طبقات الفقهاء الشافعيين

لابن كثير الدمشقي

تحقيق وتعليق وتقديم

الدكتور أحمد عمر هاشم
نائب رئيس جامعة الأزهر

الدكتور محمد زينهم محمد عزب

الجزء الأول

مكتبة الثقافة الدينية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ ٥ ﴾

الأباضي[1] عند الشافعي في دار الجروى بمصر في الأثمان ق ٢
فاحتج مصلان في الزيادة والنقصان ، وأحتج حفص القرد في الأثار
قول معك حفص القرد على مصلان وقوى عليه وضعف مصلان ،
فحمى الشافعي، وتقلد المسألة على أن الإيمان قول وعمل يزيد
وينقص ، فطمن حفصا القرد قطعه .

حدثنا أبي ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني[2]
حدثني أبو عثمان محمد بن محمد الشافعي قال سمعت أبي يعني
محمد بن إدريس الشافعي يقول ليلة للحميدي: ما يحتج عليهم

﴿ ٥ ﴾ هناك نقص في المخطوطة وخاصة في المقدمة وهي النسخة الوحيدة في العالم .

(١) هذا يعني حوار دار بين أحد الخوارج الأباضية وتلاميذ الشافعي حول مشكلة الإيمان .

(٢) هو أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد الميموني الجرزي صاحب الإمام أحمد روى عن أبيه عبد الحميد وروى عنه النسائي ، ثقة ، مات سنة ٢٧٤ هـ .

أنظر : تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٠٣ ، شذرات الذهب ٢ / ١٦٥ ، العبر ١ / ٥٣ ، طبقات الحنابلة ١ / ٢١٢ ، طبقات الحفاظ ٢٦٣ .

(٣) هو أبو بكر المالكي أحد الأئمة عبدالله بن الزبير بن عيسى الأزدي ، روى عن ابن عيينة ومسلم الزنجي وعبد العزيز العمي والدراوردي ، روى عنه البخاري والذهلي وأبو زرعة وأبو حاتم ، ثقة ، كثير الحديث ، مات سنة ٢١٩ هـ .

أنظر : طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ١٤٠ ، العبر ١ / ٣٣٧ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٣١ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤١٣ ، ترتيب المدارك ٢ / ٥٢٢ ، حسن المحاضرة ١ / ٤٣٧ ، شذرات الذهب ٢ / ٤٥ ، طبقات بن سعد ٥ / ٣٦٨ ، طبقات =

يعنى أهل الإرجاء بأنه أرجح من قوله تعالى ﴿ **وما امروا إلاليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة وذلك دين القيمة** ﴾ [٤] وروى البيهقى [٥] بسنده عن الربيع [٦] أنه قال سمعت الشافعى يقول : الإيمان قول وعمل يزيد وينقص . وقد نقل الطبرى عن الإمام الشافعى أنه حكى على ذلك كما حكاه غيره والأئمة .

وقال زكريا الساجى [٧] ثنا عيسى بن إبراهيم [٨] ثنا محمد ابن نصر الترمذى [٩] سمعت الربيع يقول سمعت الشافعى يقول :

ابن هداية الله ١٥ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٢١٥ ، طبقات الحفاظ ١٧٨ .

(٤) ٥ م البينة ٩٨ .

(٥) أنظر : البداية والنهاية ١٢ / ٩٤ ، تبيين كذب المفترى ٢٦٥ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٣٢ ، شذرات الذهب ٣ / ٣٠٤ ، طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٨ ، طبقات ابن هداية الله ١٥٩ ، العبر ٣ / ٢٤٢ ، اللباب ١ / ١٦٥ ، معجم البلدان ١ / ٨٠٤ ، المنتظم ٨ / ٢٤٢ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٧٧ ، وفيات الأعيان ١ / ٢٠ .

(٦) أنظر : وفيات الأعيان ١ / ١٨٣ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٢٨ ، الفهرست ٢١١ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٨٦ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٤٥ ، شذرات الذهب ٢ / ١٥٩ ، طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ١٣٢ .

(٧) هو الإمام الحافظ محدث البصرة أبو يحي زكريا بن يحي بن عبد الرحمن ابن بحر بن عدى بن عبد الرحمن بن أبيض الضبى البصرى ، له كتاب جليل فى « علل الحديث » ، أخذ عنه ابن عدى والإسماعيلى ، توفى سنة ٣٠٧ هـ .

أنظر : تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٩، طبقات الحفاظ ٣٠٦ــ٣٠٧، الرسالة المستطرفة ١٤٨ .

(٨) ورد ذكره فى طبقات الشافعية للسبكى

(٩) هو الإمام شيخ الإسلام محمد بن نصر أبو عبدالله المروزى الفقية، ولد سنة =

أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ثم عمر ثم على رضى الله عنهم .

قال البيهقى انا أبو عبد الرحمن السلمى [١٠] ثنا إدريس بن على المؤذن سمعت أبا بكر عبدالله بن محمد بن إدريس سمعت الربيع يقول سمعت الشافعى يقول : فى الخلافة فى التفضل .... [١١] أبى بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم وقال ابن أبى حاتم [١٢] ثنا أبى ثنا حرملة [١٣] بن يحي سمعت الشافعى يقول : الخلفاء خمسة

= ٢٠٢ هـ وكان من أعلم الناس بإختلاف الصحابة ، له كتاب الصلاة وكتاب القسامة ، مات فى سنة ٢٩٤ هـ .

أنظر : النجوم الزاهرة ٣ / ١٦١ ، طبقات ابن هداية ٣٤ ، العبر ٢ / ٩٩ ، المنتظم ٦ / ٦٣ ، تاريخ بغداد ٣ / ٣١٥ .

(١٠) أنظر : تذكرة الحفاظ ١ / ٥٨ ، تهذيب التهذيب ٥ / ١٨٣ ، خلاصة تذهيب الكمال ١٦٤ ، طبقات ابن سعد ٦ / ١١٩ ، طبقات القراء لابن الجزرى ١ / ٤١٣ ، طبقات القراء للذهبى ١ / ٤٥ ، نكت الهميان ١٧٨ .

(١١) بياض فى الأصل .

(١٢) هو الإمام الحافظ الناقد شيخ الإسلام أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمى الحنظلى الرازى،سمع من أبيه وأبى زرعة ، وكان بحراً فى العلوم ومعرفة الرجال ، ثقة ، له الجرح والتعديل والتفسير والرد على الجهمية ، ولد سنة ٢٤٠ هـ ومات سنة ٣٢٧ هـ .

أنظر : البداية والنهاية ١١ / ١٩١ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٢٩ ، شذرات الذهب ٢ / ٣٠٨ ، طبقات الحنابلة ٢ / ٥٥ ، طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٣٢٤ ، فوات الوفيات ١ / ٥٤٢ .

(١٣) هو أبو حفص حرملة بن يحي بن عبدالله بن حرملة بن عمران التجيبى =

أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبد العزيز رضى الله عنهم ، فهذه أسانيد صحيحة ونصوص صريحة عن الإمام الشافعى ، فى مذهب أهل السنة والجماعة سلفا وخلفا ، فتبين بهذا خطأ .

قال أحمد بن عبدالله العجلى [١٤] عن الشافعى أنه شيعى وهذا القول فى العجلى محاربة للعلم،وأنما غره وذلك ما قدمنا ذكره حران أهل اليمن لما رموه في جملة أولئك النفر القرشيين وحمل معهم إلى الرشيد ، وكان فيهم تشيع أعتقد أهل العلم أن الشافعى كان إذ ذاك على مذهبهم ، والإمام الشافعى أعظم محلا وأجل قدراً من أن يرى الشيعة الفرقة المخدولة والطائفة المذولة،وهو دواء إليهم التام والذكاء الزايد والحفظ الخارق والفكر الصحيح والعقل الراجح . وقد قال الحافظ أبو بكر البيهقى نا أبو عبد الرحمن السلمى سمعت أبا الوليد حيان بن محمد الفقيه سمعت إبراهيم بن محمود

= صاحب الشافعى ، روى عن الشافعى وعبد الله بن وهب ويحى بن عبد الله بن بكير . روى عنه ابن ماجه وبقى بن مخلد وأبو زرعة وأبو حاتم ، ولد سنة ١٦٦ هـ ومات سنة ٢٤٣ هـ .

أنظر : ميزان الأعتدال ١ / ٤٧٢ ، وفيات الأعيان ١ / ١٢٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٨٦ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٩٢ ، حسن المحاضرة ١ / ٣٠٧ ، خلاصة تذهيب الكمال ٦٣ ، شذرات الذهب ٢ / ١٠٣ .

(١٤) هو الإمام الحافظ القدوة أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح الكوفى نزيل طرابلس الغرب ، سمع أباه وحسين بن على الجعفى ، وحدث عنه ولده بمصنفه فى الجرح والتعديل،ولد سنة ١٨٢ هـ ومات سنة ٢٦١ هـ .

أنظر : العبر ٢ / ٢١ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٦٠ .

ثنا أبو سليمان يعنى داود بن على الأصبهانى [١٥] حدثنى الحارث ابن شريج البقال سمعت إبراهيم بن عبدالله الرحبى يقول: ما رأيت هاشميا يفضل الإمام نفسه على عليّ ، يقال له على بن أبى طالب ابن عمى وابن خالى، وأنا رجل من بنى عبد مناف ، وأنت رجل من بنى عبد الدار ، لو كان هذه مكرمة للبيت أولى بها منك ، ولكن ليس الأمر على ما تحسبه ، وكان بسنده عن المزنى قال أنشدنا الشافعى وقيل :

أشهد بأن الله لكل شى
وأشهد أن البعث حق وأخلص
وأن عرب الأعار قول مبين
وبعد ركى يزيد وينقص
وأن أبا بكر خليفة ربه ق ٢ ب
وكان أبو حفص على الخير يحرص
وأشهد ربى أن عثمان فاضل
وأن علياً فضله يتخصص
أئمة قوم يهتدى بهداهم
لَحاَ الله من إياهم يتنقص
فما لقواه يشهدون سفاهه
وما لسفيه يحبس ويحرص

---

(١٥) هو أبو سليمان الأصبهانى داود بن على بن خلف البغدادى فقيه أهل الظاهر روى عن إسحاق وأبى ثور والقعنبى ، حدث عنه ابنه محمد وزكريا الساجى وصنف

وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر [١٦] أنا أبو الحسن الموازينى قرأه عليه عن أبى عبدالله القضاعى قال: قرأت على أبى عبدالله محمد بن أحمد بن محمد ثنا الحسين بن على بن محمد بن إسحاق الحلبى [١٧] حدثنى جد أبى محمد وأحمد أبو إسحاق بن محمد قالا سمعنا جعفر بن أحمد بن الرواس بدمشق يقول سمعت الربيع يقول خرجنا مع الشافعى من مكة يريد منى ، فلم ينزل وزياد ولم يصعد سمعنا إلا وهو يقول :

يا راكبا قف بالمحصب من منى واهتف بقاعد حيفها والناهض

= التصانيف ، مات سنة ٢٧٠ هـ .

أنظر : تاريخ أصبهان ١ / ٣١٢ ، تاريخ بغداد ٨ / ٣٦٩ ، الجواهر المضية ٢ / ٤١٩ ، شذرات الذهب ٢ / ١٥٨ ، طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٢٨٤ ، طبقات الفقهاء ٩٢ ، ميزان الأعتدال ٢ / ١٤ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٤٧ ، وفيات الأعيان ١ / ١٧٥ .

(١٦) هو الإمام الكبير ثقة الدين أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن الحسين الدمشقى الشافعى ، صاحب تاريخ دمشق وأطراف السنن الأربعة وعوالى مالك وغرائب مالك وفضل أصحاب الحديث ومناقب الشبان وغيرهم ، ولد سنة ٤٩٩ هـ ومات سنة ٥٧١ هـ سمع من أكثر من ألف وثلاثمائة شيخ .

أنظر : المنتظم ١٠ / ٢٦١ ، النجوم الزاهرة ٦ / ٧٧ ، وفيات الأعيان ١ / ٣٣٥ ، البداية والنهاية ١٢ / ٢٩٤ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٢٨ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٣٩ ، طبقات الشافعية للسبكى ٧ / ٢١٥ .

(١٧) أنظر : تاريخ بغداد ٨ / ٧٤ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٦٨ العبر ٢ / ٣٦٨ .

لحر إذ أقام الحج إلى هنا
قضا كملتطم الفرات الفائض
إن كان أحد رفضا حب آل محمد
فليشهد الثقل زانى رافضى

قلت ليس برفض حب آل محمد، وكان أهل السنة يحبون محمداً صلى الله عليه وسلم ويجب عليهم ذلك ما يجب عليهم حب أصحاب رسول الله ﷺ أجمعين ، ومع حب الأول تقدم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم على رضى الله عنهم ، كما نص عليه الشافعى وأئمة الإسلام ، وروى هذه الأبيات ابن حمكان عن الزبير عن محمد بن محمد بن الأشعث عن الربيع عن الشافعى .

وقال الحافظ البيهقى أنا الحاكم [١٨] ثنا الزبير [١٩] أخبرنى محمد بن عبدالله بن عبيد العطار ببغداد أخبرنى أحمد بن يوسف بن

---

(١٨) أنظر : الوافى بالوفيات ٣ / ٣٢٠ ، وفيات الأعيان ١ / ٤٨٤ ، البداية والنهاية ١١ / ٣٥٥ ، تاريخ بغداد ٥ / ٤٧٣ ، تبيين كذب المفترى ٢٢٧ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٣٩ ، المنتظم ٧ / ٢٧٤ ، العبر ٣ / ٩١ .

(١٩) هو الزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير ابن العوام القرشى الأسدى قاضى مكة ، روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامى وإسماعيل ابن أبى أويس وأبى ضمرة أنس بن عياض واين عيينة ، روى عنه ابن ماجه وثعلب النحوى والحسن بن إسماعيل المحاملى وابن أبى الدنيا ، ألف كتاب النسب وكتاب أخبار المدينة ، ثقة عارف بالنسب وأخبار المتقدمين ومآثر الماضين ، مات سنة ٢٦٥ هـ .

أنظر : تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٢٧ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١٦٨ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٤٠ ، شذرات الذهب ٢ / ١٤٩ ، طبقات الشافعية للسبكى =

تميم ثنا الربيع بن سليمان قال أنشدنى الشافعى رضى الله عنه :

قد يقرأ الناس حتى أحدثوا بدعا
فى الدين بالرأى لم يبعث بها بالرسل
حتى إسحاق يحق الله ليرهم
وفى الدين حموا رفقه شغل

قال الحاكم وثنا محمد بن الحسن النقاش [٢٠] ثنا أبو نعيم عبد الملك [٢١] بن محمد ثنا الربيع بن سليمان قال: ناظر رجل الشافعى فى مسألة ، فدقق والشافعى يبت ويجيب ويصيب فعدل الرجل إلى الكلام فى مناظرته ، فقال له الشافعى : خذ غيرنا نحن فين هذا كلام لست أقول بالكلام واحده ، وأخرى ليست المسألة متعلقة ثم أنشد الشافعى يقول :

= ٢ / ١٧٠ ، طبقات الفقهاء ٩٩ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٢ / ٤٠٦ ، طبقات ابن هداية الله ٢٩ .

(٢٠) هو العلامة الرحال أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلى ثم البغدادى المقرىء المفسر ، أحد الأعلام سمع أبا مسلم الكجى والحسن بن سفيان ، صنف شفاء الصدورو غريب القرآن والسنة ، ولد سنة ٢٦٦ هـ ومات سنة ٣٥١ هـ .

أنظر : الوافى بالوفيات ٢ / ٣٤٥ ، وفيات الأعيان ١ / ٤٨٩ ، المنتظم ٧ / ١٤ ، ميزان الأعتدال ٣ / ٥٢٠ ، البداية والنهاية ١١ / ٢٤٢ ، تاريخ بغداد ٢ / ٢٠١ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٠٨ ، شذرات الذهب ٣ / ٨ ، طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ١٤٥ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٢ / ١١٩ ، طبقات القراء للذهبى ١ / ٢٣٦ ، طبقات المفسرين للداودى ٢ / ١٣١ ، طبقات المفسرين للسيوطى ٢٩ .

(٢١) هو أبو نعيم الإسترياذى عبد الملك بن محمد بن عدى الحافظ الحجة

متى ما تعد بالباطل الحق بابه
وأن مدت فالحق الرأسى منقذ
إذا ما أتيت الأمر من غير بابه
طالت وأن تقصد إلى الباب يهتد

فدنا منه الرجل وقبل يده فهذه نبذة مختصره فى هذا الباب كافية إن شاء الله تعالى .

= الجرجانى الفقيه سمع الربيع المرادى وتخرج بأبى زرعة وأبى حاتم ، وله تصانيف فى الفقه وكتاب الضعفاء ، ولد سنة ٢٤٢ هـ ومات سنة ٣٢٣ هـ .

أنظر : النجوم الزاهرة ٣ / ٢٥١ ، مرآة الجنان ٢ / ٢٨٧ ، البداية والنهاية ١١ / ١٨٣ ، تاريخ بغداد ١ / ٤٢٨ ، تاريخ جرجان ٢٣٥ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨١٦ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٩٩ ، طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٣٣٥ ، طبقات الفقهاء ١٠٤ ، طبقات العبادى ٥٥ ، العبر ٢ / ١٩٨ ، اللباب ١ / ٤٠ .

فصـــــل

فى ذكر أوصافه الجميلة وشمايله وأخلاقه الفضيلة

قد تقدم أنه كان صفره ذا قريحه وهمه عظيمة ، وأنه حفظ القرآن والموطأ وله عشر سنين ، وأنه عنى بالأدب والشعر واللغة برهة من عمره ، ثم أقبل على الفقه فنبغ فيه على أقرانه ، فاق أهل زمانه ، وكان مع ذلك أعلم الناس بالسير والمغازى وأيام العرب ووقائها وأيام الإسلام ، ومن أحسن الناس رميا بالنشاب ،وأنه كان يصب من العشرة عشرة ، وكان من أعلم الناس بالأنساب وتعليم
ق ٣أ الفراسة، وأسخى الناس // كفا وأعطاهم للجريد ، وكيف لا وهو من بيت النبوة الذين هم سادات الناس فى الدنيا والآخرة،والناس عيال عليهم فى الدنيا والدين، لهم دانت رقاب بنى معد، م أعطاه الرشيد ملك جريد ففرقه على ذوى الحاجات من قريش ، وكان من أورع الناس ويحرمه فى رواية يدل على ذلك كما هو معروف فى كلامه ، ومن أكمل الناس مرؤة فإنه قال :

لو علمت أن شرب الماء البارد ينقص المرؤه ما شربته، وكان من أفصح الناس وإجلاهم عبارة .

قال ابن عدى [٢٢] ثنا يحي بن زكريا بن حيويه [٢٣] سمعت يونس بن عبد الأعلى [٢٤] يقول

كانت ألفاظ الشافعى كأنها سكر . وقال أبو جعفر الترمذى عن يونس : ما كان الشافعى إلا ساحراً أما كنا ندرى ما يقول إذا قعدنا حوله . قلت فى الصحيح عن رسول الله ﷺ أنه قال وإن

---

(٢٢) هو الحافظ الإمام أبو أحمد بن عدى بن عبدالله بن محمد بن مبارك الجرجانى ويعرف أيضا بابن القطان « صاحب الكامل فى الجرح والتعديل » أحد الأعلام ، ولد سنة ٢٧٧ هـ ومات سنة ٣٦٥ هـ روى عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة والنسائى وأبى يعلى ، روى عنه ابن عقدة وهو شيخه والمالينى وحمزة السهمى ، ثقة .

أنظر : العبر ٢ / ٣٣٧ ، البداية والنهاية ١١ / ٢٨٣ ، تاريخ جرجان ٢٢٥ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٤٠ ، شذرات الذهب ٣ / ٥١ ، طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٣١٥ ، مرآة الجنان ٢ / ٣٧١ ، اللباب ١ / ٢١٩ .

(٢٣) أنظر : ميزان الأعتدال ٤ / ٣٧٤ ، العبر ١ / ٢٨٣ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٦٧ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٢٧٤ ، شذرات الذهب ١ / ٢٩٨ ، خلاصة تذهيب الكمال ٣٦٣ ، طبقات الحفاظ ١١٤

(٢٤) هو يونس بن عبد الأعلى الصدفى المصرى روى عن ابن عيينة والشافعى وابن وهب ، روى عنه مسلم والنسائى وابن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم ، ثقة .

أنظر : وفيات الأعيان ٢ / ٤١٧ ، مرآة الجنان ٢ / ١٧٦ ، اللباب ٢ / ٥١ ، العبر ٢ / ٢٩ ، طبقات ابن هداية الله ٢٩ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٢ / ٤٠٦ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٢٧ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١٦٨ ، تهديب التهديب ١١ / ٤٤٠ ، شذرات الذهب ٢ / ١٤٩ ، طبقات الشافعية للسبكى ٢ ١٧٠ ، طبقات الفقهاء ٩٩ ، طبقات الحفاظ ٢٣٠

من البيان سحراً . قال وثنا يحي بن زكريا سمعت أبا سعيد الفريانى سمعت محمود النحوى سمعت هشام النحوى يقول : طالت مجالسنا للشافعى فما سمعت منه لحنة قط، ولا كلمة غيرها أحسن فيها . قلت وفد الأصمعى قريب من هذا . وقال ابن أبى حاتم عن الربيع قال قال ابن هشام : كان الشافعى ممن تؤخذ عنه اللغة . قال وحدثنا عن أبى عبيده القاسم بن سلام [٢٥] أنه قال الشافعى ممن يؤخذ عنه اللغة أو من أهل اللغة الشك منى ، يقول ابن أبى حاتم ، وقال ابن أبى حاتم قال أبى قال أحمد بن شريج: ما رأيت أحداً أفوه ولا أنطق من الشافعى .

قال ابن أبى حاتم سمعت الربيع يقول: كان الشافعى عزيز النفس عربى اللسان .وأخبرنى عبدالله بن أحمد فما وليت إليه قال قال أبى: كان الشافعى من أفصح الناس ، وكان مالك يعجبه قراءته لأنه كان فصيحا . وقال محمد بن يحي الصولى قال المبرد رحم الله الشافعى من أشعر الناس وأصيب الناس وأعرفهم بالقرآن . وعن المزنى أن رجلا قرأ على الشافعى فلحن فقال الشافعى أضربتنى .

---

(٢٥) هو أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادى القاضى أحد الأعلام ، روى عن هشيم وإسماعيل بن عياش وابن عيينة ووكيع ،روى عنه عباس الدورى ، ثقة ، ولى قضاء طرطوس وفسر غريب الحديث،وصنف كتبا ومات بمكة سنة ٢٢٤ هـ .

أنظر : أنباه الرواة ٣ / ١٢ ، البداية والنهاية ١٠ / ٢٨١ ، بغية الوعاة ٢ / ٢٥٣ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٤٠٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤١٧ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٢٥٧ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٣١٥ ، روضات الجنات ٢٥٦ ، شذرات الذهب ٢ / ٥٤ ، طبقات الحنابلة ١ / ٢٥٩ ، طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ١٥٣

وقال زكريا الساجى سمعت جعفر بن محمد الخوارزمى [٢٦] يحدث عن أبى عثمان المازنى [٢٧] سمعت الأصمعى يقول شعر الشنفرى على الشافعى بمكة .

وقال ابن أبى الدنيا [٢٨] ثنا عبد الرحمن بن أخى الأصمعى قلت لعمرى على من قرأت شعر هذيل . فقال على رجل من آل المطلب يقال له محمد بن إدريس، وقد تقدم عن مصعب الزبيرى أنه سمعها من لفظ الشافعى ، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن .

قال ابن عدى ثنا الحسين بن إسماعيل النقار ثنا موسى بن سهل حدثنى أحمد بن صالح قال قال الشافعى يعبد من قبل ار برأس فأنك أن تراست لم يقدر أن يتعبد، قال:وكان الشافعى إذا تكلم فإن

---

(٢٦) أنظر : تاريخ بغداد ٦ / ٤٠ ، اللباب ٢ / ١٧٣ ، ميزان الأعتدال ١ / ١٨ .

(٢٧) أنظر : بغية الوعاه ١٥ / ٢٧٢ .

(٢٨) هو عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس الأموى مولاهم أبو بكر ابن أبى الدنيا البغدادى الحافظ صاحب التصانيف المشهورة المفيدة ، كان مؤدب أولاد الخلفاء ، روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامى وأحمد بن إبراهيم الدورقى والحارث ابن محمد بن أبى أسامة والحسن بن حماد سجادة وخلف بن هشام البزار ورجاء بن مرجى والزبير بن بكار،روى عنه ابن ماجه وابن النجار وابن عقدة والبرذعى وابن أبى حاتم ، ولد سنة ٢٠٨ هـ ومات سنة ٢٨٠ هـ .

أنظر : النجوم الزاهرة ٣ / ٨٦ ، العبر ٢ / ٦٥ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٨٩ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٧٧ ، خلاصة تذهيب الكمال ١٨٠ .

صوته صنج أو جرس حسن صوته رحمه الله .

وقال زكريا بن يحي الساجى نا هارون بن سعيد الأيلى [٢٩] يقول : ما رأيت مثل الشافعى قدم علينا مصر فقالوا قدم رجل من قريش فحيناه وهو يصلى ، فما رأيت أحسن منه صلاة ولا أحسن
ق ٣ ب وجها منه ، فلما قضى صلوته تكلم // فما رأيت أحسن كلاما منه فأمنا به .

وقال الحاكم أخبرنا الزبير بن عبد الواحد [٣٠] سمعت عباس ابن الحسين [٣١] يقول سمعت بحر بن نصر [٣٢] يقول : كنا

---

(٢٩) هو هارون بن سعيد بن الهيثم التميمى السعدى مولاهم أبو جعفر الإيلى روى عن ابن وهب وأنس بن عياض ثقة ، مات سنة ٢٥٣ هـ .

أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٤٠٧ .

(٣٠) هو الإمام أبو عبدالله الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا أحد الأئمة شيخ الحاكم ، ثقة ، مات سنة ٣٧٤ هـ .

أنظر : تاريخ بغداد ٨ / ٤٧٢ ، اللباب ١ / ٤١ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٠٠ .

(٣١) هو عباد بن الحسين القنطرى البغدادى أو البصرى روى عن مبشر بن إسماعيل ويحي بن آدم ، روى عنه أحمد وابن حبان ، ثقة ، مات سنة ٢٤٠ هـ .

أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ١٨٨ .

(٣٢) هو بحر بن نصر بن سابق الخولانى أبو عبدالله المصرى روى عن ابن وهب وضمرة بن ربيعة ، روى عنه زكريا بن يحي وابن أبى حاتم ، ثقة مات سنة ٢٦٧ هـ

أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٤٦

إذا أردنا أن نبكى ، قلنا أذهبوا بنا إلى هذا الفتى المطلبى ، يقرأ القرآن فإذا أيدناه استفتح القرآن حتى يتساقط الناس بين يديه،ويكثر عجنحهم بالبكاء، فإذا أراد ذلك أمسك عن القرآن من حسن صوته .

وروى الحافظ ابن عساكر أن الشافعى قرأ يوما هذه الآية ﴿ **هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين فإن كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين** ﴾ [٣٣] فلم يزل يبكى حتى غشى عليه ، وكان كثير التلاوة للقرآن ولا سيما فى شهر رمضان ، كان يقرأ فى اليوم والليلة ختمتين وفيما عداه فى كل يوم وليلة ختمة ، روى ذلك عن الخطيب البغدادى[٣٤] عن على بن المحسن القاضى عن أبى بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار [٣٥] عن عبدالله بن محمد بن جعفر القزوينى عن الربيع .

وقال ابن أبى حاتم ثنا الربيع بن سليمان المرادى المصرى قال : كان الشافعى يختم القرآن ستين مرة فى كل صلاة . وقال البيهقى انا أبو عبد الرحمن السلمى سمعت على بن

---

(٣٣) ٣٨ ك المرسلات ٧٧ .

(٣٤) أنظر : المنتظم ٨ / ٢٦٥ ، البداية والنهاية ١٢ / ١٠١ ، وفيات الأعيان ١ / ٢٧ ، تبيين كذب المفترى ٢٦٨ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٨٧ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٣٥ ، اللباب ١ / ١٩١ ، مرآة الجنان ٣ / ٨٧ ، العبر ٣ / ٢٥٣ ، طبقات ابن هداية الله ١٦٤ ، إرشاد الأديب ١ / ٣٤٦ ، طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٢٩ .

(٣٥) أنظر : العبر ٢ / ١٥٧ ، الوافى بالوفيات ٢ / ١٨٧ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٣١ .

عمر الحافظ[٣٦] سمعت أبا بكر النيسابورى سمعت الربيع قال: كان الشافعى يختم فى كل شهر ثلاثين ختمة، وفى رمضان ستين ختمة سوى ما يقرأ فى الصلاة ، قال يحدث وطست تحته فقال يوما اللهم أن كان لك فيه رضا فرد . قال فبعث إليه إدريس بن يحي الغافرى أنك لسيد الرجال ، إليك فسئل الله العافية . فكان كثير الصلاة بالليل ، وكان قد قسم الليل ثلث أجراً فثلثه الأول للإشتغال والثانى للصلاة والثالث ينامه ليقوم إلى صلاة الفجر رحمه الله . رواه البيهقى عن الحاكم حدثنى أبو بكر محمد بن محمد البغدادى ثنا أبو الحسن على بن قريب عن الربيع فذكره . وقال زكريا الساجى عن محمد بن إسماعيل ثنا حسين الكرابيسى قال بت مع الشافعى فكان يصلى نحو ثلث الليل ، وما رأيته يزيد على خمسين آية فإذا أكثر فمائة ، وكان لا يمر عن آية حمة إلا سأل الله لنفسه وللمؤمنين أجمعين ولا عن بآية عذاب إلا تعوذ بالله منه وسأل النجاة لنفسه ولجميع المؤمنين فكأنما جمع له الرجاء والرهبة قلت هذا يكون من تمام العبادة أن يجمع بين الرغبة كما صح عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا مر بابه رحمه وقف فسأل الله وإذا مر بآية عذاب وقف وتعوذ وقال الله تعالى ﴿ **أمَّن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً** يحذر

---

(٣٦) أنظر : وفيات الأعيان ١ / ٣٣١ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٣٤ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٩١ ، شذرات الذهب ٣ / ١١٦ ، طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٤٦٢ ، طبقات القراء ١ / ٥٥٨ ، طبقات ابن هداية الله ١٠٢ ، العبر ٣ / ٢٨ ، اللبـــاب ١ / ٤٠٤ .

الآخرة ويرجوا رحمة ربه ﴾ فلهذا استجب أصحابنا هذا الصنيع فى جميع الصلوات للإمام والمأموم والمنفرد وكان ذا همة عالية وقدرة بليغة وعبارة وسيعه فى حال المناظرة ، قال بعض من وصفه لو شاء أن يقم دليلاً على هذه السارية أنها خشب لفعل ذلك .

وقال محمد بن عبدالله بن عبد الحكم[٣٧] :لو رأيت الشافعى يناظرك لظنت أنه سبع يأكلك وفى رواية قال كنت إذا رأيت من مناظر الشافعى رحمته // وقال أيضا الشافعى علم الناس الحج وقد ق ٤ أ صح عن غير وجه، أنه قال ما ناظرت أحداً على الغلبة . وقال أيضا ما عرضت الحجة على أحد فقبلها إلاعظم فى عينى ولا عرضتها على أحد فردها إلا سقط من عينى . وقال الربيع فيما رواه ابن عساكر بسنده عنه سئل الشافعى عن مسألة فأعجب بنفسه فأنشد يقول :

إذا المشكلات يصدينى كشفت
حقايقها بالنظر واست بامعه فى الرجال
أسائل هذا وذا ما الخبر ولكنى
مدره الأصغرين فناح خبر وفراح شر

ورواها أبو على بن حمكان بسنده عن المزنى أن رجلاً سأل الشافعى عن رجل في بيته ثمرة فحلفه بالطلاق أنه لا يبلغها ولا يرى بها،فقال له الشافعى تبلغ نصفها وترقى نصفها حتى لا يكون بالعمياء

---

(٣٧) أنظر : تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٤٦ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٦٠ ، الديباج المذهب ٢٣١ ، شذرات الذهب ٢ / ١٥٤ ، طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٦٧ ، طبقات الفقهاء ٩٩ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٢ / ١٧٩ ، طبقات ابن هداية الله ٣٠ ، العبر ٢ / ٣٨ ، ميزان الأعتدال ٣ / ٦١١ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٤٤ .

كلها ولا يلفظ بها كلها ثم أنشد يقول :

إذا المشكـلات تصديـن لـــى
كشفت حقائقهـــا بالنظـــر
وأن برقت فى عيون الأمـور
عينـــاك يحلهـــا الفكـــر
مبرقعـة فـــى عيـــون الأمـــور
وضعت عليهـــا حسام النظـــر
لسان كشقشقـــة الأرجـــى
أو كالتمالـى الـحسام الذكـــر
ولسن بامعـــة فـــى الأمـــور
أسائـــل هـــذا ودامـــا الخبـــر
ولكننـــى مـــدره الأصغريـــن
اقيس بما قـد مضى ما غبـر

وقال ابن أبى حاتم ثنا محمد بن إسحاق بن راهوية[٣٨] سمعت أبى يقول: اجتمع مع الشافعى بمكة فسمعه يسأل عن كرابين مكة ، فقلت له أسألك عن هذه المسألة لا أجاوز بك إلى غيره .

---

(٣٨) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلى أبو يعقوب المروزى نزيل نيسابور أحد أئمة ،المسلمين وعلماء الدين ، اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد ، روى عن ابن عليه وروح بن عبادة وسليمان بن حرب وابن عيينة وزكريا بن عدى وابن مهدى وعبد الرزاق ، روى عنه الأئمة الستة ، مولد سنة ١٦٦ ، مات سنة ٢٣٨ هـ ، وأملى المسند والتفسير =

قال ذاك : أقدر لك .

قال ابن أبى حاتم وسمعت أبا إسماعيل الترمذى بمكة سنة ستين ومائتين يحدثنا أحاديث عن أيوب[٣٩] بن سليمان بن بلال . وقال أبو إسماعيل سمعت إسحاق بن راهوية يقول: جالست الشافعى بمكة فاذكرنا فى بيوت مكة وكان يرخص فيه ، وكنت لا أرخص فيه، فذكر الشافعى حدثنا وسكت وأخذت أنا فى الباب أسرد ، فلما فرغت منه قلت أنا لصاحب لى من أهل مرو بالفارسية مردك مالاى هست قرية بمرو ، ويعلم أنى راطنت صاحبى بشىء هجنته فيه فقال : لى اتناظر فقلت وللمناظرة قال قال الله تعالى ﴿ **الذين أخرجوا من ديارهم** ﴾[٤٠] أنسب الديار إلى مالكيها أو إلى غيز مالكيها ، وقال النبى صلى الله عليه وسلم من أغلق بابه فهو آمن ، ومن دخل دار أبى سفيان فهو آمن . وقال هل ترك لنا عقيل من رباع أنسب الديار أو أن غير أربابها وقال لى اشترى عمر بن الخطاب رضى الله عنه دار السجن بمكة من مالك أو غير مالك ، فلما علمت أن الحجة قد لزمتنى قمت ،

= أنظر : تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٣٣ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢١٦ ، حلية الأولياء ٩ / ٢٣٤ ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٢ ، شذرات الذهب ٢ / ٨٩ ، ميزان الأعتدال ١ / ١٨٢ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٩٣ ، وفيات الأعيان ١ / ٦٤ .

(٣٩) هو أيوب بن سليمان بن بلال المدنى أبو يحي روى عن عبد الحميد ابن أبى أويس ثقة .

(٤٠) ٤٠ م الحـــج ٢٢ .

قلت هذه المسألة تناظر فيها الشافعي وإسحاق بن راهوية بمسجد الحيف مند أيام الموسم وأظن ذلك فى سنة ست وتسعين ومائة وذلك بحضرة أحمد بن حنبل وهو الرجل الذى راطنه إسحاق بن راهوية [ق ٤ ب] والله أعلم . فذهب الشافعي رضى الله عنه إلى دور مكة ورباعها تباع وتورث فتؤجر واحتج على ذلك بما ذكره فى الآية والأحاديث واحتج إسحاق بن راهوية عللها لا تباع ولا تورث ولا تؤجر بحديث إنما كانت تدعى رباع مكة ودورها السوايب من أحتاج سكن ومن استغنى اسكن وتوسط الإمام أحمد فى المسألة فعمل بمقتضى الوالدين من فقال تباع وتورث ولا تؤجر والله أعلم .

وقال الزبير بن عبد الواحد الأشدابازى سمعت إبراهيم بن الحسن الصوفى يقول سمعت حرملة يقول سمعت الشافعى يقول: ما حلفت بالله صادقاً ولا كاذباً .

قال ابن أبى حاتم ثنا الربيع قال قال الشافعى رضى الله عنه ما شبعت منذ ست عشرة سنة إلا شبعة أطرحها يعنى فطرحتها لأن الشبع تثقل البدن ونفش البدن وتقسى القلب ويزيل الفطنة ويجلب النوم ويضعف صاحبه من العبادة .

قال وأخبرنى أبو محمد البستى السغتياني نزيل مكة فيما كتب إلىّ، حدثنى الحارث بن شريح قال دخلت مع الشافعى رضى الله عنه على خادم الرشيد وهو فى بيت قد فرش بالديباج ، فلما وضع الشافعى رجله على العتبة أبصره فرجع ولم يدخل ،

فقال له الخادم أدخل ؟ فقال لا يحل افتراش هذا . فقام الخادم مبتسما حتى دخل بيتا قد فرش بالأرمنى ، فدخل الشافعى ثم أقبل عليه فقال : هذا حلال وذاك حرام، وهذا أحسن من ذلك وأكثر ثمنا منه ، فتبسم الخادم وسكت .

قال وأخبرنى السجتيانى فيما كتب إلىّ قال حدثنى أبو ثور قال اراد الشافعى رضى الله عنه الخروج إلى مكة ومعه مال ، فقلت له ما كان يمسك الشيء من سماحته ينبغى أن يشترى بهذا المال ضيعة تكون لك ولولدك من بعدك، فخرج ثم قدم علينا فسألته عن ذلك المال ما فعل به ، فقال ما وجدت بمكة ضيعة يمكننى أن اشتريها لمعرفتى بأصلها أكثرها ، قد وقفت ولكن قد بينت بما مضر ما يكون لأصحابنا إذا ينزلون فيه .

ورواه أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد الحافظ البخارى المعروف بعنجار ثنا خلف بن محمد[٤١] ثنا إبراهيم بن محمود بن حمزة ثنى داود بن على بن خلف بن خالد الكلبى يعنى أبا ثور عن الشافعى رضى الله عنه بهذا وزاد بعد قول ينزلون فيه ، قال فكأنى أهممت فأنشد الشافعى قول ابن حازم :

إذا أصبحت عندى قوت
يوم يحلى الهم عنى يا سعيد
ولم يخطر هموم مالى
لأن غدا له رزق جديد

أسلـــم أن أراد الله أمـــرا
وأنـزل مـا أريـد لمـا يريـد
ومـــال زادنـــى وحبـــه إذا
ما أراد الله لى ما لا أريـد

وقال ابن أبى حاتم ثنا أبى سمعت عمرو بن سواد السرجى قال : كان الشافعى رضى الله عنه أسخى الناس على الدنيا والدرهم والطعام . وقال لى الشافعى رضى الله عنه أفلست من دهرى ثلث إفلاسا ، فكنت أبيع قليلى وكثيرى حتى حلى ابنتى وزوجتى ولم
ق ٥ أ أرهن قط . // قال وثنا وأخبرنى يونس[٥] بن عبد الأعلى قال قال الشافعى أفلست دهرى ثلاث مرات وربما أكلت التمر بالسمك .

وعن الربيع قال قال عبدالله بن عبد الحكم[٤٢] للشافعى أو أردت أن تسكن البلد يعنى مصر فليكن لك قوت سنة ومجلس من السلطان يتعرونه . فقال له الشافعى : يا أبا محمد من لم تعزه التقوى فلا عزله ولقد ولدت بغزة ورست فى الحجاز ، وما عندنا قوت ليلة، وما بكيت جياعاً قط .

(*) سبق شرحها بالصفحة السابقة .

(٤٢) أنظر : وفيات الأعيان ١ / ٤٥٦ ، الديباج المذهب ٢٣١ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٤٦ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٦٠ ، شذرات الذهب ٢ / ١٥٤ ، طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٦٧ ، طبقات الفقهاء ٩٩ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٢ / ١٧٩ ، طبقات ابن هداية الله ٣٠ ، العبر ٢ / ٣٨ .

رواه ابن عساكر وقال محمد بن عبدالله الصرار[٤٣] أنا أبو عمر محمد بن الحسين البسطامى[٤٤] أنا أحمد بن عبد الرحمن ابن الجارود سمعت المزنى سمعت الشافعى يقول : السخاء والكرم يغطيان عيوب الدنيا والآخرة بعد أن لا يلحقها بدعة .

وقال ابن أبى حاتم ثنا الربيع قال تزوجت فقال لى الشافعى رضى الله عنه كم أصدقتها . فقلت ثلاثين ديناراً . قال كم أعطيتها. قلت ستة دنانير فصعد داره وأرسل إلىّ صرة فيها أربعة وعشرون ديناراً. وقال البيهقى انا الحاكم نصر بن محمد ثنا أبو على الحسن بن حبيب بن عبد الملك دمشق قال سمعت الربيع ابن سليمان يقول: رأيت الشافعى راكبا حماراً فمر على سوق الحدادين فأخذ السوط ومسحه بكمه وناوله إياه . فقال الشافعى لغلامه : ادفع كيس الدنانير التى معك إلى هذا الفتى . قال الربيع فلست أدرى كانت تسعة أو سبعة دنانير .

وعن المزنى قال كنت مع الشافعى يوما فخرجنا الأكوام فمر بهدف وإذا رجل يرمى بقوس عربته فوقف عليه الشافعى ينظر، وكان حسن الرمى فأصاب بسهم . فقال له الشافعى أحسنت وترك عليه ، ثم قال لى أمعك شىء فقلت معى ثلاث

---

(٤٣) ورد ذكره فى طبقات الشافعية للسبكى

(٤٤) أنظر : طبقات الشافعية للسبكى ٦ / ٩٩ ، اللباب ١ / ٤٨٩ ، الوافى بالوفيات ٢ / ٣٧١ .

دنانير . فقال أعطه أياها وأعددنى عنده ، إذ لم يحضرنى غيرها .

رواه أبو عبدالله القضاعى عن أبى عبدالله بن شاكر عن الحسن بن رشيق[٤٥] عن سعيد بن أحمد اللخمى عن المزنى وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر قرأت بخط أبى الحسن الرازى عن الزبير بن عبد الواحد الأشدابادى .

حدثنى أحمد بن مروان[٤٦] ثنا عبد الرحمن بن محمد الحنفى[٤٧] قال سمعت أبى يقول: خرجنا من بغداد مع الشافعى رضى الله عنه يريد مصر ، فدخلنا حران وكان قد اطل شعره فدعا حجاما فأخذ من شعره، فوهب له خمسين ديناراً ثم قال ابن عساكر وهذا يدل على أنه سلك طريق الشام إلى مصر ، قلت فلهذا يرجم فى التاريخ وليس عنده مايدل على دخوله دمشق والله أعلم .

وقال ابن أبى حاتم ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم[٤٨] ثنا محمد

---

(٤٥) هو الحسن بن رشيق الإمام المحدث مُسند بلده ابو محمد العسكرى المصرى ، سمع النسائى ، ولد سنة ٢٨٣ هـ ومات سنة ٣٧٠ هـ .

أنظر : تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٥٩ ، طبقات الحفاظ ٣٨٤ .

(٤٦) أنظر : طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٢٠٠ .

(٤٧) هو الإمام أبو القاسم النحوى الحنفى عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز اللخمى ، سكن القاهرة وولد سنة ٥٥٥هـ ومات سنة ٦٤٣ هـ ، له عدة مصنفات منها فى فنون النظم والنثر واللغة والتفسير والوعظ .

أنظر : تاج التراجم ٣٤ ، الجواهر المضية ١ / ٣٠٥ ، حسن المحاضرة ١ / ٤٦٥ .

(٤٨) أنظر : العبر ١/ ٤٤٥ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٨٠ ، طبقات المفسرين للداودى ١/ ٢٦١ .

ابن روح ثنا الزبير بن سليمان القرشى[٤٩] عن الشافعى رضى الله عنه قال خرج هرثمه فأقرانى سلام أمير المؤمنين هارون . وقال قد أمر لك بخمسة آلأف دينار ، قال فحمل اليه المال فدعا الحجام بأخذ من شعره فأعطاه خمسين ديناراً ثم أخذ رقاعا، فصرت من تلك الدنانير صرراً ففرقها على القرشيين الذين هم فى الحصرة ونهم بمكة حتى مارجع إلى بيته إلا بأقل من مائة دينار، قال ابن عساكر انا أبو الحسن القرطمى ثنا أبو نصر الخطيب ثنا أبو بكر بن أبى الحديد انا محمد بن بشير العكبرى .

سمعت الربيع يقول أخبرنى الحميدى قال قدم علينا الشافعى رضى الله عنه // من صنعاء فضربت له الخيمة ومعه عشرة آلاف ق ٥ ب دينار فجاء قوم وسألوه ومعه منها شىء ، ثم روى عن طريق أبى جعفر الترمذى عن الربيع عن الحميدى قال حمل الشافعى ثلاثة آلاف دينار فدخل عليه بنواعمه وغيرهم فجعل يعطهم حتى قام وليس به شىء .

وقال البيهقى انا الحاكم سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم[٥٠] سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الحميدى يقول

---

(٤٩) ورد ذكره فى تذكرة الحفاظ .

(٥٠) هو الإمام الثقة محدث المشرق أبو العباس محمد بن يعقوب بن يونس =

قدم الشافعى من صنعاء إلى مكة بعشرة آلاف دينار فى منديل فضرب جناه فى موضع خارجا من مكة ، وكان الناس يأتونه فيه فما برحت حتى ذهبت كلها .

قال البيهقى وقال غيره عن الربيع فى هذه الحكاية وفرق المال كله فى قريش ثم دخل مكة . وقال ابن أبى حاتم ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم قال : كان الشافعى يجىء الناس بما يجد وكان يمر بنا فإن وجدنى والأمال قولوا المحمد إذا جاء يأتى يقول فأنى لست قعداً حتى يجىء ، فربما جيته فإذا قعدت معه على الغداء قال: يا جارية أضربى لنا قالوا فلا تزال المائدة بين يديه حتى يفرغ منه ويتغدا . وقال داود بن على الظاهرى ثنا أبو ثور قال : كان الشافعى من أجود الناس وأسخاهم كفا كان يشترى الجارية التى بطح ويعمل الحلواء ويشترط عليها هو أنه لا يقربها لأنه كان عليك لا يمكن أن تقرب النساء فى وقته لنا سوء كان به يقول لنا تشتهوا ما احبتم فقد أشتريت جارية تحسن أن تعمل ما يريدون ، قال فيقول لها بعض أصحابنا إعملى لنا اليوم كذا وكذا كنا نحن الذين يأتيها بما يريد وهو مسرور بذلك .

وروى أبو القاسم بن عساكر بإسناده عن أبى جعفر بن

ابن معقل بن سنان الأموى مولاهم المعقلى النيسابورى ، ولد سنة ٢٤٧ هـ ، ومات سنة ٣٤٦ هـ .

أنظر : العبر ٢ / ٢٧٣ ، اللباب ٣ / ١٥٩ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٦٠ ، طبقات الحفاظ ٣٥٤ .

الحسن المعدل قال أنشدت للشافعى رضى الله عنه :

يا لهف نفسى على مال أجود به
على المقلين من أهل المروات
إن اعتذارى إلى من جاء يسألنى
فلست أملكه من إحدى المصيبات

وعنه قال ما يقرت إلى الله تعالى بعد الفرائض أفضل من طلب العلم . وقال الربيع قال الشافعى: طلب العلم أفضل من صلاة النافلة . وقال أبو ثور قال الشافعى: ينبغى للعالم أن يصنع التراب على ، وقال ما أفلح فى العلم إلا من طلبه بالقلة وعنه قال ما كذب قط ولا حلفت لا صادقا ولا كاذبا ولا تركت غسل الجمعة فى حر ولا برد ولا سفر ولا غيره .

وقال طلب فضول الدنيا غفر به عاقب الله بها أهل التوحيد، وعنه أنه كان يستصحب فى مشيه العصى ، فقيل له فى ذلك فقال لأذكر إنى مسافر من الدنيا، وقال سياسة الناس أشد من سياسة الدواب ، وقال لو علمت أن شرب الماء البارد ينقص مروتى ما شربته إلا حاراً ، وقال أهل المروة فى جهد وقال ليس بأخيك من احتجت إلى مدارته ، وقال من صدق فى آخره أخيه قبل عمله وسد خلله وغفر ذلك . وقال من علامة الصدق أن يكون لصديق صديقك صديقاً،وقال ليس سرور يعدل صحبه الأخوان ولاهم بعدل فراقهم ، وقال لا تقصر فى حق أخيك إعتماداً على مودته ولا بتدل وحبك إلى من يهون عليه ردك .

وقال من وعظ أخاه سراً فقد نصحه وزانه ، ومن وعظه علانية فقد نصحه وشانه . وقال من سار نفسه فوق ما يسارى رده الله إلى قيمته ، وقال التواضع من أحكام الكرام والمبر من شم اللئام ، وقال أرفع الناس قدراً من لا يرى قدره وأكثرهم فضلا من لا يرى فضله ، وقال الشفاعات زكاة المروات ، وقال إذا كثر الحوايج فأبدأ بأهمها ، وقال من كتم سره كان تفكيره فى يده .

وهذه نبذة مختصرة محذوفة الأسانيد لنخف على الأسماع والله أعلم ، ومن معرفته بالفراسة ما تقدم من خبر الذى ضيفه لما رجع من اليمن وما جرى له معه ووافق ما بفرس فيه الشافعى . وقال ابن أبى حاتم ثنا الربيع بن سليمان قال: اشتريت للشافعى طيبا بدينار . فقال لى ممن اشتريته ؟ فقلت من ذاك الأشقر الأزرق . قال الأشقر الأزرق رده رده ما جاءنى خير قط من أشقر .

قال وأخبرنى أبى ثنا حرملة بن يحي قال سمعت الشافعى
ق ٦ أ يقول : أحذر الأعور والأحول والأحدب والأشقر والكوسج وكل ما به عاهة فى بدنه ، وكل ناقص الخلق فأحذره فإنه صاحب الترا ومعاملة عشرة ، قال الشافعى فإنهم أصحاب حب . قال ابن أبى حاتم الرازى أنما يعنى إذا كان ولادتهم بهذه الحالة فأما من حدث فيه هذه العلل وكان فى الأصل صحيح لم تضر مخالطته .

وقال ابن عساكر انا أبو الحسن على بن المسلم[٥١] انا أبو نصر الخطيب ثنا أبو بكر بن أبى الحديد ثنا محمد بن بشر الزبيرى سمعت الربيع يقول كنت عند الشافعى انا والمزنى وأبو يعقوب البويطى ينظر إلينا وقال لى أنت تموت فى الحديد ، وقال للمزنى هذا لو ناظره الشيطان قطعه وخذله ، وقال للبويطى أنت تموت فى الحديد . قال الربيع فدخلت على البويطى أيام المحنة فرأيته مقيداً إلى أنصاف ساقين مغلولة يديه إلى عنقه، قال وسمعت الربيع يقول كنت فى الحلقة إذا جاءه يعنى الشافعى رجل يسأله عن مسألة ، فقال له الشافعى أنت نساج . فقال عندى أخرا: وقد روى عنه أشياء يدل على تبحره فى علم الطب فعنه أنه قال عجبت لمن يدخل الحمام ثم لا يأكل من ساعته كيف يعيش وعجبا لم يحتجم ثم يأكل من ساعته كيف يعيش، وقال من أكل الأبرج ثم نام لم أمن أن يصيبه دبحه وعنه قال ثلاثة أشياء وأمر لا دواله وأعيت الأطباء مدارته العنب ولبن اللقاح وقصب السكر ولولا قصب السكر ما أقمت ببلدكم رواه الربيع المصرى عنه . وعنه قال عجبا لمن يعنى البيض المصلوق

---

(٥١) هو على بن المسلم بن محمد بن على بن الفتح أبو الحسن السلمى الدمشقى الشافعى الفرضى جمال الإسلام ،كان عالماً بالتفسير والأصول والفقه والتذكير والفرائض والحساب ، له عدة مصنفات منها كتاب أحكام الجنائز ، توفى سنة ٥٣٣ هـ ، ودفن بباب الصغير .

أنظر : طبقات المفسرين للسيوطى ٢٦ ، تبيين كذب المفترى ٣٢٦ ، شذرات الذهب ٤ / ١٠٢ ، طبقات الشافعية للسبكى ٧ / ٢٣٥ ، طبقات المفسرين للداودى ١ / ٤٣٥ ــ ٤٣٦ .

ثم قام لنفس لا يموت ، وعنه قال القول يريد فى الدماغ والدماغ يريد فى العقل ، وعنه قال لم أرى للون مثل زهرة البنفسج يدهن به ويشرب وعنه كان غلامى أعشى لا يبصر الدار، فأحدث له زيادة كيد فأكحلته بها فأبصر ، وقال صالح جرزه عن الربيع قال الشافعى: لا أعلم بعد الحلال والحرام أنبل من الطب إلا أن أهل الكتاب قد علنو يا عليه .

ق ٦ ب وقال حرملة كان الشافعى رضى الله عنه // يلتهف على ما ضيع المسلمون من الطب ويقول ضيعوا قلت العلم ووكلت إلى اليهود والنصارى ، ومن كلامه الحسن ومواعظه وشعره .

قال يونس بن عبد الأعلى قال الشافعى رضى الله عنه: ليس إلى السلامة من الناس سبيل فعليك بما فيه صلاحك فالزمه وقال للشافعى أيضا إن لم تكن العلماء العاملون أولياء الله فلا أعلم لله ولياً وقال يونس بن عبد الأعلى قلت للشافعى إن صاحبنا يعنى الليث بن سعد: كان يقول إذا رأيتم الرجل يمشى على الماء فلا تغتروا به حتى تعرضوا أمره على الكتاب والسنة . فقال قصر رحمه الله إذا رأيتم الرجل يمشى على الماء ويطير فى الهواء أنك تغتروا به حتى يعرضوا أمره على الكتاب والسنة .

عن الشافعى أنه قال: أقدر الفقهاء على المناظرة من عود لسانه الركض فى ميدان الألفاظ ولم يتعلم ما لا يعلم والجاهل يغضي من التعليم ويأنف عن التعليم وعنه قال ضياع الجاهل قلة عقل العالم قلة إخوانه وأضيع منهما من أخى من لا عقل له ، وعنه قال:

من استغضب فلم يغضب فهو حمار ، ومن استرضى فلم يرض فهو شيطان ، وعنه قال: إذا خفت على عملك العجب فاذكر رضى من تطلب وفى أى نعيم ترغب ومن أى عتاب ترهب ، فحينئذ يصغر عندك عملك . وعنه قال: آلات الرسالة خمس صدق اللهجة وكتمان السر والوفاء بالعهد وأهداء النصيحة وأداء الأمانة . وعنه قال من اراد الدنيا فعليه بالعلم ، ومن اراد الآخرة فعليه بالعلم .

قال الحافظ البيهقى انا الحاكم ثنا أبو عبد محمد بن إبراهيم المؤذن سمعت محمد بن عيسى الزاهد[٥٢] يقول : فيما ابلغا أن عبد الرحمن بن مهدى مات له ابن ، فجزع عليه جزعا شديداً حتى امتنع عن الطعام والشراب ، فبلغ ذلك محمد بن إدريس الشافعى فكتب إليه أما بعد فعزى نفسك بما تعزى به غيرك ، واستضح من فعلك ما تستضحه من فعل غيرك ، وأعلم أن أمض المصايب فقد سروراً مع حرمان أجر فكيف إذا اجتمعا على اكتساب وزر فأقول :

أنى معزيك لا أنى على ثقه
من الخلود ولكن سنة الدين

فمّا المعزى بباق بعد صاحبه
ولا المعزّى ولو عاشا إلى حين

قال: فكانوا يتهادونه بينهم بالبصرة. وقال البيهقي أنا أبو عبدالله الحسين

---

(٥٢) أنظر : تاريخ بغداد ٣٩٥/٢ ، العبر ٣٩٢/١ ، تذكرة الحفاظ ٤١١/١ ، طبقات الحفاظ ١٧٠ ــ ١٧١ .

عبد الله الحسين بن محمد [٥٣] بن فتحوية الدينورى بالدامغان ثنا عبدالله بن محمد بن سنبه ثنا محمد بن إبراهيم الفانجانى الأصبهانى [٥٤] ثنا عمر بن عبدالله الخبازى أخبرنى محمد بن سهل حدثنى الربيع سمعت الشافعى ينشد :

إذا ما خلوت الدهر يوما
فلا تقل خلوت ولكن قل علىّ رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة
ولا أن ما يخفى عليه يغيب
عقليا لعمر الله حتى تداركت
علينا ذنوب بعدهر ذنوب
* فياليت أن الله يغفر ما مضى
ويأذن فى توباتنا فنتوب *

ق ٧ أ وروى ابن عساكر بسنده عن المزنى أنشدنا الشافعى لنفسه رضى الله عنه :

لا ناس من الدنيا على فايت
وعندك الإسلام والعافية
إن فات شيء كنت تدعا له
ففيهما من نايت كافية

وروى أبو على الحسن بن الحسين الهمدانى المعروف بابن

---

(٥٣) أنظر : تذكرة الحفاظ ٣ / ١٢١٤

(٥٤) أنظر : طبقات المفسرين ١٦٣/٢ .

(٥) ورد هذا البيت على هامش المخطوطة

حكمان [٥٥] وهو ضعيف بسنده المدبى فأنشدنا الشافعى :

الليل شيب والنهار كلاهما
رأسى لكثرة ما تدور رحاهما
ينتاهبان لحومنا ودمانا
نهبا علانية ونحن نراهمنا

قال وأنشدنا الزبير بن عبد الواحد أنشدنا ابن حوص بدمشق للشافعى رضى الله عنه :

أمت مطامعى فارحت نفسى
فإن النفس ما طمعت تهون
وأحييت القنوع وكأن ميتا
ففى احيا به عرض مصون
إذا طمع يحل يغلب عبد
عليه تهانه وعلاه هون .

وقال أبو بكر البيهقى أنا أبو عبدالله الحافظ سمعت أبا محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب المامونى سمعت أبا عمرو الزاهد ينشد للشافعى :

وإذا سمعت بأن محد وداحرى
عود فاثمر فى يديه فصدق

---

(٥٥) أنظر معجم الشعراء ٢٥٤

وإذا سمعت بأن محروما أتـى
مـاء ليشربـه فغـاض فحقـق
ومن الدليل على القضاء وكونه
بوس اللبيب وطيب عيش الأفق

وقد رواه ابن عساكر بإسناده عن ابن خالوية[٥٦] النحوى قال حدثونا عن العباس بن الأزرق قال : دخلت على أبى عبدالله محمد بن إدريس فذكر مصر ثم قال فقال الشافعى رضى الله عنه :

أن الـذى رزق الـيسار فلـم
يصب ممدا ولا أجر الغير موفق
فالحديد فى كـل شىء شاسع
والحد يفتح كـل بـاب مغلـق
وإذا سمعت بـأن يحـرق أتـى
مـا ليشربـه يعـاض فحقـق
وإذا سمعت بأن محدودا أخوى
عودا فأثمـر فـى يديـه فصدق
وأحـق حلـق الله بالهـم أمـر
ودوهـم يتلـى تعـيش ضيـق

وقال الأستاذ أبو منصور التميمى البغدادى أنشدنا عبدالله بن عمر المالكى أنشدنى أبى قال أنشدنى يونس بن عبد الأعلى للشافعى :

ما حك جلدك مثل ظفرك فتولى أنت جميع أمرك
وإذا قصدت لحاجـة فاقصد لمعترف بقـدرك

(٥٦) أنظر : بغية الوعاة ١ / ٢٢٧ .

وقال البيهقى انا أبو عبد الله الحافظ قال أنشدنا أبو الحسين على بن أحمد بن أسد الأديب أنشدنى أبو عبدالله محمد بن عبدالله ابن راشد الكوفى أنشدنى على بن محمد العلوى الحمانى للشافعى رضى الله عنه // : ق ٧

ودى حِسد يغتابنى حيث لا يرى
مكاناً ويثنى صالحا حين ابشع
تورعت أن أغتابه من درايـة
وما هو اذ يغتابنى يبتدع

قال القاضى أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد البسطامى عن أحمد بن محمود بن حزم انا الكازروني ثنا إسماعيل إبراهيم بن محمد الأصبهانى ثنا أبو العباس الأيبوردى قال : خرج الشافعى رضى الله عنه إلى اليمن إلى ابن عم له فبذه بيد غير طائل فكتب إليه الشافعى رضى الله عنه :

(*) وأصبحت بين الحمد والدم واقفا
فياليت شعرى أى ذاك تريد(*)
أمانى بر منك فى غير كنهه
طائل عن برى بداك تحيد
لسانك متن بالنوال ولا اركب
يمينك إذ جاد اللسان تجود
إذا كان ذو القربى لديك معبدا
ونال الندى من كان منك يعيد

(*) ورد هذا البيت على هامش المخطوطة .

تفرق عنك الأقربون لسانهم
وأشفقت أن تبقى وأنت وحيد

قال فكتب إليه ابن عمه أن هذه خمسمائة درهم فاصرفها فى نفقها ، وخمسة أثواب من عصب اليمن فاجعلها فى عينيك وتجيب فاركبه . وقال أبو العباس المبرد(٥٧) دخل رجل على الشافعى فقال إن أصحاب أبى حنيفة رحمه الله لفصحاء فأنشد الشافعى رحمه الله يقول :

فلولا الشعر بالعلماء يزرى
لكنت اليوم أشعر من ليبد
وأشجع فى الوغى من كل بيت
وآل مهلب وأبى يزيد
ولولا خشية الرحمن ربى
حسبت الناس كلهم عبيدى

---

(٥٧) وهو صاحب الكامل فى التاريخ واللغة .

فصـــــل

فى رحلة الإمام الشافعى رضى الله عنه إلى الديار المصرية ووفاته بها

قد تقدم أنه رحمه الله قدم العراق ثلاث مرات ، الأولى فى سنة أربع وثمانين ومائة وذلك بسبب مرافعة نائب اليمن فيه، وفى أقوام معه فدخل الشافعى على الرشيد مقيداً فى الحديد ، فلم يزل مخاطبه حتى تبين براءته مما نسب إليه من التشييع والخروج مع أهل البيت، وكان قد قذفه بذلك بعض الحيله بحاله وإمامته ، ثم أحسن إليه الرشيد وأطلق له قريبا من خمسة آلاف دينار كما تقدم ثم ، رجع إلى الحجاز ثم عاد إلى بغداد فى سنة خمس وتسعين فاجتمع بأحمد بن حنبل واضرابه فى ذلك الزمان ، ثم عاد إلى الحجاز وقد اشتهر ذكره ببغداد وغيرها ثم رجع إليها فى سنة ثمان وتسعين ، ثم حسن فى رأيه المصير إلى الديار المصرية فسافر إليها على طريق الشام ، ويقال له أنه أختار نجران وأنه دخل بيت المقدس ، وأما دمشق فلم أر أحداً ذكر أنه وردها والحافظ أبو القاسم بن عساكر مع تحريره وكثرة إطلاعه على ترجمة الشافعى رضى الله عنه فى التاريخ لمروره فى الشام إلى الديار المصرية، ولم يقع أنه دخل دمشق وهذا عجيب ، وقد زعم أنه دخل مصر مرتين ، المرة الأولى على طريق الشام والعراق مع الإمام محمد بن الحسن ، والثانية من مكة صحبة عبدالله بن الزبير الحميدى فى هذا انظر والله أعلم ، وأنما حمله على هذا ما رواه أبو محمد عبد الرحمن بن أبى

ق ٨ أ حاتم ثنا أبو بشر بن أحمد بن حماد فى طريق مصر ثنا أبو بكر بن إدريس [٥٨] سمعت الحميدى يقول : كان أحمد بن حنبل قد أقام عندنا بمكة على سفيان بن عيينة ، فقال : لى ذات يوم أوذات ليلة هاهنا رجل من قريش له بيان ومعرفة . فقلت له فمن هو ؟ قال : محمد بن إدريس الشافعى ، وكان أحمد بن حنبل قد جالسه بالعراق فلم يزل بها حتى أخبرنى إليه ، وكان الشافعى يقال له الميزان فجلسنا إليه ودارت مسائل فلما قمنا قال لى أحمد بن حنبل كيف رأيت فجعلت أتبع ما كان أخطأ فيه ، وكان ذلك منى بالقرشية يعنى معنى الحد ، وكان أحمد فايت لا يرضى أن يكون رجل من قريش يكون له هذه المعرفة وهذا البيان أو نحو هذا من القول عن مائة مسألة يخطىء خمسا أو عشراً ترك ما أخطأ وأخذ ما أصاب قال فكان كلامه وقع فى قلبى ، فجالسته فغلبتهم عليه فلم يزل يقدم مجلس الشافعى رضى الله عنه حتى لا كان يقرب مجلس سفيان،قال وخرجت مع الشافعى إلى مصر وكان هو شاركنا فى العلم ونحن فى الأوسط فربما خرجت فى بعض الليل فأرى المصباح ، فأصبح يا غلام فيسمع صوتى فيقول يخفى عليك أرق فإذا قرطاس ودواه فأقول فيه يا عبدالله ، فيقول يفكر فى معنى حديث أو مسألة فخفت أن يذهب على ، فأمرت بالمصباح وكتبته قلت صنف كتبه الجديدة كل ما بمصر فى مدة نحو خمس سنين رحمه الله . وقال ابن أبى الدنيا سمعت أبا سعيد أحمد بن عبدالله بن حنبل قال سمعت الشافعى رضى الله عنه يقول قلت بيتين من الشعر :

---

(٥٨) ورد ذكره فى طبقات الحفاظ ٢٢ .

أرى دانيا نفسى تتوق إلى مصر ومن دونها أرض المفاوز والفقر
فوالله ما أدرى إلى الخفض والغنى أساق إليها أم أساق إلى القبر

قال أبو سعيد فسبق والله إليهما جميعا رحمه الله ورضى عنه .
وقال الحافظ أبو بكر الخطيب انا أبو نعيم(٥٩) ثنا أبو بكر محمد ابن إبراهيم بن على سمعت إبراهيم بن على بن عبد الرحمن بالموصل يحكى عن الربيع قال سمعت الشافعى يحكى فى قصة ذكرها .
لقد أصبحت نفسى تتوق إلى مصرى ومن دونها أرض المهانة والفقر
فوالله ما أدرى الفوز والغنى أساق إليها أم أساق إلى قبرى

قال : فوالله ما كان بعد قليل حتى سيق إليهما جميعا رحمه الله . وقال حرملة بن يحيي قدم علينا الشافعى سنة تسع وتسعين ومائتين عندنا بمصر . وقال أبو عبدالله بن منده حديث عن الربيع سمعت

---

(٥٩) هو المحدث الحافظ الفقيه أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهرانى الأصبهانى الصوفى الأحول ، ولد سنة ٣٣٦ هـ ومات سنة ٤٣٠ هـ ، وله عدة مصنفات منها صفة الجنة ، والطب ، ودلائل النبوة ، وتاريخ أصبهان ، وفضائل الصحابة ، والحلية ، والمستخرج علي البخاري ، والمستخرج علي مسلم .

أنظر : المنتظم ٨ / ١٠٠ ، ميزان الأعتدال ١ / ١١١ ، البداية والنهاية ١٢ / ٤٥ ، تبيين كذب المفترى ٢٤٦ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٩٢ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٤٥ ، طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ١٨ ، طبقات القراء لابن الجزرى ١ / ٧١ ، طبقات ابن هداية الله ١٤١ ، العبر ٣ / ١٧٠ ، لسان الميزان ١ / ٢٠١ ، معجم البلدان ١ / ٢٩٨ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٣٠ ، وفيات الأعيان ١ / ٢٦ .

أشهب بن عبد العزيز [٦٠] وهو ساجد يدعو على الشافعي يقول اللهم امت الشافعي ولا يذهب علم مالك ، فبلغ الشافعي ذلك فتبسم وأنشد يقول :

تمنى رجال أن أموت وأن أمت
فتلك سبيل لست فيها بأوحد
فقل للذى ينعى خده فالذى مضى
تهيا الأخرى مثلها فكان قد
ق ٨ ب // وقد علموا لو يعلم العلم عالم
لين مت ما الداعى على بمخلد

وقد رواه ابن حمكان من غير هذا الوجه ، وقد مات الشافعي فلم يتأخر بعده أشهب إلا سبعة عشر يوما . وقال ابن خزيمة سمعت إسماعيل ابن يحي المزنى يقول : دخلت على محمد بن إدريس الشافعي رضى الله عنه فى مرضه الذى مات فيه ، فقلت يا أبا عبد الله كيف أصبحت قال فرفع رأسه وقال أصبحت الدنيا راحلة ولا خوانى مفارقا ولسو فعال بلاتبا وعلى الله ، وارد أَما ادرى روحى تصير إلى الجنة فأهنيها أو إلى النار فأغر بها ثم بكا وأنشد يقول :

ولما نسى قلبى وضاقت مذاهبى
جعلت الرجاو نحو عفوك سلما
يعاظمنى ذنبى فلما قرنته بعفوك
ولى كان عفوك أعظما

---

(٦٠) هو صاحب الفضل الأول في نشر مذهب مالك في مصر والمغرب والأندلس حيث تتلمذ عليه عدد كبير من العلماء والفقهاء .

فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل
تجـود وتعفـو منـه وتكرمـا

فإن تنتقم منى فلست بـايس
ولو دخلت نفسى بجرمى جهنما

فلولاك لـم يغـوى بإبليس عابـد
فكيف وقد أغـوى صفيك ادمـا

(*)أنـى لأبـى الـذنب أعلـم قـدره
وأعلـم أن الله يعفـو ترحمـا(*)

وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر انا الفضل محمد بن حمزه ابن إبراهيم البرارى انا والد أبو يعلى حمزة بن إبراهيم ثنا الشيخ إسماعيل ابن موسى النفيلى ثنا الشيخ أبو بكر محمد بن نصر ثنا أبو بكر محمد بن زايد الخطيب قال قال سمعت انا عبدالله أحمد بن محمد بن شاكر يعنى فى مناقب الشافعى قال سمعت المزنى قال : دخلت على الشافعى عند وفاته ، فقلت له كيف أصبحت يا أستاذ . فقال أصبحت من الدنيا راحلا ولأخواتى مفارقا بكأس من المنية ، شاربا وعلى الله وله داو ليسوا أعمالى ملاقيا فلا أدرى إلى الجنة تصير ما هينها ، وإلى النار فاغربها ، فقلت عظنى فقال لى اتق الله ومثل الآخرة فى قلبك واجعل الموت نصيب عينيك ولا تنس موقفك بين يدى الله ، وكن من الله على وجهك واحييت مجارمه واذ فرائضه وكن مع الله حيث ولا يستصغرك نعم الله وإن فلت وقابلها بالشكر وليكن صمتك تفكرا ، وكلامك ذكر او نظرك عبر واعف عمن ق ٩ أ

(*) ورد هذا البيت على هامش المخطوطة .

ظلمك وصل من قطعك، وأحسن إلى من أساء إليك واصبر على الفانتات واستخار بالله من النار بالتقوى ، فقلت زدنى فقال ليكن الصدق لسانك والوفاء عمادك والرحمة تمويك والسكر طهارتك والحق تجارتك والتودد زينتك والكياسة فطنتك والطاعة عشيتك والرضا أمانتك والفهم بصيرتك والرجاء اصطبارك والحق جلبابك والصدق حررك والزكوة حصنك والحياء أميرك والحلم وزيرك والتوكل ذرعك والدنيا سجنك والفقر ضجيعك والحق قائدك والحج والجهاد بغيتك والقرآن محدثك والله مؤنسك فحز، كانت هذه صفته كانت الجنة منزلته ، ثم رأى نظره فى السماء ثم استعبروا وأنشد يقول إليك إله الحق أرفع رغبتى وإن كنت ياذا المن و الجود مجرما :

فلمـــا نسى قلبـــى وضاقت
مذاهبى جعلت الرجا منى لعفوك سِلِيما

تساطمنـى دينـى فلمـا قرتبـــه
بعفوك ربى كان عفوك اعظما

وما زلت داعا على الـذنب
لم يزل يجود وتعفو منه وتكرما

فلـولاك مـا يقـوى بإبلـيس
عابد فكيف وقد أغرى صفيك ادما

فإن تعف عنى تعف عمـن
ظلم غشوم مـا يـزال ماتمـا

وإن تنتقم منى فلست ببـايس
ولو ادخلته نفسى يجرى مهد بنا

وهذا سياق غريب جدا .

قال ابن أبى حاتم حدثنى يونس بن عبد الأعلى قال : ما لقيت أحداً القى من السقم ما لقى الشافعى ، قد حلت عليه ، فقال لى يا أبا موسى اقرأ على ما بعد العشرين والمائة من آل عمران وأخفق القراءة، ولا تقل فقرأت عليه فلما أردت القيام ، قال لا تغفل عنى فانى مكروب .

قال يونس عن الشافعى بقرأتى ما بعد العشرين والمائة ما لقى النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضى الله عنهم أو نحوه . وقال البيهقى انا أبو عبدالله الحافظ سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب سمعت الربيع بن سليمان المرادى يقول : دخلت على الشافعى وهو مريض ، فسألنى عن أصحابنا فقلت له انهم يتكلمون ، فقال لى الشافعى ما ناظرت أحداً قط على الغلبة ونودى أن جميع الخلق تعلموا هذا الكتاب يعنى كتبه، على، أنى لا ينسب إلى منه شىء ، قال هذا الكلام يوم الأحد ، ومات هو يوم الخميس وانصرفنا من جنازته ليلة الجمعة فرأينا هلال شعبان سنة أربع ومائتين ، قال وسئل الربيع عن سن الشافعى فقال نيف وخمسون سنة . قال البيهقى وقيل توفى يوم الجمعة ، وقال ابن أبى حاتم ثنا الربيع بن سليمان المصرى ثنا الليث الخفاف وكان معددة عند القضاء وكان متعبداً قال : رأيت ليلة مات الشافعى فى المنام كأن يقال مات النبى ﷺ فى جدة الليلة وكأنى رأيته يغسل فى بيت عبد الرحمن الزهرى فى مسجد الجامع وكان يقال لى تخرج به العصر فأصبحت فقيل لى مات الشافعى

وقيل تخرج به بعد العصر . فقلت الذى رأيته فى المنام، قيل لى تخرج بعد العصر كأنى رأيت فى النوم حين خرج به كان معه سرير مرأته ربة السرير ، فأرسل أمير مصر لا تخرج إلا بعد العصر فحبس إلى ما بعد العصر . قال العزيزى فشهدت جنازته فلما صرت إلى الموضع الواسع، رأيت سريراً مثل سرير ملك المرأة ربة السرير مع سريره. قال الربيع : توفى الشافعى ليلة الجمعة بعد العشاء الأخرة بعدما صلى المغرب أخر يوم رجب ، ودفناه يوم الجمعة وانصرفنا فرأينا هلال شعبان سنة أربع ومائتين ، وهكذا قال غير واحد فى تاريخ وفاته أنه سنة أربع ومائتين ، وقد تقدم أنه ولد سنة خمسين ومائة فيكون عمره يوم مات أربعا وخمسين سنة رحمه الله ورضى عنه .

ق ٩ ب وقال الحافظ أبو أحمد بن عدى قرأت // يوم يبعثه وهكذا رواه النسائى من حديث مالك والترمذى وابن ماجه فى حديث الزهرى به . وقال الترمذى حسن صحيح . قلت وهذا فرد من الأفراد اجتمع فى سنده ثلاثة من الأربعة وهذا غزير جدا . وقد روى الإمام أحمد فى مسنده عن الشافعى أحاديث غير هذا ، بل قد روى عن رجل عنه ، وذلك فيما رواه عبدالله بن أحمد عن أبيه ثنا سليمان ابن داود الهاشمى ثنا الشافعى عن يحي بن سليم[٦١] عن عبدالله بن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ صلى صلاة الكسوف أربع ركعات وأربع سجدات، هذا على شرط الصحيح ولم يخرجوه ومما استغرب من رواية الشافعى رضى الله عنه مما رواه

---

(٦١) هو أبو محمد الخراز يحي بن سليم القرشى الطائفى المكى ، روى عن =

الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادى أنا أبو بكر أحمد بن الحرشى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعى ثنا مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بخمسة وعشرين جزءاً . ثم قال الخطيب لا أعلم أحد رواه عن الشافعى إن لم يكن الربيع، وهم فيه لأن هذا الحديث فى الموطأ عن مالك عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قلت وهكذا أخرجه مسلم فى صحيحه عن يحي بن يحي (٦٢) والنسائى عن قتيبة والترمذى وعن إسحاق بن موسى (٦٣) الأنصارى عن معين

= الثورى وابن جريج ، روى عنه الشافعى وإسحاق ووكيع وغيرهم ، مات سنة ١٩٥ هـ .

أنظر : تذكرة الحفاظ ١ / ٣٢٦ ، العبر ١ / ٣٢٠ ، طبقات الحفاظ ١٣٧ ، خلاصة تذهيب الكمال ١٣٧ .

(٦٢) هو يحي بن يحي بن بكير بن عبد الرحمن بن يحي الحنظلى التميمى مولاهم الحافظ أحد الأئمة ، روى عن حماد بن سلمة والليث بن سعد وسليمان بن بلال وخلق ، روى عنه أحمد بن الأزهر وسلمة بن شيب ، ثقة ، مات سنة ٢٢٦ هـ .

أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٩ .

(٦٣) هو أبو موسى إسحاق بن موسى بن عبدالله بن يزد الخطمى الأنصارى المدنى ، روى عن جرير بن عبد الحميد وابن وهب وابن عيينة ، روى عنه ابن ماجه والنسائى ومسلم والترمذى وأبو زرعة الرازى وأبو حاتم وابن خزيمة ، ثقة ، مات سنة ٢٤٤ هـ .

أنظر : العبر ١ / ٤٤٢ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥١٣ ، طبقات الحفاظ ٢٢٣ — ٢٢٤ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٥١ .

ابن عيسى [٦٤] القزاز كلهم عن مالك عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ به .

وقال الحافظ أبو بكر البيهقى تفرد به لذلك الربيع عن الشافعى وقد رواه المزنى والزعفرانى وحرملة عن الشافعى عن مالك عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة فقيل انه وهم فيه الربيع وقيل بل هو محفوظ عن مالك فقدانا أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو الحسن على ابن عيسى بن إبراهيم الثقة المأمون ثنا إبراهيم بن أبى طالب وعبدالله ابن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا روح بن عبادة ثنا مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :

فضل صلاة الرجل فى الجماعة على صلاته وحده بخمسة وعشرين جزءاً .

---

(٦٤) هو معن بن عيسى بن يحي بن دينار الأشجعى مولاهم القزاز المدنى ، روى عن مالك وإبراهيم طهمان وعدة ، وعنه ابن المدينى وأبو بكر بن أبى شيبة وابن معين وخلق ، كان ثقة ثبتا مأمونا ، كثير الحديث ، مات سنة ١٩٨ هـ .

أنظر : العبر ١ / ٣٢٧ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٣٢٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٣٣ ، خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٩ ، الديباج المذهب ٣٤٧ ، شذرات الذهب ١ / ٣٥٥ ، طبقات الحفاظ ١٣٩ ــ ١٤٠ .

بـــــاب

ذكـر المسـايل التى انفـرد بهـا الإمام الشافعى رضى الله عنه من دون اخـوانه من الأئمة أبى حنيفة ومالك وأحمد بن حنبـل رضى الله عنهم أجمعين

وذلك مرتب على أبواب الفقه من كتاب الطهارة إلى الصلاة فمن ذلك أنه كره استعمال الماء المشمس واختلف الأصحاب فيه على وجوه والمستند حديث لا تفعلى يا حمير أو هو ضعيف جدا من جميع طرقه ، وإلا برء عن عمر لم يصح بسنده أيضا والمرجع فيه إلى الطب . وقال في أحد القولين بنجاسة الماء إذا مات فيه ما ليس له نفس سايلة كساير الميتات ، ووافق فى الصفر الثالثة لحديث // فامقلوه ، ... المرجع فيه مع ضابط الماء إلى القلتين لحديث ابن ق ١٠ أ
عمر رضى الله عنه ووافقه أحمد فى رواية وقسم الماء طاهر ونجس ، وطهور ولدا عند أحمد فى رواية وعنه قول فى استعمال أوانى الذهب والفضة أن النهى عنها محمول على التربة ووافق فى القول الأخر الثلاثة على التحريم وهو الصحيح وفى أفخادها وجهان أحدهما يجوز حله فاللون به ، وحكاه ابن موسى الحنبلى قول عن الشافعى والأصح فى المذهب إنه لا يجوز اتخاذها لأنه ذريعة إلى استعمالها ووفاقا لهم ، وقال فمن اشتبه عليه ما طاهر وما نجس أنه يتحرى ويتوضا بالماء الطاهر على ما غلب فى ظنه مطلقا . وعن الإمام أحمد أنه لا يتحرى بل يتيمم، وعن أبى حنيفة إن كانت الأوانى الطاهرة أكثر من النجسة يتحرى وإلا فلا ، وعن مالك يتوضأ بكل منهما

ويصلى بعددها وعنهم روايات أخر غير ما ذكرنا ، والغرض أنه عن كل واحد قول . وكره السؤال للصائم بعد الزوال لازالته الخلوف من الفم ووافقه أحمد فى رواية ، وحكى الترمذى عن الشافعى أنه لا يكره،والحالة هذه كقول الدلالة لعموم أحاديث الترغيب فى السؤال ، وقال بوجوب الحنان على الرجال والنساء . وعن أبى حنيفة أنه سنة مطلقا وقال أحمد بوجوبه على الرجال وسنيته للنساء وقال أن يتحرى فى مسح الرأس ما يطلق عليه المسح ولو على شعره ووافقه أحمد فى رواية . وقال مالك وأحمد فى الرواية الأخرى باشتراط الأستيعاب . وعن أبى حنيفة مقدار ربع الرأس والناصية أو ثلثه أصابع روايات واستحب الشافعى تكرار مسحه ثلاثا بعموم أحاديث فى الصحيح ونص بعضها فى السنن ووافقه أحمد فى رواية وهكذا . فى مسح الأذنين ووافقه فى استحباب تكرار مسحها ثلاثا .

وقال الشافعى تجرى فى مسح الخف ما يقع عليه الأسم ، وقال مالك يجب استيعابه وقال أحمد يجب مسح أكثره . وقال أبو حنيفة يجب مسح مقدار ثلثه أصابع ، وقال بانتفاض الوضوء من لمس النساء الأجنبيات مطلقاالعموم الاية، وله فى دوات المحارم قولان . وقال مالك إن لمس شهوة انتقض وإلا فلا ، وقال أبو حنيفة لا ينتقض إلا أن لمس برأس ذكر شعرها ، وعن أحمد ثلاث روايات كقول الشافعى ومالك والغالبة لا ينتقض مطلقا والله أعلم. وقال فى الجديد بانتقاض الوضوء أيضا من مسح حلقة الدبر وهو الرواية عن أحمد، وله قول آخر أنه لا ينتقض وفاقا للعلاقه، وعنه فى لحم الجزور قول حكاه ابن القاص أنه ينتقض الوضوء لحديث فى صحيح

مسلم وهو رواية عن أحمد والمشهور عن الشافعى أنه لا ينقض كقولهم وانفرد الشافعى بإيجاز الغسل من انزال المنى مطلقا وإن كان يغير شهوة خلافا لهم، وكذا عنده يجب الغسل على من خرج منه منى بعد الغسل ، وقال مالك لا غسل عليه وقال أبو حنيفة إن كان خروجهم // بعد البول فلا غسل وإن كان قبله وجب . ق ١٠ب

وعن أحمد ثلاث روايات كالعلامة وقال الشافعى فمن بدنه صحيح وخريج يغسل الصحيح ويتيمم عن الجريج وقال مالك يغسل الصحيح وتمسح الجريج ولا يتيم ، وقال أبو حنيفة إن كان الأكثر صحيحا غسله ولا يمسح ولايتيمم وإن كان جريحا يتيمم ولامسح ولا غسل .

ومن كتاب الصلاة إلى الزكاة الجديد فى مذهب الشافعى أنه لا وقت للمغرب إلا وقت واحد لحديث جابر وابن عباس رضى الله عنهما وهو رواية عن مالك والقديم وعليه الفتوى والمختار من جهة الدليل ان وقتها إلى غيبوبة الشفق كقول العلامة للعلامة أحاديث فى صحيح مسلم، والجديد من مذهبه أن يعجل العشاء أفضل لعموم الأحاديث الواردة فى فضيلة أول الوقت ، والقول الآخر ان تأخيرها أفضل كقول الثلاثة لما ورد فى ذلك من الدليل الخاص به ، وله قول آخر أنه اجتمع الجماعة عجل وإلا أخر والله أعلم ، وذهب الشافعى رضى الله عنه إلى أن الآذان تسع عشرة كلمة تكبيرا تعالى أوله من الترجيح وهو آذان أبى مخدورة[٦٥] وقال الإمام مالك هو

---

(٦٥) هو صاحب الآذان المميز ، ثقة .

سبعة عشرة كلمة يكبر أربعا فى أوله مرتين مع الترجيح . وقال أبو حنيفة وأحمد وهو خمس عشرة كلمة يكبر أربعا فى أوله من غير ترجيح وهو آذان بلال ، وأختار الشافعى إقامة بلال رضى الله عنه إحدى عشرة كلمة الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله، حى على الصلاة حى على الصلاة حى على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله . ووافقه الإمام فى رواية وقال مالك الإقامة فرادى لهذا إلا أنه يقول قد قامت الصلاة مرة واحدة فجعلها عشر كلمات . وقال أبو حنيفة الإقامة هى الأذان مثنى مثنى كما تقدم وزيادة قد قامت الصلاة الصلاة مرتين فجعلها سبع عشرة كلمة ، والجديد فى مذهب الشافعى أنه لا تثويب فى آذان الصبح وقال فى القديم هو سنة كقول العلامة وهو المفتى به للحديث وقد اختلفوا فى موضعه من الآذان .

وقال فى الجديد من صلى باجتهاده إلى القبلة ثم تبين الخطأ لزمه الإعادة وقال فى القديم لا إعادة عليه كقول أبى حنيفة وأحمد وقال مالك ان تبين أنه كان منحرفا فلا إعادة عليه وإن كان مستديرا فعنه روايتان ، ومن افراده الجهر بالبسملة فى الصبح والأوليين من المغرب والعشاء . وقال أبو حنيفة وأحمد يسر بهما وقال مالك لا يقرأوها بالكلية ثم هى عند الشافعى رضى الله عنه من أول الفاتحة

= أنظر : طبقات ابن سعد ٥ / ١٠٠ .

أنه على الصحيح وقيل بعض آيات[٦٦] وكذا من سائر السور على أصح الطريقين .

وقال مالك وأبو حنيفة ليست بأية من الفاتحة ولا من غيرها وقال أحمد ليست أية من غيرها رواية واحدة وهل هى من القرآن على روايتين وعنه أنها نزلت منفصلة عن السور للفصل بينهما وليست منها والله أعلم ثم الجديد // من مذهبه أنه يجب على المأموم قراءة الفاتحة فيما أسر فيه الإمام وجهر لعموم قوله ﷺ لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ، وقوله القديم أنها لا يجب فى الجهر به ويجب فى السرية ، وقالوا فى المشهور عنهم ليس على المأموم قراءة لا فى الجهرية ولا السرية لما جاء فى الحديث من كان له إمام فقراءته له قراءة، وقال الشافعى يؤمن الإمام على قراءة نفسه وله فى المأموم قولان، وقال مالك يؤمن المأموم وعنه فى الإمام روايتان وقال أبو حنيفة لا يؤمن هذا ولا هذا وقال الإمام أحمد يؤمن هذا ولا هذا للحديث إذا أمَّن الإمام فأمنوا فأنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ، والجديد من المذهب أنه يسن قرأة السورة فى الأخر بين من الرباعية وقال فى القديم لا يسن وعليه الفتوى وهو قول العلامة . وقال الشافعى يصحه صلاة من قرأ فى صلاة فى مصحف، وعن الإمام أحمد مثله وعنه أن ذلك يجوز فى النافلة دون الفريضة كمذهب مالك .

ق ١١ أ

---

(٦٦) سقطت من الناسخ .

وقال أبو حنيفة يبطل الصلاة من فعل ذلك مطلقا . وقال الشافعى لا يجزى السجود على كور العمامة خلافا للعلامة إلا رواية عن أحمد كالشافعى، وقال فى الجديد استحباب الصلاة على النبى ﷺ فى التشهد الأول ولم تستحب فى القول الآخر كمذهب العلامة . وقال الشافعى بوجوب التشهد الأخير وهو المشهود عن أحمد وعن رواية كقول أبى حنيفة ومالك أن سنة وليس بفرض ثم اختلفوا أى التشهدات أفضل ، فأختار الشافعى ما رواه ابن عباس لأنه أكثر ذكر أو هو فى صحيح مسلم ، وأختار مالك ما رواه فى موطأه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال على المغبر وأختار أبو حنيفة وأحمد تشهد ابن مسعود رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ وهو فى الصحيحين ومذهب الإمام الشافعى رضى الله عنه أن الصلاة على النبى ﷺ فى التشهد الأخير فرض لا يصح الصلاة بدونه خلافا لهم وقد أدعى بعضهم أن الشافعى رضى الله عنه تفرد بهذا المذهب دون العلماء والأسلاف له فيه ، وليس كما قالوا بل قد روى هذا عن ابن مسعود وجابر وابن عمر وأبى مجلز والشعبى والباقروغيرهم، وهو الذى أختاره الإمام أحمد بن حنبل فى آخر أمره وصار إليه وذهب إليه ابن المواز من المالكية وقد أفردت فى ذلك مصنفا حتى إنه اختلف أصحاب الإمام أحمد فى وجوب الصلاة عليهم كما ارشدهم إلى ذلك الحديث الصحيح إلى آخره، قال لأن أحمد أختار ذلك ومذهب الشافعى أن الإمام والمنفرد يقنت فى صلاة الصبح بعد الركوع من الركعة الثانية جهرا هدا هو الصحيح فى المذهب .

وقال مالك القنوت قبل الركوع الثانى وقال أبو حنيفة وأحمد

والقنوت قبل الركوع الثانى وقال أبو حنيفة وأحمد القنوت فى الوتر لا فى الصبح ثم اختلفا فى محله كاختلاف الشافعى ومالك فى الصبح فأبو حنيفة قبل الركوع وأحمد بعده وجادة المذهب أنه لا يتأكد سجود التلاوة // للسامع بخلاف التالى والمستمع، وقال ق ١١
أحمد ومالك نتأكد فى حق الجميع وان تفاوتوا وأوجبه أبو حنيفة على الجميع، واختلفوا فى تعداد سجود التلاوة وتعيينه .

فقال الشافعى فى الجديد هى أربع عشرة سجدة، سجدة فى الأعراف والرعد والنحل وسبحان ومريم وسجدتان فى الحج والفرقان والنمل والم تنزيل السجدة وهم السجده والنجم وإذا السماء انشقت واقرأ وأما سجده ص فسجده شكر ليست من عزايم السجود عنده وذلك من افراده الروايات . عن أحمد وقال أبو حنيفة هن أربع عشرة ولكن اسقط التى فى أخر الحج وعوض فيها سجدة ص ،وقال مالك هى إحدى عشرة فاسقط التى فى أخر الحج واللواتى فى المفصل وهى التى فى النجم والانشقاق واقرأ واعتبر سجده ص وهو القول القديم للشافعى . وقال أحمد هن خمسة عشرة قال أربع عشرة التى ذكرها الشافعى مع زيادة سجده ص والله أعلم .

وقال إن سجود السهو سنة إن ترك جاز، وقال أحمد بل هو واجب وهو المشهور من مذهب أبى حنيفة وقال مالك ان سجود السهو سنة إن ترك جاز وقال أحمد بل هو واجب وهو المشهور من مذهب أبى حنيفة، وقال مالك إن كان عن نقصان فواجب وإلا استحب ثم مذهب الشافعى فى الجديد أن محله قبل السلام مطلقا

إلا أن ينساه فسجد بعد السلام .

وقال أبو حنيفة محله بعدده مطلقا وقال مالك إن كان عن نقصان فقبله ولا فبعده فإن اجتمعا سجد قبله وعن أحمد روايات منها أنه تبع ما ورد فى الحديث فيسجد ، كما جاء وما عدا فقبل السلام،وأتفق الأئمة على كراهة حضور المرأة الشابة الجماعة . قال الشافعى وهكذا حكم العجوز التى بشتها مثلها وقال مالك وأحمد لا يكره وذلك للعجايز .

وقال محمد بن الحسن عن أبى يوسف عن أبى حنيفة لا يكره لهن ذلك فى الفجر والعشاء ويكره فى الباقى ولنا قول بصحة صلاة القارىء خلف الإمام ، والجديد لا يصح صلوته كقول مالك وأحمد وعند أبى حنيفة أنه لا يصح صلاة المأموم ولا الإمام ، أيضا وللشافعى قول آخر وهو أنه يصح صلوته ورواه فى السرية دون الجهر، لأنه فى السرية لا يتحمل الأسماء عن المأموم القراءة وهذا القول من أفراده أيضا ، قال الشافعى بصحة صلاه الفرض خلف المتنقل ومن يصلى فرض خلف فرض أخر سواء وافقه آو خالفه فى العدد خلافا لهم ، ولنا قول أخر أنه يجوز الجمع بين الصلاتين فى السفر والقصر والقول الأخر كقولهم انه لا يجوز إلا فى الطويل ومنع أبو حنيفة من ذلك الا بعرفه ومزدلغه فى جماعة .

وقال الشافعى يجوز الجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بعد المطرفى الجماعة لحديث ابن عباس وقال مالك وأحمد يجوز ذلك فى المغرب والعشاء ولا يجوز فى الظهر والعصر

وأبو حنيفة أشد منعا لهذا وهذا مطلقا . وقال الشافعى بوجوب الجمعة على من سمع النداء سواء كان بينه وبين البلد قليلاً أو كثيراً وقال مالك وأحمد إن كان بينه وبينهما فرسخ فما دونه واجب عليه الحضور وإلا فلا . ق ١٢ أ

قال أبو حنيفة لا تجب الجمعة إلا على أهل المصر ولا تجب على الخارجين عنه ولو سمعوا النداء . وقال الشافعى لا تنعقد الجمعة إلا بأربعين نفسا أحرارا بالغين عقلاء مقيمين فى الموضع لا يظعنون عنه شتاء ولا صيفا إلا ظعن حاجة ، وقال مالك تنعقد بمن يتقرى بهم قرية ويكون بينهم البيع والشراء من غير حصر . وقال أبو حنيفة لا ينعقد إلا فى مصر جامع عظيم ومع هذا يصح بثلاثة غير الإمام، وعن أحمد روايات كالجماعة إمام مأموم وأثنان بين الخطبتين وقالوا هى سنة ، قال أبو حنيفة وأحمد وكذلك القيام فيها سنة أيضا .

وقال الشافعى فى الجديد لا يحرم الكلام حال الخطبة على الخطيب ولا المستمع دون الخطيب وقال أبو حنيفة ومالك والشافعى فى القديم يحرم الكلام حينئذ عليهما، قال مالك لكن للإمام أن يتكلم فى الخطبة بما فيه مصلحة كزجر الداخلين عن الزحام ونحو ذلك، وإذا كلم أحداً على التعيين جاز لذلك الرد عليه لقصة عمر وعثمان رضى الله عنهما، وقال الشافعى فيما إذا صلى من الجمعة ركعة ثم دخل وقت العصر أنهم يتمو بها ظهر وقال أحمد ومالك يتموا بها جمعة، وقال أبو حنيفة تبطل الصلاة بالكلية

وتستأنفون صلاة الظهر فرادى، وكذا قال مالك فيما إذا لم يدركوا ركعة من وقت الجمعة بل أقل منها أولم يدركوا أشياء بالكلية أنهم يصلون الظهر فرادى ، وقال الشافعى فى مثل هذا بل يصلون الظهر جماعة والله أعلم ، ومذهب الشافعى أنه يستحب أن يكبر فى العيد بعد تكبيرة الافتتاح سبعا فى الأولى وخمسا فى الثانية بعد تكبيره والقيام ، وقال مالك وأحمد بل تكبر فى الأولى بعد تكبيرة الأفتتاح ستا وفى الثانية خمسا وقال أبو حنيفة ثلاثة فى الأولى قبل القراءة وثلاثة فى الثانية بعد القراءة له وإلى بين القراءتين وهو رواية عن أحمد .

وقال الشافعى الأفضل فى التكبير فى العيدين أن يقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد تكبير ثلاثة أولا ويشفع التكبير فى أخره،وقالوا بل الأفضل أن يشفع التكبير فى أوله وأخره كالأذان وأما وقت التكبير ففى عيد الفطر من رؤية الهلال إلى أن يخرج الإمام لصلاة العيد وهو رواية عن أحمد وفى قول عنه أن يحرم تصلوا العيد ، وفى قول إلى أن تفرغ منها عن أحمد رواية أخرى إلى أن يفرغ من العيد والخطبتين وقال مالك يبتدى من أول يوم العيد دون ليلة إلى أن يخرج الإمام لصلاة العيد .وقال أبو حنيفة لا تسرع التكبير فى عيد الفطر .

وأما عيد الأضحى فعن الشافعى فى ابتدائه وإنتهائه ثلاثة أقوال أحدها وهو الجادة فى المذهب أن يبتدى فى صلاة الظهر يوم النحر وتختم بصلاة الصبح من أخر أيام التشريق وهو مالك والثانى من ليلة النحر إلى صلاة الصبح من أخر أيام التشريق والثالث من صبح

يوم عرفة // إلى صلاة العصر من أخر أيام التشريف وعليه عمل الناس [ق ١٢ ب]
وهذا القول والذى قبله من افراد المذهب . وقال أبو حنيفة يكبر من صلاة الصبح يوم عرفة إلى صلاة العصر من يوم النحر ولا فرق عند هؤلاء بين الحلال والمحرم .

وقال أحمد بن حنبل يكبر الحلال من صلاة الصبح يوم عرفة إلى العصر أخر أيام التشريق والقول الثالث للشافعى وإن كان محرما فمن ظهر يوم النحر إلى العصر أخر أيام التشريف ، ثم ا تفقوا على أن ذلك مشروعاً من بعد صلاة الفريضة فى الجماعة واختلفوا فى المنفرد هل يكبر أم لا وقال الشافعى فى أحد قوليه يكبر خلف النوافل أيضا والقول الثانى لا كقولهم وانفرد للشافعىفاستحببها فى الحر إلا أن يكون ثم عذر من مطر أو نحوه فيصلون فى المساجد .

وقال الشافعى يجوز التنفل قبل صلاة العيد للإمام والمأموم فى المسجد لكن إذا ظهر الناس لا يصلى قبلها . وقال أحمد بن حنبل لا يتنفل قبلها ولا بعدها مطلقا . وقال أبو حنيفة لا يتنفل إلا قبلها ولا بعدها وإن كان فى المسجد فعلى روايتين أحدهما كالمصلى والثانية له أن يصلى ركعتين قبل الجلوس وانفرد الشافعى باستحباب خطبتين أحد صلاة الكسوف أو الخسوف ووافقه أحمد فى روايته عنه ولا يختلف مذهبه أنها تفعل فى أوقات الكراهة وهو رواية عن مالك وأحمد والمشهور عنهم أنه يذكر ويسبح ولا يصلى .

وقال الشافعى بوجوب كفن المرأة على زوجها وإن كانت

ذا مال خلافا لهم ، وقال فى الجديد الولى أولى بالصلاة على قريبه من المولى، وقال فى القديم على الموالى أولى كقول مالك وأبى حنيفة، وقال أحمد بعدم الوصى ثم الموالى وقال انه يسرح شعر الميت تسريحاً خفيفاً وقالوا لا تسرح وله قول انه تختين الميت إذا لم يختين فى حال الحيوة ولذلك تقليم الأظفار وقص الشارب وهو رواية عن أحمد،ومنع الباقون من ذلك حتى قال مالك يعزر من فعل ذلك وقال بجواز تغسيل الرجل المرأة إذا كانت محرما منه ومنعوا من ذلك وأجازه مالك عند عدم النساء .

وقال الشافعى يصلى على الميت فى قبره ما لم يتل جسده وإن كان قد صلى عليه أو صلى بغير إذن الإمام أو الولى ولنا وجه أنه يصلى عليه ثلاثة إمام ووجه أنه يصلى عليه أبدا وجه أنه أنما يصلى عليه من كان من أهل الصلاة عنده أهله ، فأما من لم يكن أهلا لذلك فلا يشرع له الصلاة عليه وعلى كل حال فلا تشرع صلاة الجنازة على قبر النبى ﷺ وإن كان جسده لم يبل صلوات الله عليه لأن السلف والأئمة لم يفعلوه وفيه وجه غريب فى هذا المذهب ان ذلك مستحب // والله أعلم . ق ١٣ أ

وقال الشافعى باستحباب تسطح القبر لحديث على لا ترى قبراً مشرفا إلا سويته، واستحبوا التسمية وهو وجه عندنا الآن قبر رسول الله ﷺ مسمالاً مشرقاً ولا طياف من باب الزكاة قال الشافعى رضى الله عنه: فمن وجب عليه بنت مخاض وليست عنده ولا ابن لبون أنه مخير بين شراء بنت مخاض أو ابن لبون وقال مالك

وأحمد يتعين عليه شراء بنت مخاض . وقال أبو حنيفة مجزية هى أو قيمتها وقال انه يجرى الصغيرة عن الصغار فى الغنم وقالوا إلا يوجد إلا كبيرة بالقسط ، كما توجد الصحيح عن المراض بالقسط ومذهب الشافعى أن الذهب لا يضم إلى الفضة فى الكمال نصابها خلافا لهم ان وافق الشافعى فى إحدى الروايتين عنه فى ذلك .

وقال الشافعى: فمن أخرج المكسره عن الصحاح أنها لا تجزيه مطلقا . وقال أبو حنيفة تجزيه مع الإساءة وقال أحمد لا تجزية حتى يخرج ما بينهما من التفاوت وعن مالك نحوه وله قول ان زكاة العروض لا يجب وهو غريب جدا والمشهور عنه وجوبها كقول الجماعة فى أنه نقول بوجوب تقويم العرض بما اشتراه من ذهب أو فضة أو غيره فإن بلغ نصابا زكاة وإلا فلا .

وقال أبو حنيفة وأحمد يقوم بما هو أنفع للمساكين فرعين أو نقداً وعند الشافعى أنه إذا انقضت قيمة العرض فى أثناء الحول عن النصاب فإن ذلك لا فى نصر بخلاف نقص بقية النصاب فإنه لا تحبر الزكاة والحالة هذه . وقال مالك وأحمد إنما نصبان نقص فى أثناء حوله فلا زكاة فيه العروض وغيرها سواء . وقال أبو حنيفة متى كان النصاب كاملا فى ابتداء الحول وانتهائه، وجبت الزكاة وله قولان مطلقان فى الدين تمنع وجوب الزكاة أو لا والمشهور أنه لا تمنع وهم يفرقون بين الأموال الباطنة فلا تجب فيها الزكاة مع الدين بخلاف الظاهرة وعنده أنه لا يضم الحنطة إلى الشعير ولا إلى شىء من القطانى فى إكمال النصاب وقال مالك تضم الحنطة إلى

البشعير لا إلى القطانى وعن أحمد كالشافعى ومالك،وعنه أيضا كل من هذه الأجناس إلى الأخر مطلقا ، وأما أبو حنيفة فعنده لا يفتقر شيء من ذلك إلى النصاب بل يخرج من قليلة وكثيرة ولا يفتقر إلى ضم شيء منها إلى الآخر، وأعتبر الشافعى الحول فى زكاة المعدن فى أحد قوليه خلافا لقولهم وقال فمن وجد ركازاً فى داره ان ادعاه فهو له وإلا فهو لمالك الدار أولا لأنه ادعاه وإلا فهو لقطة إن كان عليه اسم الإمام وإلا ففى بيت المال مع الأموال الضايعة وذلك رواية عن أحمد .

وقال أبو حنيفة بخمسة الواحد والباقى لصاحب اللقطة أو لوارثه من بعده، فإن لم يعرفوا فلبيت المال . وقال أصحاب مالك هو لواحده بعدد خمسه وهو رواية عن أحمد وقال بعضهم إن كانت الأرض فتحت عنوة فهو للجيش وإلا فلمن صالح عليها ، وقال بعضهم هو لصاحب الأرض الأول // وقال فى القديم فمن منع زكاة ق ١٣ ب
ماله أنها يؤخذ منه قهراً وشرطمالكالتعزيرلمقتضى حديث هند بن حكيم عن أبيه عن جده، وقال فى الجديد يعزر كقول مالك وعن أحمد يستتاب ثلاثة إمام فإن أداها إلا قبل ولم يحكم بكفره وعنه يكفر .

وقال أبو حنيفة يطالب بها فإن امتنع حبس حتى يؤديها كسائر الحقوق ومذهب الشافعى إن البر أشرف أجناس صدقة الفطر . وقال مالك وأحمد الثمر ثم الزبيب أغلاها ثمنا ومذهبه وجوب استيعاب أصناف الزكاةما لا خلافا لهم إلا أحمد فى رواية وله فى المؤلفة

تفصيل وأقوال منها ما هو من افراده عن اخوانه كما هو مفصل فى موضعه ، ولذلك له فى الغارمين تفصيل آخر ، وعند الشافعى أن ابن السبيل هو المختار والمنشى سفر ، أيضا وهو رواية عن أحمد والمشهور عنه كقول مالك وأبى حنيفة أنه المختار فقط ، وقال الشافعى أقل ما يدفع إلى ثلثه من كل صنف وقالوا يجوز الصرف إلى واحد من كل صنف ، وقال الشافعى الغنى الذى لا يجوز معه أخذ الزكاة بالكفاية وهو رواية عن أحمد وحده فى الرواية الأخرى يملك خمسين درهما أو قيمتها ذهباً وان لم يكفه ، وهو رواية فى مذهب مالك ولهم أعنى المالكية رواية بتجديد ذلك بأربعين درهما وحد ذلك أبو حنيفة بمالك النصاب من أتى مال كان والله أعلم .

ومذهب الشافعى أنه يجوز للمرأة صرف زكاتها إلى زوجها بحديث زينب إمرأة ابن مسعود وهو رواية عن أحمد والمشهور عنه كقول أبى حنيفة أنه لا يجوز وقال مالك إن كان تسعين بالزكوة فى بعضها وموتها لم يجزه إن كان له أولاد من غيرها أو نحوه جاز .

ومن كتاب الصيام المشهور من مذهب الشافعى : إذا رأى أهل بلد الهلال فانه يجب عليهم وعلى من وافقهم فى ذلك المطلع الصيام ، فإن أختلف المطالع فلا يتعدى وجوب الصيام إلى غيرهم وعن أبى حنيفة وأحمد إذا رآه أهل قطر وجب على أهل الأرض الصيام ولا يجب الصيام بالحساب ولا يرجع فى ذلك إلى قول المنجم وعن ابن سريج وغيره من أصحابنا إلا إذا أخبر بذلك من

بقبل قوله لأن ذلك يغلب على الظن وجود الهلال بصحة علم التسير والله أعلم .

ومذهب الشافعى فى الأسير إذا اجتهد فصام شهراً فوافق ما قبل رمضان أنه يجزيه ذلك فى أحد قولته خلافا لهم ، ومن طلع عليه الفجر وهو مجامع فإن نزع مع طلوع الفجر صح صومه،وإن استدام بعده لزمه القضا والكفارة ، وقال أحمد متى طلع الفجر وهو مجامع لزمه القضاء والكفارة سواء نزع أو أستدام .

وقال أبو حنيفة أن نزع منه صح صومه وإن استدام فعليه القضاء كفارة وقال مالك أن نزع معه لزمه القضاء وإن استدام فالقضاء والكفارة ، وله قول فى الموطوه فى نهار رمضان مكرهة أو نائمة أنه لا يفسد صيامها خلافا لهم ومذهب الشافعى أن من أفطر بغير الجماع لا كفارة عليه ، ووافقه أحمد فى رواية وخالفه الباقون وله قول فمن عجز عن كفارة الجماع أنها تستقر فى ذمته ، وقال فى الأخر فسقط عنه كقولهم ومذهبه أن من قطرفى حلقهشيئا أنه يفطر ويقضى خلافا لهم ومذهبه ، فمن مات وعليه صوم من شهر رمضان أو منذوراً أنه يطعم عنه كل يوم مد من طعام هذا هو الجديد من قوليه ، وقال فى القديم يصوم عنه فيهما أعنى النذر والقضاء .

وقال أبو حنيفة ومالك أو أوصى بشىء من ذلك فعل عنه وإلا فلاوقال أحمد يطعم عنه فى القضاء ولا يصوم عنه فى النذر ولا يطعم والله أعلم . ومذهبه أن ارجاء الليالى لطلب ليلة القدر إحدى وعشرين وثلاثة وعشرين من شهر رمضان وقال أحمد ليلة

سبع وعشرين اجاز وقال مالك تطلب من الأوتار من العشر الأخير .

وعن أبى حنيفة أنها تطلب فى جميع السنة والله أعلم ، ومذهب الشافعى: أن الصوم ليس بشرط فى صحة الأعتكاف نهاراً ووافقه أحمد فى رواية وخالفه فى الأخرى ومالك وأبو حنيفة لم يصححوا الاعتكاف نهاراً بدونه ومذهبه ان من نذر الأعتكاف ليلاً لم يلزمه نهاراً أو نهاراً لم يلزمه ليلاً ولو نذر اعتكاف يومين متتابعين لزمه اعتكافها ولا يلزمه الليلة التى بينهما نص عليه وقد اختلف الأصحاب فيها على وجهين وصححوا أنها تلزمه والغرض من هذا أن مذهب الثلثة فمن نذر اعتكاف شهر رمضان ولم يشترط السامع أنه يلزمه اعتكافه بلياليه ونص أحمد فيمن ندر اعتكاف يومين أنه يلزمه التى بينهما بل مذهب أبى حنيفة فيمن نذر اعتكاف يومين أنه يلزمه اعتكاف يومين وليلتين فيدخل المسجد بعد غروب الشمس يستكمل ذلك ، وأبلغ من ذلك مذهب مالك فمن نذر اعتكاف يوم أنه لا يصح حتى يصيف إليه ليلة والله أعلم .

ومذهب الشافعى فيمن جامع ناسيا وهو معتكف أنه لا يبطل اعتكافه وخلافا وأوجب أحمد مع ذلك الكفارة فى أظهر الروايتين عنه، ومذهبه فى المعتكف يخرج إلى الجمعة أن شرط فى نذره ذلك وإلا بطل ، وقال مالك يبطل بكل حال . وقال أبو حنيفة وأحمد لا يبطل شرط أو لم يشرط لأنه مشى بالشرع ونقل ابن المنذر عن الشافعى فيمن نذر الأعتكاف صامتا أنه يتكلم ولا التفات إلى نذره لحديث أبى إسرائيل وزينب الأخميسية وما أظن بقية الأئمة يخالفونه

فى هذا والله أعلم ، فإن الصمت مطلقا من البدع فى الإسلام ، وانما هو من أمور الجاهلية كما قال الصديق فالتزامه بالنذر لا يلزم والله أعلم .

ق ١٤ أ ومن // كتاب الحج : قال الشافعى رضى الله عنه لا يشترط فى وجوب الحج على المرأة وجود المحرم، وكذا قال مالك بشرط أن يحج مع جماعة نسوة ، وأما الشافعى فقال لها أن تسافر مع أمرأة واحدة ووحدها إذا كان الطريق آمنا على الصحيح من المذهب وللشافعى فى أفضل النسك أربعة أقوال ، أحدها الافراد ثم التمتع ثم القرآن وهذا جادة المذهب ، وقول مالك والثانى التمتع ثم القرآن وهو قول أبى حنيفة والرابع الأطلاق أفضل ابتدأ ثم ينصرف إلى أيها شاء .

وقال المروزى عن أحمد من ساق الهدى فالقرآن أفضل لأنه ﷺ فعل ذلك ومن لم يسق الهدى فالتمتع أفضل كما أمر به رسول الله ﷺ أصحابه فافضلية الإطلاق على القول الرابع من افراد الشافعى ومذهب الشافعى أن المقصود إذا بدل له ولده الطاعة فى الحج أو نحوه مما لأمته له عليه فى ذلك ولد المال فى قوله أن يلزمه القبول وتحث عليه الحجج بذلك خلافا لهم وله ، قول فمن بينه وبين مكة بحر لا يمكنه الوصول إليها إلا فية لا يلزمه الحج والصحيح كقولهم وذلك فى غير أوان اغتلام البحر ، أو اغتلم وهاج واضطربت أمواجه فلا يحل سلوكه بلا خلاف والله أعلم ، ومذهبه ان من أحرم عن غيره قبل أن يحج عن نفسه لم ينصرف إلى ذلك

العبر وتقع على نفسه خلافا لهم ، ومذهب الشافعى أن وجوب الحج ليس على الفور وأنما يجب على التراخى بشرط ملاءمة العاقبة،وهو رواية عن أحمد والمشهور عنه كقول مالك وأبى حنيفة إنه على الفور ومذهبه أن أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر ليال من ذى الحجة ويوم النحر لا يدخل فيها عنده خلافا لأبى حنيفة وأحمد وقال مالك : شوال وذو القعدة وذو الحجة بكماله ومذهبه أن الاحرام بالحج فى غير أشهره لا ينقعد بل يكون عمره على الصحيح من مذهبه وقالوا بصحة الاحرام بالحج فى سائر السنة إلا رواية عن أحمد كالشافعى ومذهبه أنه يستحب إظهار البلية فى مساجد الأمصار كالصحارى خلافا لهم وله قول أن من دفع من عرفة قبل أن يغرب الشمس أنه قد صح حجة ولادم عليه وأن لم يعد إلى عرفة ليلا وعنه قول آخر ، أن عليه دما والحال هذه كقول أبى حنيفة وأحمد وقال ومالك من دفع منها قبل الغروب ولم يعد إليها ليلا لم يصح حجه وعنده أن الجمع فى الوقوف بين الليل والنهار ركن ، وقالوا بل هو واجب وللشافعى قول مستحب كما تقدم والله أعلم . واستحب الشافعى للإمام أن يخطب الناس يوم النحر خلافا لهم وله // قول أن الخلاف استباحه محظور لا نسك والقول الأخر نسك كقولهم ، وقال الشافعى إن كان مع المتمتع هدى فالأفضل أن يحرم بالحج يوم التروية وإلا أحرم ليلة السادس من ذى الحجة . ق ١٥ أ

وقال أبو حنيفة يستحب له تقديم الاحرام على يوم التروية مطلقا . وقال مالك وأحمد يستحب له الاحرام يوم التروية مطلقا . قلت اليوم السابع ذى الحجة يسمى يوم الزينة لأنه يزين فيه البدن

بالحلال والقلائد لأجل الخروج إلى منىواليوم الثامن، يقال له يوم التروية لأنهم يترددون من الماء للمسير إلى عرفة واليوم التاسع يوم عرفة والعاشر يوم النحر والحادى عشر يوم النفر والثانى عشر يوم النفر ، الأول والثالث عشر يوم النفر الثانى وهذه الأيام الثلاثة بعد النحر هى أيام التشريق ولكل واحد منهما أسم خاص ، وكذا الأيام الثلاثة قبله لكل اسم خاص كما ذكرنا والله أعلم .

ومذهب الشافعى أن المتمتع إذا فرغ من العمرة فرجع إلى الميقات وأحرم بالحج منه سقط عنه دم التمتع ، وقال مالك وأبو حنيفة لا يسقط حتى يرجع إلى أهله فى بلده ، زاد مالك أو يبلغ مسافة أبعد من بلده والصحيح من قول الشافعى أنه يصح الاحرام بالعمرة وإن لم يخرج إلى أدنى الحل وعليه دم ، والقول الثانى أنه لا يصح الأمر أدنى الحل لقول الثلاثة ومذهب الشافعى أنه يجوز للمحرم الغسل بالسدر والخطمى لحديث الذى وقصته راحلته ، فقال عليه السلام اغسلوه بماءوسدر الحديث وقال فى آخره فإن يبعث يوم القيامة ملبيا ، وقال فى أحد القولين انه يلزم المحرم إذا تكرر منه فعل محظورات الاحرام تكرار الفدية وإن لم يكفر عن الأول وهو الذى صححه الأكثرون من الأصحاب وقال فى القول الآخر يلزمه فدية واحدة ما لم يكفر عن الأول وهو قول أحمد .

وقال أبو حنيفة أن يكرر ذلك منه فى مجلس واحد ففدية واحدة وإن كان فى مجلس تكررت الفدية وقال مالك أما الجماع فيكرر فديته وغيره لا تكرر إلا أن يكون قد كفر عن الأول ،

والصحيح من قوليه أن من جامع ناسيا لا يفسد احرامه ، والقول الثانى تفسد كقولهم ، وعن أحمد رواية كالشافعى وقال ممن وطى عمداً بعد الوقوف أنه يفسد حجه وعليه بدنه .

وقال أبو حنيفة تم حجه وعليه البدن ، وعن مالك أنه تم حجه ولا شيء عليه وعنده أن من قبل أو لمس ولم ينزل لا شيء عليه وقالوا يلزمه شاه ، وعن أحمد رواية ثانية يلزمه بدنه وقال فى المعتمر إذا فسد عمرته بالجماع أنه يلزمه بدنه وقال الثلاثة يلزمه شاه والصحيح من قول الشافعى أن يلزم أن يحلل زوجته من حجة الإسلام ، والقول الأخر لا يجوز كقول الثلاثة وقال الشافعى فى الجماعة تقبلوا طدا وهم حرم أن عليهم جزاءاً واحداً ووافقه أحمد فى رواية ، وقال فى رواية أخرى كمالك وأبى حنيفة إن على كل // واحد جزءاً كاملا ، وله قول فى المحرم بحد ميته وصيداً إن ق ١٥ ب
له أن يأكل الصيد وبفدية وهو رواية عن عبد الحكم عن مالك وقال فى الأخر كأبى حنيفة أحمد، والمشهور عن مالك أنه يأكل الميتة ولا يأكل الصيد ، وقال الشافعى فمن أخذ من صيد المدينة أو قطع من شجره أنه تسلب فى أحد قوليه ، وهو رواية عن أحمد وقال فى القول الآخر كما لك وأحمد فى الرواية الأخرى يحرم ولا جزءاً فيه ، وأما أبو حنيفة فقال لا يحرم صيد المدينة ولا شجرها وقال الشافعى بتحريم صيده ، وهو موضع بالطايف وقطع غصاهه خلافا لهم وهل يضمر فى مذهب الشافعى على قولين ، وقال الشافعى فى لغنم تهدى أنها تقلد ولا تشعر وعن أحمد تقلد وتشعر وقال أبو حنيفة ومالك لا يقلد ولا يشعر، وقال الشافعى يجوز الأكل من هدى

التطوع إذا نحره ولا يأكل من غيره .

وقال أبو حنيفة يأكل من هدى التطوع إذا بلغ محله ومن هدى التمتع والقرآن ، وهو رواية عن أحمد ، وقال فى الأخرى لا يأكل من النذر وجزاء الصيد ويأكل مما سواه ، وقال مالك مثله وزاد ولا يأكل من فدى الأذى ولا من التطوع إذا عطب قبل المحل وقال الشافعى ممن خرج ثم أرتد ثم عاد إلى الإسلام أنه لا يلزمه القضاء وبه ، قال مالك فى رواية عنه وقال فى الأخرى كأبى حنيفة وأحمد أنه يلزمه القضاء ومن الأضاحى قال الشافعى وقت الأضحية يوم النحر وثلاثة أيام التشريق بعده وقال الثلاثة يوم النحر ويومان بعده .

وقال الشافعى يستحب لمن دخل عليه عشر ذى الحجة وهو يرد التضحية ان لا يمس من شعره ولا ظفره شيئا ، وعن أحمد يجب ذلك والمحلى ، عن مالك وأبى حنيفة عدم الكراهة فى ذلك ومن الصيد والذبايح والأطعمة والنذر ولو أكل الجارحة من الصيد ففيه ثلاثة أقوال فى المذهب ، أحدها تفتقر والثانى لا والثالث تفتقر فى جارحة الطير دون السباع، ولنا قول أو وجه حكاه إمام الحرمين أنهلو انتظر صاحبه حتى طال عليه فأكل منه لا يضر والحالة فعلى القول باغتفار الأكل مطلقا أو على التفصيل من مفردات المذهب خلافا لهم ، ولو رمى صيداً فأصاب غيره أو أرسل على صيد فصاد غيره فإن كان فى سنته حل ، وإن لم يكن فى سميته فوجهان . وقال مالك لا يباح مطلقا، وقال أبو حنيفة وأحمد يباح مطلقا و

صيد بمنحل أو سكين لم يحل عنده ، وقال أحمد يحل . وقال أبو حنيفة ومالك إن كان معلقا أو حيا له لم يحل وإن رباه به حل ومتروك التسمية ، حلال عند الشافعى مطلقا خلافا لهم فى العمد إلا رواية عن مالك ولو نذر نذراً مطلقا، فأخذ قول الشافعى لا ينعقد والثانى نعم ويلزمه فيه كفارة عنه كقولهم ولو قال ان سقى الله مرتضى فمالى صدقة لزمه أن يتصدق بجميع ماله عنده، وقال مالك وأحمد فى إحدى الروايتين يلزمه أن يتصدق بثلث ماله ، وقال أبو حنيفة ثلث ماله الزكاتى ، وعن أحمد رواية أنه يرجع إلى ما يراه من دون مال ولو نذر ذبح // ولده لم يلزمه شىء عند الشافعى . ق ١٦ أ

وقال أبو حنيفة ومالك وأحمد فى أظهر الروايتين عنه يلزمه من ذبح شاة وعن أحمد يكفيه كفارة يمين .

ومن كتاب البيوع إلى الإجازة : قال الشافعى رضى الله عنه باشتراط الإيجاب والقبول من البايع والمشترى قول ليدل على تراضيها وقال مالك لا يشترط بل كل ما يعده الناس بالمعاطاه وغيرها فهوبيع ،وهو وجه عندنا وهو رواية عن أبى حنيفة وقال فى الرواية الأخرى كقول أحمد بن حنبل أنه يشترط فى الأشياء الخطيره دون الحفيره وهو وجه عندنا أيضا والجديد من مذهبه أنه لا يصح بيع الغايب ، وقال فى القديم بصحته كقول العلامة، وكذا عنده لا يصح بيع الأعمى ولا شراه فى أحد القولين بل يوكل، وفى القول الآخر يصح للضرورة كقولهم، وقال فى الجديد العلة فى تحريم الربا فى الأشياء الأربعة وهى الثمر والملح والحنطة والشعير الطعم فعداه إلى

كل مطعوم وهو رواية عن أحمد وقال فى القديم القلة المطعم مع تقدير الكيل والوزن، وهو رواية عن أحمد أيضا . وعن أحمد رواية ثالثة كقول أبى حنيفة وهى الجس مع الكيل فتتعدى إلى الحص والنورة والأشنان ونحو ذلك ، وقال مالك القلة فيها كرثها مقتانة والله أعلم .

وقال الشافعى: لا يجوز بيع الدقيق بالدقيق وإن اتفقا فى صفة النعومة ولا الخبز الطرى بمثله وزنا ولا الرطب بالرطب خلافا للثلاث فيها، ومذهبه أن بيع الفضولى لا يصح وهو رواية عن أحمد والأخرى عن أحمد كقول مالك وأبى حنيفة أن يصح و وفق على إجازة المالك فإن اجاز نفذ وان رد بطل، وهو قول شاذفى المذهب فى وقف العقود مطلقا ومذهبه أن مكة فتحت صلحاً فيجوز بيع رباعها وإجارتها، وعنه قول أخر لقولهم إنها فتحت عنوه والله أعلم ، ومذهبه أنه لا يجوز التفريق بين الوالدين والمولودين فى البيع ولا يصح إذا كان الأولاد دون السبع ويجوز بعد البلوغ وفيما بينهما قولان .

وقال مالك مختص ذلك بالأم وولدها قبل بلوغه . وقال أبو حنيفة وأحمد لا يجوز التفريق بين المحارم إلى البلوغ عند أبى حنيفة ومطلقا عند أحمد إلا أن أبا حنيفة يحرم البيع ويصححه والله أعلم .

وعند الشافعى أن المسلم الحال يصحح وهو رواية عن مالك والمشهور عنه كقول أبى حنيفة وأحمد أنه لا يصح . وقال الشافعى يجوز للمقرض أن يقبل من المقترض منه منفعة إذا لم يكن ذلك مشروطا فى أصل القرض خلافا لهم، وقال تجوز انتفاع الراهن بالرهر

ما لم يصر بالمرتهن خلافا لهم وقال فى الرهن إذا عتق العبد المرهون أنه لا يصح عتقه، وعنه قول انه يعتق إن كان موسراً ويؤخذ القيمة من السيد وتجعل رهنا مكانه وإن كان معسراً لم يعتق كقول مالك وأحمد .

وقال أبو حنيفة يعتق بكل حال ويؤخذ قيمته من سيده الموسر فإن كان معسراً استغنى العبد فى قيمته إن كانت أقل من الدين ويرجع بها على معتقه ، وقال الشافعى فيمن وجد // سلعته فى تركة ق ١٦ ب المفلس أحق بها كما فى حال الحيوة خلافا لهم فانهم قالوا هو أسوة الغرما . وقال فى أحد الأقوال فى انبات الشعر الخشين انه بلوغ فى حق المشركين دون المسلمين ، وقيل عنه انه بلوغ مطلقا كقول مالك وأحمد، وقيل عنه الأعتبارية مطلقا كقول أبى حنيفة ، وقال الشافعى الرشد هو الإصلاح فى الدين والمال بعد البلوغ ، وقالوا هو الإصلاح فى المال فقط . وقال لا يصح الصلح مع الانكار ولا مع السكوت، ولا عن المجهول وعندهم يصح .

وقال الشافعى لا يصح ضمان مال المجهول ولا ضمان ما لم يجب خلافاً لهم والمذهب أنه لا يصلح الضمان بالأعيان كالعصوب والعوارى والودائع فى وجه يصح ذلك كقولهم ، وفى أحد القولين لا يصح الكفالة بالنفس . والقول الأخر يصح كقولهم . وقال الشافعى: لا تصح الشركة حتى يكون المال ان من جنس واحد وعلى صفة واحدة ما بصحاح أو ميسرة، وفى وجه يشترط أن يكونا متساويين ومتفاوتين وعنده ان شركة الأبدان باطلة، وقالوا وحكى

قول عن الشافعى وهو غريب وقال مالك فإن إختلف البضاعتان كالحدادة والنجارة لم يصح الشركة أيضا .

وقال الشافعى فى المودع إذا أودع ما استودع عند غيره من غير عذر فتلفت أنه يضمنها ، وقال مالك وأبو حنيفة إذا أودعها عند من تلزمه نفقته لم يضمن

وقال الشافعى: فأما إذا اختلف العامل فى القرض ورب المال فى البيع ، فقال العامل أذنت لى فى البيع بنقد ونسبته وقال رب المال لم أذن إلا فى النقد فالقول قوله وعنده مع يمينه ، وقال العلامة القول العامل يمينه وقال بوجوب الضمان على المستعير إذا تلفت عنده العارية .

وقال أبو حنيفة: هى أمانة فلا ضمان عليه إلا أن يتعدى فيها وقال أحمد أن شرط عليه الضمان ضمن وإلا فلا . وقال مالك إن كانت العارية مما يخفى هلاكها كالثياب والأمتعة ونحو ذلك ضمنها لأنه مهتم ، وإن كانت مما لا يخفى هلاكها كالحيوان لم يضمن وقال بوجوب ضمان منافع المغصوب كالركوب والاستخدام والأبحار، ونحو ذلك قولا واحداً ، ووافق مالك وأحمد فى رواية عنهما .

وقال أبو حنيفة لا يضمن وهو رواية عن مالك أنه لا يضمن ما انتفع به بنفسه كالسكنى والركوب فإن أخذها ضمن ، فأما إن كان المقصود المنفعة فقط كالذين يسخرون الدواب فعنده يضمن

ذلك رواية واحدة وقال فى الجديد فيما إذا فتح قفصا عن طائر فطار وحل عقالا عن بعير تشرد إن كان ذلك عقيبه ضمن وإلا فلا ، وقال فى القديم لا يضمن مطلقا كقول أبى حنيفة .

وقال مالك وأحمد لايضمن مطلقا ، وعن الشافعى فأما إذا دخل لا يضمن مطلقا كقول أبى حنيفة ، وقال مالك وأحمد بضمن مطلقا عن الشافعى فأما إذا دخل ساجا فى المركب انه يلزمه إن يرسى بأقرب السواحل ثم يردها وقالوا لا تلزمه ذلك واختلف // قوله فى ق ١٧ أ الشفعة هى على الفور أم على التراخى، وقال فى الجديد هى على الفور وهو مذهب أبى حنيفة ورواية عن أحمد وقال فى القديم هى على التراخى فله المطالبة بها أبدا حتى يسقط ذلك صريحا أو ما يدل عليه وهو رواية عن أحمد ولنا قول أخر أنها مؤجلة إلى ثلاثة أيام ، وعن مالك إلى سنة وعنه إلى مدة تغلب على الظن اعراضه عنها هذا كله فيمن علم بها ، فأما الغايب ومن لا يعلم قلة الشفعة متى علم أو حضر ولو بعد سنين وهذا ما لا خلاف فيه ، وقال فى الجديد فيما إذا اشترى المشترى ثمن مؤجل ان الشفيع بالخيار إن شاء أخذه بثمن حال أو تصبر حتى يحل ثم تأخذه وهو قول أبى حنيفة، وقال فى القديم يأخذه بثمن مؤجل ، وله قول ثالث أنه يأخذه بسلعة معينة يساوى الثمن المؤجل وقال مالك وأحمد إن كان مليانفه أخذه بالموحل وإلا أقام كفيك عليه وأخذه به ولشافعى رضى الله عنه أنه لا يجوز المساقاة على غير العنب والنخل، والقول الأخر لا يختص بها كقول مالك وأحمد ، وأما أبو حنيفة فيمنع أصل الباب بالكلية ومذهب الشافعى أن العامل وصاحب الشجرة إذا اختلفا فى

قدر المسمى للعامل أنهما يتخلفان وينفسخ العقد ، وقال مالك القول قول العامل ، وقال أحمد القول قوله المالك والله أعلم .

من كتاب الإجارة إلى النكاح : ولو قال أجرتك كل شهر بدرهم لم يصح عقد الإيجار عنده فى الجميع ، وهو رواية عن الإمام أحمد وفى وجه يصح فى الشهر الأول ، وهو مذهب العلامة وله قول أخر أنه لا يجوز عقد الإيجار أكثر من سنة ، وله قول أخر إلى ثلاثين سنة ، والمذهب أنه يجوز إلى مدة تبقى المعقود عليه كقول العلامة، وللشافعى رضى الله عنه قول أنه لا يجوز بيع المأجور من غير المستأجر وقول أخر أنه يجوز كقول مالك وأحمد وقال أبو حنيفة لا يجوز بيعها إلا بإذن المستأجر أو يكون عليه دين فيباع عليه وله فيما إذا أكل بعض الزاد المستاجر عليه وقيمته لا يختلف هل له وضع بدله قولان ، أحدهما وهو الأظهر ليس له ذلك والثانى نعم كقول العلامة ، والمذهب أن من دفع دينه إلى غسال أو قصار أو صباغ أو ركب مع ملاح ونحوه ولم يسم له الأجر أنه لا يستحق شيئا خلافا لهم فانه يستحق أجره المثل عندهم وهو وجه لنا ، ولنا وجه إن كان معروفا بذلك استحق وقال الوزير ابن هبيرة اتفقوا على أن العفو فى الإجارة إنما يتعلق بالمنفعة دون الرقبة خلافا لأحد قولى الشافعى . قال ابن هبيرة واتفقوا على أنه يجوز للإمام أن يحمى الحشيش فى أرض الموات لا بل الصدقة وخيل المجاهدين ونحوها إذا احتاج إليه ، ورأى فى ذلك مصلحة خلافا لأحد قول الشافعى ، قلت الصحيح من مذهبه أن ذلك يجوز ومذهب الشافعى أن الحشيش والكلأ وغيره النابت فى الأرض تبع لها وهو رواية عن

أحمد أنه لا يملك كقول أبى حنيفة بل كل من أخذه ملكه // وقال ق ١٧ ب
مالك إن كانت الأرض محوط ملكه تبعا إلا فلا،وللشافعى قول أن الوقف لا ينتقل مال رقبته عن واقفه وقول انه تنتقل إلى الموقوف عليه كمذهب مالك وأحمد ، وقول انه ينتقل إلى الله تعالى وهو رواية عن أبى حنيفة وعن أبى هريرة أنه ينتقل لا إلى مالك ومذهبه أن من وقف شيئاواستثنى نفقة نفسه مدة حياته أنه لا يصح الوقف .

قال محمد بن الحسن وقال مالك وأحمد وأبو يوسف يصح وليس عن أبى حنيفة فى هذا نص ومذهبه ان من وقف على عقبه أو نسله أو ولده أو ولد ولده أو ذريته أنه يدخل فيهم أولاد البنات وبه ، قال أبو يوسف وقال مالك فى المشهور وأحمد يدخلون .

وقال أبو حنيفة، لا يدخلون فى العقب وهل يدخلون فى الأولاد وأولاد الأولاد والذرية على روايتين عنه ، ولو وقف شيئا وقفا مطلقا فعن الشافعى قولان أظهرهما لا يصح حتى يتبين مصارفه والثانى يصح ويصرف فى وجوه البر والخير وهو قول مالك وأحمد لحديث أبى طلحة لما تصدق ببرحاء ومذهب الشافعى أن من ملك غير الأولاد ونسلهم والأباء والأجداد لا يعتقون عليه،وقال مالك يعتق الأبناء والأباء والأخوة .

وقال أبو حنيفة وأحمد : من ملك دارحم محرم فهو حر ولو أسلم عبد لكافر أمرنا زاله الملك فلو كاتبه لم يصح فى قول للإمام الشافعى، وفى القول الأخر يصح كقولهم وله قول أن ولد المدبرة لا يتبع أمه بل يكون رقيقا ، والقول الأخر يتبع أمه كقول الثلاثة

ومذهبه أن الأثنان الكتابة واجب من عير تقدير وقدره أحمد بالربع ومالك وأبى حنيفة فاستحبابه وله قول قديم أنه يجب على السيد إجابة العبد المكتسب إذا دعا إلى الكتابة خلافا لهم إلا رواية عن أحمد فكان القول القديم واختلف العلماء فى أم الولد على أقوال فعن الشافعى قول بالموقوف وقول بأنها تباع مطلقا وقول أن لسيدها يتبعها فإذا مات عتقت والجديد المشهور كقول الجمهور أنها لا تباع مطلقا، وأما أم ولد المكاتب فيجوز له بيعها عند الشافعى .

وقال أحمد: لا يجوز بل هى تابعة لعتقه فإن عتق استقر حكم الإستيلاء ، وإن رق بالتعجيز رقت . وقال مالك أن كان مستظهراً لم يجز له بيعها وإن كان عاجزا بيع الولد ولو استولد جارية أبيه صارت أم ولد له ، فى قول الشافعى كقول الثلاثة وعنه أنها لا تصير عند الشافعى فى قول عنه أن المصنف لا يورث أصلا وعنه كقولهم أنه يورث بقسطه .

ومن كتاب النكاح إلى الجنايات : أشهر من مذهب الشافعى ان النكاح حقيقة فى العقد مجاز فى الوط وعكسه مذهب أبى حنيفة وقال مالك وأحمد هو حقيقة فيهما ومذهبه أنه لا يجوز اجبار الثيب وإن كانت صغيرة وهو وجه لأصحاب أحمد .

وقال أبو حنيفة ومالك وجماعة من مذهب الإمام أحمد يجوز ، والشافعى قول أن المسلم لا يلى نكاح أمته الكتابية، والقول الآخر أنه يلى لقول العلامة ومذهب الشافعى الابن لا يلى تزويج أمه بمحض البنوة خلافا للعلامه مالك على الأب // أيضا وقال أبو [ق، ١٦ أ]

حنيفة وأحمد الأب أحق منه .

وقال أبو حنيفة، هو أولى من الجد وعن أحمد فيه مع الجد أيهما يقدم على روايتين ، أما إذا كان الأبن معتقا أو حاكما أو عصبته فإنه يجوز يلى عند الشافعى بذلك ولا يكون السوه مانعة من ذلك ، ومذهبه أن الوالى إذا غاب أو غفل أن الولاية تنتقل إلى السلطان ،وقالوا نتنقل إلى من بعده من الأولياء وحد هذه الغيبة عند الشافعى مسافة القصر .

وقال أبو حنيفة وأحمد أن لا تصل القافلة إليه فى السنة إلا مرة .

وعن أبى حنيفة حدها أن لا يصبر المكفر حتى يرجع الأذن ومذهبه أن الوالى إذا كانت ممن يحل له بولديه لا يجوز له أن يلى العقد بنفسه ولا يوكل ، وقال أحمد يجوز له أن يوكل ولا يلى بنفسه، وقال مالك وأبو حنيفة له أن يلى ذلك بنفسه ، وأن يوكل وهذا وجه فى المذهب اختاره من أصحابنا أبو يحي البلخى قاضى دمشق ولنا وجه أخر أن كان الإمام الأعظم اجاز له أن يلى بنفسه دون سائر الأولياء لعموم ولايته ولو قال الوالى زوجتك فقال فقلت لم يصح حتى يقول قبلت هذا النكاح فى أحد القولين، والقول الأخر أنه يصح وان لم يقل هذا النكاح كقول الثلاثة ، ولو تزوج امرأة بغيا صح النكاح عنه ولا يشترط توبة ولا استبرا ولها ربطاها فى حال حملها من الزنا لأنه لا حرمه لما الزانى سواء كان هو المتزوج أو غيره .

وقال أبو حنيفة: يصح العقد عليها ولكن لا يطئ حتى تستبر بها بوضع الحمل أو محيضه إن كانت حاملاً وقال مالك لا يصح العقد حتى يستبرأ بوضع الحمل أو محيضه إن كانت حاملا وثلث حيض أحب إلى و يكره تزويجها قبل أن يستتيبها ، وقال الإمام أحمد لا يصح العقد حتى يستبرا ويستاب أيضا وعنده فى المحلوقة من ما الزانى هل يحل له تزويجها قولان المشهور : نعم .

ويحكى عن مالك والقول الثانى لا وهو المشهور عن مالك وهو قول أبى حنيفة وأحمد . قال الوزير ابن هبيرة أجمعوا على جواز العزل عن الأمة واجمعوا على أنه ليس له العزل عن الحرة إلا باذنها قلت اختيار أصحابنا الخراسانيين أنه يجوز من غير أذنها، وهو الذى صحح الرافعى[٦٧] والنووى[٦٨] وغيرهما من المتاخرين ، ولنا

---

(٦٧) هو الإمام أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل الرافعى القزوينى الشافعى صاحب الشرح الكبير ، صنف شرحا المسند الشافعى وشرحا للوحيز ، مات سنة ٦٢٣ هـ .

أنظر : النجوم الزاهرة ٦ / ٢٦٦ ، طبقات المفسرين للداودى ١ / ٣٣٥ ، طبقات ابن هداية الله ٢١٨ ، العبر ٥ / ٩٤ ، فوات الوفيات ٢ / ٧ ، مرأة الجنان ٤ / ٥٦ ، طبقات الشافعية للأسنوى ١ / ٥٧١ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٢٦٤ ، شذرات الذهب ٥ / ١٠٨ .

(٦٨) هو الإمام الحافظ الفقيه محي الدين أبو زكريا يحي بن شرف بن مرى الحزامى الحورانى الشافعى ولد سنة ٦٠٣ هـ ومات سنة ٦٧٦ هـ ، له عدة مصنفات منها شرح مسلم ، والروضة ، شرح المهذب والمنهاج ، والتحقيق والأذكار ورياض =

طريقة العراق فلا يجوز إلا بإذنها ، قال فأما الزوجة الأمة تحت الحر فقال أبو حنيفة ومالك وأحمد ليس لزوجها أن يعزل عنها إلا بإذن مولاها .

وقال الشافعي: ان عزل عنها من غير إذن مولاها ولا إذنها جاز ومذهبه أن الزيادة فى الصداق بعد العقد لا يلتحق به بل هى وعد يستحب الوفاء به . وقال أحمد حكمها حكم الأصل .

وقال أبو حنيفة يلتحق ويلزم ان دخل بها أو مات عنها وإن طلقها قبل الدخول استحقت نصف المسمى بلا زيادة ، وقال مالك فى رواية ابن القاسم هى ثابتة سواء دخل أو لم يدخل إلا أن يموت قبل الدخول فيبطل وعنده أن الخلوة لا تقرر المهر فى الجديد من مذهبه، وقال فى القديم يقرر // كمذهب أبى حنيفة وأحمد إذا لم ق ١٨ ب
يكن ثم مانع من الوطى ، وقال مالك لا يقرر إلا بطول المدة فإن المهر يستقر وإن لم يطأ و مدرين القسم طول هذه المدة بعام ومذهبه فى أظهر القولين عنه ، أن الوليمة واجبة والقول الآخر أنها مستحبة

= الصالحين ، والإرشاد ، والتقريب ، وتهذيب الأسماء واللغات ، ومختصر أسد الغابة ، والمبهمات وغيرهم ، وولى مشيخة دار الحديث الأشرفية بعد أبى شامة .

أنظر : النجوم الزاهرة ٧ / ٢٧٨ ، البداية والنهاية ١٣ / ٢٨٨ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٠ ، طبقات ابن هداية ٢٢٥ ، طبقات السبكى ٨ / ٣٩٥ ، شذرات الذهب ٥ / ٣٤٥ ، العبر ٥ / ٣١٢ ، الدارس فى أخبار المدارس ١ / ٢٤ ، طبقات الحفاظ ٥١٠ .

كقولهم ، فأما المسألة المقبلة بالسر يجيه وهى ما إذا قال الرجل لأمرأته متى وقع عليك طلاقى فأنت طالق قبله ثلاثا فقد اختلف أصحابنا فيها على ثلاثة أوجه ولا يوجد للإمام الشافعى فيها نص أحدها لا يقع عليها طلاق أصلا وهذا اختيار أبى العباس بن سريج وهو أول من تكلم فيها ، ولهذا نسبت إليه ورجحها أبو بكر بن الحداد [٦٩] والقفال [٧٠] من كبار المذهب ، والثانى إذا قال لها بعد ذلك أنت طالق فانه يقع المنجز ولا يقع من المعلق ،والثالث أنه يقع المنجز ويكمل من المعلق حتى يبلغ الثلاث ، وله مذهب أصحاب الثلاثة مالك وأبو حنيفة وأحمد فهذه المسألة على الوجه الأول وهو أختيار ابن سريج من مفردات الأصحاب لا من مفردات الإمام والله أعلم . واختلف قوله فى المتبوته فى مرض الموت هل يرث أم لا على قولين أحدهما بها لا يرث وهو الجديد، والثانى أنها ترث كقول الثلاثة ، وإلى متى يرث فيه ثلاث أقول فى المذهب ، أحدها أنه يرث ما لم تنتقض عدتها وهو قول أبى حنيفة والثانى إلى أن تتزوج وهو رواية عن أحمد ، والثالث يرث أبدا ولو تزوجت كمذهب مالك وهو رواية عن أحمد ، وله قول الأشهار شرط فى صحة

---

(٦٩) هو الحافظ أبو بكر بن أحمد بن محمد بن جعفر الكنانى المصرى الشافعى صاحب المولدات المشهورة ، لازم النسائى وكان من أوعية العلم ، له أدب القضاء ، مات سنة ٣٤٤ هـ عن عمر ثمانين سنة .

أنظر : طبقات الحفاظ ٣٦٧ ، العبر ٢ / ٢٧٦ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٩٨ .

(٧٠) له ترجمة وافية فى طبقات الحفاظ ٤٠٨ .

الرجعة كابتداءالنكاح وهو رواية عن أحمد ، والقول الأخر ليس بشرط كقولهم وله قول أن الأجاهل بمحصل النكاح الفاسد والثانى لا كقولهم . وقال فى القديم لا يلزم الولى إذافاء كفارةلقوله **(فإن فَاءُو فإن الله غفور رحيم)**[1]

وقال فى الجديد يلزمه الكفارة كقولهم والجديد من مذهبه أنه لا يحرم على المظاهر القبلة والمس بشهوة ، والقديم يحرم ذلك كقول مالك وأبى حنيفة والمشهور عن أحمد وعنده أن الصائم عن كفارة الظهار إذا جامع ناسيا ليلا أو نهاراً لا يفسد صومه ولا يلزمه الإستئناف بل يبنى ، وقال الثلاثة يستأنفه واتفقوا على العمد .

وقال الشافعى فى المدة عن إذا الأغر أنه تقع الفرقة بينه و بين زوجته على الباندن وإن لم بلأغر المرأة ، وقال مالك لا يقع إلا بلقائها وهو رواية عن أحمد ، وقال أبو حنيفة وأحمد فى الرواية الأخرى لا تقع الفرقة إلا بلقائهما وحكم الحاكم ومذهبه أن الكفارة تنجب فى اليمين الغموس .

وقال مالك وأبو حنيفة وأحمد فى المشهور هى أعظم من أن يكفرو مذهبه أن من عقد اليمين على أمر بظنه فانه يخلافه أنه يجيب وقال الثلاثة لا تنعقد يمينه والحالة هذه وأدخلوا ذلك فى لغو اليمن ولو حلف لا تسكن هذه الدار وهو فيها ، فخرج منها بنفسه دون رجله وأهله فعنده ببر وعند الثلاثة لا ببر حتى يخرج أهله ورجله معه منها والله أعلم . ولو حلف لا يدخل هذه الدار فدخل بيتا فيها له فأن سارع إلى // الطريق أو وقف على سطحها أو حايطها لم ق ١٩ أ

يحنث عند الشافعي حتى يدخل عرضها وعندهم يحنث ولو حلف لا تكلمه حينا ولم يعين وقتا بر عنده بأدنى زمان .

وقال مالك وأحمد لا بد من مضى ستة أشهر وعن مالك سنة ولو حلف لا يأكل الروس حيث يأكل رأس الأبل والبقر والغنم ولا يجب بما سواها . وقال أبو حنيفة انما يجب بروءس البقر والغنم فقط ، وقال مالك وأحمد حنث بكل ما يسمى رأسا فى حقيقة اللغة وعربها ولو حلف لا يشم البنفسج فاشتم وهذه لم يجب عنده خلافا للثلاثة، ولو حلف لا أستخدمن هذا العبد فخدمه العبد وهو سالت فعبده لا يحنث إن لم يكن العبد ملكه وإن كان فعلى وجهين فى المذهب . وقال أبو حنيفة إن سبقت له خدمة قبل اليمين حنث وإلا فلا .

وقال مالك وأحمد يحنث مطلقا سواء كان له أو لغيره أو تقدمت له خدمة أم لا وحنث العبد المملوك يكفر بالصوم ، فالسيد منعه إن كان لم يأذن له فى اليمين .

وقال أصحاب أبو حنيفة له منعه مطلقا إلا فى كفارة الظهار . وقال مالك أن أضربه الصوم فله منعه إلا فى الظهار ، وقال أحمد ليس منعه مطلقا ولا يحرم من الرضاع إلا خمس عند الشافعى وهو رواية عن أحمد وعندالثلاثة، وعن واحدة كقول أبى حنيفة ومالك ونفقة الصغير واجبة على زوجها فى قول الشافعى، والقول الأخر لا كمذهب الثلاثة . وقال الشافعى بوجوب نفقة الآباء وأن علوا والأبناء وأن سفلوا فقط .

وقال مالك أنما تجب نفقة الأبوين الأدنين وأولاد الصلب فقط وقال أحمد يجب نفقة كل من يرثه ويرث منه بفرض أو بعصبة . وقال أبو حنيفة أنما يجب نفقة كل ذى رحم محرم فلا يدخل أبن العم ونحوه مماليس بمحرم ومذهبه أن الأم أحق بهما حتى يبلغ الغلام وتزوج الجارية ويدخل بها الزوج ، وعنه رواية أن الغلام يكون عندها حتى يستقل .

وقال أبو حنيفة وأحمد الأم أحق بالغلام حتى يستقل بنفسه فى مطعمه ومشربه وملبسه ثم الأب أحق به منها والجارية تكون عند الأم إلى السبع ثم تخير وتنقل الجارية إلى الأب ومن غير تخيير والله أعلم .

ومن الجنايات إلى الحدود : إذا قتل واحد جماعة فمذهب الشافعى رضى الله عنه إن قتلهم واحد بعد واحد قتل بالأول ووجبت الدية بالباقين وإن قتلهم دفعة واحدة أقرع بين أوليائهم فإن خرجت له القرعة أقيد له ووجبت الدية للباقين .

وقال أبو حنيفة ومالك يجب القود لجماعتهم ولا يجب شىء آخر وقال الإمام أحمد ان طلب الأولياء الدية واجب لكل قتيل دية كاملة وإن طلبوا القصاص أقيد على الجميع ولا يجب شىء آخر وإن طلب بعضهم القصاص وبعضهم دية أقيد لمن طلب القصاص سواء كان متقدما أو متأخراً ، ويجب الدية للآخرين الذين طلبوا الدية ولو بدر ولى المقتول فقطع يد القاتل ثم عفا عنه // فانه لا ق ١٩ ب يجب عليه قصاص ولا دية عند الشافعى رضى الله عنه لأنه يستحق

كمال دمه فكأنه اقتص بعضه وعفا عن الباقى ، وقال أبو حنيفة ان قطع يده ثم عفا عنه غرم دية يده ، وإن لم يعف عنه حتى قتله لم يلزمه شيء . وقال أحمد بن حنبل يلزمه دية سواء عفا عنه أو لم يعف عنه .

وقال مالك يقتص منه على يده سواء عفا عنه أم لا وكان ما خذهما أنه أنما استحق عليه القصاص فى النفس . فأما الطرف فلا سبيل عليه فيه إلا أن يدخل ضمنا والله أعلم ، ومذهب الشافعى أنه يجوز أن يقتص من الطرف قبل الأمد مال خلافا لهم ومذهبه أن من ضرب سن رجل فاسودت أنه يجب عليه الحكومة وقال الثلاثة يجب دية السن كاملة .

قال مالك فلو سقطت السن بعد ذلك وجبت دية أخرى وعن أحمد رواية أخرى أنه يجب فى تسويد ثلث ديته وقال فمن وطى زوجته ومثلها ممن يوطى فافاضها أنه يجب عليه الدية وهو رواية عن مالك والأشهر عنه أنه يجب الحكومة وقال أبو حنيفة وأحمد لا شيء ، فأما إن كانت ممن لا توطأ فالدية عند الجميع ودية اليهودى والنصرانى عنده ثلث دية المسلم فى العمد والخطأ .

وقال مالك نصف دية المسلم فيهما . وقال أبو حنيفة كمال دية المسلم فيها وقال أحمد إن كان عمداً فدية مسلم وإن كان خطأ أو قتله من هو مثله ورضوا بالدية فثلث دية مسلم وعن نصفها ومذهبه أنه يجب الدية على قاتل من لم تبلغه الدعوة بحسسه خلافا لهم فى أنه لا يجب عليه دية ولو جنا عبد رحل على آخر خطأ

فسيده بالخيار بين أن يفديه بمبلغ الجناية وأن شاء سلمه إلى المجنى عليه ليباع فيهما فما فضل أجره وما بقى دفعه إلى المجنى عليه .

وقال الثلاثة سيده بالخيار إن شاء فداه وإن شاء سلمه إليه ولا شيء له بعد ذلك ووافق أحمد الشافعى فى رواية عنه، وله قول أنه يجب دية العبد على عاقله قاتله خطأ والقول الأخر عنه أنه يجب فى ماله كالثلاثة وتضرب الدية على العاقلة الغنى نصف دينار والمتوسط ربع دينار ولا ينقص عن ذلك ولا حد ولا كثرة وذلك رواية عن أحمد . وقال مالك وأحمد ليس فيه شيء مؤقت وانما يحسب ما يمكن ويسهل .

وقال أبو حنيفة يسوى بين جميعهم فيوحد من ثلاثة دراهم إلى أربعة دراهم ولا يزاد على ذلك ولاحد لا قله ومذهبه فى الجديد أن القسامة أنما توجب الدية المغلظة ،وقال فى القديم يوجب القول كمالك وأحمد ولو كان الأولياء جماعة فعنده قول إن كل واحد يخلف خمسين يمينا والقول الأخر يقسط عليهم ويجبر الكسر وهو مذهب أحمد والمشهور عن مالك رواية ثانية أنه يقسم رجلان من الأولياء .

ق ٢٠ أ وقال أبو حنيفة يدار عليهم الايمان ويبدأ بأحدهم بالقرعة ، ثم الذى بعده ثم بعده ويدار عليهم حتى يفرغ من الخمسين ومذهبه أن يسمع ايمان النساء فى القصامة عمدها وخطاها ، وقال مالك يسمع فى الخطأ إلا فى العمد، وقال أبو حنيفة وأحمد لا يسمع ايمانهن فيها لا فى العمد ولا الخطأ ومذهبه أن من قتل بسحر فانه

يقتل قصاصا ، وقال الثلاثة يقتل حدا ومذهبه أنه يقبل توبة الساحر إذا ناب ، وقال مالك وأبو حنيفة وأحمد فى المشهور عنه لا يقتل وعنه فى ذرارى المرتدين الذين حدثوا بعد رده أبابهم هل يسترقون قولان أحدهما لا يسترقون والثانى بلى وهو قول أحمد وقال مالك وأبو حنيفة لا يسترق ذراريهم بل يجبرون على الإسلام إذا بلغوا وأما ذرارى ذراربهم فيسترقون ، وله قول أنه يضمن أهله العدل ماأتلفوا على أهل البغى والله أعلم . ومن كانت معه دابة فأتلفت شيئا بيدها أو رجلها أو فمها أو دينها فانه يضمن ذلك كله وسواء كان راكباً أو سائقاً أو كان له فى ذلك صنع أم لا .

وقال مالك لاضمان عليه فى شىء من ذلك إلا أن يكون صاحبها سببا فى ذلك بأن كبحها أو همزها أو نحو ذلك فيضمن .

وقال أحمد إذا كان راكبها فما أتلفته برجلها فلا ضمان عليه وما أتلفته بيدها أو فمها فعليه ضمانه . وقال أبو حنيفة إن كان ذلك الموضع الذى ساقها فيه ما دونا له فيها يضمر وإلا ضنت والله أعلم .

ومن الجهاد والجزية والهدنة : مذهبه أنه يجوز ان استعان بأهل الذمة إذا كانوا مناصحين للمسلمين ولهم حسن رأى فيهم وكان فى المسلمين قلة عن عددهم، وقال أبو حنيفة يجوز الاستعانه بهم مطلقا وقال مالك وأحمد لايجوز ذلك مطلقا ،قال مالك إلا أن يكونوا خدما للمسلمين ، وله قول فى تجار السكر أنهم لايستحقون شيئا فى المغنم وإن قاتلوا وقول إن قاتلوا استحقوا وهو مذهب مالك وأبى حنيفة وقول أنهم لا يستحقون وإن لم يقاتلوا وهو قول أحمد

ومذهبه أن أموال الفيء بخمس كأموال الغانم خلافا لهم حيث قالوا لا بخمس بل يصرف كل في مصالح المسلمين ، وقال في القديم لا بخمس من أموال الفيء إلا ما هربوا عنه فزعا من المسلمين فقط . وله قول في المجوس إنهم أهل الكتاب ، والقول الآخر أن لهم شبهة كتاب لقول الثلاثة وله قول في الفقير الذي لا كسب له من أهل الذمة أنه لا يعقد له بل يبقى في دار الإسلام ليلا أسفل عرض الإسلام مجانا ، وقيل يعقد له الذمة فإذا جاء رأس الحول فإن لم يزدا أخرج من الإسلام وقيل بل يقرر وتستقر في ذمته فيطالب إذ أيسر وقيل لا شيء عليه حال ومالك كقول الثلاثة ومذهبه أنه يجوز أن يقرض دينار على الغني والفقير والمتوسط ، وقال مالك أربعة دنانير أو أربعون درهماً على الغني والفقير جميعا .

وقال أبو حنيفة وأحمد على الغني ثمانية وأربعون درهما وعلى المتوسط أربعة وعشرون وعلى الفقير المعمل إثنا عشر درهما
// ومذهبه إن الذي إذا أسلم بعد إنقضاء الحول أنه يعجب عليه حربه ق ٢٠ ـ
فامضى وفي اثنايه قولا ، وقال الثلاثة لا يجب حربه ما مضى إذا أسلم في أثناء الحول ولا بعد إنقضائه ولو كان عليه حربه سنين متقدنه سقط أيضا ، وله قول في المرأة إذا جاءت مسلمة أنه يرد مهرها والقول الآخر لا يرد كقولهم ومذهبه أنه يؤخذ العشر من أموال أهل الحرب إذا شرط عليهم عند الأمان .

وقال مالك وأحمد يؤخذ إن لم يشترط . وقال أبو حنيفة إن كانوا يأخذون من تجارنا أخذنا منهم وإلا فلا وله قول فيمن انتقض عهده من أهل الذمة أمر برده إلى ما منه والقول الآخر أن الإمام فيه

بالخيار بين القتل أو السبى،وهو قول أحمد وقال مالك يقتلون وهو المشهور عنه ومذهبه أنه لا يمكن مشرك من دخول مساجد المسلمين إلا بإذن ، وقال أبو حنيفة يجوز مطلقا وقال أحمد ومالك لا يجوز مطلقا .

كتاب الحدود والأقضية والشهادات والاقرار : قال الشافعى رضى الله عنه فى أحد قوليه أن ...[٧١] حده حد الزانى فيعتبر إحصانه ، والقول الأخر أنه يرجم بكل حل تحضا كان أولا كقول مالك وأحمد فى المشهور عنه . وقال أبو حنيفة يعذر باللواط أول مرة كان يكرر منه قتل ومذهبه أنه تقبل شهادة الزنا سواء كان المجلس واحد أو مجالس متفرقة خلافا للثلاثة حيث قالوا متى تعرفت مجالسهم فهم ثذفه ، وله قول فيها إذا لم يتكمل بينه الزنا أنهم لا يحدون وما حدة أنهم أنما أتوا بما شهدوا به على وجه الشهادة لا على قصد القذف كمذهب الثلاثة لقصة عمر رضى الله عنه فى جلده أبى بكرة وصاحبه رضى الله عنهم وعنه أن المرأة ان ثبت زناها بالبينة حفر لها وان ثبت باقرارها لم يحفر لها .

وقال مالك وأحمد يحفر لها بكل حال وقال أبو حنيفة ذاك إلى رأى الإمام ومذهبه أن حد الخمر كما يجرى بالسوط يجزى يالأيدى والنعال واطراف الثياب ، وقالوا لابد من السوط ومذهبه ان أقل نصاب السرقة ربع دينار وما قيمته ربع دينار وقال مالك وأحمد

---

(٧١) يمكن وضع « اللواط » ليستقيم المعنى .

ربع دينار أو ثلاثة دراهم أو ما يساوى وأحد منهما .

وقال أبو حنيفة عشرة دراهم أو دينارا وما يساوى أحدهما وعنده فيما إذا سرق أحد الزوجين من الأخر ثلاثة أقوال أحدها لا يقطع واحد منهما مطلقا كقول أبى حنيفة وأحمد فى رواية، والثانى أنه إن كانت السرقة من حرز خاص بالمسروق منه قطع السارق كل واحد منهما كقول مالك وأحمد ، فى رواية والثالث يقطع الزوج إذا سرق من مال زوجته لأنه لا شبهة له فيه ولا يقطع هى إذا سرقت منه لأن لها حقوقا عليه ومذهبه أن الرد لقطاع الطريق كالناطور والمكثر سوادهم والمعين لهم من أن يباشر معهم القتل يغرو وقال مالك وأبو حنيفة وأحمد هو كأحدهم يقتل معهم وله قول // أن قاطع الطريق إذا مات قبل أن يقدر عليه وكان قد أخذ مالا ق ٢١ أ
أنه لا يسقط قطع يده ، والقول الأخر أنه الجميع كقولهم وأما بقية المحارم كالسرقة وشرب الخمر والزنا فمذهبه فى أحد القولين عنه إذا مات ومضى عليه سنة أنها تسقط التوبة حدودها، وهذا رواية مشهورة عن أحمد إلا أنه لا يشترط مضى سنة ، والقول الثانى عن الشافعى والرواية الأخرى عن أحمد وقول مالك وأبى حنيفة أن التوبة لا تسقط الحدود والله أعلم . ومذهبه ان من أتى محرما لاحد فيه ففيه التعزير وذلك إلى رأى الإمام أن شاء عزره وإن شاء عفا عنه ، وقال أحمد يجب تعزيره ، وقال مالك وأبو حنيفة إن غلب على الظن أنه لا يصلحه إلا الضرب وجب وإلا فلا و عنه أن من عزره الإمام فقلت ضمن وقالوا لا يجب ضمانه وهو مفرع على ما تقدم من وجوب التعزير وعند أنه لا يزاد فى التعزير على تسع عشر ضربه .

وقال أبو حنيفة لا يزاد على تسع وثلاثين وقال مالك ذاك إلى رأى الإمام إن شاء زاد على الحدود .

وقال الإمام أحمد إن كان التعزير يتعلق بالوطى ، وطى جارية أمرأته أو وطى المزوجه أو وطى أجنبية فيما دون الفرج فجلد فى هذا ونحوه مائة سوط إلا سوطا واحدا ، وإن كان فيما عدا هذا من المحارم كالقبلة وسرقة ما دون النصاب وشتم إنسان فعنه رواية يعزر بسوط واحد ورواية بعشرة اسواط ، رواية أخرى أنه لا يبلغ به أدنى الحدود كقول الشافعى وأبى حنيفة ومذهبه أنه يكره الحكم فى المساجد إلا أن يدخل للصلاة فيعرض له حكم فيحكم فيه .

وقال أبو حنيفة ومالك ورواية عن أحمد ، والثالث له أن يحكم بعلمه فيما عدا الحدود وقال أبو حنيفة له أن يحكم بعلمه بعد الولاية فيما عدا الحدود حاشى حد القذف ، فله أن يحكم فيه بما علمه من الولاية ولو بداعا الزوجان متاع البيت ولا بينة فعنده يقسم بينهما جميع ما فيه وقال أحمد ما اختص بها ولها وما تختص به فله وما صلح أن يكون لكل منهما مشترك ، وقال مالك:ما أختص لكل منهما فهو له وما صلح لها فهو للزوج .

وقال أبو حنيفة ما اختص لكل منهما فهو له وما صلح لها فللرجل فى الحياة وفى الموت للباقى منهما وله تحاكم رجلان إلى رجل للقضاء فى نفس أو مال فحكم بينهما فللشافعى قول أنه لا يلزم حتى يتراضيا به بعد الحكم والقول الآخر أنه يلزمه بنفس الحكم وهو قول مالك وأحمد وليس لحاكم البلد نقصه وإن خالف رأيه

إذا كان مما يسوع فيه الأجتهاد ، وقال أبو حنيفة إذا خالف رأى القاضى البلد فله نقضه وابطاله ومذهبه أنه يقبل فى استهلال الطفل شهادة أربع نسوة وقال مالك // يكفى اثنان وقال أحمد بل واحدة . ق ٢١

وقال أبو حنيفة أما بالنسبة إلى ثبوت الارث فلابدمن رجلين أو رجل وأمرأتين وبالنسبة إلى تغسيله والصلاة عليه فيكفى شهادة أمرأة واحدة وهكذا خلافهم فى ثبوت الرضاع سواء ومذهبه أنه تقبل شهادة كل واحد من الزوجين للآخر خلافا لهم ، وله قول أنه لا بد أن يشهد على كل من شهود الأصل شاهدان من شهود الفرع والثانى أنه لا يكفى أن يشهد اثنان على كل من الشهود الأصل كقولهم ولو شهد شاهدان بما له فحكم به ثم رجع عن الشهادة ففى قوله القديم لا غرم عليهما . وقال فى الجديد عليهما الغرامة، كقول الثلاثة ولو لكل المدعى عليه عن اليمين لم يحكم عليه حتى يحلف المدعى ويهجر فى سائر الدعاوى ويسمى اليمين المودودة .

وقال أبو حنيفة وأحمد يحكم عليه بمجرد يد له وقال مالك ترد اليمين على المدعى فما تقبل فيه شاهد ويمين وشاهد وأمرأتان ولا يرد فيما عدا ذلك ، ولو أقر المريض لوارث بمال ففى قبوله منه له قولان للشافعى الجديد نعم والقديم لا كقول أبى حنيفة وأحمد ، وقال مالك إن كان منهما فيه لم تقبل وإلا قبل ومثاله أن تبرك بنتا وابن أخ فإن أقر لإبن أخيه قبل منه لأنه ليس بمتهم عليه بخلاف ما لو أقر لإبنته ، وإن يخشى أن يكون قد جاءنى بهذا ، ولو أقر أحد الاثنين بأخ ثالث فعنده لا يصح ولا يشارك ، وقال أبو حنيفة يصح الأقرار ويدفع إليه المقر نصف باقى يده ، وقال مالك

وأحمد يدفع إليه المقر ثلث ما فى يده والله أعلم ، وهذا ما يتسر جمعه هاهنا على وجه الإيجاز والاختصار لا على سبيل الاطناب والاسهاب ، فأما بسط ذلك وتقريره فله موضع أخر ، وبالله الثقة وعليه التوكل انه كريم وهاب والحمد لله أولا وأخرا وصلى الله على أكرم خلق وخاتم رسله محمد وآله وصحبه وسلم .

(*) كتاب طبقات الفقهاء الشافعيين رضى الله عنهم

من جمع الشيخ الفقيه الإمام العلامة الأوحد المتفنن جامع الفضائل مرجع الأواخر والأوائل عماد الدين أبى الفدا إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء القرشى الحصلى البصروى ثم الدمشقى الشافعى اجزل الله ثوابه ، وأحسن ما به بمحمد وآله والصحابة أمين .

* * *

(*) هنا ينتهى الكلام عن حياة الإمام الشافعى وشيوخه وتلاميذه وفقهه والمقارنة مع المذاهب الأخرى .

الطبقة الأولى

من النقلة عن الإمام أبي عبد الله محمد ابن إدريس الشافعي رضى الله عنه

(*)بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والسلام على عباده الذين اصطفى وبعد ، فهذا ذكر تراجم أصحاب الطبقة الأولى من النقلة عن الإمام أبى عبدالله محمد ابن إدريس الشافعى رضى الله عنه مرتبين على حروف المعجم على حسب ما سردناهم أولا فى ترجمة الإمام ، وبالله المستعان وعليه التوكل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، ثم ليعلم أن فيهم من هو مشهور بأنه من أهل مذهبه وفيهم من هو دون ذلك فى الشهرة ، وفيهم من هو مشكوك فى كونه من أهل المذهب ، وفيهم من هو معروف بأنه من غير // مذهبه وفيهم جماعة من أئمة الحديث ق ٢٢ أ أحببنا أن نترجمهم لأجل روايتهم عن الشافعى ولا يخفى عليك من هو من أصحابنا منهم فإن كان فيه غموض نبهت عليه .

* * *

(*) بداية الطبقات .

الطبقــة الأولـــى[٧٢]

أبــو ثــور[٧٣]

إبراهيم بن خالد بن أبى اليمان أبو ثور الكلبى البغدادى الفقيه الإمام العلامة :

أخذ الفقه عن الشافعى وأحمد بن حنبل وطبقتهما ، وروى عن جماعة من مشايخ الإمام أحمد ، وروى عنه أبو داود وابن ماجة ومسلم فى غير الصحيح وأبو حاتم الرازى وخلق ، وأثنى عليه غير واحد من الأئمة ، قال الإمام أحمد أعرفه بالسنة من خمسين سنة وهو عندى فى مسك أخى الثورى ، وسأل أحمد عن مسألة فقال للسائل سئل عارفا قال الله عيرنا سئل الفقهاء سئل أبا ثور ، وقال النسائى ثقة مأمون أحد الفقهاء .

وقال ابن حبان : كان أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وورعاً وفضلا وديانة وخيراً ممن صنف الكتب وفرع على السنن وذب عن حريمها وقمع مخالفيها . وقال الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادى :

---

(٧٢) العنوان من عندنا .

(٧٣) أنظر : طبقات الفقهاء الشافعية ١ / ٢٢ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٨٧ ، الأنتقاء ١٠٧ ، ميزان الأعتدال ١ / ١٥ ، شذرات الذهب ٢ / ٩٣ ، وفيات الأعيان ١ / ٧ ، تاريخ بغداد ٦ / ٦٥ .

كان أحد الثقات المأمومين ، ومن الأئمة الأعلام فى الدين، وله كتب مصنفه فى الأحكام ، وجمع فيها بين الحديث والفقه ، قال:وكان أبو ثور أولا يتفقه بالرأى ويذهب إلى قول أهل العراق حتى قدم الشافعى بغداد فاختلف إليه أبو ثور ورجع عن الرأى إلى الحديث فأما قول أبى حاتم الرازى عن أبى ثور أنه رجل يتكلم فيخطىء ويصيب وليس محله محل المستمعين فى الحديث ففيه مبالغة،فانه ما من أحد إلا ويؤخذ من قوله ويرد إلا رسول الله ﷺ فإن قوله وكلامه مقبول ، ولأبى ثور افرادات واختيارات غريبة منها إباحة نكاح المجوس التى قال فيها بسببها الإمام أبو ثور كاسمه والظاهر أنه هجره لأجلها فالله أعلم ولهذا لما مات أبو ثور سنة أربعين ومائتين لم يشهد جنازته الإمام أحمد ، قال عبدالله بن الإمام أحمد لما رجعت من جنازته قال أبى أين كنت ؟ قلت فى جنازة أبى ثور ، فقال رحمه الله لقد كان فقيها ، قرأت على شيخنا أبى الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزنى رحمه الله أخبرنا الشيخ أبو العز يوسف بن يعقوب بن المجاور انا الشيخ الإمام العلامة تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن الكندى انا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد الفزار انا الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادى قال انا أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد ثنا أبو على محمد بن يحي العطشى ثنا محمد ابن صالح بن دريج العكبرى ثنا أبو ثور محمد بن إدريس عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهم أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين هذا حديث صحيح متفق على صحته رواه جماعة فى كتبهم أعنى البخارى ومسلم وأبا داود

والترمذى والنسائى وابن ماجه وطرقاً عن مالك ، وقرأت على شيخنا أيضا أخبرنى ابن أبى عمرو بن البخارى قال كل منهما انا الكندى وابن طبرزد قالا انا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى
ق ٢٢ ب انا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكى // انا أبو إسحاق إبراهيم ابن أحمد البرمكى انا محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى البزار ثنا إبراهيم بن موسى الحوزى ثنا أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبى ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن حميد عن بكر يعنى عبدالله عن أبى رافع عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ لقيه فى طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل ففقده رسول الله ﷺ فلما جاء قال أين كنت يا أبا هريرة قال يا رسول الله لقيتنى وأنا جنب فكرهت أن أجالسك قال إن المؤمن لا ينجس ، هذا حديث صحيح عالى الإسناد رواه الجماعة فى كتبهم وطرق عن بكر بن عبدالله المزنى .

ابن عم الشافعى (٧٤)

إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعى المكى ابن عم الإمام الشافعى :

روى عن أبى عبدالله محمد بن إدريس الشافعى وجماعة من أهل العلم ، وحدث عنه ابن ماجه فى سننه ومسلم فى غير صحيحه

---

(٧٤) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٩٠

وروى النسائى عن رجل عنه ، وروى عنه بقى بن مخلد الأندلسى [٧٥] ويعقوب بن شيبة السدوسى [٧٦] وجماعة قال حرب الكرمانى [٧٧] سمعت أحمد بن حنبل يحسن إلينا عليه ، وقال أبو حاتم صدوق ، وقال النسائى والدارقطنى ثقة، ومات سنة سبع ويقال ثمان وثلاثين ومائتين رحمه الله .

---

(٧٥) هو الإمام أبو عبد الرحمن القرطبى بقى بن مخلد صاحب التفسير والمسند ، وكان إماماً عالماً قدوة مجتهداً ، لا يقلد أحداً ، ثقة حجة ، صالحاً عابداً أواها منيباً ، عديم النظير فى زمانه ، مات سنة ٢٧٦ هـ .

أنظر : نفح الطيب ٢ / ٥١٨ ، إرشاد الأديب ٢ / ٣٦٨ ، جذوة المقتبس ١٦٧ ، شذرات الذهب ٥ / ١٦٩ ، الصلة ١ / ١١٦ ، طبقات المفسرين للداودى ١ / ١١٦ ، طبقات المفسرين ٩ ، مرأة الجنان ٢ / ١٠٩ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٧٥ .

(٧٦) هو الحافظ أبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور السدوسى البصرى ، نزيل بغداد صاحب المسند ، سمع يزيد بن هارون وروح بن عبادة ، ثقة ، الخطيب ، له مسند في خمس مجلدات ، ومسند أبي هريرة مائتا جزء ، وعين في القضاء في العراق ، مات سنة ٢٦٢ هـ .

أنظر : العبر ٢ / ٢٥٢ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٧٧ ، الرسالة المستطرفة ٦٩ .

(٧٧) هو حرب بن إسماعيل الكرمانى الفقيه صاحب الإمام أحمد ، مات سنة ٢٨٠ هـ .

أنظر : طبقات الحنابلة ١ / ١٤٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦١٣ ، طبقات الحفاظ ٢٧١ .

٣ ــ ابــن هــرم[٧٨]

إبراهيم بن محمد بن هرم : أظنه مصرى ، ولكن لم أره فى تاريخ ابن يونس فالله أعلم . روى عن الإمام الشافعى أنه قال فى قوله تعالى :

﴿كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون﴾ ، فلما حجبهم فى السخط كان هذا دليلاً على أنهم يرونه فى الرضا ، رواه البيهقى عن الحاكم عن أبى محمد بن جعفر بن محمد بن الحارث عن أبى عبدالله الحسين بن محمد بن الضحاك المعروف بابن بحر عن المزنى أنه قال سمعت ابن هرم وقال من عليه أصحاب الشافعى يقول عن الشافعى فذكره .

ابــن المــنذر[٧٩]

إبراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر بن المغيرة بن عبدالله بن

---

(٧٨) هو صاحب الشافعى وله روايات عنه ، وهو ثقة ، وله تفسير فى كتاب الأم .

أنظر : طبقات العبادى ٤٠ .

(٧٩) هو إسحاق المدنى إبراهيم بن المنذر بن عبدالله الخرافى الأسدى ، روى عن ابن عيينة وابن وهب والوليد بن مسلم ، روى عنه البخارى وثعلب وابن ماجه وثعلب والدارمى وابن أبى الدنيا ، ثقة ، مات سنة ٢٣٦ ه . =

خالد بن حرام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب القرشى الأسدى الحزامى المدنى إمام ثقة جليل القدر مشهور، روى عن خلق من الأئمة والكبار ، وحدث عنه البخارى فى صحيحه وابن ماجه فى سننه وعبدالله بن عبد الرحمن الدارمى (٨٠) فى مسنده وأبو حاتم وأبو زرعة الرازى . قال ابن المغيرة : ثقة ، وقال أبو حاتم الرازى صدوق .

وقال النسائى:ليس به بأس وذكر أبو حاتم الرازى أن الإمام أحمد بن حنبل هجره لأنه خلط فى القرآن يعنى فى القول بخلق القرآن ، قال مات فى محرم سنة ست وثلاثين ومائتين من جمعة من الحجج بالمدينة .

= أنظر : ميزان الأعتدال ١ / ٦٧ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٨٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٧٠ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٦٦ ، خلاصة تذهيب الكمال ١٩ ، طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٨٢ ، اللباب ١ / ٢٩٦ ، ميزان الأعتدال ١ / ٦٧ ، طبقات الحفاظ ٢٠٤ .

(٨٠) هو أبو محمد عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمى التميمى والسمرقندى روى عن ابن عون ويزيد بن هارون وأبى عاصم ، روى عنه مسلم وأبو داود والترمذى وأبو زرعة ومطين ، إمام أهل زمانه ، مات سنة ٢٥٥ ه .

أنظر : العبر ٢ / ٨ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٢٢ ، شذرات الذهب ٢ / ١٣٠ ، طبقات المفسرين للداودى ١ / ٢٣٥ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٢٩ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٣٤ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٩٤ ، خلاصة تذهيب الكمال ١٧٣ ، الرسالة المستطرفة ٣٢ .

ابـــن حنبـــل[٨١]

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى أبو عبدالله المروزى ثم البغدادى : أحد أئمة الإسلام والهداة الأعلام ، وأحد الأربعة الذين يدور عليهم الفتاوى والأحكام فى بيان الحلال والحرام ، قدم به أبوه وأمه وهو حمل من مرو إلى بغداد،فولد بها ونشأ وطلب العلم وطاف البلاد فى سماع الحديث والعلم فدخل
ق ٢٣ أ الكوفة والبصرة والمدينة واليمن والشام // والجزيرة وروى عن الجم الغفير والعدد الكبير من أهل العلم ومشايخ الحديث ، وأخذ الفقه عن جماعة من أجلهم إمامنا الشافعى كما تقدم فى ترجمة الإمام الشافعى إن الإمام أحمد صحبه مدة مقامه ببغداد فى الرحلة الثانية وأنه سلك مسلكه ونهج منهجه ، وقال كل مسألة ليس عندى فيها دليل ، فأما يقول الشافعى ، روى عنه أمم لا يحصون كبيرة منهم الإمام الشافعى وهو من شيوخه يزيد بن هارون[٨٢] أيضا وإسحاق

---

(٨١) أنظر : وفيات الأعيان ١ / ١٧ ، طبقات الفقهاء ٩١ ، طبقات المفسرين للداودى ١ / ٧٠ ، العبر ١ / ٤٣٥ ، الفهرست لابن النديم ٢٢٩ ، مرأة الجنان ٢ / ١٣٢ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٣٠٤ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٣١ ، تاريخ بغداد ٤ / ٤١٢ ، تهذيب التهذيب ١ / ٧٢ ، حلية الأولياء ٩ / ١٦١ ، خلاصة تذهيب الكمال ١٠ ، شذرات الذهب ٢ / ٩٦ ، طبقات الحنابلة ١ / ٤ ، طبقات الحفاظ ١٨٦ — ١٨٧ .

(٨٢) هو أبو خالد يزيد بن هارون بن زادان الوسطى السلمى أحد الأئمة ، روى

ابن منصور الكوسج[٨٣] وإسماعيل بن سعيد السالجى[٨٤] وبقى بن مخلد الأندلسى وحرب الكرمانى وابناه صالح وعبدالله ومحمد بن يحي ويحي بن معين[٨٥] وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان .

له من المصنفات المسند المشهور وهو من أجل كتب

= عن شعبة ومالك والثورى والحمادين وابن إسحاق ، روى عنه أحمدويحي وإسحاق ابن المدينى ، ثقة ، مات سنة ٢٠٦ ه .

أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٦ ، العبر ١ / ٣٥٠ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣١٧ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٦٦ ، خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٤ ، طبقات الحفاظ ١٣٢ .

(٨٣) هو أبو يعقوب التميمى المروزى إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج نزيل نيسابور ، روى عن أحمد بن حنبل وله عنه مسائل مفيدة وابن راهوية وأبى عاصم النبيل والنضر بن شميل ، روى عنه الجماعة سوى أبى داود وأبو زرعة الرازى وأبو حاتم ، ثقة ، مأمون ، مات سنة ٢٥١ ه .

أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٢٣ ، العبر ٢ / ١ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٢٤ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٤٩ ، طبقات الحفاظ ٢٢٩ ، الرسالة المستطرفة ٦٨ .

(٨٤) أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٣٤ .

(٨٥) هو يحي بن معين بن عون الغطفانى مولاهم البغدادى أحد الأئمة الأعلام ، روى عن ابن عيينة وأبى أسامة وعبد الرزاق وعفان وغندر وهيثم ، روى عنه البخارى ومسلم وأبو داود وهناد وابن سعد ، ثقة ، مات سنة ٢٠٣ ه .

أنظر : تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٢٩ ، خلاصة تذهيب الكمال ٣٦٨ ، العبر ١ / ٤١٥ ، الرسالة المستطرفة ١٢٩ .

الإسلام وقد رفع لها روايته بكماله ولله الحمد، وكتاب الزهد ويقال أنه جمع تفسيراً جمع فيه نحو مائة ألف حديث وعشرين ألفا وقد اطبقت الأمة على تعظيمه وتوفيره وإجلا له واحترامه فى علمه وزهده وورعه وسعة فتوته وصبره على المحنة وقيامه لله بالسنة فهو خير الأمة وإمام الأئمة فى زمانه والمبرز على سائر أهل عصره وأقرانه .

قال حرملة[٨٦] سمعت الشافعى يقول: خرجت من بغداد وما خلفت بها أفقه ولا أزهد ولا أورع من أحمد بن حنبل . وقال يحي ابن سعيد القطان[٨٧] : أحمد بن حنبل حبر من أحبار هذه الأمة .

---

(٨٦) هو أبو حفص المصرى حرملة بن يحي بن عبدالله بن حرملة بن عمران التجيبى صاحب الشافعى ، روى عن الشافعى وعبدالله بن وهب ويحي بن عبدالله بن بكير ، وعنه مسلم وابن ماجه وبقى بن مخلد وأبو زرعة وأبو حاتم ، ولد سنة ١٦٦ هـ ، ومات سنة ٢٤٣ ه .

أنظر : ميزان الأعتدال ١ / ٤٧٢ ، وفيات الأعيان ١ / ١٢٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٨٦ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٩٢ ، حسن المحاضرة ١ / ٣٠٧ ، خلاصة تذهيب الكمال ٦٣ ، شذرات الذهب ٢ / ١٠٣ ، طبقات السبكى ٢ / ١٣٧ .

(٨٧) هو أبو سعيد البصرى الأحول يحي بن سعيد القطان التميمى ، روى عن جعفر الصادق ومالك وحميد الطويل ، وعنه أحمد وابن المدينى ، من الثقات الحفاظ ،مات سنة ٢٩٨ ه .

أنظر : تهذيب التهذيب ١١ / ٢١٦ ، خلاصة تذهيب الكمال ٣٦٣ ، شذرات الذهب ١ / ٣٥٥ ، تاريخ بغداد ١٤ / ١٣٥ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٩٨ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١٥٤ ، العبر ١ / ٣٢٧ .

وقال إسحاق بن راهوية : أحمد بن حنبل إمامنا وقال قال لى أحمد بن حنبل يقال حتى اريك رجلا لم ير مثله فذهب بى إلى الشافعى . قال إسحاق:وما رأى الشافعى مثل أحمد بن حنبل ، قال ولولاأحمد وبذل نفسه لما بذلها له لذهب الإسلام .

قال الميمونى[٨٨] وقال أبو عبيد القاسم بن سلام[٨٩] أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه لما قام فى أهل الرده وحد أنصاراً وأعواناً وأن أحمد بن حنبل لم يجد ناصراً وأقبل أبو عبيد ينظر أبا عبدالله ويقول لست أعلم فى الإسلام مثله .

وقال أبو جعفر النقيلى : كان أحمد بن حنبل من أعلام الدين . وقال مهنا بن.يحي الشامى[٩٠] ما رأيت أحداً أجمع لكل خير من أحمد بن حنبل ، وما رأيت مثله فى فقهه وعلمه وزهده وورعه . وسئل أبو ثور عن مسألة فقال قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل شيخنا وإمامنا فيها كذا وكذا . وقال حجاج بن الشاعر[٩١]

---

(٨٨) أنظر : تذكرة الحفاظ ٢ / ١٠٧ .

(٨٩) سيأتى له ترجمة فى الطبقة الأولى .

(٩٠) وهو من أصحاب أحمد بن حنبل ، له ترجمة فى طبقات الحنابلة .

(٩١) هو أبو محمد البغدادي حجاج بن الشاعر وهو يوسف بن حجاج الثقفي ، كان أبوه شاعراً صحب أبا نواس ، وأما ابنه هذا فأحد أئمة الحديث روى عن الحسن بن موسى الأشيب وروح بن عبادة وزكريا بن عدى وأبى عاصم النبيل ، روى عنه أبو داود ومسلم وأبو يعلى وبقى بن مخلد وصالح وأبو حاتم ، ثقة ، مات سنة ٢٥٩ ه. =

ما رأت عيناى زوحا فى جسد أفضل من أحمد بن حنبل .

وقال أحمد بن سعيد الدارمى[٩٢] : ما رأيت أسود الرأس أحفظ لحديث رسول الله « ولا أعلم بفقهه ومعانيه من أحمد بن حنبل . وقال أبو زرعة : كان أحمد يحفظ ألف ألف حديث ، فقيل له وما يدريك ؟ فقال : ذاكرته فأخذت عليه الأبواب وذكر مناقبه رحمه الله رضى عنه يطول شرحه ، وقد جمع الناس فى ذلك مصنفات مفردة ومن أحسنها وأبسطها ما ألفه الشيخ أبو الفرج بن الجوزى رحمه الله ، ومات الإمام أحمد بن حنبل يوم الجمعة الثانى عشر من ربيع الآخرة سنة إحدى وأربعين وأثنين عن سبع وسبعين سنة على المشهور وشهد جنازته عدد كبير وجم غفير قيل ثلاثمائة ألف وثمان مائة // الف وقيل ألف ألف وقيل أكثر ، وقيل ألف ألف وسبعمائة ألف فالله أعلم . وأسلم خلق كبير يومئذ من اليهود والنصارى والمجوس قيل عشرون ألف والله أعلم . ق ٢٣ ب

وذكر الشيخ أبو إسحاق الشيرازى فى طبقات أصحاب

= أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٣٩ ، العبر ٢ / ١٩ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٤٩ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٤٠ .

(٩٢) هو أبو جعفر السرخسى أحمد بن سعيد بن صخر بن سليمان بن سعيد ابن قيس الدارمى النيسابورى روى عن جعفر بن عون وزكريا بن عدى وسليمان بن حرب ، وعنه أبو القاسم البغوى والنسائى ، تولى قضاء سرخس ، مات سنة ٢٥٣ .

أنظر : تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٤٨ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣١ ، العبر ٢ / ٤ ، طبقات الحفاظ ٢٤١ .

الشافعى البغداديين فقال قال الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ما قرأت على الشافعى حرفا إلا وأحمد حاضر ، ولا ذهبت إلى الشافعى مجلساً إلا وجدت أحمد فيه . وقال إبراهيم الحربى الشافعى أستاذ الأستاذين اليس هو أستاذ أحمد .

وقال صالح بن أحمد مشى أبى مع بغلة الشافعى فبعث إليه يحي بن معين فقال أما رضيت إلا أن يمشى مع بغلته ، فقال يا أبا زكريا لو مشيت إلى جانبها الآخر لكان أنفع لك ، وقد تقدمت هذه الحكايات مع غيرها فى ترجمة الشافعى رضى الله عنه ولله الحمد والمنة .

قرأت على شيخنا الحافظ الجهبذ أبى الحجاج المزى رحمه الله قلت أخبركم الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام أبو الفرج عبد الرحمن بن أبى عمر رحمه الله أنا حنبل بن عبدالله الرصافى المكبر أنا هبة الله بن الحصين الشيبانى أنا أبو على المذهب التميمى أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى أنا عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن إدريس الشافعى ثنا مالك عن الزهرى عن الموجز طائر يعلق فى شجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم يبعثه ، وهذا حديث جيد الإسناد قوى عزيز من هذا الوجه فانه اجتمع فيه ثلاثة من الأئمة الأربعة رضى الله عنهم،وقد رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه من حديث الزهرى وصححه الترمذى وفيه بشارة عظيمة لعموم المؤمنين من الصالحين ويثبت فى الصحيحين له شاهد فى شأن الشهداء ولله الحمد والمنة .

٦ ــ أبو جعفر الخلال[٩٣]

أحمد بن خالد أبو جعفر البغدادى الفقيه قاضى الثغر : روى عن الإمام الشافعى وسفيان بن عيينة وإسحاق الأزرق وجماعة . وحدث عنه جماعة منهم الترمذى والنسائى وأحمد بن على الأبار وعمربن محمد بن بحير البحيرى . قال أحمد بن عبدالله العجلى ثقة . وقال أبو حاتم الرازى كان خيراً فاضلاً عدلاً ثقة صدوقا رضيا .

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن حراس الحافظ كان أمرا صالحاً . وقال الدارقطنى :ثقة فقيل قديم الوفاء ، مات سنة ست وقيل سبع وأربعين ومائتين .

٧ ــ أبو جعفر النهشلى[٩٤]

أحمد بن أبى شريح رأسه الصباح مولاهم الرازى ثم البغدادى المقرىء ، روى عن الإمام الشافعى وجماعة، وحدث عنه البخارى وأبو داود والنسائى وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وجماعة . قال يعقوب بن شيبة : كان أحد أصحاب الحديث وكان ثقة ثبتا ومات

---

(٩٣) أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٥ .

(٩٤) أنظر : خلاصة تذهيب الكمال .

بالرى قديما . وقال أبو حاتم صدوق // وقال النسائى ثقة . ق ٢٤ أ

أبو جعفر الواسطى[٩٥]

أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان أبو جعفر الواسطى الحافظ : روى عن الإمام الشافعى وخلق ، وروى عنه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى فى مسند مالك وقال ثقة وابن ماجه وأبو حاتم الرازى وقال صدوق وابنه عبد الرحمن بن أبى حاتم وقال : كان إمام أهل زمانه ، مات سنة ست وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين ومائتين .

٩ ــ أبو جعفر بن صالح المعروف بابن الطبرى[٩٦]

أحمد بن صالح المصرى أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبرى لأنه كان أبوه جنديا من أهل طبرستان ، وولد بمصر وكان من الحفاظ المبرزين والأئمة المذكورين ، روى عن الشافعى واجتمع بأحمد بن حنبل فأفاد واستفاد وحدث عن جماعة ، وحدث

---

(٩٥) أنظر : تذكرة الحفاظ ١ / ٥٢١ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٤ ، شذرات الذهب ٢ / ١٣٧ ، العبر ٢ / ١٦ ، طبقات الحفاظ ٢٢٧ ، الرسالة المستطرفة ٦٧ .

(٩٦) أنظر : طبقات القراء لابن الجزرى ١ / ٦٢ ، العبر ١ / ٤٥٠ ، ميزان الأعتدال ١ / ١٠٣ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٣٢٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٩٥ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٩ ، حسن المحاضرة ١ / ٣٠٦ .

عنه البخارى فى صحيحه وأبو داود فى سننه وأبو زرعة الدمشقى ومحمد بن عبدالله بن نمير ومحمد بن مسلم من ولده ومحمد بن يحي الذهلى .

قال أبو زرعة الدمشقى : قدمت بغدادفسألنى أحمد بن حنبل من خلفت بمصر قلت أحمد بن صالح فسر بذكره وذكر خيراً ودعا الله . وقال البخارى أحمد بن صالح صدوق ما رأيت أحداً يتكلم فيه بحجة ، كان أحمد بن حنبل وعلى بن المدينى وابن نمير تبنونه .

وقال محمد بن مسلم ولاه أحمد بن حنبل ببغداد وأحمد بن صالح بمصر وابن نمير بالكوفة و النفيلى بحران هو أركان الدين وقد أثنى عليه نمير واحد من الأئمة مما يطول ذكره:وتكلم فيه أبو عبد الرحمن النسائى . ونقل عن محمد بن يحي الذهلى أنه تركه ، وعن ابن معين أنه رماه بالكذب ، وهذا لا يعارض ما أثنى عليه الأئمة الكبار ثم انه ما من أحد إلا يوخذ من قوله ويرد إلا رسول الله ﷺ فقوله مقبول . وقال الحافظ أبو سعيد بن يونس صاحب تاريخ مصر كان أحمد بن صالح : حافظاً للحديث ولم يكن عندنا بحمد الله كما قال النسائى ولم يكن له أنه غير الكبر . وقال الحافظان ابن عدى والخطيب نحوا من هذا . وقال أبو عبدالله محمد بن عبد الرحمن بن سهل الغزال: أحمد بن صالح الطبرى الأصل ، كان من حفاظ الحديث وأعيار أشياء فى علم الحديث وعلله وكان يصلى بالشافعى ولم يكن فى أصحاب ابن وهب أحد أعلم بالإمارة منه ، مولده سنة سبعين ومائة ، ومات سنة ثمان وأربعين ومائتين قاله البخارى وغيره .

١٠ ــ أبو عبدالله الملقب بحشل[٩٧]

أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشى أبو عبدالله المصرى الملقب بحشل : روى عن عمه عبدالله بن وهب والإمام الشافعى وجماعة ، وحدث عنه مسلم فى صحيحة وأبو حاتم الرازى وابن خزيمة وابن جرير وزكريا الساجى وجماعة وهو من الثقات كما نص على ذلك غير واحد من الأئمة ، إلا أنهم تكلموا فيه من جهة أنه خلط فى أخر عمره وأتى بأحاديث مناكير فالله أعلم .

قال الحافظ أبو سعيد بن يونس لا يقوم بحديثه حجة ، توفى سنة أربع وستين ومائتين .

١١ ــ أبو الطاهر بن سرج المقرى[٩٨]

أحمد بن عمرو بن عبدالله بن السرج القرشى الأموى أبو الطاهر المصرى : روى عن الإمام الشافعى وجماعة وحدث عنه مسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه وأبو زرعة // وأبو حاتم وقال لا ق ٢٤ ب

---

(٩٧) أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٩ .

(٩٨) أنظر : تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٠٤ ، تهذيب التهذيب ١ / ٦٤ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٣٣٢ ، طبقات السبكى ٢ / ٢٦ ، العبر ١ / ٤٥٥ ، شذرات الذهب ٢ / ١٢٠ ، الديباج ٣٥ ، حسن المحاضرة ١ / ٣٠٩

بأس به . وقال النسائى وغيره ثقة ثبتاً صالحاً . وقال ابن يونس: كان من الصالحين الأثبات، ومات سنة خمسين ومائتين .

١٢ ــ أبو عبدالله الصيرفى[٩٩]

أحمد بن محمد بن سعيد بن جبلة أبو عبدالله الصيرفى البغدادى . سمع ابن عيينة ومعن بن عيسى القزاز والإمام محمد بن إدريس الشافعى وعدة ، وحدث عنه أبو عبيد بن المحاملى وأحمد ابن عبدالله الوكيل ومحمد بن هارون بن المحدر وهاشم بن القاسم الهاشمى قرأت على شيخنا الحافظ أبى الحجاج المزنى رحمه الله انا أبو العز يوسف بن يعقوب بن المجاور انا أبو اليمين بن زيد الكندى انا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق القزاز قال انا الخطيب البغدادى ثنا القاضى أبو العلاء محمد ابن على الواسطى ثنا على بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن محمد الوكيل ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفى ثنا الأسود بن عامر ثنا سعيد والحسن بن صالح ومحمد بن طلحة عن الأعمش عن أبى وائل عن حذيفة رضى الله عنه عن النبى ﷺ أنه أتى سباطة قوم قال محمد بن صالح بالمدينة فبال قايما وتوضأ ومسح على الخفين . قال على بن عمر الدارقطنى بعودته أسود بن عامر بن ساذان ولا يعلم حدث بهغيره وأحمد بن محمد بن سعيد

---

(٩٩) أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٨ .

البغدادى الصيرفى قلت والحديث مخرج فى كتب الجماعة من طرق عن الأعمش عن أبى وائل عن حذيفة ولله الحمد والمنة .

١٣ ــ أبو الوليد المكى الأزرقى[١٠٠]

أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو بن الحارث بن أبى شمر الغسانى أبو الوليد ، ويقال أبو محمد المكى الأزرقى جد أبى الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرقى صاحب تاريخ مكة ، روى عن الشافعى وجماعة ، وروى عنه البخارى فى صحيحه ومحمد بن سعد كاتب الواقدى ويعقوب بن سفيان وأبو حاتم الرازى ، وقال هو وأبو عوانه الأسفراييني ، كان ثقة ، توفى سنة اثنتين وعشرين ومائتين .

١٤ ــ أبو عبد الرحمن المتكلم[١٠١]

أحمد بن يحي بن عبد العزيز البغدادى أبو عبد الرحمن الشافعى المتكلم : روى عن الشافعى ولزمه كثيرا وعن الوليد بن مسلم الدمشقى صاحب الأوزاعى ، وروى عنه أبو على أحمد بن إبراهيم القومستانى وأبو جعفر الحضرمى بن مطين . قال الدارقطنى أبو

---

(١٠٠) أنظر : خلاصة تذهيب الكمال .

(١٠١) أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ١٤ .

عبد الرحمن الشافعى المتكلم البغدادى أسمه أحمد بن يحي،كان من كبار أصحاب الشافعى الملازمين له ببغداد ثم صار من أصحاب أبى داود واتبعه على رأيه .

وقال زكريا بن يحي الساجى سمعت أبا ثور يقول:كنا نختلف إلى الشافعى فكان يقول لنا لا تذهبوا إلى أبى عبد الرحمن تعرض لكم فانه يخطىء وكان ضعيف البصر . وقال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات ومنهم أبو عبد الرحمن أحمد بن يحي المتكلم: وكان من كبار أصحابه ثم صار من أصحاب ابن داود ، قلت انما صار من إلى رأى ابن أبى داود فى القول بخلق القرآن ، فأما فى الفروع فهو باق على مذهب الشافعى وله وجوه ، يحكى عنه لم اقف له على وفاة ولا رأيت الخطيب ذكرها فى ترجمته قرأت على شيخنا
ق ٢٥ أ // الحافظ أبى الحجاج المزى انا أبو العز يوسف بن يعقوب بن المجاور انا أبو اليمن الكندى انا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز المعروف بابن زريق قال انا الخطيب كتب إلى محمد ابن أحمد بن عبدالله الجواليقى من الكوفة يذكر أن إبراهيم بن أحمد ابن حصين الهمدانى أخبرنى ثم أخبرنى القاضى أبو عبدالله الضمرى قرأه ، ثنا أحمد بن محمد بن على الصيرفى ثنا إبراهيم بن أحمد ابن حصين ثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى ثنا أحمد بن يحي أبو عبد الرحمن الشافعى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعى حدثنى أبو النجاشى مولى رافع عن رافع قال: كنا نصلى مع النبى ﷺ ثم ينحر الجزور فيجزى عشرة أجزاء ثم يطبخ فنأكل لحما نضجا قبل أن يصلى المغرب ، وهذا حديث صحيح رواه البخارى

عن محمد بن يوسف الفريانى[١٠٢] عن الأوزاعى، ورواه مسلم عن محمد بن مهران عن الوليد عن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن يونس وشعيب بن إسحاق ثلاثيهم عن الأوزاعى عن أبى النجاشى واسمه عطاء بن صهيب عن رافع بن جريج .

١٥ ــ أحمد بن يحي الوزيـــر[١٠٣]

أحمد بن يحي بن الوزير بن سليمان بن المهاجر التجيبى أبو عبدالله المصرى مولى سبه بن كلثوم السومى ، وسوم بطن من تجيب ، روى عن الإمام الشافعى وابن وهب وغيرهما ، وروى عنه النسائى وأبو بكر بن أبى داود والحسين يعقوب المصرى وعدة ، وثقة النسائى .

وقال أبو سعيد بن يونس: كان فقيهاً من جلساء ابن وهب ، وكان عالماً بالشعر والأدب والأخبار وأيام الناس ، وتوفى سنة خمسين ومائتين عن تسع وسبعين سنة .

---

(١٠٢) أنظر : العبر ١ / ٣٦٣ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٧٦ .

(١٠٣) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٢١ ، طبقات العبادى ٦ ، خلاصة تذهيب الكمال ١٤ .

١٦ ــ ابــن راهويـــــه[١٠٤]

إسحاق بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي أبو يعقوب المروزي المعروف بابن راهوية ، نزيل نيسابور أحد الأئمة الأعلام وعلمُ دين الإسلام ، اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد ، ورحل إلى العراق والحجاز واليمن والشام فى طلب الحديث ثم عاد إلى خراسان ، فاستوطن نيسابور إلى أن مات بها ، وانتشر علمه عند أهلها .

روى عن الشافعى وأمم واجتمع به وناظره وانتفع به وكتب كتبه و مشى على منوالها كما تقدم فى ترجمة الشافعى ، وعنه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وأحمد بن حنبل ومحمد بن يحي بن معين وهم من أقرانه ومعن بن الوليد وهو من شيوخه وخلق .

قال الإمام أحمد بن حنبل: لم يعبر إلى الجسر إلى خراسان مثل إسحاق وإن كان مخالفنا فى أشياء ، فإن الناس لم يزل يخالف

---

(١٠٤) أنظر : شذرات ٢ / ٨٩ ، الفهرست ٢٣٠ ، ميزان الأعتدال ١ / ١٨٢ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٩٣ ، وفيات الأعيان ١ / ٦٤ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٣٣ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢١٦ ، حلية الأولياء ٩ / ٢٣٤ ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٢ ، طبقات المفسرين للداودى ١ / ١٠٢ ، طبقات الحفاظ ١٨٨ ــ ١٨٩ ، الرسالة المستطرفة ٦٥ .

بعضهم بعضا . وقال مرة إذ جد بك ابو يعقوب أمير المؤمنين فتمسك به وقال مرة : هو إمام من أئمة المسلمين . وقال محمد ابن يحي الذهلى : اجتمع أعلام أصحاب الحديث بالرصافة فيهم أحمد بن حنبل ويحي بن معين وغيرهم فكان صدر المجلس لإسحاق وهو الخطبي .

وقال النسائى: وهو ثقة مأمون سمعت سعيد بن ذويب // يقول ما أعلم على وجه الأرض مثل إسحاق بن راهوية . وقال ق ٢٥
أحمد بن سعيد الرباطى[١٠٥] لو كان الثورى وابن عيينة والحمادان لاحتاجوا إليه فى أشياء كثيرة .

وقال ابن خزيمة : والله لو كان فى التابعين لأمر واله بعلمه وحفظه وفقهه . وقال أبو داود الحقاف سمعت إسحاق بن راهوية يقول : لا فإنى أنظر إلى مائة ألف حديث ألفا أسردها ، قال وأملى علينا إسحاق أحد عشر ألف حديث من حفظه ثم قرأها علينا فما زاد حرفا ولا نقص حرفا ، مات رحمه الله سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، قال البخارى عن سبع وسبعين سنة .

---

(١٠٥) هو أبو عبدالله المروزى أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطى الأشقر ، نزيل نيسابور ، روى عن حبان بن هلال بن عبادة وعبد الرزاق ، روى عنه ابن ماجة وابن خزيمة ، ثقة فاضل فهم عالم مات سنة ٢٤٠ هـ .

أنظر : العبر ٢ / ١٥ ، تاريخ بغداد ٨ / ٤٤٦ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٣٨ ، خلاصة تذهيب الكمال ١٦ .

١٧ ــ أبو يعقوب التنوخى[١٠٦]

إسحاق بن بهلول بن حسان أبو يعقوب التنوخى الأبيارى الحافظ : روى عن الإمام الشافعى وسفيان بن عيينة ووكيع ويحي القطان وابن مهدى وجماعة ، وروى عنه إبراهيم الحربى وأبو بكر ابن أبى الدنيا وحفيد يوسف بن يعقوب الأزرق وأبو عبدالله المحاملى وابن صاعد وجماعة .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب: صنف كتاباً فى الفقه وله مذاهب اختارها ، وصنف المسند ، وفى القراءات وكان ثقة . قال ابن البهلول : استدعى المتوكل أبى إلى سر من رأى حتى سمع منه ثم أمر فنصب له منبر ، وحدث عليه فى الجامع واقطعه إقطاعا مغلة فى السنة أثنا عشر ألف حديث لم يخطىء فى شيء منها ، ولد بالأنبار سنة أربع وستين ومائة، وتوفى سنة اثنتين وخمسين ومائتين فى ذى الحجة .

قرأت على شيخنا الحافظ أبى عبدالله الذهبى قلت له أخبرك عند الحافظ ابن بدران أخبركم عبدالله بن أحمد الفقيه سنة خمس عشر وستمائة انا محمد بن عبد الباقى انبا على بن محمد الأنبارى انا أبو أحمد القرضى ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ثنا جدى إسحاق الأزرق عن عوف عن ابن سيرين عن حكيم بن

---

(١٠٦) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٢٦

حزام قال نهانى رسول الله ﷺ أن أتابع ما ليس عندى وهكذا أرفع فى رواية النسائى من حديث مروان بن معاوية الفزازى[١٠٧] عن عوف ، وذكر آخر وهو هشام بن حسان[١٠٨] كما نص عليه الترمذى من حديث يحيى بن عتيق[١٠٩] كلاهما عن محمد بن سيرين عن أيوب السختيانى عن يوسف بن ماهك عن حكيم به ، وهكذا رواه أهل السنن الأربعة أيضا من طرق عن أبى بشر وهو جعفر بن أبى وحشية عن يوسف بن ماهك عن عبدالله بن عصمه عن حكيم به .

---

(١٠٧) هو مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزارى الكوفى ، روى عن حميد الطويل والأعمش وعاصم الأحول ، روى عنه أحمد ويحي وإسحاق وابن المدينى ، مات سنة ١٩٣ هـ .

أنظر : العبر ١ / ٣١١ ، اللباب ٢ / ٢١٣ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٩٥ ، طبقات الحفاظ ١٢٣ ، خلاصة تذهيب الكمال ٣١٩ .

(١٠٨) هو هشام بن حسان الأزدى القردوسى أبو عبدالله المصرى ، روى عن الحسن وابن سيرين وأنس وابن عروة وروى عنه شعبة والثورى والحمادان ، مات سنة ١٤٦ هـ .

أنظر :ميزان الأعتدال ٤ / ٢٩٥ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٦٣ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٤ ، شذرات الذهب ١ / ٢٨٩ ، العبر ١ / ٢٠٨ ، اللباب ٢ / ٢٥٢ ، طبقات الحفاظ ٧١ ــ ٧٢ .

(١٠٩) هو يحي بن عتيق الطفاوى البصرى روى عن مجاهد والحسن ، و عنه الحمادان وعبد العزيز بن المختار ، ثقة .

أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٤٢٦ .

١٨ ــ المزنــى[١١٠]

إسماعيل بن يحي بن عمرو بن إسحاق أبو إبراهيم المزنى المصرى الفقيه الإمام العلامة صاحب التصانيف ، روى عن الشافعى ونعيم بن حماد وعلى بن معبد[١١١] بن شداد . وعنه ابن خزيمة وأبو بكر بن زياد وزكريا الساجى وابن حوصا والطحاوى وابن أبى حاتم وقال: هو صدوق .

وقال أبو سعيد بن يونس كانت له عبادة وفضل ثقة فى الحديث لا يختلف فيه حاذق فى الفقه ، حدثنى أبى يعنى يونس ابن عبد الأعلى // قال كان المزنى يلزم الرباط ، وقال كان إذا قدم أرسلنى أبى فسلمت عليه ، قال: وكان أحد الزهاد فى الدنيا ومن خيار خلق الله ، قال وحدثنى إبراهيم بن محمد بن الضحاك قال سمعت المزنى يقول: عانيت غسل الموتى ليبرق قلبى فصار ذلك لى عادة . قال ابن يونس وتوفى المزنى يوم الأربعاء لأربع وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين وصلى عليه

ق ٢٦ أ

---

(١١٠) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٤٨ ، وفيات الأعيان ١ / ١٩٦ ، طبقات المفسرين ٩ ــ ١٣ ، طبقات العبادى ٢٠ ــ ٢١ .

(١١١) هو على بن معبد بن شداد العبدى أبو محمد الرقى نزيل مصر ، روى عن الليث ومالك وابن المبارك وخلق ، وعنه رحيم وإسحاق الكوسج وأبو حاتم ، ثقة ، مات سنة ٢١٨ هـ .

أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٧ ــ ٢٧٨ .

الربيع بن سليمان المرادى وقال عمرو بن عثمان المكى[١١٢] : ما رأيت أحداً من المتعبدين فى كبيره من لقيت منهم أشد اجتهاد من المزنى ولا أدوم على العبادة منه ، ولا رأيت أحداً أشد تعظيماً للعلم وأهله منه ، وكان يقول لا خلق من أخلاق الشافعى وذكره الشيخ أبو إسحاق الشيرازى : أول أصحاب الشافعى قال: وكان زاهداً عالماً مجتهداً مناظراً محجاجاً غواصاً على المعانى الدقيقة ، صنف كتبا كثيرة الجامع الصغير ومختصر المختصر والمسور والمسائل المعيثرة والترغيب فى العلم وكتاب الوثائق .

قال الشافعى المزنى ناصر مذهبى أرخ وفاته سنة أربع وستين ومائتين كما تقدم قلت ، وله وجوه غريبة واختبارات كثيرة مخالفة للمذهب قد أغرى بردها الشيخ أبو إسحاق الشيرازى فى المهذب ولذا أعتبره من أهل المذهب، وقد روينا من طريقه عن الإمام الشافعى كتاب السنن الصغير عنه وهو كتاب حسن لله علم جم وذكر أنه كان مجاب الدعوة، وأنه كان إذا فاتته صلاة الجماعة صلى خمسا وعشرين مرة . قرأت على شيخنا الحافظ أبى الحجاج المزى رحمه الله قلت له أخبرك فخر الدين أبو حفص عمر بن يحي بن عمر

---

(١١٢) هو عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصى القرشى روى عن أبيه وابن عيينة وعدة ، وعنه أبو داود والنسائى وابن ماجه وأبو حاتم وأبو زرعة ، ثقة ، مات سنة ٢٥٠ هـ .

أنظر : العبر ١١٢ ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٧ ، شذرات الذهب ٢ / ١٢٤ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٠٩ ، تهذيب للتهذيب ٨ / ٧٦ .

الكرخى انا الإمام أبو عمر وعثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح انا أبو بكر القاسم بن أبى سعد بن الصقارح قال شيخنا وانا تاج الدين أبو عبدالله محمد بن عبد السلام بن المظفر بن أبى سعد بن أبى عصرون التميمى وشرف الدين أحمد بن عبدالله بن عساكر وابنة عمه ست الأمناء بنت القاضى أبى نصر بن عساكر قالوا ثلاثيهم انا أبو بكر القاسم الصفار إجازة قال انا جدى أبو أمى الشيخ الإمام الزكى ثقة الدين أبو منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامى قرأه عليه انا الرئيس أبو عمر وعثمان بن محمد المجمى قرأه عليه .

قال أبو بكر الصفار وانا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامى اجازة انا أبو المعالى عمر بن محمد بن حسين . وقال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح وكتبت إلينا زبيدةبنت طيس قالت انا زاهر بن طاهر أبو المعالى المحمى قال انا أبو نعيم عبد المحسن بن الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفراييني الحافظ فى سنة ست عشرة وثلاثمائة انا أبو إبراهيم إسماعيل بن يحي المزنى قال قال الشافعى رضى الله عنه انا مالك عن إسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال رأيت رسول الله ﷺ أتى بوضوء فوضع يده فى ذلك الاناء وأمر الناس أن يتوضوا منه ، فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضأ الناس من عند أخرهم هذا حديث صحيح متفق عليه من رواية مالك بن أنس إمام دار الهجرة فى زمانه أحد نجوم الهدى عن إسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة أحد الأئمة الثقات عن أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ وهو من أكبر أدلة النبوة ولله الحمد والمنة . // ق ٢٦ ب

وبالإسناد المتقدم إلى المزنى رحمه الله قال أملى علينا الشافعى ، انا ابن فديك عن ابن أبى ذيب عن نافع بن أبى مانع عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا سبق إلا فى فضل أو خف أو حافر ، وهذا رواه أهل السنن من طرق عن أبى هريرة رضى الله عنه وهو أصل كبير فى باب المسابقة الذى أول من بسط القول فيه ووسعه وتكلم على مسائله وفروعه إمامنا الشافعى رحمه الله ، وقرأت بالإسناد المذكور إلى المزنى جزءا فيه أحاديث المختصر المسنده مجموعة ولله الحمد والمنة .

١٩ ــ الخولانـــى[١١٣]

بحر بن نصر بن سابق الخولانى مولاهم أبو عبدالله المصرى : روى عن الشافعى وأشهب وابن وهب وجماعة ، وعنه جماعة منهم أبو جعفر الطحاوى وأبو عوانة الأسفراينى وابن خزيمة وابن أبى حاتم . قال صدوق ثقة . وقال يونس بن عبد الأعلى : ثقة . وقال أبو سعيد بن يونس : كان من أهل الفضل ، وتوفى سنة سبع وستين ومائتين وذكر غيره أنه قارب التسعين وقيل جاوزها ، روى له النسائى فى مسند مالك حديثا واحداً عن زكريا بن يحي السجدى عنه عن خالد بن عبد الرحمن الخراسانى عن مالك عن الزهرى عن على بن الحسين عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه .

---

(١١٣) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٥٢ .

٢٠ ــ أبو عبدالله المحاسبى[١١٤]

الحارث بن أسد أبو عبدالله المحاسبى أحد مشايخ الصوفية وشيخ الجنيد إمام الطريقة ، ويقال إنه سمى المحاسبى لكثرة محاسبته لنفسه . قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح فى الطبقات ذكره الأسناد أبو منصور التميمى فى الطبقة الأولى من أصحاب الشافعى وصحبه ، وقال هو إمام المسلمين فى الفقه والتصوف والحديث والكلام وكتبه فى هذه العلوم أصول من تصنيف فيها وإليه ينسب الترمتكلمى الصفانية ، وقال أيضا لو لم يكن فى أصحاب الشافعى فى الفقه والكلام والأصول والقياس والزهد والورع والمعرفة إلا الحارث ابن أسد المحاسبى لكان معبراً فى وجوه ومخالفته ولله الحمد على ذلك ثم قال ابن الصلاح: وصحبته للشافعى لم أرأحداً اذكرها سواه وليس أبو منصور من أهل هذا الفن فيعتمد فيما تفرد به والقرائن شاهده بإنتقائها ، قلت وقد ذكرت ترجمته فى كتابى التكميل مبسوطة وأنه مات سنة ثلاثين وأربعين ومائتين ببغداد رحمه الله .

٢١ ــ الحارث النقـال[١١٥]

الحارث بن سريج النقال بالنون أبو عمر والبغدادى أصله من خوارزم ، روى عن الشافعى معتمر بن سليمان وحماد بن سلمة ويزيد

---

(١١٤) أنظر : طبقات العبادى ٢٧ .

(١١٥) أنظر : طبقات العبادى ١٩ .

ابن زريع وسفيان بن عيينة وابن مهدى وغيرهم ، وعنه أحمد بن منصور الرمادى وابن أبى الدنيا وأحمد بن الحسن الصوفى وعلى بن الحسن الهجانى وغيرهم ، هذا الرجل ضعفه ابن معين وأبو زرعة والنسائى . وقال ابن عدى: ضعيف يسرق الحديث // . ق ٢٧ أ

وقال ابن مهدى كذب وشك أبو الفتح الأزدى فقال انما تكلموا فيه حينئذ وذكره الشيخ أبو إسحاق فى طبقة أصحاب الشافعى من إليها دره فقال ومنهم الحارث بن سريج النقال ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين ، وهو الذى حمل كتاب الرسالة إلى عبد الرحمن بن مهدى الإمام ، وقال موسى بن هارون الحافظ مات النقال وكان واقعيا يهتم فى الحديث سنة ست وثلاثين ومائتين .

وقال إسناد المتقدم إلى الخطيب البغدادى أبا الحسن بن أبى بكر أبا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ثنا إبراهيم بن هاشم بن الحسين ثنا محمد بن المنهال الضرير أبو عبدالله الحارث بن سريج النقال قال ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن سليمان عن الأعمش عن أبى طبيان عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ أنما حى حج ثم بلغ الحبيب فعليه أن يحج حجة أخرى ، ثم قال الخطيب لم يرفعه إلا يزيد بن زريع وهو حديث غريب وقلت وليس هو فى شىء من الكتب الستة وقد رواه الشافعى والبخارى موقوفا على ابن عباس والله أعلم . وقد روى عن محمد بن كعب[١١٦] القرظى مرسلا .

---

(١١٦) هو محمد بن كعب القرظى المدنى ثم الكوفى أحد العلماء روى عن أبى=

٢٢ ـ البلخـــى[١١٧]

حامد بن يحي بن هانىء البلخى أبو عبدالله : نزيل طرطوس ، روى عن سفيان بن عيينة وأبى عاصم النبيل وأبى النصر هاشم بن القاسم والشافعى وجماعة ، وعنه جماعة منهم أبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم وقال صدوق . وذكر أبو جعفر الفريانى أنه سأل على بن المدينى عنه فقال: يا سبحان الله أبقى حامد إلى زمان يحتاج من يسأل عنه وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال: وكان من أعلم أهل زمانه بحديث ابن عيينة أفنى عمره فى مجالسته ، قال وسكن الشام ومات بطرطوس سنة اثنتين ومائتين رحمه الله .

٢٣ ـ التجيبـــى[١١٨]

حرملة بن يحي بن عبدالله بن حرملة بن عمران التجيبى مولى بنى رميلة أبو حفص المصرى أحد الحفاظ المشاهير من أصحاب

= الدرداء وفضالة بن عبيد وعائشة وأبى هريرة ، وعنه ابن المنكدر ويزيد بن أبى الهاد والحكم بن عتيبة ، كان ثقة ورعا كثير الحديث ، مات سنة ١١٩ هـ وقيل سنة ١٢٠ هـ .

أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٣٥٧ .

(١١٧) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٢٥ ، خلاصة تذهيب الكمال ٧٠ .

(١١٨) أنظر : طبقات الفقهاء ٨٠ ، شذرات الذهب ٢ / ١٠٣ ، الأنتقاء ١٠٨ ، ميزان الأعتدال ١ / ٢١٩ ، وفيات الأعيان ١ / ٣٥٣ ، طبقات ابن هدايةالله ٢٢

الشافعى وكبار رواة مذهبه الجديد ، روى عنه وعن ابن وهب وعبد الغفار عن داود وجماعة ، وعنه مسلم فى صحيحه وابن ماجه فى سننه وبقى بن مخلد وأبو زرعة وأبو حاتم ، وقال يكتب حديثه ولا يحتج به ، وروى النسائى عن أحمد بن القاسم بن حفص عنه .

وقال يحي بن معين : كان أعلم الناس بحديث ابن وهب ونظرا إليه أشهب فقال هذا أخر أهل المسجد . وقال الحافظ أبو أحمد بن عدى وقد يبحر حديث حرملة وفتشته الكثير فلم أجد فى حديثه ما يجب أن يضعف من أجله ورحل بوارى ابن وهب عندهم ويكون حديثه كله عنده . فليس ببعد أن يعرب على غيره من أصحاب ابن وهب كتبا ونسخا وأفرد ابن وهب ، وأما حمل أحمد بن صالح عليه فإن أحمد سمع فى كتبه من ابن وهب فأعطاه نصف سماعه ومنعه النصف فيولد بينهما العداوة من هذا قلت ، وذكروا أن حديث ابن وهب كله وكان قريبا من مائة ألف حديث كان عند حرملة إلا حديثين ، أحدهما ما رواه أبو داود عن ابن السراج عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبى يونس عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ كلكم سيد والرجل سيد أهله // والمرأة سيدة بيتها والثانى رواه الترمذى عن قتيبة عن ق ٢٧ ب ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد قال قال رسول الله ﷺ لا حليم إلا ذو غيره ولا حكيم إلا ذو تجربة . وقال الشيخ أبو إسحاق كان حافظا للحديث وصنف المبسوط المختصر ، ولد سنة ست وستين ومائة ، ومات سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

٢٤ ــ الجذامـــى[١١٩]

الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجذامى الحرورى أبو على المصرى : نزيل بغداد ، روى عن الإمام الشافعى وعبدالله بن يحي النرلسى ويحي بن حسان وغيرهم ، وعنه البخارى فى صحيحه وأبو حاتم الرازى وابنه عبد الرحمن بن أبى حاتم وقال : ثقة . وقال الدارقطنى : لم ير مثله فضلاً وزهداً .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب كان من أهل الدين والفضل مذكوراً بالورع والثقة موصوفا بالعبادة . وقال ابن يونس : حمل إلى العراق بعد قتل أخيه على ، وكان قتل أخيه فى ذى الحجة سنة خمس عشرة ومائتين ، فلم يزل بالعراق إلى أن توفى بها سنة سبع وخمسين ومائتين ، وكانت له عبادة ، وكان له فضل وكان من أهل الورع .

٢٥ ــ الزعفرانـــى[١٢٠]

الحسن بن محمد بن الصباح أبو على البغدادى ، روى عن سفيان بن عيينة وشبابة وعفان ومحمد بن إدريس الشافعى وهو من

---

(١١٩) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٣٦ ، خلاصة تذهيب الكمال ٧٩ .

(١٢٠) أنظر : تهذيب الأسماء واللغات ١ / ١٦٠ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٣١٨ ، الانتقاء ١٠٥ ، طبقات الفقهاء ٨٢ ، وفيات الأعيان ١ / ٣٥٦ ، شذرات الذهب ٢ / ١٤٠ ، طبقات العبادى ٢٣ ، طبقات ابن هداية الله ٢٧ .

رواة مذهبه القديم وغيرهم ، وعنه جماعة منهم البخارى فى صحيحه وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وابن خزيمة فى صحيحه وأبو عوانة فى صحيحه وأبو حاتم الرازى ، وقال صدوق وقال النسائى وعبد الرحمن بن أبى حاتم ثقة وقال ابن حبان فى كتاب الثقات كان روايا للشافعى وكان يحضر أحمد وأبو ثور عند الشافعى، وهو الذى يتولى العزله عليه .

قال الزعفرانى لما قرأت كتاب الرسالة على الشافعى قال لى من أى العرب أنت ؟ فقلت ما أنا بعربى ، وما أنا إلا من قرية يقال لها الزعفرانية ،قال مات سيد هذه القرية،وقال أبو عبدالله بن المنادى: كان الزعفرانى أحد الثقات ومات بالجانب الغربى من مدينة السلام سنة ستين ومائتين وهكذا أرخ وفاته لسنة ستين ومائتين ، قال وهو الذى ينسب إليه درب الزعفرانى ببغداد وفيه مسجد الشافعى رضى الله عنه ، قال وهو المسجد الذى كتب أو درس فيه سيأتى فى ترجمة القاضى أبى العباس بن سريج حديث من رواية عن الزعفرانى هذا إن شاء الله تعالى وبه الثقة .

٢٦ ــ الأصبهانـــى[١٢١]

الحسن بن محمد بن يزيد أبو سعيد الأصبهانى روى عن أصحاب ابن عيينة . قال الشيخ محي الدين النووى : فيما اسند له على ابن الصلاح فى الطبقات ، هو أول من حمل علم الشافعى رضى الله عنه إلى أصبهان

---

(١٢١) أنظر : أخبار أصبهان ١ / ٤٠

٢٧ ــ الكرابيسى[١٢٢]

الحسين بن على الكرابيسى بن يزيد أبو على البغدادى الفقيه المصنف ، أخذ الفقه عن الشافعى ، وكان أولا على مذهب أهل الرأى كما قدمناه ، وروى عنه وعن إسحاق الأزرق ومعن بن عيسى ويعقوب بن إبراهيم ويزيد بن هارون ، وعنه عبيد بن محمد بن خلف البزار و محمد بن على بن نستته ، و كان فقيهاً جليلاً فصيحاً ذكيا
ق ٢٨ أ // فى الحديث والفقه والأصول وغير ذلك ، وصنف كتاباً فى الرد على المدلسين أدخل فيه الأعمش وجماعة من الكبار وقرأ ذلك على الإمام أحمد فغاظه ، ثم تكلم فى مسألة اللفظ فهجره الإمام أحمد . وقال كلامه يدور على باب جهنم وأمر بهجره فهضم ذلك منه عند الناس .

قال الحافظ أبو أحمد بن عدى سمعت محمد بن عبدالله الشافعى يخاطب المتعلمين لمذهب الشافعى يقول لهم اعتبروا بهذين التفسير حسين الكرابيسى وأبى ثور فى علمه وحفظه ، وأبو ثور لا بعشرة فتكلم أحمد بن حنبل فيه فسقط وأبى على أبى عمرو فارتفع . قال ابن عدى وحسين الكرابيسى له كتب مصنفة ذكر فيها اختلاف الناس فى المسائل وكان حافظاً له وذكر فى كتب أخبار الدين ولم

---

(١٢٢) أنظر : طبقات العبادى ٢٣ ــ ٢٤ ، شذرات الذهب ٢ / ١١٧ ، وفيات الأعيان ١ / ١٧٣ ، تاريخ بغداد ٨ / ٦٤ ، الانتقاء ١٠٦ .

أجد له منكراً غير ما ذكرت من الحديث والذى حمل أحمد بن حنبل حديثاً واحداً منكراً .

قال ثنا الحسن الكرخى من كتابه ثنا حسين الكرابيسى ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا عبد الملك عن عطاء عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا ولغ الكلب فى إناء أحدكم فليهرقه وليغسله ثلاث مرات ثم رواه من وجه اخر عن إسحاق الأزرق موقوفا وهذا أصل وله شاهد من وجه أخر عن أبى هريرة قالله أعلم .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب حديث الكرابيسى غريب جدا وذلك أن أحمد بن حنبل كان سهم فيه لست مسألة اللفظ وكان هو أيضا يتكلم فى أحمد فيجيب الناس الأخذ عنه لهذا السبب قلت الذى رأيت عنه أنه قال كلام الله غير مخلوق من كل الجهات إلا أن لفظى بالقرآن مخلوق ، ومن لم يقل أن لفظى بالقرآن مخلوق فهو كافر ، وهذا هو المنقول عن البخارى ، ودواود بن على الظاهرى وكان الإمام أحمد بن حنبل فسدد فى هذا البدر الأجل حسم مادة القول بخلق القرآن فلهذا هجر الكرابيسى كما هجر داود بسبب ذلك رحمه الله بالغ فى القول ، وقاتل الإمام أحمد بكلام غليظ يغضب له كثير من الناس منهم يحي بن معين وجماعة ولم يكن للإمام أحمد بن حنبل سئل عن الكرابيسى فقال لا أعرفه فقيل يا أبا عبدالله أنه يزعم أنه كان يناظركم عند الشافعى وكان معكم عند يعقوب بن إبراهيم ، فقال لا أعرفه بالحديث ولا بغيره .

وقال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات:مات سنة خمس وأربعين

وقيل سنة ثمان وأربعين ومائتين ، وكان متكلماً عارفاً بالحديث ، له تصانيف كبيرة فى أصول الفقه وفروعه .

٢٨ ــ الربيع الجيزى[١٢٣]

الربيع بن سليمان بن داود الجيزى أبو محمد الأزدى مولاهم المصرى الأعرج ، أحد أصحاب الشافعى الرواه عنه وعن إسحاق بن بشر وعبدالله بن وهب وعبدالله بن يوسف وغيرهم ، وعنه داود والنسابة وأبو بكر بن أبى داود وأبو جعفر الطحاوى والمعمرى والباغندى .

قال ابن يونس الخطيب : ومات لليليتين بقيتا من ذى الحجة سنة ست وخمسين ومائتين ، قبل الربيع المرادى بأربع عشرة سنة ، وذكره الشيخ أبو إسحاق الشيرازى فى الطبقات فقال ومنهم الربيع بن سليمان الجيزى ولم يرد على هذا .

٢٩ ــ الربيع المرادى[١٢٤]

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادى مولاهم أبو محمد

---

(١٢٣) أنظر : طبقات ابن هداية الله ٢٥ ، طبقات العبادى ١٦ .

(١٢٤) أنظر : الانتقاء ١١٢ ، تهذيب التهذيب ٣ / ١٤٥ ، طبقات العبادى ١٤٠ ، وفيات الأعيان ٢ / ٥٢ ــ ٥٣ ، شذرات الذهب ٢ / ١٥٩ ، طبقات ابن هداية الله ٢٤ .

المصرى المؤذن //بالجامع الفسطاط بمصر صاحب الشافعى وخادمه ق ٢٨ ب
وراوى كتبه الجديدة ، روى عنه وعن أسد بن موسى[١٢٥] وابن وهب وجماعة ، وعنه أبو داود والنسائى وابن ماجه ، وروى الترمذى عن محمد بن إسماعيل السلمى ، عنه وأبو حاتم وأبو زرعة والطحاوى وأبو الفوارس السندى وهو أخر من حدث عنه وعبد الرحمن بن أبى حاتم وقال صدوق وقال النسائى وابن يونس وابن حبان والخطيب ثقة .

وقال الشيخ أبو إسحاق مات بمصر سنة سبعين ومائتين وهو الذى يروى كتبه ، قال الشافعى رضى الله عنه الربيع روايتى ، قلت ويروى عن الشافعى أنه قال الربيع لو أمكننى أن أطعمك العلم أطعمك . وعن الربيع أنه قال كل محدث بعد ابن وهب كنت مستملين . وقال على بن قدير : كان الربيع يقرأ بالألحان . وقال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح ذكر محمد بن إسماعيل الترمذى من أخذ عن الربيع كتب الشافعى ورحل إليه فيها من الأفاق نحوا من مائتى رجل .

---

(١٢٥) هو أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشى الأموى ، روى عن إبراهيم بن سعد وإسرائيل بن يونس وشعبة وشيبان النحوى وروح بن عبادة وحماد بن زيد ، وعنه أحمد بن صالح المصرى والربيع الجيزى وهشام ابن عمار ، ولد سنة ١٣٢ هـ ومات سنة ٢١٢ هـ .

أنظر : حسن المحاضرة ١ / ٣٤٦ ، العبر ١ / ٣٦١ ، ميزان الأعتدال ١ / ٢٠٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٤٠٢ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٦٠ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٧ .

قال ابن عبد البر[١٢٦]:وكان الربيع لا يؤذن فى منارة جامع أحمد قبله وكانت الرحلة فى كتب الشافعى إليه وكانت فيه سلامة وغفلة ، ولم يكن قايما بالفقه وقال شيخنا الحافظ الذهبى : كان الربيع أعرق من المزنى بالحديث ، وكان المزنى أعرق بالفقه منه بكثير حتى كان هذا لا يعرف إلا الحديث وهذا لا يعرف إلا الفقه ومما ينسب إليه من الشعر :

صبرا جميلاً ما أسرع الفرجا من صدق الله فى الأمور نجا
من خشى الله لم ينل أذى ومن رجا الله كان حيث رجا

ولد سنة ثلاث أو أربع وسبعين ومائة وقال الطحاوى :ومات يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لإحدى وعشر ليلة خلت من شوال سنة سبعين ومائتين وصلى عليه الأمير خمارويه بن أحمد بن طولون .

٣٠ ــ الرعينـــى[١٢٧]

سعيد بن عيسى بن أبى تليد الرعينى العتبانى مولاهم أبو عثمان المصرى ، وقد ينسب إلى جده ، روى عن الشافعى عن

---

(١٢٦) أنظر : بغية الملتمس ٤٧٤ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٢٨ ، جذوة المقتبس ٣٤٤ ، الديباج المذهب ٣٧٥ ، شذرات الذهب ٣ / ٣١٤ ، الصلة ٢ / ٦٧٧ ، العبر ٣ / ٢٥٥ ، وفيات الأعيان ٢ / ٣٤٨ .

(١٢٧) أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ١٤١ ــ ١٤٢ .

عبد الرحمن بن عبدالله بن الحكم وعلى بن عثمان و ابن وهب وعبد الرحمن بن القاسم العتقى والمفضل بن فضالة [١٢٨] وعن البخارى فى صحيحه وروى النسائى والنفيلى عنه وروى عنه أيضا أبو حاتم الرازى وقال ثقة لا بأس ، وذكر ابن حبان فى كتاب الثقات ، وقال أبو سعيد ابن يونس ، توفى سنة تسع عشرة ومائتين .

٣١ ــ أبــو الربيع المصــرى [١٢٩]

سليمان بن داود بن حماد بن سعد المهرى أبو الربيع المصرى ، روى عن الشافعى وعبدالله بن نافع الصايغ وابن وهب وعبد الملك بن الماجشون [١٣٠] وغيرهم ، وعنه أبو داود وقال قل من رأيت فى فضلة والنسائى وقال ثقة وزكريا الساجى وأبو حاتم الرازى وغيرهم وقال ابن يونس : كان زاهداً ، وكان : فقيها على مذهب مالك ، قال ولد سنة ثمان وسبعين ومائة ، وتوفى سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

---

(١٢٨) هو أبو معاوية المصرى المفضل بن فضالة بن عبيد الرعينى القاضى روى يزيد بن أبى حبيب وعقيل بن خالد ، روى عنه ابنه فضالة وقتيبة ، مات سنة ١٨١ هـ .

أنظر : تذكرة الحفاظ ١ / ٢٥١ ، خلاصة تذهيب الكمال ٣٣٠ ، العبر ١ / ٢٨٢ .

(١٢٩) أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ١٥١ .

(١٣٠) أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٤ ــ ٢٤٥

٣٢ ـ الهاشمـــى[١٣١]

سليمان بن داود بن على بن عبدالله بن عباس القرشى
ق ٢٩ أ الها شمى أبو أيوب // البغدادى روى عن الشافعى وإبراهيم بن سعد وعبد الرحمن بن أبى الزناد وغيرهم ، وعنه الإمام أحمد والبخارى فى كتاب أفعال العباد ومحمد بن يحي الذهلى ومحمد بن مسلم ابن واره وابن أبى حاتم الرازى وعباس الدورى وإبراهيم الحربى .

قال الإمام الشافعى : ما رأيت أعقل من رجلين أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمى . وقال الإمام أحمد : لو قيل لى اختر رجلا استخلف عليهم ، استخلفت سليمان بن داود الهاشمى . وقال أحمد بن عبدالله العجلى[١٣٢] ومحمد بن سعيد ويعقوب بن شيبة وأبو حاتم والنسائى والدارقطنى والحافظ أبو بكر الخطيب ، كان ثقة . قال محمد بن سعد : توفى سنة تسع عشرة ومائتين ، وقال غيره سنة عشرين .

---

(١٣١) أنظر خلاصة تذهيب الكمال ١٥١ .

(١٣٢) هو الإمام الحافظ القدوة أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح الكوفى نزيل طرابلس ، سمع أباه وحسين بن على الجعفى ، وحدث عنه ابنه صالح فى مصنفه الجرح والتعديل ، ولد سنة ١٨٢ هـ ، ومات سنة ٢٦١ هـ .

أنظر : تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٦٠ ، العبر ٢ / ٢١ .

٣٣ ــ أبــو بكر الحميــدى[١٣٣]

عبدالله بن الزبير بن عيسى بن عبدالله القرشى الأسدى أبو بكر الحميدى المكى صاحب الشافعى ورفيقه فى الرحلة إلى الديار المصرية ، ونزيله وتلميذه بعد أن كان متحرما عليه فمال واستفاد منه ، وروى عنه وعن سفيان بن عيينة والدراوردى ووكيع والوليد بن مسلم وجماعة .

وروى عنه البخارى فى صحيحه وذكره مسلم فى مقدمة كتابه ، ومحمد بن يحي الذهلى ويعقوب بن سفيان وقال ما رأيت أنصح للإسلام وأهله منه ، وأبو زرعة وأبو حاتم وقال هو أثبت الناس فى سفيان ابن عيينة لأنه جالسه تسع عشرة سنة وكذا قال البخارى فى تاريخ وفاته وقال غيرهما سنة عشرين ، قلت سمعنا مسنده المشهور ولله الحمد والمنة .

وقال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات فى ذكر أصحاب الشافعى ومن المكيين أبو بكر عبدالله بن الزبير بن عيسى الحميدى المكى ، مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين ، وكان قد أخذ عن مسلم بن خالد الزنجى والدراوردى وابن عيينة شيوخ الشافعى ، ورحل مع الشافعى إلى مصر ولزمه حتى مات الشافعى ثم رجع إلى مكة ، قال يعقوب بن سفيان الفسوى : ما رأيت أنصح للإسلام وأهله من الحميدى .

---

(١٣٣) أنظر : تهذيب التهذيب ٥ / ٢١٥ ، الأنتقاء ١٠٤ ، طبقات العبادى ١٥ ــ ١٦ ، شذرات الذهب ٢ / ٤٥ ، طبقات ابن هداية الله ١٥

٣٤ ــ كيـــد[١٣٤]

عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة أبو زيد المصرى النحوى المعروف بكيد .

قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات هو من أصحاب الشافعى المصريين قديم الوفاة ، ذكر الدارقطنى فى كتابه فى ذكر من روى عن الشافعى قلت وذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر فقال: عبد الحميد بن المغيرة بن سليمان مولى الأشجع يعرف بكيد ويكنى بأبى زيد ، كان فقيهاً روى عن مالك بن أنس والليث وابن لهيعة وعون بن سليمان وقد دخل العراق فلقى بها الهيثم بن عدى والواقدى والأصمعى وأبا عبيده[١٣٥] معمر بن المثنى وابن الكلبى وحمل عنهم أخباراً كثيرة ، وكان عالماً بالأخبار وكان فى الأخبار شيئا عجيبا .

روى عنه سعيد بن عفير وأحمد بن يحي وزيد وغيرهم ، توفى فى يوم السبت لست بقين من شوال سنة إحدى عشرة ومائتين ، وذكر أن سأل // بعض مشايخه لم أسمى كيد فقال إن فيه ثقلا . ق ٢٩ ب

---

(١٣٤) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٦ .

(١٣٥) سبق له الترجمة .

٣٥ ــ عبد الرحمن بن مهدى[١٣٦]

الإمام الشهير أحد أئمة الجرح والتعديل أخذ هذا الشأن عن شيخه يحي بن سعيد القطان ، روى عن مالك والثورى وغيرهم وقد مات قبل الشافعى وذلك فى سنة ثمان وتسعين ومائة ، وقد ذكر ابن الصلاح فى الطبقات ، وهذا غريب ويعلق ويقول أبو يعلى الخليل عن عبد الرحمن بن مهدى أنه قال لا أعرف فى هدا الشأن مثل الشافعى ، وقد ذكر غيره أنه كتب إلى الشافعى يسأل أن يكتب له كتابا فيه العام والخاص وغير ذلك من قواعد العلم ، فكتب له الرسالة المشهورة وهى أول ما صنف فيه .

٣٦ ــ ابن مقلاص[١٣٧]

عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص أبو على الخزاعى مولاهم المصرى ابن ابنة سعيد بن أبى أيوب ، روى عن الإمام الشافعى رضى الله عنه وعبدالله بن وهب ومحمد بن يوسف الفريانى وغيرهم ، وعنه أبو زرعة وأبو حاتم وقال صدق .

---

(١٣٦) أنظر : النجوم الزاهرة ٢ / ١٥٩ ، العبر ١ / ٢٣٦ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٢٤٠ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٢٩ ، خلاصة تذهيب الكمال ١٩٩ ، شذرات الذهب ١ / ٣٥٥ ، طبقات الحفاظ ١٣٩ .

(١٣٧) أنظر : ترتيب المدارك ٢ / ٥٦٧ ، طبقات الفقهاء ٢٥ ، طبقات ابن هداية الله ١٩ ــ ٢٠ .

وقال أبو سعيد بن يونس فى تاريخ المصريين كان فقيهاً زاهداً فاضلاً وكان من أصحاب ابن وهب .

فلما قدم الشافعى مصر لزمه وأخذ عنه وتفقه على مذهبه وكان مقبولاً عند القضاء لهيعة بن عيسى وغيره ، وتوفى فى ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين ومائتين وقد تفرد بأقوال غريبة عن الشافعى رضى الله عنه ثم قال ابن يونس حدثنى عبد الوهاب بن سعد ثنا موسى بن زرقون الجيزى الرمادى أن أبا قبيل حدثه عن عبادة بن الصامت عن النبى ﷺ أنه قال ليس من أمتى من لم يتحمل كبيرها ويرحم صغيرها ويعرف لعالمها .

٣٧ ــ ابن ميمون الكنانى[١٣٨]

عبد العزيز بن يحي بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكنانى المكى صاحب كتاب الحيدة فى مناظرة الجهينة ، وكان يلقب بالغول لدمامة خلقه ، روى عن الشافعى وسفيان بن عيينة ومروان ابن معاوية الفزارى وغيرهم ، وعنه الحسين بن الفضيل البجلى وأبو العيناء محمد بن القاسم بن جلاد وأبو بكر يعقوب بن إبراهيم القيمى من ولد أبى بكر الصديق رضى الله عنه .

قال الخطيب البغدادى: قدم عبد العزيز الكنانى بغداد أيام

---

(١٣٨) أنظر : طبقات العبادى ٣٨

المأمون ، وجرى بينه وبين بشر المريسى مناظرة فى القرآن وهو صاحب كتاب الحيدة وكان من أهل العلم والعقل ، وله مصنفات عدة ممن تفقه بالشافعى رحمه الله، وقد كان أحد أتباعه والمقتبسين منه والعارفين بفضله ، « وأشتهر بصحبته وقال داود الظاهرى فى كتابه الذى صنفه فى فضائل الشافعى »[١٣٩] عبد العزيز بن يحي الكنانى المكى كان قد طالت صحبته للشافعى وأتباعه وخرج معه ما جرد من كتاب المطلبى .

وذكر الخطيب بن عبد العزيز الكنانى دخل على أحمد بن أبى داود وقد أصابه الفالج // فقال له عبد العزيز لم آتك عابداً وانما ق ٣٠ أ
جئت لأحمد الله على سجنك فى خلدك . وهذا يدل على أنه كان موجوداً إلى حدود الأربعين ومائتين .

وقال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات فى ذكر أصحاب الشافعى البغداديين ومنهم عبد العزيز بن يحي الكنانى المكى المتكلم وهو الذى ناظر بشر المريسى عند المأمون فى خلق القرآن .

قال داود بن على : هو أحد أصحاب الشافعى أخذ عنه وطالب صحبته وأتباعه له وخرج معه إلى اليمن .

---

(١٣٩) وردت هذه العبارة على هامش المخطوطة

٣٨ ـ الأصمعـــى[١٤٠]

عبد الملك بن قريب بن على بن أصمع بن مطهر بن رباح ابن عمرو بن عبد شمس بن اعيا بن سعد بن عبد غنيم بن قتيبة ابن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس غيلان بن مضر بن بركة بن معد بن عدنان الباهلى أبو سعيد الأصمعى البصرى ، أحد أئمة اللغة والنحو والغريب والأخبار والملاحم والنوادر ، روى عن الشافعى والحماد بن سعيد ومالك ومعتمر بن سليمان وغيرهم ، وعنه جماعة منهم الشافعى وهو أحد شيوخه ومات قبله وأبو عبيد القاسم بن سلام العنزى وأبو حاتم الرازى ومحمد بن مسلم بن واره ومحمد بن يحي الذهلى ويحي بن معين ، وقال: كان ثقة وسمعته يقول سمع من الربيع سمعت الشافعى يقول ما غير أحد عن العرب بأحسن من عبادة الأصمعى .

وقال أبو عوانة الأسفراينى بن أمية الطرطوسى سمعت أحمد ابن حنبل ويحي بن معين يثنيان على الأصمعى فى السنة ، قال ألف أرجوزة ، قال أبو داود السنجى يقول سمعت الأصمعى يقول إن أخوف ما أخاف على طالب العلم إذا لم يعرف النحو أن يدخل فى

---

(١٤٠) أنظر : بغية الوعاة ٢ / ١١٢ ، وفيات الأعيان ٢ / ٣٤٤ ، نزهة الألباء ١١٢ ، النجوم الزاهرة ٢ / ١٩٠ ، ميزان الأعتدال ٢ / ٦٦٢ ، المعارف ٥٤٣ ، طبقات القراء لابن الجزرى ١ / ٤٧٠ ، شذرات الذهب ٢ / ٣٦ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٤١٥ ، تاريخ أصبهان ٢ / ١٣ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٢٧٣ ، انباه الرواة ٢ / ١٩٧ .

جملة قول النبى ﷺ من كذب على فليتبوا مقعدة من النار لأنه ﷺ لم يكن يلحن فمهما رويت عنه ولحنت عنه ولحنت فيه كذبت عليه . وقال أيضا من لم يحتمل ذل التعليم ساعة بقى فى ذل الجهل أبدا .

وقال الأصمعى رآنى أعز أبى وأنا أطلب العلم فقال يا أخا الحضر عليك بلزوم ما أنت عليه فإن العلم زين فى المجلس وصلة فى الإخوان ، وصاحب فى الغربة ودليل على المروءة ثم أنشد يقول :

تعلم فليس المرء يخلق عالما وليس أخو علم كمن هو جاهل
وإن كثير القوم لا علم عنده صغير إذا لقت عليه المحافل

مات الأصمعى رحمه الله سنة ثلاث عشرة وقيل خمس عشرة وقيل ستة عشرة وقيل سبع عشرة ومائتين . قال الخطيب وبلغنى أنه عاش ثمان وثمانين سنة ، روى له البخارى قوله فى تفسير الجدر والركب ، وذكره مسلم فى المقدمة وأبو داود فى تفسير أسنان إبل الزكاة ، والترمذى فى تفسير حديث أم زرع .

٣٩ ــ أبو الحسن النيسابورى[١٤١]

على بن سلمة بن شفيق بن عقبة اللبقى أبو الحسن النيسابورى
// روى عن الشافعى وإسحاق الأزرق وزيد بن الحباب وأبو داود ق ٣٠

---

(١٤١) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٢٥ ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٤ .

[illegible]

وقال شيخ وقال النسائي [illegible]

وقال ابو عمرو محمد بن يوسف النسائي في كتاب [illegible] من أهل مصر ، ومنهم هارون [illegible] كان فقيهاً من أصحاب ابي وهب [illegible] وخمسين ومائتين .

وقال ابو يونس توفي [illegible] سنة ثلاث وخمسين ومائتين [illegible] [وزاد] [١٦١] وكان [illegible]

٥ ـ البرقي [١٦٢]

يوسف بن [illegible] البرقي يعتبر [illegible] المصر احد الأعلام من [illegible] باب الشافعي وكتبه [illegible] وهب والشافعي [illegible] جماعة جمع أثر البشم الحربي سليمان المرادي [illegible] الساعي [illegible] اسماعيل محمد [illegible]

---

(١٦١) إضافة [illegible]

(١٦٢) أنظر [illegible]

والبخارى وأبو داود وأبو حاتم الرازى ، وقال: كان عالماً فى الناس فى معرفة الحديث والعلل ، وقال البخارى : ما استصغرت نفسى عند أحد إلا عند على بن المدينى، وأورد الخطيب بإسناده أحمد ابن حنبل ويحي بن معين كان يكتبا عنه وربما كان فى بعض الأحيان يكون مستلقيا ، وقد أثنى عليه غير واحد فى علمه وحفظه وكثرة سماعه وعلوه .

وقال عبد الغنى بن سعيد المصرى[١٤٣] : أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله ﷺ على بن المدينى فى وقته ، وهارون بن سعيد فى وقته ، والدارقطنى فى وقته . أنما أوردته هاهنا لأن الشيخ أبا إسحاق رحمه الله ذكره فى الطبقات فى أصحاب الشافعى فقال ومنهم على بن المدينى كتب عن الشافعى كتاب الرسالة وحملها إلى عبد الرحمن بن مهدى فأعجب بها .

٤١ ــ ابن شداد العبدى[١٤٤]

على بن معبد بن شداد العبدى الرقى سكن مصر ، روى عن

---

(١٤٣) هو عبد الغنى بن سعيد بن على بن سعيد بن بشر بن مروان الحافظ الإمام ولد سنة ٣٣٢ هـ وكان إمام زمانه فى علم الحديث وحفظه وثقة مأمونا ، له مؤتلف والمختلف ، مات سنة ٤٠٩ هـ .

أنظر : العبر ٣ / ١٠٠ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٤٧ ، طبقات الحفاظ ٤١١ .

(١٤٤) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٦٧ .

الشافعى وإسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد ومروان بن معاويه ومحمد بن عبيد الطيالسى[١٤٥] والليث بن سعد غيرهم ، وعنه على ابن معبد الصغير المصرى وإسحاق بن منصور ويحي بن يحي ويحي ابن معين وأبو حاتم الرازى ، وقال ثقة وفى طبقته أيضا على ابن معبد بن نوح أبو الحسن البغدادى نزيل مصر أحد مشايخ النسائى وابن خزيمة والطحاوى ، وكان ثقة ومات سنة سبع وخمسين ومائتين وكرمه تمييزاً بينه وبين الذى قبله .

٤٢ ــ ابن الأسود القرشى[١٤٦]

عمرو بن سواد بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعد بن أبى سرح القرشى السرجى أبو محمد المصرى : روى عن أشهب وعبدالله بن كليب المرادى وابن وهب والشافعى ومؤمل بن عبد الرحمن الثقفى ، وعنه النسائى ومسلم وابن ماجه وابن ابنة أبو العيداق إبراهيم بن عمرو وأبو حاتم الرازى وقال صدوق ، وذكره

---

(١٤٥) هو محمد بن عبيد بن أبى أمية الطنافسى الكوفى الأحدب ، روى عن الأعمش وابن إسحاق وابنا أبى شيبة ، وكان صاحب سنة وجماعة ، مات سنة ٢٠٤ هـ .

أنظر : العبر ١ / ٣٢٧ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٣٢٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٣٢ ، خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٩ ، الديباج المذهب ٣٤٧ ، شذرات الذهب ١ / ٣٥٥ .

(١٤٦) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٠٦ .

ابن حبان فى الثقات وقال الخطيب // كان ثقة وقال ابن يونس: توفى ق ٣١ أ
يوم الجمعة لعشر بقين من رجب سنة خمس وأربعين ومائتين .

٤٣ ــ أبـو حفص الفـلاس[١٤٧]

أحد أئمة أهل الحديث روى عن عبد الرحمن بن مهدى وعفان ويحي بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وأبى عاصم وجماعة والبخارى وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم الرازى ، وقال: كان صدوقا ولذلك أثنى عليه غير واحد من الأئمة وشهر به يعنى الأطناب ، ومات سنة تسع وأربعين ومائتين وأنما أوردته هنا لأن الشيخ أبا إسحاق الشيرازى قال فى الطبقات فى أصحاب الشافعى منهم الفلاس الفقيه البغدادى،وكان من علية أصحاب الحديث وحفاظ مذهب الشافعى هذا حكاه داود فى كتاب فضائل مذهب الشافعى عن أبى ثور وأبى على الزعفران .

---

(١٤٧) أنظر : اللباب ٢ / ٢٣٠ ، طبقات المفسرين للداودى ٢ / ١٧ ، العبر ١ / ٤٥٤ ، تبصير المنتبه ٣ / ١١٨٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٨٧ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٨٠ ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٧ ، شذرات الذهب ٢ / ١٢٠ ، طبقات الحفاظ ٢١١ .

٤٤ ـ القاسم بن سلام[١٤٨]

القاسم بن سلام أبو عبيد البغدادى الفقيه القاضى الإمام العلامة أحد أئمة الإسلام فقهاً ولغة وأدباً وفضايله جمة ، صاحب التصانيف المشهور والعلم المذكور ، روى عن الشافعى وإسماعيل بن علية وإسماعيل بن عياش وحجاج بن محمد الأعور وشريح القاضى وابن المبارك وابن مهدى وعمرو بن يونس اليمانى وغندر وهشيم ووكيع ويحي القطان ويزيد بن هارون وجماعة ، وعنه سعيد بن أبى مريم وهو من شيوخه وعباس العنبرى وعباس الدورى وعبدالله بن عبد الرحمن الدارمى وابن أبى الدنيا وعلى بن عبد العزيز وهو روايته ، وقال: ولد أبو عبيد بهراة وكان أبو عبداً لبعض أهل هراة وكان يتولى الأزد وقال محمد بن سعد : كان مؤدباً صاحب نحو وغريب ، وطلب للحديث والفقه ، وولى قضاء طرطوس أيام ثابت بن نصر ابن مالك ولم يزل معه ومع ولده ، وقدم بغداد فنشر بها غريب الحديث وصنف كتباً وسمع الناس منه ورجح ، وتوفى بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين، وكذا قال البخارى وغير واحد فى تاريخ وفاته . وقال إبراهيم بن أبى طالب سألت أبا قدامة عن الشافعى

---

(١٤٨) أنظر : طبقات الفقهاء ٩٢ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٢ / ١٧ ، طبقات القراء للذهبى ١ / ١٤١ ، طبقات المفسرين للداودى ٢ / ٣٢ ، العبر ١ / ٣٩٢ ، الفهرست ٧١ ، مرأة الجنان ٢ / ٨٣ ، طبقات السبكى ٢ / ١٥٣ ، شذرات الذهب ٢ / ٥٤ ، طبقات الحنابلة ١ / ٢٥٩ ، بغية الوعاة ٢ / ٢٥٣ ، أنباه الرواه ٣ / ١٢ ، البداية والنهاية ١٠ / ٢٨١ .

وأحمد بن حنبل وإسحاق وأبى عبيد فقال أفهمهم فالشافعى وأما أورعهم فأحمد بن حنبل وأما أحفظهم فإسحاق وأما أعلمهم بلغات العرب فأبو عبيد .

قال إسحاق بن راهوية: الحق يحب لله أبو عبيد أفقه منى وأعلم منى ، أبو عبيد أوسعنا علماً وأكثرنا أدباً وأجمعنا جمعا انا نحتاج إلى أبى عبيد ، وأبو عبيد لا يحتاج إلينا ، وقال الإمام أحمد : أبو عبيد ممن يزداد عنانا كل يوم خيرا . وقال أيضا أبو عبيد أستاذ . وقال يحي ثقة وقال وقد سئل عن أبى عبيد مثلى يسأل عن أبى عبيد ، أبو عبيد يسأل عن الناس ، وقال أبو داود ثقة مأمون .

وقال الدارقطنى إمام ثقة جيد ، وسلام والده روى ، وقال الحاكم: هو الإمام المقبول عند الكل . وقال إبراهيم الحربى : أدركت ثلاثة لن يرى مثلهم أحداً يعجز الناس أن يلدن مثلهم رأيت أبا عبيد القاسم بن سلام ما مثل الإنجيل نفخ فيه روح ، ورأيت بشر بن الحارث فما شبهه إلا برجل عجر // من قرنه ، إلى قدمه ق ٣١ ب عقلاً ورأيت أحمد بن حنبل فرأيت كأن الله جمع له علم الأولين من كل صنف ويقول ما شاء ويمسك ما شاء .

وقال أحمد بن كامل بن خلف القاضى : كان أبو عبيد فاضلا فى دينه وعلمه ربانيا مفنيا فى أصناف فى علوم الإسلام من القرآن والفقه والأخبار والعربية ، حسن الرواية صحيح النقل لا أعلم أحداً من الناس طعن فى شيء من أمر دينه .

وقال عبدالله بن الإمام أحمد : عرضت كتاب الغريب لأبى عبيد على أبى فاستحسنه وقال جزاه الله خيراً ، قال وكتبه أبى .

وقال الحارث بن أبى أسامة حمل غريب الحديث لابى عبيد ابن طاهر فلما نظر فيه قال : هذا رجل دقيق النظر . فكتب إلى إسحاق بن إبراهيم بأن يجرى عليه فى كل شهر خمسمائة درهم .

وقال هلال بن العلاء الرقى[١٤٩] : من الله على هذه الأئمة بأربعة فى زمانهم بالشافعى بفقه بحديث رسول الله ﷺ وبأحمد ابن حنبل يعنى فى المحنة ولولاه لكفر الناس ، ويحي بن معين تقى المحدث عن حديث رسول الله ﷺ وبأبى عبيد القاسم بن سلام فسر الغريب من حديث رسول الله ﷺ ولولا ذلك لاقتحم الناس فى الخطأ ، وكان أبو عبيد رحمه الله قد جزء الليل أجزاء ثلثاً ينام وثلثاً يصلى وثلثاً يطالع الكتب ، وصنف كتبا كثيرة رفع لنا سماع بعضها فمن ذلك كتاب الغريب وكتاب الأموال وكتاب الطهور ولله الحمد والمنة .

وتقدم ذكر وفاته أخبرنا الشيخ الحافظ أبو الحجاج المزى قرأه عليه انا أبو الحسن بن البخارى فى جماعة قالوا انا أبو حفص ابن طردح قال شيخنا وانا أبو العز بن الصقيل الحرانى انا أبو على ابن الحريف قال انا القاضى أبو بكر الأنصارى انا محمد بن الجوهرى بقرأة الحافظ أبى بكر الخطيب انا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن

---

(١٤٩) هو أبو عمرو الرقى هلال بن العلاء بن هلال الباهلى ، روى عن أبيه وابن المدينى ، ثقة .

أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٣٥٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦١٢ ، طبقات الحفاظ ٢٤٤ ــ ٢٤٥ .

عبيد العسكرى انا محمد بن يحي بن سليمان المروزى انا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا يحي بن سعيد عن عبيدالله بن عمر عن سعيد ابن أبي سعيد عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : رأيت عائشة رضى الله عنها تتوضأ فقالت يا عبد الرحمن أتبع الوضوء فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : ويل للأعقاب من النار .

٤٥ ــ أبو حنيفة الأسوانى[١٥٠]

مخرم بن عبدالله بن مخرم أبو حنيفة الأسواني مولا خولان ، وكان أصله قبطيا ذكره الدارقطني فى الرواة عن الشافعى ، وقال الشيخ أبو عمرو بن عبد البر فى كتاب الكنى له كان مقيماً بأسوان يعنى على مذهب الشافعى مدة سنين ومات بها سنة إحدى وسبعين ومائتين وهكذا ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر وأرخ وفاته كذلك وذكره الأمير ابن ماكولا[١٥١] فى اكماله أيضا .

---

(١٥٠) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٦٢ .

(١٥١) هو الفقيه أبو نصر على بن هبة الله بن على بن جعفر بن على بن محمد ابن ولف الجرباذقانى ثم البغدادى مصنف الإكمال ، ولد سنة ٤٢٢ هـ وقتل فى جرجان سنة ٤٨٠ ه .

أنظر : أنظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٠١ ، شذرات الذهب ٣ / ٣٨١ ، العبر ٣ / ٣١٧ .

٤٦ ــ أبو يحي العطار البغدادى[١٥٢]

محمد بن سعيد بن غالب أبو يحيَ العطّار الضرير البغدادى ، روى عن الشافعى وسفيان بن عيينة وإسماعيل بن علية وابي معاوية وعدة ، وعنه أبو العباس بن سريج الفقيه ويحي بن صاعد وإسماعيل ابن العباس الوراق والقاضى المحاملى ومحمد بن مخلد وغيرهم .

قال ابن أبى حاتم: كتبت عنه مع أبى وهو صدوق ثقة وقال الخطيب ، كان ثقة وأرخ ومات فى شوال سنة إحدى وستين ومائتين ، قرأت على شيخنا الحافظ أبى الحجاج المزى قلت
ق ٣٢ أ // أخبرنا أبو العز يوسف بن يعقوب بن محمد بن المجاور الشيبانى انا الإمام أبو اليمن الكندى انا أبو منصور القزاز انا أبو بكر الخطيب البغدادى انا أبو عمرو عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدى انا محمد بن مخلد العطار ثنا أبو يحي محمد بن سعيد بن غالب العطار ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن أبى الزبير عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه يبلغ به النبى ﷺ قال[١٥٣] « لتضربن الناس أكباد الإبل فى طلب العلم فلا يخيرون عالما أعلم من عالم المدينة » وهكذا رواه الترمذى عن الحسن بن الصباح وإسحاق بن موسى كلاهما عن سفيان بن عيينة وقال حسن ، ورواه النسائى عن

---

(١٥٢) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٤٤ .

(١٥٣) ورد هذا الحديث فى البخارى ومسلم وأبو داود وابن ماجه .

أبى هريرة عن النبى ﷺ ذكره والصواب ابن جريج عن أبى الزناد كما تقدم وقد رواه بعضهم فرفعه عن أبى هريرة .

٤٧ ــ ابن عبد الحكم المصرى[١٥٤]

عبد الحكم بن محمد بن عبدالله بن عبد الحكم بن أعين أبو عبدالله المصرى ، روى عن الشافعى والليث بن سعد وابن وهب ، وجماعة وعنه جماعة منهم النسائى وقال هو أطرف من أن يكذبه وذكره فى تسمية الفقهاء من أهل مصر وأبو حاتم الرازى وابنه أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم وقال هو صدوق ثقة أحد فقهاء الإسلام أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين من محمد بن عبدالله بن عبد الحكم .

وقال ابن يونس فى تاريخ مصر : توفى يوم الأربعاء النصف من ذى القعدة سنة ثمان وستين ومائتين وصلى عليه بكار بن قتيبة ، وكان مولده سنة اثنين وثمانين ومائة وكان المفتى بمصر فى زمانه .

وقال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات فى ذكر أصحاب الشافعى ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن

---

(١٥٤) أنظر : وفيات الأعيان ١ / ٤٥٦ ، الديباج المذهب ٢٣١ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٤٦ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٦٠ ، طبقات السبكى ٢ / ٦٧ ، طبقات الفقهاء ٩٩ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٢ / ١٧٩ ، طبقات ابن هداية الله ٣٠ ، العبر ٢ / ٣٨ ، ميزان الأعتدال ٣ / ٦١١ .

أعين المصرى سمع من ابن وهب وأشهب من أصحاب مالك وصحب الشافعى ، وتفقه به وحمل فى المحنة إلى بغداد إلى ابن أبى داود ، ولم يجب إلى ما طلب منه ، ورد إلى مصر وانتهت إليه الرياسة بمصر ومات فى نيف وستين ومائتين .

٤٨ ــ أبو عثمان المصرى[١٥٥]

محمد بن الإمام أبى عبدالله محمد بن إدريس الشافعى أبو عثمان المصرى الفقيه ، ذكره الدارقطنى فيمن روى عن أبيه . وقال أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر: محمد بن محمد بن إدريس الشافعى الفقيه توفى بمصر سنة إحدى وثلاثين ومائتين وله أخ أكبر منه ولد ببحر الجزيرة ، يروى عن سفيان وغيره ، وتوفى بالثغر سنة خمس ومائتين .

٤٩ ــ ابن حسان التنيسى[١٥٦]

محمد بن يحي بن حسان التنيسى ذكره الدارقطنى فى الرواة ولم أر له ترجمة فى تاريخ مصر لأبى سعيد بن يونس .

---

(١٥٥) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٧٣ .

(١٥٦) أنظر : طبقات ابن هداية الله ٤٧ .

٥٠ ــ ابن عمر العدنــى (١٥٧)

محمد بن يحي بن أبى عمر العدنى نزيل مكة ، وقد ينسب إلى جده وقيل إن أبا عمر كتب ابنه يحي روى عن الشافعى وسفيان ابن عيينة وعبد الرزاق والدراوردى ووكيع وابنه يحي ويزيد بن هارون وجماعة .

وعنه جماعة منهم مسلم // والترمذى وابن ماجه ، وروى ق ٣٢ ـ النسائى عن زكريا بن يحي الساجى ومحمد بن حاتم أبى نعيم وهلال بن العلاء الرقى عنه ، وروى عنه إسحاق بن أحمد بن يافع الجزاعى روى عن مسنده، وبقي بن مخلد وأبو زرعة الرازى والدمشقى . قال الإمام أحمد: كان رجلاً صالحاً وكان يدعو له وكان صدوقا . وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات وذكر أنه حج سبعا وخمسين حجة . قال البخارى مات بمكة لإحدى عشر ليلة بقيت ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

٥١ ــ الحصرمــدى (١٥٨)

مسعود بن سهيل الحصرمدى أبو سهل المصرى التنيسى ، قال ابن يونس فى تاريخ مصر يروى عن محمد بن إدريس الشافعى وبشر بن بكر وعمرو بن أبى سلمة .

---

(١٥٧) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٠٤

(١٥٨) أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٤

٥٢ ــ ابن أبى الجارود[١٥٩]

موسى بن أبى الجارود أبو الوليد المكى الفقيه الشافعى راوى كتاب الأمالى وغيره ، وعن الإمام الشافعى ، وروى عن يحي بن معين ويوسف بن يحي البويطى ، وعنه الترمذى فى أخر الجامع أقوال الشافعى والحسين بن محمد الصباح الزعفرانى والر بيع بن سليمان وأبو حاتم الرازى وغيرهم . ذكره ابن حبان فى كتاب الطبقات ، وقال الدارقطنى : روى عن الشافعى حدثنا كثيراً وروى عنه كتاب الأمالى وغير ذلك وكتب الشافعى، وكان أبو الوليد بن أبى الجارود المكى روى يعنى الشافعى الحديث وكتاب الأمالى وغيره من الكتب كان يفتى بمكة على مذهب الشافعى .

٥٣ ــ ابن الفيروز السعدى[١٦٠]

هارون بن سعيد بن محمد بن الهيثم بن الفيروز السعدى أبو جعفر الأيلى مولى عبد الملك بن محمد بن عطية السعدى وهم من أيلة ، وكانوا قبل من بلبيس وروى عن الشافعى وأشهب وأبى

---

(١٥٩) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٤٩ ، وفيات الأعيان ٦ / ٢٤٧ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٢ / ٢٠٦ ، مرأة الجنان ٢ / ١٧٦ ، طبقات الفقهاء ٨١ ، طبقات ابن هداية الله ٢٩ .

(١٦٠) أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٤٠٧ .

الطاسي
سرد
رحلة
وصفه
على
البحار
وصل
وصل
قول رأيت
في القرآن
قال
قال
وتخصيص
عشر
الخمس
الطاسي
في
في

الترمذى وأبو سهل محمود بن النضر بن واصل النجارى الباهلى ، وهو أول من عمل كتب الشافعى إلى بخارى وأبو الوليد بن أبى الجارود وأبو حاتم الرازى وقال صدوق ، وقال الخطيب البغدادى
ق ٣٣ أ وكان قد حمل إلى بغداد فى أيام // المحنة وارتد على القول بخلق القرآن فامتنع من الإصابة إلى ذلك فحبس ببغداد ، ولم يزل فى الحبس إلى حين وفاته ، وكان صالحاً متعبداً زاهداً .

قال أبو الوليد بن أبى الجارود : كان البويطى حازى فما كنت أتيه ساعة من الليل إلا أسمعه يقرأ أو يصلى . قال الربيع : وكان أبو يعقوب بدا بتحرك شفتيه بذكر الله ، وقال الربيع سمعته يقول إنما خلق كل شىء يكن فإن كان يكر مخلوقه خلق مخلوقا . وقال الربيع : ما رأيت أحداً أبرع لحجة من كتاب الله منه . وقال الربيع وكانت له مع الشافعى منزلة وكان الرجل ربما يسألنى عن المسألة سأل أبا يعقوب البويطى ونقل هذا النسائى .

وقال أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر كان من أصحاب الشافعى وكان متقشفًا حمل من مصر أيام المحنة والفتنة بالقرآن إلى العراق ، فأراده على الفتنة فامتنع فسجن ببغداد وقيد ، وأقام مسجونا إلى أن توفى فى السجن والقيد ببغداد سنة اثنين وثلاثين ومائتين كذا قال فى تاريخ وفاته الصحيح الذى ذكره موسى بن هارون الحافظ غير واحد أنه مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

قال الشيخ ابن عبد البر: كان من أهل الدين والعلم والفهم والثقة صلباً فى السنة يرد على أهل البدع ، وكان حسن النظر .

قرأت على شيخنا الحافظ المزى انبا أبو العز بن شيبان انا أبو اليمن الكندى انا أبو منصور القزاز انا الحافظ أبو بكر الخطيب انا أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب الخطيب بدمشق ابنا محمد ابن أحمد بن عثمان المسلمى ثنا محمد بن بشر الزهرى بمصر قال سمعت الربيع بن سليمان كنت عند الشافعى أنا والمزنى وأبو يعقوب البويطى فنظر إلينا فقال أنت تموت فى الحديث ، وقال البويطى أنت تموت فى الجديد وقال للمزنى هذا لو ناظر الشيطان قطعه أوجد له .

قال الربيع فدخلت على البويطى أيام المحنة فرأيته مقيدا إلى أنصاف ساقيه مغلولة يداه إلى عنقه . قلت هذا من كرامات الشافعى ومناقب البويطى . وعن الربيع قال : كان البويطى حين مرض الشافعى بمصر وهو ابن عبد الحكم والمزنى فاختلفوا فى الحلقة أيهم يقعد فيها فبلغ الشافعى فقال الحلقة للبويطى فلهذا اعتزل ابن عبد الحكم الشافعى وأصحابه ، وكانت أعظم حلقة فى المسجد والناس إليه فى الفتيا والسلطان إليه ، وكان أبو يعقوب يصوم ويقرأ القرآن لا يكاد يمر يوم وليلة إلا ختمه مع صنائع المعروف إلى الناس قال فسعى به وكان أبو بكر الأصم وليس بأن كسان ممن سعى به وكان من أصحاب ابن أبى داود و ابن الشافعى محمد سعى به حتى كتب فيه من أبى داود إلى مصر فامتحنه فلم يجب ، وكان الوالى حسن الرأى فقال قل فيما بينى وبينك فقال ان يقتدى بى مائة ألف ولا يدرون الغنى مال ، وكان أمر أن يحمل إلى بغداد فى أربعين رطل حديد ، قال الربيع فرأيته على نقل فى عنقه وفى رجليه قيد وبين الغل والقيد سلسلة حديد وهو يقول // إنما خلق الخلق يكن ق ٣٣ ـ

فإذا كانت مخلوقة ، فكل مخلوق خلق مخلوق ولأن أدخلت عليه لأصدقنه ، ولا مومن فى حديدى هذا حتى يأتى قوم يعلمون أنه قد مات فى هذا الشأن قوم فى حديدهم .

قال أبو عمر المستملى : حضرنا مجلس محمد بن يحي الذهلى فقرأ علينا كتاب ابن البويطى إليه وإذا فيه والذى أسألك أن يعرض حالى على اخواننا أننا أهل الحديث لعل الله يخلصنى بدعائهم فانى فى الحديد وقد عجزت عن أداء الفرائض من الطهارة والصلاة ، قال فضج الناس بالبكاء والدعاء له . قلت وبلغنى انه كان يغتسل يوم الجمعة ويتطهر ويطيب ويلبس ثيابه ثم يخرج إلى باب السجن إذا سمع النداء يرده السجان ويقول له ارجع يرحمك الله فيقول اللهم أنى أجيب داعيك فمنعونى . وقد حكاها الشيح أبو إسحاق فى الطبقات عن نقل الساجى قال أبو بكر الأثرم كنا فى مجلس البويطى فقرأ علينا عن الشافعى رضى الله عنه ان التيمم ضربتان ، فقلت له حديث عمار عن رسول الله ﷺ ان التيمم ضربة واحدة قال محل من كتابه ضربتان وضرب به على حديث عمارة قال قال الشافعى إذا رأيتم عن رسول الله ﷺ البيت فاضربوا على قولى وحدوا بالحديث فانه قولى .

قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رواها الحافظ أبو بكر بن مردوية وهذا القول الذى خلى عن القديم أن التيمم للوجه والكف محسب ، وقال الربيع كتبت إلى البويطى أن اصبر نفسك للغرباء وحسن خلقك لأهل خلقيك فإنى لم أره أسمع الشافعى يميل بهذا البيت :

أهين لهم نفسى لكى يكرمونها
وإن يكرم النفس التى لا تهينها

روى له أبو داود فى كتاب المسائل قوله من قال إن القرآن مخلوق فهو كافر ، والترمذى عن الشافعى قوله . قال الشيخ أبو إسحاق مات ببغداد فى السجن والقيد فى رجليه وكان حمل من مصر فى فتنة القرآن فأبى أن يقول بخلقه ، فسجن وقيد حتى مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

٥٥ ــ ابن عبد الأعلى (١٦٣)

يونس بن عبد الأعلى أبى ميسرة بن حفص بن حنان الصدفى أبو موسى المصرى ، أحد أصحاب الشافعى ، روى عن أشهب وابن وهب والشافعى والوليد بن مسلم وجماعته ، وعن مسلم والنسائى وابن ماجه وابنه أحمد وابن يونس وبقى بن مخلد وأبو زرعة وأبو حاتم ، وكان هو ثقة ويرفع من شأنه . وقال سمعت أبا الطاهر بن السرج يحث عليه ويعظم شأنه ، وابن خزيمة وأبو عوانه الأسفراينى وقال النسائى ثقة . وقال أبو جعفر الطحاوى كان ذا عقل ولقد

---

(١٦٣) أنظر : تهذيب التهذيب ١١ / ٤٤٠ ، طبقات الشافعية للسبكى ١ / ٢٧٩ ، شذرات الذهب ٢ / ١٤٩ ، وفيات الأعيان ٦ / ٢٤٧ ، طبقات القراء ٢ / ٤٠٦ ، مرأة الجنان ٢ / ١٧٦ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١٦٨ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٠ ، طبقات ابن هداية الله ٢٨ .

ق ٣٢ ب حدثنى على بن عمر بن خالد قال سمعت أبى يقول قال الشافعى يا أبا الحسن انظر هذا الباب الأول من أبواب الجامع فنظرت إليه فقال ما يدخل من هذا الباب أحد أعقل من يونس بن عبد الأعلى وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات وقال حفيده أبو سعيد عبد الرحمن أقبل ابن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفى فى تاريخ دعويهم فى الصدق وليس من أنفسهم ولأمر مواليهم ، توفى غداة

ق ٣٢ ب يوم الأثنين ليومين مضتا من ربيع الآخر سنة أربع // وستين ومائتين وكان مولده فى ذى الحجة سنة سبعين ومائة فيما حدثنى أبى ، قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات فى ذكر أصحاب الشافعى ومنهم أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفى مات سنة أربع وستين ومائتين السنة التى مات فيها المزنى رحمهما الله تعالى .

* * *

الطبقـــــة الثـــانية
من أصحـاب الشافعـــى رضى الله عنـــه
ممن لم يدركه ومات إلى سنة ثلاثمائة

١ ــ أحمد بن سيار بن أيوب بن الحسن المروزى [١٦٤] الحافظ الفقيه :

أحد الأعلام ، سمع من ابن راهوية وسليمان بن حرب وصفوان بن صالح [١٦٥] الدمشقى وعثمان بن مسلم ومحمد بن كثير ويحي بن بكير وغيرهم . وعنه النسائى ووثقه ويقال إن البخارى روى عنه عن محمد بن أبى بكر المقدمى ، وحدث عن محمد بن جعفر المروزى ومحمد بن خزيمة وأبى بكر بن داود وطائفة .

وقال ابن أبى حاتم : رأيت أبى يطيب فى علمه وقد ذكره بالعلم والفقه . وقال الخطيب : كان إمام أهل الحديث في بلده علماً وأدباً وزهداً وورعاً وكان يقاس بعبدالله بن المبارك فى عصره . وذكره الدارقطنى فقال : رحل إلى الشام ومصر وصنف وله كتاب فى أخبار مرو ، وهو ثقة فى الحديث . وذكر الشيخ أبو عمرو بن الصلاح فى الطبقات الشافعيين وحكى عنه أنه وجد عن القفال المروزى فما علق عنه من فتاويه أن أحمد بن سيار قال إذا لم يرفع يديه للإفساح لم تصح صلاته لجمهور العلماء قال ويقال سائر المواضع لأن تكبير أنها يجوز لها فجاز رفع اليدين فيها أما تكبيرة الأحرام فلا يجوز تركها لا يجوز ترك رفع اليدين فيها لأنه من تتمتها

---

(١٦٤) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٦٥ .

(١٦٥) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٨٥ .

وشرطها . قال الشيخ أبو عمرو وقد نظرت فى خلاف العلماء فلم أجد ذلك محكيا عن أحد والله أعلم . قلت وقد نقل عنه أيضا إلحاق الأذان لصلاة الجمعة دون غيرها، وهذا غريب أيضا والله أعلم . وقد أرخ الحاكم النيسابورى وغيره وفاته ربيع الأول سنة ثمان وستين ومائتين عن سبعين سنة .

٢ ــ أحمد بن محمد بن شاكر أبو عبدالله الزنجانى الفقيه :

من كبار الأئمة رحل إلى العراق ومصر وتفقه على المزنى وغيره ، وسمع الحديث عن إسماعيل وأبى مصعب وأبى مجليب والحسن بن على الحلوانى وغيرهم وعنه عبد الرحمن بن أبى حاتم وعلى بن إبراهيم بن سليمان القطان ويوسف بن القاسم الميانجى وجماعة أخرون، أخرهم موتاً إبراهيم بن أبى حماد الأبهرى . قال الحافظ أبو يعلى الخليل:توفى قبل الطحان وبقى إلى سنة تسع وتسعين ومائتين رحمه الله .

٣ ــ الجنيد بن محمد بن الجنيد أبو القاسم النهاويدى ثم البغدادى القواريرى الحرار :

وقيل كان أبوه قواريريا زجاجا وهو الإمام العالم فى طريقة التصوف وإليه المرجع فى السلوك فى زمانه وبعده رحمه الله ،

---

(١٦٦) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٠١

(١٦٧) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٥٨ .

اشتغل الجنيد فى الفقه على أبى ثور إبراهيم بن خالد الكلبى ، وأبو ثور أحد أصحاب الشافعى كما تقدم ، وكان الجنيد يفتى بحلقة أبى ثور وله من العمر عشرون سنة ، وسمع الحديث من الحسن ابن عرفة (١٦٨) وغيره اختص بصحبة سرى السفطى والحارث بن أسد المحاسبى وأبى حمزة البغدادى .

وروى عنه جعفر الخلدى وأبو محمد الحريرى وأبو بكر الشبلى ومحمد بن على بن خميس وعبد الواحد بن علوان وخلق من الصوفية ، وكان ممن نور فى العلم والعمل وجمع بينهما // ق ٣٢ ـ قال الخلدى : لم نر فى شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير الجنيد ، وكانت له حال خطيرة وعلم غزير فإذا رأيت حاله رجحته على علمه وإذا رأيت علمه رجحته على حاله . وقال أحمد بن جعفر المنادى فى تاريخه سمعت الكبار أو شاهدت الصالحين وأهل المعرفة ، ورزق من الذكاء وصواب الجواب فى فنون العلم مالم ير فى زمانه مثله عند أحد من أقرانه ولا ممن أرفع سنا منه ممن كان منهم ينسب إلى العلم الباطن والعلم الظاهر فى عفاف عن الدنيا وانتابها ، لقد قيل لى أنه ذات يوم كنت أفتى فى حلقة أبى ثور ولى عشرون سنة . قال أحمد بن عطاء الروذبادى : كان الجنيد يتفقه لأبى ثور وأفتى فى حلقته وعن الجنيد أنه قال : ما أخرج الله إلى الأرض وجعل الخلق إليه سبيلا إلا وقد جعل لى فيه خطا .

قال أبو القاسم الكعبى المتكلم المعتز لى يوما لأصحابه رأيت

---

(١٦٨) سبق له الترجمة .

لكم شيخاً ببغداد يقال له الجنيد ، ما رأت عيناى مثله وكلامه بابن عز فهيهم وعلمهم . وعن ابن سريج أنه تكلم يوما فأعجب به بعض الحاضرين . فقال ابن سريج هذا بركة مجالستى لأبى القاسم الجنيد رحمه الله .

وقال الحافظ أبو نعيم ثنا على بن هارون ومحمد بن أحمد ابن يعقوب قالا سمعنا الجنيد غير مرة يقول علمنا مضبوط بالكتاب والسنة من لم يحفظ الكتاب ويكتب الحديث لا يقتدى به . وقال عبد الواحد بن علوان سمعته يقول علمنا هذا يعنى التصوف متمسك بحديث رسول الله ﷺ . وقال الحريرى سمعته يقول: ما أخذنا التصوف من القائل والقيل لكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع المألوفات ، ويقال كان نقش خاتمه إذا كنت تأمله فلا تأمنه .وقال أبو جعفر الفرغانى سمعته يقول : أقل ما فى الكلام سقوط هيبة الرجل جلاله من القلب ، والقلب إذا أعرى من الهيبة عرى من الإيمان . وقال السبكى سمعت جدى إسماعيل بن بجيد يقول: كان الجنيد يجى حانوته ويدخل فيسئل السير ويصلى أربعمائة ركعة ، وقال غيره كان ورده كل يوم فى السوق ثلاثمائة ركعة وكذلك الف تسبيحة . قال أبو بكر العطوى كنت عند الجنيد حتى اختصر فختم القرآن ثم أبتدأ فقرأ من البقرة سبعين أية ثم مات رحمه الله .

قال أبو الحسين المنادى : مات فى شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين وشهد جنازته نحوا من ستين ألفا ودفن إلى جانب قبر سرى السقطى رحمهما الله تعالى .

وقال الحافظ أبو نعيم أنا الخلدى فى كتابه قال : رأيت الجنيد

فى النوم فقلت ما فعل الله بك فقال طاحت تلك الإشارات وغابت تلك العبارات وفنيت تلك العلوم، وفقدت تلك الرسوم وما نفعنا إلا ركعات كنا نركعها فى الأسحار . وبالإسناد المتقدم إلى الخطيب قال أخبرنى أبو سعيد الماليني قرأه علينا انا أبو القاسم محمد بن أحمد بن معبد البغدادى ثنا جعفر بن محمد الخلدى ثنا محمد بن الجنيد بن محمد عن الحسن بن عرفة ثنا محمد بن كثير عن عمرو ابن قيس الميلائى عن عطية عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرأ ان فى ذلك لآيات المؤمنين ورواه الترمذى // من وجه أخر عن عمرو بن قيس ق ٣٥ أ وقال غريب .

٤ ــ إسحاق بن أبى عمران الأسفرانينى (١٦٩) :

وهو إسحاق بن موسى بن عمران الفقيه الحافظ وهو والد الحافظ أبى عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرانينى صاحب الصحيح تفقه بالمزنى وسمع المبسوط من الربيع ، وروى عن قتيبة وعلى بن حجر ومحمد بن بكار الزيات وجبارة بن المفلس وأبى مصعب وهشام بن عمار وخلق بالشام والعراق ومصر . وعنه ابنه أبو عوانه فى كتابه الصحيح ومحمد بن الأحزم ومحمد بن عبدك ومؤمل بن الحسن وجماعة ، وكان من كبار الأئمة فى الفقه والحديث، توفى بأسفراين فى رمضان سنة أربع وثمانين ومائتين .

---

(١٦٩) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٨٧ .

٥ ــ داود بن على بن خلف أبو سليمان الأصبهانى ثم البغدادى (١٧٠) :

مولى الهدى إمام أهل الظاهر ولد سنة اثنين ومائتين وسمع الحديث من سليمان بن حرب والمتنبى وعمرو بن مرزوق ومحمد ابن كثير ومسود وأبى ثور الفقيه وإسحاق بن راهوية ، سمع منه المسند والتفسير بنيسابور وجالس الأئمة وصنف الكتب وسمع منه ابنه أبو بكر محمد وزكريا الساجى ويوسف بن يعقوب الداودى الفقيه وعباس بن أحمد المذكور وغيرهم . قال الحافظ أبو بكر الخطيب : كان إماماً ورعاً ناسكاً زاهداً وفى كتبه حديث كثير لكن الرواية عنه غريبة جدا . قال أبو محمد بن حزم انما عرف الأصبهانى لأن أمه أصبهانية وكان أبوه حنفى المذهب قال وكتب داود ثمان عشر ألف ورقة .

وقال الشيخ أبو إسحاق الشيرازى فى الطبقات ولد سنة اثنين ومائتين وأخذ العلم عن إسحاق وأبى ثور وكان زاهدا منقلا . قال أبو العباس ثعلب : كان داود عقله أكثر من علمه . وقال أبو إسحاق وقيل كان فى مجلسه أربعمائة صاحب كيسان أحضر ، قال وكان من المتعصبين للشافعى ، صنف كتابين فى فضايله والثناء عليه ، قال وانتهت إليه الرياسة فى العلم ببغداد وأصله من أصبهان ومولده بالكوفة ومنشاه ببغداد وقبره بها . وقال أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملى : رأيت داود بن على إسحاق بن راهوية ، وما رأيت أحداً ولا قبله ولا بعده يرد عليه هيبة له .

---

(١٧٠) أنظر : تاريخ أصبهان ١ / ٣١٢ ، طبقات السبكى ٢ / ٢٨٤ ، لسان الميزان ٢ / ٤٢٢ .

وقال عمر بن محمد بن بجير سمعت داود بن على يقول دخلت على إسحاق بن راهوية ، وهو يحتجم فجلست فأخذت كتب الشافعى فأخذت أنظر ، فصاح ليس بنظر ، فقلت معاذ الله أن يأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده فجعل يضحك ويبتسم .

وقال أبو بكر الخلال انا الحسين بن عبدالله قال سألت المروزى عن قصة داود الأصبهانى وما أنكر عليه أبوه عبدالله فقال: كان داود خرج إلى خراسان إلى ابن راهوية فتكلم بكلام شهد عليه أبو نصر بن عبد المجيد وآخر شهدا عليه أنه قال القرآن محدث فقال لى أبو عبدالله بن داود بن على لا فرج الله عنه . قلت وهذا من غلمان أبى ثور قال جاء فى كتاب محمد بن يحي النيسابورى أم إسحاق بن راهوية لما سمع كلام داود فى بيته وبث عليه إسحاق فضربه وأنكر عليه .

وقال الخلال سمعت أحمد بن محمد بن صدقة يقول سمعت محمد بن الحسين بن صبيح يقول سمعت داود الأصبهانى يقول القرآن محدث // ولفظى بالقرآن مخلوق قلت وقد اختلف أصحابنا ق ٣٥ ب والعلماء من غيرهم،وأيضا فى أنه تعبد بخلاف داود ووفاته فى نقض الاجماع وابرامه على قولين فذهب الشيخ أبو على بن هريرة إلى أنه لا يعبد بخلافه فى الفروع دون الأصول . وقال إمام الحرمين الذى ذهب إليه أهل التحقيق أن منكرى القياس لا يعدون من علماء الأمة ولا من جملة الشريعة لأنهم معاندون مباهيون فيما بيت استفاضة وتواتر .

وقال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح الذى اختاره الأستاذ أبو منصور وذكر أنه الصحيح من المذهب أنه يعتبر خلاف داود . قال ابن الصلاح وهذا الذى استقر عليه أخرا كما هو الأغلب إلا عرف من صغار الأئمة المتأخرين الذين وردوا مذهب داود فى مصنفاتهم قال وأرى أن يعتمد قوله إلا فيما خالف فيه القياس الحلى وما أجمع عليه القياسيون من أنواعه أو بناه على أصوله التى قام الدليل القاطع على بطلانها باتفاق مسبب سوى إجماع منعقد .

قال ابن كامل : توفى فى رمضان سنة سبعين ومائتين ، وقد أورد له الخطيب فى تاريخه حديثين استنكر إسنادهما وقد سمعها ولفظ شيخنا المزنى .

٦ ــ عبدان بن محمد بن عيسى الفقيه أبو محمد المروزيالحنوجرى (١٧١) :

إلى قرية من قرى مرو ، وقال السمعانى : اسمه عبدالله ولقبه عبدان ، قال وهو أحد من أظهر مذهب الشافعى بخراسان وكان المرجوع إليه فى الفتاوى والمعضلات بعد أحمد بن سيار من ذلك فباع ضيعة له بحنوجرد ، وسار إلى مصر ونسخ كتب الشافعى على الوجه وأكثر ورجع فدخل عليه أحمد بن سيار مسلماً ومهنياً واعتذر من منع الكتب ، فقال لا تعتذر فإن لك على منه فى ذلك فلو دفعت إلى لما دخلت إلى مصر . قلت رحل إلى مصر وتفقه بأصحاب

---

(١٧١) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٨٥ .

الإمام الشافعى وبرع فى المذهب ونشره ، وكان يوصف بالحفظ والزهد وقد صنف الموطأ وغير ذلك ، وروى الحديث عن قتيبة ابن سعيد وعن عبدالله بن نمير وأبى كريب وإسماعيل بن مسعود الجحدرى وعبد الجبار بن العلاء وبندار وعلى بن حجر وجماعة بخراسان والعراق ومصر والحجاز . وعنه عمرو بن مالك وأبو العباس الدغولى وأبو حامد بن السيرفى وأبو أحمد الغسال وعلى بن حمشاد وأبو القاسم الطبرانى وغيرهم .

قال أبو نعيم الغفارى : نسمعه يقول ولدت ليلة عرفة سنة عشرين ومائتين قال أبو نعيم وتوفى ليلة عرفة سنة ثلاث وتسعين .

قال الطبرانى ثنا عبدان بن محمد الرورى بمكة سنة سبع وثمانين ثنا قتيبة بن سعيد عن شيخنا محمد بن أبى يحي الأسلمى عن أبيه عن أبى حدرد الأسلمى قال كانت ليهود علىّ أربعة دارهم فلزمنى رسول الله ﷺ فقال النبى صلى الله عليه وسلم أعطه حقه وكان النبى صلى الله عليه وسلم إذا قال الشيء ثلاث مرات لم يراجع وعلى ازار وعلى رامى عصابة ، فلما خرجت قلت اشترى هذه الأشياء فاشتراها بالدراهم التى له على فتروى بالعصابة التى على رأسى فمرت // أمرأة على عليها شمله فالبستنى إياها . قال الطبرانى لا يروى عن ق ٣٦ أ ابن حدرد إلا بهذا الإسناد تفرد به قتيبة ، أخبرنى بهذا شيخنا أبو الحجاج رحمه الله قرأه من لفظه انا أبو عبدالله محمد بن عبد المؤمن الصورى وزينب بنت على بن على بن كامل الحرانى قالا ثنا أسعد ابن سعيد بن روح الصالحانى وعائشة بنت معمر بن عبد الواحد

ابن الفاخر القرشى إجازه قالا ابنا فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية انا أبو بكر محمد بن عبدالله بن زيد الأصبهانى قال انا الحافظ أبو القاسم الطبرانى فذكره ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة والله أعلم .

٧ ــ عثمان بن سعيد بن بشار أبو القاسم الأنماطى البغدادى الأحول (١٧٢) :

أحد أئمة الشافعية فى عصره ، أخذ الفقه عن المزنى والربيع ، وأخذ عنه أبو العباس بن سريج ، وروى عنه أبو بكر الشافعى وروى الخطيب البغدادى عن ابن المنادى ، وقال كان للناس فيه منفعة . قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازى فى الطبقات كان هو السبب فى نشاط الناس لكتب فقه الشافعى ولحفظه ، قال ومات ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائتين زاد غيره بشوال منها . وقال أبو سليمان الخطابى فى إرساله الفاصيحة . انا أبو عمرو غلام ثعلب قال سمعت ابن بشار الأنماطى يقول سمعت المزنى يقول قال لى الشافعى رضى الله عنه أياك وعلماً إذا أخطأت فيه قيل لك كفرت ، وعليك بعلم إذا أخطأت فيه قيل لك أخطأت أو لحنت .

قال أبو عمرو بن الصلاح ورأيت خطأ فى اسمه زعم أنه الحكم بن عمرو وأحسبه مربه ذكر أبى القاسم الحكم بن عمرو الأنماطى وليس لذلك متقدم ، روى عنه أبو حاتم الرازى وغيره .

---

(١٧٢) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٩٦ .

٨ ــ عثمان بن سعيد الدارمى السجتيانى :

محدث هراة أحد الحفاظ والأعلام ، أخذ الفقه عن أبى يعقوب البويطى والعربية عن ابن الأعرابى والحديث عن أحمد وإسحاق وعلى بن المدينى ويحي بن معين ، ولقى الكبار وبرع فى العلوم وطرق الأفاق وسمع الحديث بحمص من أبى اليمان ويحي ابن الوحاظى وحيوة بن شريح وغيرهم ، وبدمشق من خطيبها هشام ابن عمار وحماد بن مالك الحرستانى وطائفة ، وبمصر من سعيد ابن أبى مريم وعبد الغفار داود ونعيم بن حماد وطائفة وبالعراق من سليمان بن حرب أبى موسى بن إسماعيل التبوذكى وخلق ، وعنه أحمد بن محمد الأزهرى وأبو عمرو أحمد بن محمد الحربى وأحمد بن محمد بن عبدوس الطرايفى وأبو النضر محمد بن محمد الطوسى الفقيه ومحمد بن يوسف الهروى نزيل دمشق وجماعة .

قال أبو الفضل يعقوب الهروى الفزاز ما رأينا مثل عثمان بن سعيد ولا رأى هو مثل نفسه . وقال الحافظ أبو حامد الأعمش : ما رأينا فى المحدثين مثل محمد بن يحي وعثمان بن سعيد ويعقوب الفسوى . وقال أبو عبدالله بن أبى ذهل قلت لأبى الفضل بن إسحاق الهروى هل رأيت أفضل من عثمان بن سعيد الدارمى فأطرق ساعة ثم قال نعم الحربى . قال أبو الفضل ولقد كنا فى مجلس عثمان غير مرة ، ومر به الأمير عمر بن الليث يسلم عليه ، فقال عليكم ثنا

---

(١٧٣) سبق له الترجمه

مسدد ولم يرد على هذا . وقال ابن عبدوس الطرايفى : لما اردت الخروج إلى عثمان بن سعيد الدارمى كتب لى ابن خزيمة إليه فدخلت هراة فى ربيع الأول سنة ثمانين ، فقرأت الكتاب ورحب بى وسأل عن ابن خزيمة قال : يا فتى متى قدمت ؟ قلت غدا ، قال يا ابن فارجع اليوم فأمل لم يقدم نورا ، وقال قائل بعد فى الطريق
ق ٣٦ ب وقال شيخنا أبو عبدالله الزهرى وللدارمى كتاب فى // الرد على الجهمية سمعناه وكتاب فى الرد على بشر المريسى سمعناه فلست وقع لى سماعها أيضاً ولله الحمد والمنة .

قال الذهبى وكان حدما فى أعين المبتدعين وصنف مسنداً كبيراً وهو الذى قام على محمد بن كرام وطرده من هراة فيما قيل . وقال الحاكم : سمعت أبا الطيب محمد بن أحمد الوراق يقول سمعت أبا بكر النسوى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قال لى رحل ممن يسدنى فإذا كنت لولا يعلم فقلت أردت شيئا فصار زينا .سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت أبا معاوية يقول سمعت الأعمش يقول لولا العلم لكنت بقالا وأنا لولا العلم لكنت نزاراً من نزارى سجستان . وقال عثمان ين سعيد الدارمى رحمه الله من لم يجمع حديث شعبة وسفيان ومالك وحماد بن زيد وابن عيينة فهو مفلس فى الحديث .

قال أحمد بن يونس الهروى وأبو يعقوب القراب مات فى ذى الحجة سنة ثمانين ومائتين ، وقيل فى سنة اثنتين وثمانين والله أعلم .

٩ ــ الفضل بن هارون[١٧٤] :

تلميذ أبى ثور ، وروى الحديث عن داود بن رشيد ومحمد ابن أبى معشر وجماعة، وعنه أبو القاسم الطبرانى وأبو نعيم بن عدى . قال الخطيب: توفى سنة نيف وتسعين ومائتين .

١٠ ــ قاسم بن محمد بن محمد بن شبيان أبو محمد مولى الوليد بن عبد الملك :

سمع من محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ولزمه وتفقه عليه وأخذ عن يونس بن عبد الأعلى والمزنى ، وكل هؤلاء أخذوا عن الشافعى رضى الله عنه ، وذكر أن والده أوصاه باتباع مذهب الشافعى رضى الله عنه وقد أثنى عليه غير واحد من الأئمة منهم ابن مخلد وأبو عمرو بن عبد البر ، وتوفى سنة ست وقيل سبع ثمان وسبعين ومائتين ذكره ابن الصلاح .

١١ ــ كنيز الخادم أبو على :[١٧٥]

أحد الفقهاء الشافعية وهو مولى المستنصر بالله بن المتوكل على الله ، أخذ الفقه عن حرملة والربيع والزعفرانى ، وروى عن أبى القاسم الطبرانى وأبو على الحسن بن حبيب الحصائرى قال وسمعته

---

(١٧٤) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٠٢

(١٧٥) أنصر : شذرات الذهب ٢ / ١٧٢ .

(١٧٦) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٧٤ .

يقول كنتا للمستنصر بالله فلما مات خرجت إلى مصر أجلس فى حلقة ابن عبد الحكم وأناظرهم على مذهب الشافعى وكانوا مالكين فكنت أقيم قيامهم فلما لم يقرونى سعونى إلى أحمد بن طولون وقالوا هذا جاسوس للدوله هاهنا فحبسنى سبع سنين فلما مات اطلقت فاعدت صلاة سبع سنين لأن الحبس كان قدر أمال الحصائرى ، وكان فقيهاً فهيماً يقول الشافعى وقال شيخنا أبو عبدالله الذهبى وكان يقرىء الفقه على مذهب الشافعى بجامع دمشق وكان من أئمة المذهب .

أخبرنى شيخنا أبو الحجاج قرأه عليه وانا اسمع انا أبو عبدالله محمد بن عبد المؤمن الصروى وزينب بنت مكى بن على بن كامل الحرانى انا أبو المفاخر سعيد بن سعيد بن روح الصالحانى وعائشة بنت الفاخر إجازه لهما من كل واحد منهما قالا حدثتنا فاطمة بنت عبدالله الحوزدائية انا أبو بكر محمد بن عبدالله بن زبدة الأصبهانى انا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى قال حدثنى كنيز الخادم العدل الفقيه مولى أحمد بن طولون بمصر ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر الأوزاعى عن عطاء بن أبى رباح عن عبيد ابن عمير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسو ل الله صلى
ق٣٧أ الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن أمتى الخطأ // والنسيان وما استكرهوا عليه .

قال الطبرانى تفرد به الربيع ولم يروه عن الأوزاعى إلا بشر .
قلت وهو غريب من هذا الوجه، وليس فيه شىء من الكتب الستة من هذا الوجة ، وانما رواه ابن ماجه من رواية عطاء عن ابن عباس

ومن غير وجه أخذ من الصحابة وعلل جميع طرقه الإمام أبو حاتم الرازى والله أعلم .

١٢ ــ محمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر الترمذى الإمام الزاهد الورع : (١٧٦).

سكن بغداد فكان شيخ الشافعية بالعراق قيل ابن سريج تفقه على أصحاب الشافعى وله وجه فى المذهب مشهور وسمع الحديث من إبراهيم الحربى وابن المنذر وإسحاق بن إبراهيم الضبى والقراريرى ويحي بن بكير ويوسف بن عدى وطبقتهم ، وعنه أحمد ابن كامل وأحمد بن يوسف بن خلاد وعبد الباقى بن يافع وأبو القاسم الطبرى وعدة . قال الدارقطنى:ثقة مأمون ناسك . وقال أبو إسحاق إبراهيم بن السرى الرحماح كان يجرى عليه فى الشهر أربعة دراهم وكان لا يسأل أحداً شيئا .

وقال محمد بن موسى بن حماد أخبرنى أنه يقوت بضيعة عشر يوما بخمس حبات وقال لم أكن أملك غيرها فاشتريت بها الفناء وكنت أكل منه . وقال أحمد بن كامل: لم يكن للشافعية بالعراق رأس منه ولا أورع ولا أكثر بقليل وهكذا أثر . قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات وذكر أنه ولد فى ذى الحجة من سنة مائتين وتوفى فى الحرم سنة خمس وتسعين ثم ذكر حكاية رجوعه عن مذهب الإمام أبى حنيفة إلى مذهب الشافعى بإمام الذى رأه بالمدينة

---

(١٧٧) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢١٨

والله أعلم . وذكر الإمام أبو عبدالله الذهبى فى تاريخه أن أبا جعفر الترمذى سئل عن حديث النزول كيف ينزل فقال فما قال الإمام مالك إلا سد والنزول معقول والكيف مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة . وذكر الشيخ أبو زكريا النووى رحمه الله أن أبا جعفر الترمذى قطع بطهارة شعر النبى صلى الله عليه وسلم قال ولا نظر ذلك الخلاف فى شعر الأدمى قال وقد خالف فى هذه المسألة جمهور الأصحاب ، قال شيخنا الحافظ الذهبى والواجب القطع بذلك لحديث أبى طلحة رضى الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم فرق بين أصحاب شعر رأسه لما حلق فما كان ليفرق عليهم شيئا يحببنا . قلت وهو كما قال والله أعلم . ومن مفردات أبى جعفر الترمذى إذا رمى جرينا فأسلم ثم أصابه السهم فمات أنه لا شىء على الرامى .

وقال النووى والأصح الأشهر وجوب دية مسلم مخففة على العاقلة قرأت على شيخنا الحافظ أبى الحجاج المزنى أخبرنا الشيخ فخر الدين بن البخارى وأحمد بن شبيان وإسماعيل بن أبى عبدالله بن حماد العسقلانى وزينب بنت مكى بن على الحرانى قالوا انا أبو حفص عمر ابن محمد بن معمر بن طبرزد انا هبة الله بن الحصين الشيبانى انا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن عيلان العسقلانى انا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعى ثنا محمد بن نصر ثنا أحمد بن محمد العمرى حدثنى ابن أبى قديل عن سهل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلاف فيكم والنبوة هذا حديث غريب من هذا الوجه .

١٣ ــ محمد بن بشر بن عبدالله الزبيرى أبو بكر المعروف بالعكبرى المصرى (١٧٨) :

حدث عن الربيع بمختصر البويطى وغيره هكذا // فى الطبقات للشيخ أبى عمرو بن الصلاح رحمه الله . ق٣٧ب

١٤ ــ محمد بن عاصم بن يحي أبو عبدالله الأصبهانى (١٧٩) :

الفقيه الشافعى كاتب الحكم رحل إلى مصر وأخذ الفقه عن أصحاب الشافعى ، وسمع ابن وهب وعلى بن حرب وسلمة بن شيب ، وعنه أحمد بن بندار وأبو أحمد العسال وأبو القاسم الطبرانى ، قال أبو الشيخ الأصبهانى صنف كتاباً كبيراً على مذهب الإمام الشافعى وتوفى سنة تسع وتسعين ومائتين .

١٥ ــ محمد بن مخلد أبو الحسين الأصبهانى (١٨٠) :

ويعرف بصاحب الشافعى وبوراق الربيع بن سليمان ، نزل مصر وحدث عن قتيبة ومحمد بن أبى بكر المقدسى وهانىء بن المتوكل وكثير بن عبيد وداود بن رشد وطائفة وعنه أبو الحسن ابن حوصار وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان والدمشقيان وجماعة . قال الحافظ أبو نعيم بوراق الربيع بن سليمان ، وتوفى

---

(١٧٨) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٧٤ .

(١٧٩) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٩١ .

(١٨٠) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٧١ .

بمصر سنة تسعين ومائتين ، وقال غيره توفى فى رجب سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

١٦ ــ محمد بن علوية أبو عبدالله الجرجانى [١٨١] :

أحد أئمة الشافعية فى زمانه ، تفقه على المزنى وحدث عن هشام بن عمار خطيب دمشق وأبى كريب وجماعة ، وعنه أبو زكريا يحي العنبرى وأبو عبدالله بن الأحزم وجماعة وتوفى سنة ثلاثمائة.

١٧ ــ محمد بن نصر الإمام أبو عبدالله المروزى [١٨٢] :

من الأئمة الأعلام ولد ببغداد ونشأ بنيسابور ، وسكن سمرقند وغيرها ، وكان أبوه مرو زياد وهو زوج أخت القاضى يحي بن أكثم ، تفقه على أصحاب الشافعى بمصر وعلى إسحاق بن راهوية ورحل فى طلب الحديث والعلم إلى الافاق ، فسمع من إسحاق بن راهوية ويحي بن يحي النيسابورى وعمرو بن زرارة وصدقة بن الفضل وعلى بن حجر والقواريرى ومحمد بن عبدالله بن نمير وهشام ابن عمار ويونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان وخلق . وروى عنه ابنه إسماعيل وأبو العباس السراج ومحمد بن المنذر السوفى وأبو حامد بن سكر وأبو عبدالله بن الأخرم وأبو النضر محمد بن محمد الفقيه وخلق . قال الحاكم:هو إمام الحديث فى عصره بلا مدافعة . وقال الخطيب: كان من أعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم .

---

(١٨١) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٣٣ .

(١٨٢) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٨٨ .

وقال أبو بكر الصيرفى لو لم يصنف المروزى إلا كتاب القسامة لكان من أفقه الناس ، فكيف وقد صنف كتبا سواه . وقال محمد بن عبدالله بن عبد الحكم كان محمد بن نصر بمصر إماماً فكيف بخراسان ، وقال القاضى محمد بن محمد كان الصدر الأول من مشايخنا يقولون رجال خراسان أربعة ابن المبارك وإسحاق بن راهوية ويحي بن يحي ومحمد بن نصر ، وقال السليمانى محمد ابن نصر المروزى إمام الأئمة الموفق من السماء ، له كتاب يعظم قدر الصلاة وكتاب رفع اليدين وغيرهما من الكتب المعجزة ، قلت فلهذا ذكروا أنه أحسن أهل زمانه صلاة رحمه الله ، وكان له مال يقارض عليه ونفق من غلته وكان إسماعيل بن محمد والى خراسان وأخوه يصله كل واحد منهما بأربعة آلاف فى السنة ويصله // أهل ق ٣٨ أ سمرقند بأربعة آلاف فكان ينفقها من السنة إلى السنة ، فقيل له لو ادخرت لثانية .

فقال سبحان الله إذا بقيت بمصر كذا وكذا سنة فولى ومافى وكاعدى وخيرى وجميع ما أنفقه على نفسى فى السنة عشرين درهما فتولى أن أذهب وألا يبقى ذاك ، وقد ذكر له كرامات فهى ذلك ما قال أبو الفضل محمد بن عبدالله البلعمى سمعت الأمير إسماعيل ابن أحمد يقول: كنت بسمرقند فجلست يوما للمظالم وجلس أخى إلى جنبى إذ دخل أبو عبدالله محمد بن نصر فقمت له اجلالا لعلمه فلما خرج عانق أخى وقال أنت والى خراسان يقوم لرجل من الرعية هذا دهاء السياسة فبت تلك الليلة وأنا مبتسم القلب فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام كأنى واقف مع أخى إسحاق إذ أقبل

النبى صلى الله عليه وسلم فأخذ بعضدى فقال لى ثبت ملكك وملك بنيك بإجلالك محمد بن نصر ثم التفت إلى إسحاق فقال ذهب ملك إسحاق وملك بنية باستخفافه محمد بن نصر . وقال أبو عبدالله بن مندة فى مسألة الإيمان صرح محمد بن نصر فى كتاب الإيمان بأن الإيمان مخلوق وان الإقرار والشهادة وقراءة لقرآن بلفظه مخلوقة وهجره على ذلك عالم وقته ، وخالفه أئمة خراسان والعراق قلت وهذا الذى صرح به محمد بن نصر فى أن لفظ العبد بالقرآن مخلوق صرح به البخارى وغيره من الأئمة محتجين بقوله صلى الله عليه وسلم رتلوا القرآن بأصواتكم فالكلام كلام البارى والصوت صوت القارى ، وإنما كان الإمام أحمد رحمه الله يشدد فى هذا الجسم مادة القول بخلق القرآن وتبعه على ذلك جماعة من أئمة الحديث والله أعلم .

وقال أبو محمد بن حزم فى بعض تواليفه أعلم الناس من كان أجمعهم للسنن وأخبطهم لها وأذكرهم يعانيها وأدراهم بصحتها ، وبما اجتمع الناس عليه مما اختلفوا فيه ، وما يعلم هذه الصفة بعد الصحابة ثم قال محمد بن نصر المروزى فلو قال قائل ليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ولا لأصحابه إلا وهو محمد بن نصر لما بعد عن الصدق .

قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازى فى طبقات الشافعية ومنهم أبو عبدالله محمد بن نصر المروزى ،ولد ببغداد ونشأ بنيسابور واستوطن سمرقند، وولد فى سنة ثلاثين ومات بغير سمرقند سنة أربع وتسعين ومائتين . روى عنه أنه قال كتب الحديث بضعا

وعشرين سنة وسمعت قولا ومسائل ولم يكن لى حسن رأى فى الشافعى ثم ذكر منها ما رأى فيه النبى صلى الله عليه وسلم يحصه على مذهب الشافعى رحمه الله فخرجت فى أثر هذه الرؤيا إلى مصر، فكتبت كتب الشافعى، قال وصنف محمد بن نصر كتبا ضمها الأثار والإختلاف وكان من أعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم من فى الأحكام ومن اختياره أنه يكفى فى الوصية أن يشهد على نفسه أن هذا خطه وان ما فى هذا الكتاب فقد أوقى به // هذا نقله إمام الحرمين ق ٣٨ ب والمتولى، وحكى أبو الحسن البغدادى أنه يكفى الكتاب بلا شهادة .

١٨ ــ محمد بن على البجلى أبو عبدالله القيروانى (١٨٣) :

من أكابر الشافعية ببلاد العرب، تفقه على الربيع بن سليمان ، وروى عنه ، قال الشيخ أبو عمرو بن عبد البر ذكر أبو عبدالله محمد ابن على البجلى الشافعى القيروانى وكان فاضلا قال حدثنى الربيع ابن سليمان قال سمعت ابن هشام صاحب المغازى يقول كان الشافعى حجة فى اللغة، قال الكلبى وقال لى الربيع كان الشافعى إذا صلى فى بيته كالسيل بهدى بأيام العرب .

١٩ ــ موسى بن إسحاق بن موسى القاضى أبو بكر الأنصارى الخطمى (١٨٤) :

الشافعى قاضى نيسابور ولى قضاء الأهواز . قال أحمد

---

(١٨٣) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٧٠ .

(١٨٤) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٩٦ .

ابن كامل القاضى : كان فصيحا كثير السماع محموداً يظهر اشجال مذهب الشافعى وسمعت ابنه أحمد بن موسى يقول أبى سمعت من أبى كريب ثلاثمائة ألف حديث قلت وروى الحديث عنه أبيه وأحمد ابن يونس ، وعلى بن الجعد وعلى بن المدينى ويحي بن بشر الحريرى وغيرهم وهو آخر من حدث فى الدنيا عن قالون وأخذ عنه القراءة، فكان يقرىء الناس وهو ابن ثمان عشرة سنة وروى عنه علم القراءات وعبد الباقى بن نافع وأبو محمد بن موسى وغيرهم .

وقال ابن أبى حاتم:كتب عنه وهو ثقة صدوق ، وذكروا أنه كان يضرب المثل فى ورعه وصيانته فى الحكم وقد أوصى به وبإسماعيل القاضى أمير المعتضد لوزيره وقال بهما يدفع عن أهل الأرض ، وذكروا أنه كان لا يبتسم فقالت له امرأة لا يحل لك أن تحكم بين الناس لأن رسول الله ﷺ قال لا يقضى القاضى وهو غضبان فيبتسم .

وقال الحاكم فى تاريخه سمعت محمد بن أحمد بن موسى القاضى يقول : حضرت مجلس الأنصارى بالرى سنة ست وثمانين ومائتين وتقدمت أمرأة تدعى ولها على زوجها خمسمائة ديناراً مراً بأبكر فطلب من يشهد فقالوا لها قومى لينظروا لها فقال الزواج يفعلون ماذا قال الوكيل ينظرون إليها سفرة ليصبح عنده معرفتها ، فقال الزوج لها ما أدعت ولا تسفر عن وجهها ، قال فردت وأخبرت بقوله فقالت وأنا أشهد القاضى أنى قد رهبنه المهر وامرأته فقال القاضى يكتب هذا فى مكارم الأخلاق ، توفى رحمه الله وقد قارب التسعين سنة ست وتسعين ومائتين بالأهواز .

٢٠ ــ يعقوب بن يوسف بن يعقوب بن عبدالله أبو يوسف الأحرم[١٨٥] الشبيانى النيسابورى :

والد الإمام الحافظ ، أحد أكابر الشافعية أبى عبدالله بن الأخرم سمع قتيبة وإسحاق بن راهوية وسويد بن سعيد وهشام بن عمار وعدة ، وعنه ابنه وأبو حامد السيرافى وعلى بن حمشاد ومحمد بن صالح بن هانىء وأبو النضر محمد بن محمد الفقيه وآخرون ، كان رئيسا نبيلا فقيهاً كثير العلم ، توفى فى شعبان سنة سبع وثمانين ومائتين رحمه الله .

* * *

(١٨٥) أنظر : طبقات الحفاظ ٢٥٨

الطبقة الثالثة

من

أصحـــــاب الشـــــافعى

الـمرتـبة الأولـــــى

منها أول سنة إحدى وثلاثمائة

إلى

آخر سنة خمس وعشرين

١ ــ إبراهيم // بن هانىء بن خالد المهلبى أبو عمر الجرجانى (١٨٦) : ق٣٩أ

إمام الشافعية بها سمع الحديث بسمرقند من أبى محمد الدارمى ، وببغداد من أحمد بن منصور الزيادى وتفقه به جماعة من أهل سمرقند منهم أبو بكر الإسماعيلى وسمع منه الحديث وإبراهيم ابن موسى التميمى وعبدالله بن عدى وغيرهم ، مات سنة إحدى وثلاثمائة قال النووى رحمه الله فى كتابه تهذيب الأسماء واللغات .

٢ ــ أحمد بن محمد أبو الحسن الصابونى (١٨٧) :

من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكورة فى الروضة فى أوائل الباب السادس من كتاب النكاح قال النووى فى تهذيب الأسماء واللغات ومن غرائب ما حكيه عنه فى الروضة أن أم الزوجة لا تحرم إلا بالدخول بالزوج كعكسه وهذا شاذ مردود ، والصواب المشهور يحرمها بنفس العقد هكذا لفظه بحروفه ، ولم يؤرخ وفاته ولا ذكر طبقته ولا عمر أحد ، ولم أعرفه بغير ما ذكره .

٣ ــ أحمد بن عمر بن سريج القاضى أبو العباس بن سريج البغدادى (١٨٨) :

حامل لواء الشافعية فى زمانه ، وناشر مذهب الشافعى

---

(١٨٦) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٧٠ .

(١٨٧) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٧٨

(١٨٨) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٧٨ .

وكان يقال الباز الأشهب ، تفقه بأبى القاسم الأنماطى ، وأخذ عنه الفقه خلق من الأئمة، وصنف فى المذهب ولخصه ويقال إن فهرست كتبه يشمل على أربعمائة مصنفاً ورد على من خالف السنن وكان على مذهب السلف وتولى القضاء بشيراز ، وروى الحديث عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى وعباس الدورى وعلى ابن إشكاب وأبى داود السجستانى . وروى عنه أبو القاسم الطبرانى وأبو أحمد العطريفى وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه . قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازى : كان يفضل على جميع أصحاب الشافعى حتى على المزنى ، وكان الشيخ أبو حامد الأسفراينى يقول نحن نجرى مع أبى العباس بن سريج فى ظواهر الفقه دون دقايقه . وقال أبو الوليد الفقيه سمعت ابن سريج يقول ما رأيت من المتفقهة من اشتغل بالكلام فافلح بعونه الفقه ولا يصل إلى معرفة الكلام .

وقال الشيخ أبو على بن خيران سمعت أبا العباس بن سريج يقول: رأيت كأنا مطرنا كبريت أحمر فملأ أكمامى وحجرى فعبر لى أن أرزق علماً عزيز العزة بالكبريت الأحمر ، وقال الحاكم سمعت حسان بن محمد الفقيه يقول كنا فى مجلس ابن سريج سنة ثلاث كذا وثلاثمائة فقام إليه من أهل العلم ، فقال أبشر أيها الناس فإن الله يبعث على رأس كل مائة سنة من يجدد يعنى الأمة أمر دينها والله تعالى بعث على رأس المائة عمر بن عبد العزيز على رأس المائتين ، انا عبدالله الشافعى وبعثك على رأس الثلاثمائة ثم أنشد يقول :

أبيان قد مضيا فبورك فيهما
عمر الخليفة ثم حلف السودد

الشافعى إلا لمعى محمـــدارت
النبـــوة وابـــن عـــم محمـــــد
اشر ابـا العبـاس أنك ثـــالث
من بعدهم سقيا لتبر به أحمد

قال فصاح أبو العباس بن سريج وبكى وقال لقد نعى إلى نفسى ، قال حسان فمات القاضى أبو العباس تلك السنة كذا فى هذه الرواية سنة ثلاث وثلاثمائة والمشهور // أنه مات فى جمادى الأولى ق ٣٩ ب سنة ست وثلاثمائة عن سبع وخمسين سنة وستة أشهر رحمه الله ، ومن أفراده مسألة الدور فى الطلاق وتعرف بالسريجية لأنه لا يعرف أحد من الأصحاب تكلم فيها قبله، وخرجها على قواعد المذهب وصورتها أن يقول الرجل لامرأته متى طلقتك أو متى وقع طلاقى عليك فأنت طالق بلا ما فاقنى أنه لا يقع عليها بعد ذلك طلاق أبدا ووافقه جماعة من كبار المذهب ممن بعده ، وأخبار أخر ورائه إذا طلقها بعد ذلك يقع عليها الطلاق ، واختلفوا هل يقع المنجز ويكمل من المعلق أو يقع المعلق وحده فيه خلاف بينهم يفصل بعد والله أعلم .

قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات: كان من عظماء الشافعيين وعلماء المسلمين وكان يقال له الباز الأشهب وولى القضاء بشيراز وكان يفضل على جميع أصحاب الشافعى حتى على المزنى . قال وسمعت شيخنا أبا الحسن السريجى الفرضى صاحب أبى الحسين ابن اللبان الفرضى يقول إن فهرست كتب أبى العباس يشتمل على أربعمائة وقام ببصره هذا المذهب ورد على المخالفين وفرغ على

كتب محمد بن الحسن وكان الإمام أبو حامد يقول نحن نجرى مع أبى العباس فى ظواهر الفقه دون الرفايق ، وأخذ العلم عن أبى القاسم الأنماطى وعنه أخذ فقهاء الإسلام ، وعنه انتشر فقه الشافعى فى كل الأفاق ، وكان يناظر أبا بكر محمد بن داود الظاهرى قال وحكى عنه أنه قال له يوما أبلغنى ريقى،فقال له أبو العباس أبلغك الدجلة وقال له يوما امهلنى ساعة فقال له أمهلك من الساعة إلى أن تقوم الساعة ، وقال له يوما أكلمك من الرجل وتكلمنى من الرأس ، فقال له أبو العباس هكذا النظر إذا أخفيت إطلافها ذهبت قرونها هذا بفظه ، وأرخ وفاته سنة ست وثلاثمائة كما تقدم والله أعلم .

قرأت على شيخنا الحافظ أبى الحجاج المزى أخبرك الشيخ شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبى عمر بن قدامة وفخر الدين ابن البخارى وغير واحد قالوا انا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر ابن طبرزد انا الشيخان القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن ملوك الوراق قال انبا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبرى ، انا أبو أحمد محمد بن أحمد بن العطريف بجرجان انا أبو العباس أحمد بن عمر ابن سريج قال انا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ثنا وكيع ثنا الثورى عن ربيعة الرأى عن يزيد مولى المشعث عن زيد بن خالد الجهنى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فاستفقها أخرجه الجماعة فى كتبهم من طرق عن يزيد مولى المشعث به .

٤ ــ أحمد بن محمد بن الحسن أبو حامد المشرفى النيسابورى (١٨٩) :

سمع الحديث من محمد بن يحي الذهلى وأبى حاتم الرازى ومحمد بن إسحاق الصاغانى ورحل كثيراً للحج وروى عنه الحافظ أحمد بن عقده والعسال وابن عدى // وغيرهم وتوفى سنة خمس ق ٤٠ وعشرين وثلاثمائة عن خمس وثمانين سنة ذكره ابن الصلاح .

٥ ــ أحمد بن محمد بن القاسم بن منصور بن شهريار أبو على الروديارى (١٩٠) :

قال أبو عبد السلمى ويتصل نسبة بكسرى وكان شيخ الصوفية فى وقته ، وكان والده من الكتاب ، واشتغل هو بعلم الحديث والعربية والتصوف ، وله تصانيف كبيرة وذكره أبو العباس النسوى عن ابن اخته أبى عبدالله الروديارى قال : كان خالى يتفقه ويعنى بالحديث ويعنى بالمقاطيع ويقرأ الكسائى وقال حمزة الحوزى : كان فقيهاً للأحاديث طريقاً عارفاً بالطريقة ، وكان يفتخر بمشايخه فيقول شيخى فى التصوف الجنيد ، وفى الفقه ابن سريج وفى الأدب ثعلب وفى الحديث إبراهيم الحربى، وحكى ابن الصلاح فى الطبقات أنه توفى بمصر سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة رحمه الله .

---

(١٨٩) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٩٣ .

(١٩٠) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٠٦ .

٦ ــ إسماعيل بن عبد الواحد بن هشام الربعى المقدسى الشافعى [١٩١] :

ولى قضاء مصر سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ثم أصابه فالج وتحول إلى الرملة ، فمات بها سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، وقال شيخنا أبو عبدالله الذهبى : وكان من كبار الشافعية، وكان جباراً ظلوما فلم تطل ولايته .

٧ ــ أحمد بن موسى بن مجاهد أبو بكر المقرى [١٩٢] :

إمام القراء فى زمانه ، وسمع الحديث من سعدان بن نصر وعباس الدورى وخلق ، وعنه الدارقطنى والجعانى وابن شاهين وغيرهم . قال الخطيب : كان ثقة مأموناً يسكن الجانب الشرقى من بغداد ، وكان يقول من قرأبقراءة أبىعمرو وبمذهب الشافعى وأبحر بالتروري من اسفراينى المعتزل فقد كمل طرفه ،وقال ثعلب: ما فى زماننا أعلم بكتاب الله منه ، مات فى شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ببغداد ذكره ابن الصلاح رحمه الله .

٨ ــ بشر بن نصر بن منصور أبو القاسم الشافعى [١٩٣] :

المعروف بغلام عرف أصله من بغداد، ثم ارتحل إلى

---

(١٩١) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٠٦ .

(١٩٢) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٠٢ .

(١٩٣) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٣٩ .

فأقام بها وتفقه على مذهب الشافعى . قال ابن يونس: وكان مضلعاً فى الفقه ديناً ، وأرخ وفاته عصر فى جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثمائة .

٩ ــ الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز النعمان الشيبانى أبو العباس الحافظ المسند (١٩٤) :

تفقه بأبى ثور وكان يفتى بمذهبه ، وسمع الحديث من أحمد ابن حنبل وإسحاق بن راهوية وقتيبة ويحي بن سعيد وخلق ، وسمع المصنف من ابن شيبة والترمذى وإسحاق بن راهوية ومسند أبى ثور ، وعنه محمد بن إسحاق بن خزيمة وأبو على الحافظ وأبو عمرو بن حمدان وأخرون . قال أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه : كان الحسن أديباً ، أخذ الأدب من أصحاب النضر بن سهل والفقه عن أبى ثور . وقال الحاكم : كان محدث خراسان فى عصره مقدماً فى البيت والكثرة والفقه والأدب .

وقال أبو بكر أحمد بن على الرازى ليس للحسن بن سفيان فى الدنيا نظير ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان ممن يرحل إليه وصنف وحدث على ينفط مع صحة الدنيا والصلابة فى السنة مات فى قرية بالرى فى شهر رمضان سنة ثلاثة وثلاثمائة .

١٠ ــ الحسين بن صالح بن خيران أبو على بن بحيرانى البغدادى (١٩٥) :

---

(١٩٤) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٤٠ .

(١٩٥) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٤٠ .

أحد أئمة المذهب وأصحاب الوجوه . قال الشيخ أبو إسحاق
ف ٤١ أ سمعت شيخنا أبا الطيب الطبرى//يقول كان أبو على بن خيران يعاتب ابن سريج على ولايته القضاء ويقول هذا الأمر لم يكن فى أصحابنا ، إنما كان فى أصحاب أبى حنيفة . وقال الشيخ أبو إسحاق الشيرازى عرض عليه القضاء فلم يتقلد وكان بعض وزراء المقيد وقد وكل بداره لمعيار القضاء فلم يقبل الوزير فى ذلك فقال انما قصدنا ليقال فى زماننا ليقال من وكل بداره ليتقلد القضاء فلم يفعل .

وذكر ابن زولاق أن أبا بكر بن الحداد لما بعثه القاضى أبو عبيد بن حرمويه من مصر فى سنة عشر ليعض أبو عبيد من قضائها ورد بغداد فى شوال من تلك السنة ، ورأى بأن على بن خيران الفقيه مسمورا لامتناعه من القضاء وقد استقر قال فكان الناس يأتون بأولادهم فيقولون لهم انظروا حتى يحدثوا بهذا . قال الخطيب البغدادى: كان من أفاضل الشيوخ وأماثل الفقهاء مع حسن المذهب وقوة الورع وأراد السلطان أن يوليه القضاء فغضب عليه ولم يفعل . وقال أبو عبدالله الحسين بن محمد العسكرى امتنع أبو على بن خيران من القضاء فوكل الوزير أبو الحسن على بن عيسى ثناء به وخيم عليه بضعة عشر يوما وشاهدت المواطنين على مائة ص كلمة فأعفاه، وذكر أنه مات لثلاث عشرة بقيت من ذى الحجة سنة عشرين وثلاثمائة، وكذا أرخه الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات سنة عشرين وثلاثمائة، ورجحه ابن الصلاح وقال غيره مات سنة عشر ومال إليه الدارقطنى والخطيب،وقال شيخنا أبو عبدالله الذهبى والأول

أصح ولم يبلغنا عن من اشتغل ولا أعرف من أخذ عنه، وأظنه مات كهلا ولم يسمع شيئا فيما ذكره ابن الصلاح فى الطبقات من الأصحاب متأخرا ، يقال انه ابن خيران وأمه على بن أحمد بن خيران أبو الحسن بن خيران البغدادى . قال ابن الصلاح له كتاب فى الفقه سماه اللطيف يجمع فى مائتين باب وتسعة أبواب ، واختار فيه اختيارات غريبة منها أنه استحب للقاضى إذا دخل بلد ولايته أول ما يدخله يكون لبسا عمامة سوداء ، كما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وعليه عمامة سوداء ، واستحب فى دعاءالقنوت أن يقول فيه ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، وذكر ابن الصلاح أشياء أخر ولم يؤرخ وفاته .

١١ ــ الزبير بن أحمد بن عبدالله بن عاصم بن المنذر بن الزبيربن العوام الأسدى أبو عبدالله الزبيرى البصرى[١٩٦] :

أحد أئمة الشافعية وأصحاب الوجوه ، قرأ القرآن على روح ابن قرة وروس ومحمد بن يحي القطيعى ولم يختم عليه ، وروى الحديث عن محمد بن سنان القزاز وغيره، وعنه علب بن لولو وعمر ابن بشران ومحمد بن نجيب وغيرهم ، وقرأ عليه القرآن أبو بكر النقاش . قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات وكان أعمى وله مصنفات كبيرة ملحمة،منها الكافى وكتاب التنبيه وكتاب سير العورة وكتاب الهدية وكتاب الاستخارة وكتاب المتعلم وكتاب الإمارة

---

(١٩٦) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٠٠ .

ومات قبل العشرين وثلاثمائة، هكذا قال وأرخ وفاته شيخنا أبو
ق ٤١ أ عبدالله الذهبى سنة سبع عشرة // وثلاثمائة . وقال الخطيب البغدادى كان أحد الفقهاء على مذهب الشافعى وله تصانيف فى الفقه وكان ضريراً . وقال الماوردى قال أبو عبدالله الزبيرى وهو شيخ أصحابنا فى عصره إذا اتخذ الحلى للتجارة وجبت فيه الزكاة . قلت وله من الوجوه الغريبة اشتراط التلفظ ما كان فى الصلاة واستحباب القنوت فى الوتر طول السنة .

قال النويرى ومن عن أبيه قوله فى الاقرار لو قال لى عليك ألف ، فقال خذه أو زنه كان اقراراً ولو قال خذ أوزن يلاها لم يكن اقرار والصحيح الذى عليه الجمهور أنهما ليسا اقرار أو ما سنادى المتقدم إلى الخطيب أبى على بن أحمد بن عمر المقرى ثنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش حدثنى أبو عبدالله الزبير بن أحمد الفقيه ثنا داود بن سليمان المؤدب البغدادى قال ثنا عمر بن جرير البجلى عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم فى قوله تعالى ﴿ **ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله** ﴾[١٩٧] قال الآذان وعمل صالحا . قال الصلاة بين الآذان . قال أبو بكر النقاش قال لى أبو بكر بن أبى داود فى تفسير عشرين ومائة ألف حديث ليس فيه هذا الحديث .

١٢ ــ زكريا بن يحى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدى بن عبد الرحمن بن الأبيض بن الديلم بن باسل بن صبة الضبى أبو يحي

---

(١٩٧) ٣٣ ك فصلت ٤١ .

الساجى البصرى الحافظ [١٩٨] :

أحد الأئمة الثقات ، سمع الحديث من عبدالله بن معاذ العنبرى ومحمد بن بشار وموسى الحرشى وهدية بن خالد ، وخلق روى عنه جماعة الشيخ أبو الحسن على بن إسماعيل وأبو عمرو ابن حمدان . وذكره الشيخ أبو إسحاق فى طبقات الشافعية فقال أخذ عن الربيع والمزنى ، ومات بالبصرة سنة سبع وثلاثمائة ، وله اختلاف الفقهاء وكتاب علل الحديث .

قال الخطيب انا أبو عمرو بن مهدى ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو يعلى زكريا بن يحي الساجى ثنا الحكم بن مروان ثنا حسن بن صالح عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر من الرأس إسناده جيد ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه .

١٣ ــ عامر بن أحمد بن محمد أبو الحسن السوبيرى الشافعى [١٩٩] :

سكن أصبهان ، وحدث عن إبراهيم بن المنذر وأحمد بن عبد الجبار وعبدالله بن محمد بن النعمان وعنه الطبرانى .

---

(١٩٨) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٤٣ .

(١٩٩) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٢٤ .

١٤ ــ عبدالله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزوينى الفقيه الشافعى (٢٠٠) :

ناب فى الحكم بدمشق ثم انتقل إلى قضاء الرملة ثم سكن مصر ، وحدث عن يونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان المرادى ومحمد بن عوف الجمحى وجماعة . وروى عنه عبدالله بن السفا الحافظ ومحمد بن المظفر ويوسف الميانجى وأبو أحمد بن عدى وأبو بكر بن المقرى وقال رأيتهم يضعفونه وينكرون عليه أشياء . وقال أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر : كان محموداً فيما يتولى وكانت له حلقة للإشتغال بمصر وللرواية ، وكان يظهر عباده ورعاً وكان قد ثقل سمعه شديدا وكان يفهم الحديث ويحفظ وكان يجتمع إلى داره الحفاظ يملى عليهم ويجتمع فى مجلسه جمع
ق٤٢أ عظيم ثم خلط فى آخر عمره ، ووضع أحاديث//على متون فافتضح وحرقت الكتب فى وجهه وتركوا مجلسه .

وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر قرأت بخط إبراهيم بن عبدالله بن خضر الأندلسى محتسب دمشق قال سمعت الدارقطنى يقول : عبدالله بن محمد بن جعفر القزوينى كذلك الفت سنن الشافعى نحو مائتى حديث لم يحدث بها الشافعى وقال الحاكم سألت الدارقطنى عنه فقال كذاب وضع لعمر بن الحارث اليوم مائة حديث .

---

(٢٠٠) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٢٧

١٥ ــ عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون الإمام أبو بكر النيسابورى الحافظ الفقيه الشافعى (٢٠١) :

العلامة من موالى عثمان بن عفان رضى لله عنه ، سمع المزنى والزعفرانى وروى عنهما وعن أيضا أحمد بن الأزهر وأحمد بن يوسف ومحمد بن يحي الذهلى وأبى زرعة الرازى وعلى بن حرب وخلق . وعنه جماعة منهم أبو العباس بن عقدة وأبو على النيسابورى وحمزة الكنانى وأبو إسحاق بن حمزة والدارقطنى وابن المظفر ، وهؤلاء حفاظ عصرهم وأبو عمرو بن حربه وأبو حفص الكنانى وابن شاهين والمخلص وخلق . قال الحاكم أبو عبدالله النيسابورى : كان إمام عصره من الشافعية ومن أحفظ الناس للفقهيات واختلاف الأصحاب .

وقال الدارقطنى : ما رأيت أحفظ منه وكان يعرف زيادات الألفاظ فى المتون . وقال الدارقطنى : وكنا فى مجلس فيه أبو طالب الحافظ والجعانى وغيرهما ، فجاء فقيه فقال من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت تربتها طهورا فلم يجيبوه ثم ذكروا وقاموا فسألوا أبا بكر بن زياد فقال نعم ثنا فلان ثم ساق الحديث من حفظه وهو فى مسلم . وقال يوسف القواس سمعت أبا بكر النيسابورى يقول يعرف من منذ أربعين سنة لم ينم الليل ويتقوت كل يوم بخمس حبات يصلى صلاة الضحى العداه على طهارة العشاء الآخرة ، ثم قال أما هو وهذا كله ، قيل إن اعرف أم عبد الرحمن ايش لمن زوجنى ثم قال ما أراد إلا الخير .

---

(٢٠١) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٠٠ .

قلت هذا يدل على اختياره الحادة من المذهب أن البجلى للعبادة أفضل من الترويح ، مولده سنة ثمان وثلاثين ومائتين . قال ابن يافع:وتوفى فى رابع ربيع الآخرة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . وقال الشيخ أبو إسحاق الشيرازى فى الطبقات : سكن بغداد وكان زاهداً تقياً أربعين سنة لم يكن ينم الليل يصلى الغداة على طهارة العشاء ، وجمع من الفقه والحديث وله زياداتٍ كتاب المزنى . وقال الدارقطنى : ما رأيت أحفظ منه ، ثم ذكر حكايته فى سرده الحديث فى اليتيم وأرخ وفاته سنة أربع وعشرين وثلاثمائة كما تقدم ، قال شيخنا الحافظ الذهبى فيما قرأت عليه أنا أحمد بن إسحاق انا أبو الفتح بن عبدالله انا هبة الله بن الحسين انا محمد بن عيسى بن على ثنا أبو بكر النيسابورى إملا بنا محمد بن يحي ثنا محمد بن عبيد حدثنى الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن يمسه الرجل فى نعل واحدة وهكذا رواه النسائى وعن إسحاق بن إبراهيم وهو ابن راهوية عن محمد ابن عبيد الطيالسى وأصله فى الصحيح من وجوه آخر والله أعلم .

ق٤٢ أ **١٦ ــ عبد الملك بن محمد بن عدى أبو نعيم // الجرجانى** (٢٠٢) :

الاسترابادى الفقيه الإمام الحافظ الرحال الجوال سمع الربيع ابن سليمان وسليمان بن سيف وعلى بن حرب وعمر بن شيبة وأبا حاتم وأبا زرعة الرازيين وجماعة بالعراق ومصر والشام والجزيرة

---

(٢٠٢) أنظر : انباه الرواة ٢ / ٢٠٠ ، بغية الوعاة ٢ / ١٢٧ .

والحجاز وخراسان ، وروى عنه ابن صاعد وأبو على الحافظ وأبو محمد المخلدى وأبو إسحاق المزنى وأبو بكر الخوارزمى وخلق .
قال الحاكم أبو عبدالله : كان من أئمة المسلمين سمعت الإسناد الوليد بن حسان بن محمد الفقيه يقول : لم يكن فى عصرنا من الفقهاء أحفظ الفقيهات وأقاويل الصحابة بخراسان منه ولا بالعراق من أبى بكر بن زياد النيسابورى ، قال وسمعت الحافظ أبا على يقول كان أبو نعيم الجرجانى أحد الأئمة ما رأيت بخراسان بعد ابن خزيمة مثله أو أفضل منه كان يحفظ الموقوفان والمراسيل كما يحفظ من الأسانيد ، وقال أبو سعد الإدريسى ما أعلم نشأ باستراباد مثله فى علمه وحفظه . وقال الخطيب : كان أحد الأئمة من الحفاظ لشريعة الدين مع صدق وتيقظ وورع . وقال حمزة السهمى : كان مقدما فى الفقه والحديث وكانت الرحلة إليه مولده سنة اثنين وأربعين ومائتين ومات سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة .

وذكر الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات فقال ومنهم أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الاسترابادى صاحب الربيع وسليمان ، روى حديث ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا قريشا فإن عالمها يملاء الأرض علماً ، اللهم اذقت أولها نكالاً فأذق أخرها نوالا . ثم قال وفى هذا الحديث علامة بينة إذا تمامله الناظر المميز علم أن المراد به رجل فى علماء هذه الأمة من قريش قد بين العلم ومهد الطريق وشرح الأصول وبين الفروع وصنف المصنفات التى سارت بها الركبان .

قال شيخنا أبو عبدالله الذهبى فيما قرأت عليه أما أحمد بن

عساكر عن المؤيد الطوسى أحمد بن سهل المساحدى انا يعقوب ابن أحمد الفقيه ثنا الحسن بن أحمد المخلدى انا أبو نعيم عن عدى ثنا عمر بن شيبة ثنا عبد الوهاب الثقفى ثنا أيوب عن أبى قلابة عن أنس رضى الله عنه قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة بعد حديث متفق على إخراجه فى الكتب السنة رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وأسانيدهم فى طرق عن عبد الوهاب الثقفى ورواه أبو داود وابن ماجه وبقية الجماعة أيضا فى وجوه أخر عن أيوب السختيانى به وفى لفظ النسائى أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالاً أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة وفى الصحيحين زيادة إلا الإقامة .

١٧ ــ على بن إسماعيل بن أبى بشر إسحاق بن سالم بن إسماعيل ابن عبدالله بن موسى بن بلاب بن أبى بردة بن أبى موسى عبدالله ابن عبدالله بن قيس الأشعرى أبو الحسن البصرى (٢٠٣) :

أحد أئمة المتكلمين صاحب التصانيف فى الأصول والملل
ق ٤٢ أ والنحل كالموجز ومقالات الإسلاميين // والإبانة والتفسير الكبير وغير ذلك من الكتب النفسة . قال أبو محمد بن عبد الوهاب الحبالى شيخ المعتزلة ثم فارقه الأشعرى ورجع عن الأعتزال وأظهر ذلك اظهارا فصعد منبر البصرة يوم الجمعة ونادى بأعلى صوته من عرفنى فقد عرفنى ، ومن يعرفنى أنا فلان بن فلان كنت أقول بخلق القرآن وأن الله لا يرى فى دار الآخرة بالأبصار وأن العباد يخلقون

---

(٢٠٣) أنظر : طبقات السبكي ٣ / ١٢ .

أفعالهم وها أنا ذا تايب من الأعتزال معتقداً الرد على المعتزلة مبيناً لفضايحهم ، ثم شرع فى الرد عليهم والتصنيف على خلافهم ، ودخل بغداد وأخذ من زكريا الساجى أحد أئمة الحديث والفقه . وعن أبى خليفة الجمحى وسهل بن سريج ومحمد بن يعقوب وعبد الرحمن بن خلف الضبى البصريين . وروى عنهم كثيرا فى تفسيره وصنف فى حال اعتزاله بعد رجوعه إعتزاله الموجز وهو فى ثلاث مجلدات كتاب مفيد فى الرد على الجهمية والمعتزلة ومقالات الإسلاميين وكتاب الإبانة .

وقال الخطيب البغدادى : أبو الحسن الأشعرى المتكلم صاحب الكتب والتصانيف فى الرد على الملحدة وغيرهم من المعتزلة والرافضة والجهمية والخوارج وسائر أصناف المبتدعة ، وهو بصرى سكن بغداد إلى أن توفى ، وكان يجلس فى أيام الجمعات فى حلقة أبى إسحاق المروزى الفقيه فى جامع المنصور ، وقد جمع الحافظ الكبير أبو القاسم بن عساكر ترجمة حسنة له ، ورد على من تعرض لأبى الحسن الأشعرى بالطعن وذكر فضائله ومصنفاته واكبابه على العلم ومتابعته فى كتبه المذكورة للسنة وأمصاره لها وذبه عنها، وممن أخذ عن أبي الحسن الأشعري عنه ابن مجاهد وزاهر بن أحمد وأبو الحسن الباهلى عبد العزيز بن إسحاق الطبرى وأبو الحسن على بن أحمد بن مهدى الطبرى وأبو جعفر الأشعرى النقاش وبندار بن الحسن الصوفى وغيرهم .

قال بندار خادم الأشعرى كانت غلة أبى الحسن من ضيعه

وقال القاضى الباقلانى أحسن أحوالى أن أفهم كلام أبى الحسن الأشعرى . قلت وذكروا للشيخ أبى الحسن رحمه الله ثلاثة أحوال أولها حال الأعتزال التى رجع عنها لا محاله اليها ، الثانى انتاب الصفات العقلية السبعة وهى الحيوة والعلم والقدرة والإرادة والسمع والبصر والكلام وتأويل الجبرية كالوجه واليدين والقدم والساق ونحو ذلك ، والحال الثالثة ابيان ذلك كله من غير تكشيف ولا تشبيه جريا على منوال السلف وهى طريقته فى الإبابة التى صنفها آخراً وشرحها القاضى الباقلانى ونقلها الحافظ أبو القاسم بن عساكر وهى التى مال إليها الباقلانى وإمام الحرمين وغيرهما من أئمة أصحاب المتقدمين فى أواخر قولهم والله أعلم .

قال الأستاذ أبو القاسم القشيرى سمعت أبا على الدقاق يقول سمعت زاهر بن أحمد الفقيه يقول مات الأشعرى ورأسه فى حجرى ، وكان يقول إيئا فى حال نوعه من داخل حلقة فدبيت إليه رأسى فكان يقول لعن الله المعتزله موهو أو محرقوا . وقال الحافظ أبوحازم العبدرى سمعت زاهر بن أحمد يقول لما حضر أبو الحسن الأشعرى فى دارى ببغداد إذ انتبه فقال اشهد على أنى لا اكفر أحداً من أهل هذه القبلة لأن الكل يشيرون إلى معبود واحد ، وإن هذا كله لاختلاف العبارات . قلت مولد أبى الحسن الأشعرى سنة ستين ومائتين وقيل سنة سبعين ومائتين والأول أشهر . قال الأستاذ أبو بكر ابن فورك والحافظ أبو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم القراب وأبو محمد بن حزم ومات عن سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وقال غيرهم سنة ثلاثين وقيل سنة نيف وثلاثين وثلاثمائة ، وقيل سنة عشرين

وففها جدهم بلال بن أبى برده على عقبة فكانت نفقته فى السنة سبعة عشر درهما . قال أبو بكر الصيرفى : أحد أئمة الشافعية كانت المعتز لة وقد رفعوا رؤوسهم حتى أظهر الله الأشعرى فحجرهم فى إجماع السمسم . وقال أبو عمرو الزاهد جاهى سمعت أبا سهل الصعلوكى يقول حضرنا مع الأشعرى مجلس علوى بالبصرة فناظر أبو الحسن المعتزلة وكانوا كثيرين حتى أتى على الكل فهزمهم كلما انقطع وأخذ الأخر حتىانقطعوا ، فعدنا فى المجلس الثانى فما عاد أحد فقال بين يدى العلوى باغلام اكتب على الباب فروا وقال القاضى أبو بكر الباقلانى سمعت أبا عبدالله بن خفيف يقول دخلت البصرة وكنت أطلب أبا الحسن فإذا هو فى مجلس يناظر جماعة من المعتزلة ثم كانوا يتكلمون فإذا سكتوا وأنهوا كلامهم قال كذا وكذا . قلت كذا وكذا والجواب كذا وكذا إلى أن يجيب // فلما ق ٤٣ب
قام بنفسه . فقلت كم لسان لك ، كم أذن لك ؟ وكم عين لك ؟ فضحك .

وقال ابن عساكر : قرأت بخط على بن بغا المصرى المحدث فى رسالة كتب بها أبو محمد بن أبى زيد القيروانى المالكى جوابا لعلى بن أحمد بن إسماعيل البغدادى المعتزلى حين ذكر الأشعرى ونسبه إلى ما هو منه يرى فقال أبو محمد بن أبى زيد فى حق الأشعرى هو رجل مشهور انه يرد على أهل البدع وعلى القدرية وعلى الجهمية متمسك بالسنن ، وقال الاستاد أبو إسحاق الأسفرايني كنت فى جنب أبى الحسن الباهلى كقطرة فى البحر وسمعته يقول كنت أنا فى جنب أبى الحسن الأشعرى كقطرة فى جنب البحر .

والأول أشهر والله أعلم . وقد أطنبه الحافظ الكبير أبو القاسم بن عساكر فى ترجمة الأشعرى وبالغ وأفاد فأجمع مجلدا فى ذلك ، وذكر من ينسب إلى مذهبه من العلماء من بعده ، فذكرها منهم من الشافعية ليعرف زمانه وفضله ومحله والله يرحمه ، وأيضا فانه أخذ العلم عن يحي بن زكريا الساجى وقد تقدم ذكره فى أصحاب الشافعى وجالس الشيخ أبا محمد الجوينى والد إمام الحرمين وهو أحد أئمة الشافعية عن الأستاذ الأسفرايني أنه كان يقرأ // على أبى إسحاق الفقيه وهو يقرأ على أبى الحسن الكلام والله أعلم . ق ٤٤أ

قرأت على شيخنا الحافظ الكبير تقية السلف جمال الدين أبى الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزنى رحمه الله فى رمضان سنة أربعين وسبعمائة انا الإمام تاج الدين أبو عبدالله محمد بن القاضى الإمام العلامة شهاب الدين أبى محمد عبد العزيز ابن القاضى شهاب الدين أبى الفضائل المطهر بن قاضى وشرف الدين أبى سعد عبدالله بن محمد بن أبى عصرون التميمى الموصلى الشافعى . يقرأئى عليه أخبرتنا الشيخة الصالحة أم المؤيد زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الأشعرى إجازه انا أبو الحسن عبد الغافر ابن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسى أجازه أيضا الشيخ أبو إبراهيم أسعد بن مسعود قال ذكر ما انتهينا إلينا من حديث إمامنا أبى الحسن على بن إسماعيل الأشعرى أما الأستاذ أبو منصور بن عبد القاهر بن طاهر البغدادى له عنه اجازة ثنا القاضى أبو محمد بن عمر المالكى قاضى إصطخر قدم علينا رسول فى سنة أربع وستين وثلاثمائة ثنا الإمام أبو الحسن على بن إسماعيل الأشعرى ببغداد فى مسجد أبى

إسحاق المروزى ثنا زكريا بن يحي الساجى ثنا بندار وابن معين قالا ثنا أبو داود بن أبى ذيب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : السبع المثانى فاتحة الكتاب ، ورواه البخارى عن أدم بن أبى إياس عن عبد الرحمن بن أبى ذيب بإسناده نحوه وبالإسناد إلى أبى الحسن الأشعرى قال ثنا زكريا بن يحي الساجى ثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ثنا خالد بن عبد الواسطى ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ فاتحة الكتاب السبع المثانى التى أعطيتها وبه .

قال ثنا زكريا الساجى ثنا ابن أبى الشوارب ثنا أبو عوانة عن إسماعيل السدى عن عبد خير عن على ولقد أتيناك سبعا من المثانى قال فاتحة الكتاب وبالإسناد المتقدم إلى أبى إبراهيم أسعد بن مسعود العتبى قال انا الإمام أبو منصور البغدادى ثنا الإمام أبو سهل محمد ابن سليمان العجلى ثنا الإمام أبو الحسن الأشعرى ثنا زكريا بن يحي الساجى ثنا عبد الجبار ثنا سفيان انا أبو العلا عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله ﴿ قسمت الصلاة بينى وبين عبدى فإذا قال الحمد لله رب العالمين ، قال حمدنى عبدى فإذا قال الرحمن الرحيم قال مجدنى عبدى ، فإذا قال مالك يوم الدين ، قال فوض إلىّ عبدى ، فإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين ، قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل إلى أخره ﴾ انفرد بإخراجه مسلم دون البخارى من طريق العالية وبه لى العتبى . قال انا الإمام أبو منصور البغدادى قال سمعت عبدالله

ابن محمود بن طاهر الصرفى يقول: رأيت أبا الحسن الأشعرى فى مسجد البصرة وقد انتهت المعتزلة فى المناظرة ، وقال له بعض الحاضرين قد عرفنا نتحرك فى علم الكلام فأنى أسألك عن مسألة ظاهرة فى الفقه . فقال سل بما شئت ؟ فقال ما يقول فى الصلاة بغير فاتحة // الكتاب فقال ثنا زكريا بن يحي الساجى ثنا عبد الجبار ثنا سفيان حدثنى الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ثم قال الأشعرى وثنا زكريا بن يحي ثنا بندار ثنا يحي بن سعيد عن جعفر بن ميمون حدثنى أبو عثمان عن أبى هريرة قال أمرنى رسول الله ﷺ أن أنادى بالمدينة أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب قال فسكت السائل ولم يقل شيئا الحديث الأول من هذين الحديثين ، فهو مخرج فى الصحيحين من حديث الزهرى ، وأما الثانى فرواه أبو داود من حديث يحي بن سعيد القطان بإسناد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ اخرج فناد فى المدينة أنه لا صلاة إلا نقران ولو بفاتحة الكتاب فازاد . ق ٤٤ أ

على بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادى (٢٠٤) القاضى أبو عبيد بن حريونه قاضى مصر :

أحد أصحاب الوجوه المشهورين سمع الحديث من أحمد ابن المقدام العجلى والحسن بن عرفة الزعفرانى وزيد بن أخرم

---

(٢٠٤) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٧٥ .

ويوسف بن موسى وعنه أبو بكر وأبو عمر بن حنويه وعمر بن شاهين وجماعة . وقال ابن يونس فى تاريخ مصر : هو قاضى مصر أقام بها طويلا وكان شيئا عجبا ما رأيت مثله لا قبله ولا بعده وكان يفقه على مذهب أبى ثور واستعفى من القضاء فعزل سنة إحدى عشر وثلاثمائة فذهب وأقام ببغداد وكان ثقة ثبتاً . وقال البرقانى ذكره الدارقطنى فذكر من جلالته وفضله وقال حدث عنه النسائى فى الصحيح ولم يحصل منه حرف وقد كتب الحديث بعد موته بخمس سنين .

وقال ابن زولاق : بارع القضاء بمصر كان عالماً بالخلاف والمعانى والقياس عارفاً بعلم القرآن والحديث فصيحاً عاقلاً عفيفاً قوالا بالحق سمحاً متعصباً ، وكان قد ولى قضاء واسط قبل مصر وذكر أن أمير مصر ركن الدين كان يأتى إلى مجلس القاضى أبى عبدالله فلا يقوم له القاضى عن أمره له بذلك وإذا جاء القاضى إلى مجلس ركين قام له ومشى خطوات ، وذكر أنه ولى قضاء مصر ثمان عشرة سنة من سنة ثلاث وتسعين إلى سنة إحدى عشرة ، وكان فى وجهه جدرى ولم يكن منظره بذاك ولكن من فحول الرجال وكان رزقه فى كل شهر مائة وعشرين دينارا ، قال وهو أخر قاض ركب إليه الأمير وكان يقول ما يقلد إلا عصى أو عنى وجميع أحكامه بمصر باختياراته ، وكان أولا يذهب إلى قول ثور ، وكان يورث ذوى الأرحام ، وذكر عنه حكايات تدل على عقل تام وعفاف وكرم . وقال أبو بكر بن الحداد سمعت أبا عبيد القاضى يقول : مالى وللقضاء لو اقتصر على الوراقة ما كان حظى بالردى . قال الخطيب

البغدادى توفى فى مصر سنة تسع عشرة وثلاثمائة وصلى عليه أبو سعيد الأصطخرى ،وذكره الشيخ أبو إسحق الشيرازى مختصراً ، ومنهم القاضى أبو عبيد بن جربويه ، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة وصلى عليه ابن سعد والأصطخرى ولم يرد على هذا من مفرداته أنه هو // وإبراهيم بن جابر من الأصحاب ، أول من حدد القلتين بخمسمائة رطل وبيعهما لجمهور الأصحاب ومنها أنه منع من جواز تعجيل الزكاة حكاه عنه الماوردى والقاضى أبو الطيب والمحاملى فى المجموع وهو فى الروضة أيضا ومنها أنه جوز لمن عليه كفارة الظهار بالصيام أن يصوم رمضان بنية رمضان وعن الكفارة وتصوم معه شهرا وقد أجازه وهذا غريب جدا ، وخلاف الجمهور ، ومنها أنه لزم من أخرج حفظ إلى الطريق أن يكون يحث تمر تحته الفارس نا صبار حجه والجمهور يقولون يكفيه أن يمر تحته المجمل والكبيسة .

ق ٤٥أ

١٩ ــ محمد بن إبراهيم بن المنذر أبو بكر النيسابورى الفقيه (٢٠٥) :

نزيل مكة أحد الأئمة الأعلام وممن يقتدى بنقله فى الحلال والحرام ، صنف كتبا معتبرة عند أئمة الإسلام ككتاب الإجماع والإسراف فى معرفة الخلاف وكتاب الأوسط والتفسير وغير ذلك من المصنفات ، وكان على نهاية فى معرفة الحديث وخلاف العلماء له اختيار برأيه وكان مجتهداً لا يقلد أحداً ، وسمع الحديث من

---

(٢٠٥) أنظر : طبقات السبكى ٣ / ١٠٢ ، طبقات العبادى ٦٧ ، لسان الميزان ٥ / ٢٧ ، وفيات الأعيان ٢ / ٣٤٤ ، الفهرست ٢١٥ .

محمد بن ميمون ومحمد بن إسماعيل الصايغ ومحمد بن عبدالله ابن عبد الحكم وغيرهم . وعنه أبو بكر بن المقرى ومحمد بن يحي ابن عساكر الدمياطى والحسن بن على بن شعبان وأخوه الحسين وآخرون ، وقد ذكره فى طبقات الشافعية الشيخ أبو إسحاق الشيرازى وأرخ وفاته سنة تسع**وعشرين وثلاثمائة**، قرأت على شيخنا الحافظ أبى الحجاج المزنى رحمه الله انا الإمام فخر الدين بن البخارى أنا أبو العباس الحضر بن كامل بن سالم المعبر المعروف بابن سبع عبدالله بن محمد بن خيران الصيرفى ثنا أبو بكر بن محمد ابن إبراهيم بن المنذر النيسابورى قال ثنا إبراهيم بن محمد بن إسحاق البصرى ثنا إسحاق بن راهوية ثنا يحي بن آدم ثنا سفيان الثورى عن جعفر بن بحر عن أبيه عن جابر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكةأتى الحجر فاستلمه ثم مضى عن يمينه فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم أتى المقام فصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم عاد إلى الحجر بعدما صلى ركعتين فاستلمه ثم قال واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فخرج إلى الصفاهذه قطعة من الحديث الطويل فى المناسك وهو ما تفرد بإخراجه مسلم دون البخارى .

٢٠ ــ محمد بن إدريس بن الأسود التجيبى مولاهم أبو عبدالله المصرى[٢٠٦] ويعرف ببقرة يونس :[٢٠٦]

لكثرة صحبته يونس بن عبد الأعلى وجواره له ، روى عنه أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات قال ابن يونس : توفى فى جمادى

---

(٢٠٦) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ــ٢٥٧

الأخرة سنة تسع وثلاثمائة .

٢١ ــ محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفى مولاهم أبو العباس السراج النيسابورى (٢٠٧) :

الحافظ محدث خراسان وسيدها رأى محمد بن يحي الذهلى وسمع من إسحاق بن راهوية وداود بن رشيد وقتيبة ومحمد بن عمرو وأبى كريب وخلق، ومن أهل الطبقة التى بعدهم ، فروى عنه البخارى ومسلم فى غير الصحيحين وأبو حاتم الرازى وابن أبى الدنيا وهم من شيوخه وخلق وأخرون منهم أبو العباس بن عقدة وأبو حاتم ابن حبان البستى وأبو عمر بن حمدان وأبو سهل الصعلوكى وأبو إسحاق المزنى وأخرهم موتا أبو // الخفاف : قال الإمام أبو سهل الصعلوكى ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الأوحد فى فنه الأكمل فى وزنه ، وقال أيضا كنا نقول السراج كالسراج وقال أبو إسحاق المزنى سمعته يقول ختمت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتى عشر ألف ختمة وضحيت عنه اثنى عشرة ألف ضحية . ق ٤٥ب

وقال محمد بن أحمد الدقاق رأيته يضحى فى كل أسبوع أو أسبوعين ضحية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصح بأصحاب الحديث فيأكلون وذكر الحاكم أنه كان شديد المناظرة للحنفية وكان لا يسمع أحداً من أولاد الكرامية وينكر على من يقول بخلق القرآن أشد الانكار . وقال أبو عمرو بن بحيد رأيت السراج

---

(٢٠٧) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٦٨ .

يركب حماره وعباس المستميلى بين يديه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يقول يا عابس غير كذا وأكسر كذا وقال أبو عبدالله بن الأخرم استعان بى السراج فى التخريج على صحيح مسلم ، فكتب الخبر من كثرة حديثه وحسن أصوله ، وكان إذا وجد حديثاً عاليا يقول لا بد من أن يكتب هذا ، فأقول ليس من شرط صاحبنا فيقول فيسعنى من هذا الحديث الواحد . وقال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح فى طبقات الشافعية فى ترجمة السراج هذا توفى فى شهر ربيع الأخر سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة بنيسابور ، راجح فى مسنده بالجهر بالبسملة ولم يذكر سنده . قال الحياك : سمعت محمد بن عمر هو ابن قتادة يقول رأيت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقفل وجه أبى العباس بالسراج .

٢٢ ــ محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمى النيسابورى :(٢٠٨)

الحافظ إمام الأئمة سمع الحديث من إسحاق بن راهوية ومحمد بن حميد الرازى ، ولم يحدث عنهما لصغره ، وتفقه على الربيع والمزنى ،وكان جديراً أن يذكر فى الطبقة الثانية ولكن ما جرى وفاته بعد الثلاثمائة . وروى الحديث عن محمود بن غيلان ومحمد ابن أبان المستملى وإسحاق بن موسى الخطمى وعلى بن حجر

---

(٢٠٨) أنظر : طبقات القراء لابن الجزرى ٢ / ١٤٨ ، طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ١٣٠ ، طبقات ابن هداية الله ٤٨ ــ ٤٩ .

وأحمد بن منيع ويونس بن عبد الأعلى وخلق . روى عنه خلق منهم البخارى ومسلم فى غير الصحيحين وشيخه محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ، وأبو عمر وأحمد بن المبارك المستملى وإبراهيم بن أبى طالب هؤلاء أكبر منه ، وأبو على النيسابورى وإسحاق بن سعد الفسوى وأبو عمرو بن حمدان وحفيده محمد بن المفضل بن محمد ابن إسحاق بن خزيمة وقال سمعت جدى يقول استأذنت أبى فى الخروج إلى قتيبة ، فقال اقرأ القرآن أولا حتى أذن لك فاستظهرت القرآن ، فقال لى امكث حتى تصلى بالختمة فمكث فلما عندنا أذن لى فخرجت إلى مرو فسمعت بها من محمد بن هشام ، فسعى إلينا قتيبة قال وكان جدى لا يدخر شيئا جهده بل ينفقه على أهل العلم وكان لا يعرف شيخه الوزن ولا بهرتين العشرة والعشرين .

وقال أبو أحمد حسبتك سمعت إمام الأئمة ابن خزيمة يجلى عن على بن حشرم عن إسحاق بن راهوية أنه قال احفظ سبعين ألف حديث فقلت لابن خزيمة فلم يحفظ الشيخ فضربنى على رأسى وقال ما أكثر فضولك لك ثم قال يا بنى ما كان سواداً فى بياض إلا وأنا أعرفه ، وقال أبو على الحافظ: كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيان. من حديثه كما يحفظ القارىء السورة . وقال أبو حاتم ابن حبان : ما رأيت على وجه الأرض من يحسن صياغة السنن ويحفظ الفاظها الصحاح وزياداتها حتى كأنها بين عينية إلا محمد ابن إسحاق بن خزيمة فقط وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم وقد سئل عن ابن خزيمة فقال ويحكم هو يسأل عنه هو إمام لم يقتدى به . وقال الدارقطنى : كان ابن خزيمة إماماً بينا معدوم النظير . وقال أبو على

الحسين بن محمد الحافظ لم أر مثل محمد بن إسحاق // بن ق٤٦أ
خزيمة . وقال أبو العباس بن سريج : كان ابن خزيمة يستخرج الكتب من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعاش . وقال الزاهد أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحربى أن الله ليدفع إليك عن أهل هذه المدينة مكان أبى بكر محمد بن إسحاق . قال وابن خزيمة قال: كنت إذا أردت أن أصنف الشيء دخلت الصلاة مستخيرا حتى يفتح لى بها ثم إبتدىء التصنيف .

وقال أبو بكر محمد بن جعفر سمعت محمد بن خزيمة يقول وسئل من أين أوتيت العلم ، فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له ، وانى بما شربت ماء زمزم سألت الله علماً نافعا . وقال أبو بكر محمد بن سهل الطوسى سمعت الربيع بن سليمان وقال لنا هل يعرفون ابن خزيمة ، قلنا نعم قال استفدنا منه أكثر مما استفاد منا . وقال محمد بن إسماعيل السكرى سمعت ابن خزيمة يقول : حضرت مجلس المزنى يوما وسئل عن شبه العمد وقال السائل أن الله وصف فى كتابه القتل صنفين عمداً أو خطأ فلم قلتم إنه على ثلاثة أصناف ويحتج بعلى بن زيد بن جدعان ، فسكت المزنى .

فقلت لمناظره قد روى هذا الحديث أيضا وخالد فقال لى فمن عقبة بن أوس ، قلت روى عنه ابن سيرين مع جلالته . فقلت للمزنى أنت تناظر أو هذا قال إذا جاء الحديث فهو يناظر إليه أعلم بالحديث منى ثم أتكلم أنا . وقال الحاكم النيسابورى سمعت أبا

سعد عبد الرحمن بن أحمد المقرى سمعت ابن خزيمة يقول القرآن كلام الله ووحيه وتنزيله غير مخلوق ومن قال إن شيئا من وحيه وتنزيله مخلوق أو يقول إن أفعاله مخلوقة أو يقول إن القرآن محدث فهو جهمى وقال من نظر فى كتبى بان له ان الكلامية كذبة فيما يحكون عنى فقد عرف الخلق أنه لم يصنف أحد فى التوحيد والقدر وأصول الدين مثل يصنع . قال الحاكم وفضائل ابن خزيمة عندى مجموعة فى أوراق ومصنفاته تزيد على مائة وأربعين كتابا سوى السائل والمسائل أكثر من مائة جروله فقد حدث بربره فى ثلاثة أجزاء .

وقال أبو زكريا العنبرى سمعت ابن خزيمة يقول ليس لأحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول إذا صح الخبر عنه مولد ابن خزيمة في صفر سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، وتوفى في ثانى ذى القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة قال، وكان يقال له إمام الأئمة وجمع بين الفقه والحديث، وذكر مناظرته عن المزنى ثم قال وحكى عنه أبو بكر النقاش أنه قال ما قلدت أحدا منه بلغت سنة عشرة سنة .

٢٣ ــ محمد بن جرير بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبرى [٢٠٩] :

الإمام العالم صاحب التصانيف العظيمة والتفسير الشهير الكبير البحر فى علوم القرآن أصله من أهل طبرستان وطوف الأقاليم فى

---

(٢٠٩) له تراجم فى جميع كتب الطبقات .

طلب العلم وقرأ القرآن على سليمان بن عبد الرحمن الطلحى صاحب خلاد ، وسمع الحروف من يونس بن عبد الأعلى وأبى كريب وجماعة . وصنف كتابا حسنا فى القرآن ، فأخذ عنه مجاهد ومحمد بن أحمد الداجونى وعبد الرحمن بن أبى هشام وسمع الحديث من أحمد بن منيع وإسحاق بن اسرائيل وإسماعيل بن موسى الفزارى ومحمد بن حميد وأبى كريب محمد بن العلاء وهناد بن السرى ويونس بن عبد الأعلى وخلق ، وحدث عنه أبو شعيب الحرانى وهو أكبر منه سنا على إسناد وأبو القاسم الطبرانى وأبو عمرو بن حمدان وخلق .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب: كان ابن جرير أحد الأئمة يحكم بقوله ويرجع إلى آراءه لمعرفته وفضله جمع بين العلوم ما لم يشاركه فيه // أحد من أهل عصره فكان حافظاً لكتاب الله بصيرا ق٤٦ب بالمعانى، فقيهاً فى أحكام القرآن عالماً بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها ومنسوخها عارفاً بأقوال الصحابة والتابعين بصيرا بأيام الناس وأخبارهم، له الكتاب المشهور فى تاريخ الأمم وكتاب التفسير الذى لم يصنف مثله وكتاب تهذيب الأثار لم أر مثله فى معناه لكن لم يتمه، وله فى الأصول والفروع كتب كبيرة واختيار من أقاويل الفقهاء وتفرد بمسائل حفظت عنه . قال الخطيب وسمعت على بن عبدالله اللغوى يقول مكث ابن جرير أربعين سنة يكتب كل يوم أربعين ورقة وقال صاحبه أبو محمد الفرغانى حسبت بك مدته ما صنف وبسطوه على عمره منذ الحلم إلى أن مات فصار لكل يوم أربعة عشر ورقة . قال الفرغانى وكان ابن جرير ممن لا يأخذ فى

الله لومة لائم مع عظيم ما يلحقه من الأذى والشفاعات من جاهل وحاسد وملحد ، وأما أهل الدين والعلم فغير منكرين علمه وزهده فى الدنيا فضه لها وقناعتها بما كان يرد عليه من حصة خلفها له أبوه بطبرستان بسيرة قال الفرغانى ورحل ابن جرير لما ترعرع من أمل وسمح له أبوه فى السفر ، وكان طول حياة ينفذ إليه بالشىء بعد الشىء إلى البلدان فسمعته يقول أبطأت عنى بفقه والدى واضطرب إلى أن فتقت كمى القميص بيعتهما .

قال الفرغانى وحدثنى هارون بن عبد العزيز قال قال لى أبو جعفر الطبرى أظهرت مذهب الشافعى واقتديت به ببغداد عشر سنين وتلقاه منى ابن يسار الأحول شيخ ابن سريج . قال الفرغانى فلما اتسع علمه أداة تحته واجتهاده إلى ما اختاره فى كتبه . قال وكتب إلى المراغى أن الخاقانى لما تقلد الوزارة وجه إلى الطبرى بمال كبير فأبى أن يقبله وعرض عليه القضاء ، فامتنع فعاتبه أصحابه وقالو لك فى هذا ثواب وتحى سنة قد درست وطمعوا فى أن تقبل ولاية المظالم فانبهربهم وقال كنت أظن أنى لو دعيت فى ذلك لنهيتونى قال وكتب إلى المراغى يذكر أن الملتقى قال للحسن بن العباس أنى أريد أن أوقف وقفا يجتمع أقاويل العلماء على صحته، ويسلم من الخلاف . قال فلما حضر ابن جرير فأملى عليهم كتابا فأخرجت لهم جائزة سنية فأبى أن يقبلها ، فقيل له لا بد من جائزة أو قضاء حاجة فقال الحاجة أتسأل أمير المؤمنين أن يتقدم إلى الشرط أن تمنعوا السؤال من دخول المقصورة يوم الجمعة فتقدم بذلك ، وعظم فى نفوسهم . قال الفرغابى وأرسل إليه العباس بن الحسن

الوزير قد أحببتُ أن أنظر فى الفقه وسأله أن يعمل له مختصراً فعمل له كتاب الحفيف وأبعده فأرسل ألف دينار فلم يقبلها فقيل له تصدق بها فلم يفعل وذكر عبيدالله بن أحمد السمسار وغيره أن أبا جعفر ابن جرير قال لأصحابه هل يبسطون لتاريخ العالم من ادم إلى وقتنا ، قالوا كم قدره فذكر نحو ثلاثين ألف ورقة .

قالوا هذا مما يفني الأعمار قبل عامه إنا لله ماتت الهمم فأملاه نحو ثلاثة ألاف ورقة ، ولما أراد على التفسير قال لهم كذلك ثم أملاه بنحو من التاريخ وقال الفرغانى من كتبه كتاب التفسير // ق ٤٧أ وكتاب القراءات والعدد والتنزيل ثم له كتاب اختلاف العلماء وثم له كتاب التاريخ إلى عصره له كتاب تاريخ الرجال من الصحابة والتابعين إلى شيوخه ثم كتاب لطيف القول فى أحكام شرائع الإسلام وهو مذهبه الذى اختار وجودة واحتج له وهو ثلاثة وثمانون كتابا وكتاب الحفيف وهو مختصر وكتاب التفسير فى أصول الدين وأبتدأ بتصنيف كتاب تهذيب الأثار، وهو من عجائب كتبه ابتدائها رواه أبو بكر الصديق رضى الله عنه فما صح عنه وتكلم على كل حديث منه بعلله وطرقه وما فيه من الفقه والسنن واختلاف العلماء بحججهم وما فيه من المعانى والغريب فتم منه مسند العشرة وأهل البيت والموالى رضى الله عنهم،ومن مسند ابن عباس قطعة كبيرة فمات تمامه وابتداء الكتاب الوسيط فخرج منه كتاب الطهارة فى نحو ألف وخمسمائة ورقة، وخرج منه أكثر من كتاب الصلاة وخرج منه أداب الحمام وكتاب المحاضر والسجلات وغير ذلك ، ولما بلغه أن أبا بكر بن داود تكلم فى حديث غد يرحم عمل كتاب الفضائل فبدأ

بفضل الخلفاء الراشدين وتكلم على تصحيح حديث عد يرحم واحتج لتصحيحه . وقال محمد بن على بن سهل الإمام سمعت محمد بن جرير وهو كلم صالح الأعلم ، فقال من قال أبو بكر وعمر ليسا باماماً فى هدى أيسر هو فقال ابن صالح مبتدع . فقال ابن جرير مبتدع مبتدع هذا يقبل وقال حسبتك بن على النيسابورى أول ما سألنى ابن خزيمة فقال كتب عن محمد بن جرير . قلت لا قال ولم ؟ قلت لأنه كان لا يظهر وكانت الحنابلة تمنع من الدخول عليه فقال بيئس ما فعلت لقيل لبيت لم يكتب عن كل من كتب عنهم وسمعت منه وقال ابن بالومه سمعت ابن خزيمة يقول:ما أعلم على أديم الأرض أعلمه من ابن خزيمة ولقد ظلمته الحنابلة .

وقال الشيخ أبو حامد شيخ الشافعية لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصل على تفسير محمد بن جرير لم يكن كثيراً . قلت كان قد وقع بينه وبين الحنابلة أظنه بسبب مسألة اللفظ وأتهم بالتشيع وطلبوا عقد مناظرة بينهم وبينه فجاء ابن جرير لذلك ولم يجىء منهم أحد وقد بالغ الحنابلة فى هذه المسألة وتعصبوا لها كثيرا،واعتقدوا أن القول بها يقضى إلى القول بخلق القرآن وليس كما زعموا فان الحق لا يحتاط له بالباطل والله أعلم . قال ابن كامل:توفى ابن جرير عشية الأحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلاثمائة عن ست وثمانين سنة ودفن فى داره برحب يعقوب ولم يغير شيبه . وكان الغالب عليه السواد فى رأسه ولحيته وكان أسمر إلى الأدمة أعين نحيف الجسم مديد القامة فصيحاً واجتمع من لا يحصيهم إلا الله تعالى،وصلى على قبره عدة شهور ليلاً ونهاراً ورثاه خلق كثير من

أهل الدين والأدب فمن ذلك قول سعيد الأعرابى رحمه الله :

حدث مفظع وخطب جليل
دق فى ميله اصطبار الصبور
قام باعى العلوم أجمع لما
قام باعى محمد بن جرير

وذكر الشيخ أبو إسحاق فى طبقات الشافعية فقال ومنهم أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابورى // مات بمكة سنة تسع أو عشر وثلاثمائة وصنف فى إختلاف العلماء كتباً لم يصنف مثلها أحد واحتاج إلى كتبه الموافق والمخالف ، قال الشيخ رحمه الله ولا أعلم عمن أخذ الفقه هذا لفظه ، أخبرنى شيخنا الحافظ أبو الحجاج المزنى عن لفظه. انا شيخ الإسلام أبو الفرج عبد الرحمن ابن عمرو وفخر الدين بن البخارى انا أبو محمد بن على الجوهرى انا أبو حفص أحمد بن على بن حجر الكاتب قرأة عليه وأنا حاضر سمع ثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى حدثنى بشر هو ابن رحية ثنا ورعة بن سويد حدثنى عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ختم له عند موته بلا إله إلا الله دخل الجنة ، غريب من هذا الوجه ولم يخرجوه . ق٤٧ب

٢٤ ــ محمد بن جعفر بن حازم أبو جعفر الجرجانى الحازمى الفقيه الشافعى (٢١٠) :

صاحب ابن سريج أحد الأئمة هكذا ترجمه شيخنا الذهبى فى تاريخه ولم يرد .

---

(٢١٠) أنظر : بغية الوعاه ١ / ٥٧ .

٢٥ ــ محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية أبو بكر الأزدى البصرى (٢١١)

نزيل بغداد تنقل فى جزائر البحر وفارس وطلب الأدب واللغة ، وكان أبوه من رؤساء زمانه ، وكان أبو بكر رأساً فى اللغة والشعر الحسن والتصانيف المفيدة كالجمهره والأمالى وغير ذلك ، وحدث عن أبى حاتم السجستانى وأبى الفضل الرقاشى وابن أخى الأصمعى وغيرهم . وعنه أبو سعيد السيرافى وأبو بكر بن شاذان وأبو الفرج صاحب الأغانى وأبو عبيد المرزبانى وأبو العباس بن منكال وغيرهم . قال أحمد بن يوسف الأزرق : ما رأيت أحفظ من ابن دريد ، وما رأيته قرىء عليه ديوان قط إلا وهو يسابق إلى روايته لحفظه له قال : وكان ابن دريد واسع الحفظ جداوله قصيدة طنانة يمدح بها الشافعى وعلومه رضى الله عنه . قلت وقد تقدمت القضية فى ترجمة الشافعى ولهذا ذكرناه فى الشافعية وحكى الخطيب البغدادى عن أبى بكر الأرشدى قال : كان يقال ابن دريد أعلم الشعراء أو أشعر العلماء قالوا وأول شعر قاله :

ثوب الشباب على اليوم بهجتـه
فسوف ننزعه عنى يـد للكبـر
أنا ابن عشرين لا زادت ولا نقصت
إن ابن عشرين من شيب على خطر

---

(٢١١) أنظر : انباه الرواة ٣ / ١٦٧

وله القصيدة المشهورة وسببها أن عبدالله بن منكال الأمير بالأهواز للمقتدر بعث إليه ليؤدب ولده إسماعيل فعمل فى ذلك القصيدة المشهورة فوصله هو وأخوه أبو العباس بجوائز من ذلك ثلاثمائة دينار من مال الصبى وحده فلهذا يقول فيها :

إن ابن منكال الأمير اثنا شيء
من بعدما كنت كالشيء اللقا
ومد صغى أبو العباس من بعد
انتفاض الدرع والباع السورا
نفسى القد الأميرى ومن
تحت السماء لأميرى الفدا

وقد عمر ابن دريد طويلا وكان مع ذلك يتناول الخمر سامحه الله . قال أبو حفص بن شاهين كنا ندخل على ابن دريد فيسمحنى بما نرى من العندان المعلقة والشراب وقد جاوز التسعين . وقال أبو منصور // الأزهرى دخلت عليه فرأيته سكران فلم أعد إليه . وذكر ق٤٨أ الحافظ أبو الحسن الدارقطنى فقال تكلموا فيه مولده سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، توفى لاثنى عشر ليلة بقيت من شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، ودفن هو وأبو هاشم بن أبى على الجبائى معا فى يوم واحد بمقبرة الخيرزان ، فقيل مات علم الكلام واللغة جميعا.

٢٦ ــ محمد بن الربيع بن سليمان بن داود الجيزى المصرى أبو عبدالله (٢١٢) :

---

(٢١٢) أنظر شذرات الذهب ٢ / ٣٠٢

سمع أباه ومحمد بن عبدالله بن عبد الحكم وهاورن بن سعيد الإيلى ، وعنه إبراهيم بن على التمار ومحمد بن محمد الحلبى وأبو بكر بن المقرى وغيرهم ، ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين ، ومات فى ربيع الأول سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

٢٧ ــ محمد بن شعيب بن إبراهيم العجلى أبو الحسن البيهقى (٢١٣) :

مفتى الشافعية أحد المذكورين بالفصاحة والبراعة، تفقه ببغداد على ابن سريج ، وسمع داود بن الحسن البيهقى ومحمد بن إبراهيم النرشيجى ، أخذ عنه الفقيه أبو الوليد حسان بن محمد رحمه الله .

٢٨ ــ محمد بن عبدالله بن إبراهيم أبو عبدالله الجرجانى الشافعى (٢١٤) :

قال جعفر المستغفرى : كان رئيس الشافعية فى وقته كان فقيهاً مناظراً .

٢٩ ــ محمد بن عبدالله بن أحمد القاضى أبو عبدالله البيضاوى (٢١٥) :

قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازى تفقه على الداركى

---

(٢١٣) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٠٢ .

(٢١٤) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٠٧

(٢١٥) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٢٤

وحضرت مجلسه وعلقت عنه ، وكان ورعاً حافظاً للمذهب والخلاف موفقا فى الفتاوى . قال الخطيب وحدث يسيراً عن أبى بكر بن مالك القطيعى وغيره وكتب عنه ، وكان ثقة صدوقاً ديناً شديداً ، قال ومات فجأة ليلة الجمعة الرابع عشر من رجب سنة أربع وعشرين وثلاثمائة،ودفن بمقبرة باب حرب رحمه الله ثم حكى عنه قوله فيمن رأى نجاسة فى ثوبه ثم خفيت عليه أن يجتهد فيغسل منه ما غلب على ظنه ، ولا يجب عليه غسله كله خلافا للجمهور .

٣٠ ــ محمد بن عبد الرحمن بن أبى العباس الدغولى السرخسى الفقيه الإمام الحافظ (٢١٦) :

شيخ أهل خراسان في زمانه صاحب المسند المشهور وأحد علماء الشافعية . وروى عن محمد بن يحي الذهلى وعبد الرحمن ابن بشر ومحمد بن إسماعيل الأحمسى وطبقتهم بنيسابور والعراق ، وعنه أبو على الحافظ وأبو بكر الحورفى وغيرهم ، قال الإمام أبو بكر خزيمة . ما رأيت مثله وكذا قال الحافظ أبو عدى وغيره وقال محمد بن العباس قال لى أبو العباس الدغولى أربع مجلدات لا يفارقنى فى السفر والحضر كتاب المزنى وكتاب العين والتاريخ للبخارى وكليلة ودمنة .

وقال الوليد حسان بن محمد الفقيه قيل لأبى العباس الدغولى لم لا بقيت فى صلاة الفجر ، فقال لراحة الجسد ومدارة الأهل والولد وسنة أهل البلد ، مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

---

(٢١٦) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٠٦ .

٣١ ــ محمد بن عثمان بن زرعة الثقفى [٢١٧]

مولاهم الدمشقى أبو زرعة قاضى دمشق ، وكان قبل ذلك على قضاء مصر لأحمد بن طولون مدة ثمان سنين ، أولها من سنة أربع وثمانين ومائتين وكان جده يهودياً فأسلم وجرت له فصول مع أبى أحمد الموفق لما خلع ، وولى أحمد بن طولون ثم خطر به أبو أحمد الموفق فى جماعة من أصحابه فسألهم من الذى انذر بالخلع فشرع القاضى أبو زرعة فى الاعتذار وحلف بالطلاق والعتق والنذر بصدقة ماله إن كان فى هؤلاء القوم أحد قال ذلك فاطلقهم وصدقهم // فانه لما نقل ذلك الكلام أحد غيره ، وهذا يدل على فهمه وعلمه وتصرفه رحمه الله . ق ٤٨ أ

وذكر ابن زولاق فى تاريخ قضاة مصر أنه ولى قضاء مصر فى سنة أربع وثمانين قال وكان يذهب إلى قول الشافعى ويوالى عليه ويصانع وكان عفيفاً شديداً التوفيق فى انفاد الأحكام وله مال كثير وضياع كبار فى الشام ، قال وكان كريماً يهب الخصوم الضعفاء والمساكين ، وكان يهب لمن حفظ مختصر المزنى مائة دينار ، وهو الذى أدخل مذهب الشافعى دمشق أو حكم به القضاة ، وكان الغالب عليها مذهب الأوزاعى قال وكان الحول يأكل سل مشمش ويأكل سل تين ، مات سنة ثلاثين وثلاثمائة .

---

(٢١٧) أنظر شذرات الذهب ٢ ٣٢٦

٣٢ ــ محمد بن المفضل بن عبدالله بن مخلد أبو ذر التميمى الجرجانى الفقيه (٢١٨) :

رئيس جرجان فى زمانه ، كانت داره مجمع الفضلاء ، رحل وسمع أبا إسماعيل الترمذى وبكر بن سهل الدمياطى وحفص بن عمر شيخه والحسن بن جرير الصورى وغيرهم ، وعنه إبراهيم بن محمد بن سهل وأحمد بن أبى عمران وعمه حمزه السهمى وغيرهم .

٣٣ ــ محمد بن الفضل بن سلمة بن عاصم أبو الطيب بن سلمة الضبى البغدادى الفقيه الشافعى (٢١٩) :

تفقه على ابن سريج وكان موصوفا بفرط الذكاء ، وله وجه فى المذهب ، وقد صنف كتباً عدة ، ومات شابا رحمه الله سنة ثمان وثلاثمائة، ومن مفرداته تكفير تارك الصلاة وأن الولى إذا أذن للسفيه فى عقد النكاح لم يصح كما لو أذن للصبى . وقال الخطيب البغدادى : كان من كبار الفقهاء ومتقدميهم ، ويقال انه درس على ابن سريج . وقال الشيخ أبو عمر بن الصلاح كان يعرف النسب فى الفضل والأدب ، قالوا صاحب كتاب ضياء القلوب وغيره من الكتب وحسده سلمة بن عاصم صاحب الفراء وشيخ ثعلب .

---

(٢١٨) أنظر شذرات الذهب ٢ ٢٥

(٢١٩) أنظر شذرات الذهب ٢ ٢٥٧

٣٤ ــ محمد بن يوسف أبو ذر النجارى قاضى القضاة بخراسان [٢٢٠] :

قال الحاكم : كان يبجل مذهب أهل الحديث ويذب عن السنة وأهلها ، وسمع من البخارى وأقرانه وحدث فى مجلسه ابن خزيمة وأبو العباس السراج ، توفى سنة أربع عشرة وثلاثمائة ، وهو والد الشيخ الصالح أبى الحسن بن أبى ذر رحمهما الله تعالى .

٣٥ ــ منصور بن إسماعيل أبو الحسن التميمى المصرى الضرير الفقيه الشافعى الشاعر [٢٢١] :

قال أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر : كان فهماً حاذقاً صنف مختصراً فى الفقه فى مذهب الشافعى ، وكان شاعراً مجوداً خبيب اللسان فى النحو مطهر فى شعره التشيع ، كان جنديا قبل أن يعمى . وقال القضاعى : عن أصله من رأس اعين . وكان فقيهاً متصرفاً فى كل علم شاعراً مجوداً لم يكن فى زمانه مثله توفى سنة ست وثلاثمائة ، وقيل فى سنة ثلاث . وقال القاضى ابن خلكان له مصنفات مليحة فى المذهب وله شعر سائر وهو القائل :

لى حيلة فى من نيم
وليس فى الكذاب حيلة

---

(٢٢٠) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٦٩ .

(٢٢١) أنظر . شذرات الذهب ٢ / ٢٤٧ .

من كان يخلق ما يقول
فحيلتي فيه طويلة

وذكره ابن زولاق فى ترجمة أبى عبيد بن جربويه وأنه وقع بينهما بسبب مسألة وقائع طويلة. وقال الشيخ أبو إسحاق ومنهم أبو الحسن منصور إسماعيل التميمى المصرى مات قبل العشرين وثلاثمائة ، وكان أعمى وأخذ الفقه عن أصحاب الشافعى وأصحاب أصحابه ، وله مصنفات فى المذهب مليحة والمستعمل والمسافر والهداية وغيرها من الكتب وله شعر مليح وهو القائل :

غاب التفقه قوم لا عقول لهم
وما عليه اذا عابوه من ضرر
// ما ضر شمس الضحى والشمس طالعه ق٤٩أ
أن لا يرى ضوها من ليس ذا بصر

٣٦ ــ يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو عوانة الأسفرانينى (٢٢٢) :

مصنف الصحيح أخذ عن أصحاب الشافعى رضى الله عنه دائما أخرنا إلى الطبقة الثالثة لتأخر وفاته ، ويقال أنه أول من أدخل مذهب الشافعى إلى اسفراين و هو تلميذ الربيع والمزنى ، وروى الحديث عن محمد بن يحي ومسلم بن الحجاج ويونس بن عبد الأعلى وعلى بن حرب وخلق من أهل العراق وخراسان والحجاز

---

(٢٢٢) أنظر شذرات الذهب ٢ ٢٧٣

واليمن والشام والثغور والجزيرة وفارس وأصبهان ومصر ، وطوف هذه البلدان كلها فى طلب الحديث وعلو الإسناد ، وعنه ابنه أبو مصعب محمد ومحمد بن على الرازى الحافظ وأبو على النيسابورى وأبو القاسم الطبرانى وابن عدى وأبو بكر الإسماعيلى وخلق ، وآخر من روى عنه ابن أخته أبو نعيم عبد الملك بن مروان بن الحسن الأسفرانيى .

قال الحاكم : هو من علماء الحديث وانتابهم ، سمعت ابنه محمد يقول انه توفى فى سنة ست عشرة وثلاثمائة . قال الشيخ أبو إسحاق بعد ذكر طبقة ابن سريج ونظرائه ثم انتقل إلى طبقة أخرى أكثرهم أصحاب أبى العباس منهم أبو الطيب بن سلمة البغدادى ، وكان عالماً جليلاً ومنهم أبو حفص بن الوكيل الباسانى مات ببغداد بعد العشرة ، ومنهم أبو بكر أحمد بن عمر الحفاف وله كتاب الخصال .

المرتبـــــة الثـــانية
من الطبقة الثالثة
من
أصحـــــاب الشـــافعى
من أول سنة ستة وعشرين وثلاثمائة
إلى
آخر سنة خمسين

١ ــ عبد الله بن أحمد بن يوسف المعروف بابن القاسم البردعي (٢٢٣) :

أسند له الحافظ أبو الحسن الدارقطنى قصيدة يمدح فيها الشافعى رضى الله عنه منها :

دع ذكر أيام السياب والنهى وأذكر إماما يشرب أعلامه
فى الشرق و الغرب ما بينهما محكما مقبوله أحكامه
خير قريش وهو فى دروتها إذا علا مجدله سامحه
اسالك النبى فى محتده إذا أغترى مولوله أرحامه
وصى به النبى فى مقاله وحثه فلازم زمامه
محمد صلى عليه ربنا معز دين الله بل قوامه
أن قريشا قدموها . أبدا فمن أبى برده إحترامه
يعلموا منها العلوم أنه يملا أطباق الثرى
* علما وفقها فاستمع مقاله ما الذى يعجبه حصامه
يا صاح غير الشافعى هلى ترى منها علماً قد سمى كلامه *

ثم ذكر كتب الشافعى رضى الله عنه وأصحابه فذكر منهم أحمد بن حنبل إلى أن قال ** لله در الشافعى أنه لما اعتلى خدامه ** .

---

(٢٢٣) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٧٠ .

* ورد البيتين على هامش المخطوط .

** وردت هذه العبارة على هامش المخطوطة .

٢ ــ إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المروزى (٢٢٤) :

أحد أئمة المذهب ، أخذ الفقه عن أبى العباس بن سريج ثم انتهت إليه رياسة المذهب فى زمانه ، وصنف كتبا كثيرة وأقام ببغداد مدة طويلة يفتى ويدرس وانتفع به أهلها وصار له تلامذة كبار كأبى زيد المروزى وأبى حامد المروزى ثم انتقل فى آخر عمره إلى // ق ٤٩ب مصر ، فتوفى بها فى تاسع رجب وقيل فى حادى عشرة سنة أربعين وثلاثمائة ودفن عند ضريح الشافعى رحمهما الله قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات : انتهت إليه الرياسة فى العلم ببغداد وشرح المختصر وصنف الأصول ، وأخذ عنه الأئمة وانتشر الفقه عن أصحابه فى البلاد وخرج إلى مصر ، ومات بها سنة أربعين وثلاثمائة . وقال الخطيب هو أحد الأئمة من فقهاء الشافعية شرح المذهب ولخصه ، وأقام ببغداد دهراً طويلا يدرس ويفتى وأنجب من أصحابه خلق كثير وإليه تنسب درب المروزى الذى فى قطيعة الربيع ثم انتقل فى آخر عمره إلى مصر فادركه أجله بها فمات سنة أربعين وثلاثمائة ودفن إلى جانب ضريح الشافعى .

٣ ــ أحمد بن أبى أحمد الطبرى أبو العباس بن القاضى أحد أئمة المذهب (٢٢٥) :

أخذ الفقه عن أبى العباس بن سريج وتفقه عليه بطبرستان وله كتاب

---

(٢٢٤) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٥٥ .

(٢٢٥) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٤٠١٢ .

المفتاح وأدب القاضى والمواقيت والتلخيص الذى شرحه أبو عبدالله الحسين الإسماعيلى ثم القفال ثم أبو على السنجى وغيرهم ، وله خز فى الكلام على حديث أبى عمير وشرح حديث أبى خليفة وكانت وفاته بطرسوس سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، وكذا أرخ وفاته الشيخ أبو إسحاق الشيرازى فى الطبقات قال وكان من أئمة أصحابنا، صنف المصنفات الكثيرة ثم ذكر ما يقدم قال وتمثلت فيه يقول الشاعر :

[عقم النساء فلا يلدن شبيهه أن النساء تمثله عقم]

قلت تكلم أبو العباس على الخصائص وفرع فيها وذكر مسائل واقعة وعلمته وتبعه الحافظ أبو بكر البيهقى فى السنن الكثيرة فذكر ما ورد من الأحاديث فى ذلك مرتبا على ترتيب أبى العباس بن القاض، وقد أفرد للخصائص كلاما مفرداً فى آخر مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وتعجب لما ورد فى ذلك من الآثار ولله الحمد والمنه . قال ابن السمعانى : وانما قيل لأبية القاضى لأنه دخل بلاد الديلم فقض على الناس ورغبهم فى الجهاد وقادهم إلى القرآن ودخل بلاد الروم عادياً فبينما هو نقض لحقه وجدوا غشية فمات رحمه الله .

٤ ــ أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد أبو بكر النيسابورى المعروف بالضبعى (٢٢٦) :

أحد أئمة الشافعية رأى أبا حاتم الرازى وسأله عن مسألة فى ميراث

---

(٢٢٦) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٦١ .

أبيه ، وسمع إسماعيل بن قتيبة والفضل بن محمد الشعرانى ومحمد ابن أيوب ويعقوب بن يوسف القزوينى وبغداد إسماعيل القاضى وأبى رشد بن أبى أسامة وبالبصرة هشام بن على وبمكة على بن عبد العزيز ، وعنه خلق كثير منهم حمزه بن محمد الترمذى وأبو على الحافظ وأبو بكر الإسماعيلى وأبو أحمد الحاكم وأبو عبد الله الحاكم النيسابورى ، وقال وكنا نخالف ابن خزيمة فى الفتوى بضع عشرة سنة فى الجامع وغيره . قال وقد قام يفتى نيفا وخمسين سنة من عمره لم يوجد عليه فى فتاوية مسألة وهم فيها ، وقد سمعته وهو يخاطب فقيهاً فقال حدثونا عن سليمان بن حرب فقال الفقيه دعنا من حدثنا إلى متى حدثنا أو أينما فقال يا هذا الست أشم من كلامك رائحة الإيمان فلا يحل لك أن تدخل دارى ثم هجره حتى مات قال وله // الكتب المطوله مثل كتاب المبسوط وكتاب ق ٥٠ أ
الأسماء والصفات وكتاب الإيمان والقدر وكتاب فضل الخلفاء الأربعة وكتاب الأربعة وكتاب الأحكام وكتاب الإمامة ، قال وكان يرى أن الرجل إذا أتى والإمام راكع أنه لا يعد بتلك الركعة وروى ذلك عن أبى هريرة وجماعة من التابعين وصنف فيه مصنفا ، وحكى الحاكم : أنه كان حسن الصلاة وأنه كان إذا أذن المؤذن يدعو بين الأذان والإقامة ويبكى ، وربما ضرب برأسه الحائط حتى يخشى أن يدمى رأسة وأنه لم يقطع صلاة الليل فى سفر ولا حضر وكان فى صباه يشتغل بعلم الفروسية ثم اشتغل بالعلم ، وكان مولده سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات فى شعبان سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى .

أخبرنى شيخنا الإمام الحافظ أبو الحجاج المزى رحمه الله قرأة من لفظه قال انا المشايخ الثلاثة الإمام تقى الدين أبو إسحاق إبراهيم بن على بن أحمد الواسطى وعز الدين أبو الياس أحمد بن ابراهيم بن عمر الفارولى الشافعى خطيب دمشق وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المؤمن عن أبى الفتح الصوفى قالوا أنا أبو حفص عمر بن كرب بن أبى الحسن الدينورى ببغداد أخبرنا أن عطية عن فاطمة بنت أبى سعيد سعد الله بن أسعد بن سعيد بن فضل الله ابن أبى الخير المهينى قرأة عليها ببغداد قالت انا الريس أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن طلحة الأسفرائينى باسفرايين انا الأستاذ أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش الرمادى بنيسابور الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق الإمام أبو هو الضبعى قال نا عبيد بن عبد الواحد ثنا بن أبى مريم ثنا محمد بن جعفر عن محمد بن حرملة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من امتنا طلب ماشية أو صيد نقص من علم كل يوم قيراطان وأخرجه مسلم والنسائى من حديث إسماعيل بن جعفر المزنى عن محمد بن أبى حرملة .

٥ ــ أحمد بن الحسين بن سهيل أبو بكر الفارسى[٢٢٧] :

أحد أئمة الشافعية أصحاب الوجوه والمصنفات الزاهرة الأنيقة على أبى العباس بن سريج ، وله اختيارات غريبة منها أن الكلب الأسود لا يحمل ما صاره كمذهب الإمام أحمد ، مات تقريبا فى

---

(٢٢٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣

حدود سنة خمسين وثلاثمائة .

٦ ــ أحمد بن على بن يتعجوز أبو بكر الأخشيد المتكلم المعتزلى (٢٢٨) :

قال أبو محمد بن حزم : كان أحد أركان المعتزلة وكان أبوه من أبناء ملوك فرعانة من الأتراك وقد ولى أبوه الثغور وكان أبوه يتفقه للشافعى ، قال وقد رأيت له فى بعض كتبه يقول التوبة هى الندم فقط وإن لم يتوقع ذلك ترك المراجعة لتلك الكبيرة، قال وهذا أشبه ما يكون من قول المرجئة لآن كل مسلم نادم على ما يفعله من الكبائر قلت الظاهر والله أعلم ، إنما حمل أبا بكر على مقالته هذه ما ورد فى بعض الأحاديث الندم توبة ولم يصح سنده والذى عليه الأئمة أن التوبة التصريح فيما بين العبد وبين الله أن يقلع عن الدين وأن يندم على ما مضى وأن يعزم على إلا يعود فيما سلف ، وإن كان بين العبد وبين الله العناد فإن تنزا لهم والله أعلم .

ق ٥٠ب ذكر الخطيب البغدادى أنه ارتحل إلى أبى خليفة // وسمع من أبى المكى وموسى بن إسحاق الأنصارى وأخذ عنه القاضى أبو الحسين محمد بن محمد بن عمر النيسابورى المعتزلى الملقب بالبيض ، قال شيخنا الحافظ الذهبى ورأيت له كتابا خلافا فى نقل القرآن . وقد روى فيه عن جماعة وبحث بحوثا جيدة ، عاش ست وخمسين سنة ، ومات سنة ست وعشرين وثلاثمائة .

---

(٢٢٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٥ .

٧ ــ أحمد بن محمد بن سليمان أبو الطيب الحنفى الصعلوكى (٢٢٩) :

أحد أئمة الشافعية وحفاظ الحديث واللغة، وهو عم الأستاذ أبى سهل الصعلوكى ، روى الحديث عن محمد بن يحيى الذهلى وعلى ابن الحسن بن أبى عيسى الدارنجودى ومحمد بن عبد الوهاب ، وبالرى على بن الجنيد ومحمد بن أيوب ، وبغداد عبدالله بن الإمام أحمد ، وعن ابن أخيه الأستاذ أبى سهل أبى عبد الله بن الأخرم ثم أمسك عن الحديث أخر عمره . قال الحاكم: فكنا نراه حسره وقد سمعت منه حديثا فى المذاكرة ، توفى فى رجب سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة .

٨ ــ أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبده التميمى أبو الحسن البليطى المزكى (٢٣٠) :

قال الحاكم : كان من أهل نيسابور من المتقدمين فى الكتبة والأدب ، تفقة على مذهب الشافعى وقلد البركية باتفاق من الفريقين ، وسمع الحديث من ابن خزيمة وأبى العباس السراج وأقرانهما ولم يحدث حتى توفى سنة تسع وثلاثمائة .

٩ ــ أحمد بن منصور بن عيسى أبو حامد الطوسى المزكى الفقيه الأديب (٢٣١) :

---

(٢٢٩) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٤٥ .

(٢٣٠) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٤٩ .

(٢٣١) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٦٩ .

سمع من ابن سيروية وطبقته ، وقال الحاكم : قل ما رأيت فى المشايخ أجمع منه ، وتوفى سنه أربع وأربعين وثلاثمائة .

١٠ ــ حسان (٢٣٢) بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عنبسه بن عبد الرحمن بن عتبة بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الأموى الأستاذ أبو الوليد الفقيه :

أحد أئمة الشافعية، درس على ابن سريج ، وروى عن أحمد ابن الحسن الصوفى وغيره ببغداد ، ومحمد بن إبراهيم البوشنجى ومحمد بن نعيم بنيسابور والحسن بن سفيان وخلق سواهم . روى عنه القاضى أبو بكر الجيزى وأبو طاهر محمش وأبو الفضل أحمد بن محمد السهيلى الصفار والحاكم أبو عبد الله النيسابورى وقال : كان إمام أهل الحديث بخراسان وأزهد من رأيت من العلماء وأعندهم ، وله كتاب على صحيح مسلم ؛ وكتاب على مذهب الشافعى وله أختيارات عن أبيه منها من كرر قرأة الفاتحة فى الصلاة بطلت صلاته كما لو كرر كنا فعليا عزاه إليه إمام الحرمين ، ونقله صاحب العدة عن ابن خيران وأبى يحيى البلخى أيضا وهذا غريب ، وإن كان حكاه الشيخ أبو حامد فى تعليقه عن الفهم واختار أن الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم ، وأدعى أنه المذهب و حلف على ذلك يعنى لصحة الحديث فيه وذهب إلى أن تفتت القراءة فى جمع شهر رمضان ووافقه أبو عبد الله الزبيرى // وأبو ق ١٥أ

---

(٢٣٢) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٧٩ .

الفضل بن عبدان وأبو منصور بن مهران وذهب إلى جواز الصلاة على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرادى نقله ابن المنذر . وقال الحاكم سمعت أبا الوليد سمعت الحسن بن سفيان سمعت حرملة يقول : سئل الشافعى عنه عن رجل وضع فى فيه تمرة فقال لا مرأته إن أكلتها فأنت طالق وإن طرحتها فأنت طالق ، فقال الشافعى يأكل نصفها ويطرح نصفها . قال أبو الوليد بن أبى العباس ابن سريج هذه الحكاية وبنى عليها بقية تفريعات الطلاق . قال الحاكم أنا أبو الوليد : نقش خاتمه الله ثقة الربيع بن سليمان وقال كان نقش خاتم الشافعى رضى الله عنه ثقة محمد بن إدريس ، توفى فى ربيع الأول سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، عن اثنين وسبعين سنة رحمه الله فى السنن الكبير للبيهقى عن الحاكم عنه كثيرا .

١٠ ــ الحسن بن أحمد بن يزيد أبو سعيد الأصطخري (٢٢٣) :

شيخ الشافعية ببغداد ومحتسبها ، ومن أكابر أصحاب الوجوه فى المذهب ، روى الحديث عن أحمد بن منصور الدمارى وحفص بن عمرو الرمالى وحنبل بن إسحاق وسعدان بن نصر ، وعنه الدارقطنى وابن المظفر وابن شاهين وغيرهم ، وكان ورعاً ديناً زاهداً ، قيل إن قميصه وعمامته وطلسانه وسراويله كان من شقة واحدة وقال أبو إسحاق المروزى لما دخلت بغداد لم يكن بها من يستحق أن يدرس عليه إلا ابن سريج وأبو سعيد الأصطخرى رحمهما

---

(٢٢٣) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣١٢ .

الله . قال القاضى أبو الطيب حكى الدار كى أنه قال : ما كان أبو إسحاق المروزى يفتى بحضره الأصطخرى إلا باذنه . وقال الخطيب البغدادى ولى قضاء قم ، وقد ولى حسبة بغداد فاحرق مكان الملاهى وكان ورعاً زاهداً متقللاً من الدنيا ، وله تصانيف مفيدة منها كتاب أداب القاضى ليس لأحد مثله . وقال غيره استقضاه المقتدر على سجستان واستفتاه فى الصامين فافناه تقبلهم فبدلوا أموالا جزيله حتى رد عنهم القتل ، مات الاصطخرى فى ربيع الأخر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وقد جاوز الثمانين . وقال الشيخ أبو أسحاق : كان قاضى قم ولى الحسبةببغداد وكان ورعاً متقللاً ، ولد فى سنة أربع وأربعين وما ئتين ، ومات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وصنف كتاباً حسناً فى آداب القضاء . قلت ومن مفرداته الغريبة انتفاض الوضوء بمس الأمرو التنفل على الدابة فى الحضر وكان هو يفعله ببغداد .

١١ ــ الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقى أبو على الشافعى (٢٣٤) :

روای كتاب الأم عن الربيع بن سليمان ، وسمع بمصر من ابن قتيبة وحدث عن إسماعيل الصايغ وصالح بن الإمام أحمد والعباس بن الوليد البيرونى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم ، وقرأ القرآن على هارون بن موسى الأخفش ، روى عن عبد المنعم بن غليون وأبى بكر بن المقرى وتمام الرازى وأبى بكر ابن الحداد وخلق قال عبد العزيز الكنانى . كان ثقة نبيلاً // حافظاً ق٥١ب

---

(٢٣٤) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣١٣

لمذهب الشافعى، ومات فى ذى القعدة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، وقال غيره كان مولده سنة اثنين وأربعين ومائتين ، قال الحافظ ابن عساكر : وكان إماماً بمسجد الجابية .

١٢ ــ الحسن بن الحسين القاضى أبو على بن أبى هريرة البغدادى (٢٣٥) :

أحد أئمة الشافعية من أصحاب الوجوه ، تفقه بأبى العباس ابن سريج والشيخ أبى إسحاق ، وصنف شرح الموتى وعلق عنه الشرح أبو على الطبرى ، وروى عنه الحافظ أبو الحسن الدارقطنى وغيره ، اختصر الخطيب البغدادى ترجمته فى التاريخ جدا ولم نرد على هذا ، مات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . وقال الشيخ أبو إسحاق ومنهم القاضى أبو على بن أبى هريرة البغدادى ، درس على أبى العباس بن سريج ثم على أبى إسحاق وشرح المزنى وعلق عليه الشرح أبو على الطبرى ، ودرس ببغداد ومات فى رجب سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

١٣ ــ الحسن بن على بن أبو على النيسابورى (٢٣٦) :

شيخ الحاكم أبى عبد الله ولقد اطنب فى ترجمته فى تاريخة ومدحه بكثرة المصنفات والحفظ والمذاكرة ، سمع النسائى وأبا يعلى الموصلى سمع منه وكتب عنه وسمع هو وأبو العباس بن سريج وابن

---

(٢٣٥) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٧٠ .

(٢٣٦) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٨٠ .

عبدان الأهوازى الحديث الذى يقال إن عبدان تفرد بروايته عن محمد ابن يحيى القطيعي ثنا محمد بن بكر البرسانى ثناعون عن الزهرى عن سالم عن أبيه رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذاافتتح الصلاة كبر ورفع يدية وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع . قال أبو على النيسابورى فلما منّ الله على بسماع هذا لم أبال بغيره . ذكره الصلاح وأرخ وفاته سنة تسع وأربعين وثلاثمائة فى جمادى الأخرة .

١٤ ــ الحسن بن القاسم أبو على الطبرى [٢٣٧] :

صاحب الافصاح والمحرر والعدة فى المذهب وكتب فى الأصول ، درس ببغداد بعد شيخه أبى على بن أبى هريرة وأخذ عن الفقهاء وكان أحد الأئمة النبلاء ، وهو أول من جرد الخلاف وصنفه واعتنى بذلك مات سنة خمسين وثلاثمائة ، وكذا أرخ وفاته الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات وقال علق عن أبى على بن أبى هريرة وهى التعليقة التى تنسب إلى أبى على ، وهو من مصنفى أصحاب الشافعى رضى الله عنه ، صنف المحرر فى النظر ، وهو أول كتاب صنف فى الخلاف المجرد وصنف الافصاح فى المذهب ، وصنف أصول الفقه ، وصنف الجدل ودرس ببغداد بعد استاذه أبى على بن أبى هريرة رحمها الله تعالى .

١٥ ــ الحسين بن الحسن أبو عبيد الله الطوسى [٢٣٨] :

لازم أبا حازم الرازى وأخذ عنه كثير وجاوره بمكة وسمع كتب

---

(٢٣٧) أنظر : شذرات الذهب ٢ /٣٣٩ .

(٢٣٨) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٥٥ .

أبى عبيد بن على بن عبد العزيز البغوى وسمع مسند أبى يحيى بن أبى مسرة منه ، وروى عنه أبو على الحافظ وأبو إسحاق المزكى وأبو على الماسر خسى وغيرهم ، توفى فى يوم الأضحى سنة أربعين وثلاثمائة .

١٦ ــ الحسين بن القاضى أبى زرعة محمد بن عثمان المتقدم :

ذكره أبو عبيد الله الدمشقى قاضيها وابن قاضيها ، ولى قضاء الديار المصرية مع البلاد الشامية ، ثم كثرت نوابه وكان يأتيه بمصر الإمام أبو بكر بن الحداد وكان القاضى أبو عبد الله هذا القدر معظما تقيه ومنطقه وله سماط // كل يوم يصرف عليه فى الشهر أربعمائة ق٢٥٢أ دينار وكان عارفاً بالقضاء متقدماً وكان كريماً اجواداً كأبيه ولم تطل أيامه ، ومات كهلا ابن ثلاثة وأربعين سنة ، قال الحافظ ابن عساكر : توفى يوم عيد الأضحى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

١٧ ــ زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى أبو على السرخسى (٢٣٩) :

ذكره هنا وفى المرتبة الثانية من الطبقة الثانية بعد أبى سليمان الخطابى . فقال زاهر بن أحمد بن محمد أبو على السرخى الفقيه الشافعى المقرى المحدث المتكلم روى موطأ الإمام مالك بن أنس عن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى عن أبى مصعب عنه ، وروى عنه جماعة منهم أبو عثمان إسماعيل الصابونى وأبو عثمان

---

(٢٣٩) انظر : العبر ٣ / ٤٣ ، طبقات المفسرين للسيوطى ٣٤ ــ ٣٥ .

سعيد بن محمد البحترى وكريمة الكسهموسة والحاكم أبو عبد الله النيسابورى وقال : كان شيخ عصره بخراسان سمعت مناظرته فى مجلس أبى بكر بن إسحاق الضبعى ، وكان قرأ على أبى بكر بن مجاهد وتفقه عنه أبو إسحاق المروزى ودرس الأدب على أبى بكر بن الأنبارى وكان كثير الوده على الداوم ، قال وتوفى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وله ست وتسعون سنة . قال شيخنا أبو عبد الله الذهبى وقد أخذ عن الشيخ أبى الحسن الأشعرى علم الكلام وشهرة وهو يقول عند موته لعن الله المعتزلة وهو ومحرقوا وقع لنا من طائفة موطأ الإمام مالك رواية أبى مصعب . قال الحاكم أبو عبد الله : كان فقيهاً مقدماً محدثاً قرأ القرآن على أبى بكر بن الأنبارى ومجاهد وتفقه على أبى إسحاق المروزى ودرس الأدب على أبى بكر بن الأنبارى وتوفى يوم الأربعاء سلخ ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وهو ابن ست وتسعين سنة رحمه الله .

قال الشيخ أبو زكريا النووى فى كتابه تهذيب الأسماء واللغات : كان من كبار أئمة أصحابنا ولكن المنقول عنه فى المهذب قليل جدا وعن أبيه حكاية عنه فى الوسيط من أبيات الخيار للزوجين بما أوحد أحدهما الآخر عند توطا وهو الذى يخرج منه العايط عند جماعة قال النووى والمشهور فى المذهب أنه لا خيار بهذا .

١٨ ــ زكريا بن أحمد بن المحدث يحيى بن موسى صاحب القاضى أبو يحيى البلخى (٢٤٠) :

ولى قضاء دمشق أيام المقتدر ، وكان من كبار الشافعية

---

(٢٤٠) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٣٤ .

وأصحاب الوجوه وله اختيارات غريبة ، روى الحديث عن عبد الرحمن بن مرزوق المروزى وعبد الصمد بن الفضل البلخى وأبى حاتم محمد بن إدريس الرازى ومحمد بن سعد الغونى ومحمد بن الفضل البخارى ويحيى بن أبى طالب وجماعة ، وعنه أبو بكر بن المقرى وأبو بكر بن أبى الحديد وعبد الوهاب الكلابى وأبو بكر وأبو زرعة ابنا أبى دجانه وأبو الحسن الرازى وغيرهم ، مات سنة ثلاثين وثلاثمائة ، ومن افراده أن للقاضى أن على طرفى العقد فى النكاح ، قال الرافعى ويقال انه فعل ذلك لما كان حاكماً بدمشق و من افراده مما نقله العبادى فى كتابه الرقم عنه أن العامل فى القرض إذا شرط أن يعمل عند رسالة المال جاز .

١٩ ــ العباس بن عبد الله بن أحمد بن عصام بن الفضل المرى البغدادى : الفقيه الشافعى (٢٤١) :

روى عن بكر بن سهل وعباس الدورى وعبد الكريم الديرغاقولى وهلال بن العلاء وخلق وعنه // أبو زرعة أحمد بن ق٢٥ب
الحسن وعبد الله بن إبراهيم الابيدوينى وغيرهما . قال الخطيب البغدادى : لم يكن ثقة . وقال عبد الرحمن بن أحمد الأنماطى : كان كذابا افاكا استعدى عليه بقزوين ، وقدم علينا همذان سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ذكره الحافظ الذهبى فيمن توفى فى حدود ثلاثين وثلاثمائة .

---

(٢٤١) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٢٥ .

٢٠ ــ عبد الله بن محمد بن الحسين بن الحصيب بن الصقر أبو بكر الأصبهانى [٢٤٢] الشافعى :

ولى القضاء بدمشق سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة ثم ولى قضاء مصر ثم عاد إلى دمشق سنة نيف وأربعين من جهة الخليفة المطيع ، وكان محمود السيرة ، وله كتاب فى الفقه سماه المسائل المجالسية ، وروى الحديث عن إبراهيم بن أسباط وأحمد بن الحسين الطيالسى وبهلول بن إسحاق ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة ومحمد بن يحيى المروزى ويوسف القاضى وأبى شعيب الحرانى وغيرهم . روى عنه ابنه أبو الحسن الحصيب بن عبد الله وعبد الرحمن بن النحاس والحافظ عبد الغنى بن سعيد ونير بن أحمد الخلال ، وتوفى بمصر فى المحرم سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وولى بعده ولده محمد القضاء ثم توفى بعده باشهر رحمهما الله تعالى :

٢١ ــ عبد الرحمن بن أبى حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الحنظلى الرازى [٢٤٣] :

أحد الأئمة فى الحديث والتفسير والعبادة والزهد والصلاح والديانة حافظ ابن حافظ أخذ عن أبيه وأبى زرعة الرازى ، وروى

---

(٢٤٢) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٧٩ .

(٢٤٣) انظر : فوات الوفيات ١ / ٢٤ ، لسان الميزان ٢ / ٤٣٢ ، ميزان الأعتدال ٢ / ٥٨٧ ، والنجوم الزاهرة ٣ / ٢٦٥ ، طبقات العبادى ٢٩ ، تذكره الحفاظ ٣ / ٨٢٩ .

الكثير وصنف الكتب المهمة كالتفسير الجليل المقدار وكتاب الجرح والتعديل وكتاب البوب على أبواب الفقه وغير ذلك وله كتاب فى مناقب الإمام الشافعى رحمه الله ، وقد رأيت فى بعض التعاليق أنه صلى وصلى وراه أيسار فلما سلم قال له أنا أيك لطلت السجود دوانى سجت فى سجودى وراك سبعين مرة فقال لكن لم أسمح إلاثلاثا وذكروا أنه لما أنهدم بعض سورطه سوس احتج فى بيانه ألف دينار . فقال أبو محمد هذا لأهل مجلسه الذى كان يلقى عليهم التفسير من رجل بينى ما وهى من هذا السود وأنا ضامن له عبد الله فصرا فى الجنة ، فقام إليه رجل فى العجم فقال هذه ألف دينار ، وأكتب فى حظك بالغمان ، فكتب له رقعة بذلك ومن ذلك السور وكان فهما فى معاملة العدو بقدر أن مان ذلك العجم ، فلما دفن دفنت معه تلك الربعة فحان ريح فحملها فى حجر ابن أبى حاتم ، وقد كنت فى ظهرها وقد ونسا ما ضمنتة ولا يعد إلى ذلك .

وقد ذكر الشيخ أبو عمرو بن الصلاح فى الطبقات ولم يرد فى ترجمته على إبراز حكاية رواها الخطيب البغدادى وهى أن ابن أبى حاتم لما ورد بغداد روى حدثنا فخطاه فى إسناده أبو العباس ابن عقدة فقام على ابن عقدة بعض من تعصب لابن أبى حاتم وحبسوه ، فنظر ابن أبى حاتم فيما قاله ابن عقدة فرأى الحق معه فاعترف به ففرج عن ابن عقدة ولم يؤرخ وفاته ، وقد توفى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

ق٥٣ب **٢٢ ــ عتبة بن عبيد الله** // بن موسى بن عبيد الله الهمذانى القاضى أبو السايب الشافعى [٢٤٤] :

كان أبوه تاجراً يوم بمسجد بهمذان واشتغل بالعلم وغلب عليه فى الأصل التصوف والزهد ، وسافر فلقى الجنيد والعلماء وغيرهم وعنى بفهم القرآن وكتب الحديث ، وتفقه للشافعى وسمع فى كهولته من عبد الرحمن بن أبى حاتم وغيره ، ثم ولى قضاء مراغة ثم تقلد قضاء أذ ربيجان بكما لها ثم تقلد قضاء بلد همذان ثم انتقل إلى بغداد فسكنها ، واتصل بالدولة وعظم شأنه إلى أن ولى قضاء القضاة بالعراق فى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، فكان أول من ولى قضاء القضاة بالعراق من الشافعية وهذه ترجمته، توفى عن ست وثمانين سنة فى ربيع الأخر سنة خمسين وثلاثمائة رحمه الله .

٢٣ ــ على بن إبراهيم بن معاوية أبو الحسن المعدل النيسابورى [٢٤٥] :

سمع أبا زرعة وأبا حاتم وابن واره وهم وطبقتهم ، وعنه أبو على الحافظ وأبو الحسين الحجاجى وغيرهما من مشايخ نيسابور وتوفى بها سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وصلى عليه ابنه أبو العباس المعدل ، وكان فاضلاً بارعاً ، سمع ابن خزيمة وأقرانهما ثم توفى بعد أبيه بعشرين سنة وصلى علية ابنه أبو نصر المعدل ، وكان أيضا بارعاً

---

(٢٤٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٥ .

(٢٤٥) أنظر شذرات الذهب ٢ / ٣٣٣

سمع أبا حامد الشرفى وأقرانه ، ثم توفى أبيه بنحو ذلك وانقطع نسلهم ذكره الحاكم فيما حكاه ابن الصلاح .

٢٤ ــ على بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن البوشنجى [٢٤٦] الصوفى :

الزاهد الورع العالم ذو الأحوال الرحال ، توفى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ذكره الحاكم وأورده ابن الصلاح فى الطبقات .

٢٥ ــ عمر بن محمد بن مسعود أبو حفص الفقيه الأسفرائينى [٢٤٧] :

أخذ الفقه عن أبى إسحاق المروزى ، وسمع المسند من الحسن ابن سفيان السرى ، وسمع أبا القاسم البغدادى وأقرانه . وروى عن الحاكم وذكر أنه توفى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

٢٦ ــ محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان بن أبى مريم أبو رجاء الأسوانى الفقيه الشافعى [٢٤٨] :

الأديب الشاعر : قال أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر ، سمع الحديث من على بن عبد العزيز بمكة وكتب عن غيره أيضا وكتب عنده ، وكان أديباً فقيهاً على مذهب الشافعى رضى الله عنه . وكان فصيحاً وله قصيدة ، نظم فيها أخبار العالم وقصص الأنبياء نبيا نبيا ، وبلغنى أنه سئل

---

(٢٤٦) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٧٥

(٢٤٧) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٧٠

(٢٤٨) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٤٢

قبل موته نحو ستين كم بلغت قصيدتك إلى الآن ، فقال ثلاثين ومائة ألف بيت ، وقد نفى على فيها أشياء أحتاج إلى زمانها ونظم فيها الفقه ونظم كتاب المزنى فيها وكتب الطب والفلسفة وكان عليه سكون ووقار يظن من لا يعرفه أنه لا يحسن شيئا من العلم وكان حسن الصيانة ، توفى فى ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ثم قال ابن يونس أبو رجاء محمد بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ابن مله ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الحسين بن أبى جعفر ثنا أيوب بن حميد الحميدى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال[أحبت حينئذ هو ناما عسى أن يكون يغيظك يوما ما وأبغض بغيضك يوما ما عسى // يكون حينئذ يوما ما ثم قال ٥٣ب
ابن يونس هذا خطأ والصحيح عن على من قوله .

٢٧ ــ محمد أحمد بن محمد بن جعفر أبو بكر الحداد الكنانى المصرى (٢٤٩) :

شيخ الديار المصرية فى مذهب الشافعى رضى الله عنه ولد يوم موت المزنى ، وأخذ الفقه عن أبى سعيد محمد بن عقيل الغربانى وعن بشر بن نصر غلام عرق . وعن منصور بن إسماعيل والد بحروجالس الشيخ أبا إسحاق المروزى لما ورد عليهم مصر ، ودخل بغداد سنة عشرو ثلاثمائة فاجتمع بأبى جعفر بن جرير الطبرى وأخذ عنه ، وأخذ العربية عن محمد بن ولادو ، روى الحديث عن جماعة قال الدارقطنى : وكان ابن الحداد كثير الحديث ولم يحدث عن غير أبى عبدالرحمن

---

(٢٤٩) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٦٠

النسائى وقال رضيت به حجة بينى وبين الله عز وجل ، وقال أبو سعيد ابن يونس روى عن محمد بن عقيل الغربانى الفقيه وأبى يزيد القرطيسى وعمر بن متدام والنسائى وغيرهم قال وكان يحسن النحو والفرائض ويدخل على السلاطين وكان حافظاً للفقه على مذهب الشافعى رضى الله عنه ، وكان كثير الصلاة متعبد اولى القضاء بمصر نيابة . وقال ابن زولاق فى تاريخ قضاه مصر ولما كان فى شوال سنة أربع وعشرين وثلاثمائة سلم محمد بن طغج الأخشيد قضاء مصر إلى أبى بكر بن الحداد وكان أيضا ينظر فى المظالم ويوقع فيها ، فنظر فى الحكم خليفة عن الحسن بن محمد بن أبى زرعة ومحمد بن عثمان الدمشقى وهو لا ينظر ، وكان يجلس فى الجامع وفى داره وربما جلس فى دار ابن أبى زرعة ، ووقع فى الأحكام وكانت الخلفاء البواقى قال ثم بعد ستة أشهر ، ورد العهد بالقضاء من بغداد من ابن أبى الشوارب لابن أبى زرعة فركب بالسواد إلى الجامع وقرى عهده على المنبر ولم يزل ابن الحداد مخلفه إلى أخر أيامه . وكان ابن الحداد فقيهاً متعبداً يحسن علوماً كبيرة منها علم القرآن وقول الشافعى وعلم الحديث والأسماء والكنى والنحو واللغة واختلاف الفقهاء وأيام الناس وسير الجاهلية والشعر والنسب ويحفظ شعراً كثيرا ويجيد الشعر ويختم فى كل يوم وليلة فى صلوته ويصوم يوما ويفطر يوما ويختم يوم الجمعة ختمة أخرى فى ركعتين فى الجامع قبل الصلاة سوى التى يختم بها كل يوم ، وكان حسن الثياب وقيعها حسن المركوب ، فصيحاً غير مطعون فى لفظة وله فضل ، ثقة فى اليد والفرج واللسان مجمعا على صيامه وطهارته ، وكان من محاسن مصر حاذقاً بعلم القضاء أخذ ذلك عن القاضى أبى عبيد بن جريويه إلى أن قال وكل من وقف على ما ذكرناه يقول صدقت

صدقت قال وله كتاب أدب القضاء فى أربعين جزء أو كتاب الباهر فى الفقة فى نحو مائة جزء وكتاب جامع الفقه وكتاب المسائل المولدات وفيه يقول الشاعر :

[الشافعى بفقها والأصمعى تفهما والتبعين زهدا]

وقال الشيخ : كان ابن الحداد فقيهاً عالماً كثير الصلاة والصيام ، يصوم يوما وينظر يوما ويختم القرآن كل يوم وليلة قائما مصليا // وكان نسيج وحده حفظ القرآن واللغة والتوسع فى علم الفقة ، وكانت له حلقة من سنين طويلة فغشاها المسلمون فأخذوا عنه ، وكان عالماً أيضا بالحديث والأسماء والرجال قال وحج ومضى فى الرجوع ومات يوم الثلاثاء لأربعة بقين من المحرم سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وهو يوم دخول الحجاج مصر وعمره تسع وسبعين سنة وستة شهور ، و صلى عليه الأربعاء ونحن بسفح المقطم عند قبر والدته وحضر جنازته أبو القاسم بن الأخشيد وأبو المسك كافور والإيمان رحمه الله تعالى لم يخلف بعده بمصر مثله . قلت له كتاب الفروع وهو صغير الحجم وقد شرحه من الأئمة الكبار أبو القفال المروزى الكبير والقاضى أبو الطيب الطبرى ، والشيخ أبو على السنجى وله اختيارات ووجوه كبيرة وكلام دقيق وفروع مخرجه كبيرة . وقال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات ومنهم أبو بكر بن الحداد المصرى صاحب الفروع. مات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، وكان فقيهاً مدققاً وفروعه تدل على فضله .

ق ٤٥أ

٢٨ ــ محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر أبو عبد الله الفارسى البغدادى الدار[٢٥٠] :

أحد الفقهاء على مذهب الشافعى رضى الله عنه ، روى عن إسحاق الزهرى وبكر بن سهل الدمياطى وعمار بن حرارى وأبى زرعة الدمشقى وغيرهم ، وعنه الدارقطنى وأكثر عنه إبراهيم بن حرتشد قوله وأبو عمر بن مهدى ، توفى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة عن ست وثمانين سنة رحمه الله تعالى .

٢٩ ــ محمد بن صالح بن هانىء أبو جعفر الوارق النيسابوري[٢٥١]

أحد العباد الثقات الأجواد ، وسمع الحديث بنيسابور ولم يسمع بغيرها ومن مشايخه أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ولزمه مدة طويلة ، وسمع السرى بن خزيمة والحسين بن الفضل ومحمد بن إسحاق بن الصباح وغيرهم . وروى عنه الشيخ أبو بكر بن إسحاق وأبو على الحافظ وأبو إسحاق المزنى وغيرهم من المشايخ ، ومصنفات الحافظ أحمد مشحونة بالرواية عنه ، وكان صبوراً متعففاً أثنى عليه الحاكم وابن الصلاح ، ولما مات صلى عليه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الأخرم وأثنى عليه بعد دفنه ، وذكر أنه صحبه مدة طويلة نحو من سبعين سنة مما راه أبى سألا برضاه الله عز وجل لا سمع منه شيئا يسأل عنه

---

(٢٥٠) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٣٩ .

(٢٥١) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٥٧

وكانت وفاته فى سلخ ربيع الأول سنة أربع وثلاثمائة .

٣٠ ــ محمد بن أبى طالب بن على أبو الحسين النسفى (٢٥٢) :

إمام الشافعية بتلك البلاد ، وكان فقيهاً عارفاً بإختلاف العلماء بصيراً بالحديث يتبين صحته من ضعفه . روى عن على بن عبد العزيز بمكة وموسى بن هارون وطائفة . قال جعفر المستغفرى : ما كتبت إلا عن الثقات ، توفى ببلده نسف فى رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة :

٣١ ــ محمد بن عبد الله بن أحمد أبو عبد الله الصفار الزاهد المحدث الأصبهانى (٢٥٣) :

نزيل نيسابور ، سمع كتب ابن أبى الدنيا منه ، وصنف على كثير منها فى الدنيا ، وروى عن على بن عبد العزيز وسمع المسند من عبد الله بن أحمد وكتبه ، وكتب بيده إسماعيل القاضى وسمعها منه وكتب //عن الحسن بن سفيان سنة وكتب عن أبى بكر بن أبى ق٥٤ب
شيبة وسمع خلقاً كبيراً أو جمعا غفيراً وصحب جماعة من العباد والزهاد . وروى عنه جماعة من المشايخ والأكابر وكتب عنه فى مجلس إمام الأئمة أبى بكر بن خزيمة رحمها الله تعالى . قال الحاكم النيسابورى : وكان مجاب الدعوة لم يرفع رأسه إلى السماء فما تلقيا نيفا واربعين سنة وقد وافق النبى صلى الله عليه وسلم فى الاسم وأسم الأب

---

(٢٥٢) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٤٩ .

(٢٥٣) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٤٩ .

واسم الأم أيضا فإن أمه كان أسمها أمنة توفى فى ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وصلى عليه الأستاذ أبو الوليد وذلك بداره رحمه الله تعالى .

٣٢ ــ محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد أبو الحسين الرازى (٢٥٤) :

نزيل دمشق ، وهو والد تمام بن محمد الرازى قال الشيخ تقى الدين بن الصلاح : له مصنف فى أخبار الشافعى وأحواله كتاب جليل حفيل ، قال عبد العزيز بن أحمد الكناني : كان ثقة نبيلاً مصنفا ، وحكى عن تمام الرازى ، توفى أبى رحمه الله سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

٣٣ ــ محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين أبو بكر الضبعى النيسابورى (٢٥٥) :

أحد أئمة الشافعية قال الحاكم أبو عبد الله كان حانوته مجمع الحفاظ والمحدثين ، سمع بخراسان أبا حامد بن الشرفى وطبقته بالرى أبا محمد بن أبى حاتم وببغداد ابن مخلد والمحاملى وجمع كتابا على صحيح مسلم ، ومات كهلا فى ذى الحجة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

---

(٢٥٤) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٧٥ .

(٢٥٥) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٦٨ .

٣٤ ــ محمد بن عبد الله أبو بكر الصيرفى الفقيه الشافعى [٢٥٦] :

أحد أصحاب الوجوه فى الفروع وأصول الفقه ، وتفقه على ابن سريج ، ويقال كان الصيرفي أعلم الناس بأصول الفقة بعد الشافعى رضى الله عنه ، وسمع الحديث من أحمد بن منصور الرمادى ، وعنه على بن محمد الحلبى ، توفى فى رجب سنة ثلاثين وثلاثمائة ، وله مصنفات فى أصول الفقه وغيرها ومن اختياراته أن من وطئ فى نكاح بلاولى وهو يعتقد تحريم ذلك أنه تحد وخالفه الجمهور وبه . قال الخطيب البغدادى انا أبو الحسين محمد بن مكى بن عثمان الأزدى المصرى بدمشق أنا القاضى أبو الحسن على ابن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبى بمصر ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفى الشافعى البغدادى ثنا الرمادى ثنا إسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبة قال الدراهم والدنانير خواتيم الله فى الأرض ذهب بخاتم حاجته سمعته ولفظ شيخنا المزنى رحمه الله وأخبرني أعلا بدرجة شيخنا الحافظ أبو الحجاج انا فخر الدين بن البخارى وجمال الدين أبو حامد الصابونى وغير واحد . قالوا انا القاضى أبو القاسم بن الخرستانى انا أبو محمد ابن طاهر بن سهل الأسفراينى أنا الشيخ أبو عمر الحسين بن محمد ابن مكى فذكره .

---

(٢٥٦) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٢٨ .

٣٥ ــ محمد بن عبد الواحد بن أبى هاشم أبو عمرو اللغوى المعروف بغلام تعلب (٢٥٧) :

روي عن إبراهيم بن الهيثم البلدى وبشر بن موسى الكديمى وطبقتهم عنه أبو الحسن بن بشران وأبو على بن شادان وابن رزقوية ، وكان فيه زهد ومعرفة جيدة للغة ، وكان ينصر الشافعى رضى الله عنه فى تسديد أقواله فى اللغة والأعتذار عما ينتقده عليه بعضهم ولهذا ذكره الشيخ أبو عمر وبن الصلاح فى فقهاء الشافعية . وقال الحاكم أبو عبد الله // سمعت أبا محمد المأمونى سمعت أبا عمر ق٥٥أ الزاهد ينشد للشافعى رضى الله عنه .

[وإذا سمعت بأن مجدود أخوى
عودا فاثمر فى يديه فصدق
وإذا سمعت بأن محروما أتى
ما لبشربه فعاص محقق
ومن الدليل على القضاه وكونه
يونس اللبيب وطيب عيش الأحق]

توفى ببغداد فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة عن أربع وثمانين سنة .

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الثقفى الحجاجى (٢٥٨)

---

(٢٥٧) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٧٠ .

(٢٥٨) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣١٥ .

من سلالة الحجاج بن يوسف الثقفى النيسابورى الفقيه الإمام الزاهد الواعظ ، سمع الحديث من أحمد بن ملاعب ومحمد بن الجهنم ومحمد بن عبد الوهاب الفرا وموسى بن نصر الرازى وغيرهم . وعنه أبو بكر بن إسحاق الضبعي وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه وهما من طبقة أبى على الحافظ وأبى أحمد الحاكم وجماعة . قال الحاكم النيسابورى سمعت أبا الوليد الفقيه يقول : دخلت على ابن سريج ببغداد فسألنى على من درست فقه الشافعى ، فقلت على أبى على الثقفى قال لعلك تعنى الحجاجى الأزرق. قلت بلى . قال ما جاءنا من خراسان أفقه منه . قال الحاكم وسمعت الضبعى يقول ما عرفت الجدل والنظر حتى ورد أبو على الثقفى من العراق وسمعت أبا العباس الزاهد يقول : كان أبو على الثقفى فى عصره حجة الله على خلقه ، قال شيخنا أبو بكر أحمد ابن إسحاق شمايل الصحابة والتابعين أخذها الإمام مالك عنهم وأخذها عن مالك يحيى بن يحيى وأخذها عن يحيى بن محمد بن نصر المروزى وأخذها عنه أبو على الثقفى . وقال أبو عبد الرحمن السلمى فى طبقات الصوفيه لقى أبو على أبا حفص النيسابورى وحمدون القصار . قال وكان إماماً فى أكثر علوم الشرع مقدماً فى كل عن منه عطل أكثر علومه واشتغل الصوفيه وأفات الأفعال ومع علمه وكماله خالف الإمام ابن خزيمة فى مسألة التوفيق والجدلان ومسألة الإيمان ومسألة اللفظ بالقرآن، فلزم البيت ولم يخرج منه إلى أن مات وأصابه فى ذلك الجلوس محن . قال السلمى يقول يا من باع كل شىء بلا شىء واشترى لا شىء بكل شىء وقال أيضا ان من استقبل الدنيا إذا أقبلت وانى من حسراتها إذا أدبرت فالعاقل لا بركن إلى شىء أن أقبل كان معك وأن أدبر كان حسره مولد أبى على بفهستان سنة أربع وأربعين ومائتين ، ومات فى جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين

وثلاثمائة . قال الحاكم : شهدت جنازته فلا أذكر أنى رأيت نيسابور مثل ذلك الجمع وحضرت مجلس وعظه فسمعته يقول : إنك أنت الوهاب .

٣٧ ــ محمد بن عبيد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عيسى بن رجاء بم معبد الوزير أبو الفضل التميمى البلعمى (٢٥٩) :

نسبة إلى بلدة من بلاد الروم يقال لها بلعم ، وذكر ابن ماكولا أن جده رجاء يملكها أيام مسلمة بن عبد الملك وأقام بها وزيره هو لإسماعيل بن أحمد صاحب خراسان . قال الحاكم أبو عبد الله كان قد سمع أكثر الكتب على الإمام محمد بن نصر المروزى // ق٥٥ب وكان يبجل مذهبه وكان كثير السماع من مشايخ عصره بمرو وبخارى ونيسابور وسرخس وسمرقند ،وذكر أنه صنف كتبا منها تلقيح البلاغة وهو من أحسن ما صنف فى ذلك وكتاب المقالات وله زوايد وفوائد على كتاب مدينة الحكم للجهانى فانه كان كثير النظر فيه والمطالعة له لا يفارقه وكانت له مراسلات بليغة جدا . قال الحاكم وسمعت أنا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول غير مرة كان الشيخ أبو الفضل البلعمى ينتحل مذهب الحديث . قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح إذا طلقوا هذا هناك انصرف إلى مذهب الشافعى قال فحكم ذكر قاله كحكم ذكرنا لشيخه رحمهما الله ذكر ابن ماكولا ، أنه توفى فى صفر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

---

(٢٥٩) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٢٤

٣٨ ــ محمد بن على أبو بكر العسكرى المصرى [٢٦٠] :

مفتى عسكر مصر تفقه للشافعى رضى الله عنه ، وروى كتبه عن الربيع وعن يونس بن عبد الأعلى وطبقتهما ، قال ابن يونس وتوفى فى ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

٣٩ ــ محمد بن على بن إسماعيل أبو بكر الشاشى القفال الكبير [٢٦١] :

أحد الأعلام أرخ الشيخ أبو إسحاق الشيرازى فى الطبقات وفاته لسنة ست وثلاثين وثلاثمائة . قال الشيخ أبو عمر وبن الصلاح ووهم فى ذلك قطعا وإنما مات كما ذكره الحاكم فى ذى الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائة . قلت وسيأتى ترجمته فى الطبقة الثالثة إن شاء الله تعالى .

٤٠ ــ محمد بن على بن أحمد أبو العباس الكوفى الأديب [٢٦٢]

نزيل نيسابور أخذ الفقه عن أبى عبد الله الزبيرى بالبصرة ولقى أبا محمد الفمى ، وسمع من أبى خليفة وعبدان الأهوازى

---

(٢٦٠) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣١٠ .

(٢٦١) أنظر : وفيات الأعيان ٣ / ٣٣٨ ، والوافى بالوفيات ٤ / ١١٢ ، والنجوم الزاهرة ٤ / ١١١ ، تبيين كذب المفترى ١٨٢ ، طبقات السبكى ٣ / ٢٠ ، طبقات العبادى ٩٢ .

(٢٦٢) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٦٥

وأقرانهما ، وروى عنه أبو عبد الله الحاكم مختصر أبى عبد الله الزبيرى وكان تأدب به قديما قال اختلفت إليه أربع سنين فما رأيته أفطر إلا فى يوم العيد وأيام التشريف وذكر له أوراداً نهارية وليلية ومتابعة السنة وأرخ وفاته سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

٤١ ــ محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج أبو النضر الطوسى الشافعى (٢٦٣) :

سمع ببلده إبراهيم بن إسماعيل وتميم بن محمد ونيسابور أحمد بن سلمة والحسين بن محمد القبانى ومحمد بن عمر والحرشى ، وبهراة عثمان بن سعيد الدارمى ومعاذ بن فحلاد وببغداد إسماعيل القاضى بن أبى أسامة ، وبمكة على بن عبد العزيز وغير ذلك من البلاد وتفقه على محمد بن نصر المروزى وسمع منه فأكثر . قال الحاكم رحلت إليه مرتين وسمعت كتابه المخرج على مسلم وسألنى متى وتفرغ للتصنيف ، وكان إماماً عابداً بارعاً ما رأيت فى مشايخى أحسن طلاق منه ، كان يصوم النهار ويقوم الليل يتصدق بأفضل من قوته ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قال وسمعت أحمد بن منصور الحافظ يقول انا النضر مفتى من نحو سبعين سنة ما أخذ عليه فى الفتوى قط . قال الحاكم : ودخلت طوس // وأبو أحمد الحافظ على قضائها فقال لى ما رأيت قط ق ٦ د
فى بلاد الإسلام مثل أبى النضر . مات فى شعبان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ،ويقع حديثه فى سنن البيهقى الكبير عن الحاكم عنه

---

(٢٦٣) انظر : شذرات الذهب ٢ /٣٦٨

٤٢ ــ محمد بن أبى زكريا يحيى بن النعمان أبو بكر الهمدانى الفقيه الشافعى (٢٦٤) :

أحد أصحاب ابن سريج كان أوحد زمانه وله كتاب السنن لم يسبق إلى مثله سمع موسى بن إسحاق الأنصارى وأبا حامد وجماعة وعنه الحاكم وأبو بكر بن لال والقاضى عبد الجبار المتكلم ، توفى فى ذى الحجة سبع وأربعين وثلاثمائة هكذا ترجمته سير فيه سنة .

٤٣ ــ محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان أبو العباس الأضم : مولى بنى أمية النيسابورى (٢٦٥) :

راوى المذهب كان إماماً ثقة حافظاً ضابطاً صدوقاً ديناً حدث فى الإسلام ستا وسبعين سنة ورحل إليه الناس من الأقطار والحق الأحفاد بالأجداد ، روى الكثير وطوف فى البلاد ودخل مصر ، فسمع من إبراهيم بن منقذ ويحيى بن نصر وبكار بن قتيبة والربيع بن سليمان ، سمع منه كتب الشافعى المبسوط وغيره ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وسمع من بيروت عن العباس ابن الوليد مسائل الأوزاعى وسمع ببلدان شتىء من خلق وأمم . وروى عنه الناس وممن روى عنه الحاكم فأكثر عنه وأبو عبد الله ابن الأخزم وأبو بكر بن إسحاق الضبعى وأبو الوليد حسان بن محمد

---

(٢٦٤) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٧٥ .

(٢٦٥) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣١٣

الفقيه وأبو على الحافظ وأبو عبد الله بن مندة وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو بكر الجيزى وابن الفقيه وأبو نصر محمد بن على الفقيه وإبراهيم بن محمد النيسابورى ، وأخر من حدث عنه سماعاً على ابن محمد الطرادى ومنصور بن الحسين بن محمد النيسابورى وأخر من حدث عنه بالكتابة أبو نعيم الأصبهانى ، وقد مات سنة ثلاثين وأربعمائة وبينه وبين وفاة أحمد بن المبارك المستملى آخذ الرواية عن الأصم مائة وستة وأربعين سنة والله أعلم .

قال الحاكم : سمعت محمد بن الفضل يقول سمعت جدى أبا بكر بن خزيمة وسئل عن سماع كتب المبسوط تأليف الشافعى من الأصم فقال اسمعوا منه فإنه ثقة قد رأيته سمع بمصر قال وسمعت أبا أحمد الحاكم سمعت أبا محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم يقول ما بقى لكتاب المبسوط راوى غير أبى العباس الوارق يعنى الأصم . وقد حضرت ابا العباس يوما وخرج ليؤذن العصر فوقف وقال بصوت عال أنا الربيع بن سلمان أنا الشافعى ثم ضحك وضحك الناس ثم أذن . قال الحاكم وقد أذن فى مسجده سبعين سنة فيما بلغنى وكان حسن الصوت سخى النفس ربما كان يرتاح فيورق ويأكل من أجرته ، وكان يكره الأحد على التحديث وكان ابنه أبو سعيد ووراقه يطالبان الناس ويعلم هو فينكر ذلك ولا تقدر على مخالفهم . قال الحاكم وإنما ظهر فيه الصمم // بعد انصراعه ق٥٦ب من الرحلة فاستحكم فيه حتى لايسمع نهيق الحمار ، وكان محدث وقته بلا مدافعه ، حدث فى الإسلام ست وسبعين سنة ولم يختلف فى صدقة وصحة سماعة ، قال وخرج علينا فى ربيع الأول سنة

أربع وأربعين يعنى ثلاثمائة فلما نظر إلى كثرة الناس والغرباء قد امتلأت السكة بهم ،وقد قاموا يطوفون ويحملونه على عوانقهم من داره إلى المسجد ، فجلس على جدار المجلس وبكى ثم نظر إلى المستملى فقال:أكنت سمعت الصغانى يقول سمعت الأشج يقول سمعت عبد الله بن إدريس يقول أتيت باب الأعمش بعد موته فرفعت الباب فجاءتنى امرأة هاى هاى تبكى تعنى وقالت يا أبا عبد الله ما فعل جماهير العرب التى كانت تأتى هذا الباب ثم بكى الكثير ثم قال كأنى بهذه السلة ولا يدخلها أحد كمنكم فانى لا أسمع وقد ضعف البصر وجاء الرحيل وانقفل الأجل فما بعد شهراً وأقل حتى كف بصره وانقطعت الرحلة ورجع أمره إلى أنه منازل للعلم فإذا أخذه بيده علم أنهم يطلبون الرواية فيقول الربيع بن سليمان ويسرد أحاديث يحفظها وهى أربع عشر حديثا وسبع حكايات وصار بأسوء حال وتوفى فى ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثلاثمائة قال وسمعته يقول : ولدت سنة سبع وأربعين ومائتين رحمه الله قلت وقع لنا من رواية الأصم كتاب المسند عن الشافعى راوية عن الربيع عنه وليس هذا المسند صنفه الشافعى وإنما انتخبه الإمام أبو جعفر محمد بن جعفر بن مطر من كتاب المبسوط فكان يسمع على الأصم . قال الحاكم . سمعت الأصم يقول رأيت أبى فى المنام فقال لى عليك بكتاب البويطى فليس فى كتب الشافعى كتاب أول خطأ منه ، وذكره ابن الصلاح فى الطبقات وحكى عن بعضهم أنه امتدحه بقصيدة منها :

[ابنتك من بساط فإنمابة المنـــى
لطيب ذكر منك فى الناسخ فاتح]

[بأرض سجستان ولا با إلا باطح
لاسمع ممن ليس تعرف مثله
علوم الإمام الشافعى فأنها
تنايح أثار النبى المناطح
* وافلح الطلاب علما حويته
ولاتك للطلاب غير مسامح]

٤٤ ــ محمد بن يعقوب بن يوسف الشيبانى أبو عبد الله بن الأخرم (٢٦٦) :

الحافظ النيسابورى قال الحاكم : كان أبو عبد الله صدر أهل الحديث ببلدنا بعد أبى حامد بن المشرقى كان يحفظ ويفهم وصنف على صحيح مسلم ، وله كتاب المسند الكبير ، سمع إبراهيم بن عبد الله السعدى وحسان بن صديق وعلى بن الحسن الهلالى وعلى بن عبد الوهاب وغيرهم ، ثم كتب عن طبقتين بعد هؤلاء ولم يسمع إلا فى نيسابور وله كلام حسن فى العلل والرجال ، روى عن الحاكم وأبى بكر بن إسحاق الضبعى وأبى الوليد الفقيه ويحيى بن إبراهيم المزكى وأبى عبد الله بن منده وآخرين قال الحاكم سمعت محمد بن صالح ابن هانى يقول كان ابن خزيمة يقول انا عبد الله بن يعقوب على كافة أقرانه ويعتمد على قوله فيما يرد عليه وإذا شك فى شىء عرض عليه .

ورد هذا البيت على هامش المخطوطة

(٢٦٦) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٦٨ ، العبر ٢ / ٢٧٣ ، طبقات المفسرين للسيوطى ٤٦ .

ق ٥٧أ وقال الحاكم وكان من أنحى الناس وأدبهم ما // أخذ عليه لحن قط ، توفى عن أربع وتسعين سنة فى جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، يقع حديثه فى البيهقى كثيرا وذكره أبو عمرو بن الصلاح فى الطبقات .

٤٥ ــ محمد بن يوسف بن النظر بن مرادس أبو عبد الله الهروى الحافظ الفقيه الشافعى (٢٦٧) :

أحد الرحالين فى العلم سمع الربيع بن سليمان وأحمد بن البوفى والحسن بن مكرم والعباس بن الوليد البيرونى ومحمد بن عوف الخصبى وغيرهم ، وعنه أبو القاسم الطبرانى وأبو بكر الأبهرى والزبير ابن عبد الواجد الأسد ابادى وجماعة ، وآخر من حدث عنه أبو بكر جد أبى الحديد ،وثقه الخطيب ، توفى فى رمضان سنة ثلاثين وثلاثمائة وقد جاوز المائة .

---

(٢٦٧) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٢٨ .

الطبقة الرابعة
من أصحاب الإمام
الشافعي
المرتبة الأولى
منها
من سنة إحدى وخمسين
إلى
آخر سنة سبعين

١ ــ إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو إسحاق المزكى النيسابورى (٢٦٨) :

أثنى عنه الدارقطنى خبر مشهور به ، روى عن ابن خزيمة وأبى العباس وابن أبى حاتم وطبقتهم ، وحدث عنه الناس وقال سيرويه : كان ثقة صدوقا . وقال الحاكم: عقد له مجلس الإملاء سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، وهو أسود الرأس واللحية ، وفيها ولى أيضا ، وتوفى سنة اثنتين وستين وثلاثمائة عن سبع وستين سنة ودفن بداره نيسابور ، وذكره ابن الصلاح فى الطبقات .

٢ ــ أحمد بن بشر بن عامر أبو حامد المرورذي (٢٦٩) :

نسبة إلى مرود الروذ ومخفف فيقال المرورذي نزيل البصرة أحد أئمة الشافعية ، أخذ عن الشيخ أبى إسحاق المروزى وشرح المزنى ، وصنف الجامع فى المذهب وفى الأصول وغير ذلك . وكان إماماً لا يشق وعنه أخذ فقهاء البصرة ، مات سنة اثنين وستين وثلاثمائة ، هكذا ترجمه الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات ولكن قال أحمد بن عامر بن بشر وهمه الشيخ أبو عمرو بن الصلاح فى ذلك ، وقال انما هو أحمد بن بشر بن عامر وكذا صوب عليه شيخنا أبو عبد الله الذهبى فى تاريخة .

---

(٢٦٨) انظر : شذرات الذهب ٢ / ١٥ .

(٢٦٩) انظر : شذرات الذهب ٢ / ١٧ .

٣ ــ أحمد بن عبد الوهاب بن يونس أبو عمرو القرطبى الفقيه الشافعى (٢٧٠) :

تلميذ عبيد الشافعى الفقيه الداخل الفهم فصحب هذا وأخذ عنه مذهب الإمام الشافعى ، وكان ذكيا لسنة المنايا بالاختلاف مناظرا غويا نعوية وقد نسب إلى شىء من الاعتزال فالله اعلم ، توفى فى سنة تسع وستين وثلاثمائة وقيل سنة سبعين .

٤ ــ أحمد بن محمد بن أحمد القطان البغدادى (٢٧١) :

اخر أصحاب ابن سريج وفاة قال الشيخ أبو إسحاق قال ودرس ببغداد وأخذ عنه العلماء . قال الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادى : هو من كبار الشافعية ، وله مصنفات فى أصول الفقه وفروعه قال وقال القاضى أبو الطيب : مات ابن القطان فى جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة رحمه الله .

٥ ــ أحمد بن محمد بن حمدان بن بندار أبو الفضل السرمقان (٢٧٢) :

وسرمقان قرية من ناحية نسا . قال الحاكم: كان من أعيان مشايخ خراسان فى الأدب والفقه ، وكثير الطلب سمع الحديث من

---

(٢٧٠) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٠ .

(٢٧١) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٧ .

(٢٧٢) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٤٠ .

ابن القاسم البغوى // والحسن بن سفيان ومسدد بن بطن وابن ق٥٧ب
حوصا وغيرهم ، وعنه أبو سعد الماليني والحاكم النيسابورى ، قرأت على سيدنا أبى عبد الله الحافظ الذهبى قرأت على محمد بن أبى العز بطرابلس أنا الحسين بن يحيى انا عبد الله بن رفاعة انا الخلفى أنا أبو سعد الماليني أنا أبو الفضل أحمد بن محمد السرمقانى الغسانى النسائى ثنا أبو القاسم البغوى ثنا شجاع بن مخلد وأبو بكر ابن أبى شيبة وأبو خيثمة قالوا ثنا ابن عليه عن خالد الحذاء حدثنى أبو الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة .

٦ ــ أحمد بن محمد بن سعيد أبو سعيد بن أبى بكر بن أبى عثمان الحبرى النيسابورى (٢٧٣) :

قال ابن الصلاح كان حافظ جميع الحديث الكبير وصنف فى الأبواب والشيوخ وصنف التفسير الكبير وخرج على صحيح مسلم ، وسمع الحديث من الحسن بن سفيان وأبى عمرو والحفاف والهيثم بن خلف الدورى وأقرانهم وكانت له أموال كبيرة . قال الحاكم سمعته يقول أضافه الإمام أبو بكر بن خزيمة ، فقال أى حلاوة تتخذ لكم اشتهوا ما شئتم فسكتوا . فقال لى يا أبا سعيد ما تختار من الحلاوات الفالوج والخبيص أو العصيدة ، فقلت كلها . فقال للطباخ امتثل ما قاله أبو سعيد قال الحاكم : توفى بطرسوس سنة ثلاثين وخمسين وثلاثمائة .

---

(٢٧٣) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٤٢ .

٧ ــ أحمد بن محمد بن شارك أبو حامد الهزوى (٢٧٤) :

أحد أئمة الشافعية بها ومفتيها وعالمها ومفسرها ومحدثها وأديبها ، سمع الحديث من أحمد بن الحسن الصوفى والحسن بن سفيان الفسوى وأبى يعلى الموصلى وغيرهم ، وعنه أبو إبراهيم النضر ابادى وأبو عبيد الله الحاكم ، وقال كان حسن الحديث ، توفى بهراة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وقال غيره سنة ثمان وخمسين فالله أعلم .

٨ ــ إسماعيل بن بحيد بن أحمد بن يوسف بن خالد أبو عمرو ابن بحيد السلمى (٢٧٥) :

صحب الجنيد وأقرانه ، وسمع الحديث من عبد الله بن أحمد ابن حنبل وأقرانه ، وكان له تصدق وإنفاق كثير على أهل العلم والزهد فاكرمه الله تقبل منه . قال الحاكم أبو عبد الله : سمعته يقول أنشدونى للشافعى رحمه الله :

[كسانى ربى إذ غريب عمامه
حديدا وكان الله يحياها لنا
وقيدنى ربى نقيد مداخل
فاعيت يمينى حله وشماليا .]

---

(٢٧٤) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٥٧ .

(٢٧٥) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٤٣ .

ذكره ابن الصلاح فى الطبقات ولم أدر لأى معنى ذكره سوى إسناد هذين البيتين وليس هذا مقنع .

٩ ــ دعلج بن أحمد بن دعلج أبو محمد السجزى [٢٧٦] الفقيه المعدل الرئيس :

صاحب الأموال الجزيلة التى أنفق أكثرها فى العلم ، وأهله وهو أحد أصحاب ابن خزيمة ، سمع بمكة على بن عبد العزيز ، وبهراة عثمان بن سعيد الدارمى وغيره ، وبالرى محمد بن أيوب وعلى ابن الحسين والجنيد ، ونيسابور محمد بن إبراهيم البوشنجى ومحمد ابن عمرو الحرسى ، وببغداد الباغندى وتمام ومحمد بن رمح البراز وخلقا ، وسمع بغيرها من البلاد . وروى عنه الدارقطنى وخرج له المسند قال ولم أر فى مشايخنا أثبت منه وأبو إسحاق الأسفراينى وأبو على بن يسران وأبو على بن شاذان والحاكم . وقال أخذ عن ابن خزيمة المصنفات وكان يفتى بمذهبة // وكان شيخ أهل ق ٥٨أ الحديث له صدقات جارية على أهل الحديث بمكة والعراق وسجستان ، قال واشترى دار العباس بمكة بثلاثين ألف دينار قال ويقال لم يكن فى الدنيا من التجار أيسر منه ، وقال الخطيب البغدادى : بلغنى أنه بعث بمسنده إلى ابن عقدة لينظر فيه وجعل فى الأجزاء بين كل ورقتين دينار او روى الخطيب عن منصور بن محمد بن محمد العكبرى ، حدثنى أحمد بن الحسين الواعظ قال أودع أبو عبد الله بن أبى موسى الهاشمى عشرة ألاف دينار فانفقها ، فلما كبر

---

(٢٧٦) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٤٠٦

الصبى أمر السلطان بدفع المال إليه . قال ابن موسى فضاقت علىّ الدنيا فتنكرت على بغلتى إلى الكوخ فوقفت على باب مسجد دعلج فصليت الفجر، فلما انفض رحب بى ودخلنا داره فأكلنا وقصرت ، فقال أراك منفضا فأخبرته . فقال حاجتك مقضيه . فلما وزن لى عشرة ألف دينار وقمت أطير فرحاً ثم أعطيت الصبى المال وعظم ثناء الناس على فاستدعانى أمر من ولاة الخليفة فقال قد رعيت فى معاملتك وتضمينك املاكى فضمنت منه وربحت ربحاً مفرطا حتى كسبت فى ثلاثة أعوام ثلاثين ألف دينار ، فحملت إلى دعلج ذهبه فقال والله الدنانير عن يدى ونويت أن لا أجد عوضها فحل بها الصبيان فقال أيها الشيخ أى شيء ، أصل هذا المال حتى يهب لى منه عشرة ألف دينار ، فقام يسأله وحفظت القرآن وطلبت الحديث وتأخرت فوافانى بأجر ، فقال أنت دعلج فقلت نعم فقال قد رعيت فى تسليم مالى إليك مضاربة وتسليم إلى يوما فجاءت بألف ألف درهم . وقال ابسط يدك فيه ولا يعلم موضعا يتفقه إلا حملت إليه منه ولم يزل يتردد إلىّ سنة بعد سنة تحمل إلى مثل هذا والمال ينمو . فلما كان فى أخر سنة اجتمعنا قال لى أنا كثير الأسفار فى البحر فإن قضى الله على نقضا فهذا المال كله لك على أن يتصدق منه ويبنى المساجد . قال دعلج فأنا أفعل مثل هذا وقد نمى الله المال فى يدى فاكتم على ما ئيئت . وقال الهروى : انه بلغه أى دعلج لما مات ترك ثلاثمائة ألف دينار ، أخذه معز الدولة فى نومة وقال غيره توفى فى جمادى الأخرة سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة . قرأت على شيخنا الحافظ أبى الحجاج أخبرك أبو الفرج

عبد الرحمن بن عبد الملك المقدسى انا الإمام العلامة أبو محمد عبد الله بن قدامة انا الشيخان أبو بكر عبد الله بن محمد بن النقور وأبو الحسين عبد الخالق بن عبد الخالق اليوسفى قالا انا الحاجب أبو الحسن على بن محمد بن على بن العلاف انا أبو القاسم عبد الملك بن محمد ابن عبد الله بن بشران انا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج قال ثنا ابن خزيمه ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ثنا محمد بن جهضم ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن خزيمة عن عاصم بن عمر عن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله إذا أحب عبدا حماه .

١٠ ــ عبد الله بن عدى بن محمد بن مبارك أبو أحمد الجرجانى (٢٧٧) الحافظ الكبير ويعرف بابن القاطن :

أحد الأئمة الأعلام ونقاد الأنام وأركان // الأسلام ، طوف ق٥٨ب
البلاد فى طلب العلم وسمع الكبار ، فسمع من النسائى وأبى يعلى والموصلى وأبى خليفة والحسن بن سفيان وعفان وزكريا الساجى وأمم لا يحصون كثرة . وروى عنه خلق منهم أبو العباس بن عقدة وهو من شيوخه وأبو سعد الماليني والحسن بن رامين وحمزة بن يوسف السهمى . وكان مصنفاً حافظاً ، له كتاب الانتصار على مختصر المزنى وله كتاب الكامل فى معرفة الضعفاء والمتروكين وهو كامل فى بابه كما سمى ، قال حمزة السهمى سألت الدارقطنى أن يصنف كتاب فى الضعفاء فقال ليس لك عندك كتاب ابن عدى . قلت نعم

---

(٢٧٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ /٤٥ .

قال فيه كفاية لا يواد قال حمزة : وكان حافظاً متقناً لم يكن فى زمانه مثله تفرد بأحاديث ، وقال الحافظ ابن عساكر كان ثقة على لحن فيه ، ولد سنة سبع وسبعين ومائتين وكتب الحديث ببلده سنة تسعين،وصنف الكامل فى الضعفاء فى نحو ستين جزءاً . وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبى لا يعرف العربية مع مجمعه فيه ، وأمافى العلل والرجال فحافظ لا يجارى ، قال حمزة : توفى فى جمادى الأخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة وصلى عليه الإسماعيلى وسيأتى فى المرتبة الثانية فى ترجمة إسماعيل بن أحمد بن أبى سعد الإسماعيلى حديث من روايته إن شاء الله تعالى ووقع حديثه فى البيهقى كثيرا .

١١ ــ عبد الله بن على أبو محمد الطبرى ويعرف بالعراقى وبالسنجيقى (٢٧٨) :

ولى قضاء جرجان ، وكان أحد الأئمة الشافعية إماماً فصحياً بليغاً متكلماً على طريقة الشيخ أبى الحسن الأشعرى . روى الحديث عن عمران بن موسى بن مجاشع ويحيى بن محمد بن صاعد ، وعنه الحاكم أبو عبد الله النيسابورى وذكر أنه قدم نيسابور سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ومات ببخارى قريبا من هذا والله .

١٢ ــ عبد الله بن عمر بن أحمد بن محمد أبو القاسم العبسى البغدادى (٢٧٩) :

---

(٢٧٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٦٧ .

(٢٧٩) أنظر : تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٦٠ .

نزيل قرطبة ويعرف بعبيدة الفقيه،وكان أحد أئمة الشافعية أخذ عن الأصطخرى والمحاملى . قال أبو الوليد قدم الأندلس وكان قد تفقه وناظر عند أبى سعيد الاصطخرى والقاضى أبى عبد الله المحاملى وقرأ القرآن على ابن مجاهد وابن شنبوذ،وسمع الحديث من أبى جعفر الطحاوى وأبى القاسم البغوى وأبى بكر بن أبى داود بن صاعد وغيرهم . قال كان عالماً بالأصول والفروع إماماً فى القرآن صنف فى الفقه والقراءات والفرائض قال وقد ضعفه بعضهم برواية ما لم يسمع عن بعض الدمشقين ، قال وسمعت محمد بن يحيى بن مفرح ينسبه إلى الكذب ووقفت على بعض ذلك ، قال وكان مولده سنة خمس وتسعين ومائتين .

١٣ ــ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع أبو أحمد المفسر الفقيه الشافعى الدمشقى (٢٨٠) :

نزيل مصر ، روى عن أحمد بن على بن سعيد المروزى وعبد الرحمن بن القاسم الرواس وعلى بن غالب السكسكى ومحمد بن إسحاق بن راهوية وغيرهم ، وعنه الدارقطنى وأثنى عليه الحافظ أبو عبد الغنى بن سعيد المصرى وابن سيده وأخرون ، ولد يوم الثلاثاء لعشرة بقين من رجب سنة خمس وستين وثلاثمائة // قرأت على ق٥٩أ شيخنا أبى الحافظ أبى الحجاج المزنى أخبرك الشيخان الجليلان فخر الدين أبو الربيع سليمان بن يوسف بن أبى يوسف الهكاوى بالقاهرة وأبو المعالى أحمد بن محمد بن على بن محمود بن الصابونى بدمشق

---

(٢٨٠) انظر . تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٦٧ .

قال انا أبو الرضى أحمد بن عبد القوى بن أبى الحسن بن القيسرانى قال ابن الصابونى بدمشق وانا أيضا أبو القاسم عبد الرحمن بن يوسف بن الطفيلى وأم الخير كهمة بنت عبد الحق بن هبة الله القضاعى قالوا انا أبو الطاهر إسماعيل بن القاسم بن عبد الله بن الزيات . قال ابن الطفيلى وأنا أيضا أبو الحسن على بن عبد الله بن عبد الصمد الكاملى قالا انا ابن صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدينى انا أبو القاسم على بن محمد بن على الفارسى أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الناصح بن شجاع بن المفسر قال ثنا أبو بكر أحمد بن على ابن سعيد بن إبراهيم القاضى بدمشق ثنا خميس بن مبشر ثنا يونس ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه والسلم اعتق صفيةوجعل عتقها صداقها والإسناد إلى عبد الله بن محمد بن المفسر قال ثنا أبو عبد الله الحسين بن سليمان الميمونى ثنا أحمد بن حنبل ثنا روح ثنا زكريا ابن إسحاق ثنا عمرو بن دينار أن أول من أرخ الكتب يعلى بن أمية وهو باليمن ، وأن النبى صلى الله عليه والسلم قدم المدينة فى شهر ربيع الأول وأن الناس أرخوا الأول السنة بقدوم النبى صلى الله عليه و سلم اياها يعنى المدينة ، قلت المشهور أن أول من أرخ بالهجرة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وقال ذلك عام الهجرة والله أعلم .

١٤ ــ على بن أحمد المرزبان أبو الحسن البغدادى [٢٨١] :

صاحب أبى الحسين بن القطان أحد المشتهرين بالإمامة فى

---

(٢٨١) أنظر : تذكرة الحفاظ ٢/٥٧٥ .

المذهب وأصحاب الوجوه ، قال الخطيب البغدادى : كان أحد الشيوخ الأفاضل قال ودرس عليه الشيخ أبو حامد الاسفرايني أول قدومه بغداد . وقال الشيخ أبو إسحاق : كان فقيهاً ورعاً قال وحكى عنه أنه قال ما أعلم أن لأحد علىَ مظلمة ، وكان فقيهاً بعلم الغيبة من المظالم،توفى فى رجب سنة ست وستين وثلاثمائة . قال النووى المرزبان بضم الزاى فارسى معرب زعيم فلاحى العجم وجمعه مرازنه قاله الجوهرى .

١٥ ــ عمر بن أحمد بن محمد بن الحسن أبو أحمد الأسترابادى الفقيه (٢٨٢) :

درس الفقه بمصر على منصور بن إسماعيل الفقيه ، روى الحديث عن أبيه وأبى خليفه وعبدان وعبد الله بن مسلم المقدسى ابن قتيبة العسقلانى وعبد الله بن ناجية وعمران بن موسى بن مجاشع وثقهم ابن هشام وغيرهم . وعنه أبو سعد الإدريسى وتوفى سنة ست وستين وثلاثمائة ، قلت منصور بن إسماعيل هذا من أئمة الشافعية ، له كتاب فى الفقه سماه الواجب هو عند شيخنا الحافظ أبى الحجاج المزى وله شعر جيد فيه حكم وآداب .

١٦ ــ محمد بن أحمد بن طلحة أبو منصور الهروى الأزهرى النحوى اللغوى (٢٨٣) :

---

(٢٨٢) أنظر : تذكره الحافظ ٢ / ٤٧٠ .

(٢٨٣) أنظر : تذكره ٢ / ٤٦٧ .

أحد أئمة الشافعية سمع ببلده من الحسن بن إدريس ومحمد ابن عبد الرحمن السامي وطائفة ، وببغداد من أبى القاسم البغوى وأبى بكر بن أبى داود وإبراهيم بن عرفة ونفطوية وغيرهم ، ودخل على ابن دريد فوجده سكران فتركه ولم يأخذ منه دينار ، وأخذ عن الأزهرى أبى عبيد الروى صاحب الغريبين ، وحدث عنه يعقوب
ق٥٩ب القراب // وأبو ذر الهروى وغيرهما وله مصنفات كثيرة منها تهذيب اللغة فى عشرة مجلدات والتقريب فى التفسير وتفسير الأسماء الحسنى وكتاب فى تفسير ألفاظ مختصر المزنى والانتصار للشافعى الروح ، وكتاب فى اصطلاح المنطق ، وقد أسر مره فأخذته القرامطة ،فكان مع قوم من العرب فصحبتهم سنة فاستفاد منهم أشياء حسنة وكان مولده سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، وتوفى فى ربيع الاخر سنة سبعين وثلاثمائة . قال الحاكم أبو عبد الله الذهبي انا أبو على بن الخلال انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول بن عيسى انا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن أبا على بن أحمد بن حمدون ثنا محمد بن أحمد بن الأزهر إملاء ثنا عبد الله بن عروه ثنا محمد بن الوليد عن عبد عن شعبة عن الحاكم عن على بن الحسين عن مروان ابن الحكم قال : شهدت عثمان وعليا فنهى عثمان عن المتعة وان يجمع بينها . قلنا رأى ذلك وعليا أهل بها ، فقال لبيك بحجة وعمرة فقال عثمان برأى أنهى الناس وإذ تفعله فقال لم أكن لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول أحد من الناس وأخبرنى به عالما شيخنا المسند المعمر أبو العباس أحمد بن السحنة الحجازى انا أبو المنجا عبد الله بن عمر هو ابن اللتى إجازه إن لم يكن سماعا فذكره .

١٧ ــ محمد بن أحمد بن على بن شاهوية أبو بكر الفارسى [٢٨٤] :

إمام الشافعية فى زمانه ، توفى فى قضاء بلاد فارس ، روى الحديث عن زكريا الساجى وأبى خليفة وحدث عنه الحاكم وأقام مدة ببخارى ثم نيسابور إلى أن مات فى سنة إحدى أو اثنين وستين وثلاثمائة ، وله وجوه غريبة فى المذهب واختيارات .

١٨ ــ محمد بن أحمد بن على بن مخلد أبو عبد الله البغدادى [٢٨٥] الجوهرى المحتسب المعروف بابن محرم [٢٨٥] .

أحد تلامذة أبى جعفر محمد بن جرير الطبرى وقد تقدم ذكر الشيخ أبى إسحاق له فى طبقات الشافعية ، روى عن إبراهيم بن الهيثم البلدانى والحرب بن أبى أسامة ومحمد بن يوسف بن الطباع ومحمد ابن يونس الكديمى وغيرهم وكان أسند من بقى ، وروى عنه الحافظ أبو نعيم الأصبهانى وأبو الحسن بن زرقويه وأبو على بن شاذان وغيرهم . وقال ابن أبى الفوارس : لم يكن عندهم يداك . وقال البرقانى لابأس به . وقال عبد الله بن عمر بن البقال شيخنا ابن المحرم قال فجلست على العادة أكتب فجاءت أم الزوجة فى بعض الأيام فرمت بالمجرة فكسرتها وقالت هذه شهر على بينى من ثلاثمائة ضرة ، توفى فى ربيع الأخر من سنة سبع وخمسين وثلاثمائة عن ثلاث وتسعين سنة .

---

(٢٨٤) أنظر : طبقات السبكى ٢ / ٣٦٠ .

(٢٨٥) انظر : طبقات السبكى ٢ / ٣٦٢

١٩ ــ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن شهيد بن هدية مناه بن تميم أبو حاتم التميمى البستى (٢٨٦) :

الحافظ العلامة صاحب الأنواع والتقاسيم وغير ذلك من التصانيف فى التاريخ والجرح والتعديل ، روى الحديث عن أبى عبد الرحمن النسائى وأبى يعلى المصلى والحسن بن سفيان وابن قتيبة العسقلانى وأحمد بن الحسن الصوفى وابن // خزيمة والسراج وخلق يزيدون على الفى شيخ، كما صرح به فى كتابه الأنواع بالشام والعراق ومصر والجزيرة وخراسان والحجاز وغيرهم ، وروى عنه الحاكم ومنصور بن عبد الله الخالدى وأبو عبد الرحمن بن محمد ابن رزق الله السجستيانى وأبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون الزوزنى ومحمد بن أحمد بن منصور التوفانى . قال أبو سعد الأدريسى : كان على قضاء سمرقند زمانا وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار عالماً بالطب والنجوم وفنون العلم ألف المسند الصحيح والتاريخ والضعفاء وفقه الناس بسمرقند . وقال الحاكم: كان من أوعية العلم فى الله واللغة والحديث والوعظ من عقلاء الرجال ، خرج إلى قضاء نسا ثم انصرف إلينا سنة سبع وثلاثين يعنى ثلاثمائة فأقام بنسابور وبنى الخانقاه وقرى عليه جمله من مصنفاته ثم خرج إلى وطنه سنة أربعين ،وكانت الرحلة إليه لسماع مصنفاته وقال الخطيب : كان نبيلا فهماً وذكره الشيخ أبو عمرو بن الصلاح فى طبقات الشافعية وقال غلط الغلط الفاحش فى تصرفه ، وذكر الحافظ

ق ٦٠أ

---

(٢٨٦) أنظر طبقات السبكى ٢ / ٣٦٤

أبو عبد الله الذهبى فى تاريخه عن بعضهم كلامه فيه من جهة العقائد والله أعلم . قال الحاكم سمعت أحمد بن محمد الطبسى يقول توفى أبو حاتم ليلة الجمعة لثمان بقين من شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

٢٠ ــ محمد بن الحسن بن سليمان أو جعفر الزونى [٢٨٧] المعروف بالتحات الحاكم :

كان أديباً شاعراً فصيحاً فقيهاً نبيلاً أحد أعيان الشافعية فى زمانه له من التصانيف فى فنون العلم ما يزيد على المائة تصنيف، تقلد القضاء فى أماكن كثيرة ، وقدم على الصاحب ابن عباد فلما سمع كلامه أعجبه وعرض عليه الصاحب القضاء بشرط أن ينتحل مذهب الاعتزال فأبى عليه وقال لا أبيع الدين بالدنيا فتمثل له الصاحب بقول القائل فلا يجعلنى للقضاة فرمه فإن قضاة العالمين لصوص مجالسهم فينا مجالس شرطة .

[وأقدمهم دون السصوص شعر من
فإجابـــه النحـــات بديهـــه
سوى عصبة منهم تخص بعفـه
ولله فى حكـم العمـوم خصوص]

انبانى الشيخ الصالح ابن عفيف أنبأنا الشيخ أبو عمرو بن الصلاح قال أنبئت عن أبى سعد السمعانى انا أبو حفص عمرو بن محمد الساسى انا أبو الفضل محمد بن أحمد التيمى انا الفقيه أبو نصر الحفصى انا الحاكم أبو جعفر محمد بن الحسن التجيبى رحمه الله قال سمعت ابا عبد الله

---

(٢٨٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٢٠

الأنصارى سمعت عمر بن سنة يقول سمعت الأصمعى يقول لما خرج الرشيد حاجا رأى يوم خروجه من الكوفةبهلولاالمجنون على الطريق يهدى . فقال له الربيع أمسك فقد أقبل أمير المؤمنين فأمسك حتى حاذى الهودح فقام على قدمه ، فقال يا أمير المؤمنين سمعت أيمن
ق٦٠ب أبن نايل // يقول سمعت قدامة بن عبد الله رضى الله عنه يقول رأيت النبى صلى الله عليه وسلم على ناقته العصبا ليس هناك طرد ولا رد ولا إليك وكان خيراً منك وان تواضعك فى شرفك أحسن من تكبرك . فقال عطنايا بهلول فقال من أتاه الله مالاًوجمالاًوسلطاناً فراشا من ماله ، وعف فى جماله وعدل فى سلطانه كان فى ديوان الله من المقربين ، قال قد أمرنا لك بجائزة قال لا حاجة لنا فى الجائزة ، قال إن كان عليك دين قضيناه عنك قال إن الدين لا يقضى بالدين فاقضى دين نفسك قال فتحرى عليك محرى قال سبحان الله أنا وأنت عبدان لله عز وجل أتراه بذكرك وينسانى ثم ولى وهو يترنم فبعث خلفه وسمع ما يترنم فإذا هو يقول :

دع الحرص على الدنيا
وفى العيش فلا تطمع
ولا تجمع من المال
فلا تبدى لمن تجمع
وأمر الرزق مقسوم
وسوء الظن لا ينفع
ولا يدرى فى أرضك
أم غيرها تصرع

فقيـــر مـــن لـــه حـــرص
غنـــى كـــل مـــن يقنـــع

وذكر الحاكم فى تاريخ نيسابور محمد بن عبد الله الزونى أبا جعفر الأديب المعروف بالتحات ولى الحكم فى بلاد كثيرة وكان أولا يؤدب أولاد أبى إسحاق المزكى، قال وكان من الفصحاء الشعراء تفقه على مذهب الشافعى وسمع الحديث بخراسان بعد الأربعين وتولى بخارى سنة سبعين وثلاثمائة هكذا ترجمه ، وروى عنه الحاكم قال الشيخ أبو عمرو وبن الصلاح وهذا موضع نظر يحتمل أن يكون وقع الوهم فى نسبه ويحتمل أن يكون غيره ، والله أعلم .

٢١ ــ محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن سيد أبو بكر النقاش المقزنى المفسر (٢٨٨) :

يقال انه من سلالة مولى لأبى دجانة الأنصارى أصلة موصلى ، نزل بغداد وهو مصنف التفسير المنسوب إليه المسمى بشفاء الصدور وله القراءات وغير ذلك . وقال الخطيب البغدادى : سافر الكثير شرقاً وغرباً وكتب بالكوفة والبصرة ومصر والشام والجزيرة والموصل والجبال وبلاد خراسان وما وراء النهر . روى عن إسحاق بن شرحبيل ومحمد بن عبد الله الحضرمى وأبى مسلم الكشى والحسن بن سفيان والبويطي وخلق يطول ذكرهم .

روى عنه أبو بكر بن مجاهد وجعفر الخلدى والدارقطنى

---

(٢٨٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٦٧ - ٦٨

وخلق . قال الخطيب وفى حديثة مناكير بأسانيد مشهورة وحدثنى عبيد الله بن أبى الفتح بن طلحة بن محمد بن جعفر أنه ذكر النقاش فقال: كان يكذب فى الحديث والغالب عليه القصص ، قال الخطيب : وسألت البرقانى عن النقاش قال ليس فى حديثه صحيح وحدثنى محمدى الكرمانى سمعت عبد الله بن الحسن الطبرى ذكر تفسير النقاش فقال ذاك اسفا للصدور وليس شفاء الصدور . ذكر الشيخ أبو عمرو بن الصلاح فى طبقات الشافعية ثم شرع ينتصر له ويرد على طلحة بن محمد حديثا يسيء إلى النقاش أنه يكذب فإن طلحة والمعتزلة وكيف قوله فى النقاش // وجلالته قال لكن النقاش معرى بالغرايب فى تفسيره فلهذا تكلموا فيه ثم قال الخطيب : سمعت أبا الحسين بن الفضل القطان يقول حضرت أبا بكر النقاش وهو يجود بنفسة يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة فجعل يحرك شفتيه بشيء لا أعلم ما هو نادى بعلو صوته لمثل هذا فليعمل العاملون يرددها ثلاثا ثم خرجت نفسه . وذكر ابن أبى الفوارس أن مولد النقاش كان فى سنه ست وستين ومائتين وأنه دفن فى داره ببغداد .

ق ٦١أ

٢٢ ــ محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم [٢٨٩] الأبرى :

نسبة إلى قرية من قرى سجستان ، رحل وطوف وسمع الكثير وصنف كتاباً كبيراً فى مناقب الشافعى ، وروى الحديث عن ابن خزيمة وأبى العباس السراج ومحمد بن الربيع الجيزى وأبى الحرانى وهذه الطبقة ، وعنه ابن أبرى ويحيى بن عمار السجستاني، مات سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

---

(٢٨٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٧ .

٢٣ ــ محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون الإمام أبو سهل الصعلوكى الحنفى [٢٩٠] :

نسبا ثم العجلى الشافعى مذهبا النيسابورى الفقيه المفسر الأديب اللغوى النحوى الشاعر المفتى الصوفى حبر زمانه ونعته أقرانه هذا قول الحاكم فيه . قال ولد سنة ست وتسعين ومائتين وقيل أول سنة خمس وثلاثمائة واختلف إلى إمام الأئمة ابن خزيمة ثم إلى أبى على الثقفى ،وناظر وبدع وأفتى ودرس بنيسابور نيفا وثلاثين سنة ، وسمع الحديث من أبى خزيمة وأبى العباس السراج وأبى العباس أحمد بن محمد الماسرجينى وأبى قريش محمد بن جمعة وأبى محمد بن أبى حاتم وجماعة ، وكان يمنع من التحديث إلى سنة خمس وستين فأجاب الإملاء قال الحاكم : وسمعت أبا بكر إسحاق الضبعى غير مره يعود الأستاذ أبا سهل ويقول بارك الله فيك لا أصابك العين وسمعت أبا منصور الفقيه يقول سئل أبو الوليد حسان ابن محمد الفقيه عن أبى بكر القفال وأبى سهل الصعلوكى أيهما أرجح فقال من يقدر أن يكون مثل أبى سهل . قال الفقيه أبو بكر الصيرفى لم ير أهل خراسان مثل أبى سهل الصعلوكى وقال الصاحب إسماعيل بن عباد:وما رأينا مثله ولا رأى مثل نفسه . وقال الحاكم: هو مفتى أهل بلده وفقيهها وأجل من رأينا الشافعية بخراسان ومع ذلك أديب شاعر نحوى كاتب عروض يحب الفقراء . قال الشيخ أبو أسحاق : أبو سهل الصعلوكى الحنفى من بنى ضبيعة صاحب

---

(٢٩٠) أنظر : طبقات السبكى ٣ / ١٧

أبى إسحاق المروزى ، وعنه أخذ ابنه أبو الطيب وفقهاء نيسابور . وقال أبو العباس النووى : كان أبو سهل الصعلوكى مقدما فى علم الصوفيه ، صحب السلمى وأبا على الثقفى والمرتعش وله كلام حسن فى التصوف . وقال الأستاذ أبو القاسم القشيرى سمعت الأستاذ أبا بكر بن فورك يقول سئل الأستاذ أبو سهل عن جواز رويه الله تعالى بالعقل فقال الدليل عليه سوق المؤمنين إلى لغاية والشوق اراده مفر والإراده لا تتعلق بمجال، وقال أبو عبد الرحمن السلمى سمعت أبا سهل يقول : ما عقدت على شيء قط وما كان لى قفل ولا مفتاح ولا حررت على فضة ولا ذهب قط وسمعته يقول التصوف // الأعراض والأعتراض وقال لشيخه ألا يفلح أبدا قال الحاكم : توفى الأستاذ أبو سهل بنيسابور فى ذى القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة . قلت وله وجوه غريبة فى المذهب منها وجوب النية فى غسل النجاسة ومنها من نوى يغسل الجمعة والجنابة معالا يصح عن واحد منهما قرأت على شيخنا أبى عبد الله الذهبى الحافظ أنا أبو الفضل أحمد بن هبه الله بن تاج الأمناء انا محمد بن يوسف الحافظ أن زينب بنت أبى القاسم الشعرى أخبرته ، قال وأنا أبو الفضل أنه كتب إليه أن إسماعيل بن أبى القاسم انا عمر بن أحمد ابن سرور ثنا أبو سهل محمد بن سليمان الحنفى إملاء ثنا أبو قريش الحافظ ثنا يحيى بن سليمان بن فضله مالك عن سهل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل فى معا واحد والكافر يأكل فى سبعة . وقال الأستاذ المتقدم إلى ابن مسرور قال أنشدنا أبو سهل لنفسه

ق٦١ب

أنا على سهود مثلى الحمائم وليس لها جرم ومنى الجرائم

لذنب وتبت الله لو كنت عاقلا لما سبقتنى بالبكاء الحمائم

٢٤ ــ محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوية أبو بكر الشافعى البراز المحدث (٢٩١) :

مولده بجبل فى جمادى الأولى أو الاخرة سنة ستين ومائتين، وسكن بغداد سمع من إسماعيل القاضى ، وعبد الله بن روح المدايني ومحمد بن رمح البراز ومحمد بن رشد والمسمعى وخلق جمع عدتهم ، وتكلم عليهم شيخنا الإمام أبو الحجاج المزى . وروى عن الدارقطنى وابن شاهين وأحمد بن عبد الله المحاملى وأبو على بن دان وخلق كثير أخرهم مولى أبى طالب بن غيلان . قال الدارقطنى : ثقة جليلاً ما كان فى ذلك الوقت أدين منه . وقال أيضا هو الثقة المأمون الذى لم تعجز بحال . وقال الخطيب كان ثقة ثبتا حسن التصنيف جمع أبواباً وشيوخاً : قال ابن رزقويه : توفى فى ذى الحجة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قلت وقع لنا من طريقة الغيلانيات قرأتها بكما لها على الحافظ المزى .

٢٥ ــ محمد بن طاهر بنَ محمد بن الحسن بن الوزير أبو نصر الوزيرى الأديب المذاكر المفسر (٢٩٢) :

كان كبير العلوم فصيحاً بارعاً سمع أبا حامد بن بلال وابن الشرفي وأبا على الثقفى وغيرهم ، وكان ينتحل مذهب الرأى ثم

---

(٢٩١) أنظر : طبقات العبادى ٧١ ، طبقات السبكى ٤ / ١٢٣ .

(٢٩٢) أنظر : طبقات السبكى ٤ / ١٧٩ .

انتقل إلى مذهب أهل الحديث ، وتوفى بنيسابور فى رمضان سنة خمس وستين وثلاثمائة ذكره ابن الصلاح فى طبقات الشافعية .

٢٦ ــ محمد بن عبيد الله بن برا أبو عبد الله المزنى الهروى (٢٩٣) :

أخو الشيخ أبى محمد المزنى الإمام ، سمع أحمد بن بحيده وغيره وحد ث بالعراق وهرأة ونيسابور،وتوفي بها سنة أثنين وخمسين وثلاثمائة وقد قارب الثمانين قال الحاكم : وكان صدوقا فيما حدث
ف٦٢أ ذكره ابن الصلاح فى الشافعية . //

٢٧ ــ محمد بن عبد العزيز بن حسنون أبو طاهر الإسكندرانى الفقية الشافعى (٢٩٤) :

شيخ جليل معمر ، حدث بدمشق عن بكر بن سهل الدمياطى وجعفر الفريانى وصالح بن شعيب ومقدام بن داود الرعينى وغيرهم . وعنه تمام بن محمد الرازى وعبد الوهاب الميدانى ومحمد بن عبد الله المتنبى والهيثم بن أحمد الصباغ وغيرهم . توفى فى رجب سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

٢٨ ــ محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية أبو الحسن النيسابورى (٢٩٥) **ثم المصرى :**

---

(٢٩٣) أنظر : طبقات السبكى ٤ / ٣٥٤ .

(٢٩٤) أنظر : طبقات السبكى ٤ / ١٣٧ .

(٢٩٥) أنظر : طبقات السبكى ٤ / ١٢٩

القاضى أحد أئمة الشافعية كان إماماً فى الفرائض وهو ابن أخى يحيى بن زكريا بن حيوية الحافظ الأعرج . روى عن عمرو وعن النسائى والبراز وبكر بن سهل الدمياطى وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقى وجماعة ، وعنه جماعة منهم عبد الغنى بن سعيد وعلى بن محمد الخراسانى وهارون بن يحيى الطحان ومحمد بن جعفر بن أبى الذكر ، وأحسن من روى عنه محمد بن الحسين النيسابورى ثم المصرى القفال . قال الدارقطنى : كان رحمه الله لا يترك أحداً يتحدث فى مجلسه ، وقال الأمير أبو نصر بن ماكولا كان ثقة نبيلا وقال مولده سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، وتوفى محمد فى رجب سنة ست وستين وثلاثمائة وقع لنا من حديثة كتاب الجمعة للنسائى من طريقه عنه .

٢٩ ــ محمد بن على بن إسماعيل أبو بكر الشاشى القفال الكبير [٢٩٦] :

أحد أئمة أعلام المذهب وأئمة الإسلام ، سمع من إمام الأئمة أبى بكر بن خزيمة ومحمد بن جرير وأبى القاسم البغوى وأبى بكر الباغندى وأخرين .

وروى عنه الحاكم أبو عبد الله النيسابورى وابن منده وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو عبد الله الحليمى وأبو نصر بن قتادة وغيرهم . قال الشيخ أبو أسحاق : درس على أبى العباس بن سريج ومات سنة

---

(٢٩٦) أنظر : طبقات الفقهاء ٩١ ، العبر ٢ / ٣٣٨ ، النجوم الزاهرة ٤ / ١١١ ، طبقات ابن هداية الله ٨٨ ، الأنساب ٣٠، وفيات الأعيان ٣ / ٣٣٨ .

ست وثلاثين وثلاثمائة . وكان إماماً وله مصنفات كثيرة ليس لأحد مثلها وهو أول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء ، وله كتاب فى أصول الفقه ، وله شرح الرسالة وعنه انتشر فقه الشافعى فيما وراء النهر . قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح والاظهر عندنا أنه لم يدرك ابن سريج وهو الذى ذكره المطوعى فى كتابه، قال وحكى الحاكم أنه توفى بالسادس فى ذى الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائة . قال فقال الشيخ أبو إسحاق انه مات سنة ست وثلاثين وهم قطعا . وقال الحليمى كان شيخنا القفال أعلم من لقيته من علماء عصره فى طلب الحديث . وقال ابن السمعانى لأبى بكر القفال كتاب دلائل النبوة وكتاب محاسن الشريعة . وقال النووى فى تهذيبه : إذا ذكر القفال الشاشى فالمراد هذا وإذا ذكر القفال المروزى فهو القفال الصغير الذى كان بعد الأربعمائة . قال ثم ان الشاشى يتكرر ذكره فى التفسير والحديث والأصول والكلام والمروزى يتكرر ذكره فى الفقهيات . قلت وله تفسير كبير سئل عنه أبو سهل الصعلوكى قال قدسه من وجه ودنسه وجه يعنى من جهة كبعض // ما يوافق المعتزلة والله أعلم . ومن غرائب وجوه القفال جواز الجمع بين الصلاتين للمرض وأن الكبير لا يعق عن نفسه وهذا غريب وقد نص الإمام الشافعى لا يعق عن كبير . وقال البيهقى سمعت أبا نصر بن قتاده قال أنشدنا القفال : ق ٦٢ ب

أوسع رحلى على من نزل وزارى مباح على من أكل
تقدم حاضر ما عندنا وإن لم يكن غير خبز وخل
فأما الكريم فيرضى به وأما اللئيم فمن لم أسل

وقال أبو سعد السمعانى: ولد سنة إحدى وتسعين، ومات بالسادس فى ذى الحجة سنة وستين وثلاثمائة كما ذكره الحاكم رحمه الله .

٣٠ ــ محمد بن محمد بن حرابه بن مادره أبو بكر الأثر [٢٩٧] : يسمى السمرقندى الشافعى :

روى عن أحمد بن كبير بن الفضل البكرى ومحمد بن صالح الكرابيسى ومحمد عبد الرحمن الأرزبانى وغيرهم . وعنه ابن سعد الإدريسى وأرخ وفاته قبل سنة ستين وثلاثمائة .

٣١ ــ محمد بن محمد بن عبدان بن محمد بن عبد السلام أبو سهل السبكى النيسابورى [٢٩٨] :

كان محمد بن عبد السلام الوراق معتمد يحيى بن يحيى وإسحاق بن راهوية وأمينها فى أصولها وفى القراءة عليهما . وأما هو فمن أحوال أخلاقة إلى أبى على الثقفى وصحب مشايخ الصوفية وحدهم وسمع الحديث ببلاد كبيرة وجاور بمكة ، ثم دخل البادية وحده فوجد غريقا فى رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ذكره الحاكم .

٣٢ ــ مروى بن محمد بن موسى الجوينى الأزادوارى [٢٩٩] الفقيه :

الأديب . قال الحاكم سمع بنيسابور أبا عبد الله النوشنجى وأقرانه وكتب بالرى وبغداد قبل العشرة وثلاثمائة ، وكان إذا ورد البلد يهتز مشايخها لو روده . وروى عنه الحاكم ذكره ابن الصلاح .

---

(٢٩٧) أنظر : طبقات السبكى ٤ / ١٠٦ .

(٢٩٨) أنظر : طبقات السبكى ٤ / ٢٨٩ .

(٢٩٩) سقطت من الناسخ ، له ترجمه فى السبكى ٤ / ٥٤ .

المرتبـــــة الثـــانية
من الطبقة الرابعة
من
أصحـــــاب الشـــافعى
فيها من سنة إحدى وسبعين وثلاثمائه
إلى
سنة أربعمائة

١ ــ إبراهيم بن محمد الجيزى [٣٠٠] :

ذكره الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف وقال كهل كان يكتب معنا الحديث ويفقه على مذهب الشافعى وكان شديداً ، وخرج إلى بلده منذ سنين وبلغتنى وفاته .

٢ ــ أحمد بن إبراهيم إسماعيل بن العباس أبو بكر الإسماعيلى الجرحانى [٣٠١] :

الفقيه الإمام الحافظ أحد كبار الشافعية فقهاً وحديثا وتصنيفاً ، روى الحديث عن كثير منهم إبراهيم بن زهير الخولاني وأحمد بن محمد بن مسروق وحمزة بن محمد بن عيسى الكاتب ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزى ويوسف القاضى وعبد الله ابن ناجية والفريانى وغيرهم من البغداديين . وسمع بالكوفة والبصرة وبالأهواز من عيدان وبالموصل من أبي يعلى الحافظ وصنف الصحيح والمعجم ومسند عمر بن الخطاب فى مجلدات ، أجاد فيه وأفاد وروى عنه الحديث خلق منهم الحاكم وأبو بكر البرقانى وحمزة السهمى وابن حازم العبدى . قال حمزة وسمعت الدارقطنى يقول كنت قد عزمت غير مرة أن أرحل إلى أبى الإسماعيلى فلم أرزق قال أبو الطيب الطبري : دخلت جرجان قاصداً إليه وهو حى // فمات قبل أن القاه . قلت وأخذ عنه ابنه أبو سعد وفقهاء ق ٦٣أ

---

(٣٠٠) أنظر : طبقات السبكى ٤ / ٩٧

(٣٠١) أنظر : انباه الرواه ١ / ٦٠ ، بغية الوعاة ٢ / ٥٣

جرجان . وقال حمزة السلمى وسمعت أبا محمد الحسن بن على حافظ البصرة يقول كان يقدر عليه لكثرة ما كان كتب ولغزاره علمه وفهمه وجلالته وقال الحاكم : كان أبو بكر الإسماعيلى واحد عصره وشيخ المحدثين والفقهاء أجلهم فى الرياسة والمروءة والسخاء ولا خلاف عند الفريقين من أهل العلم فيه . قال حمزه وتوفى فى غرة رجب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، وله أربع وسبعون سنة . قرأت على شيخنا الحافظ أبى الحجاج أخبر الشيخان الجليلان الرئيس شمس الدين أبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم ابن عيلان القبى بدمشق وزين الدين أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن الأنماطى قالا ثنا الإمام تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن الكندى انا أبو منصور بن عبد الرحمن بن محمد القرار انا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور البزار انا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم إسماعيل الإسماعيلى انا أبي رحمه الله قال إسماعيل بن محمد المزنى انا عثمان بن سعيد المزى ثنا على بن صالح عن صالح عاصم عن زر بن جيش عن صفوان بن عسال المرادى قال كان رسول صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا سافرنا أن لا ننزع الخفاف ثلاثة أيام ولياليها إلا من جنابة ويأمرنا أن نمسح عليها من الغائط والبول والنوم . قال الدارقطنى :هذا حديث غريب يعنى من هذا الوجه تفرد به عثمان بن سعيد بن نمرة المرى .

٣ ــ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل القاضى أبو محمد [٣٠٢] بن

---

(٣٠٢) أنظر : طبقات السبكى ٥ / ٢ .

أبى حامد الإسماعيلى الطوسى :

ولى القضاء بخراسان غير مرة وسمع الحديث ، وروى عنه الحاكم النيسابورى ، وكان أبوه من كبار أصحاب ابن سريج رحمه الله ذكره ابن الصلاح .

٤ ــ أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب الإمام الخطابى البستى (٣٠٣) :

ويقال انه من سلالة زيد بن الخطاب ولم يصح ذلك كان رأسا فى العربية والفقه والأدب وغير ذلك ، أخذ الفقه عن أبى بكر القفال وأبى على وغيرهما ، وأخذ اللغة عن أبى عمر الزاهد . وسمع الحديث عن أبي سعيد بن الأعرابي بمكة وبالبصرة من أبي بكر بن داسة ، وببغداد من إسماعيل وبنيسابور من أبي العباس الأصم وغيرهم . وعنه الحاكم والشيخ أبو حامد الأسفرانينى وأبو ذر الهروى وأبو عبيد الهروى صاحب الغربيين وجماعة وقد سماه أبو منصور فى كتاب يتمة الدهر (٣٠٤) . أنا سليمان أحمد بن محمد والصواب كما قاله الجمهور وكأنه وهم فى ذلك والله أعلم . وله من المصنفات معالم السنن تكلم فيها على شعر أبي داود وبسط مذاهب العلماء واختلافهم وكتاب غريب الحديث وشرح أسماء الله الحسنى وكتاب الغيبة من الكلام وأهله وكتاب العزلة وغير ذلك

---

(٣٠٣) أنظر : طبقات السبكى ٤ / ١٦٩ .

(٣٠٤) سقطت من الناسخ .

ومن شعره :

وما غربه الانسان فى سعه النوى
وللنهار والله فى عـدم الشكـل
وانى غريب بين بست وأهلهـا
وإن كان فيها أسرتى وبها أهلى

ق٦٣ب //

قرأت على شيخنا أبى الحجاج قلت له أخبرك أبو الحسن بن على وأبو بكر بن الخلال بقراءتك عليه انا أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهمذانى سماعا انا الفقيه القاضى الشريف أبو محمد عبد الله بن محمد عبد الرحمن بن أبي الفضل بن عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل العثمانى قرأة عليه والحافظ أبو طاهر السلفى أجازه قال انا الشيخ أبو عبد الله محمد بن بركات بن هلال النحوى قال العثمانى أجازه وقال السلفى سماعا انا أبو القاسم سعد ابن على بن محمد الريحانى بمكة فى ربيع الآخر سنة ست وخمسين وأربعمائة انا أبو القاسم عبد الرحمن الصيدلانى الثقفى انا أبو الحسن على بن الحسن الفقيه انا أبو سليمان أحمد بن محمد ابن إبراهيم الخطابى رحمه الله ثنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنى محمد بن وهب الثقفي حدثنى محمد بن سهل العسكرى حدثنا أبو بكر بن زائدة عن بن سعيد المقبرى عن أبيه هذا حديث ضعيف من هذا الوجه وعبد الله بن سعيد المقبرى متروك الحديث عند جمهور الأئمة وبه . قال الخطابى ثنا الأصم حدثنى أبو أمية الطرسوس حدثنى عبد الله بن موسى حدثنى إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس فى قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل ، قال كان يحرك به لسانه مخافه أن ينقلب منه وهذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث سعيد بن جبير وهو طويل اختصره الحافظ ولم يورد فى كتابه بيان اعجاز القرآن بسنده سوى هذين الحديثين والله أعلم .

٥ ــ أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر أبى بكر الأجهانى العصار الفقيه الشاقعي [٣٠٥] :

روى عن على بن عاصم وعبد الله بن خالد الرادانى وعبد الله بن جعفر بن فارس وجماعة . وعنه عبد الرحمن بن مندة وأخوه عبد الوهاب ومحمد بن أحمد بن على السمسار وغيرهم . وكان ثبتاً صالحاً كبير القدر ، وتوفى سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

٦ــ أحمد بن على بن أحمد بن لال أبو بكر الهمذانى [٣٠٦] :

تفقه على أبي إسحاق وأبى على بن أبي هريرة وذكره الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات وقال : ولد سنة سبع وثلاثمائة ، وتوفى ثمان وتسعين وثلاثمائة وقال حكى لى سبطة أبو سعد أنه أخذ الفقه عن أبي إسحاق المروزى وأبى على بن أبي هريرة وكان ورعاً متعبداً أخذ عنه فقهاء همدان . وقال الشيخ أبو زكريا فى تهذيب الأسماء غرائب بن لال أنه حكى قول الشافعى أن الاخوة من الأبوين

---

(٣٠٥) أنظر طبقات السبكى ٤ / ١٠٠ ، شذرات الذهب ٣ / ١٥٤

(٣٠٦) أنظر : طبقات السبكى ٤ / ١٦٧

بسقطون فى مسألة المشتركة وبه قال ابن اللبان وأبو منصور البغدادى وهما من أئمة أصحابنا وأئمة الناس في الفرائض والمشهور أنهم يشاركون أولاد الأم .

٧ ــ أحمد بن محمد بن زكريا أبو العباس النسوى الصوفى العالم الزاهد (٣٠٧) :

صاحب كتاب تاريخ الصوفية وهو مفيد فى بابه ذكره الخطيب
ق ٦٤أ // ولكن من أهل القرآن والحديث والعلم والزهد ذا خط من تقى من المشايخ وحديثهم وكتابه جليل مفيد فى بابه ، قال وتوفى بين مكة ومصر سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

٨ ــ أحمد بن محمد بن عبدالله العلامة أبو عمرو الأديب اللغوي الرزدي (٣٠٨) :

قال : كان أوجد أهل بلاده فى عصره بلاغة وبراعة وله معرفة أصول الأدب ، وكان ضعيف البنية مستعا ما يركب حماراً ضعفيا ثم إذا تكلم يحير العلماء فى براعته ، سمع الحديث الكبير من محمد بن المسيب الالطامى وأبى عوانه الاسفراسى وأقرانهما وتوفى فى شعبان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ، ذكره ابن الصلاح فى الطبقات .

٩ ــ أحمد بن محمد بن على الحسن بن يحيى أبو بكر الشبينى (٣٠٩) :

---

(٣٠٧) أنظر : طبقات السبكي ١٣٢/٤ .

(٣٠٨) أنظر : تذكرة الحفاظ ٧٧٨/٣ ، انباه الرواه ٥٧/١

(٣٠٩) أنظر : طبقات السبكى ١٤٣/٤ .

ولد بقصر أبي هبيرة سنة ست وتسعين مائتين ، ودخل بغداد بعد أن حرق قصر ابن هبيرة ونشر بها مذهب الشافعى ، ومات فى أول يوم من رجب سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة ، هذه ترجمة أبي إسحاق فى طبقاته . قال أبو إسحاق ومنهم أبو بشر أحمد بن محمد ابن جعفر الهروى المعروف بالمعلم ، سكن بغداد ودرس عليه القادر بالله أمير المؤمنين .

١٠ ــ أحمد بن محمد الإمام أبو العباس الزنبل الفقيه الشافعى الزاهد الخياط (٣١٠) :

نزيل مصر ذكر أبو العباس النسوى أنه كان جيد المعرفة بالمذهب ، كبير النظر في كتاب الربيع يعنى الأم ، كبير التلاوة وكبير الصيام يسلم القلب ثقتان من الخياطه يخيط فى كل جمعة يوما بدرهم وثلث لثقيان منه وكان يكاشف بأشياء كبيرة ، وكان مقبولا عند الموافق والمخالف حتى أن أهل الملك كانوا يتبركون ، وذكر أنه مرض فتولى خدمته خدمه ، قال فشاهدت منه أحد الإسنيه وسمعته يقول كل ما ثرى أعطيته ببركة القرآن والفقه ، قال وسمعته يقول قبل لى أنك تموت ليلة الأحد المغرب . فقال لى تنح فإنى أريد أجمع العشاء لا أدرى يمشى يكون بين مجمع واوتر ثم أخذ فى الساق وهو حاضر معنا إلى نصف الليل قمت ساعة ثم قمت فقال أى وقت قلت مرت الصبح قال حولنى إلى القبلة وكان معى أبو سعيد المالينى فحولناه إلى القبلة فأخذ بقرأ قدر خمسين آية

---

(٣١٠) أنظر : طبقات السبكى ٤ / ١٤٧

ثم فيض رحمه الله وذلك فى رمضان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، وكانت جنازته عجبا ما بقي بمصر أحد الاحضرها ، وذكره القضاعى وذكر أنه كانت له كرامات مشهورة وأن قبره ومسجده مشهورات ذكره ابن الصلاح فى الطبقات فذكر نحو ما تقدم والله أعلم .

١١ ــ إسماعيل بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس[٣١١] :

العلامة أبو سعد الإسماعيلى الجرجانى شيخ الشافعية بها روى الحديث عن أبيه وابن عدى وأبي العباس الأصم وجماعة ، وعنه خلق منهم بنوه والمفضل والسرى وسعد ومسعدة وأبو القاسم التنوخى وأبو محمد الخلال وحمزة بن يوسف السهمى .وقال : كان إمام زمانه مقدماً فى الفقه وأصوله والعربية والكتابة والشروط والكلام ، صنف فى أصول الفقه كتاباً كبيراً وتخرج على يده جماعة مع الورع والمجاهدة والنصح للإسلام والسخاء وحسن الخلق . وقال القاضى أبو الطيب الطبري ورد الإمام أبو سعد بغداد فأقام بها سنة حج ، وعقده الفقهاء مجلسين تولى أحدهما الشيخ أبو حامد الأسفرانينى وآخر أبو محمد السامى وهكذا وثقة الخطيب وغيره . وكانت وفاته ليلة الجمعة فى صلاة المغرب وهو يقرأ اياك نعبد واياك نستعين ثم فاضت نفسه وذلك للنصف من ربيع الآخر سنة ست وتسعين وثلاثمائه ، وله ستون سنة . وقال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات

ق ٦٤ ب //

---

(٣١١) أنظر طبقات السبكى ٤ / ٢٠٧

جمع بين رياسه الدين والدنيا وكان فقيها أديباً جواداً أخذ العلم عن أبيه وأبي بكر الإسماعيلى وقته وفى أخيه أبى نصر وابنه أبي بكر يقول الصاحب عباد فى رسالته ، وأما الفقيه أبو نصر حسانا إذانا فصارع وصادق وفاقه وناطق ، وأما أنت أيها الفقيه أبو سعد لمن كيف براك تدرس وتفتى وتحاضر وتروى وتكتب وعلى علم إنك الخير ابن الخير والبحر بن البحر والضابن العجز وأبو سعد بن أبي بكر فرحم سجلم الإنمر فإن إلينا عليه عتم والثناء يميله علم فليتجز به أهل جرجان ما سأل وأدابها ، وأذن فناديها .

قرأت على شيخنا الحافظ أبي الحجاج المزى أخبرك الشيخان الجليلان شمس الدين أبو الغنايم المسلم بن محمد بن المسلم بن عيلان بدمشق وزين الدين أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله الأنماطى بمصر قالا ثنا العلامة أبو اليمن الكندى انا بو منصور البراز انا أبو الحسن بن النقور انا أبو سعد إسماعيل بن أحمد الإسماعيلى قال انا الحافظ أبو أحمد ابن عدى ثنا عنه أبيه بن صالح بن مقاتل الطبري ثنا جعفر بن عمر يعنى السمرقندى ثنا أحمد بن قيراط عن أبي جعفر عن بشر عن الحسن بن أنس ابن مالك قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم المربع من أحب هذا ، حديث غريب من هذا الوجه وهو ما بين من طرق آخر متعددة بل متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصحاح والمسانيد والسنن أنه قال ذلك ولله الحمد .

١٢ ــ أمه الواحد أبنه القاضى أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى (٣١٢) :

---

(٣١٢) أنظر : طبقات السبكي ٤/٧٤

يقال اسمها ستيته وهى أم القاضى أبي الحسين محمد بن أحمد بن أبى القاسم المحاملى : روت عن أبيها وإسماعيل الوراق وعبد الغفار بن سلامة، وحفظت القرآن والفقه على مذهب الشافعى والفرائض والدور والعربية وغير ذلك من العلوم الإسلامية قال ابن أخيها أحمد بن عبدالله : كانت فاضلة عالمه من أحفظ الناس للفقه وقال الحافظ أبو بكر حدثنى أبو إسحاق إبراهيم بن على الشيرازى . قال سمعت أبا بكر البرقانى يقول: كانت أم المحاملى يعنى مع أبى على بن أبى هريرة . وقال الحافظ أبو بكر الخطيب ثناء عبد الكريم ابن محمد بن أحمد الضبى سمعت أبا الحسن الدارقطنى قال : أمه الواحدة بنت الحسين بن إسماعيل المحاملى سمعت إسماعيل بن العباس الوراق وعبد الغافر بن سلامه الحمصى وأبا الحسن المصرى وحمزة الهاشمى الإمام وغيره ، وحفظت القرآن والفقه على مذهب الشافعى والفرائض وحسابها والدور والنحو وغير ذلك من العلوم وكانت فاضلة فى نفسها كبيرة الصدقة مساعدة فى الخيرات .

١٣ ــ الحسين بن على بن محمد بن يحيى أبو أحمد التميمى النيسابورى (٣١٣) :

ق٦٥أ يقال له حسيك // ويعرف أيضا بابن منية من بيت حشمة وراسه يرثى فى حجر الإمام أبي بكر بن خزيمة واستفاد عليه وتفقه به ، وكان أكثر أصحابه وكان ابن خزيمة إذا تخلف فى آخر أيامه عن مجلس السلطان يستعين باتباعه وكان يقدمه على أولاده . قال

---

(٣١٣) أنظر : طبقات السبكى ٤ / ١٦٣

الحاكم : صحبتم حضراً وسفراً نحو من ثلاثين سنة فما رأيته ينرل قيام الليل يقرأ فى كل ليلة سبعا ، وكانت صدقات داره سرا وعلانية . سمع من ابن خزيمة وأبي الليل السراج ورحل فأدرك أبا القاسم البغوى وأبا عوانه الأسفرانينى وعبد الله بن زيدان وعمر بن إسماعيل بن بحيده بن أدنى بن أبي عيلان . وعنه الحاكم والبرقاني وأبو سعد السمعانى وجماعة . وقال الخطيب : كان ثقة حج وتوفى فى ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وخرج السلطان للصلاة عليه رحمه الله .

قرأت على شيخنا الذهبى قال قرأت على أحمد بن هبه الله الله انبانا أبو روح انا زاهر انامحمد بن عبد الرحمن انا أبو أحمد ابن الحسينى بن على أبو القاسم البغوى ثنا هدية ثنا حماد عن ثابت ابن رافع عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت شجرة نصر بالطريق فقطعها رجل فنحاها عن الطريق فغفر له ، رواه مسلم .

١٤ ــ زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى أبو على السرخسى الفقيه الشافعى المقرى المحدث المتكلم [٣١٤] :

روى الحديث عن أبي القاسم البغوى وابن صاعد ومحمد ابن المسيب الأرغيانى وجماعة . روى عن الإمام مالك عن إبراهيم ابن عبد الصمد الهاشمى عن أبي مصعب عنه . وروى عنه جماعة منهم أبو عثمان إسماعيل الصابونى وأبو عثمان سعيد بن محمد

---

(٣١٤) أنظر : طبقات السبكى ٤ / ١٩٠

الحبرى وكريمة الكهشمية والحاكم النيسابورى وقال : كان شيخ عصره بخراسان سمعت مناظرته فى مجلس أبي بكر بن إسحاق الضبعى ، وكان قرأ على بكر بن مجاهد وتفقه على أبي إسحاق المروزى ودرس الأدب على أبي بكر بن الأنبارى وكانت كتبه على الدوام قال : وتوفى في ربيع الأول سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، وله ست وتسعون سنة . قال شيخنا أبو عبد الله الذهبى وقد أخذ أبو عبدالله الذهبى وقد أخذ عن أبي الحسن الأشعرى علم الكلام وشهده وهو يقول عند موته لعن الله المعتزلة وهو محروق ، وقع لنا من طريقه موطأ الإمام مالك روايته عن أبي مصعب ولله الحمد .

١٥ ــ طاهر بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله البغدادى [٣١٦] :

نزيل نيسابور قال ابن الصلاح : وهو فيما أحسب أبو الأستاذ أبي منصور ، روى عن أحمد بن القاسم الفرائض وأبي حامد اللخمى وأقرانهما ، وروى عنه الحاكم أبو عبد الله النيسابورى وقال : كان أظرف من رأينا من العراقيين وأقناهم وأحسنهم كتابة وأكثرهم فائدة ، توفى سنة ثلاثة وثمانين وثلاثمائة .

١٦ ــ عبد الله بن أحمد بن محمد بن يعقوب أبو القاسم النسائى الفقيه الشافعى [٣١٧] :

سمع من الحسن بن سفيان مسنده وهو آخرمن روى عنه ،

---

(٣١٦) أنظر : طبقات السبكى ٤ / ١٨٧ .

(٣١٧) أنظر : طبقات السبكى ٤ / ١٥٠ .

وسمع مسند إسحاق بن راهوية من عبد الله بن سيرويه عنه ، وسمع بالعراق من الباغندى وغيره وحدث ببغداد سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة فسمع منه أحمد بن جعفر الحنبلى وأبو القاسم بن عبد الله الفلاح . وروى عنه الحاكم وقال : كان شيخ العدالة والعلم بنيسا وعاش نيفا وتسعين سنة ، وتوفى فى شوال سنة اثنين وثمانين // وثلاثمائة . ق٦٥ب

١٧ ــ عبد الله بن محمد بن أبو محمد البخارى(٣١٨) :

نزيل بغداد المعروف بالباقى ، أحد أئمة الشافعية تفقه على بن أبي هريرة وأبى إسحاق المروزى ، وبرع فى المذهب وكان ماهراً بارعا بالعربية ،حاضرالبديهة خلق النظم ، من أصحاب الوجوه وتفقه به جماعة . قال الخطيب البغدادى : كان من أفقه أهل المذهب بليغ العبارة مع تمارضه وفصاحته يعمل بالخطب ويكتب الكتب الطويلة من غير روية من شعره ، الليالى :

كم حضرنا وليس يقضى الليالى
يسأل الله خير هذا الفراق
أن تعب لم أعب وإن لم تعب عبت
كان افتراقنا بانفاق

توفى فى المحرم سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وصلى عليه أبو حامد الأسفرانينى وقال الشيخ أبو إسحاق : ومنهم أبو عبد الله بن

---

(٣١٨)أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١١٥ .

محمد الخوار فى صاحب الداركى مات سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وكان فقيهاً أديبا شاعراً مترسلا كريماً ، درس ببغداد بعد الداركى . وذكر الشيخ أبو عمر بن الصلاح فى الطبقات فى ترجمة الباقى ، وجه أن القاضى أبا الطبيب رحمه الله ، قال كتب أبو محمد الباقى إلى صديق له يستيخر موعداً :

توسع مطلى والزمان تضيق وأنت بتقديم الجميل حقيق
فأما نعم يحى القواد لحاجها وأما أناس فالغريب رفيق

١٨ ــ عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو الحسن ابن إسحاق المزكى (٣١٨) :

ذكره الحاكم أنه كان من الصالحين الكبار والمكثرين من سماع الحديث وقرأء القرآن ، سمع الحديث من إسماعيل الصفار وأبي حامد بن الشرقى وغيرهم ، وأنه توفى سنة سبع وتسعين وثلاثمائة بنيسابور وصلى عليه الإمام أبو الطيب سهل الصعلوكى .

١٩ ــ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد عبد العزيز الإمام أبو القاسم الداركى (٣١٩) :

ودارك من أعمال أصبهان ، درس بنيسابور مدة ثم سكن بغداد ، وكانت له حلقة للفتوى ، وكان أبوه من محدثى أصبهان وانتهت إليه رياسة المذهب ببغداد تفقه على الشيخ أبي إسحاق المروزي

---

(٣١٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٤٩ .

(٣١٩) أنظر : شذرات ٣ / ١٣٣ .

وتفقه عليه الشيخ أبو حامد الأسفرانينى بعد موت شيخه أبي الحسن المرزبان وقال : ما رأيت أفقه منه . وقال الشيخ أبو إسحاق وأخذ عنه عامة شيوخ بغداد وغيرهم من أهل الأفاق ، وذكر غيره أنه كان يجتهد فى المسألة ويختار غيرها ما صح عنده فيه من الحديث وربما أفتى على خلاف المذهب ويقول ويحكم حدث فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا والأخذ بالحديث أولى من الأخذ بقول الشافعى وأبي حنيفه روى الحديث عن جده لامه الحسن بن محمد الداركى وغيره . قال الخطيب ثنا عنه أبو القاسم الأزهرى وعبد العزيز الأرجى وأحمد بن محمد العتقى وأبو القاسم التنوخى ، وكان يقرأ عليه الدارقطنى وقال ابن أبي الفوارس // كان ثقة فى ق٦٦أ الحديث وكان يتهم بالاعتزال . وقال الخطيب ثنا العتقي قال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، فيها مات أبو القاسم الداركى شيخ الشافعية يوم الجمعة لثلاثة عشرة خلت من شوال وكان ثقة أمينا انتهت إليه الرياسة على مذهب الشافعى ومن مفرداته أنه لا يجوز المسلم فى الرقيق والمشهور الذى عليه الجمهور خلافه .

قرأت على شيخنا الحافظ أبي الحجاج المزى أخبرك أبو الفتح يوسف بن يعقوب بن المجاور انا الشيخ الإمام أبو اليمن الكندى انا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد الفرار انا الخطيب انا أبو طالب عمر بن أبي تميم ثنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركى الفقيه الشافعى إملانا نيفا الدارقطنى ثنا جدى أبو على الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن

أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله إلا الله وأن محمد رسول ﷺ واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا وصلوا صلاتنا فإذا فعلوا ذلك فقد حرمت عليها دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل .

قال الشيخ أبو إسحاق : ومنهم أبو الحسين الحلال الطبرى تفقه ببلده وحضر مجلس الداركى ثم درس فى حياته ومات قبله بسبعة عشر يوما ، وكان فقيهاً فاضلاً عارفاً للحديث .

٢٠ ــ عبد الله بن غلبون الطيب الحلبى المقرى[٣٢٠] :

نزيل مصر ذكره الشيخ أبو عمر وأحمد بن محمد الطلميكى أحد أئمة العرب فى القراءات وغيرها . فقال أبو الطيب عبد المنعم ابن عبد بن عبيد الله بن غلبون المقرىء الشافعى أخذ إسنادى فى القراءات ، قرأت عليه السبعة عن قرأة ، درس وذكر كبيرات تصانيفه قراءة عليه منها الإرشاد والمرشد ، وتوفى فى جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .

٢١ ــ عبد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله أبو أحمد الواعظ ابن أبي عبد الله المزكى[٣٢١] :

سمع الأصم وغيره وكان يتكلم على الناس ببيان وحسن

---

(٣٢٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٢٧ .

(٣٢١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٢٧ .

وفصاحه وديانه ، مات فجاة سنة ثمانين وثلاثمائة رحمه الله .

٢٢ ــ عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن راشد بن إدريس أبو القاسم الرازى الشافعى :

نزيل مصر روى عن أبي حاتم فى أصول السنة ،وعنه الشيخ أبو عمرو والطلمنكى ذكره ابن الصلاح .

٢٣ ــ على بن محمد أبو الفتح البستى الشاعر المشهور لازم أبا سليمان الخطابى وحجته (٣٢٢) :

وأخذ عنه وله فى تفضيل مذهب الشافعى وتقريظ مختصر المزنى ومدح الكرابية أشعار كبيرة فمن ذلك :

الشافعى أجل الناس مرتبة
وأعلم الناس فى دين الهدى ابرا
العدل سيرته والصدق سمته والسحر
منطقه والدران نترا

له أيضا رأى الإمام أبو حنيفة رأى مسالكه لطيفة رأى الشافعى ثناء السنن الحنيفة ، // جهدا إلى راحتنا وما حذرا من الكلف ق٦٦ب
الغنيمة . فجراها رب العلى فى الدرج المنيعة ، لا ترتجى غير رزاق ا
الورى أحدا ، وله من ظن أن الغنى بالمال يجمعه فاعلم بأن غناه فقره أبداً ، فاستعن بالعلم والتقوى هذا كله مما ذكره ابن الصلاح

---

(٣٢٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٢٥

فى الطبقات ولم تؤرخ وفاته .

٢٤ ــ علي بن عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل القاضي أبوالحسن الجرجاني الفقيه الشاعر[٣٢٣]:

المطيق وله ديوان مشهور تفسير كبير وغير ذلك ، تولى قضاء جرجان ثم صارإلى قضاءالقضاة بالرى وكان جواداً ممدحاً جامعاً لأسباب الفضائل . قال الثعالبي فى يتمة الدهر هو فرد الزمان ونادرة الفلك وإنسان حدقه العلم وفيه تاج الأدب وفارس الشعر يجمع بخط ابن مقلة إلى نثر الحافظ إلى نظم البحترى ارتقى محله إلى قضاء القضاة بالرأى مسلم يعزله الأمرية . وقال حمزة السلمي كان قاضى جرجان ، وولى قضاء القضاة بالرى وكان من مفاخر جرجان ، توفى فى الثالث والعشرين من ذى الحجة سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة وزاد غيره ، وصلى عليه عبد الجبار بن أحمد وحمل إلى جرجان فدفن بها . وقال الشيخ أبو إسحاق . ومنهم القاضى أبو الحسن على بن عبد العزيز الجرجانى وكان فقيهاً أديباً شاعراً ، وله ديوان وهو القائل فى قصيدة له :

يقولون لى فيك انقباض وانمـا
داور جلا عن موقف الذل احجما
أرى الناس من دناهم هان عندهم
ومن أكرمته عزة النفس إكراما

---

(٣٢٣) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٤٠ .

٢٥ ــ على بن عمر مهدى بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله أبو الحسينى البغدادى الدارقطنى الحافظ الكبير [٣٢٤] :

صاحب المصنفات المفيدة منها كتاب السنن المشهورة وكتاب العلل الذى لم ثمله فى فقه . روى عن أمم لا يحصون كثيرة من أهل الأقاليم والأفاق ، وتفقه بأبى سعيد الأصطخرى . وروى عنه خلق كثير وجم غفير منهم الشيخ أبو حامد الأسفرانينى والقاضى أبو الطيب والحاكم والطبري وأبو نعيم أبو تمام الرازى وأبو ذر الهروى وحمزة السهمى قال الحاكم : صار الدارقطنى أو حد عصره فى الحفظ والفهم والفروع وإماما فى النحو والقراءة وأشهد أنه لم يخلف على أديم الأرض مثله . قال الخطيب البغدادى : كان فريد عصره ويرفع وينسخ وحده وإمام وقته ، انتهى إليه علم الأثر والعلم بعلم الحديث وأسماء الرجال مع الصدق والفقه وصحة الاعتقاد والاطلاع فى علوم سوى علم الحديث منها القرآن فانه له فيها مصنفات مختصراً اجمع الأصول فى أبواب عقدها فى أول الكتاب وسمعت من يقول إلى مثل ذلك ، ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء فإن كتاب السنن يدل على ذلك وبلغنى أنه درس فقه الشافعى على أبى سعيد الأصطخرى وقيل على غيره ومنها بالأدب والشعر فقيل انه كان يحفظ دواوين جماعة كحسن بن حمزة ومحمد بن طاهر أنه كان يحفظ ديوان السيد الحميدى ولهذا نسب إلى التشيع قال وحدثنى الأزهري كان الدارقطني حضر في حديثه مجلس إسماعيل

---

(٣٢٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٢٥ .

ق ٦٧ أ الصفار فجلس ينسخ جرا والصفار يملي فقال رجل// لايصح سماعك وأنت تنسخ فقال الدارقطنى فهمى للإملاء خلاف فهمك يحفظ كم أملى الشيخ . قال : لا . قال أملى ثلاثة عشر حديثا الأول عن فلان عن فلان منه كذا ، والحديث الثانى عن فلان ومنه كذا ثم مر بى ذلك حتى أتى على الأحاديث فتعجب الناس منه أو كما قال رجاء بن محمد قلت للدارقطنى رأيت مثل نفسك فقال قال الله فلا تزكوا أنفسكم فالحجت عليه ، فقال لم أر أحد اجمع ما جمعه . قال الخطيب عن أبي الوليد الباجى عن أبي ذر قلت للحاكم هل رأيت مثل الدارقطنى فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف أنا وقال الخطيب سمعت أبا الطيب الطبري يقول الدارقطنى أمير المؤمنين في الحديث ،وقال أيضا سمعت الرمانى هل كان الدارقطنى يملى عليك الملل من حفظه قال : نعم وأنا الذى جمعتها وقرأها الناس من يستتنحى وقال الأزهرى رأيت الدارقطنى أجاب ابن أبي الفوارس عن علمه حديث أو أسم ثم قال يا أبا الفتح ليس بين المشرق والمغرب من تعرف هذا غيرى . قلت وفضائله ومحاسنه كبيرة وقد ذكر تأييده منها يستدل بها على ما بقى ،وله من المصنفات المشهورة السنن وقد وقع لنا سماعه ولله الحمد وكتاب العلل وكتاب الأفراد وغيرها من الكتب الباهرة التى لا يلحق فيها هذا مع صيانة وحسن إعتقاد وسنة وطوبة ، وقد سئل مرة انما أفضل عثمان أو على ، فقال عثمان أفضل باتفاق جماعة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قول أهل السنة وأول عقد يحل من الرفض ، توفى رحمه الله فى ثامن ذى القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة عن تسع وسبعين سنة . وقال الخطيب حدثنى أبو نصر على بن هبه الله بن ماكولا

قال رأيت فى المنام فى شهر رمضان كأنى أسال عن حال الدارقطنى فى الآخرة وما إليه أمره فقيل لى ذلك يدعى الجنة الإمام .

٢٦ ــ على بن محمد بن إسحاق بن سويد القاضى أبو الحسن الحلبى ثم البصرى الفقيه الشافعى (٣٢٥) :

سمع جده وعلى بن عبد الحميد القصارى ومحمد بن الربيع ابن سليمان ومحمد بن نوح يساورد وجماعة . وعنه شان بن نطيف وعبد الملك بن أبي عثمان الزاهد وعبد الملك بن عمر البغدادى الرزاز وجماعة . قال أبو عمرو الباقى : روى عن ابن مجاهد كتاب السبعة وهو وشيخنا ابن مسلم آخر من بقى من أصحاب أبى مجاهد . قال وعمّر أبو الحسن هذا عمراً طويلا حتى نيف على عشرة ومائة فيما بلغنى ، وكانت وفاته فى سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

٢٧ ــ على بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر أبو الحسن الأنطاكى المقرى الشافعى (٣٢٦) :

كان رأساً في علم القراءات ، دخل الأندلس فى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة . فقال أبو الوليد الفرضى : أدخل إليها علماً جما وكان بصيرا بالعربية والحساب وله خط الفقه قرأ الناس عليه وسمعت أنا منه ، قال وكان مولده بأنطاكيهُ سنة تسع وتسعين

---

(٣٢٥) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٩٧

(٣٢٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٢ .

ومائتين ، ومات بقرطبة فى ربيع الأول سبع وسبعين وثلاثمائة رحمه
ق٦٧ب الله // .

٢٨ ــ على بن محمد بن عمر بن العباس أبو الحسن الرازى القصار الفقيه الشافعى (٣٢٧) :

قال لى الحافظ ابو يعلى الخليل هو أفضل من لقيناه بالرى ، وكان مفتيها قريبا من ستين سنة . روى عن عبد الرحمن بن أبي حاتم فأكثر عنه وأبي معاوية الكاغندى وأحمد بن خالد الحرورى ومحمد بن قارون ولقى بآخره شيوخ بغداد ابن السماك والنجار وكان عالماً له فى كل علم وبلغ قريبا من مائة سنة سمعت عبد الله بن محمد الحافظ يقول لم يعش أحد من الشافعية ما عاش هذا ، وكان عالماً بالفتاوى والفقه ، وروى عنه عبد الله السلاكان وعبد الجبار بن عبد الله بن برره وجماعة يقال انه توفى فى حدود الأربعين .

٢٩ ــ عسكر بن الحصين أبو تراب النخشى (٣٢٨) :

أحد أئمة التصوف قال أبو عبد الرحمن السلمى صحب حاتم الأصم وكتب الحديث وصوب كتب الشافعى ثم قال وسمعت عبدالله يملىء على العنت الرقى ، سمعت أبا عبد الله بن الخلال يقول لقيت ستمائه شيخ ما رأيت فيهم مثل أربعة أولهم أبو تراب . قال

---

(٣٢٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٢٠ .

(٣٢٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٨٧ .

أبو عمرو بن الصلاح والآخرون أبرزهم يعنى الخلال وأبو عبيد النسوى وذا النون المصرى ولم يذكر ابن الصلاح وفاته رحمه الله .

٣٠ ــ فارس بن زكريا بن حبيب أبو أحمد والد الإمام أبي الحسين أحمد بن فارس اللغوى صاحب المجمل (٣٢٩) :

كان فارس هذا فقيها شافعياً فيما ذكره ابن الصلاح ، وأما ابنه فكان ذلك ثم انتقل إلى مذهب مالك رحمه الله ، وتوفى فى صفر سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وذكروا أنه كان يصنف كل ليلة حضر كتابا ثم يبيعة قبل الصلاة ويتصدق بثمنه .

٣١ ــ محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد أبو زيد المروزى (٣٣٠) :

أحد أئمة الشافعية وأحد الزهاد ، حدث بمكة ونيسابور ودمشق وبغداد عن محمد بن يوسف الفربري وعمر بن مالك المروزى ومحمد بن عبد الله السعدى وأبي العباس الدعولى وأحمد ابن محمد المتكدرى وغيرهم . وعنه الهيثم بن أحمد والصباغ وعبد الواحد بن شمساش وعبد الوهاب بن الميدانى وعلى بن السمسار الدمشقيون ، والحاكم والسلمى وغيرهما من أهل نيسابور ، والدارقطنى مع تقدمه وأبو بكر الرمانى ومحمد بن أحمد البغداديون ، والفقيه أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلى وآخرون

---

(٣٢٩) أنظر : بغية الوعاة ٢ / ١٧٥ ، أنباه الرواة ٢ / ٢٩٧ .

(٣٣٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٢٥ .

قال الحاكم : كان أحد أئمة المسلمين ومن أحفظ الناس لمذهب الشافعي وأحسنهم نظرا وأزهدهم كُتْباً فى الدنيا ، سمعت أبا بكر البزار يقول عاد الفقيه أبو زيد من نيسابور إلى مكة فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة . وقال الخطيب : تحدث ببغداد ثم جاور بمكة وحدث هناك بصحيح البخارى من الفردى وأبو زيد المروزى يقول كنت نائما بين الركن والمقام فرأينا النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما أنا رشيد إلى متى يدرس فى كتاب الشافعى ولا يدرس كتابى ، فقلت بلى رسول الله وما كتابك . فقال // جامع محمد ابن إسماعيل يعنى البخارى رحمه الله . أوردها الشيخ أبو زكريا فى تهذيبه أنا سعد السمعانى وقال الشيخ أبو إسحاق الشيرازى فى الطبقات ومنهم أبو زيد المروزى صاحب أبي إسحاق مات بمرو فى رجب ثالث عشرة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة . قال وكان حافظا للحديث حسن النظر مشهور بالزهد وعنه أخذ أبو بكر القفال وفقهاء مرو . ق٦٨أ

قلت وروى عنه أنه ولا سنة إحدى وثلاثمائة وقال إمام الحرمين فى باب التيمم من النهاية قال أبو زيد من أذكى الأئمة قريحة رحمه الله ، أخبرنى شيخنا الحافظ أبو الحجاج المزى ابا به الله قراه عليه من لقطة يوم عيد الفطر سنة سبع وثلاثين وسبعمائه بدار الحديث الأشرفية بدمشق . قال انا الشيخ الإمام فخر الدين أبو الحسن على بن موسى الدمشقى نا محمد بن أحمد المروزى قال انا عبد الله محمد بن يوسف الغربري قال انا أبو عبد الله محمد ابن إسماعيل البخارى ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال يقول الله تعالى : ﴿ يا أدم فيقول لبيك وسعديك والخير فى يديك ﴾ . قال يقول أخرج

بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فذلك حين يسبب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ، فاشتد ذلك عليهم . فقالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل قال ابشروا فأن من ياجوج وما حوج ألف ومنكم رجل ثم قال والذى نفسى بيده أنى لا طمع أن يكونوا أكثر أهل الجنة ومثلكم فى الأمم كمثل الشعرة البيضاء فى الثور الأسود أو الرقمة فى ذراع الحمار .

٣٢ ــ محمد بن الحسن بن إبراهيم أبو عبد الله الأسترابادى قيل الجرجانى (٣٣١) :

ويعرف بالختن لأنه كان زوج أبيه بكر الإسماعيلى الحافظ كان إماماً فاضلاً مناظرا عالماً بالقرآن ومعانى القرآن أستاذاً فى الأدب ورعاً مشهوراً وسمع الحديث من أبي العباس الأصم بنيسابور فأكثر عنه وبجرجان من أبي نعيم عبد الملك بن عدى وجماعة وبأصبهان من عبد الله بن فارس وغيره . وله كتاب شرح التلخيص لابن القاص توفى يوم عرفه ودفن فى يوم النحر من سنة ست وثمانين وثلاثمائة وذكره أبو أسحاق مختصراً : فقال ومنهم أبو عبد الله الختن أبو بكر الإسماعيلى وكان فقيهاً فاضلاً شرح التلخيص لابن القاص . قال أبو سعد السمعانى فى الأنساب: تخرج به جماعة من الفقهاء وكان له ورع وديانة وله أربعة أولاد الفضل وأبو النصر عبيد الله وأبو عمرو وعبد الرحمن وأبو الحسن عبد الواسع وكانت له رحلة

---

(٣٣١) أنظر شذرات الذهب ٣ / ١٢٠

إلى خراسان والعراق وأصبهان وسمع ببلاد كثيرة وقال الشيخ أبو زكريا النووى . كان أحد أئمة أصحابنا فى عصره مقدما فى علم القراءات ، ومعانى القرآن وفى الأدب والمذهب ، وكان مبرزاً فى علم النظر والجدل // وله وجوه مشهور فى المذهب ، توفى يوم عرفه سنة ست وثمانين وثلاثمائة وله خمس وسبعون سنة . ق٦٨ب

٣٣ ــ أبو الحسن محمد وأبو علي محمد ابن السيد الرئيس أبي عبدالله الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن ابن زيد بن الحسن أبو على طالب القرشي الهامشي[٣٣٢] :

كان أبوهما نقيب الأشراف بنيسابور ، وكان من خيار الناس بشيء المذهب حق الاعتقاد ،واشتغلا على مذهب الإمام الشافعى فكانا من سادات الشافعية وأعيان العلماء ودرسا الفقه بنيسابور وعقد أبو الحسن مجلس الإملاء بها وانتقى له الحاكم أبو عبد الله ألف حديث ، فكان يحضر المجلس ألف محبرة ثم توفى فجأة ، ولم يؤرخ وقت ذلك إلا أنه قال لما توفى أخوه المدرس أبو على صلى عليه وكان ذلك فى شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

٣٤ ــ محمد بن العباس أحمد بن محمد بن عصم بن بلال بن عصم أبو عبد الله بن أبي ذهل المفتى[٣٣٣] :

من أنفسهم لهروى المعروف بالعصمى كان رئيسا كثير

---

(٣٣٢) أنظر شذرات الذهب ٣ / ١٤٢ .

(٣٣٣) أنظر شذرات الذهب ٣ / ٩٢ .

المحاسن صدراً عالماً كثير العبادة حسن الصلاة ، كثير الدعاء ، كثير الصدقة والإحسان إلى المستو ين من أهل العلم ، وكان ذا ثروة وأخلاق جميلة عرض عليه كتابه الرسائل فأبى ثم عرض عليه القضاء فامتنع أشد الأمتناع وكان ببصر الدنيا الثقيل فى الكاغد وبدفعه إلى الفقير ويقول إنى لاَ سر له إذا مر به ورق مال هو ذهب ثم إذا هو راجح رحمه الله . حدث بنيسابور وبغداد وغيرهما . روى عن حامد بن الشرقى وأبي عمر الجيزى ومكى بن عبدان وابن أبي حاتم وخلق . وعنه الدارقطنى والرمانى والحاكم وجماعة .

قال الخطيب البغدادى : كان العصيمى ثقة نبيلا رئيسا جليلا متروك الأقدار العلية وله أفضال متن على الصالحين والعلماء المستورين ، قال الحاكم : لقد صحبته فى الحضر والسفر فما رأيت أحسن وضوءاً وصلاة منه ، ولا رأيت فى مشايخنا أحسن نصر عامته وأنها لا دعواته منه لقد أراه يرفع يدية إلى السماء فمدها مداً كأن يأخذ شيئا من أعلا مصلاة قال وسمعت الأستاذ أبا الحسن النوشبخى غير مرة يقول من نعم الله على أهل تلك البلاد بهراة وبو شنج مكان أبي عبد الله بن برد على ما ورد الله من حق العقيدة والاخلاق وسخاء النفس والإحسان إلى الفقراء والتواضع لهم، كان مولده سنة أربع وتسعين ومائتين واستشهد فرسا وجراف من نيسابور لتسع بقين من صفر سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

٣٥ ــ محمد بن عبد الله بن نصير بن ورقة الإمام أبو بكر الأودنى (٣٣٤) :

---

(٣٣٤)أنظر شذرات الذهب ١١٤/٣

بفتح الهمزة كما نص على ذلك ابن ماكولا وغيره وقال ابن السمعانى بضم الهمزة ، والأول أصح ، راودنه قرية من قرى بخارى ، كان شيخ الشافعية بما وراء النهر ، ومن كبار أصحاب الوجوه ، وهو الذى اختار أن علة الربا الجنسية وروى الحديث عن عبد المؤمن بن خلف النسفى ومحمد بن حامد البخارى ، وعن جعفر المستغفرى ومحمد بن أحمد بن عبدن وأبى عبد الله الحليمى وأبو عبد الله الحاكم النيسابورى . وقال: كان من أزهد الناس والفقهاء // وأودعهم وأعندهم وأنكرهم على تقصيرهم أشدهم تواضعا وأنسابه ، توفى ببخارى فى ربيع سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . ق ٦٩أ

٣٦ ــ محمد بن عبد الله بن أحمد بن الفضل النيسابورى الزاهد المحدث (٣٣٥) :

قال الحاكم : من الصالحين المجتهدين فى العبادة وكان أبوه من أعيان المعدودين وكان أبي أحب بكر بن أحمد بن إسحاق ، سمع أبو سعيد بن أبي حامد الشرفى وأبو بكر محمد بن حمدون وغيرهما،وحدث سنين وانتفع به الناس ، وتوفى سنة تسعين وثلاثمائة بنيسابور وصلى عليه أبو سعد الزاهد رحمه الله ، ذكره ابن الصلاح فى الطبقات الشافعية .

٣٧ ــ محمد بن عبد الله بن حمشاد أبو منصور بن أبي الجهشيارى النيسابورى (٣٣٦) :

---

(٣٣٥) أنظر شذرات الذهب ١٣٤/٣ .

(٣٣٦) أنظر شذرات الذهب ١٢٨/٣

الفقيه الأديب الزاهد كان ذا فنون كثيرة وعلوم غزيرة ومصنفات باهرة ، سمع الحديث من أبي حامد بن بلال وأبي بكر القطان وأبي سعيد بن الأعرابي وغيرهم . ولد سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وتوفى صبيح يوم الجمعة الرابع والعشرين من رجب سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة عن ثلاث وسبعين سنة ، وغسله أبو سعد الزاهد وصلى عليه رحمه الله قال الحاكم : وحدثنى غير واحد من أصحابه انه قبل مرضه يميل بهذا البيت :

وما تنفع الآداب والعلم والحجى
وصاحبها عند المال يموت

ذكره ابن الصلاح فى طبقات الشافعيين .

٣٨ ــ محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحسن أبو بكر الجوزقى (٣٣٧) :

قرية من قرى نيسابور الشيبانى النيسابورى رحل وطيف وسمع الكثير بالبلاد والأمصار ، صنف المسند الصحيح على كتاب مسلم وله المتفق فى نحو من ثلاثمائة جزء، وذكروا أنه أنفق على الحديث مائة ألف درهم ، وتوفى فى شوال سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة عن ست وثمانين سنة ، وصلى عليه أبو سهل الصعلوكى ذكره ابن الصلاح فى الطبقات .

٣٩ ــ محمد بن على بن الحسن أبو على الأسفرائينى الحافظ

---

(٣٣٧) أنظر شذرات الذهب ١٢٩/٣.

الفقيه الشافعي المعروف بابن الشقا[٣٣٨] :

تلميذ أبي عوانة رحل وسمع أبا هريرة الحراني ومحمد ابن زياد المصرى وعلى بن عبد الله بن مبشر الواسطى ويحيى بن محمد بن صاعد وخلقاً كثيرا ، وروى عنه الحاكم وغيره ، وتوفى ببلدة اسفر اين فى ذى القعدة سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة .

٤٠ ــ محمد بن عبد الله بن محمد بن أبو بكر الفارسى الواعظ المفسر[٣٣٩] :

قال الحاكم : كان مقدما فى معرفة المعانى والتفسير ، وتوفى فى سلخ رمضان سنة أثنين وسبعين وثلاثمائة وصلى عليه الإمام أبو الحسن الماسر خسى ذكره ابن الصلاح .

٤١ ــ محمد بن على بن سهل بن مصلح[٣٤٠] الفقيه أبو الحسن الماسر خسى بن بدر عيسى بن ماسر خس النيسابورى شيخ الشافعية فى عصره وأحد أصحاب الوجوه ، قال الحاكم :

كان أعرف الأصحاب بالمذاهب وصحب أبا إسحاق المروزى إلى مصر ، ولزمه وتفقه عليه ثم رجع إلى بغداد فكان معيد لأبى على بن أبي هريرة ثم رجع إلى بلده وعقد مجلس النظر

---

(٣٣٨) أنظر شذرات الذهب ٣ / ٧٩ .

(٣٣٩) أنظر شذرات الذهب ٣ / ٧٨ .

(٣٤٠) أنظر شذرات الذهب ٣ / ١٧٢

ومجلس الإملاء وكان قد سمع الحديث من خاله موسى بن الحسن ومكى // بن عبدان وأبي حامد بن الشرقي وجماعة ورحل فسمع بمصر ق٦٩ب من أصحاب يونس بن عبد الأعلى والمزنى وبمكة من ابن الأعرابي وبدمشق من ابن خدم وبغداد من إسماعيل الصفار وبواسط من عبد الله بن سودب وبالبصرة من أبي داسه وروى عنه أبو نعيم وأبو عثمان وأبو الصابونى وأبو سعد الكيجرى ، وتفقه عليه القاضى أبو الطيب وجماعة . قال الشيخ أبو إسحاق : وتوفى جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين وثلاثمائة عن ست وسبعين سنة . حكى الرافعى عنه أنه رأى صياداً يرمى الصيد على فرسخين قال النووى ومن غرائبة الصحيحة النفيسة اختار تطويل قراءة الركعة الأولى على الثانية والمشهور فى المذهب التسوية بينهما ولكن قول الماسر خس أصح وقد بينت فيه حديث أبي قتادة فى الصحيحين .

٤٢ ــ محمد بن على أبو جعفر البلاذرى[٣٤١] :

تفقه على الشيخ أبى إسحاق المروزى ببغداد ، فكان من كبار الشافعية، وسمع من السلمى والموجودين فى تلك الطبقة ، ولقبه الحاكم بخارى ثم قدم نيسابور ونزل عند القاضى أبي بكر الجيزى ، ومات فى نصف المحرم من سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

٤٣ ــ محمد بن القاسم بن أحمد بادشاة أبو عبد الله الشافعى الأشعرى[٣٤٢] المعروف بالتنيف :

---

(٣٤١) أنظر شذرات الذهب ١٤٦/٣ .

(٣٤٢) أنظر شذرات الذهب ٩٨/٣ .

ذكره أبو نعيم الحافظ فقال : كان كثير المصنفات فى الأصول والفقه والأحكام ، وكان ينتحل مذهب الأشعرى،روى على ابن إسحاق المرردى ومحمد بن سليمان المالكى وأبى على اللؤلؤى . قال شيخنا أبو عبد الله الذهبى ولعله ادرك بالبصرة أبا الحسن الأشعرى ، وتوفى فى ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

٤٤ ــ محمد بن القاسم أبو بكر المصرى الشافعى ويعرف بالوليد[٣٤٣] :

روى عن النسائى وبيان الكمال الزاهد وعباس البصرى ، وعنه يحي بن على بن الطحان . وقال توفى فى جمادى الآخرة سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة عن خمس وثمانين سنة .

٤٥ ــ محمد بن محمد بن جعفر أبو البغدادى الدقاق الفقيه الشافعى[٣٤٤] :

ومن اختياره أن مفهموم اللقب حجة ، وقال الشيخ أبو إسحاق فى طبقات الشافعية : ولد سنة ست وثلاثمائة ، ومات سنة اثنتين وتسعين وكان فقيهاً أصولياً شرح المختصر ،وولى القضاء فى بغداد وقال الخطيب البغدادى انا أحمد بن محمد العتيقى قال سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة فيها توفى القاضى أبو بكر محمد بن محمد جعفر

---

(٣٤٣) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٧٩ .

(٣٤٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٤٠ .

الدقا ق الشافعى وكانت فيه دعابة . وذكر الخطيب : أنه ولد لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثمائة، وأنه توفى يوم الأربعاء والعشرين من رمضان سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة رحمه الله . قال الخطيب البغدادى : انما روى حديثا لم يكن عنده سواه . أخبرنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن على الضميرى ثنا أبو بكر محمد ابن العلاء الهمذانى ثنا عبد الله بن إدريس ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر // قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وغرب ق ٧٠ أ وخلد أبو بكر وغرب وخلد عمر وغرب وخلد عثمان وغرب ثم قال الخطيب قال لى العمرى لم يكن عند ابن الدقاق غير هذا الحديث وذاك أن كتبه احترقت وكان يذكر هذا الحديث من حفظه ويلقى أنه لم يكن عند ابن الملوك عن ابن كريب غير هذا الحديث ، أخبرنى بذلك جمعه شيخنا الحافظ أبو الحجاج المزى قرأه عليه من لفظه انا أبو العز يوسف بن يعقوب بن المجاور أنا أبو اليمن الكندى أنا منصور الفزار عن الحافظ أبي بكر الخطيب .

٤٦ ــ محمد بن محمد بن سادة أبو الحسين الكرابيسى النيسابورى الزاهد[٣٤٥] :

من أصحاب الشيخ أبى بكر بن إسحاق الضبعى ، وسمع الحديث من ابن خزيمة وأبي العباس السراج ، وروى عنه الحاكم أورخ وذكر أنه كان يتجر ثم ذلك ولزم المجاورة بالجامع فكان

---

(٣٤٥) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٨٠ .

يصلى طول نهاره ويصوم ويفتى ، وتوفى سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

٤٧ ــ محمد بن محمد أبو بكر الفقيه أبى الحسن الماسرجسى[٣٤٦] :

درس الفقه على أبيه خمس سنين ، وسمع الحديث ببلاد كثيرة ، وتوفى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة عن أربع وثلاثين سنة وصلى عليه الإمام أبو الطيب الصعلوكى رحمه الله .

٤٨ ــ المعافا بن زكريا بن يحي بن حميد القاضى أبو الفرج النهروانى المعروف بابن طرا الجريرى[٣٤٧] :

لأنه كان على مذهب أبي جعفر بن جرير الطبري وقد تقدمت ترجمته فى الشافعية ، روى عن أبي القاسم البغوى وأبي بكر بن أبي داود بن صاعد وغيرهما ، وعنه أبو القاسم الأزهر وأبو الطيب وجماعة . قال الخطيب البغدادى : كان من أعلم الناس فى وقته بالفقه والنحو واللغة وأصناف الأدب ، وولى القضاء بباب الطاق وكان مذهب ابن جرير قال وبلغنا محمد النسائى الفقيه أنه كان يقول إذا حضر القاضى أبو الفرج فقد حضرت العلوم كلها . قال الخطيب وحدثنى القاضى أبو حامد الدلوى قال : كان أبو محمد الباقى يقول لو أوصى رجل بثلث ماله أن يدفع إلى أعلم لوجب أن يدفع إلى

---

(٣٤٦) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٣٠ .

(٣٤٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٣٢ .

المعافا بن زكريا . قال الخطيب وسألت البرقاني عنه فقال كان أعلم الناس وكان ثقة ، توفى بالنهروان فى ذى الحجة سنة تسعين وثلاثمائة عن خمس وثمانين سنة رحمه الله .

٤٩ ــ يحي بن أحمد بن محمد أبو عمرو العدل المخلدى(٣٤٨) :

كان من مشايخ أهل البيوتان ومن العباد المجتهدين ومن قراء القرآن العظيم ، وحدث بتاريخ ابن أبي حنيفة عن شيخ عنه وروى عن جماعة وتوفى سنة ثلاثة وثمانين وثلاثمائة ذكره ابن الصلاح .

٥٠ ــ يوسف بن القاسم بن فارس بن سوار القاضى أبو بكر الميانجى الشافعى(٣٤٩) :

نا ب الحكم بدمشق عن قاضى مصر والشام أبي الحسن على ابن النعمان ، وكان الميانجى سيد الشام فى زمانه سمع الحديث من أبي خليفة وزكريا الساجى وعنه الساجى وعبدان الأهوزى ومحمد بن جرير والقاسم المطرز والباغندى وأبو العباس السراج وخلق وكان // سماعه قبل الثلاثمائة ، ورحل وطوف ثم استوطن ق٧٠ب دمشق ، وروى عنه ابن أخيه صالح بن أحمد وأحمد بن الحسين الطيان وعلى بن السمسار وخلق كثير . قال الفقيه أبو الوليد الباجى هو محمد بن مشهور لاباس به . وقال عبد العزيز بن أحمد الكنانى

---

(٣٤٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٠٥

(٣٤٩) أنظر : طبقات السبكى ٤ / ١٨٥

حدثنا عنه فوق الأربعين ، وكان مولده قبل التسعين ومائتين . وكان ثقة نبيلا وقال غيره توفى فى شعبان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة قرأت على شيخنا الإمام العلامة الحافظ كمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الرقى عبد الرحمن بن يوسف المزى أخبرك أبو المعالى محمد بن أحمد ابن على بن أبي الفوارس الأنصارى وغير واحد قالوا أنا أبو الغنايم المسلم أحمد بن أحمد على النصيبى أنا الحافظ أبو القاسم على بن الحسن بن وهبة الله بن عساكر أنا الشريف النسيب أبو القاسم على ابن إبراهيم بن العباس الحسين أنا الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان ابن أبي نصر قال قرى على القاضى أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف ابن فارس الميانجى بمدينة دمشق وأنا حاضر أسمع قيل له أخبرك عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا على بن حرب ثنا يحي بن يمان ثنا سفيان عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال : قال : رسول الله يجىء النبى ومعه الرجل ويجىء النبى ومعه الرجلان وأنا أكثر الناس تبعا يوم القيامة ، وبه قال رسول الله صلى عليه وسلم أنا أول شفيع فى الجنة صلوات الله وسلامه عليه .

قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازى فى طبقة أبي زيد المروزى ودونه ومنهم أبو على الزحاجى الطبرى من أصحاب أبي القاضى وله كتاب زيادة المفتاح وعنه أخذ أبقها أمل ودرس عليه شيخنا أبو طالب الطبرى . ومنهم الحسن بن خيران البغدادى صاحب الكتاب الطيف درس عليه شيخنا أبو الحسن بن رامين ، ومنهم أبو عبد الخياط فقيه فارس ، ومنهم أبو عبد الله الحناطى الطبرى من أئمة طبرستان ، وقدم بغداد فى الأيام أيام أبي حامد الأسفراينى . ومنهم أبو نصر بن أبي عبد الله الخياط الشيرازى أخذ عن أبيه وكان فقيهاً أصولياً فصيحاً

صوفيا شاعراً مات تقريبا فى طريق مكة وله مصنفا كبيرة فى أصول الفقه وعنه أخذ فقهاء شيراز وهو الذى يقول فى كتابه :

هذا الذى لم أزل اطوى وانشره
حتى بلغت به ما كنت املـه
قـدم عليـه جـانب مـن تجانبـه
فالعلـم أنـفس شيء أنت حاملـه

٥١ ــ أحمد بن الحسين بن بهمدان أبو بكر المقدس الزاهد(٣٥٠) :

من أهل نيسابور ، قال ابن الصلاح فى طبقات الشافعية كان رفيع المنزلة له مصنفات جيدة لعلمه ، سمع الحديث من ابن // خزيمة ق ٧١أ
وأبى العباس السراج وغيرهما وحدث بأشياء ، أثنى الحاكم عليه وذكر عنه أنه كان يختار أن يقال فى سجود التلاوة سبحان ربنا إن كان وعد ، ربنا لمفعولا وعزاه بعضهم إلى الشافعى نقله ابن الصلاح .

٥٢ ــ أحمد بن الحسين أبو الحسين الرازى المعروف بالفتاكى(٣٥١) :

تفقه بالعراق وخراسان على غير واحد من الأئمة قال ابن الصلاح : رأيت له كتاب المناقصان ومضمونة الحصر للاشياء سنة موسوعة والتلخيص والفايض .

---

(٣٥٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٧٥ .

(٣٥١) أنظر : تاريخ بغداد ١٠٩/٤ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٠٠ ، العبر ٢ / ٣٦٨ .

الطبقة الخامسة

من

أصحـــــاب الشـــافعى

الـمرتـبة الأولـــــى

منها أول سنة إحدى وأربعمائة

إلى

آخر سنة عشر

١ ــ أحمد بن إسحاق بن حربان أبو عبد الله النهاوندى ثم البصرى : (٣٥٢)

تفقه على القاضى أبي حامد المروزى ، وسمع الحديث من محمد بن أحمد الدمشقى وأبي بكر بن داسة وغيرهم ، وقدم بغداد فحدث بها وروى عنه أبو بكر البرقانى . قال الخطيب : وكان ثقة وتوفى بالبصرة فى حدود سنة عشر وأربعمائة ذكره ابن الصلاح .

٢ ــ أحمد بن أبي طاهر بن محمد بن أحمد الشيخ الإمام أبو حامد الأسفراينى ثم البغدادى : (٣٥٣)

شيخ الشافعية بلا مدافعة ، ولد سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، وقدم بغداد سنة أربع وستين ، فتفقه على أبي الحسن بن المرزبانى ثم على أبي القاسم الداركى ، وروى الحديث عن الدارقطنى وأبي بكر الإسماعيلى وأبى أحمد بن عدى وجماعة . وأخذ عنه الفقهاء والأئمة ببغداد فكان من مشاهيرهم القاضى أبو الطيب الطبرى والماوردى والمحاملى والفقيه سليم بن أيوب الرازى والشيخ أبو على السنجى ، وشرح المختصر فى تعليقاته التى هى خمسين مجلدًا وذكر فيها خلاف العلماء وأقوالهم وما خذهم ومناظراتهم حتى كان يقال له الشافعى الباقى قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات : انتهت إليه رياسة الدين والدنيا ببغداد وعلق عنه تعاليق فى شرح المزنى

---

(٣٥٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٨٧ .

(٣٥٣) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٩٠

وطبق الأرض بالأصحاب،وجمع مجلس ثلاثمائة متفقه وأتفق الموافق والمخالف على تفضيله وتقويمه فى جوده الفقه وحسن النظر ونظافة العلم . وقال الحافظ أبو بكر الخطيب حدثونا عنه وكان ثقة وقد رأيته وحضرت تدريسه فى مسجد عبد الله بن المبارك ، وسمعت من يذكر أنه كان يحضر درسه سبعمائة فقيه ، وكان الناس يقولون لو أراه الشافعى لفرح به وحدثنى الشيخ أبو إسحاق الشيرازى أنه قال سألت القاضى أبا عبد الله الضميرى من أنظر ما رأيت من الفقهاء . فقال أبو حامد الاسفرانيى . وقال الخطيب : ومات فى شوال سنة وأربعمائة وكان يوما مشهودا دفن فى داره ، ثم نقل سنة عشر إلى باب حرب ذكر الفقيه سليمان أن الشيخ أبا حامد فى أول أمره كان يحرس فى درب فكان يطلع الدرس على رتب الحرس وأنه أفتى وهو ابن سبع عشرة سنة ، قلت ثم صار بعد ذلك شيخ وقته // وإمام عصره وفريد دهره ونسيج وحده،وصارت له الوجاهة الكبيرة عند الملوك والخلفاء والمناظرات التى يجيد عنها فصاحه البلغاء،والسياده التى يقاصر عن سادها من بادة الأضراب والنظر أو حسن قال الشيخ الإمام أبو عمرو بن الصلاح فى حديث الله لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الأمة أمر دينها الشافعى فى رأس الثانية وابن سريج فى الثالثة والشيخ أبو حامد فى الرابعة فرحمه الله وأكرمه . وذكر الشيخ أبو إسحاق وابن الصلاح أن الشيخ أبا حامد عاد أبا الفرج فأنشده الدارمى حين جاءنا :

ق٧١ب

مرضت فارتحت إلى عايد
فعادنى العالم فى واحد

ذاك الإمـام ابـن أبـى طاهـر
أحمـد ذو الـفضل أبـو حامـد

وحكى ابن الصلاح من شعر الشيخ أبي حامد رحمه الله :

لا يقلون عليك الحمد فى ثمر
فليس حمدو إن المبيت الغالـى
الحمد يبقى على الإمام ما بقيت
والدهر يذهب بالأحوال والمـال

٣ ــ أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى أبو حامد النيسابورى (٣٥٥) الشافعى المعروف باسرك بن غردر :

قال عبد الغفار الفارسى : نبيل موثوق به أصيل روى عن الأصم وأقرانه ، أخبرنا عنه أبو صالح المؤذن ومحمد بن يحي ذكره الحافظ الذهبى فى المتوفين فى حدود عشر وأربعمائة .

٤ ــ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبيد الهروى ثم القاشانى (٣٥٦) :

قاشان قرية من قرى هراة المؤدب اللغوى مصنف الغريبين فى القرآن والحديث وهو عن الكتب النافعة السائرة المشهورة ،وهو تلميذ الأزهرى وأبي إسحاق أحمد بن محمد بن يونس البزار

---

(٣٥٥) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٨٠

(٣٥٦) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٨٥

الحافظ . وعنه أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى وعمر ابن عبد الواحد بن أحمد المليجى كتاب الغربيين .

وقال القاضى ابن خلكان فى الوفيات : قيل انه كان يحب البدلة ويتناول فى الخلوة ويعاشر أهل الأدب فى مجالس اللذة والطرب عفا الله عنه ، توفى فى رجب سنة إحدى وأربعمائة .

٥ ــ أحمد بن على بن عمرو بن أحمد بن عبيد الحافظ [٣٥٧] :

أبو الفضل السليمانى البخارى والسليمانى نسبة إلى جده لأمه أحمد بن سليمان بن قريبا حازم المؤذن قال الحاكم : كان يحفظ الحديث ورحل فيه ، وكان من الفقهاء الزهاد قال : ورأيته ببخارى على رسمه فى طلب الشافعى ، ذكره ابن الصلاح ولم يؤرخ وفاته .

٦ ــ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد عبد الرحمن بن جعفر القرشى الهروى المعروف بالإمام والد أبي بكرهراة [٣٥٨] :

أخذ عن أبى الوليد النيسابورى وأبى على بن أبي البغدادى هذا لفظ ابن الصلاح .

٧ ــ الحسن بن أحمد بن محمد بن اللبيب الحافظ أبو على المالكى ثم الشيرازى الفقيه الشافعى المقرىء المجيد [٣٥٩] :

---

(٣٥٧) أنظر السبكى ٤ / ٤١ ، والعبر ٣ / ٨٧ ، اللباب ١ / ١٦٣ ، الأنساب ١٠٠ ، شذرات الذهب ٣ / ١٧٢ .

(٣٥٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٧٤ .

(٣٥٩) أنظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٣٠

سمع الحديث ببغداد من المقبل الصفار عبد الله بن دستورية ونيسابور الأصم وابن الأحزم الشيبانى ، بأصبهان من أبى محمد بن فارس ، وبفم من الحسين بن عبد الرحمن // الرامهربرى ومن ق ٧٢أ أصحابه زيد بن عمر خلف الحافظ ومحمد بن موسى الحافظ وأحمد بن عبد الرحمن الحافظ . رروى عنه الحاكم النيسابورى . وقال كان متصوفا فى معرفة القراءات حافظاً للحديث رحلاً . وذكره أبو عمرو بن الصلاح فى الطبقات مختصراً وقال هو والد الليث وأبى بكر ، توفى لثمان عشرة مضت من شعبان سنة خمس وأربعمائة ، وقال الشيخ أبو إسحاق فى أهل هذه الطبقة ومنهم القاضى أبو محمد الحسن بن أحمد المعروف بالجراد البصرى أحد فقهاء أصحابنا لا أعلم على من درس ولا وقت وفاته ، ورأيت له فى أدب القضاءما دل على فضل كثير .

٨ ــ الحسن بن الحسين بن حسكان أبو على الهمذانى الفقيه الشافعى (٣٦٠) :

نزيل بغداد روى عن جعفر الخالدى وعبد الرحمن بن حمدان الحلاف وعلى بن إبراهيم بن علان بالبلدى وأبى بكر محمد بن الحسن النقاش وغيرهم حتى قد روى عنه أنه قال كتبت بالبصرة عن أربعمائة وسبعين شيخاً فالله أعلم ، وعنه جماعة منهم أحمد بن على النورى ومحمد بن جعفر الأسترابادى وأبو العمر الأزهرى ولكن يضعفه ويقول: ليس بشىء فى الحديث . قلت له كتاب فى مناقب الإمام

---

(٣٦٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢١٠

الشافعى ذكر فيه مذاهب كبيرة وأشياء تفرد بها ، وكنت قد كتبت منها شيئا فى ترجمته الإمام ،فلما قرأتها على شيخنا الحافظ أبي الحجاج المزى أمرنى أن أضرب على أكثرها لضعف ابن حسكان والله أعلم . توفى سنة خمس وأربعمائة . وذكره الشيخ أبو إسحاق محتقراً فقال ومنهم أبو على الحسن بن الحسين بن حسكان الهمدانى صاحب أبي حامد المروزودى سكن بغداد ودرس بها .

٩ ــ الحسين بن الحسن محمد بن القاضى أبو عبد الله الحليمى البخارى (٣٦١) :

أوحد الشافعين بما وراء النهر وأنظرهم وآدبهم بعد أستاذيه أبى بكر القفال والأزدى ، وكان مقدماً فاضلاً كبيراً له مصنفات مفيدة فنقل منها الحافظ البيهقى كثير ، وسمع أبا بكر محمد بن أحمد بن حبيب وبكر بن محمد المروزى وغيرها . وعنه الحاكم مع تقدمه وأبو سعد الكتجرودى وأبو زكريا عبد الرحمن بن البخارى ، كان مولده بجرجان وقيل ببخارى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، وتوفى فى ربيع الأول سنة ثلاث وأربعمائة .

١٠ ــ الحسن بن أسعد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن خالد بن حراز على القرشى (٣٦٢) :

---

(٣٦١) أنظر : تذكرة الحفاظ ٨٤/٣ ، اللباب ٣١٣/١ ، المنتظم ٢٦٤/٧ ، البداية والنهاية ٣٤٩/١١ .

(٣٦٢) أنظر شذرات الذهب ٢٠٥/٣.

الفقيه الشروطى من أهل هراة لذا ذكره ابن الصلاح ولم يرد .

١١ ــ سهل بن محمد بن سليمان بن محمد الإمام الطيب بن الإمام أبى سهل العجلى الحنفى (٣٦٣) الصعلوكى النيسابورى :

أحد أئمة الشافعية ومفتى نيسابور شيخها ومفتيها ، تفقه على أبيه وسمع أبا العباس الأصم وأبا على الرفا وجماعة من أقرانهما وروى عنه جماعة منهم الحاكم والبيهقى ومحمد بن سهل وأبو نصر الساجى ثنا قال الحاكم : هو أنظر من رأينا وكان أبوه ــ يحمله ويقول سهل والد وقد تخرج جماعة وحدث وأملى وبلغنى أنه كان فى مجلسه // أكثر من خمسمائة يخبره . وقال الشيخ أبو إسحاق : ق ٧٢ ب كان فقيهاً أديباً جمع رياسة الدين والدنيا ، وأخذ عنه فقهاء نيسابور ومن بديع كلامه من تصدى قبل أوانه فقد تصدى لهوانه وقوله إذا كان رضى الخلق لا يدرك كان ميسور لا يترك وقوله ، إنما يحتاج إلى أخوان العشرة ومات فى العشرة فى رجب سنة أربع وأربعمائة .

١٢ ــ عبد الواحد بن الحسين أبو القاسم الصيمرى (٣٦٤) :

أحد أئمة الشافعية وأصحاب الوجوه قال ابن الجوزى وصيمرية من أنهار البصرة ، وأخذ عنه أقضى القضاة الماوردى ورحل الناس للتفقه عليه . قال الشيخ أبو إسحاق : وكان حافظاً

---

(١) انظر : شذرات الذهب ٣ / ١٧٣ ، والبداية والنهاية ١١ / ٣٢٤ ، طبقات العبادى ١٠٣ ، طبقات الفقهاء ١٠٠ .

(٢) انظر : طبقات الفقهاء ١٠٤ ، طبقات السبكى ٣ / ٣٣٩ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٢٦٥

لمذهب حسن التصانيف وله كتاب الإيضاح فى المذهب وهو كتاب جليل ومن غرايب وجوهه أنه لا يجوز لمن بعض بدنه نجس مس المصحف وأنه لا يملك الكلا لنايب الأرض مالكها . قال شيخنا أبو عبد الله الذهبى فى تاريخ سنة خمس وأربعمائة بعد إبراز ترجمته كان موجوداً فى البصرة فى هذا العصر لا أعلم وفاته وإنما ذكرته هاهنا وذكر الشيخ تقى الدين فى الطبقات فقال : كانت وفاته بعد سنة ثمانين وثلاثمائة .

١٣ ــ عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم القضى أبو القاسم بن أبي عمرو البجلى (٣٦٥) :

ينسب إلى جرير بن عبد الله البجلى رضى الله عنه قال ابن الصلاح : جمع بين الفقه وأصوله وسمع البخارى النقاش والحلوى وغيرهم . قال الخطيب البغدادى كتبنا عنه وكان ثقة وتقلد القضاء بدقونا وغيرها ، وتوفى فى رجب سنة عشر وأربعمائة ببغداد .

١٤ ــ عبد الرحمن بن محمد بن سورة بن سعيد أبو سعيد (٣٦٦) :

من أهل نيسابور وفقهاء الشافعية ذكره الخطيب وقال روى عن عبد الله وأبى طاهر بن خزيمة كذا ترجمه ابن الصلاح .

---

(٣٦٥) انظر : شذرات الذهب ٣ / ١٩٠ .

(٣٦٦) انظر : شذرات الذهب ٣ / ١٨٦ .

١٥ ــ محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو النضر الإسماعيلى [٣٦٧] :

رحل فى صباه فسمع أبا العباس الأصم ودعلج بن أحمد وأبا بكر الشافعى وغيرهم ، وكان يدرى الحديث وأملى مجالس كثيرة ، روى عنه حمزة السهمى ، وقال كان له جا ه عظيم وقبول عند الخاص فى كثير من البلدان وذكره ابن عساكر فى طبقات الأشعرية توفى فى ربيع الأخر سنة خمس وأربعمائة ، قال شيخنا أبو عبد الله الذهبى الحافظ انا محمد بن أبي العز بطرابلس عن محمود بن حمزة انا أبو رشيد أحمد بن محمد انا عبد الوهاب بن مندة سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة أنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلى أخبرتى أحمد بن عمرو بن خليل الأملى ثنا أبو حاتم الرازى ثنا ابن عون ثنا ابن المبارك عن عجلان عن ابن عباس عن عبد الله عن عمرو ابن سليم عن أبي قتادة قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس .

١٦ ــ محمد بن الحسن بن فورك الأستاذ أبو بكر الأصبهانى الفقيه المتكلم النحوى الأصولى [٣٦٨] :

روى الحديث عن ابن الأهوازى وسمع مسند أبي داود الطيالسى من عبد الله بن جعفر الأصبهانى // عن يونس بن حبيب ق ٧٢ ب

---

(٣٦٧) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٠٠ .

(٣٦٨) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٠٤ .

عنه وأخذ طريقة الأشعرى عن أبى الحسن الباهلى وغيره ، وذكر أن سبب اشتغاله فى علم الكلام حديث الحجر الأسود يمين الله فى الأرض ، وروى عنه الحاكم ومات قبله والحافظ أبو بكر البيهقى وأبو القشيرى وأخرون . قال القاضى شمس الدين بن خلكان فى الوفيات هو الأستاذ أبو بكر المتكلم الأصولى فراسكة أهل نيسابور فورد عليهم وتنواله بها مدرسة وداراً ، وظهرت بركته على المتفقه وبلغت مصنفاته قريبا من مائة مصنف ودعا إلى المدينة غزنة وجرت إليها مناظرات وكان شديداً الرد على ابن كرام قم ، عاد إلى نيسابور فى الطريق فمات بقرب بست . ونقل إلى نيسابور ومشهده بالجيزة طاهر بن براز ويستجاب الدعاء عنك . قلت وكذا ذكر أبو محمد بن حزم وأبو الوليد الباجى والشيخ أبو عمرو بن الصلاح وغيرهم ان الكرامية وشوابه إلى الملك محمود بن سبكتكين وناظره عنده فاراد قتله ثم تركه ،فلما رجع من عنده بعث من سمه فى الطريق فالله أعلم ، وكانت وفاته سنة ست وأربعمائة رحمه الله حديثه فى سنن البيهقى كثيرا فانه من مشايخه فقد روى عن مسند أبي داود الطيالسى بكماله .

١٧ ــ محمد بن الحسين بن محمد بن القاسم القاضى أبو عمر البساطانى الحاكم [٣٦٩] :

بنيسابور وشيخ الشافعية بها، رحل وسمع بالعراق والأهواز وأصبهان وسجستان، وأملى وأقر المذهب وحدث عن أبي القاسم

---

(٣٦٩) أنظر : طبقات السبكى ٤ / ١٤٣ ، المنتظم ٨ / ٦

الطبرانى وأبي بكر القطيعى وأحمد بن محمود بن حرماد وجماعة . وروى عنه الحاكم ومات قبله والحافظ أبو بكر البيهقى وسفيان ومحمد بن الحسين بنحويه ، وكان فى ابتدا أمره يعقد مجلس الوعظ والتذكير ثم تركه وأقبل على التدريس والمناظرة والفتوى ثم ولى قضاء نيسابور سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، فأظهر أهل الحديث من الفرح والاستبشار والاستقبال ما يطول شرحه وكان الطبرانى أبو الطيب سهل بن الصعلوكى حشمه وجاهاً وعلماً وغيره فصاهره أبو الطيب وجارينهما جماعة سادة وفضلا واعقب اثنين الموفق والمؤيد سيدى عصرهما وتوفى فى ذى القعدة سنة ثمان وأربعمائة وقيل سنة سبع وأربعمائة .

١٨ ــ محمد بن عبد الله بن الحسن العلامة أبو الحسن البصرى (٣٧٠) المعروف بابن اللبان الفرضى :

روى عن أبي العباس الأثرم وسمع سنن أبى داود على محمد ابن داسة عنه ، وروى عنه القاضى أبو الطيب الطبرى وقد كان أستاذاً فى الفرائض وله فى ذلك كتاب مشهور نافع وله علوم أخر وبقيت له مدرسة ببغداد كان يدرس بها ويبعث إليه بابها خوارزم شاه كل سنة بوفد ونوال ثم خرجت تلك المدرسة بعد ، وروى عنه أنه قال ليس فى الدنيا من يعرف الفرائض إلا من أصحابى أو لا يحسن . شيئا . وقال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات // كان ابن ق٧٣ب

---

(٣٧٠) أنظر : طبقات السبكى ٥ / ٣٥٠ ، العبر ٣ / ٢٠٨ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٧٢ ، طبقات العبادى ١١٢ .

اللبان : إماما فى الفقه والفرائض صنف فيها كتبا كثيرة ليس لاحد مثلها وأخذ عنه أئمة وعلماء ، وقال الحافظ أبو بكر الخطيب كان ثقة وانتهى إليه علم الفرائض ، وصنف فيها كتبا وتوفى فى ربيع الأول سنة اثنتين وأربعمائة . قلت له اختيارات غريبة وأقوال عجيبة فمن ذلك ما حكاه أبو الحسين بن القاضى أبى يعلى بن الفرا الحنبلى فى كتابه دروس المسائل عن أبى اليمن بن اللبان من أصحابنا أنه أوجب الزكاة فى المال إذا ملكه وإن لم يمض عليه حول وهو مروى عن ابن عباس وجماعة من السلف ، وأنه يجوز لأحد الشريكين تزويج نصيب شريكه من الجارية ويحل له بالملك والتزويج ، وأن الحرة إذا ملكت زوجها العبد لا يفسخ نكاحه وأن الموطوه بشبهه لأمر لها وأن المطلقة ثلاثا إن كانت ممن تحيض استبرأت بحيضة فقط ولا عده عليها سواها فإن كانت صغير أو أيسه فلا فىء عليها وتحل للأزواج فى الحال وكذا المتوفى عنها زوجها قبل الدخول لاعدة عليها . كما هو يحكى عن زيد بن ثابت وأن الدية فى قتل الخطأ فى مال الجانى لا على عاقلته وهو محكى عن الخوارج هكذا نقلها فى كتابه المذكور وهو مشهور وهذه اختيارات غريبة جدا والله أعلم . قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات وممن أخذ عن أبي الحسينى الفرائض أبو أحمد بن أبي مسلم الفرضى أستاذ الشيخ أبى حامد فى الفرائض وأبو الحسين محمد بن يحيى بن سراقة الفرضى وأبو الحسين أحمد بن محمد بن يوسف الكازورنى الذى لم يكن فى زمانه أفرض منه ولا أحسب وممن أخذ عنه شيخنا أبو الحسن السيرجى الفرضى الحاسب ، وكان أبو الحسين ابن اللبان

يقول ليس فى الأرض فرضى إلا من أصحابى أو من أصحاب أصحابى ولا يحسن شيئا . قال الخطيب البغدادى : حدثنى أبو بكر محمد ابن على الدينورى سمعت أبا الحسين الفرضى بن اللبان سمعت أبا بكر بن داسة يقول سمعت أبا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة ألف حديث انتخبت منها ما ضمنه هذا الكتاب يعنى كتاب السنن جمعت منه أربعة ألف وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح ومايشبهه ويقاربه ويكفى الإنسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث أحدهما قوله عليه السلام الأعمال بالنيات والثانى قوله من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه ، والثالث قوله لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لأخيه مايرضى لنفسه ، والرابع قول الحلال بين والحرام بين الحديث والله أعلم . قال ابن اللبان أنشدنا شيخنا عن عبد الله بن كثير حين سأله أهل مكة أن يقرئهم القرآن بعدونا مجاهد رحمه الله بنى كثير الذنوب بقى الحل والليل من مكان سبه بنى كبير رهبة انبتان ربا وعجب بخالص قلبه بنى كثير أكول نوم وليس كذا من خاق ربه ثنى كبير بعلم علماء لقد أعوز الصرف من ضر كله . قال المؤلف رضى الله عنه الشيخ الإمام العلامة عماد الدين إسماعيل بن كثير القرشى ويروى هذه الأبيات محمد بن كثير // البغدادى فالله أعلم . ق ٧٤أ

١٩ ــ محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدونه بن نعيم بن الحاكم الضبى الطهانى (٣٧١) الحافظ أبو عبد الله الحاكم

---

(٣٧١) أنظر طبقات السبكى ٤ / ١٥٥ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٢ / ١٨٤ ، العبر ٣ / ٩١ ، لسان الميزان ٥ / ٢٣٢ المنتظم ٣٤٧ ، ميزان الأعتدال ٣ / ٦٠٨ ، الوافى الوفيات ٣ / ٣٢٠ .

النيسابوري المعروف بابن البيع :

صاحب المستدرك وغيره من الكتب المشهورة ، رحل فى طلب الحديث،وسمع الكثير عن شيوخ يزيدون على ألفين ، كان مولده سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة فى يوم الاثنين ثالث ربيع الأول منه ، وطلب العلم من صغره باعتناء أبيه وخاله ، فكان أول سماعه سنة ثلاثين واصل على أبي حاتم حتى سنة أربع وثلاثين ، ورحل إلى العراق سنة إحدى وأربعين،وتفقه على الفقيه أبى الوليد حسان ابن محمد وأبى على بن أبى هريرة وأبى سهل الصعلوكى وغيرهم من أعيان مشايخه أبو العباس الأصم وأبو عبد الله بن الأخزم وأبو عمرو بن السماك وأبو بكر بن النجار وأبو على النيسابورى الحافظ عبد الباقى بن مانع ومحمد بن حاتم وابن خزيمة وصاحبه عبد بن حميد .

روى عنه الحافظ أبو الحسن الدارقطنى وأبو عثمان الحريرى وأبو بكر القفال الشاشى وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكى وابن المظفر وكل هؤلاء من شيوخه . وروى عنه أبو ذر الهروى والحافظ أبو بكر البيهقى فأكثر عنه وبكتبه تفقه وتخرج ، ومن بحره استمد وعلى منواله مشى،والحافظ أبو يعلى الخليل أبى عبد الله الخليل والأستاذ أبو القاسم القشيرى وخلق أخرهم موتا أبو بكر أحمد بن على خلف الشيرازى ورحل إليه الناس من الأفاق وحدثوا عنه فى حياته ، ومن أغرب ذلك أن الشيخ أبا عمرو الطلمنكى المالكى ، كتب علوم الحديث للحاكم عن شيخ له سنة تسع وثمانين وثلاثمائة بسماعه من صاحب الحاكم ، عن الحاكم ذكره الحافظ أبو يعلى الخليلى فعظمه ،وقال له رحلتان إلى العراق والحجاز ، الرحلة الثانية سنة ثمان وستين وناظر الدارقطنى وهو ثقة واسع

العلم بلغت تصانيفه للكتب الطوال والأبواب وجمع الشيوخ قريبا من خمسمائة جزء ،يستقصي فى ذلك مؤلف الغث والسمين ثم يتكلم عليه فبين ذلك ، وتوفى سنة ثلاث وأربعمائة كذا قال سنة ثلاث قدومهم أنما توفى سنة خمس وأربعمائة كما سيأتى ثناياه فى آخر الترجمة . وقال الحافظ أبو بكر الخطيب : كان ثقة أول سماعه سنة ثلاثين وثلاثمائة وكان نميل إلى التشيع . فحدثنى إبراهيم بن محمد الأرموى بنيسابور وكان صالحاً عالماً قال جمع أبو عبد الله الحاكم أحاديث ،وزعم أنها صحيحة على شرط البخارى ومسلم منها حديث الطائر ومن كتب مولاه مغلى مولا فأنكر عليه أصحاب الحديث ذلك ولم يلتفوا إلى قوله أبو عبد الرحمن الشاريافى كنا فى مجلس الشاذلي الحسين فسئل الحاكم عن حديث الطير لا يصح أو يصح لما كان أحد من على بعد النبى صلى الله عليه وسلم ، وقال محمد بن طاهر المقدسى:سألت أبا إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصارى عن الحاكم فقال:ثقة فى الحديث حبيب قال ابن طاهر : وكان الحاكم شديد التعصب للشيعة فى الباطن وكان يظهر السنن فى التقدم والكلام ،وكان متحيزاً لعلى عن معاوية وأهل بيته ببطاناته ولا يعنون منه فسمعت أبا الفتح سلمة بهراة يقول سمعت عبد الواحد المليجي يقول سمعت أبا عبد الرحمن // السلمى يقول ق٧٤ب دخلت على أبي عبد الله الحاكم فى داره لا يمكنه الخروج إلى المسجد من أصحاب أبى عبد الله بن كرام وذلك أنهم كسروا منبره ومنعوه فى الخروج . فقلت لو خرجت وأملت فى فضائل هذا الرجل يعنى معاوية حديثاً لاسترحت من هذه المحنة فقال لا يحي من قلبى لا يحي من قلبى سمعت أبا محمد السمرقندى يقول بلغنى أن

مستدرك الحاكم ذكر بين يدى الدارقطنى فقال نعم يستدرك عليهما حديث الطير فبلغ ذلك الحاكم فى جزء ضخم يخصه . قال ابن طاهر:وسمعت المظفر بن حمزة بجرجان يقول : سمعت أبا سعيد الماليني يقول : طالعت كتاب المستدرك المزنى صنفه الحاكم من أوله إلى أخره،فلم أرفيه حديثا على شرطهما قال شيخنا الذهبى وهذا إسراف وعلو من الماليني والرفعى،هذا المستدرك جمله وافره على شرطهما وجملة وافره على شرط أحدهما لعل مجموع ذلك نحو نصف الكتاب،وفيه الربع مما صح عنده وفيه بعض الشيء فعلل وما بقي وهو الربع مناكير روايات لا يصح وفى بعض ذلك موضوعات قد علمت عليها لما اختصرته . قلت لم يطرد ولا انعكس فإنه قد أخرج أحاديث مما فى الصحيحين أو فى أحدهما وفيه ما ليس على شرطهما ولا أحدهما ، وكذا قال تقى الدين بن الصلاح : وقد أخطأ الكبير وتسامح كثيراً أو أتسع خطوة،وقال الحافظ أبو حازم عمر بن أحمد العبدوى سمعت الحاكم أبا عبد الله إمام أهل الحديث فى عصره يقول شربت ماء زمرم،وسألت الله أن يوزقنى حسن التصنيف قال عبد الغفار بن إسماعيل الفارسى:أبو عبد الله الحاكم إمام أهل الحديث فى عصره العارف به حق معرفته وبيته بيت الصلاح والزهد والورع والنادى فى الإسلام ، ولد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ولقى عبد الله بن محمد بن اليسوقي وكذا حامد بن بلال وأبا على الثقفى ولم يسمع منهم وسمع من أبى طاهر الحمد ابادى وأبى بكر ابن القطان ولم يظفر بمجموعة منها وتصانيفه المشهورة تصح بذكر شيوخه،وقد قرأ القرآن بخراسان والعراق على قراءوقته وتفقه على

أبى الوليد حسان والأستاذ أبى سهل واختصر بصحبه إمام وقته أبى بكر أحمد بن إسحاق الضبعى ،فكان الإمام يراجعه فى السؤال والجرح والتعديل والعلل ، وأوصى إليه فى أمور مدرسته دار السنة وفرض إليه توليه أوقافه ذلك، وذكر أبو بكر الجعانى وأبوعلى الماسرجينى اللذان كانا أحفظ أهل زمانه وقد شرع الحاكم فى التصنيف سنة سبع وثلاثين فأتفق له من التصنيف ما لعله يبلغ قريبا من ألف جزء من تخريج الصحيحين والعلل والتراجم والأبواب والشيوخ ثم المجموعات مثل معرفة الحديث ومستدرك الصحيحين وتاريخ النيسابورى وكتاب ترك الأخبار والمدخل إلى علم الصحيح وكتاب الأكليل وفضائل الشافعى وغيرذلك ، ولقد سمعت مشايخنا يذكرون أيامه وعلوه ولن يقدر عصره مثل الأستاذ أبى سهل الصعلوكى وأبى بكر بن فورك // وسائر الأئمة بعد موته على أنفسهم ويراعون حق ق ٧٥أ فضله ويعرفون له الخدمة الأكيدة ،ثم أطنب عبد الغفار فى مدحه وذكر فضائله وفوائده ومحاسنه إلى أن قال : مضى إلى رحمه الله تعالى ولم يخلق بعد مثله فى ثالث صفر سنة خمس وأربعمائة وقد ترجم له ابن موسى المقدسى فى مصنف مفرد ،وذكر أنه دخل الحمام واغتسل وخرج يقال انه فيض روحه هومبرزلم يلبس القميص وصلى عليه القاضى أبو بكر الجيزى .

٢٠ ــ محمد بن محمد بن محمد بن على داود بن أيوب بن محمد الفقيه أبو طاهر الزيادى الأديب الشافعى (٣٧٢) :

---

(٣٧٢) أنظر : طبقات السبكى ٤ / ١٩٨

كان كاتباً وله معرفة جيدة فوق بالعربية . روى عن أبي العباس الأصم وأبي حامد بن بلال ومخرم بن الحسن القطان وجماعة،وعنه الحاكم وأثنى عليه ومات قبله والبيهقى والشيرازى وخلق ولدسنة عشرة وثلاثمائة ، ومات فى شعبان سنة عشر وأربعمائة ، ومن مفرداته أنه يجوز للذى أحيا الموات فى دار الإسلام بإذن الإمام . قال النووى وقال الجمهور: لا يجوز كما لا يجوز بغير إذنه بالأتفاق .

٢١ ــ محمد بن يحي بن سراقة أبو الحسن العامرى البصرى الشافعى الفرضى المحدث (٣٧٣) :

صاحب التصنيف فى الفقه والفرائض وسماه الضعفاء والمتروكين أقام بأمد مدة ، روى عن ابن داسة وابن عباد والنجمى ورحل إلى فارس وأصبهان والدنيور،وله مصنف حسن فى الشهادات وأخذ كتاب الضعفاء .

روى عن أبى الأزدى ثم نقحه وراجع فيه الدارقطنى،ذكره الذهبى فى المتوفين فى حدود سنة عشر وأربعمائة وذكره ابن الصلاح فى الطبقات وقال كان حيا فى سنة أربعمائة،وذكر أنه كانت له رحلة فى الحديث وعناية به ومعرفة بعلم الفرائض والضعفاء من الرجال .

٢٢ ــ على بن الحسين بن أبى بكر أحمد بن الحسين الحافظ أبو الفضل الهمدانى المعروف بابن الفلكى (٣٧٤) :

---

(٣٧٣) أنظر : طبقات المفسرين للسيوطى ٨٧ .

(٣٧٤) أنظر : تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٢٥ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٣١ ، العبر ٣ / ١٦ ، وطبقات الحفاظ ٤٣١ .

نسبه إلى معرفة الفلك وحسابه ، رحل وصنف الأشياء المتعدده منها كتاب الألقاب ومنها مختصر الكمال فى معرفة الرجال فى ألف جزء ، وكان حافظاً متقناً قال الشيخ الإمام الأنصارى: ما رأت عيناى فى البشر أحد أحفظ منه ،وذكره ابن الصلاح فى الطبقات ولم يؤرخ وفاته .

٢٣ ــ على بن الحسين القاضى أبو الحسن الجزرى [٣٧٥] :

قال ابن الصلاح : كان أحد الجلة من الشافعية ، لقى أبا بكر النيسابورى ، وروى عنه وصنف فى تصانيفه الرشد فى عشم والموجز على ترتيب المختصر واختار فيه أن الزانى لا ينكح إلا مثله وأنه من زنى العقد قبل الدخول انفسخ قال :واحتج بالأمة الرأى لا ينكح إلا رأيته أو مشركه وأنكر أن يكون منسوخه بقوله تعالى ﴿ **وأنكحوا الأيامى منكم** ﴾ وأتى بكلام فيه روح قال وأخبار إلا خرج إلا السلطان فيه عن أبي عبد بن جريه أنه حرم دارا أو يوما أو ستا يلزمه الكفار كما فى تحريم الروح وحكى قوليه فى تفقه الوالد على الابن الكافر ولم يؤرخ وفاته .

٢٤ ــ يوسف بن أحمد بن يوسف بن كج القاضى أبو القاسم الدينورى [٣٧٦] :

---

(٣٧٥) انظر : طبقات الحفاظ ٥١١ .

(٣٧٦) أنظر : البداية والنهاية ١١ / ٣٥٥ ، طبقات السبكى ٥ / ٣٥٩ ، طبقات الفقهاء ١٠٧ ، شذرات الذهب ٣ / ١٧٧ ، مرأة الجنان ٣ / ١٢ ، وفيات الأعيان ٦ / ٦٣ ، طبقات ابن هداية الله ١٢٦ .

أحد المشاهير فى المذهب وحفاظه وأحد الوجوه فيه تفقه
ق ٧٥ ب بأبى الحسين بن القطان الحافظ الدارکى //أيضا،إنتهت إليه الرياسة ببلاده فى المذهب ، ورحل الناس إليه فى علمه وجوده حتى أنه فضل على الشيخ أبى حامد الأسفرانيى ببغداد،قال رحل لابن كح يا أستاذ الاسم لأبى حامد والعلم لك فقال ذاك رقعته بغداد الدينور . قلت وقع له وجوه غريبة فى المذهب قلبته العيارون ليلة السابع والعشرين من رمضان سنة خمس وأربعمائة،وهكذا ترجمه الشيخ أبو إسحاق فى أهل هذه الطبقة ومنهم القاضى أبو محمد الأصطخرى تفقه على القاضى أبى حامد المروزى وكان قاضى نسا وفقيهها وكان فقيهاً مجوداً .

٢٥ ــ ميمون بن سهل أبو الطاهر الواسطى (٣٧٧) :

من أكابر أصحاب أبى القاسم الدارکى ذكره العبادى ، وله ذكر فى يتمة الدهر ومحاسن أهل العصر ، ذكره هكذا مختصراً،ولم يؤرخ وفاته .

---

(٣٧٧) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٠٧

المرتبـــــة الثـــانية

من الطبقة الخامسة

من

أصحـــــاب الشـــافعى

فيها من أول سنة إحدى عشره وأربعمائة

إلى

آخر سنة عشرين ولله الحمد والمنة

١ ــ إبراهيم بن محمد بن محمد بن مهران الأستاذ ركن الدين أبو إسحاق الأسفرانيى [٣٧٨] :

المتكلم الأصولى الفقيه الشافعى شيخ أهل خراسان يقال انه بلغ رتبة الاجتهاد،له المصنفات الكبيرة منها جامع الحلى فى أصول الدين،والرد على الملحدين فى خمس مجلدات ، وتعليقه فى أصول الدين وغير ذلك . روى الحديث عن دعلج بن أحمد وأبى بكر الشافعى وأبى بكر الإسماعيلى وجماعة وأملى مجالس . روى عنه الحافظ البيهقى وأبو القاسم القشيرى أبو السائل هبة الله بن أبى الصهب وجماعة ، وخرج له الحاكم أبو عبد الله النيسابورى عشرة أجزاء،وذكره فى تاريخه لجلالته وقد مات الحاكم قبله،يقال أبو إسحاق الأسفرانيى الفقيه الأصولى المتكلم المتقدم فى هذه العلوم ، انصرف إلى العراق،وقد أقر له العلماء بالتقدم قال وبنى له بنسابور مدرسة لم تكن مثلها مدرسة فيها . وقال عبد الغافر الفارسى : أبو إسحاق طراز ناحية المشرق فضلا عن نيسابور ثم كان من المجتهدين فى العبادة المبالغين فى الورع ، خرج له عشرة أجزاء ، وخرج له أحمد بن على الحافظ الرازى،ألف حديث وعقد له مجلس الإملاء بعد ابن محمش ، وكان ثقة ثبتا فى الحديث .

وقال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات : درس عليه شيخنا أبو الطيب أعنى الطبرى وعنه أخذ علم الكلام والأصول عامة شيوخ نيسابور . وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر حكى عمن أثق به أن

---

(٣٧٨) أنظر : طبقات السبكى ٤ / ٢٥٦

الصاحب بن عباد كان إذا انتهى إلى ذكر ابن الباقلانى وابن فورك والأسفرانيى وكانوا متعاصرين من أصحاب أبي الحسن الأشعرى قال لأصحابه به ابن الحسن الأشعرى قال لأصحابه ابن الباقلانى بحر مغرق وابن فورك صلى مطرف والاسفرانيى نار تحرق ، توفى يوم عاشور من سنة ثمان عشرة وأربعمائة ونقل إلى اسفراين ودفن بمشهده بها ، ونقل عن أبى القاسم القشيرى أنه كان ينكر كرامات الأولياء وهذا غريب ومن // مفردات الشيخ أبى إسحاق الاسفرابينى ق٧٦أ ان الصائم لوقت الغروب باجتهاده لم يجز له الافطار حتى يتيقن ذلك وخالفه الجمهور، وقال ابن الصلاح وخى له كبيرة الأصولين أنه كان ينكر المجارف اللغة وأنه كان يقول بأن كل مجتهد مصيب أوله سفسطه وأخره زندقه ، قرأت على شيخنا الحافظ الذهبى انا محمد بن حازم ثنا محمد بن عسان ثنا سعيد بن سهل الخوارزمى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ثنا على بن أحمد المؤذن إملا بنيسابور سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ، ثنا الإمام أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد الاسفراينى إملاننا محمد بن برد بن مسعود ثنا أحمد بن أيوب بن محمد الوزان ثنا محمد بن مصعب ثنا عيسى بن ميمون سمع القاسم يحدث عن عائشه رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أجعل أوسع رزقك علىّ عند كبر سنى وانقضاء عمرى ، لم يرد فى أحد من أصحاب الكتب الستة ، انما رواه الحاكم فى كتاب الأدعية .

٢ ــ أحمد بن إبراهيم بن يوسف أبو الحق الطوسى (٣٧٩) :

---

(٣٧٩) أنظر شذرات الذهب ٣ / ١٩٣ .

الفقيه الشافعى المناظر صاحب الوجاهة الوافرة ، أخذ عن أبى الوليد حسان بن محمد بن محمد الفقيه ، وروى عنه الأصم وأبو الحسن الكارزونى، وجماعة عنه الحافظ أبو بكر البيهقى ومحمد بن يحي ، مات سنة إحدى عشرة وأربعمائة .

٣ ــ أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل الضبى أبو الحسن المحاملى البغدادى (٣٨٠) :

أحد أئمة الشافعية ، درس الفقه على الشيخ أبى حامد الأسفراييني وكان غاية فى الذكاء والفهم ، وبرع فى المذهب وصنف كتبها المجموع وهو كبير ، والمقنع فى مجلد واللباب وغير ذلك . وسمع من الحافظ محمد بن المظفر وطبقته ، ورحل أبوه إلى الكوفة فسمع من ابن أبي السرى البكائى . وروى عنه الحافظ أبو بكر الخطيب وحضر درسه . وقال الشريف أبو القاسم على بن الحسين الموسوى المرتضى ، دخل على أبو الحسن المحاملى مع الشيخ أبى حامد ولم أكن أعرفه . فقال لى الشيخ أبو حامد هذا أبو الحسن بن المحاملى وهو اليوم أحفظ للفقه منى . وقال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات : تفقه على الشيخ أبى حامد وله عنه تعليقة تنسب إليه ، وله مصنفات كبيرة فى الخلاف والمذاهب ، ولد سنة ثمان وثلاثمائة ، وتوفى فى ربيع الأخر سنة خمس عشر وأربعمائة . وحكى الشيخ تقى الدين بن الصلاح عن الفقيه المسلم أن المحاملى ما صنف كتابه المجرد وغير ذلك من كتب أستاذه أبى حامد

---

(٣٨٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٩٥ .

ووقف عليها ببركة الله عمره فما عاش إلا يسيرا حتى مات ونفذ دعوه الشيخ أبى حامد .

٤ ــ إسماعيل بن أبي إسحاق بن عبد الرحمن السرخسى الهروى أبو محمد القراب المقرىء العابد (٣٨١) :

أخو الحافظ أبي يعقوب القراب ، كان إماماً فى علوم كثيرة وله المصنفات الكبيرة المفيدة ، وأخذ الفقه عن الداركى ببغداد وذكر أنه لقى جماعة من أصحاب ابن سريج ، وله كتاب فى مناقب الشافعى رحمه الله // وروى عن أبى بكر الإسماعيلى وأبى عمرو ابن حمدان وأبى أحمد العطريفى ، وعنه شيخ الإسلام وأهل هراة وجماعة وله كتاب الجمع بين الصحيحين درجات الباقيين وغير ذلك . قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رأيت له كتابا فى القراءات فى عدة مجلدات ، وذكر أنه صنف فى مناقب الإمام الشافعى وأنه قال فيه لقيت عدة من أصحاب ابن سريج مكان زاهداً متقللا ذا فنون كثيرة رحمه الله ، مات فى شعبان سنة أربع عشرة وأربعمائة . ق٧٦ب

٥ ــ أحمد بن الفتح بن عبد الله أبو الحسن المصلى يعرف بابن فرغان (٣٨٢) :

وهو من أصحاب الشيخ أبى حامد الأسفراينى،وروى الحديث عن أسعد المالينى وأبى الفتح بن زبيده الأزدى بن الصلاح .

---

(٣٨١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٠١ .

(٣٨٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٠٤ .

٦ ــ جعفر بن باى بن مسلم الحلبى [٣٨٣] :

أحد أصحاب الشيخ أبى حامد وهو ابنه أبو جعفر . قال الخطيب : سمعنا منه وكان ثقة فاضلاً ديناً عالماً وسمع الحديث من أبى بكر بن المقرى وابن بطة العكبرى ، ومات سنة سبع عشرة وأربعمائة .

٧ الحسن بن الحسين بن رامين القاضى أبو محمد الأسترابادى [٣٨٤] :

نزيل بغداد ، أحد أئمة الشافعية رحل عن أئمة فى الصبا إلى خراسان والعراق والشام وابن القاسم وسمع الحديث من إسماعيل ابن بحيد وبشر بن أحمد الأسفراينى وخلق وابن مخرم الخيام والقاضى يوسف بن الميانجى أحمد بن عدى الحافظ وأبى بكر والقطيعي وغيرهم . وعنه طاهر بن الفارسى ونزيل دمشق عبد الواحد ابن علوان بن عقيل وأبو بكر الخطيب البغدادى، وقال كان صدوقا فاضلاً صالحاً وكان يفهم على مذهب الأشعرى، والفقه على مذهب الشافعى ، مات سنة اثنتى عشرة وأربعمائة .

٨ ــ عبدالله بن أحمد بن عبدالله الإمام القفّال المروزي الشاسي دال الأقدم [٣٨٥] :

---

(٣٨٣) أنظر شذرات الذهب ٣/١٨٧ .

(٣٨٤) أنظر: شذرات الذهب ٣/١٩٦ .

(٣٨٥) أنظر: شذرات الذهب ٣/٢٠٣ .

وهذا أشهر ذكراً كان شيخ الشافعية بخراسان وانما قيل له القفال لأنه كان يعمل بالأقفال فى ابتداء أمره وبرع فى صناعتها حتى صنع قفلا ومفتاحه وزن أربع حبات حديد قاله الشيخ أبو محمد الجوينى ، فلما كان ابن ثلاثين سنة أحس من نفسه ذكاء فأقبل على الفقه ، فاشتغل به وبرع فيه وصار إماما يقتدى به فيه الزهد وهو شيخ الطريقة الخراسانية فى المذهب تفقه أولا على أبى زيد القاشانى وسمع الحديث منه ، ومن ابن أحمد القاضى وجماعة ، وحدث وأملى وتفقه عليه أبو عبد الله محمد بن عبد الملك المسعودى وأبو على الحسين بن شعيب السنجى وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن فوزان الغوانى والقاضى حسين والشيخ أبو محمد الجوينى وهؤلاء أئمة طريقة المرورزيه . وقال الفقيه ناصر العمرى: لم يكن فى زمان أبى بكر القفال أفقه منه ولا يكون بعده مثله، وكنا نقول انه ملك فى صورة إنسان . وقال الحافظ أبو بكر السمعانى فى أماليه: أبو بكر القفال وحيد زمانه فقهاً وحفظاً وورعاً وزهداً وله فى المذهب من الأثار ، ما ليس من أهل عصره وطريقته المهدية فى مذهب الشافعية التى جعلها أصحابه أمير طريقة رحل إليه الفقهاء من البلاد وتخرج به أئمة ، وذكر القاضى حسين أن أبا بكر القفال فى كثير من الأوقات يقع عليه البكاء فى الدرس ثم يرفع رأسه فيقول ما أغلفنا عما يراد ثناء ، قلت ذكر إمام // الحرمين وغيره أن على يدى أبى بكر القفال كان رجوع الملك محمود بن سبكتكين إلى مذهب الشافعى رحمه الله، وذلك ضمن حكاية سنوردها كما أوردها فى ترجمة الملك محمود إن شاء الله تعالى ، ق ٧٧٠أ

توفى القفال المروزى فى جمادى الأخرة سنة سبع عشرة وأربعمائة عن تسعين سنة وقبره هناك رحمه الله وسيأتى له فى ترجمة أبى القاسم الفوزانى حديث من طريقه إن شاء الله تعالى .

٩ ــ عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد الخليل القاضى أبو الحسن الهمدانى (٣٨٦) الأسنادابادى :

قاضى الرى وأعمالها،وكان شافعى المذهب وهو ابن شيخ الاعتزال،وله المصنفات الكبيرة فى طريقهم وفى أصول الفقه ومن أجل مصنفاته وأعظمهما كتاب دلائل النبوة فى مجلدين أبان فيه عن علمه وبصيره جيده ، سمع الحديث من الزبير بن عبد الواحد ألأمدابادى وعبد الله بن جعفر بن فارس وعبد الرحمن بن حمدان الخلاف وأبى الحسن بن سلمة القطان . وروى عنه الحسن بن على الصميرى الفقيه وأبو القاسم على بن المحسن التنوخى وأبو يوسف عبد السلام بن محمد القزوينى المفسر المعتزلى وأخرون . وقد طال عمر القاضى عبد الجبار ورحل الناس إليه من الأقطار واستفادوا به ، مات فى ذى القعدة سنة خمس عشرة وأربعمائة .

١٠ ــ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الفقيه الإمام الرئيس أبو أحمد الشيريحشرى (٣٨٧) :

---

(٣٨٦) أنظر : تاريخ بغداد ١١ / ١١٣ ، طبقات السبكى ٥ / ٩٧ ، لسان الميزان ٣ / ٣٨٦ ، مرأة الجنان ٣ / ٢٩

(٣٨٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢١٥

تفقه على أبى زيد القاشانى وسمع الحديث من أبى العباس البصرى بالنون والضاد المعجم وأبى محمد بن حكيم ، وسمع الكثير بخراسان وهراة ولحن به وقرأ عليه الحديث بحضره أبى الحسن الدارقطنى ، وكان له مجلس الإملاء بمرو وانتهت إليه رياسة أصحاب الحديث يعنى الشافعية بزمانه بتلك البلاد ، وتوفى سنة عشرين وأربعمائة .

١١ ــ عبد الرحمن بن على بن محمد بن إبراهيم بن حمدان أبو القاسم النيسابورى (٣٨٨) :

أحد الفقهاء الشافعية وأحد الثقات والمتصوفين ، وأخذ عن الفقيه أبى الوليد بن محمد . وروى عنه وعن أبى عبيد ، وعنه محمد الراقى ذكره شيخنا الحافظ الذهبى فى المتوفين فى حدود عشرين وأربعمائة .

١٢ ــ عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن بن سورة أبو سعيد بن سورة النيسابورى الزراد (٣٨٩) :

الفقيه الشافعى المتكلم الأشعرى ، ذكره عبد الغافر الفارسى فقال:سمع الكثير بخراسان وما وراء النهر وحدث عن أبى الحسن السراج وأبى عمرو بن عبيد وأبى حامد الصايغ وطبقتهم ، وعنه أحمد بن أبى أسعد الصوفى ذكره الذهبى فى المتوفين فى حدود سنة عشرين وأربعمائة .

---

(٣٨٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٩٣ .

(٣٨٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢١٧ .

١٣ ــ عبيد الله بن عمر بن على بن محمد بن إسماعيل أبو القاسم المقرى الفقيه يعرف بابن البقال (٣٩٠) :

سمع من أبى بكر الشافعى والنجار وأبى على الصوف وطبقتهم ؛ وحدث عنه البيهقى والخطيب وقال كان ثقة ، وأنه مات فى صفر سنة خمس عشر وأربعمائة .

١٤ ــ على بن محمد بن خلف بن موسى أبو الحسن البغدادى ثم النيسابورى (٣٩١) :

أحد علماء الشافعية المناظرين ، روى عن أبى بكر الشافعى وأبى بكر بن السنى وأبى بكر بن خلاد النصيبى وأخرين ، وعنه الرئيس فى الفقهيات // ذكره شيخنا الذهبى فى المتوفين فى حدود ق٧٧ب
عشرين وأربعمائة .

١٥ ــ عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبد عبدويه بن سدوس بن على بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أبو حاتم العبدوى الميدنى النيسابورى (٣٩٢) :

أحد حفاظ الحديث ونقاده ، وذكره الفضل العالى فى النسابة وكناه بأبى حفص وجعل أبا حازم لقبا . قال الخطيب البغدادى

---

(٣٩٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٠٢ .

(٣٩١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٠٧٩ ، العبر ٣ / ٨٥ .

(٣٩٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٠٨ .

كتبت عنه الكثير، وكان ثقة صادقاً عارفاً حافظاً فسمع الناس بإفادته ويكتبون بانتخابه ، سمع أبا عمر إسماعيل بن عبيد وأبا مطر وأبا بكر الأمامين الإسماعيلى والشاشى القفال وخلق وذكره الحاكم فى تاريخه وأثنى عليه بكثرة السماع واتساع الرحلة ، وقد مات الحاكم قبله فأبى أبا حازم هذا، مات يوم عيد الفطر سنة سبع عشرة وأربعين رحمه الله ذكره ابن الصلاح فى الطبقات .

١٦ ــ عمر بن أحمد بن عمر أبو سهل الصفار الأصبهانى الفقيه الشافعى (٣٩٣) :

روى عن أحمد بن عبيد السمسار وعبد الله بن فارس وعنه جماعة أخرهم موتا أبو الفتح الحداد ، توفى فى ذى القعدة سنة خمس عشرة وأربعمائة .

١٧ ــ القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد ابن جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القاضى أو عمر الهاشمى (٣٩٤) **البصرى :**

روى الحديث عن جماعة منهم أبو على اللؤلؤى حدث عنه ابن سيرين وابن داود ، وروى عن الخطيب البغدادى وروينا نحن من طريقه رحمه الله ، توفى سنة أربع عشرة وأربعمائة عن ثلاث وتسعين سنة ذكره ابن الصلاح فى الطبقات .

---

(٣٩٣) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٠٤ .

(٣٩٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٠٧ .

١٨ ــ محمد بن محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله بن يزيد أبو الحسن بن زرقويه البغدادى الباز المحدث (٣٩٥) :

الفقيه الشافعى ، سمع إسماعيل بن محمد الصفار وعبد الله ابن عبد الرحمن العسكرى وعلى بن محمد المصرى وعن ابن البحرى ومحمد بن يحي الطائى وطبقتهم ومن بعدهم ، وروى عنه أبو الحسن بن المهتدى بالله وعن أبى بن على الحدقوفى الشاعر وعبد العزيز بن طاهر الزاهد ومحمد بن إسحاق الباقرجى وعلى ونصر ابنا أحمد بن البطر وعبد الله بن عبد الصمد بن المأمون وغيرهم . قال الخطيب : كان ثقة صدوقاً كثير السماع والكتاب حسن الاعتقاد مديما لتلاوة القرآن بقى يملى فى جامع مدة ، وهو أول شيخ كتبت عنه،وذلك فى سنة ثلاث وأربعين وذلك بعد ماكف بصره . وقال الأزهرى : أرسل إليه بعض الوزراء بمال فرده تورعا وكان يذكر أنه درس الفقه على مذهب الشافعى ، قال الخطيب وسمعته يقول والله ما أحب الحياة للكسب ولا لتجارة ولكن لذكر الله وللتحديث ، قال وسمعت الرواه هو ثقة ، ولد سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وأول سماعه سنة سبع وثلاثين ، وتوفى اثنتى عشرة وأربعمائة .

١٩ ــ محمد بن بكر الطوسى أبو بكر النوفانى (٣٩٦) :

إمام الشافعية بنيسابور وفقيههم ومدرسهم بها فى عصره مع

---

(٣٩٥) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٩٦

(٣٩٦) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٢١ .

الديانه والصيانة والورع والتقشف وترك الاختلاط بالجاه والسلاطين
ق ٧٨ أ وقبول الوصايا والأوقاف وكان من أحسن الناس خلقا // وسيرة وظهرت بركته على أصحابه بنفسه فى تشبيته على الشيخ أبى القاسم القشيرى والأستاذ أبى بكر الماسرجينى وببغداد عنه الشيخ أبو محمد الباقى وغيرهم وسمع الحديث الكثير توفى ببلده سنة عشرين وأربعمائة .

٢٠ ــ محمد بن زهير بن أخطل أبو بكر النسائى (٣٩٧) :

مطمحها وشيخ الشافعية بها،سمع الحديث من أبى العباس الأصم وأبى الوليد حسان بن محمد الفقيه وأبى بكر الشافعى وأبى سهل زياد بن القطان وغيره ، وعنه أبو صالح المؤذن وطال عمره ورحل الناس إليه،توفى ليلة عيد الفطر سنة ثمان عشرة وأربعمائة .

٢١ ــ هبة الله بن الحسن بن منصور الحافظ أبو القاسم اللالكائى الطبرى الرازى (٣٩٨) :

الفقيه الشافعى تفقه على الشيخ أبى حامد الأسفراينى ببغداد وسمع بها من أبى القاسم الوزير وأبى طاهر المخلص،وبالرى من جعفر بن الباقى وعلى بن محمد القصار والعلاء بن محمد وجماعة أخرين . قال الخطيب البغدادى : كان يفهم ويحفظ وصنف كتابا فى السنة وكتاب رجال الصحيحين ، وكتابا فى السنن وعاجلته المنية

---

(٣٩٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢١٠ .

(٣٩٨) أنظر : تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٨٣، العبر ٣ / ١٣٠

فخرج إلى الدينور فمات بها فى رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة قال فحدثنى على بن الحسن بن حمد العكبرى قال رأيت هبةالله الطبرى فى المنام فقلت ما فعل بك قال غفر لى ، قلت بما قال كلمة خفية بالسنة . قال شجاع الذهلى:لم يروا عنه شيئاً من الحديث سوى كتاب السنة ، قلت وقد روينا هذا الكتاب سماعا على الحجاز بإجازته من جعفر الهمذانى عن السلفى عن أبى بكر أحمد بن على الطبرى عن أبى القاسم اللالكائى .

٢٢ ــ يحي بن إبراهيم بن محمد بن يحي أبو زكريا بن المزكى أبى إسحاق (٣٩٩) :

مسند نيسابور أخذ فقهاء الشافعية ، تفقه على الأستاذ أبى الوليد حسان بن محمد الفقيه ، روىٰ عن الأصم وأبى عبد الله بن الأخرم وأبى بكر الضيعى والنجار وانتقى عليه الحافظ أبو بكر أحمد ابن على الأصبهانى ، وروى عنه ابنه أبو بكر والحافظ أبو على البيهقى فى جميع الكتب وجماعة ، ومات فى ذى الحجة سنة أربع عشرة وأربعمائة .

---

(٣٩٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٠٢ .

المرتبـــــة الثـــالثة
من الطبقة الخامسة
من
أصحـــــاب الشـــافعى
فيها من أول سنة إحدى عشرين وأربعمائة
إلى
آخر سنة أربعين

١ ــ أحمد بن إبراهيم بن أحمد أبو الحسن الأصبهانى النيسابورى الشافعى البخارى [٤٠٠] :

روى عن أبى القاسم الطبرانى وبجيد بن بشر بن أحمد . وعنه أحمد بن عبد الملك الإسكاف ومسعود بن ناصر . وكان شيخاً ثقة نبيلاً عال الإسناد توفى فى حدود سنة ثلاثين وأربعين .

٢ ــ أحمد بن محمد بن على أبو عبد الله ﷺ القصري السبتي [٤٠١] الفقيه الشافعي الفرضي :

أحد أصحاب ابن اللبان روى عن أبى محمد بن مايتى وعبد الله بن إبراهيم الزينبى وعلى بن بشر البكائى والدارقطنى وغيرهم قال الخطيب البغدادى كتبت عنه ، وكان فاضلاً من أهل القرآن كثير التلاوة ، قيل انه كان يختم كل يوم ختمة ، وسمعته يقول قدمت أنا وأخى من القصر // والقطيعى فإنه قد ضعف وأختل وقد منعت ق ٧٨ ب من السماع منه ، توفى فى رجب سنة تسع وثلاثين وأربعمائة عن ثلاث وتسعين سنة رحمه الله تعالى .

٣ ــ أحمد [٤٠٢] بن أحمد بن إسحاق بن جعفر المقتدر بن جعفر بن المقتدر بن أحمد بن طلحة بن جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بن الرشيد هارون بن محمد المهدى بن عبد الله أبى

---

(٤٠٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٤٧ .

(٤٠١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٦٣ .

(٤٠٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٦٥ .

جعفر بن المنصور محمد بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشى العباسى الخليفة أبو العباس القادر بالله أمير المؤمنين :

مولده سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، وبويع بالخلافة عند النصر على الطالع لله فى حادى عشر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة . وكان أبيض كثيف اللحية طويلها ، وكان من أهل السير والصيانة وذي الهمة والتهجد، تفقه على العلامة أبى بشر بن أحمد بن محمد الهروى الشافعى ، ولهذا ذكره الشيخ أبو عمرو بن الصلاح فى الطبقات الشافعية . قال الخطيب البغدادى : كان من الديانة وادامه التهجد وكثرة الصدقات على صفة اشتهرت عنه وصنف كتابا فى الأصول ، ذكر فيه فضل الصحابة واكفار المعتزلة والقائلين بخلق القرآن وكان ذلك الكتاب يقرأ كل جمعة فى حلقة أصحاب الحديث بجامع المهدى ، وبحضره الناس مدة خلافته وهى إحدى وأربعين سنة إلى أن توفى ليلة الاثنين الحادى عشر من ذى الحجة سنة أثنتين وعشرين وأربعمائة ودفن بدار الخلافة ، ثم نقل بعد عشرة أشهر إلى الرصافة وعاش سبعا وثمانين سنة إلا شهرا أو ثمانية أيام .

٤ ــ أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص ابن مسلم بن يزيد القاضى أبو بكر [٤٠٣] الجيزى النيسابورى :

قاضيها وشيخها فى العدالة والثروة . وكان إماماً عالماً

---

(٤٠٣) أنظر : طبقات السبكى ٤ / ٦ .

بمذهب الشافعى درس الفقه على أبى الوليد حسان بن محمد الفقيه والكلام على أبى الحسن الأشعرى ، وقرأ القراءات على أحمد بن العباس صاحب الأسنانى . وروى الحديث عن أبى بكر الأصم وأبى على الميدانى وحاجب بن أحمد وجماعة بنيسابور وبمكة من أبى الفاكهى وبكر بن أحمد الحداد ، وببغداد من أبى سهل بن زياد وبالكوفة من أبى دارم ، وبجرجان من أبى أحمد بن عدى وأضفى عليه النيسابورى فوائد ، وروى عنه وهو أكبر منه والحافظ البيهقى وابن صالح المؤذن وخلق ، أخرهم موتا عبد الغفار بن محمد الشيرازى وأصابه فى آخر عمره فى سمعه ، وقرأ وقال الحافظ أبو بكر محمد بن منصور السمعانى كان ثقة فى الحديث ولد ، سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، وتوفى فى شهر رمضان سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .

٥ ــ أحمد بن الحسين بن أحمد بن إسحاق بن حمل بن حامد النيسابورى الفقيه الشافعى الواعظ[٤٠٤] :

إمام ثقة جليل روى عن أبى عمر بن حمدان وطبقته ، وعنه أحمد بن عبد الملك الهذلى ، توفى فى صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

٦ ــ أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقانى[٤٠٥] :

---

(٤٠٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٤٧ .

(٤٠٥) أنظر : البداية والنهاية ١٢ / ٣٦ ، تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٣ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٧٤ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٢٨ ، طبقات السبكى ٤ / ٤٧ ، طبقات الفقهاء ١٢٧ ، اللباب ١ / ١١٣ ، معجم البلدان ١ / ٥٧٠ ، النجوم الزاهرة ٤ / ٢٨٠ .

ق٧٩أ // الخوارزمى : نزيل بغداد الحافظ الشافعى ، رحل وطوف وسمع ببلاد شتى ببغداد ودمشق ومصر وهراة وخوارزم وجرجان وغيرها من البلاد عن جماعة كثيرين منهم أبى بكر الإسماعيلى وأبى عمرو بن أبى على الصواف وأبى بكر القطيعى وعبد الغنى بن سعيد وغيرهم كتب عن تلميذه الحافظ أبى بكر الخطيب،وروى عنه جماعة منهم أبو عبد الله الصورى الحافظ والإمام أبو بكر البيهقى والشيخ أبو إسحاق الشيرازى والخطيب البغدادى وقال كان صفة سالم يرقى شيوخنا أثبت منه عارفاً بالفقه ، له خط فى علم العربية كثير الخطب ، صنف مسنداً ضمنه ما شتمل عليه صحيح البخارى ومسلم ولم يترك التصنيف حتى مات قال:وسمعت الأزهرى يقول : البرقانى إمام إذا مات ذهب هذا الشأن وسألته هل رأيت شيخنا أثبت منه قال لا وسمعت محمد بن يحي الكرمانى الفقيه يقول : ما رأيت فى أصحاب الحديث أكثر عبادة منه وسمعت أبا محمد الخلال يقول كان نسيم وحده ، وذكره أبو إسحاق فى طبقات الشافعية فقال:تفقه فى حداثته وصنف فى الفقه ثم أشتغل بعلم الحديث فصار فيه إماما وقال القاضى أبو الوليد الباجى : البرقانى ثقة حافظ . وذكر الخطيب أنه كان عنده من الكتب ثلاثة وستون سمطا وصندوقان . قال الشيخ أبو إسحاق : ولد سنة ست وثلاثين وسكن بغداد ، ومات بها فى أول يوم من رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة قلت وقع لنا من حديثه كتاب المصافحة بكماله .

٧ ــ أحمد بن محمد بن الحسين أبو نصر البخارى الشافعى الحموى القاضى الضمرى (٤٠٦) :

---

(٤٠٦) أنظر:شذرات الذهب ١٥١/٣ ، العبر ٦٧/٣ ، اللباب .

تفقه على الشيخ أبى حامد الأسفراينى ببغداد ، وسمع الحديث من نصر بن أحمد المرجى ، وعنه الحافظ أبو بكر الخطيب ووثقة ثم نزل الكوفة،ومات بها فى ذى الحجة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

٨ ــ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد أبو العباس الأبنوردى (٤٠٧) :

القاضى الشافعى صاحب الشيخ أبى حامد بن الشرقى والمنصور وكانت له حلقة للتدريس والفتوى بجامع المنصور ، وكان عنده شيء عن ابن القاسم بن شادان القاضى وغيره وكتب بالرى وهمدان قال الخطيب البغدادى : وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقة يصوم الدهر ، وكان فصيحاً له شعر جيد وكان فقيراً يتحمل فقال انه مكث سنة لايقدر على جبه يلبسها ويقول لأصحابه بى عله يعنى من لبس المحشو ، توفى عن ثمان وستين سنة فى جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وأربعمائة رحمه الله .

٩ ــ إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن أبو يعقوب القراب (٤٠٨) :

أحد الأئمة والحفاظ فى الفقه والمذهب وله التصانيف // ق٧٩ب
الكثيرة المفيدة . قال ابن الصلاح فى الطبقات مولده سنة اثنتين

= ٣ / ٦١ ، تاريخ بغداد ٤ / ٤٣٤ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٢٧ .

(٤٠٧) أنظر : طبقات السبكى ٤ / ٤٣ ، طبقات الفقهاء ١١٠ .

(٤٠٨) أنظر : تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٠٠ ، العبر ٣ / ١٦٨ .

وخمسين وثلاثمائة وتوفى سنة تسع وثلاثين وأربعمائة

١٠ ــ إسماعيل بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الرحمن الحيرى[٤٠٩] :

والحيرة جزء من نيسابور وهو مصنف كتاب الكفاية فى التفسير ، سمع الحديث من أبى طاهر حفيد ابن خزيمة وأبى بكر الخوارزمى وزاهر السرخسى وغيرهم،وسمع جميع صحيح البخارى من أبى الهيثم الكشميهنى عن العزيزى عن البخارى وبينهم عليه الخطيب البغدادى فى ثلاثة أيام . وقال الخطيب كتبنا عنه ونعم الشيخ،كان فاضلاً علماً ومعرفة فهماً وأمانة وصدقا وديانه وخلقاً. قال ابن خيرون:توفى ثلاثين وأربعمائة وقال غيره بعدها ذكره ابن الصلاح فى الطبقات .

١١ ــ الحسن بن عبيد الله بن الشيخ أبو على البيد ينجى[٤١٠] :

أحد الأئمة من أصحاب الوجوه ،درس الفقه ببغداد على الشيخ أبى حامد الأسفراينى ، وله عنه تعليقهٔ كبيرة مشهورة وكان ديناً صالحاً ورعاً وعاد إلى بلده البندينجى وكتابه الجامع . قال النووى : قل فى كتب الأصحاب مثله وهو مستوعب الأقسام محذوف الأدلة ، توفى سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

---

(٤٠٩) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٤٥ .

(٤١٠) أنظر : تاريخ بغداد ٧ / ٣٤٣ ، المنتظم ٨ / ٨١ ، طبقات السبكى ، ٤ / ٣٠٥ ، طبقات الفقهاء ١٠٨ ، اللباب ١ / ١٤٧ .

١٢ ــ الحسين بن شعيب أبو على[٤١١] :

عالم تلك البلاد فى زمانه ، تفقه بأبى بكر القفال وبالشيخ أبى حامد الأسفراييني ببغداد ، فى المذاهب حذاوله تعليقه جمع فيها بين مذهبى العراقيين والخراسانيين ، وهو أول من فعل ذلك وله وجه المذهب واختيارات الحديث السدانى الحسن العلوى وأصحاب المحاملى توفى سنة ثلاثين وأربعمائة . قال النووى : وله شرح فروع ابن الحداد والتلخيص لأبى العباس بن القاص فاق فى شرحها بما هو لايق بتحقيقه وإتقانه وعلو منصبه وعظم شأنه ، وله كتاب طويل جزيل الفوائد عظيم للعوام ، ذكر الرافعى فى الترتيب عن إمام الحرمين أنه لقب هذا الكتاب الكبير بالمذهب الكبير روح بن محمد ابن أحمد بن الحسن الرازى وجعفر الفباكى وابن فارس اللغوى ، وحدث عنه الخطيب البغدادى قائلا كان صدوقا فهماً تفقه على مذهب الشافعى وبلغنى أنه مات بالكرخ سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، وقال الشيخ تقى الدين بن الصلاح مجموع بخطه ألفه فى الأخبار والأشعار وغيرها جم الفوائد .

١٣ ــ السرى بن إسماعيل بن الإمام أبى بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلى أبو العلاء الجرجانى[٤١٢] :

---

(٤١١) أنظر : البداية والنهاية ١٢ / ٥٧ ، اللباب ١ / ٥٧٠ ، الأنساب ٣١٣ ، وفيات الأعيان ١ / ٤٠١ .

(٤١٢) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٤٥ .

عالم تلك البلاد فى زمانه فى الفقه والأدب مفتيها بعد ورحل وسمع بالرى وهمدان والكوفة وبغداد وروى عن جده أبى بكر وتفرد عنه يكتب وعن أبى أحمد العطريفى وأبى الحسن الدارقطنى وأبى حفص بن شاهين، كان متواضعاً ديناً محبا للعلماء والفقراء ، توفى رحمه الله عن سبعين سنة فى ذى الحجة ثلاثين وأربعين .

١٤ ــ ظفر بن مظفر بن عبد الله بن لبنه أبو الحسن الحلبى الناصرى الفقيه الشافعى (٤١٣) :

سمع عبد الرحمن بن عمر بن نصر وعبيد الله الوراق ، وعنه
٨٠أ // عبد العزيز الكنانى ومحمد بن أحمد بن أبى الصفر الأنبارى ، وغيره مات بالكوفة سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

١٥ ــ عبد الله بن عبدان أبو الفضل (٤١٤) :

شيخ همدان وعالمها ومفتيها ذكره الشيخ أبو عمرو بن الصلاح فى طبقات الشافعية ، وذكر أنه صنف كتابا فى شرائط الأحكام اختار فيه جواز دفع نفقه الزوجة إليهاخبزاً وأن نفقتها بقدر الكفاية كما هو مذهب أبى حنيفة . وقول عن الشافعى حكاه الشيخ أبو محمد وأنه اختار أن من شرط صحة القياس حدوث حادثة تؤدى الضرورة إلى معرفة حكمها وأن لايوجد نص بقى ببيان

---

(٤١٣) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٤٤ .

(٤١٤) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٥١ ، طبقات ابن هداية الله ١٤٣ ، طبقات السبكى ٥ / ٦٥ .

حكمها وغير ذلك من الغرايب ثم قال مات فى صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة رحمه الله .

١٦ ــ عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيوية الشيخ أبو محمد الجوينى (٤١٥) :

وأصله من سنبس قبيلة من العرب ، كان إماماً بارعاً فى المذاهب مفسراً نحوياً أديباً، تفقه بنيسابور سنة سبع وأربعمائة وقعد للتدريس والفتوى وكان مجتهداً فى العبادة مهيباً بين التلامذة صاحب جد ووقار ، صنف التبصرة فى الفقه والتذكرة والتفسير الكبير والتعليق ، روى الحديث عن أبى بكر القفال وعدنان بن محمد الضبى وأبى نعيم عبد الملك بن محمش وببغداد أبى الحسن بن بشران ، وجماعة ، وعنه ابنه إمام الحرمين وبه تفقه وبعده بالقاضى حسين، وروى عنه أيضا سهل ابن إبراهيم المسجدى وعلى بن أحمد المدينى . قال أبو عثمان الصابونى : لو كان الشيخ أبو محمد فى بنى إسرائيل لنقل إلينا شمائلة وافتخروا به، توفى بنيسابور فى ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة . قال الحافظ أبو صالح المؤذن لما غسلوه ولفقيه فى الأفكار يده اليمنى إلى الابط زهراً منيره يأكلون القسر متخترت وقلت هذه بئر ، كان فتاويه . وذكر الشيخ تقى الدين بن الصلاح أن الشيخ أبا محمد أخرج مرتين فى السنة حدار من نسيان النية أو دفع الزكاة إلى غير مستحق .

---

(٤١٥) أنظر : الأنساب ١٤٤ ، اللباب ٣ / ٢٥١ ، معجم البلدان ٢ / ١٦٥ ، طبقات المفسرين السيوطى ١٥ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٦١ ، طبقات السبكى ٥ / ٧٣ ، النجوم ٥ / ٤٢ .

وذكر الشيخ محي الدين النووى أنه كان له تفسير كثير يشتمل عشرة أنواع من كل نوع أنه حكى عن أبى سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيرى أنه قال فى عصره والمحققون منا أصحابنا يعتقدون فيه من الكمال والفصل والخصال الحميدة أنه لو جار أن يبعث الله فى عصره لما كان إلا هو من حسن طريقته وورعه وزهده وديانته فى كمال فضله أخبرنى شيخنا أبو الحجاج المزى قرأه من لفظه أنا الشيخ الجليل فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن مناقب الحسنى السعدى أنا القاضى أبو القاسم عربشاه بن أحمد بن عبد الرحمن العلوى فيها وقد احاره انا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى البيهقى قراءة عليه وانا اسمع انا إمام الحرمين أبو المعالى عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوينى قال انا والدى الإمام أبو محمد بن عبد الله بن يوسف انا بو نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهرى انا عوانة ابن يعقوب بن إسحاق الحافظ ثنا عمر بن شيبه النميرى ثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي سمعت يحي بن سعيد وأخبرنى محمد بن إبراهيم سمعت علقمة بن وقاص الليثى يقول سمعت عمر بن الخطاب // يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ مانوى فمن ، كانت هجرته إلى الله و رسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هجر إليه هذا الحديث صحيح متفق على صحته، رواه الجماعة من زصحاب الأسانيد والصحاح والسنن وغيرهم من طرق متعددة بل متواترة عامة التواتر إلى يحي بن بن سعيد الأنصارى هو ممن بعده فرد من الأفراد الصحاح المتلقى بالقبول باجماع العلماء وقد وسعنا الكلام على سنده

٨٠ أ

والمفردات الفاصحة من كتابها فى أول شرح البخارى ولله الحمد والمنة .

١٧ ــ عبد القاهر بن طاهر الأستاذ أبو منصور البغدادى [٤١٦] :

أحد الأئمة يقال انه يحسن سبعة عشر علماً اشتغل على الأستاذ أبى إسحاق الأسفراييني ، وروى الحديث عن أبى عمرو بن بحيد وأبى عمر محمد بن مطر ، وعنه الحافظ أبو بكر البيهقى وأبو القاسم القشيرى وعبد الغفار بن محمد بن شيرويه ، وتفقه عليه إمام الحرمين والفرائض وكانت له حشمة ومال وجاه ، قال شيخ الإسلام أبو عثمان الصابونى : كان الأستاذ أبو منصور من أئمة الأصول وصدور الام بإحماع الفضل والتحصيل بديع الترتيب ، غريب التأليف والتهذيب برأه الجلة صادقاً مقدماً ويدعوه الأئمة إماما مضخما من خراب نيسابور أنه اضطر إلى مفارقتها ، وقيل انه لما حضر باسفراين ابتهجوا بمقدمه إلى الغاية ، ودفن إلى جانب الأستاذ أبى إسحاق ، وذلك فى سنة سبع وعشرين وأربعمائة وقع حديثه فى البيهقى .

وحكى عنه ابن الصلاح أنه كان يرى عدم الشريك فى الشركه فى الفرائض وإن أول الواجبات النظر ثم قال الشيخ أبو عمرو رحمه الله تعالى بعد هذه الترجمة عبد القاهر بن طاهر أبو المعالى إمام تلك البلاد، وهو أخو عبد الله بن طاهر كانت له يد فى فنون العلم كلها ومن شعره:

---

(٤١٦) أنظر : تبين كذب المفترى ٢٥٣ ، مرأة الجنان ٣ / ٥٢ ، البداية والنهاية ١٢/ ٤٤ طبقات السبكى ٥ / ١٣٦ فوات الوفيات ١ / ٦١٣ ، بغية الوعاة ٢ / ١٠٥ ، أنباه الرواة ٢ / ١٨٥ ، وفيات الأعيان ٢ / ١٨٥ طبقات ابن هداية الله ١٣٩ ــ ١٤٠ .

[جمع الخيام ورت الأبل
وكأننى بهم وقد رحلوا
قد كنت أشكو اخلف موعدها
واقول ذنب ليس يحتمل
ياليتها والدار جامعة
قصد المواعد ثم لا تصل]

١٨ ــ عبد الغفار بن عبد الله بن محمد بن ديرك بن محمد بن كثير أبو سعد التميمى (٤١٧) :

شيخ همدان قال الحافظ أبو شجاع بن سيرويه :كان ثقة صدوقا فقيهاً عالماً له يد فى الأدب ، وكان يعظ الناس ويتكلم فى علوم القوم،وله مصنفات فى أنواع العلوم ولم يحل عنه إلا القليل لقصر عمره . روى عن أبيه وأبى بكر بن لال وغيرهما ، وعنه ابن أخته أبو محمد بن الفضل محمد بن عثمان القومسنانى وغيره ، وتوفى سنة ستة وثلاثين وأربعمائة .

١٩ ــ عبد الوهاب بن على بن الحسن بن محمد أبو ثعلب المؤدب (٤١٨) :

قال الخطيب ويعرف بأبى حنيفة ، روى عن المعافا بن زكريا

---

(٤١٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٥٧ .

(٤١٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٦٣ .

الحريرى وكتبنا عنه ، وكان صدوقاً وكان أحد حفاظ القرآن عالماً بالفرائض ، عارفاً بظاهر مذهب الشافعى ، مات سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

٢٠ ــ عبد الله بن أبى الفتح بن أحمد بن عثمان بن الفرج أبو القاسم الأزهرى (٤١٩) :

أحد مشايخ الحافظ بن أبى بكر الخطيب وكان أحد المكثرين لرواية الحديث والجامعين له صدق وأمانة وإستقامة وسلامة معتقد ، ولد سنة خمس // وخمس وثلاثمائة ، ومات سنة خمس وثلاثين ق ٨١أ وأربعمائة عن ثمانين سنة ، ذكره ابن الصلاح فى الطبقات ولم أر له سببا فالله أعلم .

٢١ ــ على بن أحمد بن محمد بن نعيم أبو الحسن الصبرى المعروف بالنعيمى (٤٢٠) :

قال الصورى : وكان أبو بكر البرقانى يقول هو كامل فى كل شىء لولا باوفيه. وقال البرقانى : كان شديد التعصب للسنة وكان يعرف من كل علم شيئا من شعره ، وذكر الخطيب أنه توفى فى مستهل ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة .

٢٢ ــ عمر بن إبراهيم بن محمد بن بحار بن موسى بن سعد بن

---

(٤١٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٥٥ .

(٤٢٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٢٦ .

أبى وقاص أبو طالب الزهرى[٤٢١] ويعرف بابن جماعة :

أحد أئمة الشافعية ببغداد سمع أبا بكر بن القطيعى وابن ماس وعيسى بن محمد الرحجى وجماعة ، وأخذ عن أبى القاسم الداركى قال الخطيب : كتبنا عنه،وكان ثقة ولد سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، ومات سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

٢٣ ــ على بن أحمد بن محمد بن الحسن الحاكم الأسترابادى :

كان من أئمة الشافعية بسمرقندى ، كان يكتب غاية نهاره وهو مع ذلك يقرأ القرآن ظاهر الاشتغال هذا عن هذا ، وكان يقرأ كل يوم ختمة وكان قد سأل الله فى جوف الكعبة القوة على القراءة وعلى أبين النساء ، فاستجيب له فى ذلك .

٢٤ ــ العنبر بن الطيب بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء أبو صالح النيسابورى العنبرى الشافعى[٤٢٢] :

من بيت العلم والفضيلة والحديث والرياسة ، سمع أمالى لأبى يحي بن منصور القاضى ، ومات سنة عشرين وأربعمائة .

٢٥ ــ المفضل بن إسماعيل بن أبي بكر بن إبراهيم بن إسماعيل الإمام أبو معمر الإسماعيلى الجرجانى[٤٢٣] :

---

(٤٢١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٢٣ .

(٤٢٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢١٥ .

(٤٢٣) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٤٩ .

مفتيها وعالمها وابن عالمها وفاضلها ، كان من أذكياء العالم قرأ القرآن وطرفا الفقه ، وهو ابن سبع سنين ، سمع من جده الكبير ورحل به‌لله فسمع‌من‌الدارقطنى وأبى حفص بن شاهين ببغداد ومن يوسف بن الرحيل وابن زرعه ومحمد بن يوسف بمكة ، حدث وأملى بعد موت عمه أبى نصر ، توفى فى ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

٢٦ ــ محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن قرى بسطام (٤٢٤) :

وبسطام من أعمال قرمس البسطامى الفقيه الشافعى الأديب المحدث ، تفقه على الأستاذ أبى سهل مدة وكتب الكثير عن ابن عدى وأبى بكر الإسماعيلى وابن أحمد الغطريفى وطبقتهم . وعنه البيهقى وأبو سعد بن أبى صادق وأخرون ، وكانت له حلقة بنيسابور ومجلس لإملاء الحديث والأدب ثم انتقل إلى بلده بسطام،ومات بها فى ربيع الأول سنة ست وعشرين وأربعمائة ، عن خمس وثمانين سنة رحمه الله .

٢٧ ــ محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد أبو عبد الرحمن السلمى الفقيه :

أحد أئمة الشافعية بخراسان مع زهد // وصلاح وكبر قدر ق٨١ب وله شعر جيد وله ديوان شعر ، وروى الحديث عن أبى عمرو بن

---

(٤٢٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٥٨

خيران وأبى أحمد الحاكم وغيرهما وأملى مدة وطال عمره ، وحدث عنه أحمد بن عبد الملك المقرى وإسماعيل بن عبد الغفار ، مات سنة ست وثلاثين وأربعمائة عن ثمانين سنة .

٢٨ ــ محمد بن مسعود بن أحمد الإمام أبو عبد الله المسعودى المروزى الشافعى (٤٢٥) :

صاحب أبى بكر القفال المروزى أحد أصحاب الوجوه شرح مختصر المزنى ، وكان إماماً مبرزاً زاهداً ورعا توفى سنة نيف وعشرين وأربعمائة . قال أبو سعد السمعانى : كان إماماً فاضلاً مبرزاً زاهداً ورعاً حسن السيرة شرح مختصر المزنى فأحسن فيه وسمع الحديث من أستاذه القفال ، توفى سنة ستين وعشرين وأربعمائة . ومن غرائبه ما حكاه الفورانى فى الإبانة أن المصلى فى العيد يقول بين كل تكبيرتين سبحانك اللهم وبحمدك .وتبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناءك ولا إله غيرك . وقال الشيخ محي الدين وقع فى البيان نسبة كتاب إلابانه لأبى المسعودى وهو غلط فاحش فاعرفه واجتنبه . قال النووى : ومن طرف المسعودى ما حكاه فى الوسيط عنه فى مسألة من حلف على البيض وقد ذكره الشيخ أبو عمرو ابن الصلاح فى الطبقات وسماه محمد بن عبد الله والمعروف ما ذكرناه من أنه محمد بن عبد الملك رتبه ابن الصلاح على مابينه الشيخ محي الدين النووى من نسبه صاحب البيان كتاب إلا بانة إلى المسعودى وهو وهم دائماوإلابانة لأبى القاسم الفوازنى تلميذ

---

(٤٢٥) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢١٦ .

المسعودى المذكور ، ولكن وقعت الإبانة إلى أهل اليمن منسوبة إلى المسعودى فذلك الذى حمل أبا الحبر صاحب البيان على ذلك . وذكر أبو عمرو : أن المسعودى كان يختار أن يقول المصلى فى صلاة العيدين بين كل تكبيرتين سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناوك ولا إله غيرك ، قال وحكى إمام الحرمين عن القاضى حسين قال سئل القفال وهو يتكلم على العوام عن رجل حلف بطلاق زوجته لا يأكل خليقة إنسان وفى كمه فقال إن لم أكل ما فى كم فلان ، فامراتى طالق فكان فى كمه بيض فما الحيلة فى أن لا يقع طلاقه فيذكر ولم يحضره الجواب فلما نزل . قال المسعودى من تلامذته الوجه جعل ذلك البيض فى القسطار يعنى الحلاوة الناطف ثم يأكله ولايقع طلاقه .

٢٩ ــ محمود[٤٢٦] بن الحسيني بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن عكرمة بن أنس بن مالك الأنصارى أبو حاتم القزوينى :

وأصله من أمل طبرستان من ساكنى أمل طبرستان ، قدم جرجان وسمع من نصر بن الإسماعيلى وتفقه ببغداد فى الشيخ أبى حامد الأسفراينى ، وسمع بالرى من محمد بن عبد الله وأحمد بن محمد البصير ، ثم رجع إلى وطنه وصار شيخ بلاد البلاد فى العلم والفقه ، توفى سنة أربعين وأربعمائة . قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات هو شيخنا أبو حاتم محمود بن الحسن الطبرى المعروف

---

(٤٢٦) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٦٤ .

ق ٨٢أ بالقزوينى ، تفقه بأمل على شيوخ البلاد ثم قم // وبغداد وحضر مجلس الشيخ أبى حامد ودرس الفرائض على ابن اللبان وأصول الفقه على القاضى أبى بكر الأشعرى المعروف بابن الباقلانى ، وكان حافظاً للمذهب والخلاف ، وصنف كتبا كبيرة فى المذهب والخلاف والأصول والجدل ودرس ببغداد وأمل ولم ينتفع بأحد فى الرحلة كما انتفعت به وبالقاضى أبى الطيب رحمها الله .

٣٠ ــ محمود[٤٢٧] بن سبكتكين السلطان الكبير أبو القاسم عين الدولة بن الأمير ناصر الدولة أبى منصور :

كان ملك غزنة ومولاها وقد تولاهامن الناحية الشرقية ، وغزى الهند ودخل منه إلى السوميات وكسر طاعونهم الأعظم ، وأخذ منه أموالا وجواهر وذهباً كبيراً لا يحد ولا يوصف ، وكانت فيه شهامة وقوة وجلد ، وفى كل سنة كان له غزوة وفتوح وامتدت مماليكه وطالت أيامه وكانت فيه محبة للسنة وأهلها وأتباع للخير والأثر ، وانما ذكرته فى الشافعية وإن كانمالكياًللحكاية إلى ذكرها لإمام الحرمين من أن محمود بن سبكتكين كان حنفى المذهب محباً للحديث يسأل عنه وعن معانيه ثم اجتمع بأبى بكر القفال وجماعة من فقهاء مروا وتناظروا فى أى المذهبين أرجح ،فوقع الاتفاق على أن يصلوا صلاتين على المذهبين فصلى القفال بطهارة وسقارة على مالا يجوز الشافعى غيره . قال ثم صلى على ما يجوزلأبى حنيفة رحمه

---

(٤٢٧) هو مؤسس الدولة الغزنوية والمصادر والمراجع مليئة عن حياته وأعماله .

الله فلبس خالد كان مديوغا قد لطخ بالنجاسة وتوضأ بنبيذ اليمن وكان في الحر فاجتمع عليه البعوض والذباب وتؤضا منكسا ثم أحرم وكبر بالفارسية وقرأ بالفارسية دويركك ستر ثم نقرتين كنفرات الغراب من غير فصل ولا ركوع وتشم ثم ضرط فى أخرها من غير فيه السلام فقال محمود: ان لم يكن هذا مما يجوزه أبو حنيفة قبلتك فاحضر وكتب أبى حنيفة فوجدوا ذلك شائعاً فيها فذهب الملك إلى مذهب الشافعى ، أورد هذه الحكاية إمام الحرمين عن عبارة طويلة ، وفى صحة هذا نظر لأن القفال رحمه الله أجل قدراً أن تصور عنه مثل هذا أو قريب منه والله أعلم .

قال عبد الغافر بن إسماعيل الفارسى : كان السلطان محمود ابن سبكتكين صادق النية فى إعلاء كلمة الله مظفراً فى الغزوات ، وكان ذكياً يعيد الغور موفق الرأى وكان مجلسه مورد العلماء وقبره معروف يدعى عنده ، توفى سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .

المرتبـــــة الرابعـــة
من الطبقة الخامسة
من
أصحـــــاب الشـــــافعى
فيها أول سنة إحدى وأربعين
إلى
آخر سنة خمسين وأربعمائة

١ ــ أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ثابت الإمام أبو نصر النسائى [٤٢٨] البخارى الشافعى :

تفقه على الشيخ أبى حامد ببغداد وأفتى وكانت له حلقه بجامع المدينة ، وروى عن طاهر بن المخلص وأبى القاسم بن حبابة وغيرهما ، قال الخطيب وكتبت عنه إلا أنه كان لينا فى الرواية ، وذكره الإمام ابن ماكولا فى كتابه توفى فى رجب سنة سبع وأربعين وأربعمائة // وصلى عليه القاضى الماوردى ودفن بباب حرب إلى ق٨٢ب جانب الشيخ أبى حامد رحمهما الله . وقال الشيخ عمرو بن الصلاح رأيت له كتباً فى الفرائض « المقرب » وفيه مع حساب الفرائض شىء من الحساب العام .

٢ ــ أحمد بن على بن عبد الله أبو بكر الزجاجى بضم الزاى البغدادى المؤذن الشافعى [٤٢٩] :

سمع أبا حبابه وأبا حفص الكنانى . قال الخطيب : كتبت عنه وكان ديناً فقيهاً شافعياً وذكر لى أنه سمع من زاهر بن أحمد السرخسى إلا أن كنانة ببلدة بطبرستان ، وقال ابن خيرون: كان صالحاً وتوفى فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

٣ ــ أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عمر بن

---

(٤٢٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٧٦ .

(٤٢٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٧٧ .

عبد الرحمن بن محمد بن المنكدر أبو بكر القرشي التيمى المنكدرى [٤٣٠] :

من أهل مروروذ . وقال الخطيب : ورد بغداد فى حياته فتفقه على الشيخ أبى حامد الاسفراينى وسمع الحديث من جماعة وكتبت عنه وكان فاضلاً أديباً شاعراً وسألته عن مولده ، فقال سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وبلغنا أنه توفى فى ببلده سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة رحمه الله .

٤ ــ أحمد بن محمد بن على بن خير العلامة أبو سعد الخوارزمى الضرير الفقيه الشافعى [٤٣١] :

تلميذ الشيخ أبى حامد الأسفرانيى قال الخطيب:درس وأفتى وكان تقدم على أبى القاسم الكوفى أبى نصر الباقى ولم يكن بعد القاضى أبى الطيب الطبرى أحد أفقه منه كتبت عنه عن عبيد الله بن أحمد الصيدلانى ، وتوفى فى صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

٥ ــ أحمد بن منصور بن أبى الفضل الضيعى السرخسى [٤٣٢] :

قال أبو سعد السمعانى : قدم بغداد وتفقه على الشيخ أبى حامد الاسفرانينى وتخرج عليه وكان إماماً فاضلاً مناظراً واعظاً .

---

(٤٣٠) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٧٠ .

(٤٣١) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٣٦ .

(٤٣٢) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٨٠ .

وقال أبو الفتح الفياض فى رسالته فى الصدر ما أنوره فى مجلس النظر ما أفطنه ، وفى الفقه ما أنيته وأفصحه ، وفى الوعظ على المنبر ما أتقنه وأنصحه . وقال السمعانى كان مولده تقديراً فى حدود سنة سبعين وثلاثمائة ، وحدث عن سنن أبى داود عن القاضى أبى عمر الهاشمى ، وذكره ابن الصلاح فى الطبقات ولم يذكر وفاته .

٦ ــ إسماعيل (٤٣٣) بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عايز شيخ الإسلام أبو عثمان الصابونى النيسابورى الواعظ المفسر المفتى :

كان مولده سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، وكان أبوه أبو نصر من أئمة الوعظ بنيسابور فقيل ولولده هذا تسع سنين ، فأجلس فى مكانه فى سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة ، وحضر أول مجلس أئمة الوقت فى بلده كالشيخ أبى الطيب الصعلوكى وكان فى كفالته وتحت نظره فى كيفه وهو معلمه وهدية وكان الأستاذ أبو بكر بن فورك والأستاذ أبو إسحاق الأسفراينى ثم كانوا يلازمون مجلسه ويعجبون من فصاحته وكمال ذكائة وحسن إيراده ، حتى صار إلى ما صار إليه ، وكان مشتغلاً بكثرة الطاعات والعبادات حتى كان مضرب المثل ، وروى الحديث عن الحسن بن أحمد الملحدى وزاهر بن أحمد السرخسى وأبى سعيد بن عبد الله بن محمد الرازى وعبد الرحمن بن أبى سريج وطبقتهم . وعنه البيهقى وعبد

---

(٤٣٣) انظر : شذرات الذهب ٣/٢٨٢ ، طبقات السبكى ٤/٢٧١ ، طبقات الحفاظ ٢٧١ ، طبقات المفسرين للداودى ١/١٠٧ ، العبر ٣/٢١٩ ، النجو م الزاهرة ٥/٦٢ .

ق٨٣أ الكنانى // والحسين بن صصرى ونجا بن أحمد ونصر الله الحسانى وأبو القاسم المصيصى وخلق كثير ، أخرهم موتا أبو عبد الله الفرادى . وقال عبد الغافر الفارسى فى تاريخ نيسابور كان أوحد وقته فى طريقة ، وعظ المسلمين سبعين سنة وخطب وصلى فى الجامع بجوار عشرين سنة وكان حافظاً كثير السماع والتصنيف حريصا على العلم سمع نيسابور وهراة وسرخيس والشام والحجاز والجبال وحدث بخراسان والهند وجرجان والشام والثغور والفارس وكان ذا رزق وعزة وجاه فى الدين والدنيا وكان حمالا للبلد مقبولاً عند الموافى والمخالف مجمعا على أنه عديم النظير ، وكان سيف السنة ودافع أهل البدعة . وقال الحافظ أبو بكر البيهقى أنا شيخ الإسلام صدوقا وإمام المسلمين حقا أبو عثمان الصابونى ثم ذكر حكاية قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر سمعت معمر بن الفاخر يقول سمعت عبد الرشيد بن ناصر الواعظ بمكة يقول سمعت إسماعيل بن عبد الغافر الفارسى يقول سمعت الإمام أبا المعالى الجوينى يقول كنت بمكة أردد فى المذهب فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال عليك باعتقاد أبن الصابونى وروى نحو هذا من وجه أخر . وقال عبد العزيز بن أحمد الكنانى : ما رأيت شيخنا يعنى أبا عثمان الصابونى زهداً وعلماً كان يحفظ من كل فن لا يقتصد به شيء ، وكان يحفظ التفسير من كتب كثيرة وكان من حفاظ الحديث . وقال شيخنا الحافظ أبو عبد الله الذهبى ولأبى عثمان مصنف فى السنة واعتقاد السلف أفصح فيه بالحق فرحمه الله ورضى عنه . وذكر عبد الغافر ترجمة هذا الإمام مطوله جدا ، وذكر سبب موته أنه ورد عليه كتاب من بخارى يذكرون عندهم وبأعظم فقرأه

على الناس على المنبر وأنه وعظ ذلك اليوم وتغير حاله وتكيف حى عليه ورجع النظر من ساعته ولم يؤل لذلك سبعة أيام حتى مات رحمه الله وصلى عليه يوم الجمعة بعد العصر الرابع فى المحرم سنة تسع وأربعين وأربعمائة،وصلى عليه ابنه أبو بكر ثم أخوه أبو يعلى إسحاق رحمه الله قال وقد قال فيه البارع الرودنى .

ماذا إختلاف الناس فى متفينن
لم يبصر واللقدح فيه سبيلا
والله ما رقى المنابر حاطب
أو وواعظ الخير إسماعيل

٧ ــ جعفر بن محمد بن عفان الفقيه أبو الخير المروزى الشافعى (٤٣٤) **نزيل معرة النعمان :**

صنف فى المذهب كتاب الذخيرة وكان قدومه المعرة سنة ثمان عشرة وأربعمائة فدرس بها واشتغل وتفقه عليهأهلهاومات سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

٨ ــ الحسن بن الحسين بن أبو على الخلعى الفقيه الشافعى (٤) **والد القاضى أبى الحسن الخلعى** : ريا فادنه لولده ادرك ولده سماعا عاليا ، توفى بمصر فى شوال سنة ثمان أربعين وأربعمائة .

٩ ــ الحسين بن على بن جعفر بن عكان بن الأمير أبى دلف

---

(٤٣٤) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٧٧ .

العجلى أبو عبد الله الجربادقانى المعروف بابن ماكولا (٤٣٦) :

وهو عم الأمير أبى نصر مصنف الإكمال قاضى القضاة ببغداد الشافعى وكان سنة عشرين وأربعمائة، قال الخطيب ولم نرى قاضيا أعظم نزاهة منه وكان عارفاً بمذهب الشافعى سمعته يقول سمعت من أبى عبد الله بن منارة قاضيها ، ولد سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، ومات فى سنة // سبع وأربعين وأربعمائة وهو قاض بغداد رحمه الله . ق٨٣ب

١٠ ــ رافع بن نصر أبو الحسن البغدادى الحمال الشافعى الفقيه المفتدى الزاهد (٤٣٧) :

تفقه على الشيخ أبى حامد وأخذ الأصول على الباقلانى، وروى عن أبى عمرو بن مهدى الفارسى . وروى عن جعفر السارج وسهل ابن بشر الاسفرابينى وعبد العزيز الكنانى وكان موصوفا بالزهد والعبادة والمعرفة وله شعر حسن . قال محمد بن طاهر سمعت هياج بن عبيد يقول كان لرافع الحمال قدم فى الزهد وانما تفقه أبو إسحاق الشيرازى والقاضى أبو يعلى بن الفرا بمعاونة رافع لها كان يعمل وينفق عليهما ومن شعره رحمه الله

[لذكدا لعبادن احببت أن يحسب حرا
واقطع الأمال عن فضل بنى أدم طرا]

---

(٤٣٦) انظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٠١ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٧٥ ، العبر ٣ / ٣١٧ .

(٤٣٧) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٧٦ .

[أنت ما استغذيت عن مثلك أعلى الناس قدرا .]

أقام بمكة يفتى بها مرة إلى أن توفى سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

١١ ــ سالم بن عبد الله أبو معمرو الهروي (٤٣٨) يعرف بقريجه :

أى تصغير عول ذكره أبو عاصم العبادى فى طبقة الشيخ أبى محمد الجوينى وناصر وسههما وذكره غيره أنه كان يقال انه ما غير جسر بغداد مثله يعنى فى زمانه ، له كتاب اللمع والرد على البدع ، توفى سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ذكره ابن الصلاح .

١٢ ــ سليم بن أيوب بن سليم الفقيه أبو الفتح الرازى الأديب الشافعى المفسر (٤٣٩) :

نزيل الشام تفقه بالشيخ أبى حامد الاسفرايينى ببغداد وعلق عنه تعليقه . وروى عنه وعن أحمد بن محمد البصير وأحمد بن محمد المحبر وأحمد بن فارس اللغوى وحميد بن عبد الله بن جعفر التميمى ومحمد بن عبد الله الجعفى وجماعة . وعنه جماعة منهم الحافظ أبو بكر الخطيب والفقيه نصر بن إبراهيم الفقيه وبه تفقه أبو نصر البطرسى وسهل بن بشر الاسفرايينى وأبو القاسم بن على بن إبراهيم

---

(٤٣٨) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٥٠ .

(٤٣٩) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٧٥ .

النسيب وقال هو ثقة فقيه مقرى محدث . وقال سهل بن بشر الأسفرابينى حدثنى سليم الرازى وكان فى صغره بالرى وله نحو عشر سنين فحضر بعض الشيوخ وهو يلقن فقال لى تقدم فاقرأ فاجتهدت أن أقر الفاتحة فلم أقدر على ذلك لا انقل فى لسانى فقال لى لك والدة قلت نعم قال قل لها تدعو لك أن يرديك الله قراءة القرآن والعلم . قلت نعم ، فرجعت فسألتها الدعاء فدعت لى ثم اننى كبرت ودخلت بغداد وقرأت بها العربية والفقه وعدت إلى الرى فبينما أنا فى الجامع أتامل مختصر المزنى وإذا الشيخ قد حضر وسلم علينا وهو لا يعرفنى فسمع مقابلتنا وهو لا يعلم ما يقول ثم قال متى يتعلم مثل هذا فأردت أن أقول إن ماتت لك والدتك قل لها تدعو لك فاستحيت منه أو كما قال وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر بلغنى أن سليمان تفقه بعد أن جاز الأربعين قال وقرأت بخط منب الأرمنادى عرف سليم فى بحر العلوم عند ساحل جده بعد الحجم فى صفر سنة سبع وأربعين وأربعمائة وقد نيف على الثمانين وكان فقيهاً مشاراً إليه صنف الكثير فى الفقه وغيره ودرس ، وهو أول من بشر // هذا العلم وانتفع به جماعة ، منهم الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسى ، وحدث عنه إنه كان يحاسب نفسه على الأنفاس ألا يدع وقتا يمضى بغير فائده رحمه الله . ق ٨٤أ

١٣ ــ طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر القاضى العلامة أبو الطيب الطبرى (٤٤٠) من أمل طبرستان :

---

(٤٤٠) انظر : تاريخ بغداد ٩ / ٣٥٨ ، البداية والنهاية ١٢ / ٧٩ ، تهذيب =

أحد أئمة المذهب وشيوخه ، المشاهير الكبار ، سمع بخراسان من أبى أحمد العطريفى وفاته أبو بكر الإسماعيلى فانه قدمها والاسماعيلى مريض فبقى أياماً ثم ، مات قبل أن يسمع منه شيئا وبنيسابور من الفقيه أبى الحسن الماسرخسى ، وتفقه عليه وبها وببغداد من الحافظ أبى الحسن الدارقطنى وموسى بن عرفه والمعافا بن محمد ابن زكرياوعلى بن عمر الخرنى وغيرهم وعنه الحافظ أبو بكر الخطيب والشيخ أبو إسحاق الشيرازى ، وأبو محمد بن الأبنوسى وخلق كثير ، أخرهم موتا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات ومنهم شيخنا وأستاذنا أبو الطيب الطبرى توفى عن مائة وستين لم يختل عقله ولاتغير فهمه يفتى مع الفقهاء ويستدرك عليهم بالصدفة ويقضى ويشهد ويحضر المواكب إلى أن مات تفقه بأمل على أبى على صاحب ابن القاضى وقرأ على أبى سعيد الإسماعيلى وعلى القاضى أبى القاسم بن كج بجرجان ثم ارتحل إلى نيسابور وادرك أبا الحسن الماسرخسى وصحبه أربع سنين ثم ارتحل إلى بغداد وعلق محمد الباقى الخوارزمى صاحب الداركى وحضر مجلس أبى حامد ولم أر ممن رأيت أكمل أجتهاداً وأشد تحقيقاً وأجود نظراً منه ، شرح المزنى وصنف فى الخلاف والمذهب والأصول والجدل كتباً كثيرة ليس لأحد مثلها ، ولازمت مجلسه بضعة عشر سنة ودرست أصحابه فى مجلسه سنين بإذنه وربانى فى حلقته وسألنى أن أجلس فى مجلسه

= الأسماء واللغات ٢ / ٢٤٧ ، مرأة الجنان ٣ / ٧٠ ، وفيات الأعيان ٢ / ١٥٩ ، طبقات السبكى / ١٢، الأنساب ٣٦٧ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٦٣ ، طبقات الفقهاء ١٠٦ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٨٤ ، العبر ٤ / ٢٢ ، روضان الجنان ٣٣٨، طبقات ابن هداية الله ١٥٠ ــ ١٥١

للتدريس ففعلت فى سنة ثلاثين وأربعمائة أحسن الله عنى جزاءه ورضى الله عنه . وقال الحافظ أبو بكر الخطيب : كان أبو الطيب ورعاً عارفاً بالأصول والفروع محققاً حسن الحلق صحيح المذهب ، اختلفت إليه وعلقت عنه الفقه سنين . وقال سمعت أبا بكر محمد بن أحمد المؤدب سمعت أبا محمد الباقى يقول أبو الطيب الطبرى أفقه من أبى حامد الأسفراينى وسمعت أبا محمد يقول : أبو الطيب أفقه من أبى محمد الباقى . وقال القاضى أبو بكر ابن بكر الشامى قلت للقاضى أبى الطيب شيخنا وقد عمر لقد منعت بجوارحك أيها الشيخ فقال ما عصيت الله بواحده منها قط أو كما قال وقال غير واحد سمعنا أبا الطيب الطبرى يقول رأيت النبى صلى الله عليه وسلم اليوم فقلت يا رسول الله أرأيت من روى عنك أنك قلت نضر الله أمرأً ، سمع مقالتى فوعاها الحديث أحق هو قال نعم : قلت كان مولده ببلده آمل طبرستان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ، ثم رحل فى طلب العلم إلى بلدان شتى حتى استقر به المنزل ببغداد وتفقه بها وبرع وساد وأفتى وصنف وولى قضاء ربع الكرخ بعد
ق ٨٤ أ موت القاضى الصيمرى ولم يزل حاكماً إلى أن مات بها // فى ربيع الأول سنة خمس وأربعمائة رحمه الله وأكرمه ، ومن مفرداته أن خروج المنى ينقض الوضوء ومنها أن صلاة الكافر فى دار الحرب يكون إسلاما ومنها لو وقت حسان صبره فباع واحد منها صحيح لا ينفى الفرر . قال النووى والصحيح خلافه فى الثلاثة . قرأت على الحافظ الكبير أبى حجاج المزى . قلت أخبرك الإمام شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ أبى عمرو محمد بن قدامه والشيخ السيد فخر الدين بن البخارى وغير واحد قالوا انا أبو حفص عمر

ابن محمد بن معمر بن طبرزد انا الشيخان القاضى أبو بكر محمد ابن عبد الباقى الأنصارى وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن ملوك الوراق قالا أنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله ابن طاهر الطبرى أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن عطريف بجرحان ثنا أبو خليفه الفضل بن الحباب الجحمى ثنا عبد الله بن مسلم القعبنى عن شعبة بن منصور عن ربعى بن خراش عن أبى مسعود البدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذلم تستح فاصنع ما شئت

١٤ ــ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله ابن محمد بن النعمان بن عبد السلام القاضى أبو محمد الأصبهانى (٤٤١) :

ويعرف بابن اللبان : أحد العلماء العباد من الشافعية ، اشتغل فى الفروع على الشيخ أبى حامد الأسفراييني وفى الأصول والكلام على القاضى أبى بكر الباقلانى ، وسمع الحديث من أبى بكر المقرى وإبراهيم بن حوشب قوله وأبى طاهر المخلص وأحمد بن فارس العنقسى وغيره . وقرأ بالروايات . وروى عن الخطيب وأبى على المرادى وقرأ عليه بالروايات جماعة ، وأخذ عنه علم الكلام أخرون منهم القاضى أبو يعلى بن الفراء وأبو محمد التميمى الحنبليان .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب : كان ثقة ولى قضاء أمد، وله مصنفات كبيرة ، وكان من أحسن الناس تلاوة للقرآن وخير العباد

---

(٤٤١) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٧٤ .

فى المناظر مع تدين وعبادة وورع بين وحسن خلق وتقشف ظاهر سمعته يقول حفظت القرآن وأنا ابن خمس سنين وأحضرت مجلس الطبرى ، ولى أربع سنين فحدثوا فى سماعى يقال ابن المقرى قرأ والمرسلات فقرأها ولم أغلط فيها فقال سمعوا له والعهدة على . قال الخطيب : ولم أر أجود ولا أحسن قراءة منه ، مات بأصبهان فى جمادى الأخرة سنة ست وأربعين وأربعمائة .

١٥ ــ عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن صهيب بن مسكين أبو الحسن المصرى الفقيه الشافعى (٤٤٢) :

ويعرف أيضا با (٤٤٣) روى عن أبيض بن محمد بن الفهرى صاحب النسائى وعبيد الله بن محمد بن غالب البراز وعلى بن الانطاكى قاضى أدنه وأبى بكر بن المهندس وغيرهم ، وروى عنه الرازى فى مشيخته المشهورة مات سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

١٦ ــ عبد الله بن عبد الأعلى بن محمد بن هارون القاسم الرقى (٤٤٤) **المعروف بابن الحرانى :**

ق ٨٥أ أخذ الفقه عن الشيخ // أبى حامد الأسفراينى وروى الحديث عن ابن حبان والمخلص وأبى حفص الكنانى وغيرهم ، وكتب عنه الخطيب البغدادى وقال : كان ثقة قال وسألته عن مولده ، فقال سنة

---

(٤٤٢) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٣٧ .

(٤٤٣) بياض فى الأصل .

(٤٤٤) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٧٢ .

أربع وستين وثلاثمائة ، قال وكان دخولى بغداد سنة ست وثمانين . قال الخطيب : وبلغنى أنه مات سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة بالرحبة وكان قد سكنها .

١٧ ــ عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم البزاز المعروف بالنفوى (٤٤٥) :

روى عنه الخطيب ، وقال كان صدوقاً فاضلاً فقيهاً على مذهب الشافعى رحمه الله ، ذكره ابن الصلاح وساق فى ترجمته بسنده إلى الأوزاعى . حدثنى عبد الله بن عامر قال : أعطى إذن عليه السلام من حسن الصوت ما لم يعطه أحد قط حتى إن كان الطير والوحش لتعلق حوله يموت عطشاً وجوعاً الإنهار لتقف .

١٨ ــ عبد الجبار بن على الأستاذ أبو القاسم الأسفراينى (٤٤٦) :

تلميذ أبى إسحاق الأسفراينى شيخ إمام الحرمين فى الكلام ، له المصنفات فى الأحباس وفى الجدل ، وهو الذى حكى عن شيخه الأستاذ أبى إسحاق أنه قال لو أن رجلا وطى زوجته فاعتقد أنها أجنبية فعليه الحد ، ذكره ابن الصلاح ولم يؤرخ وفاته .

١٩ ــ على بن الحسن بن أحمد بن أحمد بن عمر أبو القاسم (٤٤٧) :

---

(٤٤٥) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٧٨ .

(٤٤٦) أنظر : تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٨٧ .

(٤٤٧) أنظر : تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٧٤ .

المعروف بابن المسألة الملقب برئيس الروساء شرف الوزراء جمال الورع وزير القائم بأمر الله قال الخطيب البغدادى : كان قد اجتمع فيه الأصالة ووفور العقل وسداد المذهب وحسن الاعتقاد،وذكر أنه كان قداجتمعفيه فنون من الفقه والقراءة والعروض وغير ذلك مات فى ذى الحجة سنة خمس وأربعمائة ، وله من العمر ثلاث وخمسون سنة رحمه الله ، ذكره ابن الصلاح فى الطبقات .

٢٠ ــ على بن محمد بن حبيب أبو الحسن الماوردى البصرى(٤٤٨) :

أحد أصحاب الوجوه فى المذهب مؤلف الحاوى الكبير ، هو فى المصنفات عديم النظير فى باب وله التفسير والأحكام السلطانية وأدب الدين والدنيا وغير ذلك من المصنفات النافعة . روى الحديث عن الحسن بن على الجبلى صاحب أبى خليفة الحجمى وعن خضر ابن محمد بن الفضل ومحمد بن عيسى المنقرى ومحمد بن المعلى . وعنه الجماعة منهم الحافظ أبو بكر الخطيب وقال : كان من وجوه الفقهاء الشافعين ، وله تصانيف عدة فى أصول الفقه وفروعه ، وفى غير ذلك ، وكان ثقة ولى القضاء ببلدان شتى ثم سكن بغداد وأخرهم موتا أبو

---

(٤٤٨) أنظر : الأنساب ٥٠٤ ، معجم الأدباء ٥ / ٠٧ ، البداية والنهاية ١٢ / ٨٠ تاريخ بغداد ١٢ / ١٠٢ شذرات الذهب ٣ / ٢٨ ، طبقات السبكى ٥ / ٢٦٧ ، طبقات الفقهاء ١٣١ ، طبقات المفسرين للسيوطى ٨٣ ، طبقات المفسرين للداودى ١ / ٤٢٣ ، طبقات ابن هداية الله ١٥١ ، العبر ٣ / ٢٢٣ ، لسان الميزان ٤ / ٢٦٠ ميزان الأعتدال ٣ / ١٥٥ ، وفيات الأعيان ٢ / ٤٤٤ ، المختصر فى أخبار البشر ٢ / ١٧٩ .

العز بن كادش . وقال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات ومنهم أقضى القضاة أبو الحسن الماوردى البصرى تفقه على أبى القاسم الضميرى وارتحل إلى الشيخ أبى حامد الأسفراييني ودرس ببغداد سنين كثيرة وله مصنفات كبيرة فى الفقه والتفسير وأصول الفقه والأدب وكان حافظا للمذهب . وقال ابن خيرون:وكان رجلاً عظيم القدر مقدما عند السلطان أحد الأئمة له التصانيف الحسنة فى كل فن من العلم وذكره الشيخ أبو عمر وبن الصلاح فى الطبقات واتهمه بالأعتزال فى بعض المسائل حسب ما فهمه عنه فى تفسيره فى مواقفه المعتزله فيها فالله أعلم . ثم روى عنه حديث // هل أنت إلا اصبع دميت ق٨٥ب وأثنى عليه ابن خلكان فى الوفيات وعلى مصنفاته،وذكر أنه لم يكن أبرز شيئا من مصنفاته فى حياته وانما أوصى رجلاً من أصحابه إذا حضره الموت أن يضع يده فى يده فإن راه قبض على يده فلا يخرج من مصنفاته شيئا وإن رأه بسط يده أى علامة قبولها فليخرجها فبسطها ولله الحمد والمنة . قال الخطيب وغير واحد توفى ببغداد بعد موت القاضى أبى الطيب الطبري فى ربيع الأول سنة خمسين وأربعمائة عن ست وثمانين سنة رحمه الله . قلت لما قدم السلطان لسماع تلاوة قراءته وآدابه وحكى عنه وأكرمه ولما كتب فى تقليد الملك شاهنشاه صاحب الفقهاء فى حوار ذلك فستوعه القاضى أبو الطيب ومنع ذلك الماوردى وما زاده ذلك من أكره الملك الاقربا وخطوة،وله اختبارات غريبة ووجوه منقوله عنه فى الأصول والفروع وعلوم الحديث .

٢١ ــ محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الله القاضى أبو الفضل

السعدى البغدادى الفقيه الشافعى[٤٤٩] :

أحد تلامذه الشيخ أبى حامد الأسفراينى سكن بغداد ثم سكن مصر وأملى وأفاد ، وسمع الحديث و حدث عن أبى بكر ابن شاذان وأبى طاهر بن المخلص وابن جميع بصيدا وجماعة . وجمع معجم الصحابة للبغوى عن ابن بطة العكبرى وروى عنه سهل بن بشر الأسفراينى وعلى بن مكى الأزدى ومحمد بن أحمد الرازى وأخرون . وحدث عنه الحافظ عبد الغنى بن سعيد المصرى ، ومات قبله بنيف وثلاثين ، سنة وتوفى فى شعبان وقيل فى شوال سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

٢٢ ــ محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن ميمون الإمام أبو الفرج الدارمى البغدادى[٤٥٠] :

نزيل دمشق مصنف كتاب الاستذكار فى المذهب ، تفقه على أبى الحسين الأردبيلى وعلى الشيخ أبى حامد الأسفراينى وكان إماماً بارعاً فى المذهب ، وسمع الحديث من أبى عمرو بن حيوية وأبى الحسين بن المظفر وأبى بكر بن شاذان وأبى الحسن الدارقطنى وجماعة . وعنه أبو على الأهوازى وهو من أقرانه وأبو طاهر محمد ابن الحسين الحيائى وعبد العزيز بن أحمد الكنانى والحافظ أبو بكر الخطيب البغدادى سمع منه بدمشق وقال هو أحد الفقهاء موصوف

---

(٤٤٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٦٧ .

(٤٥٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٧٨ .

بالذكاء وحسن الفقه والحساب والكلام فى الدقائق وله شعر حسن . وقال الخطيب حدثنى أبو الفرج الدارمى سمعت أبا عمرو بن حيوية سمعت ابن سريج وقد سئل عن القرد . فقال هو طاهر . فقال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات كان فقيهاً حاسبا شاعراً متصوفاً ما أريت أفصح منه لهجة قال لى مرضت فعادنى الشيخ أبو حامد الأسفراينى ، فقلت :

مرضت فارغت إلى عابد
فعادنى العالم فى واحد
ذاك الإمام ابن أبى طاهر
أحمد ذو الفضل أبو حامد

// مولده سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ،وتوفى بدمشق ليلة الجمعة مستهل ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وشهدته خلق بمقبره باب الفواريس رحمه الله . وقد ذكر الشيخ تقى الدين بن الصلاح أنه وقف على كتاب الاستذكار فأثنى عليه بليغا لما فيه من الفرائد والفوائد والغرايب والعجائب مع الانجاز والأختصار . إق٨٦أ

٢٣ ــ محمود بن عبد الواحد بن محمد أبو طاهر البغدادى البيع المعروف بابن الصباغ (٤٥١) :

وهو والد العلامة نصر بن صاحب الشامل قال الخطيب: كان ثقة درس الفقه على الشيخ أبى حامد الاسفراينى وكانت له حلقة

---

(٤٥١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٨٠ .

الفتوى وسمع الحديث من ابن شاهين وعلى بن عبد العزيز بن مدرك وأبى القاسم بن حباية وغيرهم ، وكتبنا عنه،وكان ثقة توفى فى ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

٢٤ ـ منصور بن عمر بن على الإمام أبو القاسم البغدادى الكرخى[٤٥٢] :

أحد الفقهاء الشافعية ، تفقه بالشيخ أبى حامد،وروى عن أبى المخلص وأبى القاسم الصيدلانى وعنه الخطيب البغدادى ، وقال:هو من أهل كرخ وقال الشيخ أبو حامد الشيرازى فى طبقات الشافعية ومنهم شيخنا أبو القاسم أبو منصور الكرخى تفقه على أبى حامد الأسفراييني،وله عنه تعليقه وله فى المذهب كتاب الفة ودرس ببغداد ، ومات فى جمادى الأخرة سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

٢٥ ـ ناصر بن الحسين بن محمد بن على القرشى العمرى أبو الفتح المروزى[٤٥٣] الفقيه الشافعى :

أحد أصحاب القفال تفقه عليه بمرو ونيسابور على أبى طاهر ابن محمش وأبى الطيب الصعلوكى ودرس فى حياتهما وتفقه به خلق كثير منهم البيهقى وأبو إسحاق الجيلى،وكان عليه مدار الفتوى والمناظرة وكان فقيراً قانعاً بالتيسر متواضعاً خيراً وكان من أفراد

---

(٤٥٢) أنظر : طبقات الفقهاء ١٠٨ ، الأنساب ٤٨٩ ، تاريخ بغداد ١٣ / ٨٧ ، طبقات ابن هداية الله ١٤٨ ـ ١٤٩ .

(٤٥٣) أنظر : طبقات ابن هداية الله ١٦٠ .

الأئمة وقد جلس للحديث وأملى وروى عن أبى العباس السرخسى وأبى محمد المخلدى وأبى سعيد بن عبد الوهاب الرازى وأبى محمد عبد الوهاب بن أبى سريج الأنصارى وغيرهم . وروى عنه إسماعيل بن عبد الغافر الفارسى ومسعود بن ناصر السجرى وأبو صالح المؤذن وغيرهم . وتوفى نيسابور فى ذى القعدة سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

طبقات الفقهاء الشافعيين

لابن كثير الدمشقي

تحقيق وتعليق وتقديم

الدكتور أحمد عمر هاشم
نائب رئيس جامعة الأزهر

الدكتور محمد زينهم محمد عزب

الجزء الثاني

مكتبة الثقافة الدينية

حقوق الطبع محفوظة للناشر

١٩٩٣ م - ١٤١٣ هـ

مكتبة الثقافة الدينية

المركز الرئيسي : ٥٢٦ شارع بور سعيد القاهرة
تليفون ٩٣٦٢٧٧ / ٩٢٢٦٢٠

الطبقة السادسة

من

أصحـــــاب الشـــافعى

رحمهـــــم الله

الـمرتـبة الأولـــــى

منها من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة

إلى

سنة إحدى وستين

١ ــ إبراهيم بن محمد بن موسى الإمام أبو إسحاق السروى الفقيه الشافعية (٤٥٤) :

من أهل سادية ويقال له المطهرى قدم بغداد فى صباه وسمع بها من أبى حفص الكنانى وأبى طاهر بن المخلص ،وروى عنه مالك بن سنان ، وتفقه على الشيخ أبى حامد الأسفراينى وأخذ الفرائض عن ابن اللبان ثم رجع إلى بلاده ، وصنف فى المذهب وأصوله وتولى قضاء بلدة سارية ، وصار شيخ تلك الناحية ، وتوفى فى شهر صفر سنة ثمان وخمسين وأربعمائة عن مائة سنة ، هكذا ذكره السمعانى فى الأنساب وففى الذيل // أيضا وقال :كان إماماً ق٨٦ب فاضلاً زاهداً،وله تصانيف كبيرة فى المذهب والأصول والخلاف والفرائض كذا نقله ابن الصلاح فى الطبقات .

٢ ــ أحمد بن الحسين بن على عبد الله بن عبد الله بن الإمام العالم السنى الحافظ الكبير أبو بكر البيهقى الحسروجردى :

سمع الكثير وجمع وحصل وصنف ورتب واستفاد بشيخه الحافظ الحاكم أبى عبد الله النيسابورى ، وسمع ببلده وبغداد ومكة والكوفة ومشايخه نحو المائة ونسبوا بالنسبة إلى كثرة علومه الكثير

---

(٤٥٤) أنظر : النجوم الزاهرة ٥ / ٧٧ ، وفيات الأعيان ١ / ٢٠ ، المنتظم ٨ / ٢٤٢ ، ومعجم البلدان ١ / ٨٠٤ ، العبر ٣ / ٢٤٢ ، اللباب ١ / ١٦٥ ، البداية والنهاية ١٢ / ٩٤ ،تبيين كذب المفترى ٢٦٥ تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٣ ، شذرات الذهب ٣ / ٣٠٤ ، طبقات السبكى ٤ / ٨ .

ولكن الرجل مع ذلك يتمه، سمع مصنفات عديدة ومع هذا فاتته أشياء منها مسند الإمام وسنن النسائى وابن ماجه وجامع الترمذى كل هذه ليست عنده إلا ما قل منها وأعلى مشايخه إسناداً أبو الحسن محمد بن الحسين العلوى وأعلمهم وأعلاهم منزلة الحاكم وله مشايخ من الكبار كأبى طاهر بن محمش وأبى بكر بن فورك وأبى عبد الرحمن السلمى وأبى بكر الجيزى وأبى على الروذبارى وأبى زكريا المزنى وغيرهم من أصحاب محمد بن يعقوب أبى العباس الأصم . وحدث عنه جماعة كثيرون منهم ابنه إسماعيل وحفيده أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أبى بكر بن زاهر السرخسى وأبو عبد الله الفرارى وعبد الجبار بن محمد الحوارى وغيرهم .

وأخذ الفقه فى مذهب الشافعى عن أبى الفتح الشافعى ناصر ابن محمد العمرى المروزى وغيره ، وبرع فى المذهب وانتصب له وصنف الكتب الفقهية والحديثية المليحة المفيدة فمن ذلك نصوص الشافعية ، وهو أول من جمعها واحتج لها ومناقب الشافعى ومناقب أحمد بن حنبل وكتاب السنن الصغير والسنن والآثار وهو على جادة المذهب والخلافات ، وهو من الكتب الباهرة ودلائل النبوة وهو من النافعات الشامخات والأسماء والصفات والبعث والنشور وكتاب الاعتقاد وكتاب الدعوات الكبير والصغير وكتاب إلى هذا وكتاب المدخل وكتاب الآداب وكتاب الترغيب والترهيب وكتاب الاسراء وغير ذلك من المؤلفات الجامعة المفيدة . وقال إمام الحرمين: ما من شافعى إلا وللشافعى عليه منة إلا البيهقى فإن له على الشافعى منه لتصانيفه فى نصره مذهبه . وقال عبد الغافر الفارسى: كان على

سيرة العلماء قانعا باليسير من الدنيا متجملا فى زهده وورعه . وذكر غيره أنه سرد الصوم ثلاثين، كان مولده فى شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة فسمع الذى سمع وأقام فى بلده بهق لتصنيف كتبه ثم انه طلب إلى نيسابور لنشر العلم فأجاب وذلك فى سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، فاجتمع الأئمة العلماء لقراءة تصانيفه وسماع أقواله فلم يزل كذلك حتى مات فى عاشر جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة بنيسابور ، ونقل تابوته إلى بلده بيهق رحمه الله .

وحكى الشيخ أبو عمرو فى الطبقات عن البيهقى أنه قال التكبيرة الأولى من صلاة الجنازة وقراءة الفاتحة من واجباتها، وأما التكبيرات والدعاء للميت فتحمل على وجهين ثم قال ابن الصلاح وهذا غريب جدا ولم أجده فى كتبه // ولعله نقل عنه لفظا . ق٨٧أ

٣ ــ الحسن بن على بن مكى بن إسرافيل بن حماد الإمام أبو على الحمادى النسفى (٤٥٥) :

أحد الأعلام كان على مذهب أبى حنيفة ثم انتقل إلى مذهب الشافعى ، رحل فى طلب الحديث وسمع بنيسابور من أبى نعيم عبد الملك بن الحرم الأسفراييني وإسماعيل بن محمد بن صاحب الكشانى . قال ابن السمعانى وثنا عنه الحسين بن الخليل ، مات سنة ستين وأربعمائة وقد عمر دهراً .

---

(٤٥٥) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٠٨ .

٤ ــ سابى بن جعفر بن أبى منصور الجيلى[٤٥٦] :

وعن أبى الفضل بن خيرون أنه ضبطه سابين بيائين من تحت وقال أبو سعد السمعانى : يأتى حكاها ابن الصلاح والمشهور ما ذكرناه ، سكن بغداد وأخذ عن الشيخ أبى حامد الأسفراينى،وكان أحد مدرسى تلامذته بعده ، وولى القضاء بباب الطاق وحريم الخلافة ، وكانت له حلقة بجامع المدينة . قال الخطيب البغدادى روى عن أبى الحسن الحيرى وأبى القاسم الصيدلانى وعبد الرحمن ابن عمر الخلال وغيرهم ، وكتبنا عنه وكان ثقة ، ومات فى أول المحرم سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة .

٥ ــ على بن حميد بن على بن محمد بن حميد بن خالد أبو الحسن الذهلى[٤٥٧] :

إمام جامع همذان وشيخ السنة بها والمشار بها ، والمشار إليه فى الورع والديانة أخذ عن القاضى يوسف بن أحمد بن كج ، وروى عنه الحديث وعن خلق كثير منهم أبو بكر بن بلال وأبو عمر بن مهدى وابن بركان وعبد الرحمن بن أبى الليث . قال سيرويه حدثنا عنه يوسف الخطيب وعامة كهولنا،وكان صدوقا ثقة أمينا ورعاً جليل القدر محتشماً فى هذا الشأن،ولد سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، ومات فى

---

(٤٥٦) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٨٩

(٤٥٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٦٧

ثانى عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة وقبر رحمه الله تعالى .

٦ ــ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاضى أبو عاصم العبادى الهروى الفقيه الشافعى (٤٥٨) :

أحد أعيان الأصحاب ، روى الحديث عن أحمد بن محمد ابن سهل الغراب وغيره ، وحدث عنه إسماعيل بن أبى صالح المؤذن وأخذ الفقه عن القاضى أبى منصور محمد بن محمد الأزدى بهراة عن القاضى أبى عمر البسطامى بنيسابور ثم صار إماماً دقيق النظر تنقل فى النواحى ، وصنف كتاب المبسوط وكتاب الهادى وكتاب القاضى وكتاب المياه وكتاب الأطعمة وكتاب الزيادات ، وزيادات الزيادات، وله كتاب طبقات الفقهاء . وأخذ عنه أبو سعد الهروى وغيره ، ومات فى شوال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة عن ثلاث وثمانين سنة . قال أبو سعد السمعانى :كان إماماً مناظراً دقيق النظر سمع الكبير وتفقه وصنف كتباً فى الفقه .

٧ ــ محمد بن أحمد أبو عبد الله المروزى الحصرى (٤٥٩) :

نسبه إلى بعض أجداده أحد أصحاب الوجوه من كبار تلامذة القفال كان يضرب به المثل فى قوة الحفظ وقلة النسيان وكانت له معرفة بالحديث ، وكان ثقة فى نقله وله فى المذهب وجوه غريبة

---

(٤٥٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٠٦ .

(٤٥٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٠٨ .

حكاها الخراسانيون وقد نقل الحصرى عن الشافعى صحة دلالة
ق٨٧ب الصبى فى القبلة ذكره شيخنا أبو عبد الله الذهبى قال مات // فى حدود سنة ستين وأربعمائة ، قال ومات وهو فى عمر الثمانين .

٨ ــ محمد بن إسماعيل بن أحمد بن عمرو القاضى أبو على بن أبى عمر الطوسى (٤٦٠) المعروف بالعراقى :

لطول مقامه ببغداد : تفقه على الشيخ أبى حامد الأسفراييني وسمع منه الحديث وسمع الحديث من القاضى أبى القاسم يوسف ابن كحج الدينورى وأبى حاتم أحمد بن محمد الحاتمى وأبى زكريا عبد الله بن أحمد البلاذرى وغيرهم . وسمع منه جماعة منهم الإمام أبو محمد عبد الله بن يوسف الجرجانى وذكره فى الفقهاء ، وقال سمعته يقول: أقمت ببغداد إحدى عشرة سنة كنت اختلفت إلى أبى محمد الباقى ثم اختلفت عشر سنين إلى أبى حامد ، فلما رجعت قصدت جرجان فحضرت مجلس الإمام الطيب الصعلوكى وناظرت فيه ثم رجعت إلى وطنى قال الجرجانى ودرس الفقه وولى القضاء إلى أن توفى،وكان حسن السيرة والعشرة معظما عند كافة الناس وله صيت عن العلماء كتبت عنه بين يدى أبى عثمان الصابونى ، أملى علينا بحضرته وبنى مدرسته على باب جامع الطاق ولم يباربها . قال الجرجانى وتوفى سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

٩ ــ محمد بن بيان بن محمد الكارزد الأمدى الفقيه

---

(٤٦٠) أنظر : طبقات الحفاظ ٤٥٥ .

الشافعى [٤٦١] سكن أمد وتفقه به جماعة :

روى عن أحمد بن الحسين بن سهل بن خليفة والقاضى أبى عمرو الهاشمى وأبى الفتح بن أبى الفوارس وابن زرقويه وغيرهم . ورحل إليه الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسى ، تفقه عليه وروى عنه أيضا وإبراهيم بن فارس الأزدى وأبو غانم بن عبد الرزاق المغربى وعبد الله بن الحسن بن النحاس . قال ابن عساكر وحدثنى ضبة ابن أحمد أنه لقيه وسمع منه ، وكان قد قدم دمشق حاجا فحدث بها . وذكر ابن البخارى أن أبا على الفارقى قرأ عليه القرآن وأنه توفى سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

١٠ ــ محمد بن سلامة بن جعفر بن على القاضى أبو عبد الله القضاعى الحاكم [٤٦٢] :

بالديار المصرية من أعيان الفقهاء والمحدثين والمصنفين ، له كتاب الشبهات وهو مشهور وتاريخ وأخبار الشافعى ومعجم شيوخه . وقد روى عن جماعة كثيرين من الحفاظ وغيرهم ، حدث عنه الحافظ أبو بكر الخطيب والحميدى مصنف الجمع بين الصحيحين والأمير أبو نصر بن ماكولا وكان متفنناً فى عدة علوم ولم أر بمصر من جرى مجراه ،وقال عنب الأرمنارى وكان ينوب

---

(٤٦١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٩٦ .

(٤٦٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٩٧ .

فى الحكم بمصر وله تصانيف وقال الحافظ أبو طاهر النسفى: كان من الثقات الأثبات شافعى المذهب والاعتقاد .

١١ ــ محمد بن هبة الله بن محمد الحسين الإمام أبو سهل بن جمال الإسلام أبى محمد الموفق بن القاضى العلامة أبى عمر البسطامى ثم النيسابورى (٤٦٣) :

ذكره عبد الغفار الفارسى فقال سلالة الإمامة وقرة عين أصحاب الحديث إنتهت إليه رياسة الشافعية بعد أبيه فأجراها فى حسن مجرى وقائع وقعت على أيامه وقائع ومحن للأصحاب وكان يقيم رسم التدريس لكنه كان رئيساً حيياً ذكياً قليل الكلام ولد سنة ثلاث وعشرين // وأربعمائة، وسمع من مشايخ وقته بخرسان والعراق مثل البصرى وأبى حسان المزكى وأبى حفص بن مسرور وكان بينهم مجمع العلماء وملتقى الأئمة، وذكر أنه لما وقع فى حق الأشعرية فى ذلك الزمان ما وقع تسبب تعنيت المعتزلة بهم عند الدولة رسم بالقبض على الئيس الفرابى وأبى القاسم القشيرى وأبى المعالى الجوينى يعنى إمام الحرمين وأبى سهل بن الموفق ومنعهم من المحافل، وكان أبو سهل غائباً ببعض النواحى فلما حضر استعد وحشد وناهض بابن البلد وقوى عليه هو من أصحابه، وأخرج الفارابى والقشيرى من سجنه ثم سار إلى السلطان طغرلنك فرسم بسجنه فسجن شهراً وأخذ ضياعه وأملاكه ثم بعد ذلك أفرج عنه وعرض عليه ما أخذ منه، ثم حظى عند السلطان وحسن حاله وأذن له فى الرجوع إلى خرسان فلما مات طغرلنك وقام بعده ولده ألب إرسلان كانت له عنده منزلة ووجاهة زائدة وحرمة وافرة

(٤٦٣) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٩٩ .

وهمّ أن يستورزه فسعى فى إجلائه فقتل سراً وحمل تابوته إلى نيسابور وأظهر الناس عليه الجزع والأسى عليه مدة ودفن بجوار أبيه بمكان يقال فى الأسواق وذلك سنة ست وخمسين وأربعمائة.

١٢ ــ محمود بن الحسن العلامة أبو حاتم القزوينى الطبرى الفقيه المتكلم (٤٦٤) :

أحد أعيان الشافعية قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازى ومنهم شيخنا أبو حاتم المعروف بالقزوينى ، تفقه بأمل على شيوخ البلد ثم قام فى بغداد وحضر مجلس الشيخ أبى حامد ودرس الفرائض على ابن اللبان وأصول الفقه على القاضى أبى بكر الأشعرى وكان حافظاً للمذهب والخلاف وصنف كتباً كثيرة فى الخلاف والأصول والمذهب ودرس ببغداد وأملى ومات بها ولم انتفع بأحد فى الرحلة كما انتفعت به وبأبى الطيب ذكره شيخنا الذهبى فيمن مات تقريبا فى حدود سنة ستين وأربعمائة . قال السلفى ثنا أبو الفرج محمد بن أبى حاتم انا يونس بن عبد الأعلى ثنا سفيان عن الزهرى عن عطاء بن فرفد سمع أبا أيوب الأنصارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولكن شرقوا أو عرفوا .[1]

---

(٤٦٤) أنظر : تبيين كذب المفترى ٢٦٠ ، طبقات السبكى ٥ / ٣١٢ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٢٠٧ ، طبقات ابن هداية الله ١٤٥ ــ ١٤٦ .

المرتبـــــة الثـــانية
من الطبقة السادسة
من
أصحـــــاب الشـــافعى
من سنة ستين وأربعمائة
إلى
سنة سبعين

١ ــ أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدى الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادى (٤٦٥) :

أحد حفاظ الحديث وضُبَّاطه والمتفقهين من المتعصبين لمذهب الشافعىّ الذابين عنه المصنفين فى نصرته ، تفقه على القاضى أبى الطيب الطبرى وأبى الحسن بن المحاملى واستفاد من الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ونصر بن الصباغ وغيرهما .

رحمهم الله ، وشهرته فى الحديث مغنية عن الاطناب فى ذكر مشايخه فيه وتعداد البلدان التى رحل إليها وسمع فيها وذكر مصنفاته فإنها ستة وخمسون مصنفاً منها الجهر بالبسملة على ما عداه المذهب وقد أثنى عليه الأئمة والعلماء ، فقال الأمير أبو نصر بن ماكولا: كان من الأعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظا //وإتقانا ٨٨ب
وحفظاً وضبطاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفناً لعلله وأسانيده وعلماً بصحيحه وغريبة وفرده ومنكره ومطروحه قال ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطنى مثله . وقال الشيخ أبو إسحاق الشيرازى: كان أبو بكر يشبه بالدارقطنى ونظرائه فى معرفة الحديث وحفظه . وقال ابن السمعانى : كان مهيباً وقوراً ثقة متحرباً حجة حسن الحظ كثير الضبط فصيحاً ختم به الحفاظ . قال أبو القاسم ابن عساكر انا منصور بن خيرون ثنا أبو بكر الخطيب ولدت فى جمادى

---

(٤٦٥) أنظر : المنتظم ٨ / ٢٦٥ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٨٧ ، وفيات الأعيان ١ / ٢٧ ، اللباب ١ / ١٩١ ، البداية والنهاية ١٢ / ١٠١ ، تبيين كذب المفترى ٢٦٨ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٣٥ ، طبقات ابن هداية الله ١٦٤

الآخرة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وأول ما سمعت في المحرم سنة ثلاث وأربعمائة وكتب عنه أبو بكر البرقانى سنة تسع وعشرة وأربعمائة وقد قدم دمشق للحج سنة خمس وأربعمائة ثم ورد فى فتنة البساسيرى سنة إحدى وخمسين وأقام بها سنة سبع وخمسين وصنف بها كثير من كتبه و سمع كثير بالجامع الأموى ، وكانت قراءته حسنة جهورى الصوت وذلك فى أيام الدولة العبيدية والأذان بدمشق بحى على خير العمل ، فضاقوا منه وتكلموا فى عرضه بما ليس فيه وتعصب عليه والى البلد واراد قتله ثم اتفق فى الحال على نفيه ، فذهب إلى صور فأقام بها ، وفى كل وقت يذهب لزيارة بيت المقدس ويعود إلى سنة اثنتين وستين فرجع إلى بلده على طرابلس وحلب ، فأسمع بهما فرجع إلى بغداد فتلقوه ورحبوا به وأكرموه وأسمع وأملى بجامع المنصور بإذن الخليفة ، ومات فى سنة ثلاث وستين . قال عبد العزيز بن أحمد الكنانى الدمشقى ورد كتاب جماعة أن الحافظ أبا بكر توفى فى سابع ذى الحجة كان أحد من حمل جنازته الشيخ أبو إسحاق الشيرازى: وكان ثقة حافظاً متقناً متحرياً مصنفا . قلت شهد جنازته خلق كبير وجم غفير وصلى عليه بجامع المنصور ودفن إلى جانب بشر الحافى وكان سال الله تعالى أن يحدث بتاريخ بغداد بها وأن يملى بجامع المنصور فقضى حاجته فيها وختم على قبره ختمات ورويت له منامات صالحه وكان فيه زهد وورع وعبادة على طريقه السلف فى إيراد الأخبار وامرارها كما جاء ت وكان سريع القراءة ، قرأ البخارى على كريمة المروزية فى خمسة أيام متوالية وكان يتلو فى اليوم والليلة ختمه رحمه الله وإيانا وقد نفع الله بكتبه ومصنفاته .

٢ ــ الحسين بن عبد الله بن الحسين بن السويج أبو عبد الله الأرموى الفقيه الشافعى (٤٦٦) :

سمع أبا محمد عبد الله بن عبد الله بن البيع وعبد الواحد ابن محمد بن سيبك ببغداد ومحمد بن محمد بن بكر الهمدانى بالبصرة وعنه عمر الرواسى وحدث عنه الرازى فى مشيخته المشهورة . قال السمعانى: مات بعد الستين وأربعمائة .

٣ ــ حسين بن محمد بن أحمد أبو على المروذى (٤٦٧) :

صاحب التعليقة المشهورة فى المذهب والفتاوى ، تفقه على القفال وكان يقال حبر الأمة وتفقه عليه أبو سعد المتولى ومحي السنة البغوى وإمام الحرمين أيضا كما قيل فالله أعلم . وروى الحديث عن أبى نعيم الأسفراييني وغيره ، وعنه عبد الرزاق المنيعى والبغوى وله غرايب فى تعليقه هذه // التى حقق فيها طريقة المراودة ق٨٩أ من ذلك أنه حكى عن الشافعى قولين أن المال يسلبه الطهورية بغيره بالطاهرات ونقل عن البيهقى أن الشافعى قال إذا ترك الترجيع فى أذانه لا يصح أذانه وأختار أنه إذا صلى وهو يدافع الأخبثين ذهب خشوعه لا تصح صلاته وقال قبله أبو زيد المروزى مات فى المحرم من سنة أثنتين وأربعمائة . وحكى الرافعى أن رجلاً قاله له إنى حلفت بالطلاق أنه ليس أحد فى الفقه والعلم مثلك فأطرق رأسه ساعة وبكى

---

(٤٦٦) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٢٤ .

(٤٦٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٢٧ .

ثم قال هكذا يفعل موت الرجال لا يقع طلاقك قال الشيخ أبو زكريا النووى إذا اطلق القاضى فى كتب متأخرى الخراسانين كالنهاية والتتمة والتهذيب وكتب الغزالى ونحوها فالمراد القاضى حسين ومتى أطلق فى كتب متوسطى العراقيين فالمراد القاضى أبو حامد المروزى ومتى أطلق فى الأصول لأصحابنا ، فالمراد القاضى الحبائى كذا قال ولعله أراد القاضى عبد الجبار .

٤ ــ طاهر بن أحمد بن على محمود أبو الحسن القاضى الفقيه الشافعى (٤٦٨) :

نزيل دمشق حدث عن أبى الحسن بن رزقويه وأبى الحسن الحمامى القرد وأبى طالب بن يحيى الدسكرى وغيرهم ، وعنه الفقيه نصر بن إبراهيم المقدس وأبو طاهر الحبائى وأبو الحسن بن المداينى وهبةالله الأكفانى ووثقه .

٥ ــ طاهر بن عبد الله أبو الربيع الايلاقى (٤٦٩) **وإيلاف وهى قصبة الشامل :**

كان من كبار الشافعية وله وجه فى المذهب، رحل وتفقه بمرو على أبى بكر القفال وبخارى على أبى عبد الله الحليمى وحدث بهما وعن أبي نعيم الأزهرى وغيرهم وأخذ أصول الفقه عن الأستاذ أبى

---

(٤٦٨) أنظر : شذرات ٣ / ٣٧١ ، العبر ٣ / ٣٠٥ ، طبقات الحفاظ ٤٤٨ .

(٤٦٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٢٤

إسحاق الأسفراييني وتفقه عليه أهل الشاش . وكان إمام بلده مات سنة خمس وستين وأربعمائة عن ست وتسعين سنة . قال النووى فى تهذيبه ومن مسائله المستفادة ما حكيته عنه فى الروضه ووافقه عليه رفيقه حسين وغيره أنه لو علق الخمر وارتفعت إلى أعلى الدن ثم نزل ثم تخللت طهر الموضع الذى ارتفع إليه كما يطهر ما يلاقيها .

٦ ــ عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد الكرونى الأصبهانى (٤٧٠) :

أحد أئمة الشافعية تفقه على أبى الطيب الطبرى ببغداد وسمع من أبى الحسين بن بشران وهبةالله بن اللالكائى وجماعة كثيرة ، وعنه محمد بن عبد الواحد الدقاق وغانم بن جلة ومحمود بن أحمد الحسانى . قال السمعانى : توفى سنة نيف وستين وأربعمائة .

٧ ــ عبد الله بن محمود أبو على البرزى الفقيه الشافعى (٤٧١) :

أحد العلماء بدمشق على مذهب الشافعى ، كان يحفظ مختصر المزنى ، سمع من أبى نصر ، وعنه الأكفانى .

٨ ــ عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد أبو حنيفة الروزى الفقيه الشافعى (٤٧٢) الروزنى :

---

(٤٧٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٠٨ .

(٤٧١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٠٤ .

(٤٧٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣١٧ .

نزيل نيسابور كان شيخاً بها رئيسا كثير التلاوة حسن الخط وكان يكتب المصاحف ويتألق فى كتابها حتى نفق سوقه فى ذلك
ق٨٩ب سمع أبا بكر الجيزى // ومنصور بن رأس ، وتوفى سنة نيف وستين وأربعمائة .

٩ ــ عبد الرحمن بن محمد بن فوزان الفوزانى أبو القاسم المروزى (٤٧٣) :

مصنف الإبانة وغيرها فى المذهب وهو من أصحاب أبى بكر القفال ، وكان مقدم أصحاب الحديث بمرو ، سمع على بن عبد الله الطيسفونى وشيخه أبا بكر القفال وروى عنه عبد المنعم بن أبى القاسم القشيرى وزاهر الشحامى وعبد الرحمن بن عمر المروزى ومحي السنة البغوى وتلميذه أبو سعيد المتولى صاحب التتمة على الإبانة وأثنى عليه فى أولها ومدحه وأطنب . وأما إمام الحرمين فكان يحط من الفوارنى حتى قال فى باب الأذان وكان الفوارنى غير موثوق بنقله وهذا غريب من إمام الحرمين ولكن الفورانى رحمه الله يغرب فى الإبانة من الأقوال والحكايات عن الشافعى حتى انه حكى عنه قولا ان المال لا يتحسن إلا بالتغير سوى الجارى والرأى كمذهب مالك فى ذلك،والله أعلم .

وقرأت على شيخنا الإمام الحافظ جمال الدين المزى أخبرك الشيخان الجليلان السيدان برهان الدين إبراهيم بن إسماعيل بن

---

(٤٧٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٢٥ .

إبراهيم الدرجى وأحمد بن أحمد بن محمد كتابه إلينا من أخبرتا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى قراءة عليه ونحن نسمع بأصبهان سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، انا أبو القاسم عبد الرحمن ابن محمد بن فوزان الفوارنى المروزى قدم علينا بنيسابور ونزل مدرسة الشاطبى بقراءة الحسن بن أحمد السمرقندى فى شعبان سنة ستين وأربعمائة ، قال انا الإمام أبو بكر بن أحمد القفال انا الحاكم أبو سعيد بن أبى الفضل الحافظ ثنا محمد بن إسحاق بن مهران السراج النيسابورى ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى ثنا عبد الرازق عن عمر عن الزهرى عن عدى عن عائشة رضى الله عنها قالت : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب خادما ولا امرأة قط ولا ضرب بيده شيئا قط إلا أن يجاهد فى سبيل ولا خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما مالم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه ولا انتقم من أحد قط لنفسه إلا أن تنتهك حرمات الله فإذا انتهك حرمات الله انتقم منه ، رواه مسلم عن إسحاق بن راهوية وبهذا الاسناد إلى الفورانى ، أنشد أبو على الحسن بن أحمد الحنفى الفقيه الشيخ أبو الأزهر المتوكل :

ساجعل بعد المصطفى ثم صحبه
إمام العلوم الشافعى محمدا
به اقتدى فى كل خير جعلته
لدى العرش منه طاعة وتعبداً
ومالكنا بالفضل والعلم والتقى
ومنقبه الأنصار صار مسوراً

يقر عيونى عند ذكر ابن حنبل
لنصر لدين الله حبر مجـــرداً
* بصيرا على وقع السياط بظهره
لنصرتـه بالجـدلا بـل تجلـدا *

١٠ ــ عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ بن سهل بن الحكم بن سرزار أبو الحسن بن أبى طلحة الداوددى النوشنجى (٤٧٤) :

ق٩٠أ راوى البخارى وغيره وكان أحد // مشايخ الحديث والفقه فى مذهب الشافعى ويلقب بكمال الإسلام ، أخذ الفقه عن شيخى الطريقين الخراسانية والعراقية أبى القفال وأبى حامد الاسفراينى وعن أبى سهل الصعلوكى وأبى طاهر بن محمش وأبى الحسن الطيبى وأبى سعيد يحي بن منصور الفقيه النوشنجى وصحب أبا على الدقاق وأبا عبد الرحمن السلمى وغيرهما من مشايخ التصوف وسمع الحديث من جماعة فى بلدان شتى لعبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسى بنوشنج جميع صحيح البخارى، وهو آخر من حدث عنه وبهراة أبا محمد بن سريج الحاكم وغيره ونيسابور وببغداد أبا الحسن بن الصلت وأبا عمر بن مهدى وعلى بن عمر التمار . وروى عنه أبو القوت عبد الأول الشحرى لجميع صحيح البخارى ومسافر

---

* ورد هذا البيت على هامش المخطوطة .

(٤٧٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٤٦

وأحمد ابنا محمد وأبو المحاسن أسعد بن رياد المالينى وعائشة بنت عبد الله النوشنجية وكان شيخنا حسناً عابداً زاهداً كثير الذكر ، مبلغاً فى التحرر من أكل الحرام ، مكث أربعين سنة لا يأكل اللحم لما وقع بين الناس من النهب ، فكان يأكل السمك من نهر هناك حتى أخبر أن أميراً من الظلمة يعطى إذنا بالصيد فيه فترك سمكه، وكان يصنف ويفتى ويدرس ويعظ وله خط من النظم والنثر فمن شعره :

رب تقبل عملى ولا تخيب أملى
وأصلح أمورى كلها قبل حلول الأجلى

وله يا شارب الخمر اغتنم توبة
قبل التفات الساق بالساق
الموت سلطان له سطوة
يأتى على المسقى والساق

ولد فى ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ، وتوفى فى شوال سنة سبع وستين وأربعمائة ببلده بنو شنج وهى بلده على سبعة فراسخ من هراة رحمه الله .

١١ ــ عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن على بن سليمان أبو محمد التميمى الكنانى (٤٧٥) :

محدث دمشق فى زمانه الصوفى سمع كثيراً وكتب ورحل

---

(٤٧٥) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٢٥

واستفاد من بلاد شتى وله معرفة جيدة وخرج أشياء كثيرة وسمع الحديث من صدقة بن محمد الدلم وتمام الرازي وأبي نصر بن هارون وابن أبي نصر وخلق ، وسمع أقرانه وحدث عنه الخطيب والحميدي وابن الأكفاني وإسماعيل بن أحمد السمرقندي وشيخه أبو القاسم الأزهري وقال ابن ماكولا كتب عني وكتب وهو كبير مبين .

وقال الخطيب هو ثقة أمين ووصفه ابن الأكفانى بالصدق والاستقامة وسلامة المذهب ودوام الدرس للقرآن ، مولده سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وابتدأ سماع الحديث سنة سبع وأربعمائة ورحل إلى بغداد سنة سبع عشرة وتوفى فى العشرين من جمادى الآخرة سنة ست وستين وأربعمائة . قال القاضى الفقيه أبو بكر بن المغرى المالكى قال : أنا أبو محمد الأكفانى دخلنا على الشيخ أبى محمد عبد العزيز الكنانى فى مرض موته فقال : أنا أشهدكم أنى قد أجزت // لكل من هو مولود الآن فى الإسلام يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . قال لشيخ الإمام المذهبى فيما سمعته منه لا أعرف أحداً صنع هذا قبله ، وقد روى عنه بهذه الإجازة غير واحد منهم محفوظ ابن صهرى الثعلبى .

١٢ ــ عبد الكريم بن أحمد بن طاهر أبو سعد التميمى الطبرى المعروف بالوزان (٤٧٧) قاضى همذان الفقيه الشافعى :

أحد أصحاب أبى بكر القفال فى الفقه . وروى عنه الحديث وعن منصور المسرقندى الكاغدى وأبى بكر الخيرى . وعنه زاهر الشحامى وأبو على أحمد بن سعد العجلى وشيرويه الديلمى . وقال

(٤٧٧) أنظر : شذرات الذهب ٣/٣٣١ .

كان صدوقاً واسع العلم سمعت واستمليت عليه . وقال السمعانى نزل الرى وسكنها، وكان من كبار عصره فضلاً وحشمةً وجاهاً له القدم الراسخة فى المناظرة وافحام الخصوم ، تفقه على القفال وبرع فى الفقه قال وولد سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة ومات سنة ثمان وستين وقيل سنة تسع وستين وأربعمائة ، وذكر غيره أنه ولى القضاء بهمذان سنة ست وتسعين. قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح وهو جد الفقهاء الشافعية الذين يعرفون بالوزاتين وهم روساء الشافعية بالرى فى زمانهم وقد ذكر الشيخ تقى الدين بن الصلاح فى ترجمته فى الطبقات من الشعر.

جنباني المدام ياصاحبنا وتركنا حديث سلما وريا
وانحنا لموجب الشرع بشرا وفتحنا لموجب اللهو طيا
ووجدنا إلى القناعة بابا فوضعنا على المطامع كيا
أن من مات نفسه عن هواها أصح القلب منه باديه حيا
قلت روح الحيوة بعد زمان قد نعيت باللتي واللتيا
كنت في خروجي لاختيارى فتعرضت بالرضى منه فيا
وتحررت بعد رق وذل حين لم أدخر لنفسي شيئا
سمح الوقت بالذي رمت منه بعدما قد طال سطلا وليا
فالذي يهتدي لقطع هواه فهو في العز حاز حد الثريا
والذي أربو بكاس منا هم فعله العبد سوف يلقون غيا

١٣ ــ عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك بن طلحة بن محمد الأستاذ أبو القاسم القشيرى النيسابوري (٤٧٨) :

أحد العلماء بالشريعة والحقيقة والفروسية والوعظ والكلام والتصوف والمعاملات وأحوال القلوب أحد طريقة الوعظ عن الشيخ أبي على الدقاق وتزوج بابنته فاطمة وأخذ أبو علي الدقاق علم الطريقة عن أبى نصر أبادي عن البلي عن الجنيد عن السري عن

---

(٤٧٨) أنظر شذرات الذهب ٣ / ٣٢٥

معروف الكرخى عن داود الطائى عن التابعين ودرس الفقه على أبى بكر الطوسى والكلام على أبى بكر بن فورك وأبى إسحاق الأسفراينى وبرع فى ذلك وصحب أبا عبد الرحمن السلمى وحج مع البيهقى وأبى محمد الجوينى وروى الحديث عن أبى الحسين الحفاف وأبى نعيم // الأسفراينى وأبى بكر بن عبدوس وأبى نعيم المهرجانى وأبى عبد الرحمن السلمى وابن بالوية وجماعة،وعنه جماعة منهم ابنه عبد المنعم وابن ابنه أبو الأسعد هبةالله وزاهر الشحامى وأبو عبد الله الفراوى والحافظ أبو بكر الخطيب ومات قبله وقال كتبنا عنه ، وكان ثقة وكان نقص وكان حسن الموعظة مليح الإشارة وكان يعرف الأصول على مذهب الأشعرى والفروع على مذهب الشافعى وقال أبو سعد السمعانى: لم ير أبو القاسم مثل نفسه فى كماله وبراعته جمع بين الشريعة والحقيقة . قال القاضى ابن خلكان : صنف أبو القاسم التفسير الكبير وهو من أجود التفاسير وصنف الرسالة فى رجال الطريقة،وحج مع البيهقى وأبى محمد الجوينى،وكان له فى الفروسة واستعمال السلاح اليد البيضاء . قلت وله مصنفات أخرى كبيرة منها كتاب نحو القلوب وكتاب لطائف الإشارات وكتاب الجواهر وكتاب أحكام السماع وكتاب أداب الصوفية وكتاب المنتهى فى نكت أولى النهى وغيرذلك ، وكان له عدة بنين : عبد الله وعبد الواحد وعبد الرحيم وعبد المنعم وكانت له محاورات ومجاهدات فى الأمصار لمذهب الأشعرى . حكى عنه الخطيب أنه ولد فى ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاثمائة . وقال عبد الغافر الفارسى: توفى صبيحة يوم الأحد السادس عشر من ربيع الأخر سنة خمس وستين وأربعمائة .

ق٩٠ب

١٤ ــ عقيل بن محمد بن على أبو الفضل الفارسى ثم البعلبكى الفقيه الشافعي [٤٧٨] :

كان يحفظ مختصر المزنى سمع أبا بكر محمد بن عبد الرحمن القطان وعبد الرحمن بن أبى نصر وعنه عمر الدواسى وهبةالله بن الأكفانى وابنه أحمد بن عقيل ، مات فى حدود سنة سبعين وأربعمائة .

١٥ ــ على بن حسن بن على بن أبى الطيب الزينبى الأديب أبو الحسن الباخرزى الشاعر [٤٧٩] :

تفقه بالشيخ أبى محمد الجوينى فى المذهب ثم لزم الأدب والإنشاء والنظم ، واختلف إلى ديوانه الرسائل ونقلت به الأحوال ورأى العجائب فى الأسفار،وسمع الحديث وله كتاب دمنة القصر وهو كالذيل على يتيمة الدهر للثعالبى فى ذكر الشعر أوله ديوان فمنه :

[٤٨٠] يافالق الصبح من لأ لاعزته
وجاعل الليل من اصداغه سكنا
بصوره الوثن اسعبدتنى وبها
فبتينى وقديما هجت لى شجنا

---

(٤٧٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٣٧

(٤٧٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٢٧

(٤٨٠) وردت هذه الأبيات فى شذرات ٣ / ٣٢٨ .

لا غرو أن أحرقت نار الهوى كبدى
فالنار حق على من يعبد الوثنا

قتل بباخرز وهى من نواحى نيسابور فى ذى القعدة سنة سبع وستين وأربعمائة وهدر دمه .

١٦ ــ على بن يوسف بن عبد الله بن يوسف أبو الحسن عم إمام الحرمين (٤٨١) :

ويعرف بشيخ الحجاز كانت له الرحلة فى الحديث ، وسمع الكثير وعقد له مجلس الإملاء بخراسان // وسمع من أبى نعيم عبد ق٩١أ
الملك بن الحسن بخراسان وابن ابنه نصر بدمشق وعبد الرحمن بن النحاس وأبى عمر الهاشمى بالبصرة وعبد الله بن يوسف بن مأمون بنيسابور وعنه أبو أسعد بن أبى صالح المؤذن وأبو عبد الله الفراوى وعبد الجبار الحوارى وزاهر وجيه ابنا الشحامى ، ومات فى ذى القعدة سنة ثلاث وستين وأربعمائة .

١٧ ــ عمر بن عبد العزيز بن أحمد أبو طاهر القاشانى المروزى (٤٨٢) **الفقيه الشافعى :**

رحل فى صباه إلى بغداد على الشيخ أبى حامد ، وأخذ علم الكلام من أبى جعفر السمانى قاضى الموصل تلميذ الباقلانى وبرع

---

(٤٨١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣١٤ .

(٤٨٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٥٧ .

فيه وسمع سنن أبى داود من أبى عمر الهاشمى بالبصرة ، وروى عنه محي السنة البغوى وغيره .

١٨ ــ محمد بن أحمد الفقيه أبو المظفر التميمى المروزودى الشفاعى (٤٨٣) :

روى عن عبد الرحمن بن أبى نصر التميمى الدمشقى وجماعة وعنه عبد العزيز بن أحمد الكنانى وعلى بن الخضر وأبو محمد البغوى ، مات فى حدود سنة سبعين وأربعمائة .

١٩ ــ محمد بن الحسن بن على أبو النضر الخلفوى (٤٨٤) :

قرية على فرسخين من مرو الفراز ، كان فقيهاً شهماً من دهاة مرو ، رحل إلى الشام وسمع من عبد الرحمن بن أبى نصر التميمى وغيره . وعنه محي السنة البغوى ومحمد بن أحمد بن أبى العباس .

٢٠ ــ محمد بن الحسين بن يحي بن سعيد بن بشر الفقيه أبو سعيد الهمذانى (٤٨٥) **الصفار مفتى بلد همدان :**

روى الحديث عن شيخه أبى حامد الأسفراينى وأبى بكر بن بلال وابن بركان وأبى القاسم الصرصرى وأبى أحمد الفرضى

---

(٤٨٣) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٥٦ .

(٤٨٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٥٩ .

(٤٨٥) أنظر : شذرات الذهب / ٢٥٧ .

وخلق . وعنه قال سيرويه: أدركته ولم يفض إلىّ السماع منه، وكان ثقة ويقال كان يدخن فى أخر عمره وكان يعرف الحديث . ولد سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، ومات سنة إحدى وستين وأربعمائة .

٢١ ــ محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس أبو بكر بن أبى النيسابور الصفار (٤٨٦) :

وهو جد الفقهاء الصفارين أخذ عن الشيخ أبى محمد الجوينى واستخلفه فى حلقته الشيخ أبو محمد لماحج، وسمع الحديث من أبى نعيم الأسفراييني وأبى الحسن العلوى وأبى عبد الله الحاكم وغيرهم وعنه حفيده أبو نصر أحمد بن أبى سعد الصفار وزاهر ووجيه الشحاميان . قال السمعانى : سمعت أبا عاصم العبادى يقول: ما رأيت أحسن لسانا ولا أصوب منه، توفى فى ربيع الأخر سنة ثمان وستين وأربعمائة . قال الشيخ تقى الدين بن الصلاح فى ترجمته فى كتاب الطبقات أحررنا فى الأدب عن زاهر الشحامى قال أنشدنا محمد بن ناصر الصفار إملاء قال أنشدنا محمد بن الحسين السلمى أنشدنا أبو على السلمى أنشدنا الصولى لابن طباطبا :

[حسود مريض القلب يخفى انيته
ويحى كبيب البال عنى حزبته
// يلوم على أن رحت فى العلم
راعبا اجمع من عند الرواه فنونه]

---

(٤٨٦) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٧٠ .

فيا لا نمى دعنى أعالى يقمتى
فقمه كل الناس ما يحسنونه

أخبرنا شيخنا الإمام الحافظ أبو الحجاج المزى فيما قرأته عليه قال أنا الشيخ الإمام فخر الدين بن أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد بن البخارى المقدس فيما قرأته عليه فى ذى القعدة سنة ستة وسبعين وستمائة . قال انا الشيخ الإمام المفتى أبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد بن أبى سعد بن أبى بكر بن أبى على بن عبدوس الصفار النيسابورى فى كتابه إلينا من نيسابور ، قال انا جدى أبو نصر أحمد ابن منصور بقراءة والدى فى شوال سنة تسع عشرة وخمسمائة ، قال انا جدى الإمام أبو بكر محمد بن أبى على القاسم بن حبيب بن عبدوس الصفار قراءة عليه سنة أربع وستين وأربعمائة قال انا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ سنة وأربع وأربعمائة ، قال انا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصر الخالدى ببغداد ثنا الحارث بن محمد التميمى ثنا العباس بن الفضل الأزرق ثنا عبد الوراث بن سعيد ثنا أبو التياح عن أبى عثمان النهدى عن أبى هريره طرق يجتمع ويذاكر بها .

٢٢ ــ محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد القاضى أبو الحسن البيضاوى البغدادى قاضى الكرح (٤٨٧) :

تلميذ القاضى أبى الطيب الطبرى وختنه ، من كبار الأئمة خيراً صالحاً سليم المعتقد سمع من أبى الحسن بن الجندى وإسماعيل بن

---

(٤٨٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٦٨ .

حسن الخطيب كتبت عنه ، وكان صدوقا توفى شعبان سنة ثمان وستين وأربعمائة ، عن ست وسبعين سنة .

٢٣ ــ يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم الإمام الحافظ الكبير البحر العلم أبو عمر بن عبد البر النمرى (٤٨٨) :

من نمر بن قاسط القرطبى محدثها وشيخ تلك البلاد فى زمانه ، سمع الكثير ويتبحر فى علوم شتى وصنف الكتب المفيدة النافعة كالاستيعاب والاستذكار والتمهيد وكتاب العلم والكافى فى الفقه وغير ذلك من الفوائد الكثيرة والعلوم الفريده وقد سرد كتبه القاضى عياض (٤٨٩) ، و قد روى عن الشيخ أبى عمر الحافظ خلق لق ابن القاسم (٤٩٠) وعبد الوارث بن سفيان (٤٩١) وأبو الوليد عبد الله محمد بن الفرضى (٤٩٢) وأبو عمر بن الحسن ويحي بن مسعود

---

(٤٨٨) أنظر : الصلة ٢ / ٦٧٧ ، العبر ٣ / ٢٥٥ ، ووفيات الأعيان ٢ / ٣٤٨ ، بغية الملتمس ٤٧٤ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٢٨ ، جذوة المقتبس ٣٤٤ ، الديباج المذهب ٣٧٥ .

(٤٨٩) هو الفقيه أبو الفضل اليحصبى عياض بن موسى بن عياض بن عمرو ابن موسى بن عياض عالم المغرب ولد سنة ٤٧٦ هـ ، وتفقه وصنف التصانيف منها الشفاء وطبقات المالكية وشرح مسلم والمشارق وغيرهم ، ولى قضاء سبته ثم غرناطة ، مات سنة ٥٤٤ هـ .

(٤٩٠) أنظر : الديباج المذهب ٧٥ .

(٤٩١) أنظر : الديباج المذهب ١٩٧ .

(٤٩٢) هو الإمام الحجة أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر القرطبى صاحب تاريخ الأندلس والمؤتلف والمختلف ، ولد سنة ٣٥١ هـ وولى قضاء بلنسية=

وأبو عمر الطلمنكى ويونس بن عبد الله القاضى وجماعة .

وعنه أبو العباس الدلائى وأبو محمد بن قحافة وأبو الحسن ابن معوز وأبو عبد الله // الحميدى وأبو على الغسانى وغيرهم وقد أثنى عليه فى إمامته وجلالته المشايخ والأئمة والعلماء،لم يزل العلماء بعده على كتبه فى مصنفاتهم ومباحثهم فى مناظراتهم يعنى المصنفات . ق٩٢أ

قال أبو محمد بن حزم فى رسالته فى فضائل الأندلس ومنها التمهيد لصاحبها أبى عمرو يوسف بن عبد البرهو الآن فى الحياة لم يبلغ سن الشيخوخة قال وهو كتاب لا أعلم فى الكلام على فقه الحديث مثله فكيف أحسن منه ومنها كتاب التمهيد لصاحبنا أبى عمرو يوسف بن عبد البر وتآليف لا مثل لها فى جميع معانيها منها كتابة المسمى بالكافى فى الفقه على مذهب مالك خمسة عشر كتاباً مغنى عن المصنفات الطوال فى معناه . وفيها كتابة فى الصحابة يعنى الاستيعاب ليس لأحد من المتقدمين قبله مثله على كبر ما صنفوا فى ذلك ، ومنها كتاب الاكتفاء فى قراءة نافع ومنها كتاب بهجة المجالس وأنس المجالس نوادر وأمان . ومنها كتاب جامع بيان العلم وفضله . وقال الوليد الباجى : لم يكن بالأندلس مثل أبى عمرو بن

= وقتله البربر سنة ٤٠٣ هـ .

أنظر : جذوة المقتبس ٢٣٧ ، الديباج المذهب ١٤٣ ، العبر ٣ / ٨٥ ، بغية الملتمس ٣٢١ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٧٦ .

عبد البر فى الحديث . وقال أيضاً هو أحفظ أهل المغرب وقال أبو على الغسانى ، كان أبو عمر النمرى بن قاسط تفقه ولزم أبا عمر أحمد بن عبد الملك الأشبيلى الفقيه وكتب بين يديه ولزم ابن الفرضى ، وعنه أخذ كثيراً من العلم والحديث ودأب أبو عمرو فى طلب الحديث وأفتن به وبرع براعة فاق به من تقدمه من رجال الأندلس ، وكان مع تقدمه فى علم الأثر والتبصير فى الفقه والمعانى له بسطة كبيرة فى علم النسب والخبر . قلت أذوه وأخرجوه من بلده فتحول من بلد إلى بلد إلى أن مات بشاطبة ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وأربعمائة عن خمس وتسعين سنة وخمسة أيام ، يقال انه ولّى القضاء ببلده هناك يقال لها أسلوبه مدة رحمه الله وأياما ولا يشك اثنان من أهل العلم أنه كان مالكى المذهب فرع عليه وأصل وشرح الموطأ بالتمهيد واختصر وإنما حملنا على ايراده مع الشافعية قول أبى عبد الله الحميدى : كان أبو عمر حافظاً مكثراً عالما بالقراءات وبالخلاف بعلوم الحديث والرجال قديم السماع له ، تخرج من الأندلس وكان يميل فى الفقه إلى أقوال الشافعى . قلت من جملة ميله إلى مذهب الشافعى تصنيفه فى الجهر بالبسملة وانتصاره لذلك وهى من المسائل المشهورة فى المذهب بل من أفراده وهى كالشعار على أصحابنا من دون سائر الفقهاء .

المرتبـــــة الثالثـــة
من الطبقة السادسـة
من
أصحـــــاب الشـــافعى
فيها من سنة سبعين وأربعمائة
إلى
سنة ثمانين وأربعمائة

١ ــ إبراهيم بن على بن يوسف بن عبدالله الشيخ أبو إسحاق الشيرازى (٤٩٣) :

استقصيت ترجمته فى أول شرح التنبيه فليكتب من هناك .

٢ ــ الحسن (٤٩٤) **بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن العباس بن جعفر بن أبى المنصور:**

ق٩٢ب // العباسى أبو على المكى الشافعى الحناط لأنه كان يبيع الحنطة وكان أكبر من بقى ببلاد الحجاز وكان ثقة مأمونا روى عن أحمد بن إبراهيم بن فراس وعبدالله بن أحمد السقطى وغيرها وعنه أبو المظفر السمعانى عبد المنعم القشيرى ومحمد بن طاهر وطائفة من حجاج المغاربة ، وثقة السمعانى فى الأنساب، ومات سنة اثنين وسبعين وأربعمائة . قرأت على شيخنا الإمام الحافظ أبى الحجاج القضاعى المزى . قلت له أخبرك الشيخ الإمام تقية المشايخ فخر الدين بن أبو الحسن وعلى بن أحمد بن عبد الواحد بن البخارى المقدسى بقرائتك عليه قال انا القاضى الإمام أبو المعالى أسعد بن أبى المنجا بن بركات التنوخى قراءة عليه ونحن نسمع فى شعبان سنة خمس وستمائة . قال أخبرنا الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسى المكى قراءة عليه ونحن نسمع فى

---

(٤٩٣) معظم بداية الكتاب مليئة بالتراجم عنه

(٤٩٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٥١ .

رمضان سنة ست وأربعين وخمسمائة بدار الخلافة ببغداد . قال انا الشيخ الثقة العدل أبو على الحسن بن عبد الرحمن الشافعى المكى قراءة عليه فى المسجد الحرام خلف مقام إبراهيم فى جمادى الأخرة سنة اثنين وسبعين وأربعمائة قال انا الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس المكى قراءة بن زيد المقرى قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا الثورى عن بكير بن عطاء عن الليثى عن عبد الرحمن بن معمر الديلمى قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحج عرفة ثلاثا فمن ادرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد ادرك الحج وأيام منى . قلت فمن تعجل فى يومين فلا أثم عليه ومن تأخر فلا أثم عليه .

٣ ــ عبدالله بن الأستاذ أبى القاسم عبد الكريم بن هوزان القشيرى أبو سعد النيسابورى (٤٩٥) :

ولا رأيته بينا وقدراً وعلماً فى الأصول والفروع والتصوف والتفسير أخذ مع أبيه من الشيخ أبى الطيب الطبرى وشرح فى فنون كبيرة مع عبادة وحدق ونسك ، توفى سنة سبع وتسعين وأربعمائة . قال السمعانى: وكان يتبع أبيه فى الطريقة وأهله على الحقيقة ثم بالغ فى تعظيمه وإجلاله واحترامه رحمه الله تعالى .

٤ ــ أبو سعد عبد الرحمن بن مأمون بن الإمام أبو سعد المتولى النيسابورى الفقيه (٤٩٦) الشافعى :

---

(٤٩٥) أنظر شذرات الذهب ٣/٢٦٥ .

(٤٩٦) أنظر شذرات الذهب ٣/٢٦٥ .

أحد أصحاب الوجوه فى المذهب ، أخذ الفقه عن القاضى حسين بمرو والرود عن أبى سهل أحمد بن على الأبنودى ببخارى وعن أبى القاسم الفورانى وله كتاب التتمة على كتاب شيخه الفوراتى فاته ولم يتمه أيضا بلغ الحدود وله كتاب فى الخلاف ومختصر فى الفرائض ومصنف فى الأصول ، وكان فقيهاً محققاً وصبراً مدققا ولى تدريس النظامية بعد الشيخ أبى إسحاق فعزل بابن الصباغ بعد أقل من شهر ثم أعيد إليها سنة سبع وسبعين إلى أن توفى سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ببغداد ، وكان مولده سنة ست وعشرين وأربعمائة .

ق٩٣أ **٥ ــ عبد السيد بن محمد بن أحمد بن جعفر** // أبو نصر الصباغ البغدادى (٤٩٧) :

قاضى المذهب وفقيه العراق،كان من أكابر أصحاب الوجوه وصنف الشامل وغيره،وكان قد أخذ عن الشيخ أبى الطيب الطبرى وكان ادرى بالمذهب من الشيخ أبى إسحاق الشيرازى رحمهما الله . روى جزءاً عن ابن عرفه عن محمد بن الحسين القطان وسمع أبا على بن شاذان . وروى عنه ابنه أبو القاسم على وإسماعيل بن السمرقندى وأبو نصر وإسماعيل بن محمد بن الفضل وغيرهم . قال السمعانى : أبو نصر ثبتاً حجة ديناً خيراً ولى النظامية بعد أبى إسحاق وكف بصره فى آخره عمره . قال ابن خلكان : كان تقياً صالحاً

---

(٤٩٧) أنظر : شذارات الذهب ٣ / ٣٥٥ .

له كتاب الشامل، وهو من أصح كتب أصحابنا وأثبتها أدله درس بالنظامية ببغداد ، أول ما فتحت سنة تسع وخمسين وأربعمائة ثم عزل بعد عشرين يوما بالشيخ أبى إسحاق فلما مات الشيخ أبو إسحاق رد إليها أبو نصر فدرس بها سنة ثم أنه عمى فعزل عنها ومات يوم الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

٦ ــ عبد القاهر بن عبد الرحمن أبو بكر الجرجانى النحوى الشافعى (٤٩٨)

كان متكلماً على طريقة أبى الحسن الأشعرى وفيه دين له فضيلة تامة بالنحو وصنف كتباً كثيرة فمن أشهر كتاب الخيل وسرجه وكتاب التلخيص وكتاب العمدة فى التصريف وكتاب العوامل للكتابة وكتاب المفتاح فى مجلد وشرح الفاتحة فى مجلد وكتاب المغنى فى شرح الإيضاح فى نحو ثلاثين مجلداً وغير ذلك . أخذ النحو بجرجان عن أبى الحسين محمد بن الحسن الفارسى بن أخت الشيخ أبى الفارسى . وأخذ عنه على بن زيد الفصيحى وذكره السلفى فى حجة فقال دخل عليه لص وهو فى الصلاة فأخذ جميع ما وجد والجرجانى ينظر إليه ولم يقطع صلاته وله نظم فمنه :

كبر على العقل لأنه
وصل إلى الجهل ميل هائم

---

(٤٩٨) أنظر : شذارات الذهب ٣ / ٣٤٧ .

وعش حمـــارا تـــعش سعيـــدا
فالسعـــد فـــى طالـــع البهـــائم

توفى سنة إحدى وقيل سنة أربع وسبعين وأربعمائة .

٧ ــ عبد الكريم (٤٩٩) بن عبد الصمد بن محمد بن على بن محمد القطان أبو معمر الطبرى :

فى القراءات وغيرها فى التفسير واللغة والتاريخ وروى تفسير الثعلبى عنه ، وعن الشريف البريدى الحرانى عن القطيعى مسند أحمد وسمع ببغداد من أبى الطيب الطبرى وغيره وسمع بمصر وحران وحلب وغيرها وروى عنه أبو نصر البخارى والقاضى أبو بكر الأنصارى وغيرهما وتوفى بمكة سنة تسع وسبعين وأربعمائة

٨ ــ عبد الملك بن عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن محمد بن حيويه العلامة إمام الحرمين ضياء الدين أبو المعالى بن الشيخ أبى محمد الجوينى (٥٠٠) :

رئيس الشافعية بنيسابور ومصنف نهاية فى راية المذهب
ق ٩٣ ب وكتاب الإرشاد فى الأصول وكذا كتاب الشامل وكتاب البرهان // فى أصول الفقه ومدارك العقول لم يتمه ، وكتاب الرسالة النظامية لم يتمه ، والأحكام الإسلامية وكتاب عبادة الأمم فى الغياب الظلم وهو

---

(٤٩٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤٦٤ .

(٥٠٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٥٩ .

بديع فى براعته وفصاحته ومقصوده فيه اثبات كتاب معيب الخلق فى اختيار الأحق وكتاب غية المسترشدين فى الخلاف . قال أبو سعد السمعانى : كان إمام الأئمة فى زمانه على الإطلاق أجمع على إمامته شرقا وغربا فالذى لم ير العيون مثله ، مولده فى محرم سنة تسع عشرة وأربعمائة وتفقه على والده فأبى على جمع مصنفاته ، وتوفى أبوه وله عشرون سنة فأقعده مكانه للتدريس ، كان يدرس ويخرج إلى مدرس البيهقى وأحكم على الأحوال على أبى القاسم الأسفراينى الأسكاف أحد تلامذة أبى إسحاق الأسفراينى وكان ينفق من ميراثه ومما يدخله من معلومه إلى أن ظهر التعصب بين الفريقين وأضطربت الأحوال فاحتاج إلى السفر بنيسابور فذهب إلى العسكر ثم الى بغداد وصحبه أبو نصر المنذرى الوزير وقد تطرق معه ويلتقى فى حضرته بالأكابر من العلماء ويناظرهم ويحتل بينهم حتى يذهب فى النظر وشاع ذكره حين خرج إلى الحجاز وجاور بمكة أربع سنين يدرس ويفتى ويجمع طرق المذهب إلى أن رجع إلى بلده نيسابور بعد مضى نوبة التعصب ، فأقعد للتدريس بنظامية بنيسابور واستقام أمور الطلبة وبقى على ذلك قريبا من ثلاثين سنة غير مزاحم ولا مدافع مسلم له المحراب والمنبر والخطابة والتدريس ومجلس الوعظ يوم الجمعة،وظهرت تصانيفه وحضر درسه الأكابر والجمع العظيم من الطلبة وكان يقعد بين يديه كل يوم نحواً من ثلاثمائة رجل وتفقه به جماعة من الأئمة ، وسمع الحديث من أبيه ومن أبى حسان محمد بن أحمد المزنى وأبى سعد البصروى ومنصور بن رامش وأخرين . قال وثنا عنه أبو عبدالله الفراوى وأبو القاسم الشحامى

وأحمد بن سهل السجدى وغيرهم . فسألته قد أجاز له الحافظ أبو نعيم الأصبهانى قال السمعانى : وقرأت بخط أبى جعفر بن أبى على الهمدانى سمعت الشيخ أبا إسحاق الفيرور ابادى يقول تمتعوا بهذا الإمام فانه نزهة هذا الزمان، يعنى أبا المعالى الجوينى رحمه الله قال وقرأت بخط أبى جعفر أيضا سمعت أبا المعالى يقول فرأيت خمسين ألفا ثم خليت أهل الإسلام بإسلامهم منها كل ذلك فى طلب الحق وكنت أهرب فى سالف الدهر من التقليد والآن قد رجعت من الكل إلى كلمة الحق عليكم دين العجائز ، فإن لم يدركنى الحق بلطيف بره فأموت على دين العجائز ويختم عاقبه أمرى عند الرحيل على نزهة الحق وكلمة الإخلاص لا إله إلا الله، وقال الفقيه أبو الفتح الطبرى دخلت مجلس أبى المعالى فى مرضه . فقال اشهدوا على أنى قد رجعت // عن كل مقالة نخالف السلف وانى أموت على ما تموت عليه عجائز نيسابور .

وقال الفقيه غانم الوسيل :سمعت أبا المعالى الجوينى يقول: لو استقبلت أمرى ما استديرت بالكلام . وقال إمام الحرمين رحمه الله فى كتاب الرسالة النظامية اختلف مسالك العلماء فى الظواهر التى وردت فى الكتاب والسنة وامتنع أهل الحق إعتقاد فحواها فرأى بعضهم تأويلها والتزم ذلك فى اى الكتاب وما يصح من السنن . قال وذهب أئمة السلف إلى الأنكفاف عن التأويل وأخذ الظواهر على مواردها وتفويض معانيها إلى الرب تبارك وتعالى قال والذى يرتضيه وندين عنده أتباع سلف الأمة فالاولى الاتباع وترك الدليل السمعى القاطع فى ذلك أن اجماع الأمة حجة

منيعة وهو مستند معظم الشريعة وقد درج أصحاب رسول الله ﷺ على ترك التعريض لمعانيها وكانوا لا يألون جهداً فى ضبط قواعد الملة والتواصى لحفظها وتعليم الناس ما يحتاجون إليه منها لو كان تأويل هذه الظواهر فوقا أو تحتا ومما لا شك فيه أن يكون اهتمامهم بها فوق اهتمامهم لفروع الشريعة فإذا تضرم عصرهم وعصر الباحثين عن الإضراب عن التأويل، كان ذلك قاطعا بأنه الوجه المتبع فحق على من يدين الدين أن يعتقد عنده النزول عن صفات المحدثين ولا يخوض فى تأويل المشكلات بكل معناها إلى الرب مثل آية الاستوإ والمجى وقوله لما خلفت بيدى ويبقى وجه ربك وتجرى بأعيننا وما صح من أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم كخبر النزول وغيره على ما ذكرناه هذا كلامه فى الرسالة النظامية توفى امام الحرمين فى الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وربعمائة بنيسابور، وكان يوما مشهوداً اغلق البلد وكسر منبره بالجامع ورثاه الناس بقصائد ودفن بداره أولا ثم نقل بعد سنه فدفن إلى جانب والده ويقال انه كان له تلميذ ذكى

أخبرنى شيخنا الإمام الحافظ أبو الحجاج الشافعى من لفظه فى حفظه ثنا قاضى القضاة عز الدين أبو المعالى محمد بن عبد القادر ابن عبد الخالق الأنصارى الشافعى وابن الصايغ من لفظه وحفظه . انا أبو الحسن على بن هبة الله بن الحميرى انا الحفظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى أخبرنا الكيا الهراسى انا إمام الحرمين رحمه الله قال انا والدى ثنا أبو بكر بن أحمد بن الحسن القاضى ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعى ثنا

مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا هذا حديث صحيح متفق على صحته ومحفوظ من روايه مالك وهو مسلسل منى إلى الإمام الشافعى ولله الحمد .

ق٩٤ب وأخبرنى // من شيخنا أيضا من لفظه انا الشيخ شرف الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الخالق بن طرخان انا الحافظ شرف الدين أبو الحسن على بن الفضل المقدسى انا الحافظ أبو طاهر السلفى فذكره بسنده ثم قال على قال لنا السلفى هذا حديث مستحسن بسبب ما اجمعه فيه من الفقهاء الأئمة بعضهم عن بعض . قال السلفى وقد وقع عاليا فى حديث الأصم إلا أن هذه الرواية من يرو لها أجود لما ذكرته ، قال السلفى وقد اجاز لى لاحق بن محمد التميمى وغيره عن أبى بكر الجيزى شيخ الإمام أبى المعالى .

٩ ــ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم أبو الفضل ابن العلامة أبى الحسن المحاملى [٥٠١] الفقيه الشافعى :

سمع أبا الحسين بن بشران وأبا على بن شاذان وجماعة ، وأخذ عنه مكى الرميلى وغيره ، وكان من الأذكياء الأعيان مات سنة سبع وسبعين وأربعمائة . قال الشيخ تقى الدين بن الصلاح فى طبقاته عن أبى نصر السمعانى أنه قال عنه : اشتغل فى حداثة سنه على ابنه أبى الحسن ثم ترك الفقه واشتغل بالدنيا وكانت له حلقة أيام الجمعة بجامع القصر يبرأ عليه فيها الحديث والتفسير وكان فهماً عالماً ذكيا سمع الكثير ولم ينقل عنه إلا اليسير ثم أرخ وفاته كما تقدم .

---

(٥٠١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٤٨

١٠ ــ محمد بن الحسن بن الحسين أبو عبدالله المروزى المهربنى (٥٠٢) :

فسيأتى نسبه إلى قرية على بريد من مرو ، كان إماماً ورعاً عابداً فقيهاً محدثاً مفتناً تفقه على أبى بكر القفال . وروى عنه الحديث وعن مسلم بن الحسن الكاتب ومحمد بن محمود الناشجردى ، ورحل إلى هراة فسمع أبا الفضل محمد بن إبراهيم ابن أبى سعد وانا أحمد بن محمد بن محمد المعلم وأحمد بن محمد ابن الخليلى . وعنه محمد بن ناصر المسعودى ومحمد بن أبى النجم البزار ومصعب بن عبد الرزاق وعبد الواحد بن أبى الفارمدى وأخرون ، توفى سنة ثلاث وقيل أربع وسبعين وأربعمائة .

١١ ــ محمد بن هبة الله بن الحسن بن منصور أبو بكر اللالكائى الحافظ بن الحافظ أبى القاسم الطبرى (٥٠٣) :

سمع كثيرا وطاف البلاد ، سمع هلال الحفار وأبا الحسين ابن بشران وأبا الحسين بن الفضل القطان وغيرهم وسمع منه جماعة من الحفاظ منهم القاسم الرميلى . قال ابن الصلاح : وكان صدوقاً مأموناً وذكر أنه مات سنة اثنين وأربعمائة ، وذكر أنه روى عن على ابن محمد السكرى عن الحسين بن صفوان البردعى عن أبى بكر ابن أبى الدنيا قال أنشدنى محمود الوراق :

---

(٥٠٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٤٧ .

(٥٠٣) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٤٥ .

يا ناظرا ترنوا بعيني راقد
ومشاهد للأمر غير مشاهد
منيب نفسك حتلة والجها
طرق الردى وهن عرفوا جد
فصل الذنوب إلى الذنوب وترتحى
درك الجنان وقور العايد
وعملت أن الله أخرج ادما
منها إلى الدنيا بذيت واحد

١٢ ــ يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن أبو القاسم الفنكرى الريحانى (٥٠٤) :

ق ٩٥أ أحد أصحاب // الشيخ أبى الشيرازى الذين تفقهوا عليه ، وكان عمره قريبا من عمر الشيخ ، لأنه ولد سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ورحل فى طلب الحديث وسمع وقرأ معاجم الطبرى على الحافظ أبى نعيم الأصبهانى ، وسمع ببلده من أبى عبدالله بن الحسين الهلالى وأبى على بن بندار ، وببغداد من أبى عبدالله الصورى وجماعة . وعنه أبو القاسم السمرقندى وعبد الخالق بن أحمد اليوسفى وسيروية الديلمى . وكان إماماً ورعاً متنسكا خاشعاً كبير القدر، مات فى الحادى عشر من ربيع الآخرة سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة .

---

(٥٠٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٤٤

المرتبـــــة الرابعـــة
من الطبقة السادسة
من
أصحـــــاب الشـــافعى
فيها من سنة إحدى ثمانين وأربعمائة
إلى
آخر سنة تسعين

١ ــ أحمد بن على بن أحمد بن الحسين أبو حامد البيهقى (٥٠٥) :

أحد الصدور الأعيان ومن له عند الخاصة والعامة ذكر أبو سعد السمعانى أنه سمع الحديث من أبى عبد الرحمن السلمى وأبى منصور عبد القاهر والقاضيين أبى الطيب الطبرى وأبى منصور بن جعفر الحبلى وغيرهم . قال وتوفى سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

٢ ــ أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس الجرجانى (٥٠٦) :

قاضى البصرة وشيخ الشافعية بها وهو مصنف كتاب المعاناه والتحرير والشافى ، تفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، وكان من أعيان الأدباء ، له النظم والنثر والتصانيف المفيدة وسمع الحديث من أبى طالب بن غيلان وأبى الحسن القزوينى وأبى عبدالله الصورى . وعنه أبو على بن سكرة الحافظ وأثنى عليه وإسماعيل ابن السمرقندى والحسين بن عبد الملك الأديب . مات سنة اثنين وثمانين وأربعمائة . قال ابن الصلاح وله شذرات منها لو جمع من يحل له نكاح الأم بين حره وأمه فى نكاح واحد صح النكاحان ، وفى الوسيط وغيره ببطلان نكاح الأم .

---

(٥٠٥) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٦٨ .

(٥٠٦) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٢ .

٣ ــ أحمد بن محمد بن إسماعيل بن على أبو الحسن الشجاعى النيسابورى [٥٠٧] :

وكان أمين مجلس القضاء بنيسابور ومن ذوى الرأى الكامل وولى أوقافا وأنظارا لكن قيل لم يحمد فيها ، فكانت له رياسة وحشمة ومروه ، وقد أملى الحديث سنين ، وسمع من أبى الحبرى وغيره من أصحاب الأصم . وعنه عبد الغافر بن إسماعيل ومحمد ابن جامع خياط الصوف وعمر بن أحمد الصفار ومحمد بن أحمد ابن الجنيد الخطيب وعبد الكافى بن زاهر وعبدالله بن الفراوى وهبة الرحمن القشيرى ، توفى ثانى عشر المحرم سنة تسعين وأربعمائة عن ثمانين سنة .

٤ ــ أحمد بن محمد بن على بن محمد بن شجاع [٥٠٨] :

الأستاذ أبو حامد الشجاعى السرخيسى ثم البلخى ، تفقه على الشيخ أبى على السنجى ودرس مدة وكان إماماً مبرزاً كبير القدر وكانت له تلامذة وأصحاب وسمع الحديث من المكتب محمد بن الليثى وغيره . وعنه ابن أخيه محمد بن محمود السردمرد بسرخس وأبو جعفر عمر بن محمد المروزى ومحمد بن الحسن القوسى وعمر البسطامى الحافظ وأبو بكر القاسم الشهرزورى وغيرهم من

---

(٥٠٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٣ .

(٥٠٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٦٦ .

شيوخ أبى سعد السمعانى وله مجلس من إملائه مروى وتوفى // ق٩٥ب ببلخ سنة اثنين وثمانين وأربعمائة .

٥ ــ إسماعيل بن عبد الملك أبو القاسم الطوسى[٥٠٩] المعروف بالحاكمى :

قدم دمشق معادلاً للغزالى وسمع من الفقيه نصر المقدسى سنة تسع وثمانين وأربعمائة . قال أبو الفضل يحي بن على القرشى القاضى : كان أعلم بالأصول من الغزالى، وكان شافعيا قال شيخنا الذهبى: لا أعلم وفاته متى هى .

٦ ــ إسماعيل بن الفضل أبو محمد الفضيلى الهروى[٥١٠] :

والد الإمام أبى عاصم الصغير قال أبو عبد الرحمن بن الهروى فى تاريخ هراة : هو الفحل المبرم الإمام المقدم فى فنون الفضل وأنواع العلم ، توفى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ثم خلفه ولده الإمام أبو الفضل محمد أحسن الخلافة، وذكر الشيخ تقى بن الصلاح فى الطبقات من شعره :

يعـود بهـا المسكيـن صمتـا
فنعـم جـواب مـن ذاك ذاكـا
وان عوقبت فما عنيت فافتـح
بحمـد اللبـيب عافـاك ماكـا

---

(٥٠٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٨٢ .

(٥١٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩١ .

٧ ــ الحسن بن على بن إسحاق بن العباس الوزير أبو على نظام الملك قوام الدين الطوسى (٥١١) :

استقل فى وزارة السلجوقية قريبا من ثلاثين سنة،وكان له بر كبير وصلات لأهل العلم والفقراء والضعفاء والمساكين ، وهو يأتى نظامية بغداد ونيسابور وأصبهان وطوس وهراة ، وبنى الرباطات وغير ذلك،وكان أبتدأ من أباه كان من الدهاقين بناحية بيهق وماتت أمه وهو رضيع،فكان أبوه يطوف به على المراضع فترضعه حسنة ثم نشأ بتلك البلاد وتوصل بخدم السلطان وترقى فى المنزلة حتى صار منه وزير كبير جليل القدر مع الديانة والكفاية والأمانة والعدل والصيانة ، سمع الحديث من أبى مسلم محمد بن على بن مهر برد الأديب،بأصبهان ومن أبى القاسم القشيرى وأبى حامد الأزهرى وهذه الطبقة . وعنه أبو محمد الحسن بن منصور السمعانى ومصعب ابن عبد الرزاق المصعبى وعلى بن طرد بن محمد الزينبى ونصر ابن نصر العكبرى ، وكان يعظم القشيرى وإمام الحرمين كثيرا ويكرمهما وإليه كتب إمام الحرمين بالرسالة النظامية . وذكر القاضى ابن خلكان:أن نظام الملك دخل على الإمام المقتدى بالله فأذن له فى الجلوس وقال يا حسن رضى الله عنك لرضى أمير المؤمنين عنك قال:وكان نظام الملك إذا سمع المؤذن أمسك عما هو فيه حتى يفرغ وقد طول ترجمته البخارى فى تاريخه والشيخ أبو شامة فى الروضتين واتفقوا على أنه قتلته الباطنية جاءه شاب فى زى صوفى

---

(٥١١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٧٣ .

فناوله ورقة فتناولها منه فضربه بسكين فى فؤاده . وقال سيروية فى تاريخ همدان قيل قتل بسكين ليلة الجمعة حادى وعشرين رمضان سنة خمس وثمانين وأربعمائة ومن شعره :

ليس قوة ليس قوة
قد ذهب سن الصبوة
كأننى والعصا يكفى
موسى ولكن بك نبوه

وقرأت على الحافظ أبى الحجاج المزى انا أبو الحسن على ابن البخارى انا محمد بن هبة الله بن الحضر بن طاوس المقرى انا شمس الأئمة أبو الفتح نصرالله بن محمد بن عبد القوى المصيصى انا الصاحب الأجل قوام الدين صدر الإسلام أبو على الحسن بن على بن إسحاق الطوسى حدثنا أبو بكر عبدالله // بن بحر البلخى ق٩٦أ انا أبو بكر أحمد بن العباس البزار ثنا أحمد بن إبراهيم المستملى ثنا عمرو بن عبيد النسوى بهما انا أبو بكر محمد بن أبان المستملى انا وكيع بن الجراح عن عمران عن شهر بن حوشب عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ الشيطان ذئب ابن آدم وإنما يأكل الذئب من الغنم الشاذة القاصية المنفردة فالزموا المساجد والجماعة .

وبه قال ثنا الشيخ الإمام أبو القاسم عبد الكريم بن هوزان القشيرى ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدوس المزكى أبو حاتم ابن مكى بن عبدان ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ثنا محمد بن إسماعيل ابن أبى فديك أخبرنى عيسى بن أبى عيسى الحناط عن أبى الزناد

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسد يأكل الحسنات كما يأكل النار الحطب ، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفىء الماء النار ، والصلاة نور والصيام جنة من النار .

وقال ثنا أحمد بن الحسن بن محمد ثنا أبو محمد الحسن ابن أحمد المخلدى ثنا محمد بن حمدون بن خالد ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا آدم بن أبى إياس ثنا حماد بن مسلم عن عبد العزيز ابن حبيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة قربوا أهل لا إله إلا الله إلى عرشى فانى أحبهم وبه،قال انا أبو عدنان القرشى أنشدنا القاضى أبو أحمد منصور بن محمد الأزدى لنفسه :

لما عدمت وسيلة الفى بهارى
نفسى نفسى شديد عذابها
صبرت رحمته لدى وسلمى
وكفى بها ولقى بها

٨ ــ الحسن بن محمد بن الحسن أبو على النسارى (٥١٢) :

كان فقيهاً شافعياً متكلماً على طريقة الشيخ أبى الحسن الأشعرى ، حدث بدمشق عن أبى طالب بن غيلان وأبى ذر الهروى وأبى الحسن بن صخر وغيرهم . وروى عنه الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسى وهبة الله بن طاوس ، توفى فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، عن ست وسبعين سنة .

---

(٥١٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٨٣ .

٩ ــ عبدالله بن طاهر بن محمد بن شهفور أبو القاسم التميمى الأسفرايني (٥١٣) :

نزيل بلخ ودرس بالنظامية بها قاله السمعانى قال:وكان إماماً فاضلاً نبيلاً فى الفقه والأصول حسن الأخلاق ظهور له الحشمة التامة حتى يسار من أهل المرؤة ، وكان له مرؤة وإحسان وتفقد للفقراء وسعة جهد ، سمع بنيسابور على بن محمد الطرارى وعبد الرحمن البصروى وجده أبا منصور عبد القاهر البغدادى ، قال وروى لنا عنه أبو القاسم السمرقندى وعبد الوهاب الأنماطى والمبارك بن خيرون الوزان سمعوا منه لما حج ، وثنا عنه بهراة أبو شجاع البسطامى وبلخ أخوه أبو الفتح محمد البسطامى ، مات سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

١٠ ــ عبد الرحمن بن أحمد بن شاة أبو أحمد السعديجى (٥١٤) :

قرية على ثلاثة فراسخ من مرو ويعرف بفقيه الشاه وهو أحد أصحاب أبى بكر عبدالله بن أحمد القفال ، وروى عنه الحديث وعن عبد الرحمن بن أحمد السير يجسرى وغيرهما . قال السمعانى فى الأنساب : وروى عنه محمد بن أبى بكر السنجى وأبو حنيفة محمد ابن النعمان ومحمد بن أبى سعيد وغيرهم . قال وتوفى سنة خمس وثمانين وأربعمائة .

---

(٥١٣) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٨٤ .

(٥١٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٧٥ .

١١ ــ عبد الرحمن بن نصر بن مالك الإمام أبو طاهر النساوى الشافعى (٥١٥) :

ق٩٦ب قال شيخنا الحافظ // أبو عبدالله الذهبى ولد بأصبهان ثم رحل إلى سمرقند وسمع بها . وكان فقيهاً إماماً فى وقته سمع بالعراق والحجاز وكان أبوه أمير الحجاج ، قدم أصبهان فى سنة اثنين وثمانين وأربعمائة ، وكتب عنه جماعة قال يحي بن مندة لم ير فقيها فى وقته أنصف منه .

١٢ ــ على بن محمد بن أحمد بن أبى العلاء أبو المصيصى (٥١٦) :

الأصل الدمشقى قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر: كان فقيهاً فرضياً من أصحاب القاضى أبى الطيب الطبرى . وروى الحديث عن محمد بن عبد الرحمن القطان وأبى محمد بن أبى نصر وعبد الوهاب بن جعفر الميدانى وأبى نصر بن هارون وعبد الوهاب المرى ، وطائفة بدمشق ومن أبى الحسن الحمامى وأبى على بن شاذان وأحمد بن على البادا وهبة الله الألكائى وطلحة الكفانى وجماعة ، وجماعة ببغداد وبعكبرا من أبى نصر بن القفال ، وببلده من أحمد ومحمد بن الحسين بن سهل بن خليفة ، وبمصر من أبى

---

(٥١٥) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٨٦٧ .

(٥١٦) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٦٧ .

عبدالله بن نظيف وأبى النعمان تراب بن عمر وجماعة وحدث عنه الحافظ أبو بكر الخطيب،وهو أكبر منه والفقيه نصر بن إبراهيم المقدسى والحصر بن عبدان وأبو الحسن جمال الإسلام وهبة الله الأكفانى وأبو المعالى محمد بن يحى قاضى دمشق وجماعة أخرون . وأخر من حدث عنه كريمةقيل انه ولد بمصر سنة أربعمائة فى شهر رجب ، ومات بدمشق فى حادى عشر جمادى الأخرة سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، ودفن بمقابر باب الفراريس رحمه الله .

١٣ ــ على بن أبى يعلى بن زيد حمزة أبو القاسم الشريف الحسين الدبوسى (٥١٧) :

ودبوسة من أعمال سمرقند بالقرب منها وهو من ذرية الحسينى الأصغر بن زين العابدين بن على بن الحسين بن على رضى الله عنه،كان من كبار مشايخ الشافعية إماماً فى الفقه والأصول واللغة والنظر والمناظرة ، ودرس بالنظامية ببغداد وتفقه عليه جماعة،وكان حسن الخلق جواداً شيخاً كبير المحاسن رحمه الله . سمع الحديث من أبى عمرو بن محمد بن عبد العزيز العيطرى وأبى سهل بن أحمد ابن على الأبنودى وأبى مسعود أحمد بن محمد البلخى،وأملى مجالس ببغداد وسمع منه عبد الوهاب الأنماطى وأبو عاصم مظفر الروجردى ومحمد بن أبى نصر المسعودى المروزى وأخرون ، وكانت وفاته ببغداد فى شعبان سنة اثنين وثمانين وأربعمائة .

---

(٥١٧) أنظر شذرات الذهب ٣ ٣٦٧

١٤ ــ محمد بن أحمد بن شكروية القاضى أبو منصور الأصبهانى [٥١٨] :

كان فقيهاً شافعياً أشعريا ، وكان على قضاء قرية سنين وسمع الحديث بالبصرة من القاضى أبى عمر الهاشمى سنن أبى داود ومنهم من يتكلم فى ذلك ويتهمه بكشط شتى فى السماع ومن أبى الحسن النجاد وأبى طاهر بن أبى مسلم وأبى عليه البغدادى قال يحي بن منده:وهو أخر من روى عنه ، وروى عنه إسماعيل بن محمد السنى الحافظ ومحمد بن طاهر المقدسى ونصر الله بن محمد المصيصى والخطيب هبة الله بن طاوس الدمشقيان وطائفة ، توفى فى العشرين من شعبان سنة ثلاث وثمانين ، عن تسع وثمانين سنة رحمه الله

١٥ ــ محمد بن على بن حامد الإمام أبو بكر الشاشى [٥١٩] :

صاحب الطريقة المشهورة تفقه ببلاده على الإمام أبى بكر
ق ٩٧ أ // السنجى كان من أنظر أهل زمانه ثم ارتحل إلى حضرة السلطان بغزنة فاقبلوا عليه وأكرموه ، واستفاد به أهل تلك الناحية وتأهل ، ولد له الأولاد ثم فى أخر عمره بعدما بعد صيته وظهرت مصنفاته ، استدعاه نظام الملك إلى هراة وولاه تدريس النظامية لها،فدرس مدة ثم قصد نيسابور زائراً فاجتمع به علماؤها فلم تقع منهم موقفاً كبيراً

---

(٥١٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٦٧

(٥١٩) أنظر شذرات الذهب ٣ / ٣٨٠

كما فى نفوسهم ثم عاد إلى هراة ، وحدث عن منصور الكاغد عن الهيثم بن كليب قاله عبد الغافر الفارسى قال وحدثنا عنه والدى،وكان مولده سنة سبع وتسعين وثلاثمائة ، وتوفى فى شوال سنة خمس وتسعين وأربعمائة هكذا قال ، وقد قال أبو سعد السمعانى:انه مات سنة خمس وثمانين وأربعمائة وهذا هو الصحيح الذى ذكره غير واحد ، قال وحدثنا عنه محمد بن محمد السنجى الخطيب وأبو بكر محمد بن سليمان المرزيان .

١٦ ــ محمد بن إبراهيم بن على النسوى ثم الدمشقى أبو عبدالله الشافعى (٣٩٥) :

ويعرف بالبويطى كان مقدماً سمع أبا محمد بن عبد الرحمن ابن أبى نصر وغيره وعنب الأرمارى وجمال الدين أبو الحسن هبة الله بن طاوس ، مولده بنسا سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ، وتوفى بدمشق ثامن المحرم سنة تسعين وأربعمائة .

١٧ ــ محمد بن المظفر بن بكر بن عبد الصمد (٥٢١) :

قاضى القضاة أبو بكر الشامى الحمودى . ولد بها سنة أربعمائة ورحل إلى بغداد سنة عشر وأربعمائة فسمع بها الحديث من عثمان بن ذويب وأبى القاسم بن بشران وأبى طالب بن عيلان وأبى محمد الحلال وأبى الحسن العقبى وجماعة ، وتفقه على القاضى

---

(٥٢٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٥ .

(٥٢١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩١ .

أبى الطيب الطبرى وبرع فى المذهب حتى صار علامة وقته . وذكر غير واحد أنه كان يحفظ بعقلية القاضى أبى الطيب الطبرى وبرع فى المذهب حتى كأنها بين عينيه،قال السمعانى:هو أحد المثقفين لمذهب الشافعى وله اطلاع على أسرار الفقه،وكان ورعاً زاهداً متقناً جرت أحكامه على السداد ، وذكر غير واحد أنه لما شغر منصب القضاء ببغداد بموت أبى عبدالله الدامغانى طلب من صاحبنا هذا أن يتولى المنصب فامتنع فألحوا عليه فاشترط عليهم أن لا يأخذ معلوما وأن لا يقبل من أحد شفاعة وأن لا يغير ملبسه فأجابوه فأجابهم إلى ذلك ، وكان يقول أما دخلت فى القضاء قد رضيت عليه فباشر الحكم مباشرة جيدة عفيفة بصيانة وديانة ووفاء ، وكان ينكر عليه عبسه فى مجلس الحكم وبعضهم يَعُدُّ ذلك من محاسنه بحيث قيل أنه لم يبتسم قط فى المجلس ، وقال السمعانى سمعت الفقيه أحمد ابن عبدالله الأبنوسى يقول جاء أمير إلى قاضى القضاة الشامى فأدعى شيئا وقال تلينى فلان والمشطب الفرغانى الفقيه فقال لا أقبل شهادة المشطب لأنه يلبس الحرير فقال السلطان ملكشاه ووزيره نظام الملك يلبسانه فقال وإن شهداء عندى ما قبلت شهادتهما أيضا ، وذكر السمعانى أن أمير المؤمنين المقتدى بالله يعبر عليه توقيع المشهود من حضور مجلسه مدة وكان يقول ما انعزل ما لم يتحققوا على الفسق ثم ان الخليفة خلع عليه // واستقام أمره،وذكر ابن النجار ق٩٧ب أنه كان يسوى بين الشريف والوضيع فى الحكم ويقيم جاه الشرع فكان هذا سبب انقلاب الأكابر عنه فالصقوا به ما كان سرٌّ ما من أحاديث خليفة ومعايب مروته قال وصنف كتاب البيان فى أصول

الدين ، وكان على طريقة السلف ورعاً نزهاً . وقال أبو على بن سكرة وكان ورعاً زاهداً واماماً فى العلم فكان يقال لو وقع مذهب الشافعى أمكنه أن يمليه من صدره وممن أخذ عنه القاضى أبو الوليد المالكى . وروى عنه الحديث أبو القاسم بن السمرقندى وإسماعيل ابن محمد الحافظ وهبة الله بن طاوس المقرى ، قال السمعانى:توفى عاشر شعبان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ودفن قريبا من ابن سريج وكان مولده سنة أربعمائة .

١٨ ــ محمد بن منصور بن عمر بن على الكرخى أبو بكر البغدادى (٥٢٢) :

أحد أصحاب الشيخ أبى حامد الأسفرايني وكان صالحاً ديناً وهو والد الإمام أبى القاسم منصور الكرخى وأبى البدر إبراهيم الكرخى أجد الرواة وسمع الأحاديث وأبى على بن شاذان وعنه ، وروى عنه أبو القاسم بن السمرقندى ، وغيره وتوفي يوم الجمعة ثانى جمادى الأولى سنة اثنين وثمانين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة باب حرب .

١٩ ــ محمود بن القاسم بن القاضى أبى منصور بن محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حسين بن محمد بن مقاتل بن صبيح ابن ربيع بن عبد الملك بن يزيد المهلب بن أبى صفرة القاضى

---

(٥٢٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٦٧ .

أبو عامر الأزدى المهلبى الهروى [٥٢٣] :

قال أبو على بن أبى على: كان شيخنا أبو عامر من أركان مذهب الشافعى بهراة ، وكان شيخنا شيخ الإسلام يزوره ويعوده فى مرضه ويتبرك بدعائه ، وكان نظام الملك يقول لولا هذا الإمام فى هذا البلد لكان لى ولهم شأن يهددهم به وكان يعتقد فيه اعتقاداً عظيماً لكونه لم يقبل منه شيئا قط ، ولما سمعت منه مسند الترمذى هناعلى شيخ الإسلام،وقال لم يخسر فى رحلته قلت كان يحدث بجامع الترمذى عن عبد الجبار الجراجى وروى أيضا عن جده محمد بن محمد الأزدى والقاضى أبى عمر محمد بن الحسين البسطامى وأبى معاذ أحمد بن محمد الصيرفى وجماعة ، وعنه المؤتمن الساجى والحافظ محمد بن طاهر المقدسى وأبو نصر اليوارنى وزاهر الشحامى وأبو عبدالله الفراوى وجماعة أخرهم موتا أبو الفتح نصر بن سيار .

قال السمعانى : هو جليل القدر كبير المحل عالم فاضل . وقال أبو نصر الفانى : كان عديم النظر زهداً وصلاحاً وعفه ، ولم يزل على ذلك من ابتدء عمره إلى انتهائه ، وكانت إليه الرحلة فى الأقطار والقصد والأسانيد ، ولد سنة أربعمائة وتوفى فى جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

---

(٥٢٣) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٨٢ .

٢٠ ــ منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبدالله الإمام أبو المظفر السمعانى التميمى المروزى (٥٢٤) :

// الحنفى ثم الشافعى ، تفقه على والده حتى برع فى ق٩٨أ
مذهب أبى حنيفة،وصار من فحول النظر ومكث لذلك ثلاثين سنة ثم صار إلى مذهب الشافعى رحمه الله ، وأظهر ذلك فى سنة ثلاث وستين وأربعمائة فأضطرب أهل مرو لذلك وتشوش العوام إلى أن وردت الكتب من جهة كابل من بلخ فى شأنه والتشديد عليه فخرج من مرو فى أول رمضان ورافقه ذو المحدين أبو القاسم الدنيورى وطائفة من الفقهاء والأصحاب،وصار إلى طوس وقصد نيسابور فاستقبله الأصحاب استقبالاً عظيماً ولكن فى نوبة نظام الملك وعميد الحضرة أبى سعد محمد بن منصور فأكرموا مورده وأنزلوه فى عز وحشمة وعقد له مجلس التذكير فى مدرسة الشافعية ، وكان بحراً فى الوعظ حافظاً لكثير من الحكايات والنكت والأشعار فظهر له القبول عند الخاص والعام واستحكم أمره فى مذهب الشافعى ثم عاد إلى مرو ودرس بها فى مدرسة أصحاب الشافعى ، وقدمه نظام الملك على أقرانه وعلا أمره وظهر له الأصحاب قال حفيده أبو سعد السمعانى:صنف فى التفسير والفقه والحديث والأصول والتفسير فى ثلاث مجلدات وكتاب البرهان

---

(٥٢٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٢ .

والاصطلاح الذى شاع فى الأقطار، وكتاب القواطع فى أصول الفقه وكتاب الانتصار فى الرد على المخالفين، وكتاب المنهاج لأهل السنة، وكتاب القدر وأملى قريبا من تسعين مجلسا ، وقال إمام الحرمين: لو كان الفقه يوما طاويا لكان أبو المظفر السمعانى طرازة وعن أبى المظفر رحمه الله أنه قال: ما حفظت شيئا قط فنسيته وسئل عن أحاديث الصفات فقال عليكم تدير العجايز ثم قال غصت فى كل بحر وانقطعت فى كل بادية فوضعت رأسى كل عتبة ، ودخلت من كل باب ولله وصف خاص لا يعرفه غيره وقد سمع الحديث من والده من أبى غانم أحمد بن على الكراغى، وهو أكبر شيوخه وأبى بكر البزار ونيسابور من أبى صالح المؤذن وجماعة وبجرجان من أبى القاسم سعد بن على الرغانى وابن على الشافعى وغيرهم .

قال حفيده أبو سعد وثنا عنه عمى الأكبر وعمرو بن حجة السرخسى وأبو نصر محمد بن محمد بن يوسف النسائى ومحمد ابن أبى بكر السنبحى وإسماعيل بن محمد التميمى الحافظ وجماعة ودخل بغداد فى سنة إحدى وستين وأربعمائة ، وسمع الكثير بها واجتمع بالشيخ إبى اسحاق الشيرازى وناظر ابن الصباغ فى مسألة وسار إلى الحجاز فى البرية وأخذه العرب فاستعملوه فى رعية الإبل ثم احتاجوا إلى مسألة فى عقد امرأة فسألوه عنها فوجدوا عنده علماً فاحترموه وعظموه وحملوه إلى مكة ببركة العلم ، كان مولده فى ذى الحجة سنة ست وعشرين وأربعمائة ، ومات يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

٢١ ــ نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود [٥٢٥] الفقيه أبو الفتح المقدسى :

ويعرف بابن أبى حافظ النابلسى الشافعى شيخ المذهب بالشام // وصاحب التصانيف مع الزهاد والعبادة ، وتفقه على الفقيه مسلم ق ٩٨ ب ابن أيوب الرازى وصحبه نحو أربع سنين وكتب عنه تعليقة فى ثلاثمائة جزء ، وروى عنه الحديث وعن عبد الرحمن الطبرى وعلى ابن السمسار ومحمد بن عوف المدنى وابن سلوان وأبى على الأهوازى وجماعة بغزة وأمد وصور ، وسمع ممن هو دونه وأملى المجالس ، وروى عنه من شيوخه الحافظ أبو بكر الخطيب وأبو القاسم النسيب وأبو الفضل يحي بن على وحمل الإسلام أبو الحسن المستملى وأبو الفتح نصرالله المصيصى وأبو يعلى حمزة بن الحيوى وجماعة ، أقام بالقدس الشريف مدة طويلة ثم قدم دمشق سنة ثمانين وأربعمائة فسكنها وعظم شأنه مع العبادة والزهد الصادق والورع والعلم والعمل .

قال الحافظ ابن عساكر لم يقبل من أحد صدقه بدمشق بل كانت نفحات من غلة تحمل إليه من أرض نابلس ملكة فتخبر كل ليلة فرصة فى جانب الحانوت. وحكى لنا ناصر النجار وكان يخدمه أشياء عجيبه من زهده وببلده وتناول الشهوات قال وحكى بعض أهل العلم قال : صحبت إمام الحرمين ثم صحبت أبا إسحاق فرأيت طريقته

---

(٥٢٥) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٥ .

أحسن منها ، قلت : وقد كان ملك دمشق فى زمانه وهو السلطان تتش زار الشيخ نصر فلم يقم له اللقب إليه،وكذا ولده دقاق بعده وبعث له من الجوانب فلم يقبل ، ومن تصانيفه كتاب الحجة على بارك المحجة وكتاب الانتخاب الدمشقى ويصل عشر مجلدات ، وكتاب التهذيب فى المذهب فى عشر مجلدات ، وكتاب الكافى فى مجلد ليس فيه قولين ولا وجهين ، وعاش أكثر من ثمانين سنة ولما قدم الغزالى دمشق اجتمع به واستفاد منه وتفقه به جماعة من دمشق وغيرها ، وتوفى فى يوم عاشوراء من محرم سنة تسعين وأربعمائة دفن بمقابر باب الصغير ، وقبره ظاهر يزار وكانت له جنازة عظيمة رحمه الله .

٢٢ ــ يعقوب بن سليمان بن داود أبو يوسف الأسفراينى [٥٢٦] :

نزيل بغداد خازن الكتب بالمدرسة النظامية،كان ممن تفقه على القاضى أبى الطيب ، وروى عنه وعن عبد العزيز الأزجى وحدث بسنن النسائى عن أبى نصر الكسار، وقرأ النحو واللغة والأصول ، وكان حسن الشعر والخط ، توفى فى العشرين من ذى القعدة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

---

(٥٢٦) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٨٤ .

المرتبـــــة الخامسـة

من الطبقة السادسة

من

أصحـــــاب الشـــافعى

رضى الله عنه من سنة إحدى وتسعين وأربعمائة

إلى

رأس الخمسمائة . ولله الحمد

١ ــ إبراهيم بن الفقيه سليم بن أيوب الرازى أبو سعد (٥٢٧) :

سمع من والده،من أبى القفال بمصر ومن عبد الوهاب بن برهان الغزال بصور ، ومن كريمة بمكة،ومن الجوهرى ببغداد وعنه كتب الأرمنارى وأبو محمد بن صابر ، توفى بدمشق فى ذى الحجة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

٢ ــ إبراهيم بن محمد بن عقيل بن زيد أبو إسحاق الشهرزورى الدمشقى الفقيه الفرضى (٥٢٨) :

// الشافعى الواعظ خال جمال الإسلام أبى الحسن بن ق٩٩أ
المسلم . وسمع من أبى عبدالله بن سلوان وعبد الوهاب بن برهان وأبى القاسم الجبائى وجماعة ، وعنه على بن نجاد والحضر بن عبدان ، ومات سنة أربع وثمانين وأربعمائة عن قريب من سبعين سنة .

٣ ــ إبراهيم بن منصور بن مسلم أبو إسحاق المصرى ثم العراقى الشافعى (٥٢٩) :

أحد الفقهاء المشهورين تفقه بمصر على القاضى أبى المعالى

---

(٥٢٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٧ .

(٥٢٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٧٢ .

(٥٢٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٥ .

[ق ٩٩ أ]

على بن جميع ، ثم رحل إلى بغداد فأخذ عن غير واحد من مشايخها من أصحاب الشيخ أبى إسحاق الشيرازى وغيرهم ، وكان يقال له ببغداد المصرى ، فلما رجع إلى مصر اشتهر بالعراقى واشتغل بالتدريس والفتوى والإفادة والخطابة بجامع مصر إلى أن مات سنة ست وتسعين وخمسمائة . قال النووى : وكان أحد الفقهاء المتقين والصلحاء الورعين ، وتفقه عليه خلق كبير وانتفع الناس به وصنف كتابا فى شرح المهذب فى عشر مجلدات رأيته وكان مولده فى سنة عشرة وخمسمائة .

٤ ــ أحمد بن إبراهيم بن أحمد أبو العباس الرازى ثم المصرى ويعرف بابن الخطاب (٥٣٠) :

كان شافعى المذهب قرأ بالروايات على أبى عبدالله الكاورتنى بمكة ورحل إلى اليمن والشام ومصر وسمع الحديث من أبى الحسن السمسار بدمشق وشعيب بن المنهال وإسماعيل بن عمر والحداد وعلى بن منير الحلال بمصر وجماعة كبيرة .

وروى عنه ابنه أبو عبدالله الرازى صاحب المشيخة والسداسيات ونجيب بن على الأرمناى وكتب عنه من القدماء أبو زكريا عبد الرحمن البخارى ومكى الرميلى ، مات سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

---

(٥٣٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٧

٥ ــ أحمد بن الحسن بن أحمد بن على بن الخطيب الفقيه أبو سعد الجرياوماى الحامارى (٥٣١) :

روى عنه السلفى حروا من حديثه مشهورا .

٦ ــ أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر أبو حامد (٥٣٢) :

من فقهاء همدان وهو ابن أبى عبدالله بن الثورى الهمدانى كان أحد المفتين بهمدان ومن مشايخها ، روى الحديث عن أبيه وغيره ، سمع منه سيروية وقال:كان صدوقا توفى فى صفر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة يعنى بهمدان كذا ذكره الشيخ أبو عمرو ابن الصلاح فى الطبقات .

٧ ــ أحمد بن عبدالله بن على بن طاوس أبو البركات البغدادى ثم الدمشقى المقرى (٥٣٣) :

قال أبو سعد السمعانى : كان ثقة ديناً خيراً مقرئا فاضلا كثير التلاوة للقرآن حسن الأخذ له ، سمع أبا طالب بن غيلان وغيره وروى عنه ابنه أبو محمد هبة الله المقرئ إمام جامع دمشق وأبو القاسم هبة بن الشيرازى الحافظ وغيرهما ، وكان الفقيه نصر الله ابن الفتح المصيصى يحسن إلينا عليه ذكره الشيخ تقى الدين بن

---

(٥٣١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٨ .

(٥٣٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٨٩٧ .

(٥٣٣) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٩ .

الصلاح فى الطبقات وأرخ وفاته فى جمادى الأخرة سنة أثنين وتسعين وأربعمائة .

٨ ــ أحمد بن عبد الوهاب بن موسى بن منصور الشيرازى الواعظ الفقيه الشافعى (٥٣٤) :

نزيل بغداد أخذ الفقه عن الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ووعظ فرقق القلوب بالقبول من العامة ، وروى الحديث عن أبى الحسن
ق ٩٩ب // أحمد بن محمد الزعفرانى وأبى محمد الجوهرى وغيرهما وعنه محمد بن طاهر المقدسى ، سمع منه بدات عرق وغيره وذكر محمد بن ناصر أنه كان يغسل الموتى فلما كان سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة أصاب الناس ريحٌ تَشَبَّهُ بريح الموت،فمات رحمه الله ذكره ابن الصلاح .

٩ ــ أحمد بن محمد بن زنجوية أبو الزنجانى (٥٣٥) :

أحد من تفقه على القاضى أبى عبدالله الحسين بن محمد الفلاكى سنة نيف وعشرين وأربعمائة عن القطيعى،وجمع مسند الحافظ أبى يعلى على بن على العزولى صاحب ابن المقرى وجمع كتاب الغريب لأبى عبيد على أبى هارون الثعلبى ،وقرأ بحرف أبى عمرو عَلَى ابن الحسن بن على بن الصفر وسمع جماعة آخرين .

---

(٥٣٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤٠٠ .

(٥٣٥) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤١٤ .

وروى عنه شعبة بن أبىٍ بأصبهان والحافظ محمد بن طاهر والحافظ أبو طاهر السلفى قال:وكانت الرحلة إليه لفضله وعلو اسناده ، سمعته يقول لى : أفتى سنة تسع وعشرين ، قال وقيل لى عنه انه لم يفت خطأ قط ، قال وأهل بلده يبالغون فى الثناء عليه الخواص والعوام ويذكرون ورعة وقلة طبعه. وقال سيروية الديلمى رحل إليه وكان فقيها وسمعت أنا ووالدى شهريار عليه بريحان . قال شيخنا الحافظ أبو عبدالله الذهبى لم أعلم متى توفى لكنه حدث فى سنة خمسمائة .

١٠ ــ أحمد بن محمد بن عبد الواحد القاضى أبو منصور بن الصباح البغدادى (٥٣٦) :

وهو ابن أخت الإمام أبى نصر بن الصباغ رحمهما الله قال أبو سعد السمعانى : تفقه على القاضى أبى الطيب الطبرى وسمع منه الحديث ومن غيره وكتب عنه القاضى أبو بكر بن العربى الفقيه المالكى،وقال :كان ثقة فقيهاً حافظاً ذاكراً وذكر ابن الصلاح فى الطبقات أنه توفى سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

١١ ــ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو العباس الأنصارى الشارقى (٥٣٧) وهى بلدة فى الأندلس :

كان واعظاً ديناً بكاءاً للذكر ، تفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازي ، وطوف في العراق وفارس ثم سكن سبتة وفاس ، قال ابن بشكوال توفى ببلده فى حدود الخمسمائة

---

(٥٣٦) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤٠٢ .

(٥٣٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤١٤ .

الشيرازي ، وطوف في العراق وفارس ثم سكن سبته وفاس ، قال ابن بشكوال توفى ببلده في حدود الخمسمائة .

١٢ ــ أحمد بن محمد بن مظفر الخوافي [٥٣٨]:

وخواف قرية من أعمال نيسابور تفقه أولا على أبي إبراهيم الضرير ثم اشتغل على إمام الحرمين ولزمه وحظى عنده ، وكان من كبار أصحابه ومنادميه في الليل وسماره ، وكان إمام الحرمين معجبا بفصاحته وحسن كلامه ثم درس في حياة الإمام ، وولى قضاء طرسوس ونواحيها ثم صرف لا عن تقصير من جهته وكان حسن العقيدة ورع النفس لم يعهد منه هنات قط ، وقد سمع الحديث من أبي صالح المؤذن وغيره وكما رزق الخوافي السعادة في حسن التصنيف رزق هذه السعادة في المناظرة والعبارة الحسنة المهذبة والتصنيف على الخصوم والحانه إلى الانقطاع ، توفى بطرسوس سنة خمسمائة .

١٣ ــ أحمد // بن على بن الحسين بن زكريا الطرابيسي أبو بكر الصوفي السيد [٥٣٩]:

روى عنه الحافظ السلفي في أول معجمه وأثنى عليه ، وذكر أنه سأله عن مولده فقال سنة اثنتى عشرة وأربعمائة وذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم أره تعرض لذكر وفاته .

---

(٥٣٨) أنظر شذرات الذهب ٣ / ٤١٤

(٥٣٩) أنظر شذرات الذهب ٣ / ٤٠٤

١٤ ــ جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد أبو محمد البغدادى السراج المقرىء الفقيه الشافعى الأديب (٥٤٠) :

له كتاب نظم فيه التنبية للشيخ أبى إسحاق ، وكتاب المناسك منظما أيضا وكتاب العشاق وكتاب مناقب السودان وكتاب حلم الصبيان ، وسمع الحديث من أبى على بن شاذان وهو أكبر مشايخه ومن أبي محمد الخلال وعلى بن عمر القزوينى وكان قديما يسهل عليهما ومن محمد بن إسماعيل بن عمر بن سبك وابن غيلان والرملى وغيرهم ببغداد ، ومن الحافظ أبى نصر السحرر وأبى بكر محمد بن إبراهيم الأردستاقى بمكة ، ومن أبى القاسم الحبائى وأبى بكر الخطيب بدمشق ، وخرج له الخطيب خمسة أجزاء مشهورة وروى عنه خلق كثير ، منهم ابنه ثعلب وإسماعيل بن السمرقندى ومحمد بن ناصر وشهدة الكاتبة وخطيب الموصل والحافظ ابن طاهر السلفى،وانتخبت من كتبه أجزاء عديدة وقال كان ممن يفتخر برويته ورواياته لديانته وذراياته ، وله تآليف مفيدة وفى شيوخه كبيرة .

وقال أيضا : كان عالماً بالقراءات والنحو واللغة ، وله تصانيف وأشعار كثيرة وكان ثقة ثبتا . وقال الفقيه أبو بكر بن العربى المالكى:هو ثقة عالم مقرىء ، له أدب ظاهر واختصاص بالخطب . وقال محمد بن ناصر : كان ثقة مأموناً عالماً فهما صالحاً نظم كتباً

---

(٥٤٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤١٤ .

كبيرة منها المبدأ لوهب بن منبة وشجاع الذهلى،كان صدوقا فألف فى فنون شتى . وقال الحافظ أبو على بن سكرة هو شيخ فاضل جميل وسيم مشهور فهم عنده لغة وقراءات.وكان الغالب عليه الشعر ، نظم التنبيه لأبى إسحاق ونظم مناسك الحج ، مولده سنة سبع عشرة أو ثمان عشره وأربعمائة وتوفى سنة خمسمائة .

١٥ ــ الحسين بن الحسن الشهرستانى (٥٤١) :

قاضى دمشق على مذهب الشافعى ، سمع الحديث بنيسابور من أبى القاسم القشيرى وبجرجان من إسماعيل بن مسعدة وبالعراق من ابن هزار مرد الصريفنى : قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر وحدثنا عنه هبة الله بن طاوس ، وكان حسن السيرة فى الأحكام ولى قضاء دمشق فى سنة سبع وسبعين فى أيام تتش،وكان شديداً على من يخالف الحق واستشهد بظاهر انطاكية فى المصاف بيد الفرنج سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

١٦ ــ الحسين بن عبد العزيز بن محمد أبو عبدالله البرجودى الخبازى (٥٤٢) :

أحد تلاميذ الشيخ أبى إسحاق الشيرازى وسمع الحديث من أبى جعفر بن المسلمة أثنى عليه سيروية . فقال كان فقيهاً عالماً

---

(٥٤١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٧

(٥٤٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤٠٤

مراعياً للفقراء آمراً بالمعروف صدوقا ، وأرخ وفاته سنة سبع وتسعين تحت الهدم قال ابن الصلاح وحكى السمعانى عن غيره سنة ست وتسعين وأربعمائة .

١٧ — الحسين بن على أبو عبدالله الطبرى (٥٤٣) :

نزيل مكة ومحدثها وفقيهها فى زمانه ، وكان يدعى إمام الحرمين وأصله من أمل طبرستان ورحل فسمع بنيسابور صحيح مسلم من عبد الغافر الفارسى // سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، وسمع ق ١٠٠أ من عمرو بن مسرور وأبى عثمان الصابونى ، وسمع بمكة صحيح البخارى من كريمة المروزية . وروى عنه إسماعيل بن محمد التميمى الحافظ وأبو طاهر السلفى الحافظ وزرير بن معاوية العبدرى مصنف جامع الأصول وأبو بكر محمد بن العربى القاضى وأبو على ابن سكرة وقال فى المشيخة التى خرجها له القاضى عياض هو شافعى أشعرى جليل، قال ويدعى إمام الحرمين لأنه لازم التدريس لمذهب الشافعى والتسميع بمكة نحوا من ثلاثين سنة وكان أسند من بقى فى صحيح مسلم يعنى بمكة سمعه منه عالم عظيم ، وكان أهل العلم والعبادة ، قال وجرت بينه وبين العاملين بالحرف والصوت خطوب . وقال السمعانى : كان حسن الفتاوى تفقه على ناصر بن الحسين العمرى المروزى وصار له بمكة أولاد وأعقاب، قال وسمعت أنه انتقل إلى أصبهان فمات بها ، وقال هبة الله بن الأكفانى توفى بمكة

---

(٥٤٣) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤٠١ .

فى العشر الأخير من شعبان سنة ثمان وتسعين وأربعمائة رحمه الله .

١٨ ــ سعد بن على بن الحسن أبو منصور العجلى الأسدابادى :

نزيل همدان قال السمعانى : كان ثقة مفتيا حسن المناظرة ، كثير العلم والعمل ، سمع القاضى أبا الطيب الطبرى وأبا البرمكى بمكة وكريمة المروزية وعبد العزيز بن بندار ، وعنه الحافظ إسماعيل بن محمد التميمى والسلفى أجازه ، قال سيروية قرأت عليه شيئا من الفقه وكان حسن المناظرة كبير العبادة والنسك ، مات فى ذى القعدة سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

١٩ ــ سهل بن أحمد بن على الحاكم أبو الفتح الأرغبائى (٥٤٤) :

أحد الأئمة فى المذهب وله فتاوى معروفة وتفقه على القاضى حسين وأخذ الأصول والتفسير عن شهطور الأسفراينى بطوس ، واشتغل على إمام الحرمين فى علم الكلام ، وسمع الحديث من أبى حفص بن مسرور وأبى عثمان الصابونى وهذه الطبقة ، وروى عنه أبو طاهر السنجى وغيره ، وولى القضاء بناحية عنان وهى قرية كبيرة من أعمال نيسابور ثم تعبد وترك القضاء وأقبل على العبادة والزهادة وآوى إلى خانقاه هناك ، ووقف عليها شيئاً وصحب الزاهد وحدثنا السمعانى إلى أن توفى فى عيد النحر من سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

---

(٥٤٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤٠٩ .

٢٠ ــ عبدالله بن يوسف الحافظ أبو محمد المرجانى [٥٤٥] :

صنف فضائل الشافعى وأحمد بن حنبل وغير ذلك ، وسمع الكثير ، توفى بعد التسعين وأربعمائة .

٢١ ــ عبد الباقى بن يوسف بن صالح بن عبد الملك بن هارون أبو تراب المرافى الترمذى [٥٤٦] :

نزيل نيسابور تفقه على القاضى أبى الطيب الطبرى ، وبرع فى المذهب وأفتى على المذهب سنين عديدة وجاءه تقليد بقضاء همدان فأبى أن يقبله وقال أنا فى انتظار المنشور من الله على يدى عبده ملك الموت وقد ولى الأخرة اياه بهذا المنشور الأفضل من منشور القضاء ثم قال تعودى فى هذا المسجد ساعة على فراغ القلب أحب إلى من كنوز من ملك العراقيين ، ومسألة فى العلم تستفيدها من طالب أحب من عمل الثقلين . وقال أبو سعد السمعانى هو الإمام العديم النظير فنه يبهى المنظر سليم النفس عامل بعلمه حسن الخلق تباع للخلق ، فقيه النفس قوى الحفظ تفقه على القاضى // أبى الطيب الطبرى وسمع أبا القاسم بن بشران وأبا على بن شاذان ق ١٠٠ ب وجماعة وبأصبهان من أبى طاهر بن عبد الرحيم ، وعنه عمر بن على ابن سهل الدامغانى وأبو عثمان العصامدى وزاهر الشحامى وابنه عبد الخالق

---

(٥٤٥) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤١٠ .

(٥٤٦) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٨

ابن زاهر وأخرون . قال السمعانى وسألت عنه إسماعيل بن محمد التميمى الحافظ فقال : كان يفتى بنيسابور سنين على مذهب الشافعى وكان حسن الهيئة عالماً ، توفى فى رابع عشر من ذى القعدة سنة اثنين وتسعين ، وقد جاوز التسعين .

٢٢ ــ عبد الرحمن [٥٤٧] بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن زاز بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن زاز بن حميد بن أبى عبدالله النويرى :

الأستاذ أبو الفرج السرخسى فقيه مرو المعروف ، بالزار وكان ممن يضرب به المثل فى حفظ مذهب الشافعى وكان رئيس الأصحاب بمرو ، ورحل إليه الأئمة وسارت تصانيفه ، وكان ورعاً ديناً تفقه على القاضى،وصنف كتابا سماه الإملاء اشتهر عنه كثيرا وكان عديم النظر فى الفتوى والورع و الزهد وسمع الحديث من الحسن بن على المطوعى وأبى المظفر محمد بن أحمد التميمى وأبى القاسم القشيرى وجماعة ، وعنه أحمد بن محمد بن إسماعيل النيسابورى وأبو طاهر السنجى وعمر بن أبى مطيع وأخرون ، وتوفى فى ربيع الأخر سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، عن نيف وستين سنة .

٢٣ ــ عبد الرحمن بن أحمد بن عبدالله بن إسماعيل بن أبى الطيب أبو الحسن المدينى [٥٤٨] :

---

(٥٤٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤٠٠ .

(٥٤٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤٠٠ .

من مدينة الداخل ثم النيسابورى الصندلى المؤذن الزاهد . قال عبد الغافر الفارسى : كان شيخاً عابداً جليلاً فاضلاً من تلامذة الشيخ أبى محمد الجوينى ، وروى عن أبى زكريا المزكى وأبى عبد الرحمن السلمى وأبى القاسم السراج وأبى بكر الجيزى وأبى سعيد الصيرفى وخلق ، وعنه خلق كثير منهم أبو البركات الفراوى والعباس العصايدى وعمر بن الصفار والفلكى وعبد الخالق بن الشحامى ، وعقد له مجلس الإملاء وحضره الأعيان ، مولده فى رجب سنة خمس وأربعمائة ، وتوفى فى ثامن المحرم سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

٢٤ ــ عبد الرزاق[٥٤٩] بن حسان بن سعيد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن متبع بن مخلد بن عبد الرحمن بن سيف الله الخالدى بن الوليد المخزومى المنيعى أبو الفتح بن أبى على المروزى الحاجى الخطيب محتشم خراسان كوالده من قبله :

وكان عابداً زاهداً عاملاً ورعاً فقيه قدوة ، واشتغل على القاضى حسين وعلق عنه المذهب ، وكان خطيب جامع والده وصار رئيس نيسابور بالجامع ، واجتمع عليه اراء الفقهاء وعقد مجلس الإملاء وحج فسمع ببغداد . وروى عن أبى الحسن بن النقور وأبى بكر البيهقى وسعد الزنجانى وأبى مسعود أحمد بن محمد البجلى ، وعنه

---

(٥٤٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٧

أبو طاهر السنجى وأبو محمد بن على المعلم المروزى وإسماعيل ابن عبد الرحمن العصايدى وأخرون ، وتوفى يوم الأحد ثامن عشر ذى القعدة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ، وله ثمانون سنة .

٢٥ ــ عبد الواحد بن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل أبو محمد الدميرى الوركى (٥٥٠) :

نسبة إلى وركى على فرسخين من بخارى . قال أبو سعد
ق١٠١أ السمعانى : كان فقيهاً إماماً زاهداً عمر مائة وثلاثين // سنة بين جماعة من أبى ذر عثمان بن محمد وبين موته مائة وعشر سنين ، وروى أيضا عن إبراهيم بن محمد بن زاز الرازى وإسماعيل بن الحسين البخارى وجماعة ، وقد رحل إليه الناس من الأقطار وسمع منهم خلق منهم وجماعة من شيوخ السمعانى ، وقال مات سنة خمس وتسعين وأربعمائة ينظر فى أمره شافعى أم لا ؟ قال المصنف رحمه الله انا شيخنا البيكندى انا الإمام أبو محمد بن عبد الواحد ابن عبد الرحمن بقراءته وذلك فى ذى القعدة سنة أربع وتسعين وأربعمائة . ثنا أبو الحسن بن على بن عنان ثنا زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح ثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه أنه سمع عمرو بن الحمق يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد بعبد خيرا غسله ، فقيل يا رسول الله وما غسله ؟ فتح له عملاً صالحاً بين يدى موته حتى رضى عنه من حوله .

---

(٥٥٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤٠٠

٢٦ ــ عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوزان [٥٥١] أبو سعيد بن الأستاذ أبو القاسم القشيرى :

وهو أحد إخوته الستة وكان فاضلاً بارعاً خطيباً واعظاً مفتياً وإنتهت إليه الرياسة فى بلاده إلى أن توفى سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، ودفن فى مدرستهم عند أبويه وأهله رحمه الله .

٢٧ ــ عبد الوهاب بن محمد بن الفارسى الفأسى أبو محمد الفقيه المفتى [٥٥٢] :

صنف سبعين مصنفاً وله تفسير ضمنه مائة ألف بيت شعر عن قوله لابن سكره الحافظ ، وكان بارعاً فى معرفة مذهب الشافعى ، ولما قدم بغداد على تدريس النظامية خرج لتلقيه العلماء كافة والقضاة وكان يوم قراءة منشورة يوما مشهوداً،وكان المدرس بها يومئذ الحسين ابن محمد الطبرى فتقرر أن يدرس بها كل منهما يوما فتفاعل ذلك سنة ، وقد أملى بجامع القصر وحفظت عليه غلطات فى الحديث وإسقاط رجال وتصحيف فاحش أورد منه السمعانى أشياء كثيرة ، منها أنه روى حديث صلاة بين صلاة فى عليين ، فقال كنا فى مجلس ثم فسر ذلك بأنها تكون أشد أضاءة وكان يرد عليه فلا يقبل ، حدث عن عبد الواحد ابن يوسف الحدار وأبى زرعة أحمد بن يحي الخطيب والحسن بن محمد بن عثمان بن كدامة وجماعة من الفارسيين . قال السمعانى روى

---

(٥٥١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤٠١ .

(٥٥٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤١٣ .

لنا عنه عبد الوهاب الأنماطى والحسين بن عبد الملك الحلال ومحمود بن شاده ثم أنه صرف عن تدريس النظامية هو وصاحبه بعد سنة أربعة عشرة وأربعمائة ، وقال غيره توفى بشيراز فى الرابع والعشرين من زمضان سنة خمسمائة .

٢٨ ــ عزيزى بن عبد الملك بن منصور القاضى أبو المعالى الحبل الأشعرى الشافعى (٥٥٣) :

ق ١٠١ أ الملقب شيدله قدم بغداد وسكنها وولى // قضايا الأزج مدة متطوعاً كثير الحفظ حلو النوادر ، جمع كتابا فى مصادر العشاق ومصابيهم،وسمع الحديث من أبى عبدالله الصورى والحسين بن على الركى الفرضى وجماعة وحدث بيسير ، وروق عنه شهده بنت على الأتربة وأبو على بن سكرة،وقال:كان زاهداً متقللا من الدنيا وكان شيخ الوعاظ يعلمهم الوعظ تصانيفه ومدرسته ، مات فى سابع صفر سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

٢٩ ــ على بن الحسن بن الحسن بن الحسين بن محمد القاضى أبو الحسن الموصلى المصرى الخلعى (٥٥٤) :

نسبة إلى بيع الخلع ، ولد بها سنة خمس وأربعمائة ، وسمع أبا محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس وأبا العباس أحمد بن

---

(٥٥٣) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤٠١ .

(٥٥٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٩ .

محمد بن الحاج الأشبيلى وأبا الحسن الخطيب بن عبدالله بن محمد القاضى وأبا سعد الماليني والحسن بن جعفر الكلى وجماعه وعمر وطالت مدته وصار مسند الديار المصرية ، وروى عنه الحميدى فى تاريخه وأبو على بن سكرة ومحمد بن طاهر وأبو الفتح سلطان بن إبراهيم الفقيه وعبد الكريم بن سوار التككى وخلق ، وأخر من روى عنه خادمه عبدالله بن رفاعة السعدى قال: فيه الحافظ أبو على بن سكرة فقيه له تصانيف ولى القضاء وحكم يوما واحداً واستعفى وأقام بالقرافة ، وكان مسند مصر بعد الحباك وقال الفقيه أبو بكر بن العربى المالكى شيخ معتزل فى القرافة له علو فى الرواية وعنده فوائد ، قال ابن الأنماطى : سمعت أبا صادق عبد الحق بن هبة الله القضاعى المحدث بمصر يقول سمعت العالم الزاهد أبا الحسن على ابن إبراهيم بن أبى سعد يقول كان القاضى أبو الحسن الخلعى يحكم بين الجن وأنهم أبطؤا عليه قدر جمعة ثم أتوه وقالوا كان فى نيتك شيء من هذا إلاتسترح ونحن لا ندخل مكانا أنت فيه، وهذا غريب . وذكروا له كرامات وفضائل وأنه كان لا يتأثر بالحر ولا البرد بسبب منام رأه رحمه الله وكانت وفاته بمصر فى السادس والعشرين من ذى الحجة سنة اثنين وتسعين وأربعمائة .

٣٠ ــ على بن عبد الرحمن بن هارون بن عيسى بن هارون بن الجراح الرئيس أبو الخطاب الشافعى (٥٥٥) :

إمام أمير المؤمنين المستظهر بالله فى التراويح وكان مقرئا

---

(٥٥٥) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٨ .

نحوياً حسن الكتابة ، عالماً باللغة ختم عليه جماعة ، وصنف منظومة فى القراءات وسمع الحديث من أبى القاسم بن بران ومحمد ابن عمر بن بكر النجار وجماعة وعنه عبد الوهاب الأنماطى وعمر المعادلى والحافظ السلفى وأثنى عليه خيراً فى فضائله وعلمه ، ولد سنة تسع وقيل عشر وأربعمائة ، وتوفى فى ذى الحجة سنة سبع وتسعين وأربعمائة .

٣١ ــ على بن محمد بن إسماعيل أبو الحسن القرافى (٥٥٦) :

يلقب بقاضى القضاة لأنه ولى القضاء بطوس ، وتفقه على الشيخ أبى محمد الجوينى وسمع أبا حفص بن مسرور وأبا عثمان الصابونى وابن المهتدى بالله وغيرهم ، وعنه أبو طاهر محمد بن محمد السنجى ، توفى بطوس فى أول رمضان سنة ثمان وتسعين وأربعمائة عن أربع وثمانون سنة .

٣٢ ــ فارس بن الحسين بن فارس بن الحسين بن غريب بن يستر السدوسى (٥٥٧) :

ق١٠٢أ // أبو شجاع الذهلى السهروردى ثم البغدادى قال أبو سعد السمعانى : كان شيخاً فاضلاً صالحاً ثقة عارفاً باللغة والأدب يقول الشعر ويحفظ اللغة ، روى عنه القاضى أبو بكر الأنصارى

---

(٥٥٦) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤٠٨

(٥٥٧) أنظر شذرات الذهب ٣ / ٣٩٠

وعبد الوهاب الأنماطى وأبو ناصر وأخرون . وتوفى فى ربيع الأخر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة وقد جاوز التسعين .

٣٣ ــ المبارك بن محمد بن عبيد الله أبو الحسن بن السوارى الواسطى (٥٥٨) :

نزيل نيسابور قال أبو سعد السمعانى : كان شيخاً كبيراً فاضلاً من أركان الفقهاء المكثرين الحافظين للمذهب والخلاف تفقه بواسط ثم قدم بغداد،وتفقه على القاضى أبى الطبرى وكان قوى المناظرة ينقل طريقة العراقيين ، ودرس بالمدرسة الشطبية بنيسابور وكان محتملا قانعا وقد سمع الحديث بواسط والبصرة ومصر وأضر فى أخر عمره وسرقت أصوله وحدث عن أبى على بن شاذان وأبى عبدالله بن نظيف وعنه طاهر بن مهدى بمرو وإسماعيل بن محمد التميمى الحافظ بأصبهان وشافع بن على نيسابور،قال وثنا عنه عبد الخالق بن زاهر وعمر ابن الصفار وجماعة . وكان إماماً فاضلاً مفتيا مصيبا عديم النظر ورعاً حسن السيرة متحملا قانعاً بقليل من التجارة ، توفى فى ربيع الأخر سنة اثنين وتسعين وأربعمائة وله سبع وثمانون سنة .

٣٤ ــ محمد بن أحمد بن عبد الباقى بن طوف أبو الفضائل الموصلى (٥٥٩) :

تفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى والقاضى الماوردى وسمع القاضى أبا الطيب وأبا إسحاق الرمكى وأبا طالب بن غيلان

---

(٥٥٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٨ .

(٥٥٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤٠٢ .

وأبا القاسم التنوخى والحريرى وغيرهم ، توفى فى مستهل صفر سنة أربع وتسعين وأربعمائة ببغداد ، قال أبو سعد السمعانى كتب الكثير بخطه وكان أحد الفقهاء الشافعية وسألت عنه عبد الوهاب الأنماطى ، فقال كان فقيهاً صالحاً فيه خير .

٣٥ ــ محمد بن عبد ربه بن الحسن أبو عبدالله التميمى العدنى الشافعى (٥٦٠) :

قال السمعانى : كان فقيهاً متديناً فاضلاً زاهداً حسن السيرة ورد بغداد وتفقه بها على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، وسمع أبا نصر الزينبى وغيره ، وحدث بعدن ولم يذكر له وفاة وقد ذكر هذا الرجل صاحب البيان أبو الخير الرازى فى أول كتابه الأختراز قاله ابن الصلاح .

٣٦ ــ محمد بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن أبى البقاء أبو الفرج البصرى (٥٦١) :

قاضى القضاة بالبصرة وقد بنى بها داراً للعلم فى غاية الحسن والزخرفة ، وكان عالماً فهماً فصيحاً كبير الحفوظ مهيباً بام المروة ، متدينا ، قدم بغداد وسمع القاضى أبا الطيب الطبرى وأبا الحسن الماوردى وغيرهما ، وسمع بالكوفة من محمد بن عبد الرحمن العلوى

---

(٥٦٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤١٢ .

(٥٦١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤١٣ .

وبالبصرة من الفضل بن محمد القصبانى وعيسى بن موسى الأندلسى وبواسط من أبى // غالب محمد بن أحمد بن بشران وأملى بجامع ق ١٠٢ أ البصرة مجالس . وروى عنه أبو القاسم بن السمرقندى والحافظ أبو على بن سكرة الصدقى وقال : كان من أعلم الناس بالعربية واللغة وله تصانيف ما رأيت أوفر من مجلسه . وقال الحافظ أبو طاهر السلفى كان من أجل القضاة ، توفى فى المحرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة . قال السلفى : كتب إلىّ أبو الفرج سعنى محمد بن عبدالله هذا انا محمد بن على بن بشر البصرى انا أبو طاهر بن عبدالله انا أبو خليفة ثنامسدد من أسلم على يدى رجل فله ولاه .

٣٧ ــ محمد بن على بن الحسن بن أبى الصقر أبو الحسن الواسطى الفقيه الشاعر (٥٦٢) :

تفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى وله ديوان شعر فى مجلد ، وحدث عن عبيدالله بن القطان ، وعنه كثير بن شماليق ومحمد بن ناصر والحافظ أبو طاهر السلفى ومن شعره :

من عارض الله فى مشيئته
فما من الدين عنده حبر
لا تقدر باجتهادهم الأعلى
ما جرى به القدر

مات سنة ثمان وتسعين وأربعمائة عن بضع وثمانين سنة

---

(٥٦٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤٠٩ .

٣٨ ــ محمد بن هبة الله بن بايب الإمام أبو نصر البندیجی (٥٦٣) :

نزيل مكة ويعرف بفقيه الحرم لأنه جاور بمكة أربعين سنة ، سمع أبا إسحاق الرمكى و أبا محمد الجوهرى وجماعة ، وحدث عنه إسماعيل بن محمد الحافظ ورفيقه أبو سعيد أحمد بن محمد البغدادى وعبد الخالق بن يوسف ، قال الحافظ السلفى سمعت أحمد بن أبى الفتح الأصبهانى الشيخ الصالح بمكة يقول كان الفقيه أبو نصر البنديجى يقرأ فى كل أسبوع ستة ألاف مرة قل هو الله أحد ويعتمر فى رمضان ثلاثين عمره ، وهو ضرير توحد بيده ، توفى سنة خمس وتسعين وأربعمائة ، وقد نيف على الثمانين رحمه الله .

٣٩ ــ المظفر بن الحسين بن إبراهيم بن هرثمة أبو منصور الفارسى (٥٦٤) **الإرجانى ثم العرنوى :**

قال السمعانى : هو شيخ إمام فقيه عارف بالحديث وطرقه صنف تصانيف فى الحديث ، وسمع ببغداد أبا الطيب الطبرى وأبا القاسم التنوخى وبالهند أبا الحسن محمد بن الحسن البصرى ، ويعرفه حنبل بن أحمد البيع ، وبمصر أبا الحسين الطفال وعبد الملك ابن مسكين ، وقدم بلخ فحدث بها ، وروى عنه أبو شجاع عمر

---

(٥٦٣) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤٠٢ ــ ٤٠٣ .

(٥٦٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٣ .

البسطامى وأبو جعفر عمر بن عمر الأشهلى وغيرهما ، وتوفى بعد التسعين وأربعمائة .

٤٠ ــ مكى بن عبد السلام بن الحسين بن القاسم أبو القاسم الأنصارى الرميلى المقدسى الحافظ (٥٦٥) :

قال ابن النجار : كان الحافظ رحل وحصل وكان مفتيا على مذهب الشافعى كانت الفتاوى تأتيه من مصر والشام ودمشق . وقال السمعانى : كان أحد // الجوالين فى الأوقاف وكان كبير التصنيف ق ١٠٣ أ والسهر والتعب عرف ، وطلب وجمع كان ثقة متحرياً ورعاً ضابطاً شرع فى تاريخ بيت المقدس وفضايله وجمع فيه شيئا وحدث بيسير لأنه قتل قبل الشيخوخة ، سمع بالقدس محمد بن يحي بن سلوان . وأبا عثمان بن ورقا وعبد العزيز بن أحمد النصيبى ، وبمصر عبد الباقى بن فارس المقدسى وعبد العزيز بن الحسن الضراب ، وبدمشق أبا القاسم إبراهيم بن محمد الحبائى وعلى بن الخضر ، وبعسقلان أحمد بن الحسين السماع ، وبصور أبا بكر الخطيب وعبد الرحمن بن على الكامل ، وبطرابلس الحسين بن أحمد وببغداد أبا جعفر بن المسلمة وعبد الصمد بن المأمون وطبقتهما ، وسمع بالبصرة والكوفة وبكريت والموصل وميافارقين وحدث عن محمد ابن على بن محمد المهرجانى بمرو وأبى سعد عمار بن طاهر الباجر بهمدان وإسماعيل بن السمرقندى بمدينة السلام وجمال الإسلام السلمى

---

(٥٦٥) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٧ .

وحمزة بن كردس وغالب بن أحمد بدمشق ، ولد يوم عاشوراء من محرم سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة ولما أخذ الفرنج لعنهم الله القدس في سنة اثنين وتسعين أخذوه أسيراً وبعثوه إلى البلاد وطلبوا في فكاله بألف دينار لما علموا أنه من علماء المسلمين فلم يفتديه أحد فرموه بالحجارة على باب انطاكية حتى قتلوه رحمه الله أمين .

٤١ ــ نصر بن أحمد[٥٦٦] بن السلطان شمس الملك :

صاحب ما وراء النهر قال السمعاني : كان من أفاضل الملوك علما وفقها وفصاحة وسياسة وكان حسن الخط كتب مصحفا ، ودرس الفقه في دار الحوجانية وخطب على منبر سمرقند وبخارى وتعجب الناس من فصاحته وأملى الحديث على الشريف أحمد بن محمد الزبيرى وكتب الناس عنه وحفر بيده باب المقصورة للخطابة ، توفي في شهر ذى القعدة سنة اثنين وتسعين وأربعمائة .

---

(٥٦٦) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٨ .

الطبقة السابعة

من

أصحـــاب الإمـام الشـــافعى

رحمهـــم الله

الـمرتـبة الأولـــى

منها من سنة إحدى وخمسمائة

إلى

أخر سنة عشر

١ ــ الحسن بن الفتح بن حمزة الهمدانى المتكلم المفسر (٥٦٧) :

الأديب اللغوى أحد مشايخ السلفى أثنى عليه السلفى فى معجمه ، وذكر أنه كان من الأولاد الوزراء ، استوطن بغداد وله البيضاء فى الكلام والتفسير ، قال ابن الصلاح : رأيت تفسيره وسماعه وهو قوى فى اللغة العربية ضعيف فى الفقه ، وربما اختار خلاف مذهب الشافعى بلا دليل قوى .

٢ ــ أحمد بن على بن أحمد القاضى أبو العباس الطبنى (٥٦٨) :

تفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، وروى الحديث عن ابن المهتدى وابن المأمون ، وعنه أبو الحسن البردى وغيره قال ابن الصلاح : ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة وتوفى ، بعد الخمسمائة .

٣ ــ إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى القاسم (٥٦٩) // أبو ق١٠٣ :

قال ابن الصلاح ذكره السلفى فى معجمه وقال ثقة ، وله أنس بمعرفة الرجال دون معرفة أخيه الحافظ أبى محمد .

---

(٥٦٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢ .

(٥٦٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣ .

(٥٦٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣ .

٤ ــ إسماعيل بن أحمد البروناتى مؤلف كتاب البحر [٥٧٠] :

يحكى عنه ولده فى البحر كثيرا منها أن المتيمم إذا رأى الماء فى أثناء الصلاة فسلم تسليمه واحدة، لأنه عاد إلى حكم الحدث نقله ابن الصلاح .

٥ ــ إسماعيل بن الحافظ أبى بكر أحمد بن الحسين بن على بن موسى البيهقى [٥٧١] :

روى عن أبيه وأبى حفص بن مسرور وأبى عثمان الصابونى وعبد الغافر الفارسى ، وعنه أبو القاسم السمرقندى وإسماعيل بن أبى سعيد الصوفى ، وأجاز لأبى سعد السمعانى ، وكان إماماً فقيهاً مدرساً يقال له شيخ القضاة ، ولد ببيهق سنة ثمان وعشرين وأربعمائة وخرج عنها نحو من ثلاثين سنة، ثم عاد إليها قبل وفاته بأيام ، ومات فى جمادى الأخرة سنة سبع وخمسمائة .

٦ ــ إسماعيل بن عمرو بن محمد بن أحمد بن أبو سعيد بن أبى عبد الرحمن البحترى [٥٧٢] النيسابورى الفقيه الشافعى :

أحد الثقات من بيت حديث قال السمعانى : تفقه على ناصر العمرى وسمع بإفادته خلق ، وكان يقرأ دائما صحيح مسلم للغرباء

---

(٥٧٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤ .

(٥٧١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٦ .

(٥٧٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣ .

والرحالة على أبى الحسين عبد الغافر الفارسى وكف بصره بأخره ، وسمع من أبى بكر أحمد بن على بن تنجوية الحافظ وأبى حسان المزكى وأبى العلاء صاعد بن محمد وعبد الرحمن بن حمدان البصروى . قال وروى لنا عنه إسماعيل بن جامع بمرو وأحمد بن محمد بن العالم بسمنان وأبو شجاع البسطامى ببخارى وأبو القاسم الطلحى بأصبهان . وقال ابن النجار فى تاريخه الذى دخل به على الخطيب : كان نظيفا عفيفاً اشتغل بالتجارة وبورك له فيها وحصل جملة ، مولده سنة عشر وأربعمائة وتوفى فى أواخر سنة إحدى وخمسمائة .

٧ ــ شيروية بن شهردار بن شيروية بن مناخسر بن حسر (٥٧٣) :

كان لقب ابنه نسبة إلى الضحاك بن فيروز الصحابى أبى شجاع الديلمى الهمدانى كتب الفردوس وغيره ، وقرأ واعتنى ابنه شهردار بهذا الكتاب فيما ذكره ابن الصلاح فجمع طرقه وأسند ما فيه من الغرائب وغيرهما ثم أرخ وفاته سيروية هذا بسنة تسع وخمسمائة .

٨ ــ صاعد بن منصور بن إسماعيل بن صاعد أبو العلاء النيسابورى الخطيب (٥٧٤) :

المدرس قاضى القضاة بتلك البلاد، وكان حسن الأخلاق مجيباً مقبولاً، وكان إمام الحرمين يثنى عليه خلف أباه فى الخطابة

---

(٥٧٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٣ .

(٥٧٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٥ .

والتدريس والوعظ ، ولى قضاء همدان وأقام ببغداد مدة ثم عاد إلى نيسابور،وعقد مجلس وعظ سمع أباه وعمه أبا على وجده أبا الحسن وعمر بن مسرور وأبا عثمان الصابونى وجماعة ، وعنه أبو عثمان إسماعيل العصايدى وأبو شجاع عمر البسطامى وغيرهما ، توفى فى رمضان سنة ست وخمسمائة .

٩ ــ طاهر بن سعيد بن فضل الله أبو الفتح بن أبى طاهر بن الشيخ أبى سعيد بن أبى الحسن الميهنى (٥٧٥) :

سمع الحديث من جده أبى سعيد بن أبى الخير الميهى وجماعة ، وحدث عنه أبو الفتيان الرواس الحافظ وغيره . قال ابن الصلاح: كان من أهل // الخير والصلاح ومن بيت التصوف ذا قدم راسخة فيه ، وكان مقدمه خيراً فى عصره، حسن السيرة عارفاً بالمقامات والأحوال، ملازماً لاستعمالها ، لقى الشيوخ وسافر الكثير وأقام ببغداد يطلب الحديث ثم عاد إلى خراسان ،ولازم المحافظة على وظايف العبادات ،وكان أكثر مقامة بنيسابور وضعف بصره فى أخر عمره وتوفى سنة اثنين وخمسمائة رحمه الله . ق ١٠٤ أ

١٠ ــ عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد أبو المحاسن الروياني الطبرى فجر الإسلام (٥٧٦) :

أحد أئمة الإسلام ومن أصحاب الوجوه فى المذهب ودونان

---

(٥٧٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٤ .

(٥٧٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٤ .

بلدة من نواحى طبرستان،كانت له الوجاهة والرياسة والقبول التام بتلك البلاد، وتفقه على جده أبى العباس أحمد بن محمد الروياني . وروى عنه وعن أبى منصور محمد بن عبد الرحمن الطبرى وأبى محمد عبدالله بن جعفر البارى وأبى حفص بن مسرور وأبى عبدالله محمد بن نيسان الفقيه وجماعة . وروى عنه إسماعيل بن محمد التميمى الحافظ وزاهر الشحامى وأبو الفتوح الطائى وأبو طاهر السلفى وغيرهم . تفقه ببخارى مدة وبرع فى المذهب جدا حتى كان يقول:لو احترقت كتب الشافعى أمليها من حفظى ولهذا كان يقال له شافعى زمانه ، صنف الكتب الكثيرة منها بحر المذهب من المطولات الكبار ومناصيص الشافعى والكافى وحلية الموقف وصنف فى الأصول والخلاف ، مولده فى ذى الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة .

قال معمر بن القاضى :وقيل بجامع أمل يوم الجمعة حادى عشر المحرم سنة اثنين وخمسمائة قتلته الملاحدة . قال السلفى : بعد فراغه من الإملاء ومن غرائب اختياراته من الوجوه أن الماء لا ينجس إلا بالتغير ،وإن كان راكدا دون القلتين ،وقد حكاه الفورانى فى الإبانة قولا عن الشافعى ومنها جواز صرف زكاة الفطر إلى فقير واحد وإخراج القيمة عنه كمذهب الحنفية . قرأت على الشيخة الصالحة أم عبدالله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسى أخبرك أبو القاسم عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن سبط السلفى سماعا عليه انا الإمام قاضى القضاه أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني قال ثنا أبو عاصم وهو أحمد بن على بن الحسين

ابن الحسن البصرى ثنا الحارث هو أبو بكر بن أسامة ابنا أبى عبد الرحمن المقرى ثنا جيدة وابن لهيعة عن أبى هانىء الخولانى قال سمعت أبا عبد الرحمن يقول سمعت عبد بن عمرو الناص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قدر الله المقادير قبل أن يخلق الله السموات والأرض بخمسين سنة .

١١ ــ عبد الواحد بن محمد بن عمر بن هارون الفقيه (٥٧٧) أبو عمر الولا شجردى :

نسبة إلى شجر قرية من قرى كنكور من معاملة همدان ، كان فقيهاً ديناً خيراً ، سمع فى رحلته ببغداد من الخطيب البغدادى وأبى الحسين بن المهتدى بالله والصريفني ، وتوفى بكنكور فى سنة اثنين وخمسمائة .

١٢ ــ عبيدالله بن على بن عبيدالله أبو الخطمى الثقة قاضى قضاة أصبهان (٥٧٨) :

ق ١٠٤ ب روى عن عبد الرزاق بن شمس وعنه السلفى // وقال قتل بهمدان شهيداً وانابها فى صفر سنة اثنين وخمسمائة .

---

(٥٧٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٤ .

(٥٧٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٤٥ .

١٣ ــ عبدالله بن يحي بن محمد بن بهلول الأندلسى [٥٧٩] أبو محمد السرقسطى :

قال أبو سعد السمعانى : كان فقيهاً فاضلاً بارعاً لطيف الطبع مليح الشعر ورد بغداد فأقام بالنظامية مدة ، وكان بينه وبين والدى صداقة ومعرفة أكيده وأنس توفى بمرود الرواد فى حدودسنة عشر وخمسمائة ، قال السمعانى أنشدنا سالم بن عبدالله قال أنشدنى أبو محمد بن بهلول لنفسه يخاطب ممدوحه :

أنا شمس أنى أنتك مدايحى
وهن لال نظمت وقلابد
فلست بمن ينعى على الشعر رشوة
أبى ذاك لى جد كريم ووالد
وأنى من قوم قديماً ومحدثاً
سباع عليهم بالألوف الفصايد

١٤ ــ عثمان بن المسدد بن أحمد الدربيدى أبو عمرو بن أبى القاسم [٥٨٠] :

المعروف بفقيه بغداد لأنه أقام بها مدة،تفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، وسمع أبا الحسين بن المهتدى وابن النقور وغيرهما ، قال أبو سعد السمعانى : كانت وفاته بعد الخمسمائة .

---

(٥٧٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٧ .

(٥٨٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٦ .

١٥ ــ علي بن الحسين بن عبدالله بن عربيه أبو القاسم الربعى البغدادى [٥٨١] :

تفقه على الماوردى والقاضى أبى الطيب الطبرى ولم ينازع فى المذهب،ثم صحب أبا على بن الوليد وغيره من شيوخ المعتزلة فأزاعوه ، وقد سمع من أبى القاسم بن بشران وأبى الحسين بن مخلد البزار ، وعنه أبو منصور إسماعيل بن محمد بن ناصر والسلفى وأبو محمد بن الخشاب وغيرهم . قال شجاع الذهلى : كان قد نسب إلى الاعتزال،وقال أبو سعد السمعانى : سمعت أبا المعمر الأنصارى أو غيره يذكر أنه رجع عن ذلك وأشهدالكديمى الساجى وغيره على نفسه بالرجوع ممن رآهم والله أعلم . ولد سنة أربع عشرة وأربعمائة ، وتوفى فى الثالث و العشرين من رجب سنة اثنين وخمسمائة .

١٦ ــ على بن محمد بن على بن عماد الدين أبو الحسن الهراسى المعروف بالكيا [٥٨٢] :

والفرس يقولون للكبير الكيا بكسر الهمزة وهى من أصل الكلمة لا للتعريف تفقه على إمام الحرمين بنيسابور مدة . وكان ذكياً فصيحاً مليح الوجه مطبوع الحركات جهورى الصوت،وكان يستعمل الاستدلال فى مناظراته بالحديث ، وكان بارعاً قوى البحث

---

(٥٨١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٥ .

(٥٨٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٧ ، وفيات الأعيان ٤ / ١٦ ــ ٢٠ .

دقيق الفكر له مصنفات منها كتاب انتصب فيه للرد على الإمام أحمد بن حنبل فى مفرداته يشتمل على بحوث ومناظرات جيدة ومعارضات جدلية وصناعة جيدة أحاد فى بعضها وتساهل فى بعصها . روى شيئاً يسيراً عن إمام الحرمين وقد قدمنا من طريقه حديث البيعان بالخيار فى ترجمة الإمام . وروى عنه السلفى وسعد الخير الأنصارى وعبدالله بن محمد بن غالب الأبارى ، وقد ولى تدريس النظامية ببغداد وكانت له حشمة ويحمل وجاهه ، وتخرج به جماعة من الأصحاب ولم يزل بها إلى أن توفى فى أول المحرم سنة أربع وخمسمائة عن // أربع و خمسين سنة رحمه الله ويشاركه ق ١٠٥ أ فى اسمه واسم أبيه وجده القاضى أبو الحسن الطبرى على بن محمد ابن على الإملى أحد أعيان الشافعية ذكره ابن الصلاح . وحكى عنه أبو سعد السمعانى أنه قال :كان إماماً فاضلاً سمع أبا الغنايم بن مأمون وأبا جعفر بن المسلمة وابن النقور وعبدالله بن جعفر الخبازى الحافظ وأبا يعلى الخليل الحافظ ، وحدث عنه ابن اخته أبو جعفر محمد بن الحسين بن أميركا القاضى بطبرستان ولم يؤرخ وفاته .

١٧ ــ على بن محمد بن على بن القاضى أبو الحسن الطبرستانى الإملى (٥٨٣) :

سمع عن الحافظ عبدالله بن جعفر الطبرستانى بأمل سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة ، ومن أبى يعلى الخليل وأبى جعفر بن المسلمة وابن

---

(٥٨٣) أنظر شذرات الذهب ٤ / ٢٨

المأمون وعنه ابن اخته قاضى أمل أبو جعفر محمد بن الحسين بن أميركا ، وكان فاضلاً شاعراً رثى إمام الحرمين بقصيدة مطوله، وذكره الشيخ أبو عمرو بن الصلاح فى طبقات الشافعية ولم يذكر وقت وفاته ، قال شيخنا الذهبى : وكان مات قبل هذا الزمان والله أعلم ، وانما ذكرها هنا تمييزاً بينه وبين الكيا الهراسى لأنهما اشتركا فى النسب والبلد .

١٨ ــ المبارك بن الحسين بن أحمد بن الغسال أبو الخير البغدادى الشافعى (٥٨٤) :

كان ثقة مبرزاً فى علم القراءات ، وكان رجلاً صالحاً وضعفه محمد بن ناصر البغدادى فى الرواية والله أعلم ، توفى فى جمادى الأول سنة عشر وخمسمائة .

١٩ ــ محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر الإمام أبو بكر الشاشى الشافعى (٥٨٥) :

مصنف المستظهرى ولد بميافارقين سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، وتفقه على الإمام أبى عبدالله بن بيان الكاردونى ، وتفقه على قاضى ميافارقين أبى منصور الطوسى تلميذ الشيخ أبى الجوينى ثم رحل إلى بغداد ، واشتغل على الشيخ أبى إسحاق ولازمه وعرف

---

(٥٨٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٧ .

(٥٨٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٦ ــ ١٧

به ، وخرج معه إلى نيسابور فى المرسلين وتحدث مع إمام الحرمين ، وكان معيد الدرس عن الشيخ أبى إسحاق ويردد إلى الشيخ أبى نصر بن الصباغ ، وقرأ عليه الشامل وانتهت رياسة المذهب بعد الشيخ أبى إسحاق ،وسمع الحديث من الكبار روى عن شيخه وعن نائب بن أبى القاسم الحياط ، وبمكة من أبى محمد ابن هياج الخطمى ، وبغداد من الخطيب أبى بكر الحافظ ، وعنه السلفى وأبو المعمر الأزجى وأبو الحسن على بن أحمد البردى وأبو بكر بن النقور وشهده وتفقه به جماعة .

قال القاضى ابن خلكان : ولى تدريس النظامية بعد شيخه وبعد ابن الصباغ والغزالى ثم وليها بعد موت الكيا الهراسى سنة أربع وخمسمائة فى المحرم ودرس ، بمدرسة تاج الملك وزير ملكشاه ، وتوفى خامس وعشرين شوال سنة سبع وخمسمائة ودفن مع شيخه أبى إسحاق فى قبر واحد ،وقيل إلى جانبه رحمهما الله .
قال الشيخ أبو الحسن بن الخل : كان الإمام فخر الإسلام أبو بكر الشاش مبرزا فى علم الشرع عارفاً بالمذهب حسن الفتيا جيد النظر ، محققا مع الخصوم يلزم المسافر الحجة حتى يقطع خصمه مع حسن إيراده،وكان يعنى سؤال الكسر وسمعه مع الكبار // من الأئمة ق ١٠٥ ب
ويعنى بمسألة ابن سريج وبنصرها ، وبه فيه مصنف ومن مصنفاته المستظهرى وهو مشهور والمعتمد كالشرح له وهو غريب والعمدة وهو مختصر لطيف ،والثاني فى شرح الشامل فى عشرين مجلداً والترغيب فى المذهب وشرح المختصر للمزنى ومن تلاميذه القاضى أبو العباس الرطبى ، ومن شعره ما أنشده أبو سعد السمعانى عن أبى

الحسن بن على بن أحمد الفقيه قال أنشدنا أبو بكر الشاشى فى الاعتذار عن الإقلال من الزيادة :

إنى وإن بعدت دارى لمغترب
منكم بمحض موالاه وإخلاص
ورب دان وإن دامت مودته
أدنى إلى القلب منه النازح القاضى

وذكر الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، وقال انتهت إليه الرياسة لأصحاب الشافعى ببغداد وأرخ وفاته كما تقدم .

٢٠ ــ محمد بن الحسين أبو جعفر السمنانى (٥٨٦) :

إمام مسجد راغوم ، تفقه ببخارى على أبى سهل الأبنودى وبمرود الروذ على القاضى حسين وأملى ببلخ ، قال السمعانى حدثنا عنه جماعة بما وراء النهر وخراسان ومات ببلخ سنة أربع وخمسمائة .

٢١ ــ محمد بن حماد بن حسن بن على الفقيه أبو سعيد الدينورى ثم البغدادى الشافعى (٥٨٧) :

ذكر أنه ولد سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة وأن ارضعته زوجة الخطيب البغدادى ، واسمعه من ابن غيلان وأبى محمد الخلال وأبى

---

(٥٨٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩ .

(٥٨٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٥

إسحاق البرمكى وأبى الحسن الفارفى وغيرهم ، وسمع المسند من ابن المذهب قال ورزقنا عشرة دنانير وسمع عمل يوم وليلة للعمرى من عبد العزيز الأزجى ، وقرأ القراءات قال وقرأت على القاضى أبى الطيب الطبرى كتاب المقنع ثم علقت تعليقه كامله فى الخلاف عن الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، وقرأت الفرائض على أبى عبدالله الرقى إلا أن كثيراً ذهب ولم يبق إلا ما بيدى الناس . وروى عنه السلفى وغيره وتوفى بواسط فى جمادى الأخرة سنة تسع وخمسمائة .

٢٢ ــ محمد بن محمد بن أحمد أبو حامد الغزالى الطوسى (٥٨٨) ويلقب زين الدين وحجة الإسلام :

أحد أئمة الشافعية فى التصانيف والترتيب والتقريب والتغير والتحقيق،وسافر وله ترجمة مجموعة من كلام الحافظ أبى القاسم ابن عساكر وابن النجار وابن الصلاح وشيخنا الذهبى فى تاريخه وغيرهم،ولد بطوس سنة خمسين وأربعمائة السنة التى توفى فيها الماوردى وأبو الطيب الطبرى ، وكان والده يغزل الصوف ويبيعه فى دكانه بطوس ، فلما احتضر أوصى بوالديه محمد وأحمد إلى صديق له صوفى فعلمهما الخط وفنى ما خلف لهما أبوهما وتعذر عليهما القوت فقال:أرى لكما أن تلجأ إلى المدرسة كأنما طلب الغزالى : فصرنا إلى المدرسة نطلب الفقه ليس المراد إلا تحصيل القوت فأبى أن يكون إلا لله فأشتغل الغزالى ببلدة طوس،وقطع قطعة كبيرة من الفقه على أحمد الدادكانى ، ثم ارتحل إلى جرجان إلى

---

(٥٨٨) له تراجم فى معظم كتب الطبقات وهو غنى عن التعريف

أبى نصر الإسماعيلى فأقام عنده حتى كتب عنه التعليقة ، ثم ارتحل إلى إمام الحرمين بنيسابور فاشتغل عليه ولزمه وحظى عنده فتخرج
ق١٠٦أ فى مدة قربية وصار // أنظر أهل زمانه وأوحد أقرانه وأعاد للطلبة وأفاد وأجاد فى التصنيف والتعليق ،وكان إمام الحرمين يفتخر به وينجح ويقال انه كان مع ذلك ينحصر من تصانيف الغزالى وأنه لما صنف كتاب المنخول عرضه على الإمام،فقال دفنتنى وأنا حى فهلاً صبرت حتى أموت لأن كتابك غطى على كتابى، وقيل غير ذلك والله أعلم .

ولما مات إمام الحرمين خرج الغزالى إلى المعسكر فأقبل عليه نظام الملك وناظر الأئمة أن يحضرلا به فظهر اسمه وشاع أمره،فولاه لنظام تدريس النظامية ببغداد،فقدمها سنة أربع وثمانين فى محل كبير وتلقاه الناس وأعجبوا بفاضائله ، وأقبل على التصنيف فى الأصول والفروع والخلاف ،وعظمت حشمته ببغداد حتى نقلت حشمة الأمراء والأكابر ثم انسلخ من ذلك كله ، وترك الوظائف والتدريس وأقبل على العبادة والزهادة وتصفيه الخاطر وخرج إلى الحجاز الشريف سنة ثمان وثمانين فحج ورجع إلى دمشق فاستوطنها عشر سنين بجامعها بالمنارة الغربية ،واجتمع بالفقيه نصر المقدسى فى زاويته التى تعرف اليوم بالغزالية وأخذ فى العبادة والتصنيف ، ويقال إنه صنف إحياء علوم الدين وعده من كتبه بدمشق ثم انتقل إلى القدس ، ثم صار إلى مصر والأسكندرية وعزم على الذهاب إلى ملك المغرب يوسف بن تاشفين بمراكش فبلغه بغية فترك ذلك ثم عاد إلى وطنه وقد تهذبت الأخلاق وارتاضت النفوس وسكنت وتبحرت فى علوم كثيرة من الأصول وغيرها من علوم الأوائل،وجمع من كل

فن وصنف فيه النحو فانه لم يكن فيه بذلك ولا الحديث ،فانه كان يقول أنا مزجى البضاعة فى الحديث فأقام ببلده مديرة منقطعاً أو منكباً على التصنيف،فالعبادة وملازمة التلاوة وعدم مخالطة الناس ثم ان الوزير فخر الملك بن نظام الملك خطبه إلى تدريس النظامية بنيسابور املا فى الفوائد العظيمة،فأجاب إلى ذلك محتسبا فيه الخير والإفادة ونشر العلم، وعاد اللبيب إلى مغربه وسلم الشجاع عصبة ميمنه فأقام مدة على ذلك ثم تركه أيضا ،وأقبل على لزوم داره وابنتى خانقاه إلى جواره ولزم تلاوة القرآن وتوفى يوم الاثنين رابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسمائة ،عن خمس وخمسين سنة ودفن بمقبرة الطـائر وهـى قصبه بلاد طوس رحمه الله ، وسمع الغزالى صحيح البخارى من أبى سهل محمد بن عبد الله ، ويقال سمع بعض سنن أبى داود من القاضى أبى الفتح الحاكمى الطوسى ، وسمع أبا عبد الله بن محمد بن أحمد الخوارزمى مع ابنيه الشيخين عبد الجبار وعبد الحميد كتاب الوليد بن أبى عاصم عن أبى بكر بن أحمد بن محمد بن الحارث عن أبى السمح عنه قال القاضى شمس الدين ابن خلكان :وله من التصانيف المبسوط والوسيط والوجيز والخلاصة فى الفقه وإحياء علوم الدين والمستصفى فى أصول الفقه والمنخول واللباب ، وبداية الهداية وكيفية السعادة والماحد والتحصين والمعتقد والحام العرام ، والرد على الباطنية ومقاصد الفلاسفة وتهافت الفلاسفة وجواهر القرآن والغاية القصوى وفصايح الأباحية وعور الدور ومحل النضر // وصار العلم والمنتحل فى الجدل وشرح الأسماء الحسنى ومشكاه الأنوار والمنقذ من الضلال وحقيقة

القولين به على أهله وكذا ذكره غير واحد فى مصنفاته وأنكره بعضهم . قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح:وأما المظنون به غير أهله فمعاذ الله أن يكون له شاهدت على شيخه بخط القاضى كمال الدين ابن محمد بن عبد الله السهرروری أنه موضوع على الغزالى وأنه مخترع من كتاب مقاصد الفلاسفة وقد نقضه بكتاب التهافت .

فصـــل

ولما كان الغزالى رحمه الله وقد برع فى علم الكلام ، وصنف فى كثير منها واشتهرت فصار من نظر شيئاً منها يعتقد أنه كان يقول بذلك وانما قاله ،والله أعلم أثراً لا معتقداً وقد رجع عن ذلك كله فى آخر عمره إلى الحديث والاشتغال بصحيح البخارى حتى يقال انه مات وهو على صدره ،وقد كثر القيل والقال فى بعض مصنفاته والإستدراك عليه فى الفروع وذلك سهل والأصول وهو أشده وأشد أنكاراً جماعة من علماء لبعضها انهم حرقوا كثيراً منها ببلادهم وتكلموا على ما أعتمده فى إحياء علوم الدين من إيراد أحاديث كثيرة منكرة ولا شك فى عذر من أنكر الكثير، وتكلم على هذا الكتاب القاضى أبو بكر بن العربى وأبو عبد الله محمد بن على المارزى وأبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشى وغيرهم وأفردوا فى ذلك ردودا وموخذات كل لحسب ما رأى وقد ذكر الشيخ أبو عمرو بن الصلاح فى ترجمته فى الطبقات طرفا من ذلك وعقد فى ذلك فصلا وأنكر هو عليه إدخاله مقدمة المنطق فى أول المستصفى وخلطه المنطق بأصول الفقه قال وذلك بدعة عظيمة شؤم ما على

المنفعة حتى كبر فيهم بعد ذلك المتفلسفة والله المستعان وأنكر قوله فى المقدمة ، هذه مقدمة العلوم كلها ومن لا يحيط بها فلا ثقة له بمعلومه أصلا ، قال وقد سمعت الشيخ العماد بن يونس يحكى عن يوسف الدمشقى مدرس نظامية بغداد ،كان من النظار العارفين أنه كان ينكر هذا الكلام ويقول بأبى بكر وعمر وفلان وفلان يعدد أولئك السادة عظمت خطوطهم من اللهووالتخمين ،ولم يحيطوا بهذه المقدمة وأشباهها . قال الشيخ أبو عمرو رحمه الله من مفرداته فى الفقه أنه ذكر فى بداية الهدية فى سنة الجمعة بعدها أن له أن يصليها ركعتين أو أربعاً أو ستاً ومن فاته من الست فلا شئ عليه قال النووى معتذرا عن الغزالى وقد روى الشافعى باسناده عن على أنه قال من كان مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها ست ركعات .

مكث وقد حكى نحو هذا عن أبى موسى وعطاء ومجاهد وحميد بن عبد الرحمن والثورى وهو رواية عن الإمام أحمد ، وروى أبو داود فى سننه عن ابن عمر أنه كان بمكة فصلى الجمعة بقوم ، فصلى ركعتين ولم يصل فى المسجد فقيل له يا أبا عبد الرحمن فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وفى صحيح مسلم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعا هذا لفظه وفى الصحيح عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله // عليه وسلم كان يصلى بعد ق ١٠٧ أ الجمعة ركعتين فى بيته .

ومما وقع لى من رواية الغزالى رحمه الله قرأت على شيخنا

الإمام الحافظ العلم الجهبذ جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزى قلت له أخبرك أبو المظفر السمعانى عبد الرحيم بن أبى سعد اذنا أنا السيد أبو القاسم عبد الله بن محمد الحسين الحسينى الكوفى قراءة عليه . أنا أبو على الفضل بن محمد الفارمدى ثنا الإمام أبو حامد محمد بن محمد الغزالى الفقيه أنا أبو بكر محمد بن أحمد القطان ثنا سعد إسماعيل بن محمد بن عبد العزيز الحلال الجرجانى ثنا أبو العباس محمد بن الحسن عن قتيبة ثنا محمد بن أبى محمد الليث العسقلانى ثنا المعمر بن سليمان عن أبيه سليمان بن مهران عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق الحديث، هكذا وقع فى روايتنا وهو حديث متفق على صحته رواه الجماعة بالسند من طرق متعددة من حديث سليمان بن مهران الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضى الله عنه قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أن خلق أحدكم فى بطن أمه أربعين ليلة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات رزقه وأجله وشقى أو سعيد فوالذى لا إله غيره أن أحدكم لا يعمل بعمل أهل الجنة حتى يكون بينه وبينها إلا باع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة ، فيدخل الجنة وبالإسناد المتقدم إلى الغزالى رحمه الله . ثنا أحمد بن عمر الحفاف ثنا أبو العباس بن الرساج ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانه عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى لم يقم

منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لأبرز قبره غير أنه خشى أن يتخذ مسجدا قال شيخنا الحافظ المزى كذا وقع فى سماعنا ليس بين أبى حامد وبين الخفاف أحد وهو خطأ قد سقط منه شيء .

٢٣ ــ محمد (٥٨٩) بن منصور بن محمد بن عبد الجبار الإمام أبو بكر بن العلامة أبى المظفر التميمى المروزى الحافظ الفقيه الشافعى :

قال والده الحافظ أبو سعد : نشأ فى عبادة وصلاة وحظى من الأدب وتبحر فيه ومر على المراتب ، وكان متصرفا فى الفنون بما نشأ وبرع فى الفقه والخلاف ،وزاد على أقرانه بعلم الحديث ومعرفة الرجال والتصنيف، والتواريخ وطرز فضله مجلس ذكره الذى تصدع ضخم الصخور بحد وفنون سوق قراءته عند الملوك والأكابر وكان يروى الحديث بإسناده فى وعظه ، وقد أملى بجامع مرو ومائة وأربعين مجلسا اعترف له أنه لم يسبق إليها قال وسمعت الحافظ إسماعيل بن محمد يقول لو صرف والدك همته فى هذا الجدر لسقط ق١٠٧ب وذكر أنه رحل فى طلب الحديث إلى الأفاق وسمع تاريخ بغداد من أبى محمد بن الأنبوسى عن الخطيب، وكان يعظ بالنظامية وسمع الحديث من جماعة يطول ذكرهم ، وتوفى فى صفر سنة عشر وخمسمائة عن ثلاث وأربعين سنة وأنشد السلفى لبعضهم فيه :

---

(٥٨٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٨

يا سائلى عن علم الرمانى
وعالم العصر لدى الأعيان
لست يرى فى عالم الأعيانى
كابن أبى المظفر السمعانى

ولبعضهم أيضا :

هو الذى كان أبا الفتاوى
وفى علم الحديث الترمذى
وجاحظ وقته فى النثر
صدقا وفى وقت الشاعر يحترى
وفى النحو الخليل بلا خلاف
وفى حفظ اللغات الأصمعى

وقد ذكره الشيخ تقى الدين بن الصلاح وأثنى عليه وعلى مصنفاته وما فيها من الفوائد والفرائد ولم أره أرخ وفاته ، وقد توفى سنة عشر وخمسمائة .

٢٤ ــ محمد بن يوسف بن حسين أبو القاسم النقلينى الشافعى (٥٩٠) :

قدم بغداد وتفقه بها على الشيخ أبى إسحاق ، وسمع الحديث من القاضى أبى يعلى بن الفرا الحنبلى وعبد الصمد بن المأمون

---

(٥٩٠) أنظر شذرات الذهب ٤ ٥٠

وجماعة ثم رجع إلى بلده ، وروى عنه الطيب بن محمد العصامدى ، توفى سنة ست وخمسمائة أو بعدها .

٢٥ ــ ناصر بن أحمد بن بكران القاضى أبو القاسم الجوينى (٥٩١) :

قدم بغداد فتفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، وقرأ العربية وبرع فيها وسمع أبا الحسين بن النقور وروى عنه الحافظ أبو طاهر السلفى وقال كتبنا عن نحوى ، وكان شيخ الأدب ببلاد أذربيجان بلا مرافعة ، وله ديوان شعر ومصنفات ولى القضاء ومات فى ربيع الآخر سنة سبع وخمسمائة .

٢٦ ــ يحيى بن الفرج أبو الحسين اللخمى المقدسى الفقيه الشافعى (٥٩٢) :

قاضى إسكندرية تفقه على الشيخ نصر المقدسى وحدث عنه .

٢٧ ــ عبد العزيز بن على بن عبد العزيز بن الحسين أبو الفضل الأشتهى (٥٩٣) :

من بلاد أذربيجان قال ابن الصلاح والبويطى :انه صاحب الفرائض المشهورة . وقال أبو سعد السمعانى ورد بغداد وتفقه بها

---

(٥٩١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٧ .

(٥٩٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٦ .

(٥٩٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٧ .

على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى وسمع الحديث من أبى جعفر بن المسلمة وغيره ، وعنه الفصل بن محمد البرقانى وقال غيره فيما حكاه ابن الصلاح:انه كان زاهداً عارفاً بالمذهب والحديث ، صنف فى المذهب الفرائض وحكى أنه رجع إلى بغداد لرد قلم استعاره ثم رجع إلى بلده،ولم يذكر ابن الصلاح تاريخ وفاته .

٢٨ ــ عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد ابن على السبى القاضى (٥٩٤) أبو الفرج :

أحد مشايخ السلفى أثنى عليه ، وذكر أنه كان قاضيا بالجانب الشرقى من بغداد ، وأنه كان شافعى المذهب ذكره ابن الصلاح ولم يؤرخ وفاته .

٢٩ ــ عمر بن محمد بن عمرويه الشهرورودى (٥٩٥) :

روى عنه السلفى أنه قدم إلى الشيخ فرح المعروف بأبى الريحانى فالنسبة الحرق وكان عمره // أربع سنين وذلك فى سنة أربع وخمسين وأربعمائة، وذكر أن والده توفى سنة ثمان وستين وأربعمائة ، عن مائة وعشرين سنة ذكر ابن الصلاح . ق ١٠٨ أ

---

(٥٩٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٩ .

(٤٩٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٧ .

المرتبـــــة الثانيـــــة
من الطبقة السابعة
من
أصحـــــاب الشـــــافعى
فيها من أول سنة إحدى عشرة وخمسمائة
إلى
آخر سنة عشرون

١ ــ أمير المؤمنين المستظهر بالله أبو العباس أحمد أمير المؤمنين المقتدى بالله (٥٩٦) :

أبو القاسم عبد الله بن الأمير محمد الدخيرة بن القائم بأمر الله أبى جعفر عبد الله بن القادر بالله أحمد العباسى بويع بالخلافة بعد موت أبيه المقتدى بالله من عشر المحرم سنة سبع وثمانين وعمره إذ ذاك ستة عشر سنة وشهران فصلى بالناس الظهر ثم صلى على أبيه ،وصنف له الإمام أبو بكر الشاشى كتاب حلية العلماء وهو الذى يقال له المستظهر به فقبله منه الخليفة قبولاً حسناً فهذا وذكرناه فى الشافعية فأقام فى الخلافة خمسا وعشرين سنة وثلاثة أشهر وأيام وكانت أيامه مكدرة ،لم يصنف له وكان مع ذلك الطلعة شديد الرأى حميد الإمامة كريم الأخلاق مسارعاً فى أعمال البر حافظا الدين الله محباً للعلماء والصالحين منكر للمظالم رحمه الله ،وكان فصيحا وله شعر حسن فمنه :

اداب حرا لجرى فى القلب ما حمدا
نوما مددت إلى رسم الوداع يدا
وكيف اسلك منح الأصيطاد وقد
أوى طرايق فى هوى الهرى قد ذكر
إن كنت اتقض عهد الجنيا سكنى
من بعد حبى فلا دعا يثكح أبدا

مات فى الخوانيق وصلى عليه أبو الوفاء بن عقيل الحنبلى

---

(٥٩٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٠

٢ ــ أحمد بن على بن برهان أبو الفتح الحمامى البغدادى (٥٩٧) :

تفقه أولا بمذهب الإمام أحمد بن حنبل على أبى الوفا بن عقيل ثم تحول شافعيا،فاشتغل على الغزالى والكيا وأبى بكر الشاشى وبرع فى المذهب ، وكان ذكيا حاذقا فطنا لا يكاد يسمع شيئا إلا حفظه ، يضرب به المثل فى حل المشكلات فى الأصول والفروع،وصار علما يقتدى به ورحل إليه الطلبة من البلدان،واستغرق عامة ليلة ونهاره فى الاشتغال وترقت به الحال حتى درس فى النظامية شهرا وسمع الحديث من الغالى ونصر بن البطر وجماعة وقرأ صحيح البخارى على أبى طالب الزبينى وسمعه ابن كليب بقراءته،ومات فى ثامن عشر جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

٣ ــ أحمد بن محمد بن محمد أبو الفتوح الغزالى الطوسى (٥٩٨) **أخو أبو حامد الغزالى :**

كان واعظاً بليغاً فى ذلك له مصنفات كبيرة،وكان حظه وافراً وحصل له من ذلك ديانة كبيرة وكان عنده فقه أيضا ، فإنه لما ترك أخوه الإمام أبو حامد تدريس النظامية ودرس بها قليلاً بعده حتى ولى فيها القضاء،وكان شيخا ولكن جل فنه الوعظ وحلاوة الكلام والقبول فى ذلك وله شعر

---

(٥٩٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٥٧

(٥٩٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٦٠ ــ ٦١

جيد ولكن ذكروا أنه كان يوجد فى وعظه // من كلام القصاص ق ١٠٩
ومجازفاتهم وشطحهم ما هو العادة ، وقد تكلم فيه محمد بن طاهر المقدس ورماه بالكذب ويذكر الشيخ أبو الفرج بن الجوزى عنه شيئا آخر وذكره الشيخ أبو عمرو بن الصلاح فى طبقات الشافعية فقال كان يلقب بلقب أخيه فخر الإسلام زين الدين،وكان أحد فرسان المذكورين رأيت وعظه فى أربع مجلدات وهى مشتملة على رقائق الوعظ وحرمته واختيارات متأخرى الصوفية وعسفهم،وكان عنده فحش فى كلامه ولا سيما فى آخر أيامه وكان يقول الفقهاء أعداء أرباب المعانى ، ثم ذكر أشياء ما أنكر من كلامه وطول شيخنا الذهبى ترجمته فى تاريخه،قال وحكى عنه القاضى أبو يعلى بن الفراء أنه متعنت فقال: يا معشر المسلمين كنت دائما أدعو إلى الله وأنا اليوم أحذركم منه والله ما سدت الربا بين الأمر ولا رأيت الحرية إلا فى عشقه . وقال محمد بن طاهر المقدسى كان أحمد الغزالى يقول فى الكذب به تتوصل إلى الدنيا لا بالوعظ سمعته بهمدان يقول رأيت ابليس فى وسط هذا الرباط فسجد لى قال ابن طاهر فقلت ويحك ان أمره بالسجود لازم فقال والله لقد سجدت أكثر من سبعين مرة فقلت أنه لا يراجع إلى دين، و كان يزعم أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى اليقظة ويذكر على المنبر أنه كلما أشكل عليه شىء سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصواب قال وسمعته يقول لا أحتاج إلى الحديث ربما قلت سمع منى وأنه أعلم .

وقال أبو سعد السمعانى : كان مليح الوعظ حلو الكلام حسن المنظر قادراً على التصرف ، اجتهد فى شيبته بطوس غاية الاجتهاد

وأختار الخلوة ثم خدم الصوفية وتفقه وذكر أمر شعره :

أبا صب مستهام وهموم لى عظام طال
ليلى دون حمي سهرتعينى وناموا
فى عليل وعليل وغريم غرام
فوارى تحينى ودينى ليس حرام

قال الشيخ أبو الفرج بن الجوزى والقاضى شمس الدين بن خلكان : مات بقزوين سنة عشرون وخمسمائة .

٤ ــ الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين بن عساكر أبو محمد الدمشقى المعدل[٥٩٩] :

والد الحافظ أبى القاسم مؤرخ الشام ، تفقه على الشيخ نصر المقدسى ، وسمع منه صحيح البخارى واجاز له أبو الفضل بن خيرون،وروى عنه أبيه الحافظ أبو القاسم ، وقال كان مولده سنة ستين وأربعمائة ، ومات سنة تسع عشرة وخمسمائة .

٥ ــ الحسين بن مسعود بن محمد العلامة محي السنة[٦٠٠] :

أبو محمد البغوى ويعرف بابن الفرا الفقيه الشافعى،أحد أئمة المذهب فى التفسير والحديث والفقه وصاحب معالم التنزيل وشرح

---

(٥٩٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٦٠ .

(٦٠٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٤٨ ــ ٤٩ .

السنة والتهذيب والجمع بين الصحيحين والمصابيح وغير ذلك من المصنفات المفيدة المشهورة ، تفقه على القاضى حسين صاحب التعليقة روى // عنه الحديث وعن أبى عمر عبد الواحد المليحى ق ١٠٩ ب
وأبى الحسن محمد بن محمد بن الشيرزى وأبى الحسن على بن يوسف الجوينى وأحمد بن أبى نصر الكوفانى وحسان المتبقى وأبى بكر محمد بن أبى القاسم بن الهيثم البرانى وجماعة ، وعنه أبو الفتوح محمد بن محمد بن على الطائى وأبو منصور محمد بن أسعد العطارى المعروف بحفده وأهل مرو وغيرهم وكان قانعا باليسير وربما يأكل الخبز وحده فعدل فى ذلك فصار يأكله بالزيت ، وكان ديناً عالماً عاملاً على طريقة السلف ومنهجهم،وكان لا يلقى الدرس إلا على طهارة ، توفى بمرو سنة ست عشرة وخمسمائة،ودفن عند شيخه القاضى حسين رحمهما الله .

٦ ــ سليمان [٦٠١] بن ناصر بن عمران بن محمد بن إسماعيل ابن إسحاق بن يزيد بن زياد بن مروان أبو القاسم الأنصارى النيسابورى :

الفقيه صاحب إمام الحرمين وشارح كتابه ، بارعاً فى علم الكلام وفى التفسير،وكان صالحاً زاهداً عارفاً ، خدم أبا القاسم القشيرى ، وسمع الحديث بدمشق وبمكة وغيرهما من البلاد ، وحدث عن عبد الغافر بن محمد الفارسى وفضل عن أحمد السمنى

---

(٦٠١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٤ .

وأبى الحسين بن مكى وجماعة،وروى عنه السمعانى بالإجازة ، وتوفى فى جمادى الآخرة سنة اثنى عشرة وخمسمائة،ذكر ابن الصلاح انه كان ذا نظر دقيق فى التصوف،وكان عفيفا فى مطمعه يكتسب بالوراق ولا يخالط أحداً ،وأنه جعل على خزانة الكتب بنظامية بغداد ثم اصابه فى آخر عمره ضعف بصر ، وسمع وذكر حكاية تدل على أنه كان يكلم الجان ويسألونه رحمه الله .

٧ ــ عبد الجليل بن أبى بكر أبو سعد الطبرى[٦٠٢] :

تفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى،وسمع الحديث من أبى نصر الدبيثى وعنه أبو عامر بن العصارى ، ذكره ابن الصلاح وقال :كان حياً فى سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

٨ ــ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدان بن نصر بن أبى بكر السراج الفقيه[٦٠٣] الشافعى :

تلميذ إمام الحرمين كان من بيت العلم والرياسة،بارعاً فى المذهب قانعا باليسير صالحا نبيلاً،سمع أباه وأبا عثمان سعيد بن محمد البحترى وأبا سعد الكنجردى وأبا القاسم القشيرى قال أبو سعد السمعانى : أحضرنى والدى عنده وقرأ إلى جزء ثنا عنه ببغداد

---

(٦٠٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٧ .

(٦٠٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٢ .

عبد الوهاب الأنماطى والمبارك بن أحمد الأنصارى وقدم عليهم حاجا وتوفى فى جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسمائة .

٩ ــ عبد الرحيم[٦٠٤] بن الأستاذ أبى القاسم عبد الكريم بن هوزان القشيرى أبو نصر النيسابورى :

وهو الرابع من أولاد أبى القاسم زيادة والده وأعتز به حتى برع فى النظم والنثر والكتابة الحسنة الشريعة ، ثم لزم إمام الحرمين ليلاً ونهاراً فتفقه عليه علم الأصول والفروع والخلاف وغير ذلك من العلوم وكان إمام الحرمين يقتدى به ، وحج ودخل بغداد ووعظ ودرس وأعجب به الناس وحضر مجلسه الشيخ أبو إسحاق الشيرازى ولما وقعت الفتنة بين الأشاعرة والحنابلة ، كان هو من أقطاب الأشاعرة ثم شرع نظام الملك فى أن // يسكت الفتنة، وحمل عبد ق ١١٠أ
الرحيم هذا وضعف فى يديه واعتقل لسانه إلا عن الذكر وقد سمع الحديث من أبيه وأبى عثمان الصابونى وأبى القاسم الزنجانى وغيرهم ، وحدث عنه جماعة منهم سبطه أبو سعد عبد الله بن عمر الصفار وأبو الفتوح الطائى خطيب الموصل . وروى عنه الإجارة الحافظان أبو القاسم ابن عساكر وابن السمعانى ، وتوفى فى الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة عشرة وخمسمائة وهو فى عشر الثمانين رحمه الله . وذكر الشيخ أبو عمرو بن الصلاح فى الطبقات : إنه كان يحفظ خمسين ألف بيتٍ وذَكَرَ له شعرا وأنه كان يقول فى دعائه هنا قد مددت يدى إليك فردها بالفضل لا بشماته الأعداء.

---

(٦٠٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٤٥

١٠ ــ عبد الرزاق بن عبد الله بن على بن إسحاق الوزير أبو المحاسن[٦٠٥] وهو ابن أخى الوزير الكبير نظام الملك الشهير :

تفقه على إمام الحرمين وأفتى وناظر وزير السلطان سنجر فاشتغل قليلاً بالوزارة : سمع الحديث من محمد بن إسماعيل البقلينى ويعقوب بن أحمد الصوفى،وسمع منه السمعانى قال : كان إمام نيسابور فى عصره،وكان فصيحاً جريئا مناظراً ، مولده سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، ومات بسرخس فى محرم سنة عشرة وخمسمائة .

١١ ــ على بن حسكوية بن إبراهيم أبو الحسن المراغى الأديب الشاعر[٦٠٦] :

تفقه ببغداد على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى،وقرأ عليه اللمع فى أصول الفقه ، وسمع منه الحديث ومن الخطيب وجماعة ، ومات فجأة سنة عشرة وخمسمائة .

١٢ ــ القاسم بن على بن محمد بن عثمان الأديب أبو محمد البصرى الحرامى[٦٠٧] :

نسبه إلى محلة بنى حرام من البصرة الحريرى مصنف المنفعة

---

(٦٠٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٩ .

(٦٠٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٠ .

(٦٠٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٦٦ .

والمقامات وملحمة الأعراب وشرحها ، ودره الغواص فى أوهام الخواص ، وله ديوان شعر وكتاب مشكل إعراب القرآن وهو أحد الأئمة فى النظم والنثر والبلاغة والفصاحة ، مولده سنة ست وأربعين ، وقرأ الأدب بالبصرة على أبى القاسم بن الفضل القصبانى ، وسمع الحديث من أبى تمام محمد بن الحسن بن موسى المقرى وعنه ابنه القاسم عبد الله وأبو العباس الميدانى الواسطى وأبو عبد الكريم الكرابيسى والوزير على بن طراد وقوام الدين على بن صدقة ومحمد بن ناصر الحافظ ، وجماعة آخرهم بركات بن إبراهيم الخشوعى ، روى عنه الإجازة،ذكره أبو عمرو فى طبقات الشافعية فقال : كان شافعى المذهب وذلك بين من مقاماته فى المقاومة التى ضمنها للمقاومة الثانية والثلاثين باشتقاقها إلى فقه العرب وقال فلا يجوز ولا يحل بيع اللحم بالحيوان فما كان من جنسه أو غير جنسه .

وقال أيضا ما نحن نختص بالشرع قال القطع لإقامة الردع المخيف وهو أساس العبور وقال ينعقد النكاح وإن لم يشهده الجوارى، قال والله والخالق البارى لا بد من الشهود لأنهم يقرون الأشياء على يسرها .قال ابن الصلاح وهذه أجوبة شافعى ليس فيها غير المخالفة الأولي لمذهب أبى حنيفة // والثالث لمذهب مالك وقد قال فى خاتمها ثعلب خَفَّضَ الأحزان وأعلم الزمان ونقلكم من مذهب إبليس إلى مذهب ابن باديس إلى مذهب ابن إدريس، وذكر ابنه أبو القاسم عبد الله أن سبب وضع أبيه المقامات أنه جالسه فى مسجده ببنى حرام فدخل شيخ ذو طريق عليه أهبة السفر، فصيح الكلام حسن العبارة فسأله الجماعة من أين أتى الشيخ فقال: من سروج فاسخبروه عن كنيته فقال أبو زيد : فعمل أبى المقامة المعروفه بالحرامية وهى والأربعون وعراها

إلى أبى زيد المذكور ، واشتهرت فبلغ خبرها الوزير شرف أبو شروان القاشانى وزير المسترشد فأعجبه وأشار إلى أبى يضم إليها غيرها فأتمها خمسين مقامة وإلى الوزير الحريرى بقوله فأشار إشارته وحكم وأطاعته رعيته، وأما تسمية الراوى الحارث بن همام قائما عنى به نفسه أخذه من قوله عليه السلام كلكم حارث عن ظلم هام ، فالحارث الكاسب والهام الكبير الأهتمام لأن كل أحد كاسب ومهتم بأموره،وذكر التاج المسعودى عن أبى بكر بن النقور أنه سمع أبا القاسم الحريرى يقول لما سمعت مقاله الشيخ الذى وقف علينا فى مسجد بنى حرام ورأيت فصاحته وبلاغته وحسن إيراده أسر الروم بعض أولاده أمسيت تلك الليلة فذكرت ما سمعت منه لبعض أصحابى فذكروا أنه يأتى إلى المساجد فى هيئات شئ ويذكر قصصا متنوعة ويعجبوا من حرمانه فى ميدانه وتصرفه فى تكونه وإحسانه فأنشأت المقام الخرامية ثم بينت عليها لسائر المقامات بإشارة أنو شروان إلى أن رأيت بالقاهرة سنة ست وسبعين يعنى وستمائة نسخة مقامات كلها بخط مصنفها وقد كتب بخط أيضا أنه صنفها للوزير جلال الدين عميد الدولة أبى على الحسن بن على ابن صدقة وزير المسترشد قال ولا شك فى أن هذا صح لأنه بخط المصنف ، وتوفى الوزير المذكور فى سنة اثنين وعشرين وخمسمائة قال وذكر الوزير كمال الدين على بن يوسف الشيبانى القفطى فى تاريخ النحاه:أن أبا زيد السروجى اسمه المطهر بن سلام وكان بصرياً لغوياً صحب الحريرى وتخرج به ، قال القاضى ابن خلكان:ورأيت فى بعض المجاميع أن الحريرى صنف المقامات

أربعين مقامة وحملها إلى بغداد ولما تهمه جماعة من الفضلاء ببغداد وقالوا هى لرجل مغربى مات بالبصرة ووقعت أوراقه إلى الحريرى فظفر بها فادعاها فسأله الوزير عن صناعته فقال أنا رجل منشئ فاقترح عليه إنشاء رسالة فى واقعة عينها فانفرد فى ناحية من الدار ، وأخذ الدواة والورقة ومكث زمانا فلم يفتح عليه بشيء فقام خجلا وقد كان فيمن رد عليه دعواه علىّ ابن البلخى الشاعر :

شيخ لنا من ربيعة الفرس
ينتف عشونه من الهوس
انطقه الله بالمشان كما
دماه وسط الدكوان بالخرس

وكان الحريرى يذكر // أنه من ربيعة الفرس وكان يولع ينتف ق ١١١ أ
لحيته عند الفكرة ، وكان يسكن فى مساكن البصرة ، فلما رجع إلى بلده أكملها خمسين مقامة وسرق العشر وأعذر من وعيه بالهيبة وقيل بل كره المقام ببغداد للتجاهل ، قال ويحكى أنه كان دمثاً قبيح المنظر فأتاه رجل يزوره ويأخذ عنه فلما راه استزرى شكله ووجده قصيراً دميماً نحيلا مولعا ينتف لحيته فنهاه الأمير عن ذلك وتوعده عليه ، وكان كثير المجالسة له فبقى مقيداً محصوراً فتكلم فى بعض الأيام بكلام أعجب الأمير فقال له ثمنه يقطعنى لحيتى فضحك وقال قد فعلت ، مات الحريرى بالبصرة فى سادس رجب سنة عشرة وخمسمائة عن سبعين سنة وخلف ولدين نجم الدين أبا القاسم بن عبدالله ، وكان أديباً كأبيه وقاضى البصرة ضمنا للإسلام عبد الله . وقال الشيخ أبو عمر بن

الصلاح أنا أبو هاشم أنا أبو سعد السمعانى قال أنشدنى أبو القاسم عبد الله بن القاسم البصرى قال أنشدنى والدى لنفسه :

لا تخطوب إلى خطا ولا حظا من
بعدما الشيب فى فوديك قد وخطا
فأى عذر لمن شابت مفارقه
إذا أجرى فى ميادين بن الصبا خطا

١٣ ــ كتايب بن على أبو على الفارقى الفقيه الشافعى التاجر (٦٠٨) :

نزيل الإسكندرية،وكان من أعيان التجار وخيار الناس ، سمع الحديث وهو كبير من أبى طاهر محمد بن الحسين بن سعدون الموصلى ، بمصر توفى فى جمادى الآخرة سنة ست عشرة وخمسمائة .

١٤ ــ محمد بن حاتم بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطائى أبو الحسن الطائى الطوسى الشافعى (٦٠٩) :

صحب إمام الحرمين وسافر معه إلى الحجاز والشام والثغور وسمع الحديث من الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسى وإسماعيل النوقانى ورزق الله التميمي وغيرهم ، وروى عنه أبو بكر السمعانى

---

(٦٠٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٥١ .

(٦٠٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٣ .

واجاز لابنه أبى سعد فى اثنتى عشرة وخمسمائة ، قال الذهبى فى تاريخه لم يبلغ تاريخ وفاته .

١٥ ــ محمد بن على بن محمد بن سهفير الفقيه أبو جعفر الأزدى الطبرى (٦١٠) :

سمع ببلده أمل طبرستان من أبى المحاسن الروياني ونيسابور من على بن أبى صادق الجبرى والستروى وبإصبهان من أبى على الحداد ، وسمع ببغداد ومكة وسمع الكبير وحدث عنه جماعة منهم يحي بن برش ووقف كتبه بالمدرسة النظامية ، وتوفى فى المحرم سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

١٦ ــ محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام أبو البركات ابن الطوسى عم خطيب الموصل (٦١١) :

ولد ببغداد ونشأ بها ، وتفقه على الشيخ أبى إسحاق ثم سكن الموصل،وكان يتردد إلى بغداد وكان فقيهاً فاضلاً أديباً كاملاً وسمع بالموصل من أبي الحسين بن النقور وأبى بكر محمد بن عبد الله الناصحى النيسابورى ، وعنه إبراهيم بن على الفرا والمبارك بن أحمد الأنصارى ويحي بن يونس ، توفى فى ربيع الأول سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

---

(٦١٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٥٨ .

(٦١١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٥٧ .

ق١١١ب **١٧ ــ محمد بن محمد بن على الحريمى** // أبو الفتح الفراوى [٦١٢] :

نزيل الرى قال أبو سعد السمعانى: كان حسن الوعظ مليح الإيراد حلو المنطق خفيف الروح لطيف العبارة حسن الإشارة ، دخل بغداد سنة تسع وخمسمائة وعقد له مجلس الحديث والوعظ وأملى عدة مجالس ، وحدث عن أبى القاسم القشيرى وجماعات، وروى عنه جماعة من البغداديين وأنشد له :

إذا كنت ترضى بالتمنى من النقا
فإن التمنى بابه غير مغلق
وما ينفع التحقيق بالقول فى اكتفا
إذا كان بالأفعال غير محقق

قال : وتوفى بالرى سنة أربع عشرة وخمسمائة وقبره عند قبر إبراهيم الخواص .

١٨ ــ محمد بن مرزوق بن عبد الزراق بن محمد أبو الحسن الزعفرانى البغدادى الجلاب التاجر [٦١٣] :

تفقه على مذهب الشافعى وبرع فى المذهب ببغداد على

---

(٦١٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٤٣ ــ ٤٤ .

(٦١٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٥٦ .

الشيخ أبى إسحاق الشيرازى وصنف كتبا عدة ، وسمع الحديث فأكثر وكان ثقة ديناً ، وكتب الكثير وجمع وعنى بالحديث أيضا ، وكان متقناً جيداً،ورحل إلى أصبهان والشام ومصر والبصرة وأكثر عن الخطيب وأبى جعفر بن المسلمة وابن المامون وأبى الحسين ابن المهتدى بالله وطبقتهم ، وعنه السلفى ويوسف بن مكى وعبد الخالق اليوسفى وجماعة،وتوفى ببغداد فى صفر سنة سبع عشرة وخمسمائة عن خمس وسبعين سنة .

١٩ ــ محمد بن هبة الله بن محمد بن يحي بن مهبل أبو نصر الشيرازى (٦١٤) :

من رؤسائها ،قدم بغداد شابا وتفقه بها على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى وبرع فى المذهب،فاعاد بالمدرسة النظامية وسمع الكثير من ابن هرارمرد الصريفيى وابن النقور وعبد العزيز الأنماطى وأبى القاسم بن البرى وجماعة . وعنه ابنه هبة الله والد القاضى شمس محمد بن بركة الصلحى ويحي بن برش ، وكان رئيسا صالحاً ثقة جاور بمكة مدة،وكان يتردد إلى بغداد ، مات سنة ست عشرة وخمسمائة عن أربع وسبعين سنة رحمه الله .

---

(٦١٤) أنظر شذرات الذهب ٤ / ٤٩

المرتبـــــة الثالثـــة
من الطبقة السابعة
من
أصحـــــاب الشـــــافعى
فيها من أول سنة إحدى وعشرين وخمسمائة
إلى
آخر سنة ثلاثين

١ ــ إبراهيم بن على بن الحسين الإمام أبو إسحاق الشيبانى الطبرى الفقية[٦١٥] :

إمام فى المذهب والفرائض والتفسير ، له تصانيف مفيدة وولى قضاء مكة وحدث عن أبى على الحداد ، وعنه الصابر بن عساكر وشيخ الشيوخ عبد الرحيم بن أبى البركات ، مات فى رجب سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، عن إحدى وسبعين سنة .

٢ ــ أحمد بن سعد بن على بن الحسن بن القاسم بن عنان العجلى أبو على بن الإمام أبى منصور الهمدانى[٦١٦] :

يعرف بالبديع وبيديع الزمان . قال أبو سعد السمعانى : كان فاضلاً عالماً ثقة كبيراً جليل القدر واسع الرواية حسن المعاشرة طيب الإخلاق مليح المجاورة كثير المحفوظ مكثراً فى الحديث ، سمعه أبوه من جماعة الهمدانين ثم دخل بنفسه إلى أصبهان وبغداد والرى // وحدث ببغداد وغيرها ، وكتب عنه بهمدان وتوفى سنة ق١١٢أ خمس وثلاثين وخمسمائة .

٣ ــ أحمد بن سلامة بن عبيد الله بن مخلد العلامة أبو العباس ابن الرطبى الكرخى الفقيه الشافعى[٦١٧] :

تلميذ الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، وتفقه أيضا على الإمام

---

(٦١٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٦٧ .

(٦١٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١١١ .

(٦١٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٨٠ .

نضر بن الصباغ ثم خرج إلى أصبهان فأخذ عن محمد بن ثابت الحجندى ، وبرع فى المذهب والخلاف جدا حتى صار يضرب به المثل فى ذلك وفى المناظرة والتدقيق وتولى قضاء الظاهرى والحسبة ، وانقطع إلى الخليفة يؤدب أولاده ، وهو مؤدب الراشد بالله أمير المؤمنين، وكان ذا سمت حسن وعقل تام ورأى صحيح وتدبير ، سمع الحديث من أبى القاسم بن البرى وأبى نصر الزينبى وابن ماجه الأبهرى ، وعنه على بن أحمد البرى ويحى بن برش ويحي بن ثابت البقال ، وتوفى فى رجب سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

٤ ــ أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب الفقيه أبو الطيب المقدسى (٦١٨) :

الواعظ إمام جامع الرافعة أخذ عن الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسى وسمع منه ، ومن الحسين بن على الطبرى ، وعنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وله ديوان شعر فمنه قوله :

يا ناظرى ناظرى وقف على السهر
ويافؤادى فؤادى منك فى ضرر
وياحياتى حياتى غير طيبة
وهل تطيب بغير السمع والبصر
وياسرورى سرورى قد ذهبت به
وإن يبقى قليل فهو فى الأثر

---

(٦١٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٨٧ .

والعين بعدك ياعينى مدافعها
تسقى معانيك ما يغنى عن النظر

مات تقريبا فى سنة تسع وعشرين وخمسمائة رحمه الله وإيانا .

٥ ــ أحمد بن محمد بن عبد القاهر أبو نصر الطوسى ثم الموصلى (٦١٩) :

ومن ذريته خطباؤها ، تفقه ببغداد على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى وسمع من الحافظ أبى بكر الخطيب وابن النقور وأبى جعفر بن المسلمة وغيرهم،وعنه ابنه أبو الفضل عبد الله والشيخ أبو الفرج بن الجوزى وقال كان لطيفا عليه نور السدى :

على كل حال فاجعل الحزم عده
تقدمه بين النوايب والدهر
فإن نلت خيرا نلته بعزيمة
وإن قصرت منك الخطوب فعن عذر

توفى بالموصل فى ربيع الأول سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

٦ ــ إسماعيل بن عبد الملك بن على أبو القاسم الطوسى الحاكمى (٦٢٠) :

---

(٦١٩) أنظر شذرات الذهب ٤ / ٧٣

(٦٢٠) أنظر شذرات الذهب ٤ / ٩٣

تلميذ إمام الحرمين رفيق الغزالى فى رحلته إلى الشام والحجاز ، وسمع الحديث من أحمد بن الحسن الأزهرى وأبى صالح المؤذن ، مات سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ودفن إلى جانب رفيقه الغزالى .

٧ ــ أسعد بن أبى نصر بن الفضل أبو الفتح وأبو سعيد العمرى مجد الدين الميهنتى (٦٢١) :

أحد أئمة الشافعية فى الفقه والخلاف وله تعليقه مشهورة
ق١١٢ب منسوبة إليه قليلة النظير ، تفقه بمرو ودخل إلى غزنة واشتهر // بتلك البلاد ، شاع فضله وتخرج به جماعة ودرس بالنظامية ببغداد مرتين ، سنة سبع وخمسمائة ثم عزل ثلاث عشر ثم عاد سنة سبع عشر إليها ، وانتفع به الطلبة والفضل بطريقته وحده قريحته وجوده ذكائه وفطنته . ذكر أبو القاسم بن عساكر الحافظ فى طبقات الأشعرية ، وقال تفقه على أبى المظفر السمعانى ، وأخذ الأصول من شيخنا أبى عبد الله الفراوى وذكر غيره أنه كان ذا أموال وثروة وحشمة وأنه وجه رسولا من جهة السلطان إلى مرو ، وثم توجه إلى بغداد ثم إلى همدان فتوفى بها فى سنة سبع وعشرين وخمسمائة عن سبع وستين سنة . ذكر الشيخ تقى الدين فى الطبقات أنه لما حضرته الوفاة قال لمن عنده اخرجوا عنى قال بعضهم فوقفنا نسمع ما يقول فإذا هو بلطم وجهه ويقول ياحسرتى على ما فرطت فى جنب الله فلم يزل يكرر ذلك حتى مات رحمه الله .

---

(٦٢١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٨٠ .

٨ ــ الحسن بن إبراهيم بن على بن برهون أبو على الفارقى الشافعى العلامة[٦٢٢] :

ولد بميافا رقين سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة وتفقه بها على أبى عبد الله محمد بن بيان الكاوزرنى تلميذ المحاملى ثم رحل إلى بغداد ، فأخذ عن الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ولازم وانتفع به،وكان من الأذكياء المعدودين فسمع كتابه المهذب ثم لازم ابن الصباغ لحفظ كتابه الشامل أيضا وكان يكرر دائما ويقرأ من الماضى كل ليلة ربع أحد الكتابين ذكره أبو سعد السمعانى قال:وكان إماما زاهداً ورعاً قائما بالحق ولى قضاء واسط وسكنها إلى حين وفاته ومتعه الله نحو رأسه ، وقد سمع الحديث من أبى جعفر بن المسلمة وأبى الغنايم بن المأمون وأبى إسحاق الشيرازى . وروى عنه تلميذ أبو سعد بن أبى عصرون والصابن بن عساكر ، توفى بواسط فى محرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، عن خمس وتسعين سنة .

٩ ــ الحسن بن مسعود بن الفرأ أبو على البغوى[٦٢٣] :

أخو محي السنة أى محمد البغوى ، تفقه على أخيه وسمع من أبى بكر أحمد بن خلف الشيرازى ومظفر بن منصور الرازى ، توفى بمرود الرود فى صفر سنة ثمان وعشرين وخمسمائة،عن سبعين

---

(٦٢٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٨٥ .

(٦٢٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٨٣ .

رحمه الله وكان الناس يمشون فى جنازته كأنهم حفان من البلح حتفالا بأمره ، وذكر ابن الصلاح فى طبقاته،أنه كان بعضهم أنشد بين يديه :

ويوم تولت إلا طعان عنا
وفر من حاضر وارن حارى
مددت إلى يدا وأخرى
حسيب بها الحياة على فؤادى

وأنشده آخر :

أبا حمامة بطن الواديين ففى
على الاراله بين الظل والشجر
ففى احازحك أنواع السجا سحراً
فإن احبابنا ساروا مع السحر

ق١١٣أ ١٠ ــ **الحسين بن عبد الرزاق أبو على الأبهرى** // الفقيه المعروف الوجيه[٦٢٤] :

قاضى همدان تفقه ببغداد وسمع على بن محمد بن محمد ابن الخطيب الأنبارى وجماعة ، وكان صدوقا محموداً فى محمله ذا همة،له غور وفهم ، ولد سنة ست وأربعين وأربعمائة ، وتوفى فى سنة ثلاثين وخمسمائة أو التى بعدها .

* * *

---

(٦٢٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٤ .

١١ ــ الحسين بن محمد بن أحمد بن جعفر أبو عبد الله الهربانى ثم الدمشقى المقرى الشافعى [٦٢٥] :

سمع أبا الحسين بن النقور ويحى بن أحمد الشيبى وغيرهما ، قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر وكتبت عنه ، وكان ثقة خيرا يوم الناس بمسجد سوق الغزل المعلق ، ويسكن المدرسة الأمينية ويقرىء القرآن ، وتوفى بقرية الحديثه بالغوطة عند أخيه أحمد الفلاح سنة ثلاثين وخمسمائة .

١٢ ــ سلطان بن [٦٢٦] يحي بن على بن عبد العزيز على بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد أبو المكارم القرشى الدمشقى :

نائب الحكم بها ، ويعرف بزين القضاة ، سمع من الفقيه نصر بن إبراهيم الدمشقى وأبى القاسم بن أبى العلاء ، وببغداد من ابن بنان ، وبأصبهان من أبى على بن الحداد . وروى عنه ابن اخته الحافظ أبو القاسم بن عساكر وقال من القراءات بالروايات وكان واعظاً فصيحاً ، وعظ بالنظامية ببغداد وخلع عليه الخليفة وصلى بها التراويح قال ووعظ بالجامع فى مكان السبع الكبير ، وكان يوما مشهوداً،ومات فى الحكم عن أبيه بدمشق ، وتوفى آخر يوم من سنة ثلاثين وخمسمائة ودفن بتربة لهم عند مسجد القدم .

---

(٦٢٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٥ .

(٦٢٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٦ .

١٣ ــ طاهر [٦٢٧] بن محمد بن سعيد أبو المظفر البروجرى :

تفقه ببغداد على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى وسمع ابن هزامرده بن النقور ثم جاور بمكة وولى القضاء بها وحدث عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ومات نيف وعشرين وخمسمائة ، وحكى ابن الصلاح فى الطبقات عن أبى سعد السمعانى : انه كان خيراً ديناً صالحاً حسن الخط جيده .

١٤ ــ عبد الله بن أحمد بن حسن بن طاهر البغدادى العلاف الشافعى الفرضى [٦٢٨] :

سمع من هناد النسفى وابن هزاز مر الصريفنى وجماعة ، وعنه جماعة منهم أبو المعمر الأنصارى ، ويحي بن يونس ، مات فى ذى الحجة سنة إحدى عشرين وخمسمائة .

١٥ ــ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن نصير أبو سعد البروجردى الفقيه الشافعية [٦٢٩] :

تفقه بالشيخ أبى إسحاق الشيرازى ببغداد وسمع بها وأبى الحسين بن المهتدى بالله وعبد الصمد بن مأمون . قال ابن السمعانى

---

(٦٢٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٠ .

(٦٢٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٦٤ .

(٦٢٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٦٥ .

حدثنا عنه أحمد بن خالد الثقفى وعبد الغفار بن يحي الهمدانى وتوفى سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

١٦ ــ عبد الغفار[٦٣٠] بن إسماعيل بن أبى الحسين بن عبد الغفار بن صخر بن عبد الغافر الحافظ :

العالم الفقيه البارع أبو الحسن الفارسى النيسابورى ذو الفنون والمصنفات ، تلميذ إمام الحرمين ولزمه أربع سنين ورحل إلى خوارزم ونيسابور وولى خطابتها وسمع الحديث من جده لامه أبى القاسم القشيرى وأحمد بن منصور // المغربى وأحمد بن الحسن ق١١٣ب الأزهرى وأبى الأزهرى وأبى بكر بن خلف وخلق كثير ، وأجاز له أبو سعد الكنجرودى وجماعة آخرون ، وحدث عنه بالإجازة الحافظ أبو القاسم بن عساكر وبالسماع جماعة منهم أبو سعد عبد الله بن عمر الصفار ، توفى سنة تسع وعشرين وخمسمائة عن ثمان وسبعين سنة .

١٧ ــ عبد الكريم بن على بن أبى طالب الأستاذ أبو القاسم الرازى[٦٣١] :

تلميذ أبى حامد الغزالى ، قال ابن السمعانى: هو إمام ظريف عفيف حسن الطريقة ، تفقه كثيرا وحصل المذهب والخلاف وكان شيق العبارة فى النظر، صحب الغزالى وحصل كتبه ، وأقام بهراة بين

---

(٦٣٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٣ .

(٦٣١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٦٥ .

الصوفية مده وسمع ببغداد من أبى بكر بن الحاضنة وأبى بكر بن سيرين روى لنا عنه على بن أحمد البروى وأبو النصر الفارسى بهراة ، توفى فى سنة اثنين وعشرين وخمسمائة .

١٨ ــ عبد الواحد بن محمد بن نصر بن غانم أبو القاسم القرميسى (٦٣٢) :

بلده بين طوس وهمدان الشافعى ، تفقه على أبى المظفر السمعانى:وكان إماماً فقيهاً بارعاً ، وسمع ببغداد من مالك البانياسى وعلى بن محمد بن محمد الأنبارى ، وسمع منه جماعة وتوفى بكر ما شاه سنة ثلاثين وخمسمائة .

١٩ ــ عبيد الله بن عبد الكريم بن هوزان القشيرى أبوالفتح بن الأستاذ أبى القاسم القشيرى (٦٣٣) :

وهو أحد الاخوة الستة وكان فاضلاً بارعاً ، سمع مصنفات والده من غيره ، توفى سنة إحدى وعشرين وخمسمائة عن سبع وسبعين سنة ذكره ابن الصلاح .

٢٠ ــ الفضل (٦٣٤) **بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الإمام أمير المؤمنين الخليفة المسترشد بالله** :

---

(٦٣٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٥ .

(٦٣٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٦٣ .

(٦٣٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٥٥ .

وهو الذى صنف أبو بكر الشاشى ، كتاب العمدة من أجله وبلقبه اشتهر الكتاب فانه لقب قبل الخلافة وبعدها بعمدة الدين والدنيا وعمدة الإسلام والمسلمين ، بويع بالخلافة سنة اثنتى عشر وخمسمائة وهو ابن سبع وعشرين سنة ، وكان ذا رأى وفضل وهيبة وشجاعة وجرأة له فضول وخطوب إلى أن أسر آخر عمره وحمل إلى أذربيجان فقتله الملاحدة فى سنة تسع وعشرين وخمسمائة ذكره ابن الصلاح .

٢١ ــ عثمان بن على بن شراف أبو سعد العجمى[٦٣٥] بالتحريك التخدينى الفقيه الشافعى :

أحد تلامذة القاضى حسين قال أبو سعيد السمعانى : كان إماما ورعاً زاهداً لا مكان لأحد فى مجلسه ، توفى ببلدة ينج دنه فى شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة ، وكان مولده سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

٢٢ ــ على بن سعادة أبو الحسن الجهنى الموصلى[٦٣٦] :

قال ابن السمعانى : هو إمام بارع عامل بعلمه ، تفقه على أبى حفص الباغر سانى إمام الجزيرة وارتحل إلى بغداد وسمع من أبى نصر الزينبى وعلق التعليقة عن أبى حامد الغزالى وحدثنا عنه عبد

---

(٦٣٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٧٧ .

(٦٣٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٨٧ .

الكريم بن أحمد قال علىّ أبو الحسن الأصبهانى ، وتوفى بالموصل سنة تسع وعشرين وخمسمائة،ودفن بجانب المحاف بن عمران .

٢٣ ــ عمر بن محمد بن على الإمام أبو حفص السيرزى السرخسى (٦٣٧) :

قال أبو سعد السمعانى : هوأستاذنا وشيخنا كان على سيرة السلف من التواضع وترك التكلف ، وكان إماماً محققاً كثير التصانيف فى الخلاف والنظر ، كثيره التلاوة،وتفقه على جدى أبى المظفر السمعانى:وكان من أعيان أصحابه وعلى أبى الشجاعى ، وسمع الحديث من أبى على السرخسى وأبى الحسن محمد بن محمد بن زيد العلوى ومحمد بن عبد الملك المظفرى ومحمد بن أحمد بن ماجه الأبهرى وسمعت منه سنن أبى داود وعلقت عنه من الفقه ، ق١١٤أ توفى فى أول رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٢٤ ــ غانم بن حسين الموشيلى أبو الغنايم الأمورى الأذربيجانى الفقيه الشافعى (٦٣٨) :

تخرج بالشيخ أبى إسحاق الشيرازى ،وبرع حتى أعاد له ثم رحل إلى نيسابور فجلس إلى إمام الحرمين وسأله أن يقرأ عليه من علم الكلام ، قال فنهانى عن ذلك ، وقال لو استقبلت من أمرى ما

---

(٦٣٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٣ .

(٦٣٨) أنظر شذرات الذهب ٤ / ٧٥ .

استدبرت ما قرأته . روى ابن السمعانى قال وسمع الحديث من أبى محمد الصريفني وروى لنا عنه أبو بكر العضايرى والفرج بن أبى الأمورى ، قال وسمعت الفرج يقول توفى فى أرمينية فى حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة وقد بلغ التسعين .

٢٥ ــ الفضل (٦٣٩) أبو منصور أمير المؤمنين المسترشد بالله بن أمير المؤمنين المستظهر بالله :

أحمد بن أمير المؤمنين المقتدى بالله العباسى استخلف بعد موت أبيه فى العشرين من ربيع الآخر سنة اثنتى عشرة وعمره عشرين سنة فأقام فى الخلافة سبع عشرة سنة وثمانية أشهر وأياما لمجموع عمره خمس وأربعون سنة وأشهر حياها وكان فى جملة الخلفاء العباسيين ، وأقام العدل وهدم الباطل وشيد أركان الشريعة وغزا بنفسه الكريمة وكان يحب العلماء،وهو معدود من الشافعية لأنه اشتغل على الإمام أبى بكر الشاشى،وصنف العمدة فى الفقه وبه اشتهر اسمها لأنه لذلك يقال له عمدة الدين والدنيا ، ذكره ابن الصلاح فى طبقات الشافعية . قلت وكان جليسه وسميره ومؤدبه ولده الراشد الإمام أبو العباس أحمد بن الرطبى أحد أعيان الشافعية وأئمتهم كما تقدم،وقد سمع الحديث من أبى القاسم بن بيان وعبد الوهاب بن هبة الله الشبيبى ، وقرأ عليه محمد بن عمر بن مكى الأهوازى أحاديث فى ركبة،وهو يسير من المدائن إلى الحلة والأهواز يقرأ ماشيا وسمعها جماعة . قال ابن السمعانى وروى لنا عنه وزيره على

---

(٦٣٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٣ .

بن طراد وإسماعيل بن طاهر وكان له شعر جيد فمنه :

أنا الأشقر المدعونى فى الملاحم
وبن يملك الدنيا فقر مراحم
سيبلغ أقصى الروم حنبلى ويبقى
باقصى بلاد الصير يبض صوارم

// هجمت عليه الباطنية وهو مخيمه مراغة فقتلوه فى سابع عشر ذى القعدة سنة تسع وعشرين وخمسمائة،ولما وصل خبره إلى بغداد كان يوما مشهودا لم يسمع قبله يمثله فى البكاء والنوح ، وكفن ونقل إلى بغداد رحمه الله تعالى .

٢٦ ــ محمد بن أحمد بن الفضل بن الإمام أبو الفضل الماهيانى الشافعى (٦٤٠) :

تفقه بمرو على أبى الفضل التميمى ونيسابور على إمام الحرمين وببغداد على أبى سعد المتولى ، وبرع فى المذهب ودرس وناظر وكان ورعا خيراً كثير محفوظ ، سمع الحديث من أبى الحسن وأبى صالح المؤذن وأبى بكر بن خلف وغيرهم . توفى ببلده ماهيان من أعمال مرو ، فى رجب سنة خمس وعشرين وخمسمائة وقد بلغ التسعين رحمه الله . قال أبو سعد السمعانى: كان إماماً

---

(٦٤٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٧٥ .

فاضلاً ورعاً حسن السيرة جميل الاخلاق ، مليح المجاورة كثير المحفوظ بأنواع المعرفة والفقه ، سافر الكثير وتغرب مدة وذكر أنه اشتغل على إمام الحرمين والمتولى ، وسمع منهما الحديث ومن جماعة وأرخ وفاته كما تقدم .

٢٧ ــ محمد بن أحمد بن يحي أبو عبد الله الأموى العثمانى الدياجى المقدسى النابلسى (٦٤١) :

نزيل بغداد ، تفقه على الشيخ نصر بن إبراهيم المقدسى . قال ابن الحريرى: وكان عالماً فى مذهب الأشعرى وروى عن الحسن ابن على الطبرى وعنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وقال كان يعظ الناس ويفتى على مذهب الشافعى ، وله حرفة عند الناس وحج عدة مرات . وقال المبارك بن كامل : وهو ممن روى إمام لم أر فى زمانه مثله جمع الورع والزهد والعلم والعمل والمروءة والحلم رحمه الله .

٢٨ ــ محمد بن عبد الله بن أحمد الإمام أبو نصر الأرعيانى الفقيه الشافعى (٦٤٢) :

أحد أصحاب الإمام الحرمين ، تفقه عليه وسمع منه الحديث ابو بكر بن خلف وأبو الحسن الواحدى وأبو سهل الحفص ، ودرس ، وكان إماما مشهوراً بالعبادة والنسك ، توفى بنيسابور فى

---

(٦٤١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٧٥ .

(٦٤٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٨٦ .

ذى القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

٢٩ ــ محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن طاهر أبو عبد الله بن أبى سعد الرارى[٦٤٣] الوزان الفقيه الشافعى :

تفقه على والده ثم على أبى الجحندى ثم جالس الشيخ أبا إسحاق الشيرازى وانتفع به قال أبو سعد السمعانى : قدم علينا مرو وناظر الحنفية وظهر كلامه وكان محققا مدققا قادراً على التقدير ، سمع ببغداد أبا الحسين بن النقور وبأصبهان المستظهر بن عبد الواحد البرانى ، وحدث وتوفى بالرى فى حدود خمس وعشرين وخمسمائة .

٣٠ ــ محمد بن على بن محمد العرقى أبو سعيد السمنانى[٦٤٤] :

سمع أبا القاسم القشيرى ، وكان من مريديه قال ابن السمعانى : كان أحد المشهورين بالفضل والعلم والزهد،وكان متخلقا بالاخلاق الزكية رأيت الناس مجمعين بالثناء عليه ، وتوفى قبل سنة ثلاثين سنة أو اثنين .

٣١ ــ محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن العباس أبو عبد الله الصاعدى الفراوى النيسابورى[٦٤٥] :

---

(٦٤٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٧٦ .

(٦٤٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٦٥ .

(٦٤٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٦ .

ويعرف بفقيه // الحرم لأنه أقام بالحرمين مدة ثلاثين سنة ق ١١٥ أ
يقرىء العلم ويسمع الحديث ويعظ الناس ويذكرهم ، تفقه على زين الإسلام القشيرى فى الأصول والتفسير خلف إلى مجلس إمام الحرمين ملازم درسه ما عاش ،وتفقه وعلق عنه الأصول ، وصار من جملة المذكورين من أصحابه أجاز له شيخ الإسلام الصابونى فى سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، وسمع منه بعد قليل وسمع صحيح مسلم من عبد الغافر الفارسى وسمع حرو بن نجيد بن عمر بن مسرور ، وسمع أيضا من أبى سعيد الكنجرورى والبيهقى والشيخ أبى إسحاق الشيرازى لما قدم رسولا إلى نيسابور وخلق وتفرد بصحيح مسلم ودلائل النبوة والأسماء والصفات والدعوات الكبيرة والبعث والنشور للبيهقى قاله السمعانى وروى عنه أبو سعد ابن السمعانى والحافظ أبو القاسم بن عساكر وأبو الحسن البردانى ومحمد بن على بن صدقة الحرانى وخلق آخرهم المؤيد الطوسى قال ابن السمعانى : هو إمام مفتى مناظر واعظ حسن الأخلاق والمعاشرة كثير التبسم جواد مغرم بالغرباء ، ما رأيت فى شيوخنا مثله . وقال عبد الغافر الفارسى: هو فقيه الحرم البارع فى الفقه والأصول الحافظ القواعد نشأ بين الصوفية ووصل إليه بركات أنفاسهم . وقال أبو سعد السمعانى سمعت عبدان بن على الطبرى بمرو ، يقول الفراوى ألف راوى،قلت يقال انه أملى ألف جزء وقرى عليه صحيح مسلم كثيراً ، وتوفى فى الحادى والعشرين من رمضان سنة ثلاثين وخمسمائة بنيسابور ودفن إلى جانب إمام الأئمة محمد بن إسحاق بن خزيمة وكان يوما مشهوداً رحمه الله . قلت وقع لنا صحيح مسلم من طريقه بكماله ولله الحمد .

٣٢ ــ محمد بن يوسف أبو نصر القاشانى [٦٤٦] :

قرية من قرى مرو وتفقه على الإمام أبى الفضل محمد بن عبد الرزاق الماجوانى ، قال ابن السمعانى : هو إمام بيت أديب غزير الفضل حسن السيرة عفيف ورع حسن الأخلاق ، كانت له يد واسعة فى اللغة والأخبار ، سمع جدى أبا المظفر السمعانى وأبا الفضل الماجوانى ، وسمعت منه الكثير ، وتوفى فى سابع عشر المحرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، له خمس وسبعون سنة .

٣٣ ــ مسرور بن على بن سلامة أبو عبد الله الطبرى [٦٤٧] :

مدينة بديار بكر الفقيه الشافعى : قدم فتفقه بها على الغزالى وأبى بكر الشاشى ، وسمع الحديث بها من مالك الباياسى وعاصم ابن الحسن ثم اتصل بقسم الدولة ومكى بن اقسنفر صاحب الموصل وقدر له وكان له شعر وفضائل ، وروى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وسعد الله بن محمد الدقاق ، ومات فى حدود ثلاثين وخمسمائة .

٣٤ ــ منصور بن محمد بن على أبو المظفر الطالقانى [٤٨] :

نزيل مرو ، تفقه على الإمام المظفر السمعانى ، قال

---

(٦٤٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٩ .

(٦٤٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٧ .

(٦٤٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٨٧ .

السمعانى : كان منبسطا فى شبيته وفى الأمور ثم حسنت طريقته وترك مالا يعنيه ، واشتغل بالعيادة وأقبل على المطالعة ببغداد // وكان لَسِناً فصيحاً سمع جدى والفضل بن أحمد بن منوية ق ١١٥ ب وإسماعيل بن الحسين العلوى ، قال وكتبت عنه وكذا سمع عنه الحافظ بن عساكر ببغداد ، وتوفى بنواحى ابيورد فى رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٣٥ ــ منصور بن محمد بن محمد بن محمد بن الطيب بن عبدالله ابن جعفر بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب الهاشمى العلوى الفاطمى (٦٤٩) العمرى أبو القاسم الهروى :

قال أبو سعد السمعانى : كان جليل القدر عظيم لمنزلة فقيهاً أحد الزهاد الأذكياء ، حسن الكلام مليح المجاورة عارفا بالأمور الحلية الدقيقة من رجال الزمان وأجلهم وكلماته سائره بين الناس يتداولونها فى المذاكرة ، مات سنة سبع وعشرين وخمسمائة ذكره ابن الصلاح .

٣٦ ــ هاشم بن على بن إسحاق أبو القاسم الأسوردى الفقيه الشافعى (٦٥٠) :

أحد تلامذة إمام الحرمين سمع بنيسابور من أبى بكر بن خلف

---

(٦٤٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٨٠ .

(٦٥٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٦٦ .

وطاهر بن محمد الشحامى وببغداد من أبى الخطاب بن البطر ، وعنه ابنه أبو حامد ، مات عن سبعين سنة فى ربيع الآخر سنة اثنين وعشرين وخمسمائة .

٣٧ ــ هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن على فارس ابن الأكفانى الأمين أبو محمد بن أبى الحسين الأنصارى الدمشقى المعدل (٦٥١) :

محدث دمشق ، قال أبو القاسم بن عساكر تفقه على القاضى المروزى مده لكنه لم يحكم بالفقه ولكن ينظر فى الوقوف وترك الشهرة وسمع أباه القاسم الحبائى وأبا بكر الخطيب وجماعة ، وعنه جماعة منهم السلفى والخشوعى وأبو بكر بن العربى المالكى والحافظ ابن عساكر وقال سمعت منه الكثير وكان ثقة ثبتا متيقظا متيقنا بالحديث وجمعه غير أنه كان عسيراً بالحديث وقال السلفى كان حافظا مكثرا ثقة كتب ما لم يكتبه أحد وكتب تاريخ الشام ، قال ابن عساكر : توفى فى سادس المحرم سنة أربع وعشرين وخمسمائة عن ثمانين سنة .

٣٨ ــ يحي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل بن طاهر الضبى المحاملى البغدادى الشافعى (٦٥٢) :

---

(٦٥١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٧٠ .

(٦٥٢) أنظر شذرات الذهب ٤ / ٨٦ .

كان بارعا فى المذهب له مصنف فى الفقه وكان يجاور بمكة ويتردد إلى بغداد ، وكان كثير العبادة ، سمع ابن النقور وابن المسلمة ، وعنه أبو القاسم الدمشقى وأبو المعمر الأنصارى ، توفى بمكة فى جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

* * *

المرتبـــــة الرابعـــة

من الطبقة السابعة

من

أصحـــــاب الشـــافعى

فيها من أول سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة

إلى

آخر سنة أربعين

١ ــ إبراهيم بن أحمد بن محمد العلامة أبو إسحاق المروزودى الفقيه الشافعية[٦٥٣] :

تفقه على أبى المظفر السمعانى ، وسمع الكثير ثم صارت إليه الرحلة فى طلب العلم . قال أبو سعد السمعانى : وأوصى بنا أبى إليه فكان يقوم بأمرنا ثم قال:وكان من العلماء العاملين وحدث بالكتب الكبار وقتل فى ربيع الأول ستة وثلاثين وخمسمائة عن ثلاث وثمانين سنة .

٢ ــ إبراهيم بن محمد بن // منصور بن عمر أبو البدر الكرخى[٦٥٤] : ق ١١٦ أ

من كرخ همدان الفقيه الشافعى أحد أصحاب الشيخ أبى الشيرازى ، قرأ شيئا من الفقه وتفرد برواية أمالى ابن مسعود عن خديجة بنت محمد الشاهجانبة ، وسمع أيضا ابن النقور والحافظ أبا بكر الخطيب وغيرهم ، وعنه ابن عساكر وأبو سعد السمعانى وابن طبرزد وعبد العزيز بن معالى بن مبينا وجماعة،وآخر من حدث عنه برك بن محمد العطار ، وكان شيخنا صالحاً معمراً وكان مقيما ببغداد يسكن فى دار الشيخ أبى حامد الأسفرايني ، مولده تقريبا فى سنة خمسين وأربعمائة ، وتوفى فى التاسع والعشرين من ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

* * *

---

(٦٥٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١١٣

(٦٥٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٢١ .

٣ ــ أحمد بن سعد بن على بن الحسن بن القاسم بن عنان [٦٥٥] أبو على العجلى الهمدانى المعروف بالبديع سمعه أبوه ورحل بنفسه إلى أصبهان وبغداد والكوفة :

روى عن الشيخ أبى إسحاق الشيرازى وبكر بن حميد ويوسف بن محمد الهمدانى الخطيب وسليمان بن إبراهيم الحافظ وأبى سعد السمعانى وقال:هو شيخ إمام فاضل ثقة كبير جليل واسع الرواية،وله نظم جيد وقد ذكره سيرويه فى الطبقات فقال: صدوق فاضل يرجع إلى نصيب من كل علم فقها وحديثاً وتدبيراً ، وكان يراعى الناس وبداريهم ويقوم بحقوقهم مفضولا بين الخاص والعام ، مولده سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، ومات فى رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وقبره بزار رحمه الله .

٤ ــ أحمد بن محمد بن ثابت بن حسن بن على أبو سعد الأصبهانى [٦٥٦] الشافعى :

تفقه على ولده الإمام أبى بكر الجحندى وبرع فى المذهب وولى تدريس النظامية ولزم بيته ، قال أبو سعد السمعانى : سمع من الحسن بن عمر بن يونس الحافظ وعلى بن عبد الرحمن بن عليك ، النيسابورى ، وقرأت عليه جزءاً ، ومات فى شعبان سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة عن ثمان وثمانين سنة رحمه الله .

---

(٦٥٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٠٦ .

(٦٥٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٢٠ .

٥ ــ إسماعيل بن الحافظ أبى صالح المودب بن أحمد بن عبد الملك النيسابورى أبو سعد الفقيه (٦٥٧) :

أحد الأئمة الشافعية تفقه على إمام الحرمين،وقرأ عليه الإرشاد وعلى المظفر السمعانى وسمعه أبوه منه ومن أبى حامد أحمد بن الحسن الأزهرى والحاكم أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلى وسيب ابن أحمد النسيفى وعبد الكريم القشيرى والفقيه أبى الحسن بن يوسف الجوينى وأبى سهل الحفص وخلق ، وأجاز له أبو سعد الكنجرورى ، وروى عنه الحافظ محمد بن طاهر المقدسى مع تقدمه فى معجم البلدان وابن عساكر وأبو موسى المدينى وأبو الفرج ابن الجوزى والقافى أبو سعد بن أبى عصرون وجماعة أخرون قال أبو سعد السمعانى : كان ذا رأى وعقل وتدبير وفضل وأفرد وعلم غزيز ظهر له العلم والجاه والثروة وبقى مكرما بكرمان . وقال الحافظ أبو موسى المدينى : قدم علينا مرارً رسولا من سلطان كرمان // وكان واعظاً وذكره الحافظ ابن عساكر فى تبيين كذب المفترى ق ١١٦ ب وفى طبقات الأشعرية فقال : كان إماماً فى الأصول والفقه حسن النظر مقدماً فى التذكير،وكان وجيهاً عند سلطان كرمان معظما فى أهلها محترما بين العلماء فى سائر البلاد ، قرأ الإرشاد لإمام الحرمين ، توفى بكرمان ، قال ابن الجوزى ولد ليلة عيد الفطر وقال ابن موسى المدينى فى أواخر شوال سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة قال شيخنا

---

(٦٥٧) أنظر : طبقات المفسرين للسيوطى ١٠٨ ، طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ١٧٤ .

الحافظ الذهبى انا أحمد بن سلامة عن محمد بن إسماعيل أن محمد ابن طاهر أجاز لهم قال سمعت أبا سعد إسماعيل بن أحمد النيسابورى ببرد ستردار مملكة كرمان يقول سمعت يعقوب بن أحمد الصيرفى سمعت أبا عمرو والبحترى الحافظ سمعت محمد ابن موسى الفقيه سمعت إبراهيم بن محمد المروزودى سمعت أحمد ابن سعيد الرباطى سمعت أحمد بن حنبل يقول : طلبنا هذا العلم بالذل فلا يعطى إلا ما أذل .

٦ ــ إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد أبو سعد البوشنجى (٦٥٨) الفقيه الشافعى :

نزيل هراة كان عالما بالمذهب درس وأفتى وصنف قال ابن السمعانى : وكان كثير العبادة خشن العيش قانعا باليسير ، سمع أبا صالح المؤذن وأبا بكر بن خلف ومحمد بن أحمد ، وقدم بغداد بعد الخمسمائة ، فسمع أبا على بن بنان وغيره ، وتفقه وبرع فى المذهب وعاش خمسا وسبعين سنة ، وروى عنه أبو سعد السمعانى وأبو القاسم بن عساكر وقال أبو القاسم الرافعى: هو إمام غواص متأخر فقيه ممن لقيناه .و قال عبد الغافر: شاب نشأ فى عبادة الله يرضى السيرة على منوال أبيه ، وهو فقيه مناظر مدرس زاهد مات بهراة سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

---

(٦٥٨) أنظر : طبقات ابن هداية الله ٢٠٤ ، تهذيب الأسماء واللغات ١ / ١٢١ ، شذرات الذهب ٤ / ١١٢ .

٧ ــ إسماعيل بن محمد بن الفضل بن على أحمد بن طاهر الإمام الحافظ الفقيه الكبير أبو القاسم [٦٥٩] التميمى الطلحى الأصبهانى الجوزى الملقب بقوام السنة أحد أئمة الشافعية وجها بذة الحديث ونقادهم :

ولد فى تاسع شوال سنة سبع وخمسين وأربعمائة فسمع الحديث صغيراً ببلده ، ورحل وطوف وجال وصنف وتكلم فى الجرح والتعديل وأسماء الرجال ، وجاور بمكة سنة،وروى عن إبراهيم بن محمد الطيان وأبى عمرو بن مندة وأبى منصور بن سكروية وابن ماجة الأبهرى وابن أبى نصر الدبيثى البغدادى،وهو أكثر شيخ له ، وبنيسابور من أبى نصر محمد بن سهل السراج وعثمان بن محمد الملحمى وأبى بكر بن خلف وجماعة . وروى عنه جماعة منهم أبو سعد السمعانى وأبو القاسم بن عساكر وأبو موسى المدينى وأفرد له ترجمة ضخمة وزعم أنه القائم على رأس المائة الخامسة المبشر بها فى الحديث المشهور ، وقال: فيه هو الحافظ إمام أئمة وقته وأستاذ علم عصره وقدوة أهل السنة فى زمانه قال ولا أعلم أحداً عاب عليه قولاً ولا فعلاً ولا عابه أصلا فى شىء وإلا وقد نصره الله ، وكان نزيه النفس عن المطامع لا يرحل على السلاطين،ولا على المتصلين بهم قد أخلى داراً من ملكه لأهل العلم

---

(٦٥٩) أنظر : النجوم الزاهرة ٥ / ٢٦٧ ، العبر ٤ / ٩٤ ، مرأة الجنان ٣ / ٢٦٣ ، المنتظم ١٠ / ٩٠ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٧٧ ، بغية الوعاة ١ / ٤٥٥

ق ١١٧ أ مع عفة ذات يده ولو أعطاه الرجل // الدنيا بأسرها لم يرتفع عنده ذلك يشهد بجميع ذلك الموافقون والمخالفون ، بلغ عدد أمالية نحوا من ثلاثة ألاف وخمسمائة مجلس ، وكان يحضره المسندون والأئمة الحفاظ قال: وله التفسير فى ثلاثين مجلدا كبيراً وسماه الجامع ، وله كتاب الإيضاح فى التفسير فى أربع مجلدات ، والمعتمد خمس مجلدات ، والموضع فى ثلاثة مجلدات ، وكتاب التفسير بأصبهان عدة مجلدات ، وكتاب السنة مجلد ، والترغيب والترهيب ، وكتاب سير السلف مجلد ضخم وشرح صحيح البخارى وصحيح مسلم وكان قد صنفها ابنه ، وكتاب دلائل النبوة مجلد ، وكتاب المغازى مجلد ، وكتاب صغير فى السنة ، وكتاب الحكايات مجلد ضخم ، وكتاب الخلفاء فى جزء ، وتفسير كتاب الشهاب باللسان الأصبهانى ، وكتاب التذكرة نحو ثلاثين جزءاً . ثم قال أبو موسى انا زكريا يحي بن مندة الحافظ اذنا فى كتاب الطبقات إسماعيل بن محمد الحافظ أبو القاسم حسن الاعتقاد جميل الطريقة مقبول القول ، قليل الكلام ليس فى وقته مثله ، وقال أبو مسعود عبد الجليل بن محمد كرباه سمعت أئمة بغداد يقولون ما رحل إلى بغداد بعد أحمد بن حنبل رجل أفضل وأحفظ من الشيخ الإمام إسماعيل .

قال أبو موسى : وأما علم الفقه فقد شهدت فتاويه فى البلد والرسائل تجيب لم يوجد من ينكر عليه شيئاً من فتاويه فى المذهب وأصول الدين والسنة ، وكان يجيد النحو وصنف إعراب القرآن ثم أخذ يطيب فى مدحه ونعته بالسنة المثلى وطريقة السلف والقول مما ورد من غير تكيف ولا تشيبة قال: وكان ولده أبو عبد الله محمد

قد ولد فى حدود سنة خمسمائة ونشأ فصار إماماً فى العلوم كلها حتى ما كان يتقدمه أحد فى الفصاحة والبيان والفهم والذكاء وكان أبوه يفضله على نفسه فى اللغة وجريان اللسان ، وقد شرح الصحيحين فأملى من كل واحد منهما قدراً صالحا، وله تصانيف كثيرة مع صغر سنة ثم اخترمته المنية . بهمدان سنة ست وعشرين وكان والده يروى عنه ودرس الفقه عليه . قال وسمعت من يحكى عنه فى اليوم الذى قدم بولده ميتا وجلس للتعزية جدد الوضوء فى ذلك اليوم مرات تقريبا من ثلاثين مرة ثم بعد ذلك صلى ركعتين قال سمعت غير واحد من أصحابه أنه كان على شرح مسألة عند قبره ولده أبى عبد الله،فلما كان يوم ختم الكتاب عمل مأدبه كبيرة وحملت إلى المقبرة . وقال أبو سعد السمعانى : هو أستاذى فى الحديث وعنه أخذ هذا القدر وهو إمام فى التفسير والحديث واللغة والأدب عارفا بالمتون والأسانيد ، وكنت إذا سألت عن الغوامض والمشكلات أجاب فى الحلال بجواب شاف جمع الكثير وكتب أصوله فى آخر عمره ، وأملى بجامع أصبهان قريبا من ثلاثة ألاف مجلس وسمعته يقول والدك ما كان يترك مجلس املائى . قال ابن // السمعانى : وكان والدى يقول ما رأيت بالعراق من يعرف ق ١١٧ ب الحديث ويفهم غير اثنين إسماعيل الجوزى بأصبهان والمؤتمن الساجى ببغداد .

قال ابن السمعانى وسمعت أبا القاسم الحافظ بدمشق يثنى عليه وقال رأيته قد ضعف وساء حفظه ، وكذا أثنى عليه غير واحد من الحافظ .

وقال السلفى : كان فاضلاً فى العربية والمعرفة سمعت أبا عامر

العبدرى يقول : ما رأيت شيخا ولاشابا قط مثله ذاكراته فرأيته حافظا للحديث عارفاً بكل علم ، مفتيا . وقال الحافظ أبو موسى حدثنا عنه غير واحد من مشايخنا فى حال صباه بمكة وبغداد وأصبهان وأقمت فى صفر سنة أربع وثلاثين ثم قلع بعد مدة،وتوفى بكرة يوم عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وصلى عليه أخو أبى المرجى واجتمع فى جنازته خلق لم أرمثلهم . وقال الحافظ محمد ابن ناصر حدثنى أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد بن أخى الحافظ إسماعيل حدثنى أحمد الأسوادى الذى تولى غسل عمى وكان ثقة أنه أراد أن يجئ عن سؤته الخرقه لأجل الغسل فجذبها إسماعيل من يده وغطى بها فرجه فقال الغاسل أحياه بعد موت .

٨ ــ أكز الأمير الكبير أسد الدين الحاجب [٦٦٠] بدمشق وافق المدرسة الاكزية :

وكانت له أموال وحده وحوامل ، فلما كان جمادى الآخرة من سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة قبض عليه،وسملت عيناه وأحيط على أمواله وسجن وتفرق عنه أصحابه وكان أخر العهد به أبانه الله .

٩ ــ الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون بن عمرو أبو على قاضى الجزيرة [٦٦١] :

من جزيرة ابن عمر ، قدم فى صباه بغداد فتفقه بها على

---

(٦٦٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١١٧ .

(٦٦١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٢٨ .

مذهب الإمام الشافعى وسمع الحديث من أبى القاسم بن الأنماطى وابن اليسرى وعنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وغيره . قال ابن السمعانى توفى فى حدود سنة أربعين وخمسمائة .

١٠ ــ الحسين بن أحمد بن على بن الحسن بن فطيمه أبو عبد الله ابن أبى حامد البيهقى (٦٦٢) :

قاضيها ولد قبل سنة خمسين وأربعمائة ، فسمع من الحافظ أبى بكر البيهقى كتاب السنن والأثار وأبى القاسم القشيرى وأبى بكر محمد ابن القاسم الصفار وطائفة . وعنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر السمعانى وقال:تفقه بمرو على جدى أبى المظفر السمعانى وهو شيخ مسن كبير السماع حسن السيرة مليح المجالسة كيس ما رأيت أخف من محاسنهمع السنحاى والبدل ، سمعت منه كثير السماع وكتب إلى أخر بخطه ، قال:ومن أعجب ما رأيت منه أنه ما كان له الأصابع العشرة فكان يأخذ العلم بكفية ويترك الورقة يحب رحله ويكتب خطاً مليحاً من أسرع ما يكون ، وكان يكتب كل يوم خمس طاقات خطا وسعا مقروءاً ورجع بعد العشرين وخمسمائة،وتوفى بخسر وجرد فى ثالث عشر رمضان سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

١١ ــ الحسين بن محمد بن محمد بن عمروية بن عبد الله (٦٦٣) :

---

(٦٦٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١١٢ .

(٦٦٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٢٠.

شيخ الشافعية بأصبهان سمع أبا بكر بن ماجه وأبا عيسى بن زياد ، وعنه أبو سعد السمعانى ومات فى عشر المائة فى ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

١٢ ــ الحسين بن مفرح بن حاتم الواعظ أبو على المقدسى (٦٦٤) :

أحد فقهاء الشافعية بالثغر وهو عم والد الحافظ على بن المفضل وقد ذكره فى الوفيات ، فقال روى عن القاضى الرشيد المقدسى وعنه أبى وابنه أبو عبد الله بن الحسين والسلفى وأبو محمد العثمانى ، وتوفى نصف شعبان سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

١٣ ــ حكم بن إبراهيم بن حكيم الدربندى (٦٦٥) :

تلميذ الغزالى : اشتغل عليه ببغداد وسمع الحديث بمرو من عبد الكريم ، وتوفى بخارى فى شوال سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

١٤ ــ حيدر بن محمود بن حيدر أبو القاسم الشيزارى الخالدى (٦٦٦) :

من سلالة خالد بن الوليد رضى الله عنه قدم بغداد فتفقه على

---

(٦٦٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٢٦ .

(٦٦٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٢٠ .

(٦٦٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٢٧ .

الشيخ أبى إسحاق الشيرازى مُدَيدة ثم خرج إلى الشام فكان بها أميراً على بعض نواحيها، قال ابن السمعانى علقت عنه شعرا وذكر أنه تفسير التغلبى عن جده حيدر عن المصنف وتوفى فى شعبان سنة أربعين وخمسمائة .

١٥ ــ سعيد بن محمد بن عمر الإمام أبو منصور بن الوزار (٦٦٧) :

أحد أئمة الشافعية ببغداد ، تفقه على أبى سعيد المتولى وأبى بكر الشاشى وأبى حامد الغزالى والكيا الهراسى وأسعد المهينى ، وبرع،وساد وصارت إليه رياسة المذهب ودرس بالنظامية مدة ثم عزل،وسمع الحديث من رزق الله التميمى ونصر بن البطر ، وعنه عبد الخالق بن أسد وأبو سعد السمعانى مولده سنة اثنين وأربعمائة ، وتوفى فى حادى عشر ذى الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وصلى عليه ولده أبو سعد وشيعه الأعيان والدولة .

١٦ ــ سلطان بن إبراهيم بن مسلم الإمام أبو الفتح المقدسى الشافعى (٦٦٨) :

ويعرف بابن رشا : تفقه على الشيخ نصر بن إبراهيم المقدسى فبرع فى المذهب ثم انتقل إلى الديار المصرية بعد سنة سبعين

---

(٦٦٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٢٢ .

(٦٦٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١١٠ .

وأربعمائة وسمع الكثير بقراءته على أبى إسحاق الحبال والخلعى ، وعنه عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسين الشيبى ثم المصرى ومحمد بن إبراهيم الكيزانى وأبو القاسم البوصيرى والحافظ أبو طاهر السلفى ، وقال: كان من أفقه الفقهاء بمصر وعليه قرأ أكثرهم ذكره ابن الصلاح ولم يؤرخ وفاته وأرخ ابن نقطة وفاته سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

١٧ ــ سليمان بن محمد بن حسين بن محمد أبو سعد البلدى الكرخى (٦٦٩) ويعرف بالكافى الفقيه الشافعى المتكلم :

تفقه بأصبهان على أبى بكر محمد بن الجحندى وبرع فى المذهب فى الفقه والأصول والخلاف ، واشتهر بحسن الإيراد وقوة المناظرة والتحقيق ، وسمع الحديث من ابن ماجة الأبهرى وأبى سهل غانم بن محمد الحافظ ، وقدم بغداد بعد العشرين وخمسمائة وتفقه مع أسعد الميهنتى فى مسائل واحدة، وعنه أبو سعد // السمعانى وغيره قال وكان له سمت ووقار ، مولده سنة سنين وأربعمائة توفى سنة سبع أوثمان وثلاثين وخمسمائة .

١٨ ــ سهل بن على بن عثمان أبو نصر النيسابورى التاجر السفار (٦٧٠) :

حضر درس إمام الحرمين وسمع الحديث من أبى بكر بن

---

(٦٦٩) أنظر شذرات الذهب ٤ / ١١٧

(٦٧٠) أنظر شذرات الذهب ٤ / ٩٧

خلف الشيرازى وأبى الفتح نصر بن الحسن السكنى ، ودخل الأندلس وحدث بالإسكندرية قال القاضى عياض حدثنى بحكايات وروى عنه أبو محمد العثمانى ، ومات غريقا ودفن فى المدينة فى سنة إحدى وثلاثين .

١٩ ــ شبيب بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن شباب القاضى أبو المظفر (٦٧١) البروجردى الحاكم بها الشافعى :

مولده سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، وورد بغداد بعد السبعين فتفقه بها على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى وسمع الحديث منه ومن إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلى وأبى نصر الذهبى ، وبأصبهان من أبى بكر بن محمد بن أحمد بن ماجه وببلده بروجردى يوسف بن محمد الهمدانى الخطيب صاحب ابن لال . قال أبو سعد السمعانى : وقرأت عليه أجزاء كثيرة ببروجرد وهو قاض بها ، وكان من مفاخر العراق ، كان إماما مفتياً مناظراً أديباً شاعرا مليح المعاشرة وحلو المنطق متواضعاً توفى بعد رجوعه من حجته الثالثة ببغداد لاربع خلون من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، ودفن إلى جانب شيخه أبى أسحاق .

٢٠ــ عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن مرية أبو منصور الأسدى العكبرى ثم البغدادى (٦٧٢) :

---

(٦٧١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٠٥.

(٦٧٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٠٧ .

تلميذ الشيخ أبى إسحاق الشيرازى صحبه وخدمه وكان رقيق القلب كثير البكاء حضر عند ابن المأمون وسمع أبا محمد الصرمضى وابن النقور وغيرهم ، وعنه جماعة منهم اعة أبو سعد السمعانى وقال كتبت عنه الكثير وقال: كان شيخنا صالحاً ثقة فهما بكتاب الله وعنه يوسف بن المبارك وعبد العزيز بن الأخضر وأبو اليمن الكندى وهو أخر من حدث عنه ، توفى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

٢١ ــ عبد الجبار بن محمد بن أبو محمد الحوارى [٦٧٣] :

من أعمال الرى كان إمام الجامع المتبقى بنيسابور ، وكان مفتيا عالماً بمذهب الشافعى ، تفقه بامام الحرمين ، وسمع الحديث من الحافظ أبى بكر البيهقى وقيل إنه فات من السنن جزءين وقيل بل وجد سماعه بذلك فالله أعلم ، وسمع من أبى الحسن الواحدى ، وآخرين ، توفى فى تاسع عشر شعبان سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

٢٢ ــ عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الإمام أبو محمد [٦٧٤] بن العلامة أبى عبد الله الطبرى الشافعى :

ولد ببغداد سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، وكان والده من أعيان أصحاب الشيخ أبى إسحاق ، وقرأ هو أيضا على الشيخ أبى إسحاق وتفقه ثم سمت نفسه إلى تدريس النظامية فانفق أموالا جزيلة

---

(٦٧٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١١٣ .

(٦٧٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٨ .

فى ذلك قال أبو سعد السمعانى خرج عنه فى الرشوة إلى الأكابر لواراد أن يبنى مدرسة كاملة لفعل وعليه مرؤة، وكان شيخنا جميل المنظر حسن الكلام فى المسائل حدثنا عن أبى على الحداد ، وتوفى بخوارزم سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة أو سنة ثلاثين رحمه الله .

//

ق ١١٩ أ

٢٣ ــ عبد السلام بن المفضل أبو القاسم الجيلى الشافعى (٦٧٥) :

أقام بالنظامية ببغداد مدة يتفقه على أبى الحسن الكياهراسى وسمع صحيح مسلم من الحسن بن على الطبرى ثم ولى قضاء البصرة . وقال الشيخ أبو الفرج بن الجوزى فخرجت أحكامه على السداد وكان بارعاً فى الفقه والأصول وكان وقورا له هيبة ، وكان أبو العباس المصرى الواعظ يقول ليس فى البصرة يستحسن سوى القاضى والجامع توفى فى خامس جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٢٤ ــ عبد بن سريج الفقيه أبو معمر الروياني (٦٧٦) :

قاضى أمل طبرستان كان إماماً مناظرا ، وسمع الحديث فى بلاد شتى وأخذ عنه ابن السمعانى ، ومات فى رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

---

(٦٧٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٧ .

(٦٧٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٨ .

٢٥ ــ عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوزان القشيرى (٦٧٧) :

أصغر أولاد الأستاذ أبى القاسم واذكرهم لرواية الحديث ، توفى سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة .

٢٦ ــ على بن إبراهيم بن عبد الله أبو الحسن الريفى المقدسى (٦٧٨) :

اشتغل على الشيخ أبى إسحاق ، وسمع الحديث من نصر المقدسى والحافظ أبى بكر الخطيب ثم دخل المغرب وسكن الرملة وروى عنه القاضى عياض بن موسى السبتى ، ومات سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

٢٧ ــ على بن القاسم بن مظفر بن على أبو الحسين الشهرروزى الموصلى الشافعى (٦٧٩) :

قال ابن عساكر : تولى قضاء واسط ثم قضاء الرحبه ثم قضاء الموصل وقد قدم الموصل مع قسيم الدولة زنكى حسين حاضر دمشق وكان حسن الاعتقاد شهما رجلا من الرجال ، توفى بحلب فى رمضان اثنين وثلاثين وخمسمائة، وحمل تابوته إلى الرقة وهو أحد الأخوة .

---

(٦٧٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٩ .

(٦٧٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٧ .

(٦٧٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٠١ .

٢٨ ــ على بن محمد بن على بن الحسن بن أبى المضاء الفقيه[٦٨٠] أبو الحسن البعليكى الشافعى :

سمع أباه ومن شيخه الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسى وصحبه مدة وغيرهما وعنه الحافظ ابن عساكر، وقال توفى ببعلبك فى ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

٢٩ ــ على بن المسلم بن محمد بن على الفتح أبو الحسن السلمى الدمشقى الفقيه الشافعى الفرضى[٦٨١] جمال للإسلام :

تفقه على القاضى أبى المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار ثم على الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسى ولزم الغزالى مدة مقامه بدمشق وهو الذى أمره بالتصدير بعد موت الشيخ نصر وكان يثنى عليه وعلى علمه وفهمه وبرع فى المذهب حتى أعاد للشيخ نصر وخلفه بعده فى زواية الغزالى ثم درس فى الأبنية سنة أربع عشرة وخمسمائة ، وأظنه أول من درس بها وسمع الحديث من الشيخ نصر وعبد العزيز ابن أحمد الكتانى وأبى نصر بن طلاب وأبى الحسن بن أبى الحديد ونا العطار وغام بن أحمد وعلى بن أحمد المصيصى وجماعة ، وعنه جماعة منهم الحافظ ابن عساكر والسلفى والخشوعى وأحسن من روى عنه القاضى أبو القاسم بن الحرستانى وقد أملى عده وقال

---

(٦٨٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٠٧ .

(٦٨١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٠٢ .

ق ١١٩ ب الحافظ ابن عساكر بلغنى أن الغزالى قال وجدت بالشام شابا إن عاش كان له شأن قال // فكان كما تفرس فيه سمعنا منه الكثير وكان ثقة ثبتا عالما بالمذهب والفرائض وكان يحفظ كتاب التجريد لأبى حاتم القزوينى،وكان حسن الخط موفقا فى الفتاوى وكان يكثر من عبادة المرضى وشهود الجنائز ملازما للتدريس والإفادة ، حسن الاخلاق له مصنفات فى الفقه والتفسير وكان يعقد مجلس التذكير ويظهر السنة ويرد على المخالفين ولم يخلف بعده مثله،وذكره فى طبقات الأشعرية فقال:كان عالما بالتفسير والفقه والتذكير والفرائض والحساب وتعبير المنامات ، توفى فى ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وهو ساجد فى صلاة الفجر رحمه الله تعالى .

٣٠ ــ علي بن المظهر بن مكى بن مقلاص أبو الحسن الدينورى (٦٨٢) الفقيه الشافعى :

أحد تلامذة الغزالى وكان فقيهاً صالحاً ، سمع الحديث من نصر بن البطر ونحوه ، وتوفى ليلة السابع والعشرين من رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٣١ ــ عمر بن الله بن أحمد بن محمد أبو العباس الأرغيانى الأحدب (٦٨٣) :

---

(٦٨٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٠٣ .

(٦٨٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٠٥

تفقه بإمام الحرمين وسمع أباه القشيرى أبا حامد الأزهرى وجماعة ، وعنه أبو سعد بن السمعانى،ومات عن نحو سبعين سنة فى رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٣٢ ــ محمد بن أحمد بن الحسين بن أبى بشر الإمام أبو بكر المروزى (٦٨٤) الحرفى :

تفقه بنيسابور وأحكم علم الكلام،وسمع الحديث من أبى بكر ابن خلف وجماعة ثم سكن بلده قرية خرف وهى كبيرة فيها سوق وجامع على ثلاث فراسخ من مرو ، وأقام على الافتاء والوعظ إلى أن مات فى عشر الثمانين فى شوال سنة ثلاث وخمسمائة ، وروى عنه سعد السمعانى .

٣٣ ــ محمد بن الحسين بن عمر أبو بكر الأرموى الأزدربيجانى الفقيه الشافعى (٣٨٥) :

دخل بغداد سنة خمس وستين وأربعمائة وتفقه على الشيخ أبى إسحاق وتأخر وطال عمره ، وكان عارفاً بالمذهب وسمع الحديث من أبى الحسين بن النقور وطبقته قال ابن السمعانى:وكان جميل السيرة مرضى الطريقة وكان ببغداد فقيه أخر يقال له محمد ابن الحسين الأرموى فنخرج صاحبنا هذا عن الرواية لأجل اشتباه

---

(٦٨٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٠٣ .

(٣٨٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١١٦ .

اسمه ، توفى فى عشر المائة سابع المحرم سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

٣٤ ــ محمد بن عبد الرحمن بن محمد الهذلى الحلوفى المروزى (٦٨٦) :

إمام مفتى عارف بالمذهب سمع أبا الخير الصفار ومحمد ابن الحسن المهر تندقشانى ، ومات فى ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة عن ثمان وسبعين سنة .

٣٥ ــ محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر الإمام أبو الحسن الكرخى الفقيه الشافعى (٦٨٧) :

تلميذ الشيخ أبى إسحاق الشيرازى وسمع جده أبا منصور الكرخى ومكى بن منصور السلار وسمع بهمدان أبا بكر بن منجويه الدنيورى وغيره وبأصبهان أحمد بن عبد الرحمن الدكوانى وببغداد أبا الحسن بن العلاف وابن بيان وروى // عنه جماعة منهم الحافظ أبو موسى المدينى وأبو سعد بن السمعانى وقال رأيته بالكرخ،وهو إمام ورع فقيه مفتى محدث خير أديب شاعر أفنى عمره فى جمع العلم ونشره وكان لا يقنت فى الفجر ويقول قال الشافعى إذا صح الحديث فاتركوا قولى وحدوثوا بالحديث ، وقد صح عندى أن النبى صلى الله عليه وسلم ترك القنوت فى صلاة الصبح ، قال وله

ق ١٢٠ أ

---

(٦٨٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٦ .

(٦٨٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٠٠ .

القصيدة فى السنة نحو مائتى بيت فيها عقيدة السلف، وله تصانيف فى المذهب والتفسير كتبت عنه الكثير ، وتوفى فى شعبان سنة اثنين وخمسمائة ، قلت وله كتاب الفصول فى اعتقاد الأئمة الفحول ، حكى فيه عن أئمة عشرة من السلف مالك وأبى حنيفة والليث والأوزاعى وسفيان الثورى وابن المبارك والشافعى وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية أقوالهم فى أصول العقائد ،ويحكى فيه أئمة أصحابنا بالأسانيد أشياء ملحمة وطرفا وغرائب رحمه الله ومن شعره :

العلم ما كان فيه قال حدثنا
وما سواه أغاليط وأظلام
دعائم الدين آيات مبينة
وبنيات من الأحبار أعلام
قول لا له وقول مصطفى
وهمت بكل مبتدع قهر وأرغام
كل العلوم سوى القرآن مشغله
إلا الحديث وإلا الفقه فى الدين
العلوم ما كان فيه قال حدثنا
وماسوا ذاك وسواس السلاحين

وهذا يبينه قول الشافعى ومن شعراء الحسن الكرخى رحمه الله :

إلا فى غسله لطيفه حكمه
أعشى بيوم يوم القى الالهيا

وإن فرض أعضاء الوضوء الطائف
سيحضرى بها من كان للطف راحيا
فغسلى لوجهى كى اراه معانيا
كفاحا وكى القاه فى الخلد خاليا
وعسلى يدى كى أحدب كنابنا
تمنى يدى دون الشمال ورأينا
ومسحى جميع الرأس باح كرامه
من الرب يعطنى بقالب فاليا
وفى غسل رجلى القيام لسيدى
وأرجوه أن يرضى وينعم باليا

أيضا بيان ذكره عنى ولكن حبال جماله فى القلب ساكن :
إذا أمتك لعواد به فماذا
بصير إذا خلت منه المساكن

٣٦ ــ محمد بن الفضل بن عبد الواحد القاضى أبو الوفاء البانجى (٦٨٨) من البابين القاضى بها الأصبهانى :

ويعرف بابن جلة قال ابن السمعانى:شيخ كيس سمع الكثير وحصل الأصول ، سمع إبراهيم بن محمد القفال وأبا بكر محمد ق ١٢٠ ب ابن رحمة بن ماجة وطائفته ، ورحل إلى بغداد فسمع // طراد الزبينى

---

(٦٨٨) أنظر شذرات الذهب ٤ ٩٨

وابن البطر وخرج له أبو نصر التونارى ، وتوفى بأصبهان سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

٣٧ ــ محمد بن القاسم بن المظفر بن على الفقيه أبو بكر الشهر زوى ثم الموصلى (٦٨٩) :

تلميذ الشيخ أبى إسحاق الشيرازى وسمع منه الحديث وأبى القاسم الأنماطى وأبى نصر وبنيسابور من أبى بكر بن حلف وغيره وطاف البلاد فى شبيبته وأكثر الترحال والاجتماع بالأئمة وحدث بعده فى بلدان وولى القضاء بأماكن شتى ،وروى عنه جماعة منهم أبو سعد السمعانى والحافظ بن عساكر وقال قدم دمشق مراراً أخرها رسولا من المسترشد لأخذ البيعة ولد باربل سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة ، ومات فى جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ببغداد ، وروى الشهرروزى بها عن الأستاذ أبى إسماعيل المتنسى فيما أنشد لنفسه :

لانحر عن إذا ما لهم ضقت به
ذرعا وثم وتورع فارع البال
فبين عفوه عين وانبتاهتها
ينقل الدهر من حال إلى حال
وما اهتمامك بالمحدى عليك وقد
جرى القضاء بارزاق واجال

---

(٦٨٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١١٩ .

٣٨ ــ محمد بن محمود بن محمد بن على بن أبو نصر الشجاعى أبو نصر السرخسى الفقيه الشافعى (٦٩٠) :

المعروف بالسرة مرد تفقه ببغداد على السيد بن على بن يعلى الدنوسى وسمع أبا القاسم الفوارنى وعمه أبا حامد أحمد بن محمد الشجاعى الفقيه وأبا على نظام الملك وأبا نصر محمد بن عبد الرحمن القرشى أخر أصحاب زاهر بن أحمد وجماعة آخرين ، وعنه جماعة منهم الحافظ أبو القاسم بن عساكر وأبو سعد السمعانى وقال كان شيخنا مسنداً لبيب القدر فاضلا ورعاً كبير التهجد والصيام والذكر وكان يفتى ويناظر وقد غمر مذهب الشافعى، وكان مولده سنة اثنين وخمسين وأربعمائة ، وتوفى قى تاسع عشر ذى الحجة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ودفن بمدرسته بسرخس رحمه الله .

٣٩ ــ محمد بن المنتصر بن حفص النوقانى الفقيه الشافعى (٦٩١) :

كان عارفا بالمذهب مفتيا زاهدا سمع محمد بن سعيد الفرخراولى تفسير الثعلبى وبهراة محمد بن على العمرى قال ابن السمعانى : سمعت منه تفسير الثعلبى مات فى رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

---

(٦٩٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٠٤ .

(٦٩١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١١٠

٤٠ ــ محمد بن يحي بن على بن عبد العزيز بن على بن حسين ابن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد (٦٩٢) القاضى أبو المعالى بن القاضى أبى الفضل القرشى الدمشقى قاضيها الشافعى :

ويعرف بابن الصايغ وهو خال الحافظ ابن عساكر وكان يلقب بالقاضى المنتخب والد القاضى الزكى ، تفقه على أبى الفتح المقدسى وناب عن والده لما حج سنة عشر وخمسمائة ثم استقل بالحكم لما كبر والده بعد موته أيضا وكان بدها عفيفا صلب الحكم ، روى الحديث عن أبى القاسم المصيصى وأبى عبد الله بن الحديد وشيخ أبى الفتح وأبى محمد بن البرى // وجماعة بدمشق ق ١٢١ أ ومصر وحدث عنه جماعة منهم ابن أخيه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، والفقيه طرخان بن ماضى التميمى الساعورى وأبو سعد السمعانى وقال : كان حسن السيرة شفوقا على المسلمين وقورا حسن المنظر متوددا ، وآخر من روى عنه أبو المحاسن محمد بن أبى لقمة . قال ابن عساكر : ولد سنة سبع وستين وأربعمائة،ومات فى ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، ودفن عند والده بمسجد القدم .

٤١ ــ محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمود بن ماشادة بن منصور الأصبهانى الواعظ الفقيه (٦٩٣) :

---

(٦٩٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١١٦ .

(٦٩٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١١٤ .

تفقه على أبى بكر بن الجحندى ونبل أمره وصار ذا وجاهه،وكان فصيحا مفوها وعظ ببغداد ووغيرها من البلاد وسمع من أبى المظفر السمعانى وأحمد وشجاع ابنى الصقلى وعائشة الركابية وغيرهم .وروى عنه الحافظ أبو موسى المدينى وأبو سعد ابن السمعانى وقال : هو إمام مفسر واعظ حلو الكلام مليح الإشارة وصار أوحد وقته والرجوع إليه فى بلده،وطعن بالسكين غير مرة فلم يتأثر ،ثم توفى فى حادى عشر ربيع الآخر سنة وثلاثين وخمسمائة بأصبهان .

٤٢ ــ معدان بن كثير بن الحسن أبو المجد البالسى الفقيه الشافعى (٦٩٤) :

قدم بغداد وتفقه على الإمام أبى الشاشى ، وبرع وصار من أئمة المذهب وأعيانه وحصل طرفا صالحا من اللغة والأدب ، وسمع الحديث من أبى نصر الزبينى وأخيه الكامل أبى الفوارس وأبى بكر الطربينى ثم رجع إلى بلده بالس،فاقام بها حتى توفى تقريبا سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٤٣ ــ منصور (٦٩٥) **أبو حفص الراشد بالله أمير المؤمنين أبى جعفر المسترشد بن المستظهر بالله :**

وقد تقدم ذكر أبيه وجده فى طبقات الشافعية وأما الراشد بالله

---

(٦٩٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٠٥ .

(٦٩٥) كتب التاريخ ملئية بالتحدث عنه .

فانه اشتغل على مؤدبه الإمام أبى العباس أحمد بن الرطبى أحد أعيان الشافعية وتلامذة الشيخ أبى إسحاق كما تقدم فى المرتبة التى قبلها، ولد سنة اثنين وخمسمائة وبلغ تسع سنين وخطب له بولاية العهد فى سنة ثلاث عشرة وبويع بالخلافة فى ذى القعدة سنة تسع وعشرين،وكان أبيض جميلاواسع الحلق شديد البطش حسن السيرة حميد الطوبة يؤثر العدل ويكره الشر ، وكان فصيحا ديناً شاعراً سمحا جوادا خليفة جيداً صالحاً لها ولكن لم تطل أيامه أكثر من سنة حتى بلغ وبويع لعمه المقتدى بالله أبى عبد الله محمد بن المستظهر وقيل إنه كتب عليه محضر بسفك الدماء وشرب المنكر وظلم وأخذ أموال الناس واستفتى عليه وخلع فالله علم ثم انه خرج إلى بلاد أذربيجان ثم إلى نواحى أصبهان فمرض هنالك مرضا شديداً ثم دخل عليه فى السادس أو السابع والعشرين من رمضان سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة جماعة من فراشيه وقتل من الملاحدة الباغية فقتلوه بالسكاكين وقيل سموه وهو صائم رحمه الله ودفن . بمدينة حى وله هناك // تربة وعقد له العزاء ببغداد فكان عمره ثلاثين سنة . ق ١٢١
قال العماد الكاتب له الحسن اليوسفى والكرم الحاتمى الهاشمى ، استدعى والدى صفى الدين لتولية الوزارة فتعلل عليه وخلف نيفا وعشرين ولداً ذكراًسامحه الله وغفر له . قال أبو بكر محمد بن يحي الصولى : الناس يقولون إن كان سادس يقوم للناس بخلع فتأملت ذلك فرأيت عجباً أعقد الأمر لنبينا صلى الله عليه وسلم ثم قام بعده أبو بكر وعمر وعثمان وعلى ثم الحسن ، فخلع ومعاوية ويزيد ومعاوية بن يزيد ومروان وعبد الملك ثم ابن الزبير فخلع وقيل

والوليد وسليمان وعمر بن عبد العزيز وهشام ثم الوليد بن يزيد فخلع ، وقيل ثم لم ينتظم لبنى أمية أمر بعد ذلك لا فى إمامة يزيد ولا إبراهيم ولا مروان الحمار الذى ذهبت الدولة على يديه ، تولى السفاح العباسى والمنصور والمهدى والهادى والرشيد ثم الأمين فخلع وقيل المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل والمنتصر والمستعين فخلع وقيل والمعتز والمهتدى والمعتمد والمعتضد والمكتفى والمقتدر فخلع مرتين ، وقيل والقاهر والراضى والمتقى والمستكفى والمطيع ثم الطامع فخلع والقادر والقائم والمقتدى والمستظهر والمسترشد ثم الراشد فخلع وهذا الذى قاله أنما يتمشى على أنه فى كل ستة لابد من واحد يخلع ، ولا شك ان هذا فكراً جيد وأغلبه وهو كان فى أيام المقتدر ثم ما بعده قد جرى على هذا النمط والله أعلم .

٤٤ ــ الموفق بن على محمد بن ثابت أبو محمد الحرفى المروزى البابنى الفقيه الشافعى (٦٩٦) :

تلميذ محي السنة البغوى قال أبو سعد السمعانى:وقرأ أيضا على والدى وقرأ الخلاف ببخارى على أبى بكر الطبرى وتتلمذ له وكان يحفظ المذهب ويتكلم ، وتفقه وكان ورعاً متواضعا زاهداً لم أرفى أهل العلم مثله سيره وخلقا ، وكان يصوم أكثر أيامه ، وتوفى بحرق فى رمضان سنة أربعين وخمسمائة .

---

(٦٩٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٢٥ ، طبقات السبكى ٦ / ١٢٩ .

٤٥ ــ هبة الله بن سهل بن عمر بن أبى عمر بن محمد بن الحسين ابن محمد بن الهيثم أبو محمد البساطامى النيسابورى المعروف بالسيدى الفقيه الشافعى (٦٩٧) :

زوج بنت إمام الحرمين ، مولده فى ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، وسمع الحديث من أبى حفص بن مسروق وعبد الغافر الفارسى وأبى عثمان البحترى وأبى سعد الكنجرودى وأبى بكر البيهقى وجماعة . وعنه جماعة منهم الحافظ ابن عساكر والمؤيد الطوسى وأجاز لأبى القاسم بن الحرستانى وغيره . وذكره أبو سعد السمعانى فى مشايخه فقال:عالم خير كثير العبادة والتهجد لكنه كان عسر الخلق يسر الوجه لا يشتهى الرواية ولا يحب أصحاب الحديث وما كنا نقرأ عليه إلا بجهد جهيد بالساعات ، وتوفى خامس عشرين صفر سنة وثلاثين وخمسمائة عن تسعين سنة .

٤٦ ــ يحيى بن على بن عبد العزيز بن على بن الحسين أبو الفضل الدمشقى (٦٩٨) :

// قاضيها جد الحافظ أبى القاسم بن عساكر لامه ويعرف ق ١٢٢ أ بابن الصايغ . سمع الحسن بن الحسن بن على بن البرى وحيده بن على وعبد الرزارق بن الفضيل وعبد العزيز بن أحمد الكتانى وغيرهم

---

(٦٩٧) أنظر : طبقات المفسرين للسيوطى ٢٣ ، طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٩٣ .

(٦٩٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٠٥ .

ورحل إلى بغداد فتفقه على أبى بكر الشاشى وتفقه بدمشق على القاضى المروزى وصحب الشيخ نصر المقدسى ، وقرأ العربية على ابن أبى الفارسى وولى القضاء بدمشق نيابة عن أبى عبد الله محمد ابن موسى البلاساغونى ثم عن أبى سعد بن محمد بن نصر الهروى وقد روى عنه جماعة منهم عبد الخالق بن أسد وسبطه أبو القاسم ابن عساكر ، قال : وكان ثقة عالما بالعربية فصيحا حلواً نادر المحاضرة . وقال أبو سعد السمعانى : كان جميل الأمر مرضى السير كان الناس يجدونه فى قضاياه وهو أبو شيخنا محمد بن يحي قاضى دمشق وحدث فتفنا عن القاسم وكان يحب من الحديث أجاز لى وقد أورد عنه ابن عساكر حديثا وكان مولده سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، وتوفى فى الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ودفن بتربتهم بمسجد القدم رحمه الله .

المرتبـــــة الخامسة

من الطبقة السابعة

من

أصحـــــاب الشـــــافعى

فيها من أول سنة إحدى وأربعين وخمسمائة

إلى

آخر سنة خمسين

١ ــ إبراهيم بن محمد بن نبهال بن محرر أبو إسحاق العنوى الرقى الفقيه الشافعية (٦٩٩) :

المتصوف تفقه على أبى بكر الشاشى وعلى الغزالى وكتب مصنفاته كثيرا وقرأها عليه وصحبه مدة، وسمع الحديث من أبى محمد ابن زرق الله التميمى وأبى بكر الشاشى وأبى محمد بن السراج وغيرهم . وعنه ابن طبراز وأبو سعد السمعانى وإبراهيم الكندى . قال محمد بن ناصر البغدادى : وكان قدوم أبى إسحاق بن نبهان بغداد سنة إحدى وثمانين وأربعمائة ولما قدم الخطيب أبو القاسم يحي بن طاهر بن عبد الرحمن بن محمد بن بيان إلى بغداد إلى نظام الملك زعم أن الخطب النباتيه سماعه من أبيه غير جده ، ولم يكن معه كتاب ولا أصل فعمد أبو أسحاق بن نبهان ووصفه بالدين والصدق .

وقال أبو الفرج بن الجوزى : رأيته وله سمت وعليه وقار وخشوع ، توفى فى رابع عشر ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ، وله خمس وثمانون سنة .

٢ ــ أحمد بن عبد الله بن على بن عبد الله أبو الحسن بن أبى محمد الأنبوسى البغدادى الفقيه الشافعى الوكيل (٧٠٠) :

تفقه على القاضى محمد بن المظفر الشامى وعلى بن المفضل

---

(٦٩٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٣٥ ــ ١٣٦ .

(٧٠٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٣٠ .

الهمدانى ونظم فى علم الكلام والاعتزال ثم فتح الله عليه بالخلاص من ذلك فرجع إلى مذهب أهل السنة والجماعة . قال الشيخ أبو الفرج بن الجوزى وكان رجوعه على شيخنا أبى الحسن بن الزعفرانى ، سمع الحديث من أبى القاسم بن اليسرى وأبى نصر الزينى وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلى ورزق الله وجماعة ، وعنه جماعة منهم أبو اليمن الكندى وأبو القاسم عبد الرحمن وأبو سعد السمعانى:وقال كان فقيها مفتيا زاهداً يعرف بالمذهب والفرائض // ف ١٢٢ ب
واعتزل الناس وأثر الخمول وترك الشهرة وكان كثير الذكر خشن العيش . قال ابن الجوزى : كانت له الحسنة فى المذهب والخلاف والفرائض والحساب والشروط ، وكان ثقة على سنن السلف وسبيل أهل السنة فى الاعتقاد،وكان ممن يخالف ذلك ولكن يلزم بيته ولايخرج أصلا وما رأيناه فى مسجد وشارع إلا يصلى جمعه وما عرفنا عذره فى ذلك ، وتوفى فى ثامن ذى الحجة سنة اثنين وأربعين وخمسمائة .

٣ ــ أحمد بن محمد بن أحمد أبو نصر الحدينى (٧٠١) :

أحد تلامذة الشيخ أبى إسحاق الشيرازى وأحد العدلين ببغداد قال أبو سعد السمعانى ثنا عن أبى الفضل بن طوق ،وكان مولده سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، توفى فى جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وخمسمائة وصلى عليه ابنه أبو طالب وحضره القضاة والكبار .

---

(٧٠١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٣٨ .

٤ ــ أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن بشار الإمام أبو بكر البوشنجى المعروف بالخرحردى [٧٠٢]

نزيل نيسابور تفقه بمرو على أبى المظفر السمعانى، وكتب تصانيفه كلها وبهراة على أبى بكر الشاشى ، وبرع فى الفقه وسمع الكثير، وحدث وتفرغ للعبادة من الأربعين وتوفى فى نيسابور فى رمضان سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

٥ ــ أحمد بن محمد بن الحسين القاضى أبو بكر الأرجانى [٧٠٣] :

وأصله من برار الأرجان بتشديد الراء كذا ضبطها صاحب الصحاح واستعملها المتنبى فى شعره ،وهى بلده من قرى الأمران ناصح الدين قاضى بسر ، اشتغل فى أول أمره بالمدرسة النظامية بأصبهان، وسمع حديثاً كثيراً من أبى بكر بن ماجه وعنه جماعة منهم أبو بكر بن محمد بن القاسم بن المظفرى الشهرزورى وأبو محمد ابن الخشاب وعلى بن زيادة الكاتب وبات فى القضاء بتيسير وبعسكر مكرم ثم اشتغل بالأدب فبلغ فيه مبلغا كبيرا وكتب عنه كثير وله ديوان كبير فمنه :

أنا أشعر الفقهاء غير مدافع
فى العصر أو أنا أفقه الشعراء

---

(٧٠٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٣٦ .

(٧٠٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٣٧ .

شعرى إذا قلت دون الورى
بالطبع لا يتكلف الا لقاب
شاو رسواك إذا نانبك نايه
يوما وإن كنت من أهل المشورت
فالعين تنظر فيها ماذنا ونای
ولايرى نفسها إلا بمرات

وقال لنا لما استنابه القاضى ناصر الدين عبد القاهر بن محمد على يسير وعسكر مكرم :

ومن النوايب اننى فى
مثل هذا الشخل نايب
ومن العجايب إن لى
صبرا على هدى العجايب

وله أشعار كثيرة معلقة جيدة لطيفة بديعة وقد ذكره العماد الكاتب فى كتابه الخريدة وأثنى عليه ،فقال الأنصارى هو وأن فى العجم مولده وفى العرب مجده وسلفه القديم من الأنصار لم يسمح بنظيره الأعصار أو نسى الأوئل خزرجته فنسى النطق بأنه فارس العلم
١٢٣ أ // وفارس ميدانه وسيف برهانه من أبناء فارس الذين نالوا العلم المعلق فى الثرياجمع بين العذوبة والطيب فى الرى والربا ، توفى بيسير فى ربيع الأول سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

٦ ــ أحمد بن محمد بن سليمان أبو العباس الحويزى (٧٠٤) :

---

(٧٠٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٥٥ .

وحويزة بليدة من معاملة خورستان ، قدم بغداد فتفقه بالنظامية وتأدب ، وقال الشعر وخدم الديوان وبرقت حاله وارتفعت منزلته على نهر الملك فلم تحمد سيرته وظلم وعسف الرعايا بالضرب وغير ذلك مع أنه لم يكن يتناول من مال الديوان شيئا غير جعله ، وكان مع ذلك كثير التلاوة والعبادة والتهجد والصلاة والأوراد فنالله العجم وهجم عليه ثلاثة نفر من السراة فضربوه فمات فى شعبان سنة خمس وخمسمائة ويقال لأنه خسف بقبره أذرعا فالله أعلم .

٧ ــ أمين الدولة كمستكين بن عبد الله الأتابك[٧٠٥] :

واقف المدرسة الأمينية بدمشق ، واظنها أول مدرسة وقفت على الشافعية بدمشق وذلك فى سنة أربع عشرة وخمسمائة،وكان يقال لها النظامية بالشام ، وأول من درس بها جمال الإسلام كما تقدم ، وهو أيضا واقف المدرسة الأمينية على الشافعية والحنفية التى ببصرى أيضا ، كان نائباً على قلعتى صرخد وبصرى للاتابك طغتكين فامتدت أيامه الى أن توفى سنة إحدى وأربعين وخمسمائة وقويت مملكته إلى أن ترأس على البلدين فاستفحل أمره وتقوى بالعرب اس وبالفتح الفرنج أيضاً ، دخل دمشق فنهض لحرب نائب دمشق معين الدين ولما أسر استعان بالملك نور الدين محمود بن الزنكى صاحب حلب إذ ذاك فردوا كيده واسترجعوا البلدين وتفرق عند أصحابه أخذ وآل بنو ساس ولحكوه وتركوه ملقى ثم رجع نور الدين

---

(٧٠٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٣٨

إلى بلده وذلك بعدما خرج إليه ملك دمشق إذ ذاك مجير الدين أتق فاكرمه نور الدين مع جامعة من رؤساء دمشق ، وهو السبب الذى حذا أهل دمشق خطبة الملك نور الدين إلى دمشق كما هو مبسوط فى موضعه .

٨ ــ ثابت بن مفرح بن يوسف أبو الزهد النخعى الشاعر (٧٠٦) :

البلنس نزيل مصر تفقه بها على مذهب الشافعى أرخ السلفى موته فى رجب سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٩ ــ الجنيد بن محمد بن على أبو القاسم القاينى (٧٠٧) :

وقد شارك فى هذا أكبر إمام الطائفة الجنيدى بن محمد ، وهو تقدم وهذا غريب جدا وأبو القاسم هذا نزيل هراة إمام كبير زاهد صالح ورع عامل كيس ، تفقه على الإمام أبى المظفر السمعانى وعبد الرحمن الزاز وسمع بطبس أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبى جعفر وبأصبهان أبا منصور بن شكرويه وأبا بكر بن ماجه ، وبهراة أبا عطاء المليجى ، وعنه عبد الرحيم بن السمعانى وأبو روح الهروى وغيره ، وتوفى فى شوال سنة سبع وأربعين وخمسمائة ذكره ابن الصلاح وحكى عن أبى سعد بن السمعانى // فى الذيل أنه قال انه كان زاهداً ورعاً كيساً ثقة صدوقا حسن الأخلاق كثير التهجد والعبادة . ق ١٢٣ب

---

(٧٠٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٠ .

(٧٠٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٥ .

١٠ ــ الحسن بن محمد بن أبى جعفر القاضى أبو المعالى البلخى [٧٠٨] :

تلميذ البغوى روى عنه أبو سعد السمعانى وأثنى عليه سيرته وأحكامه، وذكر أنه توفى رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

١١ ــ سعد بن الحسين بن محمد بن سهل بن سعد أبو الأنصارى البلنسى الفقيه الشافعى [٧٠٩] :

المحدث الرحال فى العلوم حتى بلغ العين ، تفقه أولا على الغزالى ، وأقام ببغداد مدة فسمع الكثير واسمع ، فروى عن أبى عبد الله البقال وابن البطر وطراد بن محمد وجماعة ، وعنه منهم ابنته فاطمة والحفاظ ابن عساكر وابن السمعانى وأبو موسى المدينى والشيخ أبو الفرج بن الجوزى ، وقال: سافر وركب البحار وقاسى الشدائد وتفقه ببغداد على أبى حامد الغزالى وسمع الحديث وقرأ الأدب على أبى زكريا التبريزى وحصل كتبا نفيسه وقرأت عليه الكثير وكان ثقة توفى ببغداد فى عاشر المحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، قال الذهبى: آخر من حدث عنه بالاجازة أبو منصور بن عفجه .

١٢ ــ سهل بن عبد الرحمن بن أحمد بن سهل بن محمد بن

---

(٧٠٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٨ .

(٧٠٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٢٩ .

محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد أبو القاسم النيسابورى [٧١٠] نزيل طوس السراج الزاهد الفقيه البارع الشافعى :

تفقه على أبى نصر بن القشيرى ، وبرع فى المذهب وعلم الكلام ثم انقطع إلى العبادة ولزم العزلة،وسمع الحديث من أبى الحسن على بن أحمد المؤذن ونصر الله الحسبانى وأبى على بن نبهان وابن بيان . قال ابن السمعانى:وكتبت عنه واغترفت من بحره ومات ، وقد قارب الستين فى ذى القعدة سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

١٣ ــ شافع بن عبد الرشيد بن القاسم أبو عبد الله الجيلى [٧١١] :

أحد أئمة المذهب ، سكن الكرخ وتفقه على الكياالهراسى ودخل إلى الغزالى فتفقه عليه ، وكانت له خدمة بجامع البصرة للمناظرة كل جمعة ويحضرها الفقهاء . قال الشيخ أبو الفرج بن الجوزى وكنت احضر حلقته وأنا صبى والقى المسائل ، وسمع الحديث بالبصرة من ابن عمر النهاويدى القاضى وفطيس بن فضل وابن أبى الفضل الطبسى، وعنه أبو سعد السمعانى وقال سألته عن

---

(٧١٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٣٩ .

(٧١١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٢٩

مولده فقال: دخلت بغداد سنة تسعين وأربعمائة ولى نيف وعشرين سنة ، قال وتوفى فى العشرين من المحرم إحدى وأربعين وخمسمائة .

١٤ ــ هبة الله بن سعد بن طاهر أبو الفوارس الطبري (٤١٢) :

رئيس أهل طبرستان ومدرس النظامية بها للشافعية ، وكان عالماً بالمذهب بارعاً وهو سبط الإمام أبى المحاسن الروياني ، سمع من جده وأبى على الجداد وأبى نصر المطرز وغيرهم . وعنه أبو سعد السمعانى، وقال له معرفة بالمذهب حافظ لكتاب الله كثير التلاوة دائم الذكر سريع الدمعة سمعته // يقول سمعت جدى أبا ق ١٢٤ أ
المحاسن عبد الواحد الروياني يقول الشهرة آفة وكل يتحراها والخمول راحة وكل يتوقاها ، ولد سنة سبعين وأربعمائة ، ومات سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

١٥ ــ عبد الله بن على بن سعيد أبو محمد القصرى الفقيه الشافعى (٤١٣) :

قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر ذكر أبو بكر الشاشى وأبا الحسين الهراسى وعلق المذهب والأصول على أشهيد البيهقى ، وسمع الحديث من أبى القاسم بن بيان وجماعة ، وقدم دمشق وسمعت درسه وسمعت منه الحديث ثم انتقل إلى حلب، وبها توفى سنة اثنين وأربعين وخمسمائة .

---

(٤١٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٤ .

(٤١٣) أنظر . شذرات الذهب ٤ / ١٣١ .

١٦ ــ عبد الله بن على بن سعيد أبو محمد القيسرانى القصرى (٧١٤) :

نسبة إلى بليده قريبة من عكا بالساحل الفقيه الشافعى ، ببغداد بالمدرسة النظامية ثم أنتقل حلب وبنى له ابن العجمى بها مدرسة فدرس بها، وقد سمع جزء من عرفة وأبى القاسم بن بيان وكتب عنه أبو سعد بن السمعانى قال : ومات بحلب سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

١٧ ــ نصر الله بن محمد بن عبد القوى أبو الفتح المصيصى ثم الدمشقى (٧١٥) الفقيه الإمام الشافعى :

الأصولى الأشعرى نسا ومذهبا كذا قاله الحافظ ابن عساكر ، ولد باللاذقية سنة ثمان وأربعمائة وتربى بصور فتفقه بها على الشيخ نصر المقدسى وسمع منه الحديث ومن أبى بكر الخطيب البغدادى بصور ، وهو آخر من روى عنه فى الشام ، وسمع بدمشق أبا القاسم ابن أبى العلاء وغيره ، وببغداد رزق الله بن عبد الوهاب وعاصم ابن الحسن ، بأصبهان أبا منصور محمد بن على بن شكرويه ونظام الملك ، وبارنبار أبا الحسن على بن محمد بن محمد بن الأخضر وقرأ علم الكلام بصور على أبى بكر محمد بن عتيق القيروانى ثم سكن دمشق ودرس بالغزالية بعد شيخه نصر الدين ، وله أوقاف على

---

(٧١٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٣٦

(٧١٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٣١

وجوه البر ، وكان متدينا متعففاً عن أبواب السلطان وقال ابن السمعانى فى الذيل : كان إماماً مفتيا فقيهاً أصوليا متكلما دينا خيرا عن بقية مشايخ الشام ، وكان بسيطا حسن الأخلاق كتبت عنه وكذلك روى عنه جماعة منهم الحافظ أبو القاسم بن عساكر والخطيب أبو القاسم بن ياسين الولعى والقضاة أبو القاسم بن الحرستانى، وآخر من حدث عنه أبو المحاسن بن أبى نعمه . قال ابن عساكر : توفى ليلة الجمعة ثانى ربيع الأول سنة اثنين وأربعين وخمسمائة ، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة بباب الصغير .

١٨ ــ عبد الله بن نصر بن عبد العزيز بن نصر أبو محمد المرتدى الفقيه الشافعى (٧١٦) :

أخذ المذهب من أسعد الميهنتى ورحل وطاف وأخذ عن الأئمة ثم سكن مرو ، وكان بارعاً فى الأدب أخذ عن الأبيورى وله شعر جيد قال ابن السمعانى : وتوفى يوم عاشوراء سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

١٩ ــ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن العلامة أبو محمد الميهنتى المروروذى (٧١٧) :

شيخ الشافعية بتلك البلاد ، تفقه على أبى محمد البغوى

---

(٧١٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٢٨ .

(٧١٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٨

وسمع منه الحديث ومن عبد الله بن الحسن الطبسى وعبد الرزاق بن حسان وجماعة وعنه أبو سعد // السمعانى ، وقال مات فى شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة . ق ١٢٤ ب

٢٠ ــ عبد الرحمن بن على الموفق الفقيه أبو محمد النعيمى المروزى (٧١٨) :

أحد أئمة الشافعية بمرو ، وتفقه على الإمام المظفر السمعانى وسمع منه الحديث ، ومن أبى سعد عبد العزيز القبامى ، وعنه أبو سعد السمعانى وقال : مات فى ربيع الأول سنة اثنين وأربعين وخمسمائة .

٢١ ــ عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار بن عبد الواحد الإمام أبو عبد الله البونى (٧١٩) :

وبون من قرى مرو والشافعى ، تفقه على أبى المظفر السمعانى وصحبه مدة،وسمع منه الحديث ومن محمد بن الحسن المهر بندتشانى وأبى الفضل محمد بن أحمد العارف . قال عبد الرحيم بن السمعانى:مولده فى حدود سنة خمس وأربعين وتوفى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٢٢ ــ على بن السلار أبو الحسن الكردى (٧٢٠) :

---

(٧١٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٣٠ .

(٧١٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٧ .

(٧٢٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٩ .

وزير الديار المصرية للخليفة الظافر الفاطمى العبيدى ، كان فى صغره بالقصر بدار الخلافة ثم تقلبت به الأحوال فى الولايات إلى أن صار وزيراً للخليفة ولقب بالملك العادل سيف الدين أمير الجيوش وكان فيه شهامه وشجاعة وقوة وميل إلى العلماء والفقهاء، وكان شافعى المذهب سنيا ولما كان مباشرا مكان الثغر بالإسكندرية أحتفل ، فأمر بالحافظ أبى طاهر السلفى واكرمه وبنى له مدرسة على مذهب الإمام الشافعى وجعله مدرسها وليس بالثغر سواها على المذهب . وذكر القاضى ابن حلكان فى وفيات الأعيان فى ترجمته أنه كان فيه ظلم ويخبرون أنه قتل سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٢٣ ــ على بن محمد بن عبد العزيز الحافظ أبى حامد بن أحمد ابن محمد بن جعفر أبو الحسن المروزى (٧٢١) الشاوانى :

تفقه على أبى المظفر السمعانى ، منه ومن إسماعيل بن محمد الزاهرى وجماعة ، وعنه أبو سعد السمعانى: ومات فى ربيع الأول سنة تسع وأربعين وخمسمائة عن بضع وثمانين سنة .

٢٤ ــ على بن ناصر بن محمد أبو الحسن البرقانى الفقيه الشافعى (٧٢٢) :

روى عن على بن حمزة البرقانى جزءا قال أبو سعد : كان

---

(٧٢١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٥٢ .

(٧٢٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٥٤ .

مصيبا فى الفتاوى كثير العبادة ، تفقه به جماعة ، ومات فى رمضان سنة تسع وأربعين وخمسمائة عن ثلاث وتسعين سنة .

٢٥ ــ عمر بن على بن سهل أبو سعد الدامغانى المعروف بالسلطان (٧٢٣) :

تلميذ أبى حامد الغزالى وقد وقع أستاذنا الفقيه الشافعى كما تقدم ، قال أبو سعد السمعانى: كان إماما مناظراً واعظاً حسن الظاهر والباطن دقيق القلب سريع الدمعه ، سمع أبا بكر بن خلف الشيزارى وأبا تراب عبد الباقى الداعى والحسن بن أحمد السمرقندى الواعظ وأحمد بن محمد الشجاعى ، وعنه عبد الرحيم السمعانى لقيه بمرو ومات سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

٢٦ ــ مناور بن فركوه عماد الدين أبو مقاتل الديلمى البررى (٧٢٤) :

أحد تلامذة الشيخ أبى محمد الحسن بن مسعود البغوى ، كان فقيهاً عالماً عارفاً بالأدب وله زهادة وفيه عبادة ، ومات سنة ق ١٢٥ أ // ست وأربعين وخمسمائة .

٢٧ ــ محلى بن جميع بن نجا أبو المعالى القرشى المخزومى الأرشونى (٧٢٥) :

---

(٧٢٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٥٣ .

(٧٢٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤١ .

(٧٢٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٥ .

الأصل ثم المصرى قاضى القضاة بها بولاية السلطان الملك العادل ابن وزير مصر له فى سنة سبع وأربعين وخمسمائة ثم عزل قبل موته وتوفى فى ذى القعدة سنة خمسين وخمسمائة وهو مصنف الذخائر فى المذهب ، وهو كتاب جليل نفيس فيه أشياء غريبة ترجمه له ابن خلكان وغيره .

٢٨ ــ محمد بن أحمد بن على بن مجاهد أبو سعد الخنشى وساهى المروزى الفقيه الشافعى (٧٢٦) :

أخذ الفقه عن أبى المظفر السمعانى والفقيه محمد بن عبد الزراق الماجوانى، وكان شيخاً صالحاً سليم الجانب ، روى عنه عبد الرحيم بن السمعانى وقال: مات فى رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٢٩ ــ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسى أخو خطيب (٧٢٧) **الموصل :**

كان فقيهاً شافعيا مناظراً سمع الحديث من ابن البطر والنعالى وعنه ابن أخيه أحمد ، مات فى محرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة رحمه الله .

* * *

---

(٧٢٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٥٢ .

(٧٢٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٣٠ .

٣٠ ــ محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو أبو الإمام أبو عبد الله المروزى[٧٢٨] المقيد : بن المقيدين :

وقال ابن السمعانى: كان فقيها زاهداً ورعاً عابداً متهجداً تاركا للتكلف ، تفقه على الإمام عبد الرحمن الزاز ، وسمع منه ومن أبى المظفر السمعانى وغيرها ، وعنه عبد الرحيم بن السمعانى ، وتوفى فى العشرين من محرم سنة أربع وأربعين وخمسمائة عن اثنين وثمانين سنة .

٣١ ــ محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى صالح البسطامى أبو على الفقيه[٧٢٩] :

المعروف بإمام بغداد ، تفقه على الكياالهراسى ، وسمع من الحسن بن الخلاف ، قال ابن السمعانى : وكان فقيهاً مناظراً شاعراً مجوداً ، توفى ببلخ سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ولم يحدث .

٣٢ ــ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الإمام أبو الفتح الحمدونى البيجديهى المروزى[٧٣٠] :

تفقه على أبى محمد بن السمعانى وسمع الحديث من القاضى

---

(٧٢٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٣٧ .

(٧٢٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٦ .

(٧٣٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٩ .

أبى سعيد محمد بن على بن أبى صالح البغوى وإسماعيل بن أحمد من جمع الترمذى ، وكان فقيهاً زاهداً نظيفا حسن السمت ، مولده سنة سبع وستين وأربعمائة ، ومات تقريبا فى حدود سنة خمسين وخمسمائة .

٣٣ ــ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن أبى برمة أبو الفتح الكشمنهى الخطيب المروزى :

شيخ الصوفية ، تفقه على الإمام أبى المظفر السمعانى وصاهره على ابنه وأخيه وسمع منه الحديث ومن أبى الفضل محمد ابن أحمد العارف الميهنتى وهبة الله بن عبد الوارث،وهو أحسن من روى عنه محمد بن أبى عمران سمع منه جميع صحيح البخارى سنة إحدى وسبعين وأربعمائة بقراءة أبى جعفر الهمدانى وغيره إذ ذاك تسع سنين . وروى عنه أبنه أبو عبد الرحمن محمد بن محمد ومسعود بن محمد المنيعى وشريفة بنت أحمد بن على المعارى وعبد الرحيم بن أبى سعد السمعانى وأبوه أبو سعد السمعانى ، وقال : كان عالماً حسن السيرة جميل الأمر سخياً مكرماً للغرباء ولم أر فى شيوخ الصوفية بمرو مثله . قال عبد الرحيم // وتوفى ق ١٢٥ فى الثالث والعشرين من جمادى الأول سنة ثمان وأربعين وخمسمائة رحمه الله تعالى .

٣٤ ــ محمد بن عبد الكريم بن أحمد أبو الفتح بن أبى القاسم الشهرستانى (٧٣١) :

---

(٧٣١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٩

أحد علماء الكلام مصنف الملل والنحل ونهاية الاقدام وغير ذلك من الكتب المشهورة بين الإمام تفقه لمذهب الشافعى على أحمد ابن محمد الخوافى ، وبرع فى الفقه وأخذ علم الكلام والأصول وطريقة الشيخ أبى الحسن الأشعرى عن أبى نصر القشيرى والأستاذ أبى القاسم الأنصارى تلميذ إمام الحرمين ، وصنف وبرع فى الفقه وفى هذه العلوم ووعظ ببغداد مدة نحو من ثلاث سنين،وظهر له قبول عند العامة وكان كثير المحفوظ وقد سمع الحديث بنيسابور من أبى الحسن على بن أحمد المدينى وغيره . قال أبو سعد السمعانى كتبت عنه بكر ما قال لى ولدت بشهرستان سنة سبع وستين وأربعمائة . وبها توفى فى أواخر شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، غير أنه كان ملهما بالميل إلى أهل البدع يعنى الإسماعيليةوذكر نحو هذا فى كتاب التجير ولمن كان غالباً فى التشيع والله أعلم .

٣٥ ــ محمد بن أبو بكر الدريندى الشروانى [٧٣٢] :

تفقه على الكياالهراسى وأقام بالمدرسة النظامية مدة ، وسمع من أبى الحسن بن أبى الحبروا لمبارك بن الحسين الغسال الثرى وغيره وسمع منه أبو سعد السمعانى وقال:كان فقيها صالحاً متديناً .

٣٦ ــ محمد بن محمد بن عبد الله بن أبى سهل بن أبى طلحة الحافظ أبو طاهر بن أبى بكر المروزى السنجى [٧٣٣] :

---

(٧٣٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٧ .

(٧٣٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٥٠ .

الخطيب بالجامع الأقدم بمر وورحل وطوف وسمع الكثير وتفقه أولا على الإمام أبى المظفر السمعانى وصحبه مدة وعلى بن عبد الرحمن الراز ، وروى عن الإمام أبى بكر الشاسى وثابت بن بندار وعلى بن أحمد المدينى وجعفر السراج وأبى سعد المطرز وخلق . وسمع من عبدالرحيم بن السمعانى صحيح مسلم وسنن النسائى والبركات لابن المبارك وحلية الأولياء لأبى نعيم والأحاديث الألف لشيخه أبى المظفر السمعانى وغير ذلك قال أبو سعد بن السمعانى:وكان إماماً متهجداً متواضعاً سريع الدمعة ، سمع الكثير ونسخ لنفسه ولغيره وله معرفة بالحديث وهو ثقة دين قانع بما هو فيه ، كثير التلاوة حج مع والدى وكان يتولى أمورى بعده وسمعت من لفظه الكثير ، توفى فى التاسع والعشرين من شوال سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٣٧ ــ محمد بن عمر بن يوسف بن محمد القاضى أبو الفضل الأرموى (٧٣٤) :

من أرمية الفقيه الشافعى، ولد ببغداد سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، وتفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى وسمعه من أبى جعفر بن المسلمة وأبى الحسين بن المهتدى بالله وعن المأمون وأبى بكر محمد بن على الخياط وجابر بن ياسين وتفرد بالرواية عنه سماعاً وسمع أيضا من جماعة أخرى . وروى عنه جماعة منهم ابن

---

(٧٣٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٥ .

عساكر والسلفى وأبو سعد السمعانى وابن محمد بن ردو الكندى ، وآخر من روى عنه بالسماع الفتح بن عبد السلام قال أبو سعد السمعانى : هو فقيه إمام متدين ثقة صالح حسن الكلام فى المسائل كثير التلاوة للقرآن ، تفقه على الشيخ أبى الفرج بن الجوزى // سمعت منه بقراءة شيخنا ابن ناصر وقرأت عليه كثيراً من حديثه ، وكان فقيهاً تفقه على الشيخ، وكان ثقة ديناً كثير التلاوة وكان شاهدا فعزل وتوفى فى رجب سنة سبع وأربعين وخمسمائة قلت عن ثمانين سنة .

ق ١٢٦ أ

٣٨ ــ محمد بن يحي بن أبى منصور العلامة أبو سعد النيسابورى (٧٣٥) :

شيخنا ومدرس النظامية بها تفقه على أبى حامد الغزالى وأبى المظفر أحمد بن محمد الخوافى ، وبرع فى الفقه وساد أهل البلاد ، وشرح الوسيط فى كتابه المحيط وله كتاب الانتصاف فى مسائل الخلاف وسمع الحديث من نصر الله الخشنامى وجماعة وكتب عنه أبو سعد السمعانى وقال : كان والده من أهل خير فقعد بنيسابور لأجل القشيرى وصحبه مدة وجاور وتعبد، وأما ابنه فكان أنظر الخراسانين فى زمانه قال وقتلتهالغزاة فى الجامع فى حادى عشر شوال سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، قال ورأيته فى المنام فسألته عن حاله فقال غفر لي وذكر غيره أنهم كانوا يدسون التراب فى فمه حتى مات رحمه الله ، وقال غيره سنة ثمان وأربعين . وقال ابن خلكان:هو أستاذ المتأخرين وأوحدهم علماً وزهداً ، سمع الحديث سنة ست وتسعين وأربعمائة

---

(٧٣٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٥٤

عن أبى حامد بن على بن عبدوس ، وكان مولده سنة ست وسبعين بطرابليس. قال وينسب إليه من الشعر بيتان وهما :

وقالوا بصير الشعر فى الماحية
إذا الشمس لاقته فما خلته حقا
فلمل أكثرى صدغان فى ما وجهه
وقد اسعا قلبى بنفسه صدقا

وقال الشيخ أبو زكريا النووى : فى تهذيب الأسماء واللغات كان إماماً بارعاً فى الفقه والزهد والورع ، وتفقه عليه خلائق فصاروا أئمة ، قتلته الغزاة لما استولوا على نيسابور شهيداً فى رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة . قلت ومن غرائب اختياراته فى المذهب ما حكاه عنه الإمام أبو القاسم الرافعى أنه يقول فى الماء الدائم إذا وقعت فيه نجاسة يمحو من مذهب أبى حنيفة فى اعتبار القدر .

٣٩ ــ منصور بن محمد بن منصور أبو نصر الهلالى الباخرزى [٧٣٦] :

الفقيه الشافعى كان يسكن مدرسة البيهقى بنيسابور قال أبو سعد : كان فقيهاً صالحاً ورعا كثير العبادة مكثرا من الحديث سمع أبا بكر بن خلف وموسى بن عمران الأنصارى وأبا تراب المراغى وعنه عبد الرحيم بن السمعانى والمؤيد الطوسى ، ولد سنة ست وستين وأربعمائة ، ومات سنة تسع وأربعين وخمسمائة رحمه الله .

---

(٧٣٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٥٤ .

٤٠ ــ نصر الله بن منصور بن سهل أبو الفتوح الدوينى [٧٣٧] ودوين من آخر أعمال أذربيجان ممايلى الروم الحبرى الفقيه الشافعى :

قدم ببغداد فتفقه بالنظامية على أبى حامد الغزالى ، وسمع بنيسابور من أبى الحسن المدينى وأبى بكر أحمد بن سهل السراج وعبد الواحد بن القشيرى ، وتفقه عليه القاضى كمال الدين الشهرزورى // وعنه أبو سعد السمعانى وانتخب عليه جزأين ، وقال كان فقيهاً صالحاً مستوراً ، وقال مات ببلخ فى آواخر رمضان سنة ست وأربعين وخمسمائة . ق ١٢٦ ب

٤١ ــ وهب بن سليمان بن أحمد بن الريف الفقيه أبو القاسم السلمى الدمشقى الشافعى [٧٣٨] :

تلميذ جمال الإسلام ومعيده فى الأمينية ، وسمع الحديث من أبى الفضل بن الموازينى وهبة الله بن الأكفانى ، وقرأ بالروايات على محمد بن إبراهيم النسائى ، وروى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وجماعة ، ومات فى رمضان سنة تسع وأربعين وخمسمائة عن إحدى وخمسين سنة رحمه الله .

* * *

---

(٧٣٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٠ .

(٧٣٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٥٣ .

ذكر أقوام ذكرهم ابن الصلاح لم يؤرخ وفاتهم ذكرهم فى هذه الطبقة :

١ ــ محمد بن عبد الملك بن محمد أبو حامد الأسفراينى ثم الجوسفيانى (٧٣٩) :

وجوسقان محلة من اسفرايين تفقه على أبى حامد الاسفراينى ببغداد ، وسمع الحديث من أبى عبد الله الحميدى الحافظ قال فيه أبو سعد السمعانى: هذا هو إمام فاضل متدين حسن السيرة قليل الاختلاط بالناس ثم روى عنه ليتبين لغيره .

* * *

---

(٧٣٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٥٩ .

الطبقة الثامنة

من

أصحاب الإمام الشافعي

رحمهم الله

المرتبة الأولى

منها من سنة إحدى وخمسين وخمسمائة

إلى

سنة إحدى وستين

١ ــ الحسين بن الحسن بن محمد أبو القاسم بن البن الأسدى الدمشقى الشافعى (٧٤٠) :

تفقه على الشيخ نصر بن إبراهيم المقدسى وسمع منه ومن أبى عبد الله الحسن بن أحمد بن أبى الحديد وأبى البركات بن طاوس ، وعنه جماعة منهم حفيده أبو محمد الحسن بن على والحافظ ابن عساكر وابنه القاسم وأبو القاسم بن الحرستانى وأبو المواهب بن صصرى وأخوه أبو القاسم بن صصرى ، وهو آخر من حدث عنه ذكر الحافظ بن عساكر أنه خلط على نفسه ثم تاب توبة نصوحا ، وكان حسن الظن بالله وإن مولده سنة ست وستين وأربعمائة ومات فى نصف ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ودفن بمقبره باب الفواريس .

٢ ــ عبد الجبار بن عبد الجبار بن ثابت بن أحمد أبو أحمد أبو محمد البابى الخرقى (٧٤١) :

قرية من قرى مرو ، تفقه على تاج الإسلام أبى بكر السمعانى وعلى الإمام أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد المرودروى ، وبرع فى الفقه وساد وتقدم ثم اشتغل فى الحساب والفلك وعلوم الأوائل وهو مع ذلك حسن الظن ، ثقة صحيح الصلابة وصنف تاريخا لبلده وسمع الحديث من شيخه أبى بكر بن السمعانى وإسماعيل بن أحمد

---

(٧٤٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٥٨ .

(٧٤١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٦٨ .

البيهقى وعنه أبو سعد السمعانى وعبد الرحيم بن السمعانى ، ولد سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، وتوفى يوم عيد الفطر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

٣ ــ عمر بن أحمد بن منصور بن أبى بكر محمد بن القاسم بن حبيب العلامة أبو حفص عصام الدين النيسابورى (٧٤٢) :

أحد أئمة الشافعية ويعرف بابن الصفار وهو ختن أبى نصر القشيرى على ابنته وهو // من أحفاد الأستاذ أبى بكر بن فورك ، ١٢٧ أ
ولد سنة سبع وسبعين وأربعمائة وسمع بقراءة جده إسماعيل بن عبد الغافر من أبى بكر بن خلف وأبى المظفر موسى بن عمران وأبى القاسم بن عبد الرحمن بن أحمد الواحدى وأبى الحسين المدينى وجماعة ، وعنه جماعة منهم ابنه أبو سعد عبد الله وابن ابنه عبد الرحيم والمؤيد الطوسى وأبو الفضل محمد بن عبد الكريم الرافعى الشارح . قال عبد الغافر الفارسى : هو شاب فاضل دين ورع أصيل إمام أحد وجوه الفقهاء وقال حفيده القاسم بن عبد الله: كان جدى مناظراً لمحمد بن يحي ، وكان يزيد على ابن يحي بعلم الأصلين . وقال أبو سعد السمعانى : هو إمام بارع مبرر جامع لأنواع الفضل من العلوم الشرعية وكان سديد السيرة مكثرا فى الحديث ، توفى يوم عيد الأضحى سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

* * *

---

(٧٤٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٦٨ .

٤ ــ عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة أبو القاسم بن زين الدين جمال الدين الإسلام بن البزرى (٧٤٣) :

نسبة إلى عمل البز وهو الدهن من حب الكتان الشافعى العلامة بالجزيرة ، رحل إلى بغداد واشتغل على الكيا والغزالى وجماعة ، وبرع فى المذهب والدقائق وصنف كتابا فى حل إشكالات المهذب وكان من الذين بمحل رفيع . قال القاضى ابن خلكان: كان أحفظ من بقى فى الدنيا ما يقال لمذهب الشافعى انتفع به خلق كثير ولم يخلف بالجزيرة مثله . مولده سنة إحدى وسبعين وأربعمائة وتوفى فى أحد الربيعين سنة ستين وخمسمائة ، وحكى ابن الصلاح عن ابن نقطة أنه توفى فى ربيع الآخر سنة ستين وخمسمائة .

٥ ــ عمر بن الحسن بن عبد الله أبو حفص الهمذانى (٧٤٤) المعروف بالزاهد :

ورد بغداد بعد سنة خمسمائة وتفقه على أسعد الميهنى وصحب الشيخ جمال الدباسى بها قال أبو سعد السمعانى : وكان ورعاً صالحاً متديناً ثم ورد خراسان وسكن مرو مدة وصحب يوسف الهمدانى الزاهد وكان به يرض نفسه ويداوم التهجد والصوم وأكل الحلال وكان لا يخاف فى الله لومه لائم فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وسمع صحيح البخارى من أبى طالب الحسين بن محمد

---

(٧٤٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٩٦ .

(٧٤٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٧٢ .

الزينبى ،وعنه أبو سعد السمعانى وقال توفى فى أحد الربيعين أو الجمادين سنة أربع وخمس وخمسمائة عن أربع وستين سنة .

٦ ــ محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن على بن إبراهيم ابن عبد الله بن يعقوب أبى الحافظ [٧٤٥] العلامة أبو عبد الله السجديهنى الزاغوالى :

قال أبو سعد السمعانى ، ولد سنة اثنين وسبعين وأربعمائة وسكن مرو وتفقه على والدى وعلى الموفق بن عبد الكريم الهروى وسمع أبا محمد البغوى وغيرهم ، وكان فقيهاً صالحاً حسن السيرة خشن العيش تاركا للتكلف قانعا باليسير عارفا بالحديث وطريقه اشتغل طول عمره ، وله كتاباً مطولاً أكثر من أربع مجلدات مشتملة
ق ١٢٧ ب على // التفسير والحديث والفقه واللغة سماه قيد الأوايد ، وسمع جماعة كثيرة وسمعت بإفادته ، وكانت وفاته بقرية نوس كارنجان فى ثانى عشر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

٧ ــ محمد بن على بن عبد الله بن أحمد بن حمدان أبو سعد [٧٤٦] وأبو عبد الله الحلوانى الحلوى العرى ، وحاوان قبيلة من الأكرد :

قدم فى الصبا وتفقه بها على الغزالى والكيا الهراسى حتى

---

(٧٤٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٨٧ .

(٧٤٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٨٩ .

برع وتميز وقرأ المقامات على مؤلفها الحريرى وشرحها وسمع من الجحندى وأبى سعد عبد الواحد بن القشيرى وأبى بكر محمد بن المصطفى الشافعى القاضى وجماعة ثم سكن التواريخ وحدث ببغداد بالجامع العام فى الموصل وغيرها من البلاد ، وله كتاب غريب الشعر وكتاب الفرق بين العين والراء ، من شعره :

دعانى من مدة مكما دعانى
فداعى الحب للبلوى دعانى
أجاب له الفؤاد ونوم نمنى
وشارا فى الرفاق وودعانى
فِطر فى ساهر فى طول ليلى
وقلبى فى ند الأشواق عانى
فكيف يصبح للعدال سمعى
ولا عقلى لدى ولا جنانى

عاش ستة وسبعين سنة ، ومات فى حدود سنة ستين وخمسمائة رحمه الله .

٨ ــ محمد بن على بن عمر الخطيب أبو بكر البروجردى (٧٤٧) :

ويعرف بالموفق : قدم بغداد وتفقه على أسعد الميهنى وسمع من قاضى المرستان وجماعة ، وقرأ بنفسه الكثير وتفقه بمرو حتى برع فى المذهب وصار من أئمة الشافعية ثم انقطع إلى صحبه يوسف

---

(٧٤٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٧٣ .

ابن أيوب الزاهد ولزم العبادة وسمع منه أبو سعد السمعانى وأثنى عليه ، مات فى ربيع الأول خمس وخمسين وخمسمائة عن إحدى وستين سنة .

٩ ــ محمد بن عمر بن محمد أبو عبد الله الشاشى (٧٤٨) :

فقيه عابد أخذ الفقه فى المذهب من البغوى ، وروى عنه الأربعين الصغرى له رواها عنه عبد الرحيم بن السمعانى ، قال توفى فى شعبان سنة ست وخمسين وخمسمائة عن بضع وسبعين سنة .

١٠ ــ محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الخل الإمام أبو الحسن بن أبى البقاء البغدادى الفقيه الشافعى (٧٤٩) :

تلميذ أبى بكر الشاشى شارح التنبية بكتابه التوجيه،وهو أول من تكلم عليه ، وله كتاب فى أصول الفقه ودرس وأفتى وناظر ، وكانت تدورالفتوى عليه ببغداد لا سيما بمساله ابن سريج فى الطلاق وكان حسن الخط بحيث كان الناس يجيؤن إليه الفتاوى لكتابته لا لحاجتهم ، وروى الحديث عن جماعة من الكبار وحدث عن أبى عبد الله البقالى ونصر بن أبى الخطاب بن البطر وثابت بن بندار وجعفر السراج وجماعة ، وعنه أبو سعد بن السمغانى وأحمد بن طارق والفتح بن عبد السلام وعبد الخالق بن أسد وجماعة أخرهم وفاة

---

(٧٤٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٧٤ .

(٧٤٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٦٤ .

أبو الحسن القطيعى ، قال أبو سعد السمعانى // هو أحد الأئمة ق ١٢٨ أ
الشافعية ببغداد ، برع فى العلم وهو مصيب فى فتاويه وله السيرة
الحسنة والطريقة الجميلة حسن العيش تارك التكلف على طريقة
السلف جليس مسجده الذى بالرحبة لا يخرج منه إلا بقدر الحاجة
مولده سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، ومات فى المحرم سنة اثنين
وخمسين وخمسمائة وقد روى عن أبى محمد بن الحسين البارى
لنفسه :

لاح شيب مهر فى بلاده
وتولى عنى الشباب فزال
لاد فى الفكر فى القيامة قلبى
فتذكرت النار والأغلال
لا درب العباد لا حلب عن
ولو بغيت خيالا
لا تلم هاربا إلى الله خوفا
من ذنوب قد أوريته خيالا
لا تظين ما خيب بخالفك
سواء سبحانه وتعالى

١١ ــ محمد بن محمد بن على بن محمد أبو الفتوح الطائى الهمذانى الفقيه الشافعى (٧٥٠) :

---

(٧٥٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٧٥

تلميذ أبى محمد البغوى وصاحب الأربعين الطائيه أبان عن فوائد وطرق ومسائل غريبة إختارها منها اشتراط التسمية على الذبيحة وقد قرأت هذه الأربعين فى مجلس وأخذ على الشيخ المعمر أبى العباس بن الشحنة عن ابن اللنى عنه ، وقد روى عن جماعة منهم إسماعيل بن الحسن الفرائض وعبد الغفار السيروى وفخر الإسلام عبد الواحد بن إسماعيل الرويانى وأبى بكر بن السمعانى وسيريه الديلمى ومحمد بن طاهر المقدسى وعنه جماعة محمد بن عبد الله بن البنا والحسين بن الزبيرى وهو أخر من روى عنه قال أبو سعد السمعانى يرجع إلى نصيب من العلوم من فقه وحديث وأدب وعظ حضرت وعظه بهمذان فاستحسنت توفى سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

١٢ ــ منان بن محمد بن محفوظ القرشى الدمشقى الفقيه الشافعى ويعرف بابن الحورانى (٧٥١) :

سمع أبا الحسن على بن الدارنى وأبا الحسن على بن أحمد بن تيس المالكى ، وعنه الفقيه أحمد العراقى والقاضى أسعد بن المنجا وعبد الرحيم بن الحسين بن عبدان ويوسف بن عبد الواحد بن وفاء السلمى وغيرهم ، قال السيف بن المجد كان حق الطريقة قد نشأ صبيا إلى أن قضى متدينا تقيا محباً للعلم والأدب والمطالعة للغة العرب ، قلت وله تعاليق وفوائد وطرق وأذكار تؤثر عنه وأشعار دينية ، وكان

---

(٧٥١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٦٠ .

هو والشيخ رسلان أولا مجاورين فى المسجد الذى فى رأس درب آواخر السوق الكثير قريبا من الباب الشرقى ، ويقال انه كان يحفظ التنبية للشيخ أبى إسحاق الشيرازى رحمه الله ، توفى الثلاثاء وقت الظهر الثانى من ربيع الأول إحدى وخمسين وخمسمائة ودفن من الغد وشيعه خلق عظيم وقبره معروف يراز بمقبرة باب الصغير والعجب أن الحافظ بن عساكر // لم يترجمه فى تاريخه ولم يذكره ق ١٢٨ ب أيضا ابن خلكان وبعد وفاته بأربع سنين اجتمع أصحابه ليجمعوا من بينهم شيئا ليبثوا لهم مكانا يجتمعون فيه للذكر فبعث إليهم نور الدين الشهيد من يمنعهم ، فقال لهم شيخهم نصر تلميذ أبى البيان ارجع إليه وقل له بصلابة ما قلت البارحة فى الليل وسألت الله فى باطنك ، ولذا ذكر وقمت إلىّ ورحت بهذه النية ولا تمنع الفقراء فرجع فاعلم الملك نور الدين بذلك فاعترف بصحبته وبعث إليهم بعشرة آلاف درهم ومائة حمل خشب ووقف عليهم إلى الرباط ووقف عليهم مزرعه بحرين رحمه الله .

١٣ ــ نصر بن نصر بن على بن يونس أبو القاسم العكبرى الواعظ الشافعى (٧٥٢) :

سمع الحديث من أبى القاسم بن اليسرى ونظام الملك وأبى الليث نصر بن الحسين السلبى وجماعة ، وعنه ابن ابنه محمد بن على وأبو سعد السمعانى وعبد السلام الزاهرى وعمر بن كريم وأبو

---

(٧٥٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٦٤ .

أحمد بن سكينة وابن الأخضر، وجماعة منهم أبو الحسن القطيعى وآخر من روى عنه بالاجازة أبو الحسن بن المقبر . قال الشيخ أبو الفرج بن الجوزى : كان طاهر الكتابة يقظ وعظ المشايخ ويخبره الناس بعمل إلا عرفه ، ولد سنة ست وستين وأربعمائة ، وتوفى فى ذى الحجة سنة اثنين وخمسين وخمسمائة .

١٤ ــ يحي بن أبي الخير سالم بن أسعد بن يحي بن أبى الحبر اليمنى العمرانى (٧٥٣) :

صاحب البيان درس المهذب ، كان إماما بارعاً كتابه يدل على فضائله الجمة وفوائده المهمة وعلومه الغزيرة وفنونه الكبيرة ، توفى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة رحمه الله .

١٥ ــ عبد الملك الطبرى الزاهد العابد (٧٥٤) :

المجاور بمكة أربعين سنة كانت له كرامات ومعاملات وعبادات بوجه ذكره ابن الصلاح فى الطبقات ولم يؤرخ وفاته .

* * *

---

(٧٥٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٨٥ .

(٧٥٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٦٩ .

المرتبـــــة الثانيـــــة
من الطبقة الثامنـــة
من
أصحـــــاب الشـــــافعى
فيها من أول سنة إحدى وستين وخمسمائة
إلى
آخر سنة سبعين

١ ــ إبراهيم بن الحسن بن طاهر الفقيه أبو طاهر الحموى ثم الدمشقى الشافعى (٧٥٥) :

روى عن أبى على بن نبهان ومحمد بن محمد بن مهدى وأبى طالب الزينبى وأبى طالب اليوسفى وأبى طاهر الحبانى وغيرهم ، وتوفى بدمشق فى صفر سنة إحدى وستين وخمسمائة عن سبع وسبعين سنة وقال أبو سعد السمعانى : كان فقيهاً فاضلاً حسن السيرة ديناً ،سكن دمشق وتفقه ببغداد وكان يتكلم بكلام حسن ، وكان جميل الطريقة حافظاً كتاب الله شافعى المذهب ، وكان أبو القاسم الدمشقى يحسن إلينا عليه وذكره الشيخ تقى الدين ابن الصلاح فى الطبقات ، وحكى عنه حكاية حسنة وهو أنه حضر يوما مجلس الملك العادل نور الدين فأمر الكاتب أن يكتب إلى النعمان بالاحتياط على املاك الرافضة لأنهم يعارضون الشهادة بينهم ، قال فقلت أيها الملك ببغداد أتى أهل // بلده يعارضون على ق ١٢٩ أ ذلك قال فلم يكتب وسكت وأمر الكاتب فكتب فلم أجدها ليعلم عليها إذا صبىّ راكب يتيمم وهو يحوض نهر بارد وهو يقول :

أعدلـــوا مـــا دام أمركـــم
ماعـــدا فـــى النفـــع والضرر
وأحفظـــوا أيـــام دولتكـــم
أنكـــم منهـــا علـــى خطـــر

---

(٧٥٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٩٩ .

أنمـــا الدنيـــا ورتبهـــا حسن
مـــا تبقـــى مـــن الخيـــر

قال فاستدار إلى القبلة وسجد ثم رفع رأسه واستغفر الله مما كان عزم عليه ،ثم مزق الكتاب وتلا قوله تعالى فمن جاءه موعظه من ربه فانتهى فله ما سلف .

٢ ــ أحمد بن يحي بن عبد الباقى بن عبد الواحد الفضايل الزهرى والبغدادى (٧٥٦) :

معيد النظامية بها ويعرف بابن شقران كان إماماً فى اللغة والتصوف ، سمع أبا الحسن بن العلاف وأبا الغنايم بن المقتدى بالله وعنه إبراهيم الشعار وأحمد بن منصور الكازرونى ،توفي فى محرم سنة إحدى وستين وخمسمائة .

٣ ــ الحسن بن العباس بن على بن الحسن بن على بن محمد ابن الحسن بن على بن الحسن بن محمد بن على بن رستم (٧٥٧) **العلامة أبو عبد الله بن أبى الطيب الرستمى الأصبهانى الفقيه الشافعى :**

سمع الحديث من أبى بكر محمد بن أحمد السمسار وسليمان بن إبراهيم الحافظ وأبى الخير محمد بن درا ورزق الله

---

(٧٥٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٩٧ .

(٧٥٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٩٨ .

التميمى وطراد الزينبى وطائفة . وعنه جماعة منهم الحافظ أبو سعد السمعانى وأبو القاسم بن عساكر وأبو موسى المدينى وصنف جزء فى ترجمته وفضائله وهو شيخه الذى أخذ عنه المذهب وقال اقرا المذهب كذا سنة وكان من الشداد فى السنة وأثنى عليه خيرا وقال عبد القاهر الرهاوى : كان فقيهاً زاهداً ورعاً بكاً عاش نيفا وتسعين سنة وكان عامة أهل أصبهان تلاميذه حتى شيخنا أبا موسى المدينى عليه تفقه ،وكان أهل أصبهان لا يتقون إلا بفتواه ، قال وسألنى شيخنا السلفى عن شيوخ أصبهان فذكرته له فقال أعرفه فقيها متنسكا وقال أبو سعد السمعانى إمام متدين ورع بقى أكثر أوقاته فى نشر العلم والفتيا وهو متواضع على طريقة السلف ، وكان مفتى الشافعية . وقال عبد القادر الحافظ أيضا كنا نسمع عليه هو فى رثاثة من الملبس والفرش لا يساوى طائلا وكذلك الدار التى كان فيها وكان الفرق مجتمعه على محبته قال وسمعت بعض أصحابنا الأصبهايين ، يحكى أنه كان فى كل جمعه ينفرد فى موضع يبكى فيه قبل حتى ذهبت عيناه وذكر عنه أبو الفرج بن الجوزى فى المنتظم أنه قال : وقفت على متشدد وهو يتكلم على الناس فلما كان فى الليل رأيت رب العزة فى المنام وهو يقول لى يا حسن وقفت على مبتدع ونظرت إليه وسمعت كلامه لآخر منك النظر فى الدنيا قال فاستيقظت كما ترى للمخاطبة ، وتوفى سنة ستين وقيل إحدى // وستين وخمسمائة وقد جاوز ق ١٢٩ ب
التسعين رحمه الله .

٤ ــ الحصر بن شبل بن الحسين بن على بن عبد الواحد الحارثى الدمشقى (٧٥٨) .

---

(٧٥٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٠٦

خطيبها ومدرس الغزالية والمجاهدية زين له الملك نور الدين المدرسة إلى داخل باب الفرج التى يقال لها العمادية ، فهو أول من درس بهائم اشتهرت بمدرسها بعده العماد الكاتب الأصبهانى كما سيأتى ، تفقه على الشيخ نصر المقدسى وجمال الإسلام ، وبرع فى المذهب وساد بعد صيته وسمع الحديث من الشريف النسيب وأبى طاهر الحنانى وابن الموازينى وأبى الوحش ، سمع المقرى وقرأ عليه القراءات وجماعة،وكتب كثيرا من الفقه والحديث ودرس سنة ثمان عشرة وخمسمائة . قال ابن عساكر : وكان سديد الفتوى واسع المحفوظ ثبتا فى الرواية ذا مروية طاهرة ، لزمت درسه ، مدة علقت عنه فى مسائل الخلاف ، وكان عالماً بالمذهب يتكلم فى الأصول والخلاف وقد حدث عن ابن عساكر وابنه القاسم وابن أخيه زين الأمناء الشيرازى وآخرين . قال ابن عساكر : وكان مولده فى شعبان سنة ست وثمانين وأربعمائة ، وتوفى فى ذى القعدة سنة اثنين وستين وخمسمائة ، ودفن بمقابر باب الفواريس رحمه الله .

٥ ــ عبد الله [٧٥٩] بن رفاعة بن غدير بن على بن أبى عمر بن الدبال بن ثابت بن نعيم أبو محمد السعدى المصرى الشافعى [٧٦٠] :

قاضى الجيزة تفقه على القاضى الخلعى ولزمه وسمع منه

---

(٧٥٩) سقطت من الناسخ .

(٧٦٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٩٨ .

السيرة وسنن أبى داود والأجزاء العشرين ، وغير ذلك من الفوائد وهو آخر من حدث عنه وعن محمد بن عبد الرحمن المسعودى والقاضى عبد الله بن محمد بن محلى وعبد القوى بن الحناب وابن صباح وجماعة ، مولده سنة سبع وستين وأربعمائة ، وتوفى فى ذى القعدة سنة إحدى وستين وخمسمائة قال وقع لنا من طريقه رواية السيرة لمحمد بن إسحاق رحمه الله .

٦ ــ عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد أبو طالب بن العجمى الحلبى الشافعى (٧٦١) :

أحد الروساء رحل إلى بغداد فتفقه بها على أبى بكر الشاشى وأسعد الميهنتى ، وسمع أبا القاسم بن بيان ثم عاد إلى بلده فتقدم بها وساد وبنى للشافعية مدرسة مليحة ، وكانت له همه وفيه عصبية ومحبة للعلماء ، وقد تولى عمارة المدرسة بالجامع ببعلبك الأتابك زنكى بن اقسنفر صاحب حلب ثم حج وولى عمارة المسجد الحرام لصاحب الموصل،وعنه أبو سعد السمعانى والأستاذ أبو محمد بن علوان وأبو القاسم بن صصرى وآخرون ، مولده سنة ثمانين وأربعمائة ، توفى فى نصف شعبان سنة إحدى وستين وخمسمائة .

٧ ــ عبد الرحيم بن رستم أبو الفضائل الريحانى (٧٦٢) :

---

(٧٦١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٩٨ .

(٧٦٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٠٩ .

تفقه ببغداد على أبى منصور سعيد بن الرزاز ، وقدم دمشق مدرس بالمجاهدية ثم بالغزالية ثم ولى قضاء بعلبك لم يزل بها حتى قتل شهيدا فى ربيع الأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة وحمل إلى دمشق فدفن بها قال الحافظ // أبو القاسم بن عساكر وكان عالماً بالمذهب وعلوم القرآن شديداً على المخالفين وله شعر جيد . ق ١٣١ أ

٨ ــ عبد[٧٦٣] القاهر بن عبدالله بن محمد بن حموية بن النضير بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد أبي بكر الصديق رضى الله عنه :

وقال ابن الدبيثى:القاسم بن سعد بن النضر بن سعد بن النضر ابن عبد الرحمن بن القاسم فزاد ونقص الشيخ أبو النجيب البكرى السهروردى أحد الشافعية ومشايخ الصوفية دخل بغداد فاقام بها مدة يتقوت من سقى الماء بالقرية ، ويأتى إلى خربه ، دجلة وبصحبته اقوام ينتفعون به ثم أقبل أقام على الاشتغال فتفقه على أسعد الميهنتى وعلق عنه التعليق وأقام المدرسة النظامية وحرر المذهب واتقن وناظر ثم مال إلى المجاهدة والمعاملة ، فصحب الشيخ حماد الدباس من وزارة الناس والأكابر والسلطان ثم بنى مكانه ذلك الرباط وبنى إلى جانبه مدرسة كلاهما تحت تصريفه ، وفى حوزته وصار ملاذاً يعتصم به الخائف من الخانق والسلطان ثم درس بالنظامية ببغداد سنة خمس وأربعين وخمسمائة ثم عزل بعد سنتين ، وكانت له محفوظات جيده فى الفقه

---

(٧٦٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٠٨ .

وأصوله ، وأصول الدين منها الوسيط فى التفسير للواحدى ووعظ فأجاد من غير تكلف ولا تسجيع وسمع كتبا كثيرة فى الحديث منها كتاب غريب الحديث لأبى عبيد ببغداد على ابن نبهان وتأدب على الفصحى قال عمر بن على القرشى:هو إمام من أئمة الشافعية وعلم من أعلام الصوفية أصبح لسننه أمة صاروا سُرُجاً فى البلاد وأئمة هدى وبنى مدرسة وباطن ودرس وأفتى وولى تدريس النظامية وحدث .

وقال الحافظ بن عساكر ذكر لى أبو النجيب أنه سمع بأصبهان من أبى على الحداد واشتغل بالزهد والمجاهدة مدة واسقى الماء ثم اشتغل بالتذكير ، وحصل له قبول وولى تدريس النظامية وأملى الحديث ، وقدم دمشق سنة ثمان وخمسين عازما على زيارة بيت المقدس فلم يستطع للهدنة بين المسلمين والفرنج ، تحدث بدمشق ووعظ بها،وروي عنه ابن عساكر وأبو سعد السمعانى وأثنى عليه خيراً وابن أخيه الشيخ شهاب السهروردى وجماعة ، مولده سنة تسعين وأربعمائة ، قال ابن الجوزى : وتوفى فى جمادى الأخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة ودفن بمدرسته رحمه الله .

٩ ــ عبد الكريم بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر الحافظ الإمام الشهير [٤٦٤] :

أحد الأعلام الشافعية المحدثين أبو سعد والملقب بتاج الإسلام ابن الإمام تاج الإسلام معين الدين أبى بكر بن الإمام المجتهد أبى المظفر

---

(٧٦٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٠٥ ــ ٢٠٦ .

التميمى السمعانى المروزى صاحب التصانيف الكبيرة والفوائد الغزيزه،ولد فى الحادى والعشرين من شعبان سنة ست وخمسمائة فسمعه أبوه بنيسابور ومرو ومات سنة عشر وله من العمر أربع سنين ، فنشأ بين بنى عمه // وأهله ، فلما زاهق قرأ القرآن والفقه ودرس بالمدرسة العميدية ورحل قبل الثلاثين للعلم إلى أصبهان والعراق والحجاز والشام وطبرستان وما وراء النهر فسمع بنفسه من الفراوى وزاهر الشحامى وهبة الله السيدلى وتميم الجرجانى وعبد الجبار الحوارى وإسماعيل بن محمد الحافظ وخلق لا يحصون كثيرة بمدائن شتى ، وصنف كذلك معجم البلدان وكتب عمن دب ودرج وعمل معجما فى عشر مجلدات . قال ابن النجار سمعت من يذكر أن عدد شيوخه بسبعة ألاف شيخ وهذا لم يبلغه أحد قال: وكان ظريفاً حافظاً واسع الرحلة ثقة صدوقا دينا جميل السيرة مليح التصانيف كثير النثر والأناشيد لطيف المزاج ، قال وروى عنه مشايخه واقرانه وحدثنا عنه جماعة من أهل خراسان وبغداد وقد روى عنه أيضا ابنه منصور بن عبد الرحيم السمعانى الحافظ وأبو القاسم بن عساكر وابنه القاسم وأبو أحمد بن سكينة وعبد العزيز ابن مبينا وأبو روح الهروى وأبو الضوء شهاب الشديانى وخلق كثير وجم غفير ، هذا مع أنه لم يعمر بل مات قبل الستين سنة قال ابن عبد الرحيم : توفى يوم عشرة فى ربيع الأول سنة اثنين وستين وخمسمائة رحمه الله .

ذكر مصنفاته التى سردها ابن النجار : وذكر أنه وجدها بخط المذيل على تاريخ الخطيب أربعمائة طاقة تاريخ مرو خمسمائة طاقة طراز فى أدب الطلب مائة وخمسون طاقة الأسفار عن الأسفار

خمس وعشرون طاقة الإملاء ولا سيما خمس عشر طاقة ، معجم البلدان ، خمسون طاقة ، معجم الشيوخ ثمانون طاقة ، المسافر ، مائة وخمسون طاقة ، النحو والهدايا خمس وعشرون طاقة ، عن العزلة سبعون طاقة ، الأدب فى استعمال الحب خمس طاقات ، المناسك ستون طاقة ، الدعوات أربعون طاقة ، الدعوات النبوية خمس عشرة طاقة ، الحب على غسل اليد خمس طاقات ، افانين البساتين خمس عشرة طاقة ، دخول الحمام خمس عشرة طاقة ، فضل صلاة التسبيح عشر طاقات ، صلاة الضحى عشر طاقات ، تحفة العيدين ثلاثون طاقة ، فضل الذيل خمس طاقات ، فضل الهر ثلاثة طاقات ، الرسائل والوسائل خمس عشر طاقة ، صوم الأيام البيضاء خمس عشرة طاقة ، سلوة الأحباب ورحمه الأصحاب خمس طاقات ، التجير فى المعجم الكبير ثلاثمائة طاقة ، فرط الغرام إلى ساكنى الشام خمس عشرة طاقة ، مقام العلماء بين يدى الأمراء إحدى عشرة طاقة ، المساواة ، والمصافحة ثلاث عشرة طاقة ، ذكرى حبيب رحل ويسرى يسبب بدل عشرون طاقة ، الأمالى الخمس مائيا طاقة ، فوائد المزيد مائة طاقة ، الأخطار فى ركوب البحار سبع طاقات ، الهريسة ثلاثه طاقات ، تاريخ الوفاة للمتاخرى من الرواة خمس عشرة طاقة ، الأنساب ثلاثمائة وخمسون طاقة ، الامالى ستون طاقة ، بحار بحور البخارى عشرون طاقة ،بقديم الحنان إلى الصفات سبعون طاقة ، الصدق فى الصداقة ، الربح فى التجارة دف الأمر عن الكتاب ، الشروع إلى الأوطان // خمس وثلاثون طاقة ، حب الإمام على تخفيف الصلاة ، لقية المشتاق إلى ساكنى العراق ،السد السريانى ثلاثون طاقة ، فضائل الشام .

١٠ ــ على بن الحسن بن الحسن بن أحمد أبو القاسم بن أبى الفضائل الكلائى الدمشقى الفقيه الشافعى [٧٦٥] :

مفتى أهل دمشق وفرضيهم ونحويهم وقرائهم، تفقه على جمال الإسلام وغيره واعاد عنده بالأمينية ودرس بالمجاهدية ، وكانت له حلقة بالجامع يقرىء فيها القرآن والفقه والنحو ، وقرأ القرآن على أبى الوحش سبيع بن قيراط وسمع الحديث منه،ومنه ابنه الحسن بن الحسن ومن أبى تراب بن حيدرة وعبد المنعم بن العمر وغيرهم ، وعنه أبو المواهب وأبو القاسم ابنا صصرى وجماعة ، توفى فى ذى الحجة سنة اثنين وستين وخمسمائة .

١١ ــ على بن عبد الرحمن بن منادر أبو الحسن [٧٦٦] :

أحد كبار الشافعية فى زمانه ، ولى قضاء واسط ثم ولى قضاء ربع الكرخ ثم عزل وسجن إلى أن مات فى ربيع سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

١٢ ــ على بن محمد بن يحي بن على بن عبد العزيز القاضى زكى الدين أبو الحسن القاضى [٧٦٧] **المنتخب أبى المعالى القرشى الدمشقى قاضيها ابن قاضيها :**

---

(٧٦٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٠٥ .

(٧٦٦) أنظر : طبقات السبكى ٧ / ٣٢٠ .

(٧٦٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢١٣ .

سمع من جمال الإسلام على بن المسلم السلمى وعبدالرحمن ابن أبى عقيل وعبد الكريم بن حمزة ، وعنه أبو محمد بن الخشاب مع تقدمه وأبو بكر الباقدارى وعمر بن على القرشى وأبو محمد ابن الأخضر وغيرهم ، قال على بن أحمد الويدى كان نزها عالماً ذا وقار وتدين . وقال الحافظ الذهبى : كان فقيهاً خيراً محمود السيرة استعفى من القضاء فأعفى وذهب إلى العراق فحج منها ثم عاد إلى بغداد فأقام بها سنة وأدركته منيته بها ، فمات يوم الجمعة الثامن والعشرين من شوال سنة أربع وستين وخمسمائة ، ودفن بالقرب من قبر الإمام أحمد بن حنبل رحمهما الله .

١٣ ــ على بن هبة الله بن محمد بن أحمد بن البخارى أبو الحسن بن أبى البركات البغدادى (٧٦٨) :

والد قاضي القضاة أبى طالب شيخ فقيه بارع تفقه على أسعد الميهنتى وسمع أبا القاسم بن بيان وابن نبهان ، ودخل الروم وتولى قضاة قونية ، توفى سنة خمس وستين وخمسمائة .

١٤ ــ عمارة بن على بن زيدان الفقيه نجم الدين أبو محمد المذحجى اليمنى الشافعى الفرضى الشاعر المشهور (٧٦٩) :

تفقه بزبيد بمدرستها أربع سنين ثم اشتغل بالأدب والفرائض وامتدح الملوك والعبيديين ، وكان له ميل إليهم وصنف مجلداً فى

---

(٧٦٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢١٥ .

(٧٦٩) أنظر : إتعاظ الحنفا ٣ / ٢٢٤ ، الخطط المقريزية ٣ / ١٠٧ .

أخبارهم وتاريخ اليمن . قال القاضى ابن خلكان : كان شافعيا شديد التعصب للسنة أديباً ماهراً ولم يزل ماشى الحال فى دولة المصريين إلى أن ملك صلاح الدين فمدحه وامتدح جماعة ثم انه شرع فى أموروأخذفى اتفاق مع رؤساء البلد فى التعصب للعبيديين وإعادة أمره وكانوا ثمانية من الأعيان ، فأمر صلاح الدين بشنقهم فى رمضان من سنة تسع وستين وخمسمائة وكفى الله شرهم . وذكر الشيخ شهاب الدين أبو شامة وغيره أن مولده سنة خمس // عشرة وأنه حج من اليمن فى سنة تسع وأربعين وخمسمائة فسيره صاحب مكة قاسم بن هاشم رسولا إلى الفايز العبيدى خليفة مصر فامتدحه بقصيدته الميمونة التى فيها :

فهل درى البيت أنى بعد فرقته
ما سرت من إلا إلى جزم
حيث الخلافة مضروب سرادقها
بين النقيضين من عفور ومن كرم
وللإمامة أنوار مقدسة يحلوا
التعبصين من ظلم ومن ظلم
وللنبوة إبان ينص لنا على
الخفين من حكم ومن حكم
وللمكارم أعلام يعلمنا مدح
الحرملين من بابين ومن كرم
وللعلى السن يثنى محامدها
على الحميد من فعل ومن شيم

فوصلوا بجائره ثم رجع إلى مكة ثم إلى اليمن ثم حج وعاد إلى مصر فاستوطنها إلى أن جرى له ما جرى .

١٥ ــ محمد بن حمزة بن الشيخ أبى الحسن بن على بن أبى الحسن بن الموازينى أبو المعالى السلمى الدمشقى (٧٧٠) :

تفقه على جمال الإسلام وسمع ببغداد من أبى القاسم بن بيان وبدمشق من هبة الله بن الأكفانى ، وعنه زين الأمناء وأبو القاسم ابن صصرى قال القاسم بن عساكر : كان متحملا حسن الاعتقاد باع أملاكه وأنفقها على نفسه ، توفى فى جمادى الآخرة سنة خمس وستين وخمسمائة .

١٦ ــ محمد بن على بن الوزير أبى نصر بن أحمد بن الوزير نظام الملك بن أبى على الطوسى صدر إمام معظم (٧٧١) :

تفقه على أسعد الميهنتى بمدرسة جدهم ببغداد النظامية ست أعوام ثم صرف ثم أعيد سنة أربع وأربعين وفوض إليه نظر أوقافها وكان ذا جاه عريض وحرمة تامة ثم عزل سنة سبع وخمسين واعتقل مديده ثم أطلق فحج سنة سبع وخمسين ثم سافر إلى دمشق فاكرم مورده ، وولى تدريس الغزالية إلى أن توفى فى أوائل صفر سنة إحدى وستين وخمسمائة ، وقد سمع من أبى الوقت وأبى منصور بن جرون

---

(٧٧٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢١٦ .

(٧٧١) أنظر : طبقات الشافعية للسبكى ٧ / ٢٩ ، طبقات المفسرين للداودى ٢ / ١١٢ .

ولم يرو شيئا لأنه مات شابا .

١٧ ــ محمد بن على بن المسلم بن محمد بن على الفتح أبو بكر بن جمالد الإسلام السلمى الدمشقى وخطيبها (٧٧٢) :

ومدرس الأمينية بعد أبيه ، تفقه على أبيه وسمع منه الحديث ومن هبة الله بن الأكفانى وابن الموازينى وكتب وحصل ودرس ووعظ فى حياة أبيه، ولما مات أبوه ولى تدريس الأمينية ثم ولى خطابة البلد وناب فى القضاء عن الكمال السهروردى ، وكان حسن الاخلاق قليل التصنيع ، روى عنه الحسن بن صصرى والقاسم بن عساكر وغيرها ، وتوفى فى شوال سنة أربع وستين وخمسمائة عن اثنين وستين رحمه الله .

١٨ ــ محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن حامد (٧٧٣) :

وقيل أبو منصور وقيل أبو المظفر الطوسى البروى الشافعى صاحب التعليقة المشهورة فى الخلاف وكان من أكبر أصحاب
ق ١٣٢ أ محمد بن يحي تلميذ الغزالى قال // ابن خلكان : وله جدل مليح مشهور أكثر الاشتغال الفقهاء به ، قال ودخل بغداد فصادف قبولا وأقرأ وتوفى بعد أشهر وقال غيره دخل دمشق سنة خمس وستين ونزل فى السميساطية وكان واعظا فاضلاً مناظراً ووعظ واشتغل

---

(٧٧٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢١٤ .

(٧٧٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٢٤ .

درس وأفاد وظهر له قبول ثم دخل بغداد فوعظ بالنظامية ، وكان فيها شديداً فى الاعتقاد والتحامل على الحنابلة بحيث كان يقول لو أن لى أمر لو ضعت عليهم الجزية ولم يزل حتى ناله منهم أذى فيما ذكر ابن الأمير وصاحب المرأة أن بعض جهلتهم دس إليه من أهدى إليه فمات فيها ، والله أعلم . وقال الإمام الذهبى : كان أحد علماء عصره والمشار إليه بالتقدم فى معرفة الفقه والكلام والنظر وحسن العبارة والبلاغة ، قدم من دمشق فرزق قبولا ببغداد،ودرس بها الأصول والجدل بالمدرسة البهانية وكان يحضر درسه خلق ووعظ بالنظامية ثم عاجله الموت وقد حدث بشيء يسير ، قلت سمع الحديث من محمد بن إسماعيل الفارسى وعبد الوهاب بن شارة السادناجى ، توفى له من العمر خمسون سنة ، سنة سبع وستين وخمسمائة .

١٩ ــ محمد بن محمود بن على الحسن بن يوسف بن حجر ابن عمر والعلامة أبو الرضا الأسدى الطرازى ثم البخارى (٧٧٤) :

قال عبد الرحيم بن السمعانى : كان إماما فاضلاً مبرزاً تقياً ورعاً كثير الذكر والتهجد والتلاوة ، تفقه على أبى محمد الحسين ابن مسعود البغوى بمرو على الإمام عبد العزيز بن عمر ببخارى وسمع أبا الفضل بكر بن محمد الردنجرى ومحمد بن عبد الواحد الدقاقى ومحمد بن على بن حفص قال : وهو أول أستاذ لى فى

---

(٧٧٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٣٧ .

الفقه ، ولد ببخارى سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، ومات فى حدود سنة سبعين وخمسمائة .

٢٠ ــ محمود بن إسماعيل بن عمر بن على الإمام العلامة أبو القاسم الطريثى النيسابورى (٧٧٥) :

تخرج بأبى بكر محمد بن منصور السمعانى فى الفقه ، وبرع فى المذهب وأصول الفقه ، وكان حسن السيرة متواضعا مطرحا للتكلف ، سمع صاعد بن سيار وعبد الغفار السيروى ، وسمع منه عبد الرحيم بن السمعانى وغيره ، ومات فى حدود السبعين وخمسمائة .

٢١ ــ محمود بن محمد بن العباس بن رسلان أبو محمد الخوارزمى الشافعى المعروف بالعباسى (٧٧٦) :

فقيه تلك البلاد ومقدهم تفقه على محي السنة أبى محمد بن الحسين بن مسعود البغوى وسمع الحديث من أبيه وجده من إسماعيل بن أحمد البيهقى وجماعة بمرو وبغداد وغيرهما من البلاد ووعظ بالنظامية ، وسمع منه أحمد بن طارق ويوسف بن مقلد . قال أبو سعد : كان فقيها عارفاً بالمتفق والمختلف صوفيا حسن الظاهر والباطن ، سمع الكثير على كبر السن وعلق المذهب عن

---

(٧٧٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٣٧ .

(٧٧٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٦٨

البغوى وأفاد الناس بخوارزم ، وصنف تاريخا ، ومات سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٢٢ ــ هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن // عساكر صاين الدين ق ١٣٢ ب
أبو الحسن الدمشقى (٧٧٧) :

أخو الحافظ أبى القاسم ، قال أخوه ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، وقرأ بالروايات على أبى الحسن سبيع بن قيراط وغيره ،وتفقه على جمال الإسلام ونصر الله بن محمد ، وسمع من أبى القاسم النسيب وأبى طاهر الحبانى والحسن بن الموازينى وغيرهم ، ورحل بغداد فتفقه أيضا على أسعد الميهنتى وعلق عنه الخلاف ، وقرأ على أبى عبد الله بن لديد المتكلم شيئا من الأصول وعلى أبى الفتح بن برهان شيئا من أصول الفقه ، وسمع جماعة كبيرة هناك وحج سنة إحدى عشرة ورجع إلى بغداد ثم خرج منها سنة أربع عشرة ثم جاء إلى دمشق وأعاد بالأمينية على شيخه أبى الحسن السلمى جمال الإسلام ودرس بالزواية العربية يعنى الغزالية وأفتى وكتب الحديث الكبير وكان معتنيا بعلوم القرآن والنحو واللغة وحدث بطبقات ابن سعد وسنن الدارقطنى وعرضت عليه الخطابه وغيرها ، فامتنع وكان خاله أبو المعالى يجتهد أن ينوب عنه فى القضاء فلم يفعل وكان ثقة ثبتا متيقظا له شعر كثير ، حدث عنه

---

(٧٧٧) أنظر : طبقات الشافعية للسبكى ٧ / ٣٢٤ ، طبقات المفسرين للسيوطى

أخوة الحافظ أبو القاسم وابنه القاسم وأبو سعد السمعانى وبنو أخيه محمد بن الحسن وهم زين الأمناء الحسن وفخر الدين بن عبد الرحمن شيخ الشافعية وتاج الأمناء أحد وأبوه نصر بن عبد الرحيم وغيرهم وقيل أنه وقع فى الحمام ببلخ أياما ثم مات فى شعبان سنة ثلاث وستين وخمسمائة رحمه الله .

٢٣ ــ هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن صصرى أبو الغنايم الثعلبى الدمشقى المعدل (٧٧٨) :

قال الحافظ ابن عساكر :ولد سنة إحدى عشرة وخمسمائة وسمع من الفقيه نصر المصيصى وابن طاوس ، وتفقه على جمال الإسلام أبى الحسن وغيره ، وحفظ القرآن وتأدب وكتب الحديث ورواه وكان كثير الصلاة والتلاوة والصدقة وأوصى بصدقات فى عدة أشياء وجوه البر ، وتوفى فى جمادى الأخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، ودفن بباب توما عند أبيه وجده .

٢٤ ــ يوسف بن عبد الله بن بندار الإمام أبو المحاسن الدمشقى ثم البغدادى (٧٧٩) :

تفقه ببغداد على أسعد الميهنتى ، وبرع فى الفقه وأصوله والخلاف ، وصار أنظر أهل زمانه ودرس النظامية وحدث عن أبى

---

(٧٧٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢١٠ .

(٧٧٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٠٩ .

صالح المؤذن وأبى البركات بن البخارى ، عنه أبو الخير الغيلان ، بعث رسولا إلى خورستان فمات فى شوال سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٢٥ ــ يوسف بن مكى بن يوسف بن على أبو الحجاج الحارثى الدمشقى إمام الجامع (٧٨٠) بها الشافعى :

قال الحافظ بن عساكر كان أبوه حائكا فنشأ يوسف وقرأ بالروايات وتفقه عند أبى الحسين بن المسلم يعنى جمال الإسلام ، ورحل ، وسمع من أبى طالب نور الهدى وأبى على بن المهتدى وأبى سعد بن الطيورى ، وكان يسمع مع أخوه ثم حج وعاد مع حجاج الشام ، ولزم الفقيه نصر الله وأعادله ، وقد أوصى بتدريس الزاوية يعنى الغزالية فلم يصح له وحدث ونصب ، لإمامة الجامع وكتب كثيرا وتوفى فى صفر سنة خمس وستين وخمسمائة رحمه الله .

---

(٧٨٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢١٦ .

المرتبـــــة الثـالثـــة
من الطبقة الثامنة
من
أصحـــــاب الشـــــافعى
فيها من أول سنة إحدى وسبعين وخمسمائة
إلى
آخر سنة ثمانين

١ ــ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الإمام رضى الدين أبو إسحاق الحررى (٧٨١) :

الفقيه الشافعى تفقه على شيخه أبى القاسم بن البرزى ، وساد أهل بلده بعده ، وقد تفقه ببغداد بالنظامية ، ومات فى المحرم سنة سبع وسبعين وخمسمائة عن أربع وستين سنة .

٢ ــ أحمد بن أبى الحسن بن على بن يحيى بن حازم بن على ابن رفاعة الزاهد الكبير المشهور (٧٨٢) **أبو العباس الرفاعى البطايحى المغربى أصلا :**

قدم أبوه من بلاد المغرب فسكن من البطائح بقرية يقال لها أم عبيدة ، وتزوج بأخت الشيخ منصور الزاهد ، ورزق منها أولاداً منهم الشيخ أحمد المذكور ، ومات والده وأمه حامل به ، فنشأ فى كفالة خاله ، وكان ميلاده فى محرم سنة خمسمائة . قال القاضى شمس الدين بن خلكان : كان رجلا صالحاً شافعياً فقيهاً انضم إليه خلق من الفقراء وأحسنوا فيه الاعتقاد وهم الطائفة الرفاعية ويقال لهم الأحمدية والبطائية ولهم أحوال عجيبة من أكل الحيات والنزول إلى التنانير وهى تتضرم نارا والدخول إلى الأتربة وينام واحد منهم

---

(٧٨١) انظر : طبقات الشافعية ٤ / ٢٥٦ ، طبقات المفسرين للسيوطى ٧٣ .

(٧٨٢) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٥٩ ــ ٢٦١ .

فى جانب الفرن والخباز يخبز فى الجانب الآخر وتوقد لهم النار العظمه وتقام السماع فيرفضون عليها إلى أن ينطفى ، ويقال إنهم فى بلادهم يركبون الأسود ونحو ذلك وأشباهه . ولهم أوقات معلومه يجتمع عندهم من الفقراء بالبطايح عالم لا يحصون ويقومون بكتابة الجميع والبطائح عدة قرى مجتمعه فى وسط الماء البصرة ، وقد صنف فى مناقب الشيخ أحمد رحمه الله وأفراد وذكروا من كراماته ومقاماته أشياء حسنة وقال مؤذنه الشيخ يعقوب بن كراز قال سيدى أحمد سلكت كل الطرق الموصله فما رأيت أقرب ولا أصلح ولا أسهل من الافتقار والذل والانكسار فقيل له يا سيدى فكيف تكون ؟ قال يعظم أمر الله ويشفق على خلقه ويقتدى بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه أنه قال : لو أن عند موتى خمسمائة يروحونى بمراوح البدر الطيب وهم من أقرب الناس إلى وعن يساوى مثلهم من أبغض الناس إلى معهم مقاريض يقرضون بها جسمى ذلك مازاد عندى إلا نفقة ولا عندى ما فعلوا ثم قرأ (لكيلا سوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لايحب كل مختال فخور)[1] قال وكان سيدى الشيخ أحمد إذا حضر بين يديه تمرأ ورطب ينفى البسط لنفسه فيأكله ويقول أنا أحق بالدون من غيرى فأنى بمثله . قال وكان لا يجمع بين قميص فى شتاء ولا صيف قال وكان ورده أنه يصلى أربع ، كل ركعة بألف ﴿ قل هو الله أحد ﴾ (٧٨٣) ويستغفر الله كل يوم ألف مرة واستغفاره أن يقول لا إله إلا أنت سبحانك أنى

---

(٧٨٣) الإخلاص .

كنت من الظالمين عملت سواء وظلمت نفسى وأسرفت فى أمرى ولا يغفر الذنوب فاغفرلى على أمل ، أنت التواب الرحيم ياحى ياقيوم // لا إله إلا أنت. قال وتوضا يوما فى برد شديد ومديده ق١٣٣ب فبقى زمانا فتقدمت لاقبلها ، فقال أبو يعقوب شوشت على هذه الضعيفة . قلت من هذه قال يعوضه كانت تأكل رزقها من يدى فهربت منك ، قال ورأيته مرة يتكلم يا مباركة علمت بك العدل عن وطنك فنظرت فإذا حولها قد تعلقت بيديه وهو يعتذر إليها رحمة لها . وذكر أن هرة نامت على كمه فجاء وقت الصلاة وقص كمه ولم يبعدها وعاد من الصلاة فوجدها قد قامت فوصل كمه وحيطه وقال ما أمر تنى قال يعقوب ومرسيدى على دار الطعام فوجد الكلاب يأكلون التمر من القوصرة وهم يتحدثون فوقف عل الباب ليلا ولم يدخل عليهم أحد يؤدبهم وهو يقول أى مباركين اصطلحوا وكلوا ولا يدرون بكم لما يمنعونكم لذا قال وكان سيدى أحمد إذا قدم من سفر شمرو وجمع الحطب ثم يحمله إلى بيوت الأرامل والمساكين ، وكان الفقراء يوافقونه ويوما كان يملى على الملك وتركه لما رأى المساكين يؤثرهم قال وكان يتمثل بهذا البيت:

(٧٨٤) إن كان لى عند سليمى قبول
فلا أبالى مايقول العذول

---

(٧٨٤) وردت هذه الأبيات فى شذرات الذهب ٤ / ٢٦١ .

أغار عليها من أبيها وأمها
ومن كل من يربوا إليها فينظر
وأخذر من أخذ المرل بكفها
وإذا نظرت مثل الذى أبا انظر

قال الشيخ يعقوب بن كراز ، كان سيدى أحمد والفقراء فى مكان إلآ وقال لا إله إلا الله قَدْ حان لى فى هذا المجلس أن يعلم الحاضر الغائب أن أحمد يقول وأنتم تسمعون من خلا بامراه أجنبية فأنا منه برىء وسيدى الشيخ منصور ومنه برى وسيدى المصطفى منه برى وربنا سبحانه منه برى ، ومن خلا بأمرأة فلذلك ومن بكت البيعة انما نكث على نفسه ثم قام من مجلسه ومات بعد شهر وذكروا أنه كان يحسن للجار فى أول أمره ثم فى نهايته كان يقول الجار ولا يسمع وإن كان قريبا منه مكث لذلك نحوا من سبع وستين .

وذكر أبو الفرج بن الجوزى أن سبب مرضه الذى مات فيه أنه سمع القرآن ينشد أبياتا فتواجد منها وكان المنشد الشيخ عبد الغنى بن نقطة حين رأه أنشده أياها فاضطرب وارعج وهى هذه الأبيات .

إذا جن ليلى هام قلبى بذكركم
أنوح كما ناح الحمام المطوق
وفوقى سحاب يمطر الهم والأسى
وقَتى بحار بالأسى تتدفق

سلوا أم عمر كيف بات أسيرها
تفك الأسارى دونه وهو موث
فة أنا منتول ففى القتل راحة
ولا أنا ممنون عليه فيعتق

وقال الشيخ عبد الرحمن بن سلمة سمعت سيدى الشيخ يقول لما حضرت الوفاة سيدى // أحمد قبلها بأيام قلت يا سيدى ما تقول بعدك ولو تقريبا ، فقال أى عمل قل عنى ما دام خيراً ألا وقل الخلق أفضل منى وقد تجرد ولا رأى لنفسه قيمة قط ، وإماما اوريه فيا ولدى يشهد أنى لى مال حتى أوريكم ، إنما أوريكم قلوب الخلق لك ولذريتك إلى يوم القيامة البيعة عامة والنعمة تامة والضمير ثقة هى اليوم شيخة وإلى يوم القيامه مشيخة بمملكة ولذا قال توفى إلى رحمه الله تعالى يوم الخميس ثانى عشر جمادى الأول سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن فى قبة الشيخ يحي النجار ولم يعقب وانما المشيخة فى بنى أخيه والله أعلم .

٣ ــ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الحافظ الكبير الشهير أبو طاهر بن أحمد بن سلفة الأصبهانى الجروانى (٧٨٥) :

وجروان محلة بأصبهان ، السلفى وسلفة لقب لجده أحمد . قال الحافظ عبد الغنى المقدسى سمعته يقول أنا أذكر قتل

---

(٧٨٥) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٥٥ .

نظام الملك سنة خمس وثمانين وأربعمائة وكان عمرى نحو عشر سنين وقد كتبوا عنى فى أول سنة اثنين وتسعين وأنا ابن سبع عشرة سنة وكان أول سماعه من جماعة أخرين خرج لهم معجما أيضا وأقبل على الفقه والعربية حتى برع فيها ، واتقن مذهب الشافعى على الكيا الهراسى وأبى بكر الشاشى وأبى القاسم يوسف بن الزنجانى ، والأدب عن ابن زكريا التبريزى وغيره و حج فسمع بمكة ورحل إلى بلاد كثيرة وسمع وحصل وقدم دمشق سنة تسع وخمسمائة وسمع بها ثم ذهب إلى صور وركب البحر فصار إلى الإسكندرية فأستوطنها إلى أن مات ودرس بها بمدرسة ابن السلار،فكانت أول مدرسة بالثغر ، وكان أول مدرس بها وخرج لسائر البلدان ما عدا بغداد وأصبهان وعمل معجما أخر ، وكان إماماً مقرئا مجوداً نحوياً حافظاً جهبذا فقيهاً مفتياً ونحوياً ماهراً ولغويا محققا ثقة فيما ينقله حجة ثبتا انتهى إليه علو الإسناد فى البلاد ، وقد روى عنه محمد ابن طاهر المقدسى أحد مشايخه وسبطه أبو القاسم عبد الرحمن بن مكى وبين أربع وأربعون سنة ، وروى عنه القاضى عياض بالاجازة ومات قبله وحدث عنه من الحفاظ عبد الغنى المقدسى وعبد القارد الرهاوى وعلى بن المفضل وخلق لا يحصون كثرة لطول مدة حياته وتحدثه فانه مكث نيفا وثمانين سنة يسمع عليه ، قال شيخنا الحافظ الذهبى ولا أعلم أحداً مثله فى هذا وكان يحسن الشعر ويحب من يمدحه قال أبو سعد السمعانى فى الذيل:هو ثقة ورع متقن ثبت حافظ فهم له خط من العربية كثير الحديث حسن الفهم والبصيرة فيه وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر سمع السلفى ممن لا يحصى وحدث بدمشق ، فسمع منه أصحابنا ولم أظفر بمثله

فذاكرته بها فجعل بذكرها من حفظه وما قال لى أحسنت وقال ما هذا مليح آنى شيخ كبير فى هذه البلدة هذه السنن لا يذاكرنى أحد ، وحفظى هكذا،مات السلفى يوم الجمعة وقد صلى الغداة وقد مات تلك الليلة يقرأ الحديث إلى أن غربت الشمس وهو يرد على القارئ اللحن الخفى ، فلما صلى الصبح من يوم الجمعة فى أول وقتها مات فجاءة الخامس من ربيع الأخر سنة ست وسبعين وخمسمائة بالإسكندرية رحمه الله .

ومن شعرة مما رواه الحافظ عبد الغنى :

صل المحـــم والعطـــل مثلـــه
عن فهـم الحـق المبيـن ضلال
وانـى امايلهـم نيكـر لادعـــوا
من معشر قد حاولوا الأشكـال
رغد ويقسون الأمور برأ بهـم
ويـدلسون علـى الـورى الأقـوال
فالأولـون يعـدو الحـد النهـى
قد حد فى وصف الاله تعالى
وبصوروه حـوره مـن جنسنـا
حسبما وليس الله عو مثـال
والأخرون يعطلون ما جاء فى القرآن
افتـــح بالمقـــال مقـــال
وأتو حديث المصطفى أن تقتلوا
ورواه حسوا لايقيـــد مثـــال

وهذه من قصيدة فيها بضعة وعشرون يتناوله مثلها فى السنة .

بالسماع منه وسمعت بقرائته من شيوخ عدة ثم خرج إلى مصر واستوطن بالإسكندرية وتزوج بها أمرأة ذات يسار وحصلت له ثروة بعد فقر وتصرف وصارت له بالإسكندرية وجاهه وبنى له العادل
ق١٣٤ب على بن إسحاق بن السلار أمير مصر مدرسة بالإسكندرية وقال // الحافظ عبد القادر الرهاوى سمعت من يحكى عن الحافظ أبى ناصر أنه قال عن السلفى كان ببغداد كان شعلة نار فى تحصيل الحديث قال عبد القادر : وكان من ملوك مصر الجاه والكلمة النافذة مع مخالفته لهم فى المذهب وكان لا يبدو أنه صفوة لأحد ويجلس للحديث ولا يشرب ماء ولا يبزق ولا يبرك ولا يبدو أنه قدم ، وقد جاوز المائة . بلغنى أن سلطان مصر حضر عنده السماع فأخذ يتحدث مع أخيه فيردهما وقال أنس هذا نحن نقرأ الحديث وانما يحدثان . قال بلغنى أنه فى مدة مقامه وهى أربع وستون سنة ما خرج إلى بستان ولا فرح غير مرة واحدة بل كان عامة فى قهر لا يترك مدرسته ، لا يكاد يدخل عليه الضوء مطالعا فى شئ ،وكان حليماً متحملاً محباً للغرباء وقد سمعت بعض فضلاء همدان يقول السلفى أحفظ الحفاظ . قال عبد القادر :وكان أمراً بالمعروف ناهيا عن المنكر قد ازال من جواره منكرات كثيرة ورأيته يوماً وقد جاءه قوم يقرؤون بالألحان فمنعهم وقال هذه بدعة بل اقرؤا مرسلا . وقال ابن نقطه : كان حافظاً ثقة جوالا فى الأفاق ، سأل عن أحوال الرجال سماعا الذهلى والمؤتمن الساجى وأبا على البردانى وأبا الغنايم الرسى وخميس الجوزى قال قال لى عبد العظيم المنذرى ان أبا الحسن المقدسى قال حفظت أسماء وكنى تصل إلى السلفى

وقال أبو سعد السمعانى أنشدنا يحيى بن سعدون النحوى بدمشق قال أنشدنا السلفى لنفسه .

// ليس حسن الحديث قرب ق١٣٥أ
رجال عند أرباب علمه النقاد
بل علو الحديث عنداون
الاتفان والحفظ صحبه الإسناد
فإذا ما جما فى حديث
فاغتنمه فداك أقصى المراد

٤ ــ أحمد بن محمد بن أبى القاسم الشيخ أبو الرشيد الحفيفى الفقيه الصوفى الزاهد (٧٨٦) :

تفقه مدة وصحب الشيخ أبا النجيب السهروردى وسمع الحديث من زاهر السخامى وأبى بكر بن عبد الباقى الأنصارى جماعة ثم لزم الخلوة مدة اثنى عشرة سنة وظهرت له الكرامات والأحوال . قال عمر بن على القرشى وقد كتبت من خلاله ما يقارب ثمانين خلة . قال ابن النجار : بلغنى أنه مات فى جمادى الأخرة سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

٥ ــ داود بن محمد بن الحسن بن خالد القاضى أبو سليمان الخالدى الأدبلى ثم الحصكيفى (٧٨٧) :

لأنه تولى قضاء حصين كيفا ، مولده سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة

---

(٧٨٦) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٥٩

(٧٨٧) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٥

بالموصل واشتغل ببغداد وسمع بها من أبى القاسم بن بيان ، وبمرو من أبى منصور محمد بن على بن محمود الكراعى ، وقدم دمشق رسولا فحدث بها ثم سكن الموصل وحدث صحيح البخارى إلا أنه سقط عليه وعليهم من الإسناد ،ورحل واستمر الوهم روى عنه أبو القاسم بن صصرى وأبو نصر بن الشيرازى وأجاز إليه عبد الرحمن ، توفى بالموصل يوم النحر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

٦ ــ زيد بن نصر بن تميم [٧٨٨] ويقال أحمد بن نصر بن تميم أبو القاسم الحموى :

الفقيه الشافعى المتكلم الأشعرى تفقه على جمال الإسلام ، وروى عنه وعن عبد الكريم بن حمزة وكان شديد التعصب لمذهب الأشعرى ، وقد ولى حسبة دمشق وحسبة مصر أيضا ، وعنه أبو القاسم بن صصرى . وقال المواهب بن صصرى:توفى فى شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة وقد جاوز السبعين .

٧ ــ سعد بن محمد بن صيفى شهاب الدين أبو الفوارس التميمى الشاعر الملقب بالحيص بيص [٧٨٩] :

قيل انه رأى الناس فى شدة واختلاط فقال مالهم فى حيص بيص فعرف بذلك وكان من فضلاء الناس وأذكياهم تفقه على

---

(٧٨٨) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٤٧

(٧٨٩) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٤٨

مذهب الشافعى بالرى على الف محمد بن عبد الكريم الزاز وتكلم فى مسائل الخلاف وأمتدح الملوك والخلفاء والوزراء وأكتسب مالا جزيلا ومجداً ببلاد ذكره ابن السمعانى فى ذيله فقال كان فصيحا حسن الشعر . وقال الذهبى : سمع من أبى طالب الحسين بن محمد الذهبى بواسط من أبى المجد محمد بن جهور وله ديوان مشهور وترسل،وكان بارعاً فى الشعر محسنا بديع المعانى بليغ الرسائل مطلعاً على أمهات اللغة وقال ابن الطيب : كان شاعراً فاضلاً وافر الأدب عظيم المنزلة فى الدولتين العباسية // ق١٣٥ب والسلجوقية ، وكان ذا معرفة تامة بالأدب وحفظ كثيراً من الشعر ، إماماً فى الرأى حسن العقيدة ، حدثنى عبد الباقى بن رزيق الحلبى الزاهد قال رأيته واجتمعت به فكان صدراً فى كل علم عظيم النفس حسن الشارة يركب الخيل العربية ويتقلد بسيفين ويحمل خلفه الرمح ويأخذ نفسه بما يأخذ به الأمراء ويتناول فى لفظة ويعقد القاف وكان أفصح من رأيت وكان يناظر على مذهب الجمهور يعنى أهل السنة ولهذا قال فيه أبو القاسم بن الفضل .

لم ينادى ولم يطول طرطورك
ما فيك شعره من تميم
وكان الصب وافرط الحنصال اليانس
وأسرت ما يبت من نور الظلم
ليس داوحة من نصف ولا يقرا
ولا يدفع إلا دى عن حميم

قال القاضى شهاب الدين شداد فاجاءبه الحيص بيص بما

سمعناه من لفظة .

لا يضع من عظيم قدرو إن
كنت مشار إليه بالتعظيم
فالشريف الكريم يصغر قدرا
بالتعدى على الشريف الكريم
ولع الخمر بالعقول وفى الخمر
تنجيها وبالتحريم

وقد روى عنه أيضا محمد بن أبى البدر بن المتنبى وغيره ، وتوفى فى سادس شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٨ ــ عبد الله بن حمزة بن محمد بن سمادة أبو الفرج الكرمانى ثم الحرفتى ثم الدمشقى (٧٩٠) :

خطيب دومة تفقه على جمال الإسلام وروى عنه وعن أبى القاسم ابن صصرى وأخيه أبى المواهب بن صصرى وقال كان ثقة صالحاً ، توفى فى ربيع الأخر سنة إحدى وسبعين وخمسمائة وهو فى عشر الثمانين .

٩ ــ عبد الله بن الخضر بن الحسين أبو البركات الموصلى الفقيه الشافعى (٧٩١) :

المعروف بابن السرجى حصل المذهب وناظر وسمع أبا بكر

---

(٧٩٠) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٤٠ .

(٧٩١) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٤٨ .

الأنصارى وأبا منصور الشيبانى وجماعة وانتفع به جماعة من أهل الموصل وكان إماماً مثبتا ، وروى عنه غير واحد منهم محمد بن هلوان والفقيه بهاء الدين بن شداد ، توفى سنة أربع وسبعين وخمسمائة رحمه الله .

١٠ــ عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبى سعيد كمال الدين أبو الأنبارى النحوى (٧٩٢) :

صاحب أسرار العربية وغيره من التصانيف المفيدة التى تزيد على مائة مصنف ، تفقه ببغداد بالمدرسة النظامية مدة على أبى منصور بن الززاز وأخذ علم العربية عن أبى السعادات السجرى واللغة عن أبى منصور الجواليقى . وبرع حتى صار شيخ العراق وأقر النحو بالنظامية ثم انقطع إلى منزله فى العلم والعبادة وإفادة الناس والفراغ فى الدنيا والصبر على حسن العيش وحاصل أمره الزهد فى الدنيا والتوكل على الله عز وجل ، روى الحديث عن أبيه وخليفة بن محفوظ الأنبارى ومحمد بن محمد بن عطاف وأحمد بن نظام الملك ، وعنه الحافظ أبو بكر الحازمى // وابن الذهبى وجماعة وتوفى ق١٣٦أ
فى شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة عن أربع وستين سنة ومن شعره .

دع الفؤاد بما فيه من الحرف
ليس التصوف بالتلبيس والخرق
بل التصوف صفوا القلب من
كذر وروتُه الصفوفيه أعظم الحرق

---

(٧٩٢) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٥٨ ــ ٢٥٩

وصبر نفس على أدنى مطاعها
وعن مطامعها فى الخلق بالخلق
وترك دعوى بمعنى فيه حفنة
فكيف دعوى بلا معنى ولا حلق

١١ ــ على بن أحمد بن محمد بن عمر بن حسن أبو الحسن العلوى الحسين الريدى [٧٩٣] البغدادى الفقيه الشافعى المحدث العابد القدوة :

سمع ابن ناصر وابن الراغونى ونصر بن نصر العكبرى وانتخب لنفسه أجزءاً وحدث بها وسمع منه شيوخه وأقرانه بتركاته منهم عمر القرشى وعمر العليمى وأبو المواهب بن صصرى وقال ابن الدبيثى : كان ثقة صدوقاً أحد الأعيان والزهاد والنسك وحفظ القرآن وكتب الكثير من الحديث وجمعه وحصل الفقه ، وكان نبيلاً جامعاً لصفات الخير . سمعت شيخنا ابن ناصر يعظم شأنه ويفتى عليه ويصف زهده ودينه ، وذكر شيخنا الذهبى أن الوزير عضد الدين بن رئيس الروساء كان قد نذر ان عاد إلى الوزارة أن يعطيه ألف دينار فعاد فبعث إليه بمثلها وبعثت إليه أم الخليفة بمثلها أيضا ولم ينصرف فيها بل بنى بها مسجداً واشترى بها كتبا للفقه وانتفع بها الناس ، وكان مولده سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، وتوفى فى حياه أبويه فى شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة ودفن بدارة .

---

(٧٩٣) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٥١ .

١٢ ــ على بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الحافظ الكبير تقة الدين أبو القاسم بن عساكر (٧٩٤) :

فخر الشافعية وإمام أهل الحديث فى زمانه وحامل لوائهم صاحب تاريخ دمشق وغير ذلك من المصنفات المفيدة المشهورة ، مولده فى مستهل سنة تسع وتسعين وأربعمائة وسمعه أخوه أيضا ابن هبة الله فى سنة خمس وخمسمائة وبعدها من الشريف أبى القاسم الشيب وأبى القاسم بن داوم بن زيد وأبى الوحش سبيع بن قيراط وأبى طاهر بن الحبانى وأبى الحسن بن الموازينى ثم سمع بنفسه بدمشق من جماعة ، ثم رحل إلى بغداد سنة عشرين وحج منها سنة إحدى وعشرين وسمع بمكة وعاد إليها فأقام بها خمس سنين يشتغل ويحصل ويسمع ويتفقه بالنظامية ويعلق مسائل الخلاف على أبى سعد إسماعيل بن أبى صالح المؤذن ثم رجع يعلم جماً وسمع كثيراً ثم عاد إلى الرحلة فى سنة تسع وعشرين إلى خراسان وأصبهان وغيرهما من البلاد وبقى بجوارهما ، ومع السنين رجع . وقد سمع من مشايخ كبار وصغار نحو ألف وثلاثمائة شيخ وثمانين امرأة ونيف . وقد حدث بأصبهان وخراسان وبغداد وغيرهم من البلاد وسمع منه جماعة من كبار الحفاظ كأبى يعلى الهمدانى وأبى سعد // السمعانى ، وروى عنه ابنه القاسم وبنو أخيه فخر الدين

---

(٧٩٤) أنظر : النجوم الزاهرة ٦ / ٧٧ ، وفيات الأعيان ١ / ٣٣٥ ، البداية والنهاية ١٢ / ٢٩٤ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٢٨ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٣٩ ، مرأة الجنان ٣ / ٣٩٣ .

أبو منصور وزين الأمناء وتاج الأمناء وعبد الرحيم وعز الدين النسابة محمد بن رباح الأمناء الحافظ وأبو المواهب بن صصرى وأخوه أبو القاسم بن صصرى والحافظ عبد القادر الرهاوى والقاضى أبو القاسم بن الحرستانى والقاضى أبو نصر بن الشيرازى ومحمد بن أخى الشيخ أبى البيان والبهاء على بن الحرنى وخلق كبير وجم غفير .

قال الحافظ أبو سعد السمعانى فى تاريخه هو كثير العلم غزير الفضل حافظ ثقة متقن دين حسن السمت جمع بين معرفة المنون والأسانيد ، صحيح القراءة مثبت ، حج ورحل وتعبد وبالغ فى الطلب إلى أن جمع ما لم يجمع غيره ، وفاق على أقرانه وصنف التصانيف وخرج التخاريج وشرع فى تاريخ دمشق وقال ابنه الحافظ أبو محمد القاسم : كان أبى رحمه الله مواظبا على صلاة الجماعة وتلاوة القرآن فى كل جمعة ويختم فى رمضان كل يوم يعتكف فى المنارة الشرقية ويحيى ليلة النصف والعيدين بالصلاة والذكر وكان كثير النوافل والأذكار ، يحاسب نفسه على لحظة تذهب فى غير طاعة وقال لما حملت بى أمى رأت فى منامها قائلاً يقول لها تلدين غلاما ما يكون له شأن قال وحدثنى أن أباه رأى رؤيا معناها ما تولد لك ولد يحى الله به السنة . قلت تصديق هذه الرؤيا ما جلب إلى الشام من كتب الإسلام المشهورة كمسند الإمام أحمد ومسند أبى يعلى الموصلى وغير ذلك من المسانيد والصفار قال وحدثنى أبى قال كنت يوما أقرا على الفتح المختار بن عبد الحميد وهو يتحدث مع الجماعة فقال قدم علينا أبو على بن الوزير فقلنا ما رأينا مثله ثم قدم علينا أبو سعد السمعانى فقلنا ما رأينا مثله حتى قدم

علينا هذا فلم ير مثله . وقال الحافظ نصر البوناري لكن إسماعيل الحافظ كان أشهد منه . فقلت له فعلى هذا ما رأى سيدنا مثله فقال لا تقل هذا ، قال الله تعالى ﴿ **فلا تزكوا أنفسكم** ﴾ قلت وقد قال تعالى ﴿ **وأما بنعمة ربك فحدث** ﴾ قال : نعم لو قال قائل أن عيني لم تر مثلي لصدق . قال أبو المواهب وأنا أقول لم أر مثله ولا من اجتمع فيه من لزوم طريقة واحدة مدة أربعين سنة من له دوام الصلوات في الصف الأول إلا من عدد والاعتكاف في رمضان وعشر ذي الحجة وعدم التطلع إلى تحصيل الاملاك وبناء الدور قد أسقط ذلك عن نفسه وأعرض عن طلب المناصب من الإمامة والخطابة واياها بعد ما عرضت عليه وقلة التفاته إلى الأمراء وأخذ نفسه بالمعروف والنهي عن المنكر لا يأخذه في الله لومة لائم ثم قال لي لما عزمت على التحديث الله المطلع أنه ما حملني على ذلك حب الرياسة والتقدم . بل قلت متى أروى ما جمعت ويأتي بفائدة // أخلفه بعدي صحائف فاستخرت ق١٣٧أ الله واستأذنت أعيان شيوخي ورؤساء البلد وطفت عليهم فكل قال ومن احق بهذا منك فشرعت في ذلك في سنة ثلاث وثلاثين وذكره ابن النجار في تاريخه فقال إمام : المحدثين في وقته ومن انتهت إليه الرياسة في الحفظ والاتقان والمعرفة التامة والثقة وإنه ختم هذا الشأن . روى عنه جماعة في حياته سماعا واجازة قال وقرأت بخط الحافظ معمر بن الفاخر في معجمة أخبرني أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي الحافظ من لفظة بمنى إملاء يوم النفر الأول ، وكان أحفظ فرأيت من طلبه الحديث والشأن وكان

شيخنا الإمام إسماعيل بن محمد بفضله على جميع من لقيناهم من أهل أصبهان وغيرها . وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبى سمعت أبا الخير النوبيتى يقول سمعت أبا محمد المنذرى الحافظ يقول سألت شيخنا على بن المفضل الحافظ عن أربعة يعاصروا أنهم أحفظ . فقال من قلت الحافظ ابن ناصر وابن عساكر . فقال ابن عساكر فقلت الحافظ أبو موسى المدينى وابن عساكر . فقال ابن عساكر فضلت الحافظ أبو طاهر السلفى وابن عساكر فقال السلفى شيخنا السلفى شيخنا قال الذهبى معناه أنه ومرشحه أن يصرح بابن عساكرأحفظ منه ولا فهو أحفظ منه وما رأى ابن عساكر مثل نفسه من أبى حازم بذلك قال ولذلك رأيت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزى يميل إلى ذلك ، قال وقرأت بخط عمر ابن الحاجب قال حكى من أثق به أن الحافظ عبد الغنى قال الحافظ ابن عساكر برجال الشام أعرف من البخارى بهم وندم على ذلك السماح منه وقال الحافظ أبو محمد عبد القادر الرهاوى رأيت الحافظ السلفى والحافظ أبا يعلى الهمدانى والحافظ أبا موسى المدينى ما رأيت فيهم مثل ابن عساكر قال شيخنا الحافظ أبو عبد الله الذهبى ومع جلالته وحفظه يروى الأحاديث الواهية والموضوعة ولا ببينها وكذا ، كان عامة الحفاظ الذين بعد القرون الثلاث إلا ابن ساريك أبعده الله عن ذلك وأى فائدة لمعرفة الرجال والمصنفات التاريخ والجرح والتعديل إلا كشف الحديث المكذوب وهتكه وبين أمره لئلا يروح على من لا يعلم قلت لقد صدق آثابه الله فى هذا وشد أزره وأنزله

من النزل حيث جاء من يحتج بذلك مع علمه أو جهله فيدخل فاعل ذلك فى قول القائل :

فإن كنت لا تدرى فتلك مصيبة
وإن تدرى فالمصيبة أعظم

قال وله شعر جيد يملى عقيب مجالسه فمنه :

* فيالـيت شعـرى بمـن أكـون
وما قدر الله لى فى الازل *
أيا نفس جاء المشيب
فماذا التصابى وماذا الغزل
فولى شبابى كأن لم يكن
وجاء مشيبى كأن لم يزل

// [ق ١٣٧ ب]

قال ابنه الحافظ أبو محمد القاسم توفى أبى رحمه الله فى حادى عشر رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة وحضر الصلاة عليه السلطان صلاح الدين وصليت عليه فى الجامع والشيخ قطب الدين النيسابورى فى الميدان الذى يقابل المصلى ودفن بمقبرة باب الصغير ، ورأى له جماعة منامات حسنة ورثى بقصائد رحمه الله وأكرمه ومن مصنفاته المشهورة التاريخ الكبير ثمانمائة جزء فى ثمانين مجلد الموافقات اثنان وسبعون جزءاً الأطراف للسنن الأربعة

---

* ورد هذا البيت على هامش المخطوطة .

ثمانية وأربعين ، عوالى مالك أحد وثلاثين ، الثانى لحديث مالك العالى وغرايب مالك عوالى سبعة مجلد عوالى الثورى مجلدين ، معجم شيوخه ١٢ جزء ، مناقب الشبان،افضل أصحاب الحديث ، السباعيان ، تبيين كذب المفترى على الشيخ أبى الحسن الأشعرى مجلد ذكر ترجمة حسنة للأشعرى وطبقات أصحابه إلى زمانه وذكر اعتقاده من كتابه الا بانة وغيرها من الكتب التى صار إليها الأشعرى بعد رجوعه من الاعتزال وفروعه إلى طريقة أهل السنة والاعتدال ، ورد فيه على من حمله بالعظائم ومن مناقبة وما يريه على الفضائل والعزايم وبالجملة فهو كتاب نافع يحتاج إلى الوقوف على كل فاضل بارع كتاب الزهادة فى منزل الشهادة مجلد فضل الحماد مجلد ، عاشوراء ثلاث أجزاء ، الأربعون الطوال ، الأربعون الجهادية ، الأربعون البلدية ، الأربعون الابدال ، كتاب الزلازل ثلاث أجزاء كبير متفرقة فى فضائل البلدان ومن أحاديث أهلها وله أربعين مجلس وثمان مجالس فى فنون شتىء وفوائد كثيرة وخرج لشيخه كمال الإسلام مشيخه ولجماعة من مشايخه وأصحابه تخاريج كبيرة وخرج فى آخر عمره لنفسه كتاب الأبدال ولم يتمه ولو تم لجاء فى مائتى جزء ، وقد تولى مسجد دار الحديث النورية وأملى على كرسى الحديث الذى بها وله فيه مجلس مقتف ونظم قصيده فى العزيمةوبرع فيها وإذاكان ما يمليه فى خالص العنبر و للثقة به فكان أولى من وضعت له دار الحديث وأفضل من جلس فى زمانه للإملاء والتحديث فرحمه الله وأكرم مثواه .

* * *

١٣ ــ علي بن أبى المكارم بن لسان أبو القاسم الدمشقى الشافعى (٧٩٥) :

أحد الأعيان بمصر ، قال الشيخ محيى الدين مما الحقه من التراجم على طبقات ابن الصلاح ، تفقه على الإمام أبى المحاسن يوسف بن عبد الله الدمشقى مدرس النظامية وأعاد عنده وله معرفة بفنون ، وتوفى سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

١٤ ــ محمد بن أسعد بن محمد بن الحسين الإمام مجد الدين أبو منصور الطرسي العطاري (٧٩٦) :

المعروف بحفدة أحد أئمة الشافعية فقيهاً وأصولا ووعظاً ، تفقه أولا بمرو على أبى بكر محمد بن منصور المعانى انتقل إلى مروه الدود فلازم محيى السنة وغيرهما ثم رحل إلى بخارى أو اشتغل // واشتغل بها على بعض مشايخ الحنفية وعاد إلى أذربيجان ق١٣٨أ واجمع عليه لوعظة وحسن كلامه وفصاحته وسمع أيضا من عبد الغفار السيروى أبي الفتيان الرواسى الحافظ وناصر بن أحمد العياص . وعنه أبو المواهب بن صصرى وأبو أحمد بن سكر وعبد العزيز بن الأخضر وأخرون . وقال السمعانى كتبت عنه بمرو نيسابور وكان فقيهاً واعظاً مناظراً جلداً ، مولده سنة ست وثمانين وأربعمائة . قال ابن خلكان وتوفى بتبريز فى ربيع الأخر سنة إحدى

---

(٧٩٥) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٦٧

(٧٩٦) انظر : شذرات الذهب ٤ ٢٤٦ .

وقيل ثلاث وسبعين وخمسمائة والله أعلم . قال الذهبى الثانى أصح قال الذهبى فيما قرأت عليه أنا أحمد بن إسحاق أنا يوسف بن رافع الأسدى قدم علينا مصر أنا محمد بن أسعد أنا محي السنة الحسين ابن مسعود انا أحمد بن عبد الله الصالحى ثنا أبو الحسين بن بإران ثنا إسماعيل الصفلا ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرازق أنا عمر عن عاصم بن أبى النجودعن أبى وائل عن معاذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهل يكب الناس فى النار على وجوههم أو قال على مناظرهم إلا حصائد السنتهم .

١٥ ــ محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن على قاضى القضاة كمال الدين أبو الفضل بن أبى محمد بن الشهرزورى (٧٩٧) ثم الموصلى الشافعى :

ولد سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ، وتفقة ببغداد على أسعد المهينى وسمع الحديث من جده لأمه علىّ بن أحمد بن طرف وأبى البركات بن خميس وغيرهم ونور الهدى أبى طالب الرسى ، وتولى قضاء بلدة الموصل ، وكان يتردد فى الرسليه إلى بغداد وخراسان من الأتابك زنكى ثم قدم الشام وافداً على الملك نور الدين فأكرمه وأوفده رسولاً إلى حلب إلى الديوان العزيز ببغداد ثم ولى قضاء دمشق فى سنة خمس وخمسين وخمسمائة ونظر الأوقاف والأموال السلطانية وغير ذلك وتقدم عنده وهو خليق بذلك فأحسن السيره

---

(٧٩٧) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٤١ .

فى الظاهر والسريرة وبنى المساجد وعمر الجامع وحدد معالم واستحدث الشباك الكمالى الذى يصلى فيه نواب السلطنه اليوم ويجلس فيه الحاكم الشافعى بعد الخلوة للنظر فى المظالم وصرف الصدقات حربا على عادة هذا الزمان وقد بنى القاضى كمال الدين أثابه الله مدرسة بالموصل ومدرسة بنصبيين ورباطا بالمدينة النبوية ووقوف هامة على الحنابلة وله غير ذلك من المعروف والبر والقرب قال أبو محمد القاسم بن عساكر ولى قضاء دمشق سنة خمس وخمسين وكان يتكلم فى الأصول حسنا وكان أديباً شاعراً طريفاً فكه المجلس وقف وقوفا كثيرة ، وكان خبيراً بالسياسة وتدبير الملك وقال القاضى ابن خلكان : ولى قضاء دمشق وترقى إلى درجة الوزارة وحكم فى البلاد الشاميه واستناب ولده محي الدين بحلب وتمكن فى المدرسة النورية تمكينا بالغا ، فلما تملك السلطان صلاح الدين أقره على ما كان عليه وله أوقاف كثيرة بالموصل ونصبيين // ودمشق وعظمت رياسته و نال ما لم ينله أحد من المتقدمين، وذكر ق ١٣٨ ب سبط الجوزى أن صلاح الدين لما دخل دمشق سنة سبعين وتلقاه العامة ونثروا عليه الذهب والدارهم فرح بذلك ونزل فى دار تسمى بدار العسير وتأخر عند فتح القلعة أياما فمشى بنفسه إلى دار القاضى كمال الدين فابرع له القاضى وخرج لتلقيه بالرحب والإجلال وقال سيدنا طب نفسا وقر عينا فالأمراء أمرك والبلد بلدك فكان هذا مما رفع منزلة القاضى عند الناس وأحس الملك بتواضعه أيضا . وقد ذكره الشيخ أبو الفرج فى منتظمة وأثنى عليه وقال: كان رئيس أهل بيته ولاه نور الدين القضاء ثم استوزره وأورده رسولاً إلى بغداد فذكر

أنه كتب قصة إلى المقتفى وكتب فى أعلاها محمد بن عبد الله الرسول فكتب المقتفى صلى الله عليه وسلم ، قلت وقد روى عنه أبو المواهب وأخوه ابن صصري والشيخ موفق بن قدامه والبهاء عبد الرحمن وأبو محمد بن الأخضر وآخرون ، وكانت وفاته فى يوم الخميس سادس المحرم سنة اثنين وسبعين وخمسمائة ودفن بقاسيون وقد رثاه ولده القاضى محي الدين يحلب بقصيدته التى أولها :

المواسقحى قاسيوه وسلموا على
جدث بادى النساء وترجموا
وأدو إليه عن كتب تحيه
مكفكم اهداها القلب والفم

ومما يؤثر من شعر القاضى كمال الدين رحمه الله :

وجاءوا عشاء يهرعون وقد أبدا
يحسمى من ذا الصبابه الوان
فقالوا وكل معظم بعض ما رأى
أصابتك عين قلت أن واحقان

قوله ان لغة نعم بمعناها كما روى عن عبد الله بن الزبير أن رجلا قال له لعن الله ناقة حملتنى إليك فقال له إن وصاحبها .

١٦ ــ محمد بن عبد العزيز بن الفقيه أبو عبد الله الأربلى الشافعى : (٧٩٨)

---

(٧٩٨) أنظر شذرات الذهب ٥ / ٢٦٨

معيد النظامية كان باراً فى المذهب قال ابن النجار : بلغنى أنه أتى الشام فمات بها فى حدود سنة ثمانين وخمسمائة ومن شعره :

دويدك ما لدينا نا الدينة
قد رتب بمكر وهها من أهلها وصحابها
لقد فات فى الأفاق كل مرفق
أفاق بها من سكره وصحابها
فسئل جامع الأموال فيها يحرضه
أضلنها من بعده أم أسرابها
هى الال نا حدرها ودرها لأهلها
وما الأل إلا لمعه من سرابها
وكم اسد ساد البرايا بيره ولو
نابها حطب إذا ما وفى بها
* فأصبح فيها لعبرة الأولى النهى
بمخلبها قد مزقته ونابها *

١٧ ــ محمد بن الفضل أبو الفضل القزوينى الرافعى (٧٩٩) :

والد الشارح المشهور // تفقه ببلده على ملكدان بن العركى ق ١٣٩ أ وأبى على بن شافعى وأبى سليمان الزهرى وسمع منهم الحديث ثم

---

* ورد هذا البيت على هامش المخطوطة

(٧٩٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٦٨

قدم بغداد فتفقه على أبى منصور سعيد بن الرزاز بالنظامية وسمع منه ومن سعد الخير ومحمد بن طراد الزينبى وغيرهم ثم رحل إلى بغداد ونيسابور فتفقه على محمد بن يحى تلميذ الغزالى فبرع عليه وحصل المذهب وسمع بها من أبى عبد الله الفراوى وعبد الخالق ابن الشحامى ثم عاد إلى وطنه ودرس الفقه وروى الحديث وأخذ عنه ولده الإمام أبو الفضائل الرافعى رحمه الله ، توفى فى رمضان سنة ثمانين وخمسمائة وهو فى عشر السبعين .

١٨ ــ محمد بن المحسن بن الحسين بن أبى المضاء الخطيب شمس الدين أبو عبد الله السكيكى ثم المصرى (٨٠٠) :

نشأ بمصر وقرأ بها الأدب ، وسمع بدمشق من ابن عساكر وغيره ودخل بغداد فأشتغل بها وسمع بها من أبى زرعه وابن البطر ثم عاد إلى مصر فاتصل بالسلطان صلاح الدين وولاه خطابة مصر وهو أول من خطب بها لبنى العباس وبعثه بذلك السلطان صلاح الدين رسولا إلى بغداد وأثنى عليه القاضى الفاضل فى رسالته بذلك ، وكانت وفاته بدمشق فى سنة اثنين وسبعين وخمسمائة ولم يكن يكمل الأربعين .

١٩ ــ محمد بن هبة الله بن عبد السيد السلماسى الفقيه الشافعى (٨٠١) :

---

(٨٠٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٤٣ .

(٨٠١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٤٨ .

قال ابن خلكان: هو والدى شهر طريقة الشريف بالعراق وقصده الناس واشتغلوا عليه، وخَرَّجَ من تلامذته علماء ومدرسين منهم العماد محمد والكمال موسى ابنا يونس الموصلين والشرف محمد بن علوان بن مهاجر وكان مسدداً فى الفتوى، واعاد نظامية بغداد وأتقن فى فنون، وتوفى فى شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٢٠ ــ مسعود بن محمد بن مسعود قطب الدين النيسابورى أبو المعالى الطرابيسى الفقيه الشافعى [٨٠٢] :

نزيل دمشق ولد سنة مات الغزالى خمس وخمسمائة أخذ عن والده الأدب ثم رحل إلى مرو فتفقه على إسحاق إبراهيم بن محمد المروزى ، وتفقه بنيسابور على ابن يحي وبرع فى المذهب ودرس فى نظامية نيسابور ، وورد بغداد فوعظ بها فحصل له فنون تام ثم ورد دمشق سنة أربعين فأقبل عليه أهلها لديته وعلمه وتفننه درس بالمجاهدية وبالزواية الغزالية بعد نصر الله المصيصى ثم رحل فدرس بالمدرستين النورية والأسدية ثم مضى إلى همدان وولى بها التدريس مدة ثم عاد دمشق وعاد إلى تدريس الغزالية والخاروجيه تفرد برياسة المذهب وحصل على قبول الصدق فى الوعظ ، وكان متوداً حسن الأخلاق جيد النظر فصيحاً بليغا كثير التودد فقيهاً نحريرا فانتفع به الناس وحضر بعض مجالسه الملك نور الدين فجعل يتكلم وينادیه فى كلامه يا محمود كما يخاطبه البرهان البلخى فأنفذ

---

(٨٠٢) أنظر شذرات الذهب ٤ / ٢٦٣ .

إليه الحاجب يقول لا يخاطب الملك باسمه وقيل لنور الدين بعد
ق ١٣٩ ب ذلك فقال كان // البلخى إذا قال محمود تقشعر كل شعره فى جسدى وهذا إذا قال هذا يقسو قلبى حكاه فى البسيط وقد سمع الحديث من هبة الله السيدى وعبد الجبار البيهقى وحدث عنه ابن حموية وجماعة واجاز للبهاء والضياء المقد سيين ، مات سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن بمقبره له أنشاها عند مقابر الصوفية مسجد أعلى الصخرات التى بمقبره طاحون الميدان ووقف كتبه رحمه الله .

٢١ ــ هبة الله بن أبى نصر محمد بن هبة الله بن محمد البخارى أبو المظفر بن القاضى أبى طالب (٨٠٣) :

كان بارعاً فى علم مذهب الشافعى وفى الكلام وولاه الخليفة الناصر لدين الله ثنايا الوزارة فمكث فيها أقل من سنة، ومات فى محرم سنة ثمانين وخمسمائة .

٢٢ ــ هبة الله بن محمد بن هبة الله بن ممثل أبو محمد بن أبى نصر الشيرازى البغدادى (٨٠٤) :

ولى بها ثم الدمشقى استوطنها، كان مولده ببغداد سنة خمسمائة وقدم دمشق سنة ثلاثين وولى إمامة مشهد علىّ بالجامع

---

(٨٠٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٦٨ .

(٨٠٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٤٠ .

وفوض إليه عقد الانكحة وكان دينا حسن الطريقة عدلاً فاضلاً واعظا وسمع ببغداد أبا على بن نبهان ومحمد بن الحسن بن باكر الفارسى وجماعة، وعنه ابنه القاضى أبو نصر الذى تولى المشهد وابن ابنه أبو المعالى أحمد بن محمد بن أبو المواهب بن صصرى وآخرون ، توفى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

٢٣ ــ هبة الله بن يحي بن الحسن أبو جعفر بن البوقى الواسطى العطار الفقيه الشافعى (٨٠٥) :

كان عارفا بالمذهب والخلاف والفرائض ، تفقه على الشيخ أبى على الفارقى ، وبرع فى المذهب وناظر واستنفد به الوزير عون الدين بن هبيرة إلى بغداد فحدث بها وسمع بها أبا بكر الأنصارى وسمع أيضا من أبى نعيم الحمارى وأبى نعيم بن زيزب وخميس الجوزى ، وعنه ابن الأخضر وأبو إسحاق الكاشغرى وجماعة ، ومات ببلده واسط فى ذى القعدة سنة إحدى وسبعين وخمسمائة وله ثلاث وثمانون سنة .

٢٤ ــ يوسف بن محمد بن على بن سعد الموصلى ثم البغدادى :

أخو سليمان وعلى ووالد الموفق عبد اللطيف صحب الشيخ نجيب الدين السهروردى ، وتفقه عليه وسمع أبا القاسم بن السمرقندى وأبا منصور بن خيرون وخلقا وسمع منه ابنه ، وتوفى فى محرم سنة ست وسبعين وخمسمائة عن إحدى وستين سنة .

---

(٨٠٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٥٧ .

٢٥ ــ يونس بن محمد بن منعه بن مالك بن محمد الإمام رضى الدين أبو الفضل الموصلى الشافعى [٨٠٦] :

ولد يونس بالموصل وكان شافعيا وابناه لصلبه كمال الدين موسى وعماد الدين محمد مشهوران كبيران، مولده باربل سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، وتفقه بها على الحسين بن نصر بن سعيد بن محمد الرزاز وابن خميس الجهنى وسمع منه كثيرا من حديثه ثم انحدر إلى بغداد فتفقه على أبى منصور ثم رجع إلى الموصل وسكنها وأقبل عليه متولها ودرس وأفتى وناظرو انتفع به جماعة من الفقهاء ، وتوفى فى محرم سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

---

(٨٠٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٦٧ .

المرتبـــــة الرابعـــة
من الطبقة الثامنة
من
أصحـــــاب الشـــــافعى
فيها من أول سنة [ق ١٤٠ أ]إحدى وثمانين وخمسمائة
إلى
آخر سنة تسعين

١ ــ إسماعيل بن على بن إبراهيم بن أبى القاسم أبو الفضل الخزرى (٨٠٧) :

الأصل خزرنـرد بين أذربيجان وأرمينية ثم الدمشقى الدار والمولد الفقيه والشافعى الشروطى : كان يشهد على باب الجامع بدمشق بصيراً بكتابة الشروط وله عناية بعلم الفقه والحديث ، تفقه على جمال الإسلام ونصر الله المصيصى وسمع الحديث منهما ومن هبة الله بن الأكفانى وعلى بن منيس ويحي بن بطريق وجماعة . ورحل إلى بغداد مرات ،فسمع بها من جماعة أخرين وبالأنبار وغيرهما وعنه عمر بن القرشى وأبو المواهب بن صصرى والحافظ عبد القادر الرهاوى ، والشيخ موفق الدين والبهاء عبد الرحمن ويوسف بن خليل والعماد عبد الهادى والزين بن عبدالله وجماعة ، وتوفى فى سلخ جمادى الأول سنة ثمانين وخمسمائة عن تسعين سنة .

٢ ــ أحمد بن إسماعيل بن يوسف رضى الدين أبو الخير الكالقانى القزوينى الفقيه الإمام العلامة (٨٠٨) :

فى مذهب الشافعى وفى الوعظ ، مولده سنة اثنتى عشرة وخمسمائة بقزوين ،وتفقه على أبى ملكداد بن على العمرقى ثم له محل إلى نيسابور فتفقه بها على محمد بن يحي حتى برع فى المذهب

---

(٨٠٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٦٨ .

(٨٠٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٩٨ .

وساد وتقدم وصار رئيس الأصحاب وقدم بغداد بها وحصل له قبول تام فى العلم وكان يتكلم يوما وابن الجوزى يوما ويحضر مجلسهما أمير المؤمنين المستضىء بأمر الله من وراء الأستار وتحضر الخلائق والأمم،وكان فصيحاً بليغاً مفوها حلو المنطق حسن السمت كثير العبادة والصيام والتلاوة كثير الذكر قليل الماكل وقد ولى تدريس النظامية ببغداد سنة تسع إلى سنة ثمانين ثم عاد إلى بلده . قال ابن البخارى:وكان رئيس أصحاب الشافعى إماما فى المذهب والخلاف والأصول والتفسير والوعظ ، حدث بالكتب كصحيح مسلم ومسند إسحاق بن راهوية وتاريخ نيسابور والسنن الكبرى للبيهقى ودلائل النبوة والبعث والنشور له أيضا ، وأملى مجالس كثيرة وسمع الكثير من أبيه ومن أبى عبد الله الفراوى وزاهر الشحامى وعبد الغافر بن إسماعيل وجماعة ببغداد والطالقانى وغير ذلك ، وحدث عنه ابن الدبيثى وأثنى عليه الموفق عبد اللطيف وبالغ فى وصفه ومدحه أبو البقاء إسماعيل بن محمد المؤدب البغدادى وحدث عنه بمسند إسحاق وغيرهم . قال ابن الدبيثى وولى المنذرى ، توفى سنة تسعين وخمسمائة . قال ابن البخارى عن والده أبى المناقب محمد بن أحمد بن إسماعيل أن أباه توفى فى محرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة فالله أعلم .

٣ ــ (٨٠٩) أحمد بن عبد الله فخر الدين أبو العباس بن الفويرة الفقيه الشافعى الواعظ :

---

(٨٠٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٠١ .

قدم دمشق فوعظ بها بمصر // وحصل له قبول تام فيهما ، ق ١٤٠ ب
توفى فى شوال سنة تسعين وخمسمائة .

٤ ــ الحسن بن الإمام أبى جعفر بن هبة الله يحي بن إبراهيم بن الحسن بن أحمد الفقيه أبو على الواسطى الشافعى (٨١٠) المعدل المعروف بابن النوفى :

ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وتفقه على أبيه وبرع فى المذهب وتقدم وسمع من أبى الكرم نصر الله بن محمد بن مجلد وأبى عبد الله محمد بن على الجلانى وسعد بن عبد الكريم العبد جائى،وببغداد من الوزير أبى المظفر بن هبيرة وأبى الفتح بن البطر وجماعة . وعنه أبو عبد الله الدبيتى وقال :كان إليه الفتاوى بواسط ، وتوفى فى سادس شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

٥ ــ الحسين بن حمزة بن الحسين بن حبيش الهرانى الحبسى القضاء الحموى :

قاضيها أمين الدين أبو القاسم (٨١١) الشافعى أحد الكرماء والجود وكان الملك صلاح الدين يكرمه ويجله ويحترمه ، وكان هذا الرجل يصنف الخاص والعام ولايقبل من أحد براً ولا شيئا ، مات سنة سبع ثمانين وخمسمائة .

---

(٨١٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٩٣ .

(٨١١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٩١ .

٦ ــ الحسن بن عبد الله بن رواحه بن إبراهيم بن عبد الله بن رواحه الأنصارى الخزرجى[٨١٢] الحموى بن خطيبها الفقيه الشافعى :

ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة ،وسمع بدمشق من أبى المظفر الفلكى وأبى الحسن على بن سليمان المرادى والصابن هبة الله بن هبة الله وجماعة . وكان قدم غرم على الدخول إلى المغرب فركب البحر فوقع فى أسر الفرنج فمكث عندهم مدة ،وولدله هنالك ثم سلمه الله فخرج ومعه ابنه عز الدين بن عبد الله فدخل إسكندرية وأسمعه من السلفى الكبير وله شعر جيد رائج ثم كانت وفاته شهادة على عكا مع الملك صلاح الدين فى سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٧ ــ عبد الله بن أسعد بن على بن عيسى بن مهدى الدين أبو الفرج بن الدهان الموصلى الشافعى[٨١٣] :

الشاعر له ديوان ويعرف أيضا بابن الجمصى وكان محمود الفضائل متفقها وقد ورد على الملك صلاح الدين فأكرمه وأحسن إليه وقال جمال الدين القفطى قدم الشام وصحب أبا سعد بن أبى عصرون وكان يلزم درسه ثم انه ولى التدريس لخمس ، وتوفى بها فى شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة .

---

(٨١٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٨٣ .

(٨١٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٦٩ .

٨ ــ عبد الله بن برى بن عبد الجبار بن برى العلامة أبو محمد ابن أبى الوحش المقدس الأصل المصرى النحوى [٨١٤] الشافعى :

قرأ النحو على أبى محمد بن عبد الملك النحوى وسمع الحديث من أبى صادق المدينى وأبى عبد الله محمد بن أحمد الرازى وأبى العباس بن الخطبة وغيرهم وتصدر بجامع للاشتغال بالعربية ورحل إليه الطلبة وتخرج به جماعة وانفرد بهذا الشأن وقد تصدر جماعة من تلامذته فى حياته ومن أشهرهم أبو موسى عيسى ابن ملاعب الحرولى صاحب القانون ، وقال القفطى : كان عالماً بكتاب سيبويه وعلله وبالشواهد // وكان لا يُرَسَلُ كتاب إلى ملوك ق ١٤١ أ الآفاق حتى يعرض عليه ليتصفحه وكان ينسب إليه الغفلة مع هذا ، وروى عنه الحافظ على بن المفضل والشيخ أبو عمر المقدس والفقيه نجم الدين عبد الله بن نجم بن ماس صاحب الجواهر والبراهين الحموى . قال الموفق عبد اللطيف كان أبو موسى شيخا محققا صحيحاً ماذج الطباع أبله فى أمور الدنيا فيه يغفل عجبت يستبعد من سمعه أن يجتمع فى رجل متقن العلم فمن ذلك أنه كان يلبس الثبات الفاخرة ويأخذ فى كمه العنب والبيض والحطب وربما وجد منزله مغلقا ، فرمى بالبيض من الطاقة إلى داخل ويمطر من العنب على قدمه فيرفع رأسه إلى السماء ويقول العجب انما يمطر مع الصحو وكان يتكلم ملحونا ولا يتكلف ويلتزم ممن تخالطه باعراب ، مولده سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، توفى فى سنة اثنتين وخمسمائة ذكر

---

(٨١٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٧٣ ــ ٢٧٤ .

ابن الصلاح أنه رأى مولده هكذا بخطه ، وأرخ وفاته أيضا بهذا وذكرله تعليقا على صحاح الجوهرى مجلدات مفيدة .

٩ ــ عبد الله بن أبى الفتوح بن عمران أبو حامد القرشى الشافعى (٨١٥) :

رحل إلى نيسابور فتفقه على الإمام محمد بن يحي ، وتفقه ببغداد على الإمام أبى المحاسن يوسف بن بندار الدمشقى ، وسمع الحديث من محمد بن ناصر الحافظ وأبى الفضل الأرمرى وجماعة وحدث بقزوين ، وتوفى سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

١٠ ــ عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن أبى عصرون ابن أبى السرى (٨١٦) :

قاضى القضاة شرف الدين الديلمى ثم الموصلى ثم الدمشقى أحد الشافعية فى زمانه وقضاتهم الأخيار ، مولده سنة أثنتين وتسعين وأربعمائة تفقه أولا على القاضى المرتضى بن الشهر وزوى وأبى عبد الله الحسين بن خميس الموصلى وتوجه إلى واسط متفقهاً أيضا على الشيخ أبى على الفارقى وبرع عنده وعلق ببغداد عن أسعد المهينى وأخذ الأصول عن أبى الفتح أحمد بن على بن برهان ودرس النحو على أبى الحسن بن دبيس وأبى دلف وقرأ ببغداد بالشيخ على

---

(٨١٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٨٤ .

(٨١٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٨٣ .

أبى الحسين بن محمد البارع والعشرة على أبى المرولى ودعوا وسبط الخياط ، وسمع الحديث من أبى القاسم بن الحصين وإسماعيل بن أبى صالح المؤذن وأبى البركات بن البخارى ثم عاد بلده بالموصل بعلم جم فدرس بها فى سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ثم أقام بسنجار مدة ودخل حلب فى سنة خمس وأربعين ودرس بها ، وأقبل عليه ملكها نور الدين ، فلما انتقل نور الدين إلى دمشق فى سنة تسع وأربعين واستصحبه معه وولاه تدريس الغزالية ، وولى نظر الأوقاف ثم ارتحل إلى حلب وولى قضاء سنجار وحران وديار ربيعة وتفقه عليه هناك جماعة ثم عاد إلى دمشق فى سنة سبعين أيام الملك صلاح الدين فمال // إلى ولايته القضاء عوضا عن الضياء ق ١٤١ ب
ابن الكمال السهر ورى وعزل الضياء ووليها القاضى شرف الدين واستناب له الأوجد داود والقاضى محي الدين ابن الزكى بمرسوم سلطانى فصارا كبيرين كالمعلمين ولما كان فى سنة سبع وسبعين آصر القاضى شرف الدين وصنف جزءاً فى ولاية القضاء وللأعمى فصار ذلك وهو أحد الوجهين فى المذهب فبادر السلطان صلاح الدين ، فولى القضاء ولده القاضى بن أبى عصرون ولم يعزل الواحد خيراً وإحسانا جزاه الله خيراً .

قال الشيخ الإمام موفق الدين قدامه المقدسى رحمه الله : كان ابن أبى عصرون إمام أصحاب الشافعى فى عصره وكان يذكر التدريس فى رواية الدولقى ويصلى صلاة حسنة الركوع والسجود وذكر من نسبه وأنه طريقة السلف رحمه الله . قال وقد سمع أباه وأخاه أبا عمر وعنه ، قلت وروى عنه أيضا أبو القاسم بن صصرى

وأبو نصر الشيرازى وخلق كثير أخرهم مولانا العماد أبو بكر بن عبد الله بن النحاس ومن أكثر تلاميذه الفخر أبو منصور بن عساكر ومن تصانيفه الانتصار فى أربع مجلدات ، صفوة المذهب فى نهاية المطلب فى سبع مجلدات فوائد المهذب فى مجلدين التنبية فى الأحكام مجلد المرشد مجلدان الذريعة فى معرفة الشريعة ، التفسير فى الخلاف ما عد النظر ، مختصر الفرائض الارشاد فى نصر المذهب ولم يكمله وقد بنى له نور الدين مدرسة بحلب وأخرى بدمشق وبها قبرة وهو مشهور وكانت وفاته فى الحادى عشر من رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة رحمه الله . ومن شعره :

كل من جمع إلى السبان نصير
أى صنف وما شأنه تكدير
أنت الذى فى اللهو والأمان تقيم
والمنايا فى كل تسير
والذى عن بلوغ الأمانى
براه وقبلت ومغرور
وبك يا نفسى اخلص أن رتى
بالذى اخفت الصدور بصير

وله : أومل أن أخى وفى كل ساعة
تمر بى الموت تهز بغوثها
وما أنا إلا منهم غفر أن لى
بقايا ليال فى الزمان اغتسلها

١١ ــ عبد الرحمن بن على بن المسلم بن الحسين الفقيه أبو

محمد اللحمى الدمشقى الخرفى الشافعى (٨١٧) :

معيد الأمينية لجمال الإسلام وروى عنه وعن نصر الله المصيصى وطاهر بن سهل الفقيه وعبد الرحمن بن حمزة وعلى بن أحمد بن منس والحسين بن حمزة الأشعرى وغيرهم . وروى عن ابن الموازينى // نسخه أبى مسهر وعجز قوله قال ابن الأنماطى ، وعنه الشيخ الموفق والبهاء عبد الرحمن والحافظ الضياء ويوسف ابن خليل بردا وجماعة . قال عمر بن الحاجب :كان فقيهاً عدلا صالحاً يقرأ كل يوم وليلة ختمةوغيره وأنه ضر فى أخر عمره وأقعد أيضا وحكى أنه احتاج مرة إلى الوضوء وكان ليلا وليس عنده أحد قال فبينما أبو بكر فى هذه الحال إذا بنور من السماء قد دخل البيت فبصرت بالماء فتوضأت ذكر هذا لبعض أصحابه وا ستكتمه ذلك فلم يحدث به إلا بعد وفاته ، وكانت وفاته فى ذى القعدة فى سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

١٢ ــ عبد المجود بن أحمد بن على الفقيه أبو محمد الواسطى الشافعى (٨١٨) :

تفقه ببلده على أبى جعفر هبة الله بن النوقى وسمع بالكوفة من أبى العباس بن ناقة ، وبالبصرة من المبارك بن محمد المواقينى

---

(٨١٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٨٩ .

(٨١٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٨٨ .

وبمكة من المبارك بن على الطباخ ودرس،وأفتي ومات كهلاً فى ربيع الأول سنة ست وثمانين وخمسمائة بواسط رحمه الله .

١٣ ــ عبد الواحد بن على بن القدوة أبى محمد الله محمد بن حمويه وأبو الجوينى الحيرابادى الفقيه الشافعى الصوفى[٨١٩] :

سمع من وجيه الشحامى وببغداد من أبى الوقت وبهمدان من شهر دار بن شيرويه وغيرهم وعنه الحافظ على بن المفضل والتاج ابن أبى جعفر وأخرون ، مات سنة ثمان وقيل تسع وثمانين وخمسمائة نحو ستين سنة .

١٤ ــ الملك المظفر تقى[٨٢٠]الدين عمر بن الأمير نور الدين شاهنشاه بن نجم الدين أيوب :

صاحب حماه والدملوكها كان بطلاً شجاعاً فارساً مقداماً وسيطا مسلطاً على الأعداء وركنا من أركان البيت الأيوبى ، وكان من كبار أنصار عمه الملك صلاح الدين وأعيان أعوانه استنا به عمه صلاح الدين على مملكته الديار المصرية فلما مرض الملك صلاح الدين بالشام وتنقل فى المرض جمعت نفس الملك المظفر تملك الديار المصرية ، فلما عوفى السلطان بعث طلبه من مصر ، فمنع ووقعت وحشية بينهما ثم سعى فى الصلح الفقيه المكارم أحد

---

(٨١٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٩٨ .

(٨٢٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٨٩ ، ٢٩٠ .

أمراء الصلاحية حتى انتظم الحال . ومال إلى الاعتدال بتقرب الملك المظفر فى ملك حماه وأعطاه مع ذلك المعرة وسلمية وميا فارقين وحران والرها ، وكان محباً للعلماء ولديه فضيلة وعنده أدب جيد وشعر حسن وبنى للشافعية فيه بدمشق مدرسة مشهورة بهم ، وروى الحديث عن الحافظ السلفى والفقيه إسماعيل بن عوف ، وروى عنه شيئاً من شعره وتوفى وهو محاصرفى منار كردمن أعمال أرمينية فى تاسع عشر رمضان سنة سبع وثمانين وخمسمائة ونقل إلى حماه // فدفن بها رحمه الله فجمع به الملك صلاح الدين لأنه ق ١٤٢ أ كان شجاعاً عظيماً وقرر ولده الملك المنصور ناصر الدين على مملكة حماه والمعرة وسلمية فقط واستمر لولده من بعده مملكة حماه إلى زماننا هذا .

١٥ ــ عيسى بن محمد بن عيسى الأمير العلم الفقيه أبو محمد الهكارى الشافعى (٨٢١) :

أحد أمراء الدولة الصلاحية اشتغل قديما على الإمام أبى القاسم بن البررى شيخ الشافعية بها واشتغل بحلب بالمدرسة الرحابية ثم اتصل بخدمة الأمير أسد الدين شيركوه وصار إمامه فى الصلوات وتوجه معه إلى مصر ، وكان من أكبر الأعوان على تمليك صلاح الدين الديار المصرية وهو والطواشى بهاء الدين بن قراقوش وقد سمع الحافظ السلفى وأبا القاسم بن عساكر وحدث بقيسارية ،

---

(٨٢١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٨٣

فسمع منه القاضى محمد بن على الأنصارى وغيره ، وكان له أدلال على الملك صلاح الدين كثير يدخل إليه ومنه الدين الكبير فيقضيها له وقد حصل له فى وقت أنه أرقه الفرنج وقدر بستين ألف دينار ، وفاته المحرم على عله سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

١٦ ــ قاسم بن إبراهيم المقدسى ثم المقرى الشافعى [٨٢٢] :

الشيخ الصالح وسمع من على بن إبراهيم بن صوله وعبد الغنى ابن طاهر الزعفرانى والفرضى ، وعنه على بن المفضل وغيره ، وتوفى فى ثالث المحرم سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

١٧ ــ قاسم بن فيره بن أبى القاسم خلف بن أحمد الحافظ العلامة الضرير أبو القاسم الرعينى الأندلسى الشاطبي [٨٢٣] :

المقرى الشهير صاحب القصيدة الوسوعة بحرز الأمانى ولم يلحق فيها ولا سبق إلى مثلها وكان مقيماً بالديار المصرية وقرأ عليه الأعيان والأكابر ، وتوفى بها فى جمادى الأخرة سنة تسعين وخمسمائة وقد جاوز الخمسين سنة ببيسير الحقة النواوى فما استدركته على ابن الصلاح .

١٨ ــ المبارك [٨٢٤] بن المبارك أبو طالب الكرجى الفقيه الشافعى :

---

(٨٢٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٩٥ .

(٨٢٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٩٩ .

(٨٢٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٨٤ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣١٩

أحد المبرزين فى الفقه تفقه بين الأئمة وصحبهم مدة وعرف بذلك وسمع الحديث من أبى القاسم بن الحصين وأبى بكر الأنصارى وبرع فى المذهب وساد وكتب الخط المنسوب وأدب ولدى أمير المؤمنين الناصر لدين الله فصار له وجاهه عظمة ببغداد إلى أن ولى تدريس النظامية فى سنة إحدى وثمانين بعد أبى الخير القزوينى ، وتفقه به جماعة وكتب عنه أبو بكر الحازمى وغيره . وقال الموفق عبد اللطيف كان ذا علم وعمل وعفاف ونسك وورع وكان ناعم العيش أحزم على نفسه وبيديه كتاباً حكيماً رأيته ، تلقى الدرس فسمعت منه فصاحة رائعة ، فقلت ما أفصح هذا الرجل . فقال شيخنا ابن عبيده النحوى كان أبوه عوادا وكان // هو معى فى ق ١٤٢ ب المكتب وضرب بالعود وأجاد بحذق حتى شهدوا له أنه فى طبقة معبد ثم ألف واشتغل بالخط إلى أن شهد أنه أكتب من ابن البواب ولا سيما فى الطومار والثلث ثم أنف منه واشتغل بالفقه فصار كما ترى وعلم ولدى الناصر لدين الله وأصلحا مداسه ، وتوفى فى ثامن ذى القعدة سنة خمس وثمانين وخمسمائة وله اثنان وثمانون سنة رحمه الله .

١٩ ــ محمد بن إسماعيل بن عبيده بن ودعه البغدادى الفقيه أبو عبد الله بن النقال الشافعى (٨٢٥) :

معيد النظامية كان بارعاً فى المذهب والخلاف أخترمته المنية شابا سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

---

(٨٢٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٩٤ .

٢٠ ــ محمد بن الحسن بن محمد بن برزقان الفقيه أبو عبد الله الشافعى (٨٢٦) :

تلميذ أبى الحسن محمد بن الحل وقد أعاد لأبى طالب محمد ابن محمد الكرخى وشهد على قاضى القضاة أبى طالب بن البخارى ، ومات عنه أيضا فى القضاء وسمع من أبى الوقت ، ومات بنواحى هراة تقريبا سنة تسعين وخمسمائة .

٢١ ــ محمد بن عبد الله بن الفقيه محلى بن الحسين بن على ابن الحرب الرملى الأصل المصرى القاضى أبو عبد الله الشافعى (٨٢٧) :

ويعرف بحسنون مكث فى الحكم بالديار المصرية نحوا من عشرين وهو والد القاضى أبى عبد الله وجده محلى ، ولى عقد الأنكحة بالرملة ، سمع من أبى الفتح سلطان بن إبراهيم الفقيه وأبى صادق وابن رفاعة ، مات سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

٢٢ ــ محمد بن عبد الواحد بن العدل أبى غالب محمد بن على الفقيه أبو جعفر الطباع البغدادى الشافعى (٨٢٨) :

تفقه على سعيد بن الرزاز وولى قضاء حريم دار الخلافة فلم

---

(٨٢٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٠٠ .

(٨٢٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٩٨ .

(٨٢٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٧٣ .

يحمد سيرته فعزل وبأت فى التدريس بالنظامية ، وقد سمع الحديث من أبى السعادات المتوكل وأبى القاسم بن الحصبى وأجاز له ابن سان الرزاز ، وعنه سعيد بن هبة الله وعمرو بن على القرشى وغيرهما ، توفى سنة خمس وثمانين وخمسمائة عن سبع وسبعين سنة .

٢٣ ــ محمد بن أبى بكر عمر بن أبى عيسى أحمد بن محمد ابن عمر بن محمد الحافظ الكبير (٨٢٩) أبو موسى المدينى الأصبهانى :

أحد الأعلام ، ولى فى ذى القعدة سنة إحدى وخمسمائة وتخرج بالإمام إسماعيل بن محمد التميمى وأخذ عنه المذاهب وعلوم الحديث ، وقد عرض عليه علومه للحاكم من حفظه وسمع منه ومن غانم البرجى وأبى على الحداد ومحمد بن أحمد بن المستظهر العديانى وتميم بن على الواعظ وعبد الكريم بن على بن فورجه وعبد الواحد بن محمد الدشنج وعثمان بن عبد الرحيم الليبكى النيسابورى الواعظ وعن مسرور ،وسمع من جماعة أخرى كثيرين من بلده وببغداد وبهمدان وصنف التصانيف المليحة المفيدة المشهورة منها المطولات فى مجلدين واسمه معرفة الصحابة ذيل به على // كتاب أبى نعيم الحافظ وكتاب إسمه الغربيين وكتاب ق ١٤٣ أ عوالى التابعين وغير ذلك من الكتب النافعة ، وكان حافظاً واسع الدائره جم العلوم . قال أبو سعد : كتبت عنه وسمعت منه وهو

---

(٨٢٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٧٤ .

ثقة صدوق وقال ابن الذهبى : عاش حتى صار أوحد وفه وشيخ زمانه إسناداً وحفظاً ، وروى عنه جماعة كثيرون منهم الحفاظ الأربعة أبو بكر محمد بن موسى الحازمى وعبد الغنى المقدسى وقد تخرج وانتفع وعبد القادر الرهاوى ومحمد بن مكى والفاصح الحنبلى وأبو نهيج محمد بن معاوية مقرىء أصبهان .

وقال الحافظ عبد القادر الرهاوى : حصل له من المسموعات بأصبهان حاجبه ما لم يحصل لأحد فى زمانه فيما أعلم وانضم إلى كثرة مسموعات الحفظ والاتقان ، وله التصانيف التى أربأ فيها على تصانيف بعض من تقدمه مع الثقة فيما يقول وبالفقه الذى لم نره لأحد من حفاظ الحديث فى زماننا ، له شىء يسير يتربح به وينفق منه ولا يقبل من أحد شيئا قط ، ثم ذكر حكايات تدل على هذا الورع والزهد التام والفراغ المطلق عما فى أيدى الناس والتواضع والقرب من الناس بحيث كان يعلم الصبيان القرآن فى الألواح ، ويرسل المبتديين ولا يدع أحداً يمشى معه ، توفى رحمه الله فى تاسع جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، وقد رأى بعض الصالحين ليلة مات الحافظ أبو موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات ومثل هذا انما يرمى لكبار العلماء .

٢٤ ــ محمد بن أبى منصور بن المبارك بن محمد بن محمد ابن الخطيب أبو المعالى (٨٣٠) :

---

(٨٣٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٧٤ .

قاضى المدائن وابن قاضيها روى عن أبى الوقت وله شعر ، وتوفى سنة اثنين وثمانين وخمسمائة .

٢٥ ــ محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر (٨٣١) ابن على قاضى القضاة محي أبو حامد بن قاضى القضاة كمال الدين الشهرر وزى قاضى حلب :

تفقه عن أبى سعيد بن الرزاز ببغداد ثم ناب فى الحكم عن أبيه بدمشق ثم ولى قضاء حلب ثم ولى قضاء الموصل ، ودرس بمدرسة أبيه بالنظامية بها وتمكن عند ملكها عز الدين مسعود بن زنكى واستولى على أموره وكان جواداً سرياً وقد تحدث الحديث عن عم أبيه أبى بكر محمد بن القاسم وكتب عنه القاضى أبو عبد الله محمد بن على الأنصارى . قال ابن خلكان قيل انه أطلق فى بعض رسائله إلى بغداد على الفقراء والأدباء والشعراء عشرة آلاف دينار أمر بها ، ويقال انه فى مدة حكمه بالموصل لم يعتقل غريما على دينارين فما دونها فوقهما عنه ، لما ولى قضاء حلب كان بعد عزل ابن أبى حرادة تمكن أيضا من صاحبها الملك الصالح إسماعيل ابن نور الدين غاية التمكين وفوض إليه تدبير مملكة حلب ثم فارق حلب فى سنة ثلاث وسبعين ، وتوجه رسولا إلى الخليفة غير مرة ويحكى عنه رياسة ضخمة ومكارم كبيرة قال وأنشدنى له بعض الأصحاب فى حران :

---

(٨٣١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٨٥ .

لهـا فخـدا وساقـا نعامـه
وقادمنـا نسرو جـو جوضيعـم

ق ١٤٣ ب // وله أيضا :

قـامت بأبيـات الصفـات أدلـة
فصمت ظهـور أئمـة التعطيـل
طلائـع التبريـة لمـا أقبـلت
هـرمت روى التشبيـة والتمثيـل
فالحق مـا صرنـا إليـه جميعـا
بأدلـة الأخبـار والتنزيـل
من لم يكن بالشرع مقتديا فقد
القاه فرط الجهل فـى التضليـل

توفى رحمه الله فى رابع جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسمائة بالموصل عن اثنتين وستين سنة .

٢٦ ــ محمد بن منجم بن عبد الله أبو[٨٣٢] شجاع الفقيه الشافعى الصوفى الواعظ :

تفقه على الأستاذ أبى القاسم البرزى بالجزيرة وببغداد على عبد الله بن أبى بكر الشاشى وسمع من قاضى المرستان وأجاز له محمد بن طاهر ثم قدم دمشق وتولى قضاء بعلبك ثم عاد إلى بغداد

---

(٨٣٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٧٢ .

توفى بها فى ثامن عشر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وخمسمائة عن ست وسبعين سنة ومن شعره :

سلام على وادى القضاء ماتنـا
وحت على صعب شمال وجنوب
أحمـل أنفـاس الحرامـى بحبـه
إذا أن منهـا بالـعسى هبـوب
لعمرى لين بسطت ثنا عربه النوى
وحالت صروف دوينا وخطوب
وما كل ومل حيبه رمل عالج
وما كل ما عمت فيه شروب
وعن الله هذا الدهر كل محاسن
لديـه وإن كبريهـم ذنـوب

وذكروا أنه فيه دعابه وطرف ، قيل انه لما ورد واسط وطاب وعظه وسألوه أن يذكر لهم يومين فى الأسبوع فاجابهم إلى ذلك وجعل لكل ما غير لهم يوما يعتذرون بشغل القربى إلى أن انتهت الجمعة فقال لو علمت هذا لجئت معى بيوم آخر من بغداد.

٢٧ ــ محمد بن الموفق بن سعيد بن على بن الحسن الشيخ الدين أبو بكر البركات الحنوسانى (٨٣٣) :

حنوسان قرية من قرى نيسابور الفقيه الصوفى فى الزاهد

---

(٨٣٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٩٠ .

الورع المتقشف أحد الأمرين بالمعروف القائمين به الصادقين بالحق . قال ابن خلكان : كان فقيهاً ورعاً تفقه بنيسابور على محمد ابن يحي وكان يستحضر كتابه المحيط حتى قيل انه عدم الكتاب فاملاه من خاطره وله كتاب تحقيق المحيط فى ستة عشر مجلد رأيته قال :وكان السلطان صلاح الدين يقربه ويعتقد فى علمه ودينه وعمل له المدرسة المجاورة لضريح الشافعى ، قال رأيت جماعة من أصحابه وكان يصفون فضله ودينه وأنه كان سليم الباطن . وقال المنذرى: كان مولده فى رجب سنة عشر وخمسمائة وحدث عن أبى الأسعد هبة الرحمن القشيرى وقدم مصر سنة خمس وستين فأقام بالمسجد المعروف بالقاهرة على باب الجوانية مدة تحول إلى تربة الشافعى وسكن بعمارتها وعمارة المدرسة التى إلى جانبها فأقام بها
ق ١٤٤ أ مدة طويلة وأفتى ووضع فى المذهب كتابا مشهوراً وقال الموفق // عبد الطيف كان فقيهاً صوفيا سكن خانقاه السميساطى بدمشق وكانت له معرفة بنجم الدين أيوب وأخيه أسد الدين وكان متقشفاً فى العيش بائساً في الدين وكان يقول أصعد إلى مصر وأصحب مالك بن عبيد الهروى فلما صعد أسد الدين منعه ونزل بمسجد وصرح بثلث أهل القصر وجعل يستسمحه وجاء إليه وأرسلوا إليه بمال عظيم نحو من أربعة ألاف دينار فرد الذى جاءوا به ولم يأخذه وضربه وما ازداد إلاشدة وغلظة وهو الذى جرأ إصلاح الدين على الخطبة لأبى العباس فانتظم ذلك ولله الحمد . وذكروا أن الملك صلاح الدين كان شديد التعظيم له،وأنه كان يأمره وينهاه بعنف لا يباليه حتى انه كان يزوره ويعظمه وقد رأه القاضى الفاضل الشافعى مره فوجد الحنوسانى فى

الدرس فجلس معه على سرير التدريس وكان حيياً فاستدير القاضى ببعض يديه فصاح قم ثم استديربه الإمام ، فقال القاضى أنا وإن استديرته قلت تعالى فأبى أن يستقل بقلبى . فقال قم ما بعثنا بهذا فقام خجلا وهو لا يعقل .

وذكر أن الملك العزيز بن الناصر صلاح الدين زاره فصافحه ثم استدعى بماء ليغسل يده من مصافحته وقال لعل علما بك لا يختزن فى باطن اللجام من البول والنجاسة . فقال له الملك فأغسل وجهك أيضا فإنك مسحته بيدك ففعل أيضا، فغسل يديه ووجهه ولهذا كان إذا ركب حماره ، يجدُّ به بالسير حتى لا يناله عرق ولا شى وكان إذا مر به أى راكب ضربه حتى ينزل فكانوا يتحاكونه حتى إنه مر به الطبيب المعروف بابن فتحايوية فتحامق الطبيب أى أن ينزل فضربه الشيخ بالمقرعة فأذهب هيبته وذهبت هذرا ، وكان مع هذه الشدة والقوة فى غاية الصلابة والتقشف والزهد والورع ولم يأكل من مال الملوك لقمة ولا أخذ من ريع المدرسة فلسا ولاجامكية ولا شيئا ، ولكن كان له من أهل بلده مال بمصر فكان يأكل من ماله وكان قليل الرزق،ولما توفى فى ذى القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة وكفن فى كسائه الذى جاء معه من خنوسان .

٢٨ ــ محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحافظ أبو بكر الحازمى (٨٣٤) الهمدانى :

---

(٨٣٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٨٢ .

مؤلف الناسخ والمنسوخ وغيره ، مولده سنة ثمان أو تسع وأربعين وخمسمائة فسمع بهمذان من أبى الوقت حضوراً من شهر دار بن شيرويه وأبى زرعة بن محمد بن طاهر ومعمر بن الفاخر وخلق . ورحل وجال وسمع ببلاد شتى بخارى والشام وحران وبغداد والكوفة والبصرة وواسط والموصل وغيرهم من البلدان . وتخرج بالحافظ أبى موسى المدينى ، وكان أبو موسى يقول هو أحفظ من عبد الغنى المقدسى ، وما رأيت شابا أحفظ منه . قال ابن المدينى وقدم بغداد واستوطنها وتفقه بها على مذهب الشافعى وجالس علماءها //وتميز وفهم وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده ق ١٤٤ ب
ورجاله مع زهد وتعبد . وذكر أنه صنف فى علم الحديث عدة مصنفات وأملى فى عدة مجالس وسمعت منه ومعه وكان كثير المحفوظ حلو المذاكرة تغلب عليه معرفة أحاديث الأحكام وأملى طرق الأحاديث التى فى كتاب المهذب لأبى إسحاق وأسندها ولم يتمه . قلت قد سلك بعده فى هذا الحافظ أبو الفضل محمد بن عسكر بن اللحية وأتم الكتاب وهو مفيد جدا وسنذكر فى ترجمته إن شاء الله تعالى .

وقال أبو بكر النجار : كان أبو بكر الحازمى من الأئمة الحفاظ العالمين يفقه الحديث ومعانيه ورجاله وكتب الناسخ والمنسوخ وكتاب عجالة المبتدى فى الانساب المؤتلف والمختلف فى أسماء البلدان واسند الأحاديث التى فى المهذب وأملى بواسط مجالس ،وكان ثقة حجة نبيلا زهداً عابداً عاملاً للخلق والتصنيف ونشر العلم أدركته أجله وهو شاب ، فتوفى فى الثامن والعشرين من

جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمسمائة عن خمس وثلاثين سنة وذكره ابن الصلاح مختصراً ولم يؤرخ وفاته .

٢٩ ــ محمد بن على بن أبى طالب بن عبد الله بن أبى الرجاء الأستاذ أبو طالب التميمى الأصبهانى (٨٣٥) :

المعروف بالقاضى صاحب الطريقة فى الخلاف،وكان من كبار الأئمة من تلامذة محمد بن يحيى الغزالى ، وكان له فى الوعظ اليد البيضاء ، وكان ذا فنون كثيرة وعلم غزير، تفقه به جماعة من أهل أصبهان،وتوفى فى شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٣٠ ــ مشرف بن المؤيد بن على أثير الدين أبو المحاسن الهمدانى الأبرقوى (٨٣٦) :

أخذ من جد شرق الدين الأبرقوي الشافعى البزاز ويعرف بابن الحاجب،سمع من هبة الله بن الفرج ابن أخت الطويل وأبو الفتوح الطائى ، وبدمشق من أبى المظفر الفلكى ودخل مصر فاستوطنها وسمع بها من أبى الحسن على بنت أبى سعد وغيرهم،وحدث بمصر وتوفى بها فى ثامن جمادى الأولى سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٣١ ــ موسى بن عبد الله بن هلوت أبو عمران الجذامى البابلى المصرى الفقيه الشافعى المقرى الضرير (٨٣٧) :

---

(٨٣٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٨٣ .

(٨٣٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٨٣ .

(٨٣٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٦٩ .

تفقه على القاضى المحلى بن جميع المخزومى ، وقرأ على أبى محمد الكيزالى وعلى بن عبد الرحمن بن نقطويه ، و سمع الحديث من منجب المرشدى ، وعنه ابنه حرمى وجماعة توفى فى ذى القعدة سنة إحدى ثمانين وخمسمائة .

٣٢ ــ يحي بن حنش بن أميرك الشهاب الشهروردى (٨٣٨) :

هكذا نسبه القاضى شمس الدين بن خلكان وقال : كان شافعى المذهب وقرأ الحكمة والأصول على حجة الدين الحلى شيخ الفخر بمراغة وله فى النظم والنثر أشياء ، وكان يقول بانحلال العقيدة والتعطيل ومعيداً بمذهب الحكماء المتقدمين أشتهر ذلك عنه وأفتى بمن لا يحبه بإباحة دمه وكان أشدهم عليه شمس الدين وزين الدين ابنا جهل
ق ١٤٥ ب قال:وكان أصحابه يلقبونه بالمؤيد بالملكوت قال // ابن خلكان قال السيف الأمدى:اجتمعت بالسهر وردى بحلب فرأيته كثير العلم قليل العلم قال لى لأبد أن أملك الأرض رأيت كأنى قد شربت ماء البحر فقلت هذا يكون أشهار العلم وما تناسب فرأيته لا يرجع ولما أن تحقق هلاك نفسه،قال أرى قدمى أراق قدمى وهايا فى منها يدى .
قال ابن خلكان : حبسه الملك الظاهر ثم خنقه فى خامس رجب سنة سبع وثلاثنين وخمسمائة .

وقال بها ء الدين بن شداد قتل ثم صلب أياما قال وأخرج من الحبس ميتا فى سلخ سنة سبع وثمانين ، وتفرق عنه أصحابه وقال ابن أبى أصبيعة : اسمه عمر كان أوحداً فى العلوم الحكمية جامعاً

---

(٨٣٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٩٢ .

لفنون الفلسفة بارعاً فى أصول الفقه مفرط الذكاء،كان لم يناظر أحد إلا أربى عليه وكان علمه من أكثر عقله . قال فخر الدين المارديني: ما أدل هذا اللسان وأفصحه إلا أنى أخشى لكثرة تهوره وانبهاره هلاكه، وذكر أن الفقهاء لما قربه الملك الظاهر غازى صاحب حلب قاموا عليه وكتبوا إلى الملك الناصر صلاح الدين أنه يخشى أن يفسد عقيدة ولده غازى فكتب صلاح الدين إلى ولده الطاهر غازى بخط القاضى الفاضل أنه لابد من قتله ولا سبيل إلى أن يطلق ولا ينفى بوجه ، فلما لم يبق إلا قليل أخبر هو أن يترك فى بيته حتى يموت جوعا ففعل ذلك فى أواخر سنة ست وثمانين وعاش ستا وثلاثين سنة . قلت إنما ذكرته فى الطبقات ليعرف حاله وليفرق بينه وبين شهاب الدين السهروردى شيخ الصوفية وأحد الصالحين الآتى ذكره فى الطبقة التاسعة،وله من المصنفات البلويحات اللوحية والعرشية وكتاب هياكل النور وكتاب المعارج وكتاب حكمه الأشراف وكتاب البطارحات وكتاب اللمحة وغير ذلك من الكتب المشتملة على الفلسفة وعلم الأوائل التى ساقهاقدر الله بسببها إلى قتله وجعله مثله فى الناس يرتدع به كل من على طريقته ومنهجه ولو أنه بالآثار النبوية والأخبار المصطفوية المنقوله بالسند الصحيح عن خير البرية لخرج من هذه البلية ، ولرفع يوم القيامة إلى الجنة ولكن كان ما وقع به مقدراً وكان على جبينه مسطوراً .

٣٢ ــ الملك الناصر صلاح يوسف بن الأمير نجم الدين أبى المظفر أيوب بن شادى بن مروان بن يعقوب الدرينى :

الملك الناصر صلاح الدين الذى فتح بيت المقدس من أيدى

الكفرة اللئام ومن عَنَدَة الصلبان والأديان بنصر الله وجهه وأعلى درجته فى منازل الحنان، كان مولده بتكريت وأبوه متولى قلعتها سنة أثنتين وثلاثين وخمسمائة ثم قدموا حلب تحت كنف الأتابكى زنكى ملكها والدنور الدين الشهيد ويرثى صلاح الدين يوسف فى خدمة عمه أسد الدين شيركوه وباشر والدنجم الدين أيوب نيابه بعلبك ثم لما ملك نور الدين حلب بعد أبيه سنة إحدى وأربعين ، وترعرع صلاح / / الدين فى أتابكية دمشق وكان فيه إذ ذاك ق ١٤٦ ب لعب وشرب ، فلما دخل مع عمه إلى الديار المصرية ليجده العاضد بسفاره شاور الوزير وكان من أمورهم ما هو مبسوط فى غير هذا الموضع وقتل شاور المذكور ، استوزر العاضد أسد الدين شيركوه فلم يلبث فيها إلا قريبا من شهرين حتى مات فتولى صلاح الدين يوسف الوزارة بمصر للعاضد وعاهد الله وتاب مما كان فيه وأناب وسعى فى الإصلاح وسداد الأمور ، وأمر الخطباء بذكر الخليفة أمير المؤمنين المستضى بأمر الله ففعل ذلك بعد العاضد ثم قدمه عليه فى الذكر ثم أمر بترك ذكر العاضد فى إيلافه وذهابه فعاجل نفسه ونحى حتى مات وناد بموته ملك الفاطمين عن الديار المصرية وغيرها من البلاد ولله الحمد ، قال الشاعر :

توفى العاضد المدعى فما
يفتح دريدعه مصر فما
وعصر فرعونها انقضى وأنى
بوسعها فى الأمور محكما

فلما كان ذلك مكن الله تعالى وله الحمد الملك صلاح الدين

يوسف فى البلاد وتسلم الحواصل العاضدية بل الفاطمية بدمها وما فيها من الأموال والتحف والكتب العظيمة التى لم يجد فى الأقاليم مثلها ذكره الشيخ شهاب الدين أبو شامة فى الروضتين قال كتب الملك صلاح الدين إلى نور الدين الشهيد بما وقع وأتحفه بالهدايا العظمية والتحف العزيزة وذلك فى سنة سبع وستين، وجرت أمور بطول ذكرها وبنى صلاح سور القاهرة ومصر وبيتا بمياسرة الأمير قراقوش الخادم ثم لما توفى الملك نور الدين سنة سبع وستين وترك بعده فى المملكة ولده الصالح إسماعيل وهو صغير بن إحدى عشرة سنة فسد نظام الدولة بسبب صغر الملك ودخل فى الأمور الأمراء وأطمعت الفرنج فى الأطراف ، ركب صلاح الدين إلى دمشق سنة سبعين فأخذها وأقر حلب بتدين نور الدين مع مسارفة الأمور وأمر ببناء قلعة على جبل المقطم بمصر فى سنة ست وسبعين ، وفى سنة ثمان وسبعين عبر الفرات وحران وسروج والرها والرقة والبيرة وسنجار ونصبين وأمد وحاصر الموصل وملك حلب وتسلم التواريخ وسهروز وفى سنة ثلاث وثمانين فتح طبرية ونازل عسقلان وكسر فيها الفرنج كسره عظيمة على حطين وأخذ صليبهم الأعظم عندهم ، وكان الفرنج أربعين ألفا فقل من نجا منهم ، وقتل الرئيس صاحب الكرك ولاحق ما سبق منه من السبى للزوجات النسوة، واوقعه الله فى أسر صلاح الدين وكان قد نذر بقتله فأمكنه الله منه وسار فأخذ بيروت وعكا وقلعة لولب والسواحل، وسار فأخذ القدس يوم الجمعة فكان يوما مشهوداً عظيماً ، وكان أخذه أياها صلحا بعد قتال ليس // بشديد وكان هذا الفتح من أكبر سعاداته الدنيوية والأخروية ق ٤٦

وصار علماً عليه لا نعرفه ولا غيره إلا به وياحبذا صلاح الدين الذي فتح القدس ، ومن فتوحاته أيضا الكرك ونابليس وصيدا وحصون كبيرة يطول ذكرها ثم غالب ملة الفرنج على صلاح الدين انتصار ولصليبهم الأصغر وجاءوا وحاصروا عكا وجاء صلاح الدين لاستنقاذها فحصرهم وحصروا لبلد وفر المسلمون وجرت لهم حروب وخطوب يطو ل ذكرها ، وأحسن ابرازها الشيخ شهاب الدين فى الروضتين فمكث لذلك قريبا من ثلاثة سنين إلى أن طال صبره رحمه الله . ثم استمرت وبدأ الفتح عليها ففتحوها فى يوم الجمعة فانا لله وانا إليه راجعون ، فرجع صلاح الدين إلى دمشق كئيبا ومرضى فقصده من لاخبر له فلم يستمر فى مرضه سوى أربعة أيام حتى مات رحمه الله بعد صلاة الصبح من يوم الأربعاء السابع والعشرين من صفر سنة تسع وثمانين وخمسمائة بقلعة الجبل ، وكان يوما عظيما على المسلمين كثر فيه البكاء والعويل والصريخ وبكى أهل الأقاليم والأفاق حتى بكت الفرنج لحسن وفائه وصدق عهوده رحمه الله ، وأخرج فى تابوت وصلى عليه القاضى فخر الدين ابن المزكى وأعيد إلى الدار التى فى البستان التى كان ممرضا فيها ودفن فى الضفة الغربية منها ثم بنى ولده الملك الأفضل على صاحب دمشق له قبه شمالى جامع ونقله إليها يوم عاشورا من اثنتين وتسعين ومشى بين يدي تابوته وأراد العلماء حمله فقال الطلب منكم الدعاء فصلى عليه اليسر القاضى فخر الدين أيضا باذن ولده السلطان الملك الأفضل ، ودخل ولده وجلس هنالك للغزالية أيام . وكان رحمه الله حسن الخلق كريماً شجاعاً معظما حسنا عفيفاً، توفى وليس فى

خزانته سوى سبعين وأربعين درهما ودينار صورى،وكان يحفظ الحماسة وسمع الحديث من السلفى والقطب النيسابور وعبد الله بن برى وجماعة،وحدث واسمع بين الصفين فى مكان لم يسمع أحد فيه وكان كثير الهيبة والمحبة للعلماء لا يخالف فى رعيته،وكان الجيش يتشبهون بأخلاقه وشمائله وطرقه وعلو سمته وهديه ، وحصل له من الملك ما لم يحصل لأحد ممن بعده من هولاء الأتراك من ملك الديار المصرية واليمن وأطراف المغرب ودمشق حلب والجزيرة وكثيراً من الأقاليم والحصون والقلاع ، وترك أولاد كثيرة منهم العزيز صاحب مصر والأفضل على دمشق والظاهر غازى بحلب ، فلما مات العزيز تملك الديار المصرية عمه الملك العادل أبو بكر بن أيوب ثم جاء فأخذ دمشق من الأفضل على واعطاه صرخد وأقر الظاهر بحلب لأجل أنه كان زوج ابنته غازية ثم صار الملك فى ذرية العادل الا بحلب على ذرية صلاح الدين أى أن كان أخرهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف // بن العزيز بن الظاهر ، فتملك دمشق أخراً وبنى بها الناصر بين البراينة والجوانية ثم أحوال بنى أيوب وزال عنهم الملك وصدق فيهم قول القاضى الفاضل انفق من مالك قبل البلاء فملكوا وحاصل القضية أنه افتح ملك بنى أيوب . صلاح الدين يوسف وختم ملكهم لصلاح الدين يوسف والآمر من قبل ومن بعد ﴿**قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شئ قدير**﴾(٨٣٩).

ق ١٤٦ ب

---

(٨٣٩) ٢٦ م آل عمران ٣

المرتبـــــة الخامســـة
من الطبقة الثامنة
من
أصحـــــاب الشـــــافعى
من أول سنة إحدى وتسعين وخمسمائة
إلى
آخر سنة ستمائة

١ -إبراهيم بن مزنبل بن نصر الفقيه أبو إسحاق المخزومى المصرى الضرير الشافعى (٨٤٠) :

مدرس المدرسة المعروفة بمصر وقد انتفع به جماعة ، سمع الحديث من أبى عمرو بن عثمان بن إسماعيل السارعى،وأجاز له عبد الله بن محمد بن فتحون رواية الموطأ ، وتوفى يوم عرفة سبع وتسعين وخمسمائة عن ثمانين سنة وشهرين .

٢ ــ إبراهيم بن منصور بن المسلمة الفقيه العلامة أبو إسحاق المصرى (٨٤١) :

خطيبها المعروف بالعراقى ، ولد بمصر سنة عشر وخمسمائة وتفقه بها على القاضى أبى المعالى محلى بن جميع ثم رحل إلى بغداد تفقه بها على أبى بكر محمد بن الحسن الأرموى تلميذ الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ثم تفقه على أبى الحسن محمد بن الحل ، وأقام بالعراق مدة حتى برع فى المذهب ثم عاد إلى بلده مصر ولهذا قالوا له العراقى وتولى خطابه الجامع العتيق وتصدر وشرح المهذب وانتفع به الناس وخرج من تحت يده جماعة من الفضلاء توفى فى الحادى العشرين من جمادى الأولى سنة تسعين وخمسمائة ، عن خمس وثمانين سنة .

٣ ــ أحمد بن على بن عتيق بن إسماعيل الإمام أبو جعفر القرطبى (٨٤٢) **ثم الدمشقى الشافعى :**

---

(٨٤٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٣٣

(٨٤١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٢٣

(٨٤٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٢٣

إمام الكلاسة،ولد بقرطبة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وسمع ببلده الحديث ثم دخل الشام فقرأ القراءات وسمع الحديث من الحافظ أبى القاسم بن عساكر وغيره وكتب كتبا كثيرة بخطه المغربى الحلو،وكان صالحاً عابداً خيراً دينا ثقة روى عنه ولده تاج الدين محمد وإسماعيل والشهاب الفرضى وابن محلي وجماعة وأجاز لأبى الحسن ،وتوفى سابع عشر رمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة.

٤ ــ أحمد بن عمر بن الفقيه أبو العباس الكردى الشافعى (٨٤٣) المعيد بالنظامية ببغداد :

كان من كبار الفقهاء ببغداد توفى فى ذى الحجة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة .

٥ ــ أحمد بن مدرك بن الحسن بن حمزة بن الحسين بن أحمد أبو الرضاء القضاعى (٨٤٤) الحموى قاضيها وخطيبها :

تفقه بحلب على أبى سعد بن عصرون وبدمشق على القطب النيسابوري وسمع بها من الفقيه نصر بن محمد المصيصى وكان
ق ١٤٧ أ فقيهاً // جليلاً فاضلاً ، توفى فى سنة إحدى وتسعين وخمسمائة .

٦ ــ أحمد بن المظفر بن الحسين الفقيه أبو العباس الدمشقى الشافعى (٨٤٥) :

---

(٨٤٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٠٦ .

(٨٤٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٠٦ .

(٨٤٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٠٦ .

المعروف بابن زين التجار مدرس الناصرية والصلاحية بمصر فعرفت به لطول مدة تدريسه بها ، وكان من أعيان الشافعية ، توفى فى ذى القعدة سنة احدى وتسعين وخمسمائة .

٧ ــ طاهر بن نصر الله بن جميل الشيخ مجد الدين الحلبى الفقيه الشافعى (٨٤٦) :

أول من درس بالصلاحية بالقدس الشريف،كان أحد الفضلاء المتورعين روى عنه الشهاب الفرضى شيئا من شعره،وهو من الفقهاء وهو والد الفقهاء المذكورين الذين كانوا بدمشق شهاب الدين نصر الله وتاج إسماعيل وقطب الدين . قال الفرطى:ومات عن أربع وستين سنة فى سنة ست وتسعين وخمسمائة رحمه الله .

٨ ــ طرخان بن ماضى بن حسوس بن على الفقيه الدين أبو عبد الله التميمى ثم الدمشقى الشافعى الضرير (٨٤٧) **نور الدين الشهيد :**

وسمع الحديث من أبى المعالى محمد بن يحي القرشى وأبى القاسم بن مقاتل ومحمد بن كامل بن قسم وغيرهم . وعنه ابن خليل والشهاب وغيرهما ، ولد بالشاغور سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وتوفى فى ثالث الحجة سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

---

(٨٤٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٢٤ .

(٨٤٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٠٩ .

٩ ــ عبد الله بن على بن عثمان بن يوسف القاضى أبو محمد (٨٤٨) :

المخزومى الصمرى الفقيه الشافعى الأديب المعدل من بيت الرياسه وله بر وايثار وأقر الكثير أبا على محمد بن برى وله شعر حسن ، ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، ومات سنة اثنين وتسعين وخمسمائة .

١٠ ــ عبد الله (٨٤٩) **بن عمر بن أحمد بن منصور الإمام محمد ابن القاسم بن حبيب العلامة مجد الدين أبو سعد بن الإمام أبي حفص الصفار النيسابوري :**

من بيت العلم والحديث والرياسة ، ولد سنة ثمان وخمسمائة وسمع جده لأمه أبا نصر القشايزى ، وهو أخر من حدث عنه ومن زاهر الشحامى سنن البيهقى الكبير ومن أبى عبد الله الفراوى صحيح مسلم ومن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسى وعبد الجيار بن محمد الجوارى وغيرهم ، وعنه ابنه أبو بكر القاسم بن عبد الله وإسماعيل ابن ظفر النابلسى وأبو رشيد الغزال وغيرهم،وأجاز للشيخ شمس الدين والفخر بن البخارى ، وحدث عنه بالصحيح وبالسنن الكبير وقال أبو العلاء الفرضى : كان إمام الأصول عالماً فقيهاً من بيت العلم والرواية،توفى فى شعبان وقيل فى رمضان سنة ستمائة رحمه الله تعالى :

---

(٨٤٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣١٠ .

(٨٤٩) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤ .

١١ ــ عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله أبو المظفر بن عساكر // الشافعى الدمشقى [٨٥٠] : ق ١٤٧ ب

مدرس النفوية أخو زين الأمناء ، تفقه على أبى الفتح بحر ابن على الأسترى والقطب النيسابورى،وقرأ الأدب على محمود بن نعمة بن رسلان الشيرازى النحوى وسمع الحديث من ابن الصابن وأبى القاسم وخرج لنفسه أربعين حديثاً ، وحدث بدمشق وحماة وشيرز والقدس ومصر والإسكندرية وكتب مجموع الفضائل،وتوفى بظاهر القاهرة فى ثامن من ربيع الأول إحدى وتسعين وخمسمائة وله اثنان وأربعون سنة .

١٢ ــ عبد الله بن أبى منصور بن محمد بن زوج أبو المعالى البغدادى يعرف بابن الغالى الفقيه الشافعى [٨٥١] :

كان يحج كل عام عن الخليفة المستضىء لم يصح له سماع من قاضى المرستان،وقد روى عنه ابن النجار من أمالى الجوهرى وقال:لم يكن مرضى السيرة، ومات فى جمادى الأخرة سنة ستمائة .

١٣ ــ عبد الرحمن بن سلطان بن يحي بن على بن عبد العزيز ابن على بن زين القضاة أبو بكر القرشى الشافعى [٨٥٢] :

---

(٨٥٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٠٧ .

(٨٥١) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٢ .

(٨٥٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٣٥ .

الفقيه سمع من جده أبى الفضل يحي ونصر الله المصيصى وغيرهما وعنه أبو خليل والفرضى والزين بن عبد الكريم وغيرهم وكان رئيساً فاضلاً إماماً فقيهاً متعبداً ، قال الضياء المقدسى نعم الشيخ كان قد توفى فى ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، ودفن بمسجد الدقن .

١٤ ــ عبد الرحيم بن على بن الحسن بن الحسن بن أحمد القاضى الفاضل محي الدين أبو على بن القاسمى الأشرف بن أبى الحسن الدحى (٨٥٣) النسائى العسقلانى :

المولد المصرى المنشأ صاحب العبادة والبلاغة والفصاحة والبراعة ، ولد فى جمادى الأخرة سنة تسع وعشرين وخمسمائة بعسقلان ، وكان أبوه قاضيا بها وانما نسب إلى بيسان لولاته ابنه قضاء بيسان، ، وأقام بالإسكندرية مدة ويعلم هذه الصناعة التى فاق فيها على أقرانه وتقدم على سائر أهل زمانه على الموفق يوسف بن الهلال شيخ الإنشاء للفاطميين وانتقل إلى ديوان الإنشاء فى الدولة الفاطمية بإشارة الملك العادل بن زريك فباشر مع جماعته مرة ثم لما قدم أسد الدين شيركوه وأقام وزيراً فى الديار المصرية قدمه على الديوان وحظى عنده لما تفرس فيه ثم لما استقل الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بملكة الديار المصرية جعله كاتباً ووزيراً ومشاركاً ومشيرا ، وحصل له منه الحظ الوافر

---

(٨٥٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٢٤ ــ ٣٢٥ .

بحيث أنه كان دخله فى كل سنة خمسين ألف دينار مع ماله من المتأخر وغير ذلك وهو خليق بذلك وجدير وهو مع بضاعته وعليها قدر مع الديانة والامانة والرياسة والرزانة وكثرة العبادة والتلاوة آناء الليل وأطراف النهار وله فى صناعته اليد العليا التى لم يدركها أحد بعده لأنه حاز بحد السيف فيها وحده وذكر القاضى ابن خلكان أنه بلغت مصنفاته وتعليقاته فى هذا الفن نحوا من مائة مجلد ق ٣١٤٨ // وقال غيره وجد بخطة بيان من الأشعار المفرده من بيت وبيتين نحو من مائة ألف وعشرين ألفا، وأنه أفنى من الكتب ما ينيف مائة ألف مجلد مع ماله من السواد والبلاغة والحوار السريع والنظم البديع ما يصنف عنه هذه الأوراق الأسماع والأحداق وقد أثنى عليه واحد من الأئمة وذكروا أنه كان أحد أفراد هذه الأمة وأنه شارك السلطان صلاح الدين فى الأقاليم فى فتح الأقاليم فذاك بحسبانه وشيامه،وهذا يعلمه وبيانه وكان قليل اليد بالدنيا مقبلاً على شأنه من صلاة وتلاوة يختم كل يوم وليلة القرآن العظيم ، كثير المطالعة للكتب كثير الصدقات والبر والصلات له مدرسة موقوفة على الشافعية والمالكية وبيت للأيتام والأسرى ولا يضر أحداً رحمه الله ولهذا لما مرض كان كثير التعنت على أهل بيته فقالت له جارية من جواريه يامولانا والذى منّ علينا بمعافاتك مالنا طاقة بمرضاتك فى مرضاتك ، ومات بالسكته بعد ما تولى الاقبال الأدبار ، وكان ذلك فى سابع عشر ربيع الأخر سنة ست وتسعين وخمسمائة ودفن إلى جانب مدرسة بمصر ، وقد سمع الحديث من أبى طاهر السلفى وأبى القاسم بن عساكر وأبى الطاهر بن عون وأبى محمد العثمانى

وجماعة ، ومن نوادره أن العماد الكاتب تلقاه يوما ، وروى كلاما ينعكس لنفسه فقال له سر فلا كبَابِكَ الفرس ، فقال له القاضى الفاضل على البديهة دام على العماد ، وذهب مرة فى السوسيلة إلى سنجار فأحضر فى ماحى به خبز حسن وهو من أحسن ما عندهم فقال الوزير مفتخراً بخبزهم مازحاً للقاضى الفاضل و كان فيه حدب كما تقدم إختيارحسن وخبزكم أحدب ، فقال القاضى الفاضل خبز من خياركم واتفق أن الملك العزيز عثمان بن الملك صلاح الدين بعث إليه بعض خصاياه يوما وكان قد رسم له والده لا يجتمع بها فبعث إليه برز ذهب فى وسط عنبره سوداء فجعل يقلبه ولا يفهم معناه فأخذه وجاء إلى الفاضل فذكر له صورة ما جرى وأنه لم يفهم هذه الاشارة فقال الفاضل :

أهـدر لك العنبـر فـى وسط
رز مـن البيـر دقيـق اللجـام
والـــررو العنبـــر معناهـــا
رز هكـذا مسترا فى الظـلام

هذا نوع من حل المترجم من فائدة نافذة ورأى سديد وجمال حميد وحض على الخيرات ومبادرة إلى المكرمات فرحمه الله أمين .

١٥ ــ عبد الملك بن زيد بن ياسين بن زيد بن قايد بن جميل الإمام ضياء الدين الثعلبى (٨٥٤) الأرقمى الدولعى :

---

(٨٥٤) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣١٠ .

ودولع من قرى الموصل // خطيب دمشق ولد سنة سبع وخمسمائة وقدم دمشق فى تثبيته فتفقه بها على نصر الله المصيصى وسمع منه الحديث ، وتفقه ببغداد أيضا وسمع بها جامع الترمذى على عبد الملك بن أبى القاسم الكروخى وسنن النسائى من على ابن أحمد بن محبوية البرلانى ، وعنه إسماعيل بن الأنماطى الحافظ وابن خليل والشهاب القوصى والتقى بن أبى اليسر وجماعة وبالاجازه من أبى الخير بن عيلان،وكان فقيها متقناً عالماً بالمذهب وولى خطابة دمشق مدة طويلة ودرس بالغزالية وعلى طريقة حميدة إلى أن توفى فى ثان عشر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، وقد جاوز التسعين سنة بأشهر وتولى بعده الخطابه ابن أخيه جمال محمد بن أبى الفضل فبقى فيها إلى سنة خمس وثلاثين وستمائة ذكره الشيخ محي الدين النووى مما استدركه على ابن الصلاح فى الطبقات وقال: كان شيخ شيوخنا وكان أحد الفقهاء المشهورين والصلحاء والورعين ، استوطن دمشق وتولى الخطابة والتدريس القلانسى الموصلى الشافعى ، تفقه ببغداد على أبى القاسم يحي بن فضلان ، وسمع من ذاكر بن كامل وأبى يونس وجماعة ، ورحل أصبهان فسمع من أبى موسى المدينى وطائفة بدمشق من العلامة أبى سعد ابن أبى عصرون وجماعة،وحدث ببغداد ومصر وله شعر حسن ، وتوفى فى أواخر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

١٦ ــ عثمان (٨٥٥) بن الملك الصلاح الدين يوسف بن أيوب بن شاوى السلطان الملك العزيز :

---

(٨٥٥) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣١١ .

صاحب الديار المصرية بعد أبيه الملك الناصر فاتح القدس ، ودمشق فأخذها وخطب بها وبنى بها المدرسة العزيزية الشافعية ، وكان مولده فى جمادى الأولى سنة سبع وستين وخمسمائة ، وسمع الحديث من السلفى وابن عوف وعبد الله بن برى وحدث بثغر الإسكندرية . قال زكى الدين المنذرى:توفى فى العشرين من محرم سنة خمس وتسعين . قال الموفق عبد اللطيف : وكان شابا حسن الصورة طريف الشمائل قوياً ذا بطش وأيد وخفة جليلا كريماً عفيفاً عن الأموال والفروج . وذكر الحافظ الضياء المقدسى ان الملك العزيز خرج إلى الصيد فكان قد كتب عن دمشق فى أذنه لأصحابنا الحنابلة قوله إذا رجعت كل من يقول بمقالتهم أخرجناه من بلدنا فرماه فرسه ، ووقع عليه فضيق صدره كذا حدثنى يوسف بن الطفيل وعز الدين بن غسله نقل هذه الحكاية شيخنا الحافظ الذهبى من خط الضياء .

١٧ ــ على بن جابر بن زهير بن على القاضى أبو الحسن البطائحى الشافعى (٨٥٦) :

تفقه ببغداد مرة ثم بالرحبة،وسمع الحديث من محمد بن ناصر وعلى بن عبد العزيز بن السماك ، وتولى القضاء ببعض سواد العراق ، ومات فى رمضان سنة أربع وتسعين وخمسمائة .

١٨ ــ على بن أبى البركات بن هبة الله بن محمد بن على أحمد البغدادى (٨٥٧) :

---

(٨٥٦) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣١٤ .

(٨٥٧) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣١٤ .

قاضى القضاة بها أبو طالب بن النجار تفقه على العلامة أبى القاسم يحي بن فضلان وسمع الحديث من أبى الوقت السجزى // ق ١٤٩ وغيره وخرج مع أبيه إلى بلاد الروم ، وقد تولى أبوه قضاء بعض تلك النواحى ، فلما مات مكانه ثم عاد بغداد بعد عشرين سنة فالزم مورده وولى القضاء ونيابة الوزراة وذلك سنة ثنتين وثمانين وخمسمائة ثم عزل عنهما معاً ثم ، أعيد إلى القضاء فى سنة تسع وثمانين ، وتوفى فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين عن خمس وخمسين .

١٩ ــ فضل الله بن الحافظ أبى سعيد بن محمد بن أحمد الإمام المكارم النوفانى (٨٥٨) :

ونوفان هى مدينة طوس الفقيه الشافعى تفقه بمحمد بن يحي النيسابورى حتى برع فى المذهب ، وأفتى ودرس وأجاز له البغوى وسمع من أبيه مسند الشافعى ومن عبد الجبار بن محمد الحوارى عن البيهقى الأربعين الصغرى ، وله وسمع منه أبو رشيد الغزالى وأجاز للشيخ شمس الدين بن أبى عمرو بن البخارى ، مولده سنة ثلاث عشرة وقيل أربع عشرة وخمسمائة، ومات ببلده سنة ستمائة .

٢٠ ــ القاسم بن الحافظ الكبير ثقة الدين أبى القاسم بن على بن الحسن بن عبد الله بن عساكر (٨٥٩) **الحافظ** :

المفيد المسند المصنف المخرج بهاء الدين أبو محمد

---

(٨٥٨) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٤٦ .

(٨٥٩) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٤٧ .

الدمشقى ، ولد سنة سبع وعشرين وخمسمائة وسمع من أبيه الصاين وجمال الإسلام السلمى ونصر الله المصيصى وأبى سعد السمعانى وخلق،وأجاز له شيوخ خراسان الذين اجتمعوا به سنة ثلاثين منهم أبو عبد الله الفراوى وزاهر الشحامى والقاضى أبو بكر الأنصارى وجماعة ، وعنه جماعة منهم على بن المفضل المقدسى ووصفه بالحفظ وعبد القاهر الرهاوى والحافظ أبو المواهب بن صصرى ويوسف بن خليل والبلدانى والزين خالد وأجاز لابن أبى الخير وابن عيلان وكان ثقة كثير المزاح طريفا كتب الكثير وصنف وخرج وهو مصنف المستقضى فى فضائل المسجد وكتاب الجهاد وله مجالس . قال ابن نقطة : كان ثقة إلا أن خطه لا يشبه خط أهل الضبط وقد ولى مشيخه دار الحديث النورية بعد والده فلم يتناول من معلومها شيئا بل كان مرصده للواردين من الطلبة حتى قيل لم يشرب من مائها ولا توضى أبيض ، وكان يتعصب لمذهب الأشعرى كثيرا وقد توفى فى تاسع صفر سنة ستمائة بدمشق .

٢١ ـ القاسم[٨٦٠] بن يحي بن عبد الله بن القاسم قاضى القضاة ضياء الدين أبو الفضائل الشهر روزى بن أخى :

قاضى القضاة كمال الدين ، ولد سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وتفقه ببغداد بالنظامية مدة ثم عاد إلى الموصل وقدم الشام فلما مات عمه كمال الدين تولى القضاء بعد مديدة فلما رأى ميل الملك صلاح الدين إلى القاضى محي الدين ابن المزكى إليه

---

(٨٦٠) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٤٢ .

استقال منه مما قال ورتبه للمراسلة إلى // الديوان العزيز وقدم بغداد ق١٤٩ ب
رسولا عن الملك الأفضل فلما ملك العادل دمشق أخرجه منها فسار إلى بغداد فاكرم مورده وخلع عليه وولاه الخليفة قضاء القضاة والمدارس والأفاق والحكم فى المذاهب الأربعة وحصلت له منزله رفيعه عند الخليفة الناصر لدين الله ثم خاف العواقب فسأل إلا قالة فاجيب فسافر إلى حماه ، وباشر القضاء بها وأجيب بعد ذلك،وكان مع ذلك سمحاً جواداً له شعر جيد وفضل ، وقد سمع من السلفى وحدث عنه ، وتوفى بحماه فى المنتصف من رجب سنة تسع وتسعين وخمسمائة رحمه الله .

٢٢ ــ محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز قاضى أبو الحسن الهاشمى العباسى (٨٦١) ثم البغدادى الشافعى :

تفقه على ابن المفضل وسمع الحديث من جده وأبى الوقت وأجاز له ابن الحصين وأبو العز بن كادس وغيرهما ، وعنه ابنه الحافظ جعفر بن خليل والبلدانى ، تقلد القضاء سنة أربع وثمانين ثم عزل عنها سنة ثمان وثمانين بسبب أنه حكم فى قضية أتهم فيها بخمسين دينارا فالله أعلم بها إلى أن مات سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

٢٣ ــ محمد بن عبد اللطيف بن أبى بكر محمد بن عبد اللطيف ابن محمد بن ثابت الحسن الريس الكبير (٨٦٢) :

صدر الدين أبو بكر الأزدى الحميدي مدينة على طرف

---

(٨٦١) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٤١ .

(٨٦٢) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣١١ .

سيحون ثم الأصبهانى من بيت الرياسة والسيادة والفقه والعلم والمذهب تفقه فى المذهب،وقتله أصبهان فلك الدين سنقر الطويل فى سنة اثنين وخمسمائة .

٢٤ ــ محمد بن الطاهر بن عبد الوراث بن قاضى [٨٦٣] قضاة :

الديار المصرية أبو الفضائل هبة الله بن عبد الله بن الحسين الرئيس أبو الفخر الأنصارى الأوسى المصرى الشافعى المعروف بابن الأزرق ، ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، وتوفى سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

٢٥ ــ محمد بن محمد بن محمد بن محمد أبو البركات الأنصارى الموصلى قاضى حماة لنور الدين [٨٦٤] :

قاضى أسيوط عشرين سنة كما ذكره المنذرى قال:وله كتاب عيون الأخبار وعزو الحكايات والأشعار قال وله فيه وهم ظاهر وله أربعون حديثا بلدانية روى فيها عن ابن عساكر ومحمد بن ناصر وأبى العلاء الهمدانى وابن أبى عصرون وغيرهم مولده سنة ثلاثين وخمسمائة ، وتوفى باسيوط ثانى ربيع الأول سنة ستمائة عند مصلى العيد .

٢٦ ــ محمد بن على بن محمد بن يحي بن على بن عبد العزيز

---

(٨٦٣) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٠٨ .

(٨٦٤) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٤٦ .

ابن على قاضى القضاة أبو المعالى [٨٦٥] بن قاضى القضاة :

زكى الدين أبو الحسن بن قاضى القضاة أبى المعالى المنجب ابن قاضى القضاة أبى الفضل المزكى القرشى الشافعى،ولد سنة خمس وخمسمائة وقرأ المذهب على جماعة وسمع من والده وعبد الرحمن بن أبى الحسن الدارانى وسعيد بن سهل الفلكى // والصابن ق ١٥٠ أ هبةالله بن عساكر وجماعة ،وعنه الشهاب القوصى فى معجمه والمجد بن عساكر وغيرهما وبالاجازة أحمد بن أبى الخير،وكان أديباً بليغاً فصيحا مفوهاً . قال الشيخ شهاب أبو شامة كان عالما صارما حسن الخط واللفظ،شهد فتح بيت المقدس ، فكان أول خطيب بهوله خطب فائقة أسماها وكانت بيده أوقاف الجامع الأموى ثم عزل عنه بابن الدبيثى لما ضمر أوقاف الجامع وذكر أنه عزل نفسه عند ثناء القاضى كمال الدين الشهر روزى أيام الدولة الصلاحية لما مات القاضى إسماعيل والقاضى محي الدين بقضاء دمشق،وعظمت منزلته عند صلاح الدين وسار إلى مصر رسولاً من الملك العادل إلى العزيز يحثه على اقبال الفرنج،وكان ينهى الناس عن الأشتغال بكتب المنطق والجدل وقطع من ذلك كتبا فى مجلسه ، توفى فى سابع شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

٢٧ ـ محمد بن أبي على بن نصر بن فخر الدين أبو عبدالله البرقانى الفقيه الشافعى [٨٦٦] الأصولى :

---

(٨٦٥) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٣٧ .

(٨٦٦) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٢٥ .

تفقه بخراسان على محمد بن يحي النيسابوري وبرع فى المذهب ودرس بغداد ، وترددت إليه الطلبة ورام تدريس النظامية فبنى والده الإمام الناصر لدين الله مدرسة وجعله مدرسها وخلعوا عليه وحضر عنده الأعيان وألقى أربعة دروس وأعاطه ولده ، وكان شيخنا مهيباً له يد طولى فى التفسير والفقه والجدل مع ماهر فيه العبادة والصلاح وحج فعاد فمات بالكوفة فى ثالث صفر سنة ست وتسعين وخمسمائة .

٢٨ ــ أحمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن على بن محمود ابن هبة الله بن ألُه (٨٦٧) :

بفتح الهمزة وضم اللام وتسكين الهاء ومعناه بالعربى العقاب الإمام البليغ عماد الدين أبو عبد الله الكاتب الأصبهانى ثم الدمشقى ويعرف قديما بابن أخى العزيز ، ولد بأصبهان سنة سبع عشرة وخمسمائة،وقدم بغداد فتفقه بالمدرسة النظامية على مذهب الشافعى فتفقه على أسعد الميهنى وأبى منصور الرزاز ، وسمع منه الحديث وأبى منصور بن خيران والمبارك بن على الصدفى وجماعة واجاز له ابن الختمين والفراوى وأتقن علم الأدب والعربية ثم عاد إلى بلده أصبهان سنة ثلاث وأربعين ، وقد برع فى العلوم وسمع بها وقرأ الخلاف على أبى المعالى الوركانى ومحمد بن عبد اللطيف الجندى ثم عاد إلى بغداد وتعلم الكفاية قال ابن خلكان : كان شافعيا تفقه

---

(٨٦٧) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٣٢

بالنظامية واتقن الخلاف وفنون الأدب ، وله من الشعر والرسائل ما هو مشهور ولما مهر تعلق بالوزير عون الدين بن هبيرة ببغداد فولاه نظر البصرة ثم نظر واصد فلما توفى الوزير انتقل إلى دمشق فقدمها سنة أثنين وستين فتعرف بقاضى القضاة كمال الدين الشهرروري فاستخدمه عبد الملك نور الدين فى // كتابه الإنشاء وعلت منزلته ق ١٥٠ ب عند نور الدين واطلعة على سره و بعثه فى الرسيلة إلى بغداد فى أيام المسجد ، وفوض إليه تدريس المدرسة العماوية بدمشق سنة سبع وستنين ثم رتبه فى إشراف الديوان سنة ثمان وستين ، فلما توفى نور الدين خاف من حول ولده فترك ما هو فيه وسافر إلى العراق فلما وصل الموصل خرج صلاح الدين من مصر إلى دمشق فرجع وامتدحه ، واجتمع به بحلب فحظى عنده واستخدمه فيما فيه من الأعمال وصار هو والقاضي فى مفاوضات ويتناوبان فى خدمة السلطان صلاح الدين ونعم العاملان،ثم لما مات صلاح الدين ابتعد عماد الدين من الأعمال وتوفر على التدريس ، وكان فاضلاً وبارعاً فى درسه يتزاحم الفضلاء فيه لفوائده وفرائده ، ولما تولى الملك العادل واستوزر ابن شكر عاد العماد الكاتب ولزم بيته وأقبل على مصنفاته الكثيرةمنها كتاب الرب الشافى وكتاب السيل والذيل وكتاب خريد القصر وخريد العصر التى ذيل بها على رتبة الدهر لأبى المعالى سعد ابن على الحطيرى وهى ذيل على زينة القصر فى عصره وهى للباخرزى وهى ذيل على يتيمة الدهر للثعالبىوذيل على كتاب البارع لهاوكتاب علم النجوم ، للعماد كتاب الفتح المقدسى وغير ذلك من الكتب الأدبية المفيدة ،والجمروالفنون ، قال زكى الدين المنذرى : كان

جامعا للفضائل والفقه والأدب والشعر الجيد ، وله اليد البيضاء فى النثر والنظم ،وله تصانيف مفيدة للسلطان الناصر معه من الأعضاء والتجار والبسط وحسن الخلق ما يتعلق من مثله لمثله ، توفى فى مستهل رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة . وقال شيخنا الذهبى الحافظ انبأنا أحمد بن سلامة ثنا محمد بن محمد الكاتب انبا على ابن عبد السيد أنا محمد الصريفني أنا أبو جنابه ثنا أبو القاسم البغوى ثنا على بن الجعد ثنا شعبة عن أبى دينار خليفة بن كعب سمعت عبد الله بن الزبير يقول لا تلبسوا نساءكم الحرير فإنى ، سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبسه فى الدينا لم يلبسه فى الأخرة .

٢٩ ــ محمد بن محمود بن محمد شهاب الدين أبو الفتح الطوسى (٨٦٨) نزيل مصر أحد مشاهير الشافعية :

ولد سنة اثنين وعشرين وخمسمائة وسمع الحديث من أبى الرقت وغيره ، تفقه بنيسابور على محمد بن يحي صاحب الغزالى ، ودخل بغداد فوعظ بها وصاهر قاضى القضاة أبا البركات بن الفقى وحج ورجع على طريق مصر فنزل بخانقاة سعيد السعداء وتردد إليه الطلبة الفقهاء وبنى له الملك تقى الدين عمر بن شاهنشاه المدرسة المعروفة بمنازل العز وانتفع له جماعة كبيرة وكان جامعاً لفنون كثيرة معظماً للعلم وأهله غير محتفل بسواه ووعظ بجامع مصر مده وذكر الشيخ

---

(٨٦٨) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٢٥ .

شهاب الدين أبو شامة أنه قدم بغداد وكان يركب بسنجق والسيوف مسللة والغاشية والطوق فى عنق بقلته فسمع عنه ذلك وذهب إلى مصر ووعظ واظهر مذهب الأشعرى ووقع بينه وبين الحنابلة . وقال الموفق بن عبد اللطيف : كان رجلاً طويلاً مهيباً // مقداماً ساد الجواب فى المحافل ولكن يلقى الدرس من كتاب وكان يرعب كل أحد وكان هو يرتاح لعمل الخير وشهد له وكان يحمق نظراءه ويدخل على الملوك بلباقة ويخاطب الفقهاء بصرامة . قال وركب يوم العيد وبين يديه ما ينادى هذا ملك العلماء الشافعية على الأصابع وكان أهل مصر إذا راوا الغاشية قرؤوا هل أتاك حديث الغاشية وجاء إلى السلطان فتفرق له الجمع والأمراء غيظا منه ، قال لما تعرض الملك العادل ووزيره ابن شكر للأوقاف قام قياما صلباً ومنعهما من التعرض لذلك وقال ابن النجار : توفى بمصر فى الحادى والعشرين من ذى القعدة سنة ست وتسعين وخمسمائة ، وحمله أولاد السلطان على رقابهم،وذكره النووى فيما استدركه على ابن الصلاح فقال : كان شيخ الفقهاء وصدر العلماء فى عصره تفقه على جماعة من أصحاب الغزالى،وكان معظماً عند الخاصة والعامة ، وعليه مدار الفتوى فى مذهب الشافعى وجرت له حكاية عجيبة فى بيعة الخليفة الناصر . ق١٥١/أ

٣٠ ــ محمد بن محمود العلامة وحيد الدين المروروذى (٨٦٩) :

أحد كبار الشافعية ومدرسهم وعلى يديه كان انتقال السلطان غياث الدين محمد بن سام العورى إلى مذهب الشافعى ، وكان

---

(٨٦٩) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٤١ .

حنفى المذهب قبل ذلك والإمامين أعنى أبا حنيفة والشافعى كان إمامى هدى يستضاء بهما فى الدين وكذلك سائر أئمة الإسلام رحمهم الله ، توفى فى رجب سنة تسع تسعين وخمسمائة .

٣١ ــ محمود بن المبارك بن أبى القاسم بن على بن المبارك الإمام أبو القاسم الواسطى (٨٧٠) :

ثم البغدادى الشافعى أحد الأذكياء والعلماء المحررين فى المذهب ويعرف بالمحبر ، تفقه بالنظامية على أبى منصور الزراز وأبى نصر المبارك بن روما، وأخذ علم الكلام من أبى الفتوح محمد ابن الفضل الأسفراينى وأبى جعفر عبد السيد بن على بن الزيتونى وسمع الحديث من أبى القاسم بن الحصين وأبى الأنصارى وأبى القاسم السمرقندى وجماعة ، وروى عنه يوسف بن خليل، وكان ذكيا فصيحاً بليغاً أعاد فى شبيبة للإمام أبى النجيب الشهر زورى فى مدرسته ثم سار إلى دمشق فدرس بالمدرسة التى انتسب بها وهى الخاروحية واتصل بروحة بن بيان الملوك وأخذ منها جوهراً كثيراً فسمع عليه ، فأرتحل إلى شيراز وبنى له ملكها مدرسة فدرس بها فلما جاء ابن القصار أحضره إلى بغداد ولاه تدريس النظامية وخلع عليه خلعة سوداء بطرحة، وحضر درسه الأعيان والعلماء ، وكان يوما مشهوراً . قال شيخنا الحافظ أبو عبد الله الذهبى رحمه الله تعالى : برع فى المذهب حتى صار أو حد زمانه وتفرد بمعرفة الأصول

---

(٨٧٠) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣١٠ .

والكلام قرأت عليه بواسط علم الكلام وما رأينا أجمع لفنون العلم منه مع حسن // العبارة قال وخرج رسولاً إلى الملك خوارزم شاه ق ١٥١ ب إلى أصبهان فمات فى طريقه بهمدان فى ذى القعدة سنة اثنين وتسعين وخمسمائة وذكر الموفق عبد اللطيف أنه كان فاضلاً مطوالا ذكياً دقيق الفهم غواصاً على المعانى غير متقعد عند المناظرة يعد لها كل سلاح ويستعمله أحسن استعمال،وذكر أنه كان يشتغل على أبى البركات صاحب المعتبر فى علوم الأوائل خفيه .

٣٢ ــ مكى بن على بن الحسن أبو الحرم العراقى الحرنوى (٨٧١) :

نسبه إلى حرنا من عمل دحيل الفقيه الشافعى الضرير تفقه ببغداد على أبى منصور الرزاز ورحل إلى دمشق وهو شاب فسكنها وتفقه بها على جمال الإسلام وسمع منه ومن نصر الله المصيصى وعنه الحافظ الضياء بن خليل وجماعة ، مولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

٣٣ ــ منصور بن الحسن الإمام أبو المكارم الزنجانى الشافعى (٨٧٢) :

معيد النظامية ببغداد ومدرس المدرسة التفقية ، كان إماما مناظراً له معرفة بمذهب الشافعى وله حلقه بجامع القصر ، توفى فى رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

---

(٨٧١) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٢٩ .

(٨٧٢) انظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٧٤ .

٣٤ ــ منصور بن أبى الحسن على بن إسماعيل بن جعفر الدين أبو الفضل المخزومى الطبرى[٨٧٣] الفقيه الشافعى الصوفى الواعظ :

ولد بأمل طبرستان سنة خمس عشرة وخمسمائة ، ونشأ بمرو وتفقه على الإمام أبى الحسن على بن محمد المروزى ونيسابور على العلامة محمد بن يحي ثم اشتغل بالوعظ وسمع الحديث من زاهر بن طاهر وعبد الجبار الحوارى وعلى بن محمد المروزى ، وعنه أبو بكر الحازمى ومات قبله ويوسف إبراهيم ابنا خليل والضياء المقدسى والشهاب القوصى . قال ابن النجار : حدث ببغداد ثم سكن الموصل يحدث ويدرس ثم انتقل إلى دمشق فادعى أنه سمع مسلم من الفراوى ومعه ثبت مزور فاراد الناس سماعه منه سنة اثنين وتسعين فتوقف بهاء الدين بن عساكر الحافظ الأجل الصوفى الشافعى وتوقف الناس وغضب له شيخ الشيوخ ابن حموية فسمعوه عليه ، توفى بدمشق فى ربيع الأخر سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

٣٥ ــ نصر بن محمد بن مقلة الإمام أبو الفتح القضاعى الشيرزى ثم المصرى[٨٧٤] :

أحد علماء الشافعية بها ، تفقه بدمشق على القاضى أبى سعد ابن عصرون وغيره وسمع من الحافظ ابن عساكر ثم سكن مصر

---

(٨٧٣) انظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٧٤ .

(٨٧٤) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٣٨ .

ودرس بمدرسة الشافعي وحدث،ومات فى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

٣٦ ــ يحي بن على بن الفضل بن هبة الله بن بركة العلامة جمال الدين أبو القاسم البغدادى (٨٧٥) :

شيخ الشافعية بها ويعرف بابن فضلان ، ولد سنة خمس عشرة ولكن اسمه فى الأصل وأبوه غير اسمه إلى يحي ، تفقه على أبى منصور بن الرزاز ببغداد وسمع بها من أبى غالب بن البنا وأبى القاسم وأبى الفضل // الأرموى وغيرهم وارتحل إلى محمد بن يحي ق ١٥٢ أ الغزالى بنيسابور مرتين فعلق عنه ، وسمع منه ومن عمر بن أحمد الصفار الفقيه وغيرهما،وعنه ابن خليل فى معجمه فى حرف الواو وابن الذهبى وجماعة ، وكان حسن الاخلاق سهل الانقياد ، انتفع به جماعة واشتهر اسمه ، له رياسة ووجاهه وتباهه درس ببغداد بمدرسة دار الذهب وأعاد له الدروس أبو على يحي بن الربيع . وذكر الموفق عبد اللطيف:أنه لما خرج إلى نيسابور سقط عن دابته فانكسرت يده فقطعها وكتب محضر بأنه لم يقطعها فى رتبه فلما تناظر هو والمجبر شفع عليه المجبر بقطعها فأخرج ذلك المحضر وقرىء على الناس وشفع هو على المجبر بالفلسفة وكان بينهما مناظرات قال:وكان المجبر لا يقطع فى المناظرة له نعمات موزونه يشير ذلك مع مخارج حروفه نوزن مطرب اتق نفق على أواخر الكلمات حرفا من اللحن قال ثم رمى فى آخر عمر بالفالج ، وتوفى

---

(٨٧٥) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٢١ .

فى تاسع عشر شعبان سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

٣٧ ــ يعيش بن صدقة بن على أبو القاسم الفرانى الفقيه الشافعية الضرير (٨٧٦) :

تفقه على أبى الحسن محمد بن المبارك وابن الحل وقرأ القراءات بالكوفة على الشريف عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوى ، وسمع الحديث من أبى القاسم بن السمر قندى وأبى محمد الطراح وجماعة وعنه ابن الزينبى وابن خليل والبلدانى وجماعة وأخر من روى عنه إجازة أحمد بن أبى الخير،وكان أجل من لقى ببغداد من الشافعية تخرج به جماعة ودرس بالكمالية بمدرسة ثقة الدولة وكان سديد الفتاوى حسن الكلام فى المناظرة ، توفى بغداد فى الرابع والعشرين من ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

٣٨ ــ يمان بن أحمد بن محمد بن الفقيه أبو الخير الرصافى الواسطى الشافعى (٨٧٧) :

تفقه ببغداد على أبى المحاسن يوسف بن بندار وسمع ببلده من أحمد بن المبارك المرقعانى واشتغل ببلده وأفتى ومات تقريبا فى سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ، ودفن ببلده الرصافة وهى بلدة كبيرة قريبة من فاسطح ولهم رصافة البصرة ورصافه الكوفة ورصافة

---

(٨٧٦) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣١٥ .

(٨٧٧) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٠٦ .

نيسابور ورصافة الأنبار ومحلة ببغداد وبلدة بالشام بنا ها هشام بن عبد الملك ، وموضع بقرطبة وأخرى بلنيسة وأخرى بقرب إفريقية ذكر العشر زكى الدين المنذرى .

الطبقة التاسعـــة

من

أصحـــــاب الشـــــافعى

الـمرتـبة الأولـــــى

منها من سنة إحدى وستمائة

إلى

آخر عشر

١ ــ السلطان إرسلان شاه بن السلطان عز الدين مسعود بن مودود بن أتابك زنكى بن أقسنقر الملك العادل نور الدين صاحب الموصل وابن صاحبها :

قال صاحبنا ابن خلكان : كان ملكاً شهماً عارفاً بالأمور وانتقل إلى مذهب الشافعى فلم يلي البيت الأتابكى شافعى سواه ، وبنى المدرسة المعروفة بالموصل للشافعية قبل أن توجد مدرسة فى حسنها وذكروا أنه كان له حرمة وهمة عالية وأفعال فى فعل الخير . قال الشيخ شهاب الدين أبو شامة وفى سنة سبع وستمائة كان الملك صاحب الموصل نور الدين أرسلان على بن السلطان الملك العادل بقلعة دمشق على صداق ثلاثين ألف دينار وكان العقد وكيله ثم انكشف الأمر أنه // قد مات من أيام بالموصل . قال ابن خلكان : ق ١٥٢ ب
توفى فى التاسع والعشرين من رجب سنة سبع وستمائة .

٢ ــ إليامن بن جامع على أبو الفضل الأربلى الفقيه الشافعى الشاهد (٨٧٨) :

ارتحل إلى بغداد وتفقه بنظامتها ، وسمع وله الحديث وتخاريج وتعاليق مفيدة كان بصيراً بصناعة الشروط ، توفى ببلده فى ربيع الأول سنة إحدى وستمائة عن خمسون سنة .

٣ ــ التقى (٨٧٩) الأعمى مدرس الأمينية بدمشق :

---

(٨٧٨) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٣ .

(٨٧٩) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤

كان فقيهاً بارعاً عارفاً بالمذهب نبيلاً مفتياً جليلاً إماماً أثنى عليه الشيخ شهاب الدين أبو شامة ، وقال توفى فى ذى القعدة سنة إحدى وستمائة وجده التقى الأعمى مشنوقاً بالمادية العربية قيل هو الذى فعل بنفسه ذلك ودرس بعده الكمال المصرى وكيل بيت المال .

٤ ــ الحسن بن الحسن بن على الفقيه الأجل مجد الدين أبو المجد [٨٨٠] الأنصارى الدمشقى الشافعى :

المعروف بابن النحاس وإليه تنسب الحمام بطريق الصالحية ، تفقه على أبى سعد بن أبى عصرون،وسمع السلفى وابن عساكر وغيرهما ، وعنه الشهاب القوصى ، توفى فى جمادى الأخرة سنة إحدى وستمائة .

٥ ــ ربيعة بن الحسن بن على بن عبد الله بن يحي أبو نزار [٨٨١] الصناعى الدمارى الفقيه الشافعى :

المذهب ، الشاعر الماهر ، تفقه على الفقيه محمد بن عبد الله بن حماد وغيره وركب البحر ودخل بغداد وهمدان وغيرهما من البلاد وأقام بأصبهان مدة طويلة ، تفقه بها على الإمام أبى الخيران الشافعى وسمع جماعة من المشايخ ببلاد شتى كالسلفى ومعمر بن الفاخر وأبى موسى المدينى ، وروى عنه الزكيان المنذرى

---

(٨٨٠) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٥٧

(٨٨١) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٥٢٢

والبرازانى والضياء وابن خليل والشهاب القوصى والبلدانى . قال المنذرى : هو واحد من الفقهاء من لقيته يفهم هذا الشأن،وكان عارفاً باللغة معرفة حسنة كثير التلاوة والتعبد والانفراد . وقال عمر ابن الحاجب كان إماماً عالماً حافظاً ثقة أديباً شاعراً حسن الخط ذا ديـن وورع ، توفي فى ثامن جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة ، ومن شعره ما رواه عنه الحافظ الشهاب القوصى :

بنـيت لهـا بساتيـن مزحرفـه
كأنهـا سرقت مـن دار ضوان
أحرر حدا وله دور اللحي على
حصتى من الدر محلوطا بعقبان
والطير تهتف فى الأغصان صارخه
كضاريـات مزاميـر وعيـدان
وقعد هذا اللسان الحال قاتلـه
ما أطيب العيش فى أمن وإيمان

ومنهم من يقول هذا هو العيش ألا أنه فانى .

٦ ــ عبد الملك بن عيسى بن فير بن عبد الله قاضى القضاة بالديار المصرية صدر الدين أبو القاسم (٨٨٢) المارانى الفقيه الشافعى :

ولد بنواحى الموصل فى حدود سنة عشر وخمسمائة ، وتفقه على على بن أبى الحسن على بن سليمان المرادى ، وسمع بدمشق

---

(٨٨٢) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ١٧

على الحافظ أبى القاسم بن عساكر ، وقدم مصر فى سنة بضع وستين فاستوطنها وسمع بها الحديث ، وخرج له على بن المفضل
١٥٣ الحافظ أربعين حديثا،وكان مشهوراً بالصلاح والعز وطلب // العلم يتبرك بآثاره المرضى ، وروى عنه الحافظ المنذرى ، توفى فى خامس رجب سنة خمس وستمائة .

٧ ــ عبد الوهاب بن الأمير أبى منصور بن على بن عبد الله الإمام العالم المحدث الفقيه (٨٨٣) البارع :

مسند العراق وشيخها ضياء الدين أبو أحمد البغدادى الصوفى المعروف بابن سكينة وهى جدته أم أبيه ، ولد سنة تسع وخمسمائة فى شعبان ، وقرأ القرآن واشتغل بعلمه كالقراءات والعربية ونحوهما وسمع الحديث وقرأ الفقه على مذهب الشافعى وعلم الخلاف على منصور بن سعيد بن الرزاز شيخ بغداد ، وكان كثير الاشتغال بالتنبيه والمهذب والوسيط إذا دخل عليه الطلبة يقول لا تردوا على سلام عليكم مسألة من حرصه على المباحات وتفرق الأحكام وأخذ علم الحديث عن محمد بن ناصر وصحبه ولزمه وأخذ عنه الكثير من الفوائد والعربية والغريب وغير ذلك ، وطال عمره حتى رحل إليه وقد ذكر ابن النجار فأطنب فى شكره وإلينا عليه بالجميل من متابعة السنة والعمل الكبير وحفظ الأوقات أن يذهب شىء منها إلا فى عمل صالح إلى أن قال ولقد نظرت شرقاً وغربا

---

(٨٨٣) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٣٤

ما رأيت أكمل منه ولا أكثر عباده ولا أحسن سمتاً،وكان ثقة حجة نبيلاً علماً من أعلام الدين : روى عن أبيه وعن أبى القاسم بن الصائن وزاهر الشحامى وخلق ولبس من جده أبى البركات خرقه التصوف ، وسمع منه الحفاظ على بن أحمد الريدى والقاضى عمر بن على وأبو بكر الحازمى ، وخلق وروى عنه زاهر ، وممن روى عنه الحافظ الضياء والشيخ الموفق والإمام أبو عمرو بن الصلاح وابن خليل والزينى وروى عنه بالاجازة الفخر وأحمد بن شبيان ، وأخر من روى عنه المسند كمال الدين عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن الرقان شيخ المستنصرية ، عاش بعده تسعين سنة ، توفى ابن سكينة فى تاسع عشر من ربيع الأخر سنة سبع وستمائة ، وقال الشيخ أبو شامه:وكان يوما مشهوداً وكان من الأبدال .

٨ ــ عثمان بن عيسى بن دبرباس القاضى العلامة ضياء الدين أبو عمرو الهذنانى المازانى ثم المصرى (٨٨٤) :

الفقيه الشافعى أخو قاضى القضاة صدر الدين عبد الملك تفقه فى صباه بأر بل على أبى العباس الحصرى بن عقيل ثم تفقه بدمشق على القاضى أبى سعد بن عصرون وأبى البركات الحصر بن شبل الحازمى ، وساد وتقدم وبرع فى المذهب وشرح المهذب للشيخ أبى الشيرازى فى عشر مجلدات إلى كتاب الشهادات وشرح اللمع له فى مجلدين ، وكان من أعلم الشافعية فى زمانه ، قال الحافظ

---

(٨٨٤) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٩

المنذرى توفى فى ذى القعدة سنة اثنين وستمائة رحمه الله .

٩ ــ على بن على بن سعادة بن الحبيش الفقيه الإمام أبو الحسن الفارقى الشافعى (٨٨٥) :

تفقه بنوريز وارتحل إلى بغداد فسمع بها الحديث ، وعلق الخلاف على الإمام أبى الحسن بن بندار وتفقه وبرع وتقدم واعاد بالمدرسة النظامية وولى تدريس أم الناصر ، ومات فى القضاء وفى تدريس النظامية وكان من كبار الشافعية ، ومات سنة اثنين وستمائة .

ق ١٥٣ب **١٠ ــ على // بن محمد بن جمال الإسلام أبى الحسن بن على ابن المسلم الفقيه شرف الدين أبو الحسن الدمشقى** (٨٨٦) :

المعروف جده بابن بنت الشهرزورى ، اشتغل وسمع الحديث من جماعة منهم خالاه الصابن وهبة الله والحافظ أبو القاسم وحدث ببغداد ومصر وكانت له اليد الطولى فى الخلاف ومعرفة المذهب . قال الشيخ شهاب الدين أبو شامة : درس بالأمينية وبالراوية وكان عالماً بالمذهب والخلاف ماهراً ثم خرج دمشق ومات بحمص بعد ما أقام فيها مدة،وكانت وفاته تاسع جمادى الأولى سنة اثنين وستمائة وروى عنه الضياء يوسف بن خليل والشهاب القوصى وقال : كان من الشام .

١١ ــ المبارك « بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى العلامة

---

(٨٨٥) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٧ .

(٨٨٦) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٨ .

مجد الدين أبو السعادات ابن الأثير »[٨٨٧] محمد بن محمد الجزرى ثم الموصلى[٨٨٨] كاتب الإنشاء البارع العالم الشافعى :

صاحب كتاب الإنصاف فى الجمع بين الكاشف والكشاف تفسيرى الثعلبى والزمخشرى وكتاب فى شرح الفضول فى النحو لابن الدهان ، وله ديوان يرسل وكتاب لطيف فى صناعة الكتابة وكتاب المصطفى المختار فى الأدعية والأذكار ، وكتاب المختار فى مناقب الأخبار وغير ذلك . وكان عالماً بالحساب وصناعة الكتاب وله حرمة وافرة وأبهة وحرمه زائده ببلده ، مولده سنة أربع وخمسمائة بجزيره ابن عمر ونشأ بها ثم انتقل إلى الموصل فسمع بها ابن خطيبها ويحي بن سعدون القرطبى ولما حج سمع ببغداد من ابن كليب وغيره ، وحدث وانتفع الناس به وقرأ الحديث والفقه والأدب والنحو ثم اتصل بخدمة السلطان وترقى بالمبارك حتى باشر كتابه السر وصار رئيسا مشاوراً مهيباً عاقلاً مهاباً ذا بر وإحسان ثم أنه حصل له نقرس أبطل حركة يديه ورجليه وصار يحمل فى محفة فأقام بداره وأنشأ رباطا تفرد به من قرى الموصل ، ووقف املاكه عليه، وكانت وفاته به فى أخر يوم من سنة ست وستمائة رحمه الله تعالى وألزم أصحابه ضياء الدين مصنف الميل السائر والآخر عز الدين على صاحب التاريخ وروى عنه ولده والشهاب القوصى وغيره وآخر من روى عنه بالاجازة الفخر بن البخارى .

---

(٨٨٧) وردت هذه العبارة على هامش المخطوطة .

(٨٨٨) أنظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٩٩ ــ ١٤٠٠ .

١٢ ــ محمد [٨٨٩] بن إبراهيم بن أبى بكر بن خلكان الفقيه بهاء الدين أبو عبد الله الأربلى الشافعى [٨٨٩] :

أخو ركن الدين حسين ونجم الدين عمرو والدقاضى القضاة بالشام شمس الدين بن خلكان ، تفقه بالموصل وسمع بها الحديث من يحي ، وتفقه ببغداد على ابن فضلان وسمع // من يحي بن يونس وابن كليب وطائفة وحدث وأملى ودرس بالمدرسة المظفرية توفى سنة عشر وستمائة رحمه الله

ق ١٥٤ أ

١٣ ــ محمد [٨٩٠] بن عمر بن الحسين بن الحسن على العلامة سلطان المتكلمين فى زمانه فخر الدين أبو عبد الله القرشى البكرى التيميمى الطبرستانى الأصل ثم الرازى بن خطيبها الشافعى :

المفسر المتكلم صاحب التصانيف المشهورة والفضائل الغزيرة المذكورة ، اشتغل أولا على والده إمام الدين عمر وهو من محي السنة البغوى ثم الزين قصد الكمال السميانى فاشتغل عليه مدة ، ثم عاد إلى الرى فاشتغل على المجد الحبلى صاحب محمد ابن يحي الفقيه أحد تلامذة الغزالى وأتقن علوما كثيرة وبرز فيها وتقدم وساد وقصده الطلبة من سائر البلاد ، وصنف فى فنون كثيرة فمن ذلك تفسيره المشهور وله تفسير الفاتحة فى محل مفرد وله شرح الأسماء الحسنى وله مناقب كثيرة فيها من الحكايات الغرائب

---

(٨٨٩) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤٧ .

(٨٩٠) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٦٠ .

وقد شرح الوجيز أو أكثره وله شرح سفط الزيد وشرح المفضل والمحصول فى أصول الفقه والمنتخب ، وله الأربعون فى علم الكلام ونهاية العقول والمطالب العالية والتقديس وكتاب شرح إشارات العالمين فى الأصول وغير ذلك من المصنفات البديعة ومنها ما ذكره القاضى شمس الدين بن خلكان وهو كتاب السر المكتوم فى مخاطبة الشمس والنجوم وقد قيل انه أنما وضعه لأم الملك خوارزم وأنها أعطته على ذلك جعلا فعمله صناعة وبياتا لفضله وتمكنه فى العلوم ومنهم من أنكر أن يكون من مصنفاته والله أعلم . وكان له مجلس كثير للوعظ وكان يتكلم كلاماً جيداً وله تمكن من الوعظ باللسانين العربى والتركى وكان يحضر مجلسه الناس على اختلاف أصنافهم ومذاهبهم ويحي إلى مجلسه الأمراء والأكابر والملوك ويحصل له مكان مجلسه رقة ويظهر عليه خشوع ومات ونسب له بأس كبير وحرت بينه وبين جماعة من المكيدين مخاصمات وفتن ووارى نسبتهم واذاهم وكان ينال منهم فى مجلسه وينالون منه وأخرج من بعض البلدان نسبهم فيما ذكره القاضى شمس الدين بن خلكان ثم عاد إلى بلده وكان بها رجل طيب له أموال كثيرة فحضره الموت فاوصى إلى الإمام فخر الدين وكانت له ابنتان ولفخر الدين ابنان فزوجها بهما واتسعت الأموال على فخر الدين كثيرا وأقبل عليه الملوك فصارت له أرزاق داره وأنعام كثيرة وصارت له سيادة ووجاهه وخدم وحشم ثم أثنى عليه وبالغ فى وصفه ومدحه وأما الشيخ تقى الدين بن الصلاح فلم يكن مقبلاً عليه بمصر من شأنه وتوسط فيه الشيخ أبو شامه وذكر // أنه خلف ق ١٥٤ ب

ثمانين ألف دينار والله أعلم . قلت طال أيام فخر الدين رحمه الله فى فنون كثيرة من العلوم واتسعت دارته وتسلطن فى فن الكلام خاصة حتى قيل انه كان يحفظ الشامل لإمام الحرمين فى ذلك وله اختيارات كثيرة فى كتب متعددة يرد بعضها بعضا ولكن الذى صنفه على طريقه أهل الكلام نهاية العقول وهو من أجود كتبه وله كتاب الأربعين ، وأما المباحث الشرقية فأكثرها على طريقة الحكمة ومذهب الفلاسفة وكتاب المطالب أجمع فى ذلك كله وهى أخر ما صنف فى ذلك وبهذا لم يتمها وهى عليه منها بقية ثم قيل انه قدم على دخوله فى هذا الفن كما قيل الشيخ تقى الدين بن الصلاح رحمه الله أخبرنى القطب الطلاغانى مرتين أنه سمع الفخر الرازى ويقول ليتنى لم اشتغل بعلم الكلام وبكى من شعره وكلامه رحمه الله :

نهايـة اقـدام العقـول عقـال
وأكثـر سعـى العالميـن ضلال
وارواحنـا وحشه مـن حسرمنـا
وحـاصل دينانـا أدى ووبـال
ولم نستفد من تحتنا طول عمرنا
سوى أن جمعنا فيه قيل وقالوا
وكم قد رأينا من رجال ودولة
فبـادوا جميعـا مرسعيـن وزالـوا
وكم من جيال قد علت شرفاتها
رجـال فبـادوا والجبـال جبالـد

ثم يقول لقد اختبرت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فلم

أجدهما يرويان غليلا ولا تشفيان عليلا ورأيت أصح الطرق طريقه القرآن اقرأ فى التنزيل ﴿**الله الغنى وأنتم الفقراء**﴾ وقوله تعالى ﴿**ليس كمثله شئ**﴾ ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**﴾(٨٩١) واقرأ فى الآيات ﴿**الرحمن على العرش استوى**﴾ ﴿**يخافون ربهم من فوقهم**﴾ ﴿**إليه يَصْعَدُ الكلم الطيب**﴾(٨٩٢) واقرأ أن الكل من الله لقوله ﴿**قل كل من عندالله**﴾ ثم يقول وأقول من صميم القلب من داخل الروح انى مقر بأن كل ما هو الأكمل الأفضل الأعظم الأجل فهو لك وكل ما هو عيب ونقص فأنت منزه عنه ، وهذه وصيته عنه موته رحمه الله أخبر بها النصيرالطوسى كان يقرأعليه بدار الحديث الأشرفية انا الثقفى يوسف أبو بكر النسائى بمصرانا الكمال محمود بن عمر الرازى قال سمعت الإمام فخر الدين يوصى تلميذه إبراهيم بن أبى بكر الأصبهانى يقول العبد الراجى رحمه ربه الواثق يكرم مولاه عمر بن الحسين الرازى وهو أول عهده بالآخرة وآخر عهده بالدنيا هو الوقت الذى يلين فيه كل قاس وتتوجه إلى مولاه كل تق احمد الله تعالى بالمحامد التى ذكرها أعظم ملائكتك فى أشرف أوقات معارجهم // ونطق ق ١٥٥ أ بها أعظم انبيائه فى أكمل أوقات شهاداتهم،وأحمده بالمحامد التى يستحقها عرفتها أو لم أعرفها لأنه لا مناسبة للتراب مع رب الأرباب وصلاته على الملائكة المقربين والأنبياء والمرسلين وجميع عباد الله الصالحين ، ثم أعظ إخوانى فى الدين وأخلص فى طلب اليقين أن

---

(٨٩١) ٣ ك الإخلاص ١١٢

(٨٩٢) ٥ ك طه ٢٠

الناس يقولون إن الإنسان إذا مات انقطع عمله وتعلقه عن الخلق وهذا محصحص من وجهين : الأول أنه بقى منه عمل صالح صار ذلك سببا للدعاء والدعاء عند الله أثر ، الثانى : ما يتعلق بالأولاد والجنايات ، أما الأولى فاعلموا أننى كنت رجلاً محبا للعلم فكنت أكتب فى كل شىء شيئا وافق على كميته وكيفته سواء كان حقاً أو باطلا إلا أن الذى نظرته فى الكتب المعتبره أن العالم المخصوص يحتاج لكبير مدبر منزه عن مماثلة المتحيزات موصوف بكمال القدرة والعلم والرحمة ولقد اختبرت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رأيت فيها فائدة تساوى الفائدة التى وجدتها فى القرآن لأنه يسعى لتسليم العظمة والجلال لله ويمنع من التعمق فى إيراد المعارضات والمناقصات وما ذاك إلا للعلم بأن العقول البشرية تتلاشى فى تلك المضايق العمقية والمناهج الخفية فلهذا أقول كل مابنيت فالأدلة الظاهرة من وجوب وجوده ووحدته وبرأته عن الشرك فى القدم والأزلية والتدبير والفعالية فكذلك هو الذى أقول به وأجعله للبينة وأماما ينتهى الأمر فيه إلى الدقة والغموض وكل ما ورد فى القرآن والصحاح المتممين للمعنى الواحد فهو كما هو والذى لم يكن كذلك أقول يا اله العالمين إن جميع الخلق مطبقين على أنك أكرم الأكرمين وأرحم الراحمين فكل ما كتبه قلمى أو خطر ببالى فأستشهد وأقول ان علمت بأنى أردت به تحقيق باطل أو أبطال حق فا فعل فيما أنا أهله وإن علمت منى إنى ما استحييت إلا فى شئ أعتقد أنه الحق وتصورت أنه الصدق فلتكن رحمتك مع قصدى لامع حاصلى فذاك جهد المقل وأنت أكرم من أن تضايق الضعيف الواقع

فى زله فاغثنى وارحمنى واسترزلتى وامح حوبتى يامن لا يزيد ملكه بعرفان العارفين ولا ينقص ملكه بخطأ المجرمين اقو دينى بمتابعة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وكتابك القرآن العظيم وتعويلى فى طلب الدين عليهما اللهم يا سامع الأصوات يا مجيب الدعوات ويا مقبل أنا كنت عند حسن الظن بك عظيم الرجاء برحمتك وأنت قلت ﴿**أنا عند ظن عبدى بى**﴾، وأنت قلت ﴿**أمن يجيب المضطر إذا دعاه**﴾ فهب أنى ما جئت بشىء فأنت الغنى الكريم وأنا المحتاج اللئيم فلا تخيب رجائى //ولا تردد دعائى واجعلنى أمنا من عذابك قبل ق ١٥٥ ب الموت ، وعند الموت وسهل على سكرات الموت فانك أرحم الراحمين .

وأما الكتب التى صنفتها واستكثرت فيها من إيراد السؤالات فليذكرنى من نظر فيها بصالح دعائه على سبيل التفصيل والانعام وإلا فليحذف القول فانى ما أردت إلا تكثير البحث وشحد الخاطر والإعتماد فى الكل على الله عز وجل ثم ذكر فصلا فى الوصية بأولاد هم أطفاله إلى أن قال وأمرت تلامذتى ومن لى ومن لى عليه حق إذا مت يبلغون فى أخطاء موتى ويدفنونى على شرط الشرع فإذا دفنونى قرأوا على ما قدروا عليه من القرآن ، ثم يقولون ياكريم جاءك الفقير المحتاج فأحسن إليه ، وكانت وفاته بهراة يوم عيد الفطر سنة ست وستمائة قال الشيخ شهاب الدين أبو شامة : وبلغنى أنه خلف من الذهب ثمانين ألف دينار سوى الدواب والعقار وغير ذلك وترك ولدين كان الأكبر منهما قد تحيد فى حياة أبيه وخدم السلطان خوارزم شاه . وقال الموفق بن أبى أصيبعة كان ربع القامة ضخم

اليدين كبير اللحية فى صوته فخامة ، وذكروا أنه يلحقه حاله الوعظ حال ووجد حتى انه قال يوما للسلطان شهاب الدين وهو تحت مقبرة السلطان العالم لاسلطانك يبقى وتلبيس الرازى ينفى وأن مردنا إلى الله فأبكى السلطان رحمها الله ومن تلامذته المشهورين مصنف الحاصل تاج الدين محمد بن الحسينى الأرموى وشمس الدين أبو حامد بن يونس الخسروشاهى والقاضى شمس الدين الجوى ومحي الدين قاضى مزيد .

١٤ ــ محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك العلامة عماد الدين (٨٩٣) أبو حامد بن يونس الأربلى الموصلى الفقيه الشافعى :

أحد المشهورين تفقه أولا على والده بالموصل ثم ارتحل إلى بغداد واشتغل بالنظامية على السريد محمد السلماسى وأبى المحاسن يوسف بن بندار الدمشقى وسمع الحديث من أبى حامد محمد بن أبى الربيع الغرناطى وعبد الرحمن بن محمد الكشيهمى ثم عاد إلى الموصل فاتصل بخدمه السلطان نور الدين أرسلان صاحبها فحظى عنده ونال التدريس فى أماكن بها ثم ولى القضاء مدة أشهر وعزل نفسه ، وكان من أصحاب مجلس الملك وعلى يديه انتقل الملك من مذهب أبى حنيفة إلى مذهب الشافعى رحمه الله ، وله من المصنفات كتاب المحيط جمع بين المهذب والوسيط وشرح الوجيز وصنف جدلا وعقيدة ، قال ابن خلكان : وكان يعمل الأدوات غير أنه لم يرزق سعادة فى مصنفاته وأنها ليست على قدر

---

(٨٩٣) أنظر تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٥٨ .

فظائلها قال وكان موسوما لا يمس القلم للكتابة إلا ويغسل يده وكان لطيف الخلوة دب الأخلاق ، وتوفى بالموصل // فى سلخ جمادى ق ١٥٦ أ الأخرة سنة ثمان وستمائة عن ثلاث وسبعين سنة ، وحفيده تاج الدين بن عبد الرحيم بن محمد مصنف التعجيز توفى سنه سبع وستمائة كما سيأتى .

١٥ ــ نصر الله بن يوسف بن مكى بن على الفقيه الإمام أبو الفتح الفقيه الجليل أبى الحجاج الحارثى الدمشقى الشافعى المعدل المعروف بابن الإمام (٨٩٤) :

تفقه على والده وعلى أبى البركات الخضر بن شبل وسمع من نصر الله المصيصى وهبةالله بن طاوس ، ورحل إلى بغداد فسمع أبا الوقت وغيره وأجاز له الفراوى وزاهر الشحامى وغيرهما وسمع منه يوسف بن خليل والد ابن خالد وأجاز لمزكى عبد العظيم وغيره ومات بدمشق فى المنتصف من جمادى الأخرة سنة إحدى وستمائة .

١٦ ــ يحي بن الربيع بن سليمان بن حرار العلامة مجد الدين أبو على المعمرى (٨٩٥) :

من سلالة عمر بن الخطاب رضى الله عنه الواسطى الشافعى أحد أئمة المذهب الشافعى ، ولد بواسط فى سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وقرأ القراءات العشر وأتقنها أولا على والده

---

(٨٩٤) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٧ .

(٨٩٥) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤٠ .

الإمام أبى الفضل بن الربيع بن سليمان وعلى أبى جعفر هبة الله بن البوقى ، وسمع بها من أبى الكرم نصر الله بن مخلد بن الحاجب وغيره ، ثم ارتحل إلى بغداد فتفقه بالنظامية على مدرسها الإمام أبى النجيب السهر زورى وسمع بها من جماعة من المحدثين كمحمد ابن ناصر وأبى الوقت وعبد الخالق اليوسفى ثم ارتحل نيسابور فتفقه على الإمام محمد بن يحى صاحب الغزالى وبقى عنده سنتين ونصفا وسمع منه الحديث ، ومن جماعة من مشايخ نيسابور ثم عاد إلى بغداد فأعاد بالمدرسة النظامية على ابن فضلان .

قال الموفق عبد اللطيف عن ابن فضلان وقام بالمذهب وعلم القرآن منه وكان بينهما صحبة جميلة دائمة لم أرمثلها من اثنين قط وكانت الفتيا إذا جاءت ابن فضلان لا يضع خطه عليها حتى يشاو ابن الربيع ثم إن ابن الربيع ذهب فى رسالته الديوان العزيز فى سنة ثمان وتسعين إلى غزنة ثم عاد لتدريس النظامية وحصل له الجاه العريض والحشمه الوافرة وقد سمع الكثير وبغزنة.

قال الديبثى : وكان ثقة صحيح السماع عالماً بمذهب الشافعى والخلاف والحديث والتفسير كثير الفنون وقرأ بالعشرة على ابن بركات ، ويقال إنهم من ولد عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

قال الشيخ : شهاب الدين أبو شامة : كان عالماً بالأصلين والمذهب والخلاف ، عالما عارفا بالتفسير دينا صدوقا وروى عنه الزينبى والحافظ الضياء وابن خليل وأخرون وأجاز للشيخ شمس الدين بن أبى عمر والفخر على ، وتوفى بطريق خراسان فى ذى القعدة سنة ست وستمائة .

المرتبـــــة الثانية
من الطبقة التاسعة
من
أصحـــــاب الشـــــافعى
فيها من أول سنة إحدى
إلى
آخر سنة عشرين

١ ــ إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن أبى بكر بن هبة الله بن الحسن المحدث :

الحافظ البارع الفقيه المفيد تقى الدين أبو طاهر بن الأ نماطى المصرى الشافعى : سمع شيئا كثيرا وحصل أجزاء عديدة وكان سهل العارية سمع القاضى أبا عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمى وأبا القاسم هبة الله بن البوصيرى وشجاع بن محمد المدلجى وأبا عبد الله الأرياقى وجماعة ، وعنه ابنه أبو بكر والزكيان المنذرى والبرذالى وغيرهم . قال ابن البخارى : اشتغل من صباه وتفقه وقرأ الأدب وسمع الكثير ولد سنة سبعين وخمسمائة وقدم دمشق سنة ثلاث وتسعين ثم خرج سنة إحدى وستمائة ، وقدم مع الركاب وكانت له همه وافرة وحرص وحصر وجد واجتهاد مع معرفة كاملة وحفظ ثقة وفصاحة وسرعة قلم واقتدار على النظم والنثر ، ولقد كان بعيد الشبيه معدوم النظير فى وقته كتب عنى وكتبت عنه وقال عمرو بن الحاجب كان إماماً ثقة حافظا بارعاً فصيحاً واسع الرواية وعنده فقه وأدب ومعرفة بالشعر وأخبار الناس وكاتب السر ، سألت الحافظ ضياء عنه فقال الحافظ ثقة مفيد إلا أنه كان كثير الدعابة مع المرد ، قال الضياء مرض فأصبح لا يقدر على الكلام أياما واتصل به حتى مات فى رجب سنة تسع عشرة وستمائة .

٢ ــ أبو بكر بن الأمير نجم الدين أيوب بن شادى بن يعقوب

ابن مروان الدوينى :

ثم التكريتى ثم الدمشقى المولى السلطان الملك العادل سيف الدنيا والدين والد الملوك أحد ركن البيت الأيوبى بعد أخيه السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف فاتح بيت المقدس نور الله صريحه ولد الملك العادل أبو بكر ببعلبك وأبوه نائب بها فلا يامسك زنكى فى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وقيل سنة ثمان وثلاثين وقيل سنة أربعين ونشأ بها فلما آل الملك إلى أخيه ناصر صحبه وشهد معه جميع فتوحاته وكانت له اليد البيضاء فى تلك المشاهد وكان أخوه يعتمد عليه لسدادرأيه واستنابه فى مصر مدة ثم أعطاه حلب ثم أخذها منه بولده الظاهر غازى وعوضه عنها بالكرك وحران ثم لما توفى الناصر جعل من بعده أولاده الثلاثة العزيز عثمان بمصر والأفضل على بدمشق والظاهر غازى بحلب ثم لم يزل العادل يدارك الوقت ويتلطف حتى أخذ دمشق من الأفضل بمساعدة العزيز له ثم توفى العزيز فحصل على مصر وربما أخذ حلب من الظاهر فبادره الظاهر بخطبة ابنته فزوجها منه وكان سرعته بسبب ذلك وفتحت
ق ١٥٦ ب له الممالك المصرية والشامية والقرشية وأمتدت أيامه // وفتح اليمن فطالت أيام رياسته وسعادته وأولاده وجواريه وسراريه مع أنه سمع وقرأ بحواسه وكان يأكل كثيراً جدا بحيث كان له دور متعددة يطبخ فى كل دار مطبخ كامل ويدور عليها ويأكل منه ولم يطبخ خاص لنفسه أيضا وكان يأكل كل ليلة بعد العشاء عند النوم رضيعا ورطلان من الحلو يعمل له كهيئة الجوارش هذا مع ديانة متينة وعفة عظيمة لا يعرف أنه يخطئ مكرها إلى غير جلائله وله صدقات واثيار ويصوم كل يوم خميس وكان قد قسم الممالك بين بنيه وهو متفرع

لنفسه فى سعادته يصيف فى الشام ويشتو بمصر مع رأى سديد وطريق حميد وكان غنياً بالمال إلا فى الشدائد فلا شيء عنده أبين من المال فى المصارف النافعة ويتصدق به كثيراً، وكان مؤيداً من السماء فانه عقد له مكائد كثيرة ويصرفها الله عنه بحوله وقوته ، ومات فى سابع جمادى الأخرة سنة خمس عشرة وستمائة بظاهر دمشق المحروسة، وكان ابنه المعظم بنا بلس فسار فى ليلة فجأة فصبره وأوهم أنه نايم وأمر خادماً يروح عليه وحملة فى محفة وأدخله القلعة والناس يأتون المحفة يقبلون أذيا لها ودفن بالقلعة وأظهر موته وعمل العزائم ونقل إلى تربته بمدرسته سنة تسع عشرة رحمه الله تعالى ، وكان له من الولد سبعة عشر ولداً وهم شمس الدين مردود والد الملك الجواد ومات قبله والملك الكامل محمد صاحب مصر والمعظم عيسى صاحب دمشق الأشرف موسى صاحب حران وجلاد وملك البلاد قبل الأشرف والملك العامر إبراهيم والملك شهاب الدين غازى والملك العزيز عثمان والملك الأمجد حسن ، ومات فى حياة أبيه والملك الحافظ رسلان والملك الصالح إسماعيل صاحب بعلبك وبصرى ثم تملك دمشق بعد اخوته وجرت له خطوب ثم أخذ منه بعد والملك المغيث عمر ، ومات فى حياة أبيه أيضا و ملك القاهرة إسحاق ومجد الدين يعقوب وقطب الدين أحمد وخليل وتقى الدين بن عباس وكان أصغر الأولاد ولد سنة ثلاث وستمائة وأخرهم وفاة فى سنة تسع وستين وستمائة ، وكان له بنات عده زوج غالبهن الملوك الأطراف لحسنهن ورياسة أبيهن وسيادته بين الملوك ورتبته عند الخليفة الناصر لدين الله

وتعظيمه له رحمهم الله أجمعين وقد حدث الملك العادل عن الحافظ أبى طاهر السلفى ، وروى عنه ابنه الملك الصالح إسماعيل والشهاب القوصى وأبو بكر بن السنى .

٣ ــ ست الشام بنت الأمير نجم الدين أيوب أخت السلطانين الناصر والعادل وشقيقة المعظم تورانشاة :

كانت أمرأة عظيمة القدر من بيت الملك والرياسة التامة والسعادة العامة مع ديانة عظيمة وصدقات جسيمة وصلات متصله // وصلوات مثقلة كانت تفرق فى السنة فى دارها من الأكحال والعقاقير والأدوية على المرضى والمحاويج بمبلغ كبير ومال كثير ووقفت على الشافعية مدرسة ناحية الغربية ظاهر دمشق ولها بها تربة ولزوجها وأخيها ووقفت عليهم دارها بدمشق مدرسة أخرى وأرصدت عليهما أوقافا كثيرة الريع تقبل الله منها وأكثر أموالها ميراث من زوجها الأمير ، فانه توفى وترك قريبا من ألف الف دينار وكانت وفاتها إلى رحمه الله تعالىورضوانه فى سادس عشر ذى القعدة سنة ست عشرة وستمائة . ق ٩١٥٧م

٤ ــ الظاهر زكى الدين أبو العباس قاضى القضاة بن قاضى القضاة محي الدين أبى المعالى محمد بن قاضى القضاة زكى الدين أبى الحسن على بن قاضى القضاة المنتخب أبى المعالى بن يحيى القرشى الدمشقى الشافعى :

ولى القضاء بدمشق مرتين ، مرة قبل ابن الحرستاني ومرة بعده وكان مغرماً فى الرياسة ومن بيت القضاء بدمشق عالماً خاص

الأحكام ونوابه فى القضاء القاضى شمس الدين الشيرازى والقاضى شمس الدين بن السنى الدولة بحكم بشباك الكلاسة والقاضى شرف الدين بن الموصلى الحنفى وكان الملك المعظم صاحب دمشق بيغضة ولكن كان يحترمه لأجل والده السلطان الملك العادل ، فلما توفى السلطان أقدم عليه وكان فى نفسه منه أشياء ولما مرضت الخاتون ست الشام عمة المعظم بعث إلى القاضى ابن الزكى وشهوده وأوصت إليه بغير إذنه وسمع كلامها تم نظم عليه السلطان فى قصة حافى العزيزية كما استقرأه بين يديه بالمقارع وبعث إليه بخلعة صفراء جميلة وبعث يقول له ان الخليفة إذا أحب أحداً بعث إليه من ملابسه ونحن قد بعثنا إليك من ملابسنا والزمه أن تلبسها فى مجلس فبادر ، فلبسها وحكم بين اثنين ودخل منزله فمرض ومات ويقال انه رمى قطعا من كبده وتأسف الناس لما جرى عليه ويقال إن المعظم ندم على ما كان فيه إليه واتفق أن الشرف بن عنين حدث له بزهد وتوبة ولزم مكانا ينقطع فيه فبعث إليه المعظم خسراً ونرداً وقال شيخ بهذا فكتب إليه ابن عنين .

يأيها المعظم سنة
أحدثتها تبغى على الأباد
تجرى الملوك على طريقك بعدها
خلع القضاة وتحفة الزهاد

وكانت وفاة القاضى الزكى فى الثالث والعشرين من صفر سنة سبع عشرة وستمائة

٥ ــ عبد الله بن عمر بن عبد الله جمال الدين أبو محمد الدمشقى الشافعى قاضى اليمن :

ق ١٥٧ ب ولد بدمشق فى حدود سنة // ثلاث وخمسين وخمسمائة وسمع بالإسكندرية من السلفى وغيره وتوجه إلى اليمن صحبة شمس الدولة تورانشاة يأتم به وخطى عنده وتقدم حتى ولاه قضاء اليمن وحصل أموالا ثم عاد إلى دمشق فمات فى ربيع الأول سنة عشرين وستمائة ، وقد روى عنه الشهاب القوصى والزين خالد وغير واحد .

٦ ــ عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ابن الحسين الإمام :

مفتى المسلمين فخر الدين أبو منصور بن عساكر الدمشقى الشافعى : شيخ المذهب فى زمانه ، تفقه بالشيخ قطب الدين النيسابورى ، وتزوج بابنته وسمع الحديث من عمه الحافظ الكبير أبى القاسم والصائن ومن حسان بن فهم الزيات وداود بن محمد الخالدى ومحمد بن أسعد الراقى وجماعة ، وجمع بين معرفة الفقه والحديث وتقدم وساد ودرس بالجاروحية وجمع له بينها وبين تدريس الصلاحية بالقدس الشريف والتقوية بدمشق فكان يقيم هاهنا أشهراً وهناك أشهراً وكان عنده بالتقوية جماعة الفضلاء حتى كان يقال لها نظامية الشام وكان أول من درس بالعذراوية ، وأول ما وقفت وكان يجلس للحديث كان عمه يحب السر ويقيم فى بيته إلى جانب محراب الصحابة للتعبد والفتيا وإفادة الطلبة وعرض عليه

الملك العادل قضاء دمشق فامتنع وأصر على الامتناع والح عليه فتجهز بأهله إلى حلب فلما بلغ الملك العادل بعث إليه فترضاه واجابه إلى الترك وأشار عليهم بابن الحرستانى فولوه ثم وقع بينه وبين العادل، لما أنكر عليه تعاطى الخمور والمكوس فلهذا لم يوليه تدريس العادلية ولم يكفه هذا حتى أخذ منه تدريس الصلاحية والتقوية ولم يبق إلا سوى الجاروحية وقد كان رحمه الله فقية زمانه وفارس ميدانه وسابق أقرانه حسن السمت كثير العبادة والذكر لا يمل الشخص من النظر لحسن شكله ولطافه خلقه وأدبه وعقله أثنى عليه غير واحد من العلماء ، واجتمع على تقديمه وتفضله غير واحد من الفقهاء، وقال الشيخ أبو المظفر : كان زاهداً عابداً ورعاً منقطعاً إلى العلم والعبادة حسن الاخلاق قليل الرغبة فى الدنيا ، توفى فى عاشر رجب سنة عشرين وستمائة وشهد جنازتة خلق كثير وجم غفير ودفن عند تربه شيخه القطب النيسابورى قريبا من مقبرة الصوفيه وله من العمر سبعون سنة . وذكر الشيخ شهاب الدين أبو شامة أنه لما حضره الموت توضأ وجعل يذكر الله تعالى ، فلما أزق الرحيل تشهد وقال رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً لقنّى الله حجتى وأقلنى من عثرتى وارحم غربتى وقد تفقه عليه جماعة منهم الشيخ عز الدين بن عبد السلام // رحمهم الله . ق ١٥٨ م

٧ ــ عبد الرحيم بن الحافظ أبى سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار الإمام فخر الدين أبو المظفر ابن السمعانى المروزى الشافعى :

ولد فى ذى القعدة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة واعتنى به أبوه وسمعه ورحل به وسمعه الكثير وادرك الإسناد العالى وسمع غالب البخارى وسنن أبى داود والترمذى والنسائى وصحيح أبى عوانة وتاريخ يعقوب بن سفيان القشيرى ، وسمع من خلق كثير وجم غفير،وروى عنه جماعة من الأئمة منهم أبو بكر الحازمى ومات قبله والشيخ أبو عمرو بن الصلاح والحافظ الضياء والزكى والبرزالى والمحب بن النجار وكان فقيهاً مفتياً عارفاً بالمذهب أنس بالحديث وخرج لنفسه أربعين حديثا ، عدم فى دخول التتار إلى مرو فى أواخر سنة سبع عشرة وستمائة وأوائل التى تليها .

٨ ــ عبد الصمد بن محمد بن أبى الفضل بن على بن عبد الواحد [٨٩٦] :

قاضى القضاة بدمشق جمال الدين أبو القاسم بن الحرستانى الأنصارى الخزرجى العبادى السعدى الدمشقى الفقيه العلامة الشافعى ولد سنة عشرين وخمسمائة فى أحد الربيعين وسمع الحديث من جمال الإسلام أبى الحسن على بن المسلم أحد أركان الشافعية ونصر الله المصيصى وهبة الله بن طاوس خطيب دمشق ومعالى بن هبة الله بن الحبوبى وأبى القاسم بن البن وعلى بن أحمد ابن منصور بن قيس وجماعة كثيرين وتفرد بالرواية عن أكثر شيوخه لطول عمره ، وروى بالإجازة عن أبى عبد الله الفراوى وزاهر

---

٨٩٦) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٦٠

الشحامى وهبة الله السيدى وغيرهم من مشايخ العراق استجارهم له الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن التميمى وحدث بصحيح مسلم ودلائل النبوة للبيهقى،وقد سمعنا ذلك من طريقه ولله الحمد .
و روى عنه الحافظ البرزالى والضياء وابن خليل وابن عبد الدايم والزكى عبد العظيم والزين خالد والفخر بن البخارى وخلق كثير ، رحل فى حال شيبته إلى حلب فتفقه بها على المحدث الفقيه أبى الحسن المرادى وبرع فى المذهب وساد فيه أقرانه ولى القضاء نيابة بدمشق عن الإمام أبى سعد بن أبى عصرون ثم استقل بالقضاء قبل وفاته بسنتين وسبعه أشهر وذلك بعد ما امتنع والحوا عليه فى الولاية وكان يحكم بالمدرسة المجاهدية وناب عنه ولده عماد الدين ثم قال ابن الشيرازى وشمس الدين بن سنى الدولة فكان محمود السيرة عادلاً ورعاً عالماً لما قال الشيخ شهاب الدين بن شامة دخل أبوه من خرستا فنزل بباب توما بمسجد الزينبى ثم قام بعده جمال الدين ابنه ثم انتقل إلى دارة بالحويره وكان // يلازم الجماعة بمقصورة ق ١٥٨ ب
الخضر وتحدث هناك واجتمع خلق من حسن سمته وسكونه وهيبته .

حدثنى الفقيه عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام : انه لم ير أفقه منه وعليه كان أشد اشتغاله ثم صحب فخر الدين بن عساكر فسألته عنهما فرجح ابن الحرستانى وقال:انه كان يحفظ كتاب الوسيط للغزالى قال : وكان فى حال ولايته صارما عادلاً لا على طريقة السلف فى لباسه وعفته قال وقد بلغنى أنه ثبت عنده حق لامرأة على بيت المال فاحضر وكيل بيت المال الجمال المصرى

وأمره أن يسلم إليها هذا الحق وكان في ليل فاعتذر بأنه ليل ووعد إلى الغد فقال ما تؤمنني أن أمرت الليلة ويفوت حق هذه والزمه بالتسلم فسلمها وكتب لها محضراً بذلك . وقال أبو المظفر سبط ابن الجوزى كان زاهداً عفيفاً ورعاً تقياً لا تأخذه في الله لومه لائم ، اتفق أهل دمشق على أنه ما فاته صلاة في جامع دمشق في جماعة إلا إذا كان مريضاً ثم ذكر حكايات كثيرة في صرامته واقدامه على تنفيذ الحق على رغم الملك الذى ولاه ويعتذر إليه وهو العادل بأنه ما طلب القضاء فإن كره منه فليعزله ويولى غيره كان ذلك مما يزيد الملك فيه رعيه رحمهم الله تعالى . وقال الحافظ زكى الدين المنذرى سمعت منه وكان مهيباً حسن السمت مجلسه مجلس وقار وهيبه يبالغ في الإنصاف إلى من يقرأ عليه توفي في رابع ذى الحجة سنة أربع عشرة وستمائة وهو في خمس وتسعين رحمه الله .

٩ ــ عبد اللطيف بن أحمد بن القاسم بن السهرزورى القاضى (٨٩٧) أبو الحسين الموصلى القاضى بن الشافعى :

من بيت العلم والقضاء والرياسة ، تفقه على عمه أبى الرضا وسعيد بن عبد الله وأبى الفتح عبد الرحمن بن خداس ، وسمع الحديث من أبيه ومن محمد بن أسعد العطارى وجماعة ، وولى قضاء الموصل مرات ، توفى في ليلة الأربعاء في جمادى الأولى سنة أربع عشرة وستمائة عن اثنين وسبعين سنة .

١٠ ــ عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الإمام ضياء الدين أبو

---

(٨٩٧) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٥٨

محمد الدمياطى الفقيه [٨٩٨] الشافعى :

المتكلم مدرس الأمينية بدمشق كان فاضلاً بارعاً ، أفاد الطلبة وسمع الحديث من السلفى وجماعة وحدث عنه جماعة منهم الزكيان المنذرى والبرزالى وأخرهم الفخر بن البخارى ، وتوفى ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وستمائة وقد قارب الستين رحمه الله .

١٢ ــ المبارك [٨٩٩] بن المبارك بن أبى الأزهر سعيد بن الدهان أبو بكر بن أبى طالب وجيه الدين الضرير الواسطى النحوى :

شيخ للنظامية فى العربية والقراءات والأدب كان بارعاً فى النحو صنف فيه وساد // وتقدم واشتغل فيه مدة وتخرج به جماعة ق ١٥٩ م ببغداد قرأ النحو على ابن الخشاب ولزم الكمال عبد الرحمن الأنبارى وسمع الحديث من أبى زرعة بن محمد بن طاهر : ومن شعره .

زارنـــى والليـــل داج بسحـــر
وتلطف اللطف فلعـلب سحـــر
رام يستخص فى الوامشى بـــه
فأتى ليلا وهل يخفى القمـــر
جسمـــة مـــا ولكـــن قلبـــه
عنـد شكواى إليـه من حجـــر

وقد ذكره ابن البخارى فاظنت فى شكره ومدحه وذكر أنه

---

(٨٩٨) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٥٤ .
(٨٩٩) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٥٣ .

كان يحفظ كل يوم كراسة ، واما ابن الدبيثي فقال كان يقول الشعر وكان هذره وروى عنه الزكى البرزالى وأجاز لأحمد بن أبى الخير وتوفى فى السادس والعشرين من شعبان سنة اثنتى عشرة وستمائة وذكر أنه كان حنبليا ثم انتقل إلى مذهب الإمام أبى حنيفة ثم إلى مذهب الإمام الشافعى ولهذا هجاه بعضهم فقال .

من بلغ عنى الرجية رسالة وإن كان تجدى إليه الرسائل
تمذهب للنعمان بعد ابن حنبل وذلك بماأعور بك الماكيل
وما أخترت رأي الشافعى ديانة ولكنهم تهرى الذى هو حاصل
وعما قيل أنت لا شك صابر إلى ملك فافطن لما أنا قائل .

١٢ ــ محمد بن إبراهيم بن أبى الفضل الإمام معين الدين أبو حامد السهيلى السهلكى الجاجرى الشافعى [٩٠٠] :

مصنف الكفاية وإيضاح الوجهين وله طريقة فى الخلاف والقواعد مشهورة به أقام بنيسابور مدة يدرس وجاجرم تلميذه من نيسابور وجرجان ، وقد سمع الحديث من عبد المنعم بن عبد الله الفراوى وحدث عنه الزكى البرزالى الحافظ ، وتوفى وهو كهل فى حادى عشر رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة .

١٣ ــ محمد بن إبراهيم الخطيب شهاب الدين أبو عبد الله الغسانى [٩٠١] الحموى ويعرف بابن الجاموس :

---

(٩٠٠) انظر : شذرات الذهب ٥ /٥٦ .

(٩٠١) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٦٤ .

تفقه بحماة وتقدم وساد وافاد وقدم بيت المقدس فحدث بالمقامات عن أبى بكر بن النقور على الحريرى ودخل الديار المصرية فخطب بالجامع العتيق ، وولى تدريس مشهد الحسين مرة ، وكان من أكابر الشافعية بها وتوفى فى العشر الأوسط من ربيع الأول سنة خمس عشرة وستمائة .

١٤ ــ محمد بن علوان بن مهاجر الإمام شرف الدين أبو المظفر الموصلى الشافعى (٩٠٢) :

تفقه ببلده على أبى البركات عبد الله بن الخضر بن الشيوخى وبنظامية بغداد على العلامة أبى المحاسن يوسف بن بندار حتى تقدم فى المذهب وساد على تطبيق وإفادة درس // بالمدرسة التى أنشاها أبوه ق١٥٩ب علوان وبمدارس أخروهو من بيت حشمة ورياسة ، وروى عن الحسن ابن محمد بن سليم الموصلى وروى عنه الزكى البرزالى والتقى البدانى وغيرهم ، وتوفى بالموصل فى ثالث سنة خمس عشرة وستمائة .

١٥ ــ محمد بن أبى القاسم بن محمد الأمير بدر الدين الهكاوى أحد أمراء الملك المعظم (٩٠٣) :

ومن رءوس المودة عنده وكان سمحاً جواداً خيراً دينا لطيف الشمائل فيه صلاح ودين وبربأهله وبالفقراء ، بنى بالقدس مدرسة

---

(٩٠٢) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٦٤ .

(٩٠٣) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٦٢ .

للشافعية وكان يتمنى أن يستشهد فرزقه الله الشهادة بالطور فى سنة أربع عشرة وستمائة وحمل إلى تربته بالقدس الشريف رحمه الله .

١٦ ــ مظفر [٩٠٤] بن عبد الله بن على بن الحسين الإمام الفقيه تقى الدين المصرى المعروف بالهرج :

مدرس المدرسة السلفية بالإسكندرية ، له التصانيف فى الفنون النافقة فى الفقه والأصول والخلاف وتخرج به جماعة . قال الحافظ المنذرى سمع بالإسكندرية من أبى الطاهر بن عوف وسمعت منه وحدث بمكة ومصر كثير الإفادة منتصبا . لمن يقرأ عليه كثير التواضع حسن الأخلاق جميل العشرة ديّنا متورعاً توجه إلى الحج فأشيع موته فأخذت المدرسة ثم اتفق عوده ولم ترجع إليه فأقام بجامع مصر يقرىء واجتمع عليه جماعة ودرس بمدرسة الشريف ثعلب ، وتوفى فى شعبان سنة اثنتى عشرة وستمائة .

١٧ ــ مكى بن أبى محمد بن محمد أبيه الدمشقى ويعرف بابن الرحاجية [٩٠٥] :

كان فقيهاً فاضلاً بارعاً أديبا محصلاً نظم كتاب المهذب للشيخ أبى إسحاق فى قصيدة رأيته سماها البديعية فى أحكام الشريعة وامتدح الملك العادل ووزيره ابن شكره وروى عنه شعره الشهاب القوصى وأثنى عليه ، وذكر أنه توفى كهلاً فى أخر سنة خمس عشرة وستمائة .

---

(٩٠٤) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٥٢ .

(٩٠٥) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٦٢

١٨ ــ يحيى بن إبراهيم بن أبى قراب محمد أبو تراب الكوفى اللوزى (٩٠٦) :

نسبه إلى محلة ببغداد يقال لها اللوزية الفقيه الشافعى : تفقه على الإمام أبى الحسن محمد بن الحل وروى عن أبى الفتح الكروخى جميع جامع الترمذى وعن أبى الوقت جميع مسند الدرامى وحدث بهما ، وروى عن جماعة من المشايخ وأقام بدمشق مدة وأعاد عند العماد الكاتب وروى عنه الدبيثى وابن خليل والشهاب القوصى وابن نقطة وذكر أنه أصابه اختلال فى أخر عمره ، وذكروا حكايات تدل على أنه أصابه خرف وضعف عقل ونوع من الماخوليا فانه توفى فى شعبان سنة أربع عشرة وستمائة عن ثمان وثمانين سنة .

١٩ ــ يحيى بن القاسم بن مقرح بن درع بن خضر الفقية تاج الدين أبو زكريا الثعلبى التكريتى الشافعى (٩٠٧) :

تفقة على أبيه وسمع منه الحديث ومن أبى الفتح بن البطر وأبى النجيب الهرزورى وتفقه عليه ببغداد وعلى أبى المحاسن بن بندار وقرأ العربية على ابن الخشاب وتقدم فى العلم وساد ولى قضاء تكريت // ق١٦٠أ ثم ولى تدريس النظامية ببغداد وكان من أكابر الشافعية فى زمانه مع الصلاح والديانة والمراقبة ، وتوفى عن خمس وثمانين سنة ست عشرة وستمائة .

---

(٩٠٦) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٦٠ .

(٩٠٧) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٧١ .

المرتبـــــة الثانـــية
من الطبقة التاسعة
من
أصحـــــاب الشـــــافعى
فيها من أول سنة إحدى وعشرين وستمائة
إلى
آخر سنة ثلاثين

١ ــ إبراهيم بن أبى اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن سليمان الجليل [٩٠٨] بهاء الدين أبو إسحاق التنوخى المغربى ثم الدمشقى الشافعى الخطيب :

تفقه على الخطيب ضياء الدين الدولعى فبرع ودرس وحدث ، وروى عن أبيه وابن صدقة الحرانى والخشوعى ، وله اجازه من شهرة،وكان صدوقا فاضلاً محدثا محتشماً أديبا كاتباً مترسلاً شاعراً كثير المحفوظ مليح الإنشاء مداخلاً للدولة ، وروى عنه الحافظ الزكى البرزالى والمجد بن الصاحب العديمى والشهاب القوصى،وقال:كان فاضلاً مكملاً وصدراً جملاً ترسل عن الملك العادل وحصل العلوم واجتهد فى طلبها وحصل الفقه فى صدر عمره مع ما يحكى به من حسن الكتابة والبلاغة أنشدنى لنفسه وكان قد ولى قضاء المعرة وهو ابن خمس وعشرين سنة فأقام بها خمس سنين .

وليت الحكم خمساهن خمس
لعمرى والصبى فى العنفوان
فلم تضع الإعادى قدر شأنى
ولا قالوا فلان قد رشان

هذا وقد تكلم فيه عمر بن الحاجب وقال كان فيه بداه وفحش وكان قد ترك الفقه واشتغل بغيره ولم يكن محمود السيرة

---

(٩٠٨) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٣٧

كذا قال ومات فى منتصف محرم سنة ثلاثين وستمائة .

٢ ــ إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درياس المارانى الفقيه الشافعى المحدث جلال الدين أبو إسحاق المصرى (٩٠٩) :

سمع الكثير وكتب الكثير ورحل فى الأفاق وكان له شعر حسن ، وتوفى وهو يطلب بين الهند واليمن فى سنة اثنين وعشرين وكان أبوه من كبار الشافعية وعمه قاضى القضاة الديار المصرية .

٣ ــ أحمد (٩١٠) **بن الشيخ كمال الدين أبى الفتح موسى بن الشيخ رضى الدين أبى الفضل يونس بن محمد بن منعة بن مالك ابن محمد بن سعد بن سعيد بن عاصم الإمام شرف الدين أبو الفضل بن يونس الأربلى الأصل :**

ثم الموصلى شارح كتاب التنبيه لأبى إسحاق الشيرازى بالشرح المشهور واختصر إحياء علوم الدين للغزالى وكان يلقى الإحياء دروسا من حفظه . قال القاضى ابن خلكان : كان إماماً كثير المحفوظات غزير المادة من بيت الرياسة والفضل نسج على منوال والده فى التفنن فى العلوم وتخرج عليه جماعة كثيرة ، وولى التدريس بمدرسة الملك المعظم مظفر الدين صاحب أربل بعد
ق١٦٠ب والدى // فى سنة عشر وستمائة وكنت أحضر دروسه وأنا صغير وما سمعت أحداً يلقى الدرس مثله ثم حج وقدم وأقام قليلاً وانتقل

---

(٩٠٩) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٩٧ .

(٩١٠) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٩٧

إلى الموصل سنة خمس وسبعين وخمسمائة الرابع والعشرين من ربيع الأخر سنة اثنين وعشرين وستمائة عن سبع وأربعين سنة ، ولقد كان من محاسن الوجود وما أذكره إلا وتصغر الدنيا فى عينى هذا كله كلام ابن خلكان رحمه الله .

٤ ــ إسحاق بن محمد بن المؤيد بن على بن إسماعيل القاضى المحدث رفيع الدين الهمدانى الأصل ثم المصرى [٩١١] الوترى الشافعى [٩١١] :

والد المسند شهاب الدين الأبرقوهى ولد بمصر تقريبا سنة اثنين وثمانين وخمسمائة ورحل وجال وسمع بدمشق وبغداد وأقام بالبلاد الشرقية،وتزوج وولى قضاء أبو قرة مدة ثم فارقها ورحل بولديه محمد وأحمد يسمعهما بابرقوة وشيراز وبغداد والموصل وحران ودمشق إلى أن استقر بمصر فأقام بها حتى مات ، قال عمر ابن الحاجب هو أحد الرحالين عارف بما سمع إمام مقرئ حسن السيرة وله سمت ووقار على مذهب السلف كريم النفس حسن القراءة. قال المنذرى :توفى فى السابع عشر من جمادى الأول سنة ثلاث وعشرين وستمائة رحمه الله .

٥ ــ أسعد بن يحيى بن موسى الشيخ بهاء الدين أبو السعادات السلمى السنجارى الفقيه الشافعى [٩١٢] الشاعر

---

(٩١١) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٠٩ .

(٩١٢) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١١٤

له ديوان كبير امتدح فيه الملك صلاح الدين وخدم تقى الدين عمر صاحب حماه وأخذ جوائز كثيرة وتفقه ببغداد على المجبر وابن فضلان : ومن شعره .

وهواك ما خطر السلو ببالـه
ولا يت أدرى فى الغرام بحاله
ومتى وشيء شخص إليك بأنـه
سأل هواك فذاك من عذالـه
أو ليس الكلف المعنى شاهـد
من حاله يغنيك عن تسألـه
جددت ثوب سقامه وهنـكت
ستر غرامه صرمت حبل وصاله
يا للعجايب من اسيـر دابـه
يغدى الطليـق بنـفسه وبمالـه
ريان من ماء الشيبة والصبـى
سرقت معاطفـة نظيـف زلالـه

توفى أخر يوم من سنة ثلاث وعشرين وستمائة،ودفن فى أول سنة أربع وعشرين رحمه الله وسامحه .

٦ ــ أسقديار (٩١٣) بن الموفق بن محمد بن يحيى الأستاذ أبو الفضل البوشنجى الأصل الواسطى :

---

(٩١٣) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١١٨

المولد البغدادى الدار الواعظ الأديب الفقيه المقرى المحدث الكاتب وهو جد الواعظ المشهور نجم الدين على بن على بن سنديار قرأ القراءات وأتقن العربية وسمع الحديث وتفقه على مذهب الإمام الشافعى واجتهد فى معرفة الكتابة وحسن الخط ، فساد فيه أقرانه وكان // جيد النظم والنثر والإنشاء وقد ولى ديوان الرسائل ق١٦١أ سنة أربع وثمانين ثم عزل بعد أشهر ثم ولى مشيخة رباط ثم عزل ، وكان ينسب إلى شيء من التسمح . قال الشيخ أبو الفرج بن الجوزى وكان يلبس أيام ولايته الذهب والحرير وذكر عنه يدل على الرفض والسب وعلى إساءة أدب وجهل فانه قال حكى عنه بعض عدول بغداد أنه حضر مجلسه بالكوفة فقال لما قال النبى صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه أثير وجه أبى بكر وعمر فنزلت هذه الأية ﴿فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا﴾ توفى ببغداد فى تاسع ربيع الاول سنة خمس وعشرين وستمائة عن سبع ثمانين سنة .

٧ ــ يهرام شاة بن فرخشاه بن شاهنشاة بن أيوب بن شادى السلطان الأمجد مجد الدين أبو المظفر :

صاحب بعلبك حكم بها خمسين سنة وكان فاضلاً أديباً شاعراً مطنباً محسنا، له ديوان مشهور وكان كريماً ممدحاً حاصره الملك الأشرف موسى بعلبك حتى أخذها منه فى سنة عشرين وستمائة وأعطاها لأخيه الملك الصالح إسماعيل بن العادل وانتقل الأمجد إلى دمشق وابتنى له تربة إلى جانب والده بالشرق الشمالى ووقف درساً على الشافعية وأنتقل إلى الله تعالى بسبب مملوك من

مماليكه قتله فى الليل كان مسجونا بالدار فتحصل ووصل إلى أستاذه فقتله وقتلته الخواص وذلك فى الليلة التاسعة عشر من شوال سنة ثمان وعشرين وستمائة وذكرو أنه رأه بعض أصحابة فى النوم فقال له ما فعل بك فقال .

كنت من ذبق على وجل
زال عنى ذلك الوحل
أمنت نفسى مواثقها
عشت لما مت يا رجل

٨ ــ الحسن (٩١٤) بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن عساكر زين الأمناء ويكنى أبى البركات الدمشقى :

ولد فى سلخ ربيع الأخر سنة أربع وأربعين وخمسمائة وسمع من عميه الحافظ أبى القاسم والصائن هبة الله وجماعة ، وعنه جماعة منهم الذكيان المنذرى والبرزالى والكمال بن العديم والزين خالد وكان شيخاً جليلاً نبيلاً صالحاً خيراً متعبداً حسن الهدى والسمت مليح التواضع كيس المحاضرة فى شروحه بالبلد، تفقه على جمال الأئمة أبى القاسم على بن حسن بن الماسح وقرأ برواية عامر على أبى القاسم العمرى وتأدب على على بن عثمان السلمى ولى نظر الخزانة ونظر الأوقاف ثم ترك ذلك وأقبل على شأنه وعبادته وكان كثير الصلاة حتى إنه لقب بالسجاد وقد اطنب فى وصفه عمر بن

---

(٩١٤) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٨

الحاجب وغيره . وقال الشيخ شهاب الدين أبو شامة كان شيخناً صالحاً كثير الصلاة والذكر أقعد فى آخر عمره وكان يخلو فى محفة إلى الجامع وإلى دار // الحديث النورية ليسمع عليه توفى فى سلخ ق١٦١ب يوم الجمعة سادس عشر صفر سنة سبع وعشرين وستمائة عن ثلاث وثمانين سنة وحضره خلق كثير ، ودفن إلى جانب أخيه الفخر عبد الرحمن رحمهما الله .

٩ ــ الحسين بن إبراهيم بن أبى بكر بن خلكان الفقيه الإمام العلامة ركن الدين أبو يحيى الأربلى (٩١٥) :

درس بعدة مدارس وكان عارفاً بالمذهب صالحاً كثير التلاوة وسمع الحديث من يحيى الثقفى ، ومات ببلده فى ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

١٠ ــ عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن على الفقيه الصالح أبو محمد الهمدانى الخطيب (٩١٦) :

ولد سنة خمس وأربعين وتفقه بالنظامية على أبى على القزوينى وأعاد بالنظامية للشيخ أبى طالب صاحب ابن الحل ، وسمع الحديث من أبى الوقت وغيره وكان فقيهاً ورعاً عفيفاً عارفاً بالمذهب والأصول والخلاف على مذهب السلف ، روى عنه ابن النجار وعلى بن الأخضر والجمال يحيى بن الصيرفى ، توفى فى

---

(٩١٥) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٠٩ .

(٩١٦) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٠١ .

حادى عشر شعبان سنة اثنين وعشرين وستمائة .

١١ ــ عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن عبد الله أبو محمد الهروى الأسدى [٩١٧] الحلبى الزاهد المعروف بابن الأستاذ :

وقاضى القضاة جمال الدين بن محمد سمع الحديث ببغداد وببلده وغيرهما من البلاد ، وكان فيه خير وصلاح وديانة وعناية بالحديث ، وروى عنه الحافظ ضياء المقدسى والزكى البرزالى والصاحب كمال الدين بن العديم وجماعة ، توفى فى عاشر جمادى الأخرة سنة ثلاث وعشرين وستمائة عن تسعين سنة رحمه الله .

١٢ ــ عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسين بن الحسن [٩١٨] العلامة إمام الدين أبو القاسم القزوينى :

الرافعى نسبة إلى رافعان بلده فى أعماق قزوين قاله النووى وقيل نسبة إلى رافع بن خديج وقيل إلى رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم فالله أعلم،وهو صاحب الشرح المشهور كالعلم المنشور الذى هو خزانة ، علم أئمة مذهب الشافعى المبرزين للنظار وإليه يرجع عامة الفقهاء من أصحابنا فى هذه الأمصار فى غالب الأقاليم والأمصار ولقد برز فيه على كثير ممن تقدمة وحاز قصب السبق

---

(٩١٧) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٠٨ .

(٩١٨) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٠٨ .

فلا يدرك شاوه الامن وضع يديه حيث وضع قدمه ولا يكشف عجاج غباره إلا من سار معه فى مساره ولا ينال تحقيقه إلا من سلك طريقه فرحمه الله عليه ، وعلى الذى أجاد وأفاد ودقق وحقق وحرر وقرر ورتب وذنب وصنف والف وجمع وحشد وأسس وأكد ومهد واطنب وبين المشهور والغريب والبعيد والقريب والصحيح والمستقيم والضعيف والسقيم وما عليه الا كثرون وما ندر لمتذهب به الأقلون والمنصوص والمخرج والخاص من الحسن والمهرج // ق١٦٢أ والقديم من القولين والجديد والأصح من الوجهين والجيد وعلى الخلاف على طريقين أو باختلاف حالين هذه أو له غيره من المصنفات المهمة والفوائد الجد مثل اختصار هذا الشرح بل الفتح العزيز وشرح مسند الشافعى أحد أئمة التبريز مع الرياسة والصيانة والسيادة والأمانة والاعتناء بالتفسير والفقه والحديث والإملاء والإفادة والتحديث وقد أجاز له أبو زرعة المقدسى وسمع منه الحافظ زكى الدين المنذرى بالمدينة النبوية . وقال الشيخ أبو زكريا النووى : كان من الصالحين المتمكين وكانت له كرامات كثيرة ظاهرة . وقال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح توفى فى أواخر سنة ثلاث أوائل سنة أربع وعشرين وستمائة بقزوين رحمه الله تعالى .

وقال القاضى شمس الدين بن خلكان توفى فى ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين وستمائة سمع الرافعى الحديث من أبيه حضور إلى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وكانت لأبيه رحلة وقرأ بنفسه عليه سنة تسع وستين وعلى أبى بكر عبد الله بن إبراهيم بن عبد الملك ، وروى فى إماليه عن أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن

محمد الطالقانى وأبى سليمان أحمد بن حسنونة وأبى نصر حامد ابن محمود بن على الماور النهرى الخطيب وأبى العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمدانى الحافظ وأبى بكر عبد الله بن إبراهيم بن عبد الملك المذكور وأبى حامد عبد الله بن أبى الفتوح بن عمران العمران القزوينى الفقيه وعبد العزيز بن الخليل بن أحمد الخليلى وأبى الحسن على بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن مامونه الرازى وأبى بكر محمد بن أبى طالب الضرير المقرى وأبى الفتح محمد بن عبد الباقى بن البطر وباجازته من أبى زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى ، وروى عنه ابنه الإمام عز الدين محمد والحافظ زكى الدين المنذرى فى معجمه وأبو الثناء محمود الطاووسى قرأت على الشيخ الجليل المعمر الداعى إلى الله رئيس المؤذنين بجامع دمشق برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد الوافى انا أبو الثناء محمود ابن سعيد بن الناصح القزوينى الصوفى قراءة عليه انا إمام الدين أبو القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعى إجازة قال قرأت على أبى الكرم على بن عبد الكريم أخبركم أحمد بن محمد المصرى ثنا عبد الرحمن بن محمد الشاهد ثنا الفضل بن الفصل الكندى ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا خلف بن هشام ثنا أبو الأحوص عن أبى إسحاق عن الأعز أبى مسلم قال أشهد على أبى سعيد وأبى هريرة أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال « ما جلس قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده » أخرجه مسلم فى صحيحة من حديث
١٦ ب شعبة بن // الحجاج والترمذى فى جامعة من حديث سفيان الثورى

وابن ماجه من حديث عمار بن رزيق ثلاثيهم عن أبى إسحاق السبيعى وهو عمرو بن عبد الله الكوفى ، وقال الترمذى حسن صحيح .

١٣ ــ عبد اللطيف [٩١٩] بن الفقيه أبى العز يوسف بن محمد ابن على بن أبى سعد العلامة موفق أبو محمد الموصلى الأصل البغدادى :

المنشأ الفقيه الشافعى النحوى اللغوى المتكلم الطيب المؤرخ المحدث الأديب البارع وكان يعرف قديما بابن اللبان ويلقب بالمطجن لقبه بذلك التاج الكندى لدمامة خلقة وكافة جسمه وصغر وجهه ، تفقه على أبى القاسم بن فضلان وسمع الحديث من جماعة من المشايخ فمن ذلك مسند الشافعى وابن ماجة ومن أبى زرعة المقدسى وصحيح الإسماعيلى والمدخل إليه من يحيى بن ثابت ، وسمع الكثير من ابن النفور وجماعة وعنه خلق منهم الزكيان المنذرى والبرزالى والضياء وابن النجار والشهاب القوصى ، وحدث بالشام ومصر والعراق وبلدان شتى وحفظ كتبا جمة كثيرة وصنف مصنفات عديدة فمن محفوظاته الفصيحه المقامات واللمع وأدب الكاتب لابن قتيبة ومشكل القرآن وغريبة والإيضاح والتكملة لأبى على الفارسى وغير ذلك ، ومن مصنفاته شرح مقدمة ابن باب شاد وشرح بانت سعاد وشرح المقامات وكتاب الجامع الكبير فى المنطق

---

(٩١٩) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٢٧ .

والطبيعى والإلاهى فى عشر مجلدات والرد على الفخر الرازى فى تفسير ﴿ قل هو الله أحد ﴾ وغير ذلك من المصنفات الكبيرة المتعددة الفنون المتنوعة وكان يبغض الشهاب السهروردى ويزعم أن ماله من القواعد والتعاليق التى لا يعيد بها ما هو خير من كلام الشهروزدى ، وله كتاب فى الرد على اليهود والنصارى ، ومن كلامه قال ينبغى أن تكون سيرتك سيرة الصدر الأول اقتداء بسيرة النبى صلى الله عليه وسلم وتتبع أفعاله وأحواله واقتف آثاره وتشبه به ما أمكنك وإذا وقفت على سيرته فى مطعمه ومشربه وملبسه ومنامه ويقظته وتمرضه وتطيبه وتمتعه ونظافته ومعاملته مع ربه ومع أزواجة وأصحابه واعدائه وفعلت اليسير من ذلك فأنت السعيد كل السعيد . قال ومن لم يتحمل ألم التعليم لم يذق لذه العلم من لم يكدح لم يفلح وإذا خلوت من التعليم والتفكير فحرك لسانك بذكر الله وتسبيحه وخاصة عند النوم ، وإذا حدث لك فرح بالدنيا فاذكر الموت وسرعة الزوال وأصناف المبغضات وإذا أحزنك أمر فاسترجع فإذا اعترتك غفله فاستغفر واجعل الموت نصب عينك والعلم والقى رادك إلى الأخرة ، وإذا أردت أن تعصى الله فاطلب مكانا لا يراك فيه وعليك أن تجعل بالحنك خيرا من ظاهرك فإن الناس عيون الله على العبد يريهم خيره وان أخفاه وشده وان ستره فباطنه مكشوف
ق ١٦٣ أ لله والله مكشفه // لعباده واعلم أن للدين عقبة وعزما ينادى على
صاحبه نور وضياً يشرف عليه ويدل عليه كحامل المسك لا يخفى مكانه . قال أيضا ينبغى أن تحاسب نفسك على ليلة إذا أويت إلى منامك وتنظر ما اكتسبت فى يومك من حسنة فتشكر الله عليها ، ما

اكتسبت من سيئة تستغفر منها وتقلع عنها وترتب فى نفسك ما يعمله على غد من الحسنات وتسال الله الإعانة على ذلك وهذا كلام حسن جيد يدل على فصاحة قائلة وفضائله وسيادته وسعادته وديانته وأمانته واطلاعه ولهذا أثنى عليه غير واحد من الحفاظ والأئمة من المتأخرين وحفظ منه القاضى جمال القفطى فى تاريخ النحاة والظاهر فى كلامه تحاملاً والله أعلم ، ولد الموفق لطف الله به فى أحد الربيعين سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، وتوفى ببغداد فى ثانى المحرم سنة ثمان وعشرين وستمائة ، وصلى عليه الشيخ شهاب الدين الشهروزدى رحمه الله .

١٤ ــ على بن خطاب بن مقلد الفقيه المقرى أبو الحسن الواسطى [٩٢٠] المحدثى والمحدث من قرى واسط الشافعى الضرير :

تفقه على أبى القاسم يحيى بن فضلان شيخ بغداد وبرع فى المذهب والخلاف ودرس فأعاد وأفاد وأفتى وكان قيما بعلم العربية والقراءات وأقبلت عليه الدنيا حتى صار من جلساء الإمام المستنصر بالله وسمع الحديث من أبى الفتح بن شاتيل وجماعة،وتوفى فى سنة ثمان وعشرين وستمائة عن سبع وستين سنة .

١٥ ــ على بن منصور بن عبد الله أبو الحسن اللغوى [٩٢١] :

---

(٩٢٠) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٢٨ .

(٩٢١) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٠١ .

كان يحفظ المجمل لابن فارس وكتاب إصلاح المنطق وأشياء كثيرة وكان سريع الحفظ وكان مقيما بالنظامية إلى أن توفى ولم يتأهل قط ، توفى سنة اثنين وعشرين وستمائة عن بضع وسبعين سنة .

١٦ ــ علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار زين الدين أبو الحسن المصرى (٩٢٢) :

قاضى القضاه بها وقد أقام قبل ذلك بدمشق وأصلهم من بغداد وكان أبوه أحد الأعلام ببغداد ، تفقه على أبيه ثم سافر وقد برع فى المذهب وكان محتشما رئيسا فقيهاً متواضعا خيراً حسن الأخلاق محبا لاهل العلم سمع مسند الإمام الشافعى من أبى زرعة المقدسى وعنه ابنه أبو العباس أحمد والحافظ زكى الدين البرزالى والأبرقوهى وغيرهم ، توفى بالقاهرة فى ثالث عشر جمادى الأخرة سنة اثنين وعشرين وخمسمائة عن سبع وستين سنة رحمه الله .

١٧ ــ أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن طاهر فخر الدين أبو عبد الله الفارسى الشيرازى (٩٢٣) **الحبرى الفيروزبادى نزيل مصر الشافعى الصوفى المحقق فى الطريقة :**

سمع الحديث من السلفى وابن عساكر وغيرهما ، وسمع منه الزكيان المنذرى والبرزالى وشهاب الدين الأبرقوهى وجماعة

---

(٩٢٢) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٠١

(٩٢٣) انظر شذرات الذهب ٥ / ٩٩

وأخرهم على بن القيم وكان فاضلاً له مصنفات كثيرة منها كتاب مطية العقل فى الأصول والكلام وغير ذلك من المصنفات ، وكان فاضلاً بارعاً // فصيحاً بليغاً متكلماً . قال عمر بن الحاجب كانت ق١٦٣ب له معاملات ورياضات ومقامات إلا أنه كان بذئ اللسان كثير الوقيعة فى الناس لمن عرف ومن لا يعرف ، كثير الجرأة لا يفكر فيما يقول وعنده دعابة فى غالب الوقت وكذا قال ابن نقطة أيضا وذكر أنه بنى زواية بالقرافة بمعبد ذى النون وتوفى بها فى ذى القعدة سنة اثنين وعشرين وستمائة ودفن بزاويته .

١٨ ــ محمد بن عمر بن يوسف بن محمد بن بهروز الفقيه أبو بكر بن الشيخ أبى حفص البغدادى الشافعى المعزى (٩٢٤) الخياط سبط محمد بن نصر الشعار :

المحدث سمع حضوراً من جده ومن صالح بن الرحلة وشهده وجماعة ، وروى ابن النجار فى تاريخة أنه لقبه بحماه وقال : كان مدرساً بها خطيباً بليغاً قال وهو صدوق متدين ذكر لى أنه تفقه على أبى طالب غلام ابن الخل وحفظ عنه تعليقة وقرأ عليه المهذب وتعليقه الشريف ثم تفقه على على بن الفارقى شيخنا وخرج من بغداد سنة اثنين وسبعين وخمسمائة فوصل إلى حمص ثم عاد إلى المعرة فاقام بها عشرين سنة يدرس ثم تحول إلى حماه ودرس بها ، ذكره شيخنا الذهبى فيمن توفى فى حدود سنة ثلاثين وستمائة .

---

(٩٢٤) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٤٩ .

١٩ ــ محمد بن الفقيه أبى منصور فتح بن محمد بن خلف السعدى [٩٢٥] :

الفقيه زين الدين أبو عبد الله الدمياطى الشافعى الكاتب فى ديوان الإنشاء للملك الكامل ، سمعه أبوه من الحافظ السلفى وعده ، وكتب الخط المنشور على فخر الكتاب حتى فضل عليه فى حسن الكتابة وحدث بدمشق ، وكان حسن الأخلاق فيه دين وخير ، وعنه الزكى المنذرى وابن البرزالى وابن الأنماطى مات فى رابع صفر سنة إحدى وعشرين وستمائة .

٢٠ ــ محمد بن أبى الفرج بن أبى المعالى الشيخ فخر الدين أبو المعالى الموصلى ثم البغدادى المقرى الشافعى [٩٢٦] :

معيد النظامية قدم بغداد سنة اثنين وسبعين وخمسمائة فتفقه بها وقرأ القراءات على يحيى بن سعدون القرطى وسمع الحديث منه ومن خطيب الموصل وقرأ العربية على الكمال عبد الرحمن الأنبارى ، قال ابن النجار كان له معرفة تامة بوجوه القراءات وطرقها وله فى ذلك مصنفات، وكان فقيهاً فاضلاً حسن الكلام فى مسائل الخلاف ويعرف النحو معرفة حسنة وكان كيسا متوددا .

٢١ ــ محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل أبو الفضائل الرافعى القزوينى [٩٢٧] :

---

(٩٢٥) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٩٦ .
(٢٩٦) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٢٦ .
(٩٢٧) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٢٧ .

نزيل بغداد أخو العلامة أبى القاسم الرافعى تفقه على أبى القاسم بن فضلان ، وسمع الحديث من أبيه وأجاز له ابن البطر ورحل إلى أصبهان والرى وأذربيجان والعراق وسمع من أبى السعادات نصر الله الغزار ومحمد بن يونس وابن الجوزى ، واستوطن بغداد ولى مشارفة أوقاف // النظامية وكان فيه ديانة وأمانة وتواضع ومودة وحسن خلق ق١٦٤أ وكتب الكثير مع ضعف خطة من التفسير والحديث والفقه وكان له معرفة جيدة فى الحديث . قال ابن النجار كان يذاكرنى بأشياء فيها حسنٌ ومعرفة ، توفى فى الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وستمائة وقد قارب السبعين .

٢٢ ــ مظفر (٩٢٨) بن عبد القاهر بن الحسن بن على بن القاسم القاضى حجة الدين أبو منصور بن القاضى أبى على الشهرزورى الموصلى الحاكم بها الشافعى :

كان رئيساً سرياً محتشماً تولى الحكم بالموصل مرة ثم ركب فى الرسليه إلى بغداد وإلى الشام وكان الثناء عليه جميلاً ، سمع الحديث من أبى أحمد بن سكينة وابن الأخضر ، وتوفى ببلده فى رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة عن خمس وستين سنة ، وقد أضر فى أخر عمره .

٢٣ ــ المعانا بن إسماعيل بن الحسين بن أبى البيان الفقيه أبو محمد بن أبى الحدوس الموصلى (٩٢٩) الشافعى :

---

(٩٢٨) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٠٤

(٩٢٩) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٤٣

كان فاضلاً بارعاً درس وأفتى وناظر وكان مليح الشكل والبر ، وله كتاب أنس الوجود وكتاب الموجز فى الذكر ، وسمع الحديث من سليمان بن خميس ومسلم بن على السنجى ، وعنه الزكى والبرزالى بن العديم والخضر بن عبدان الكاتب وهو أخر من حدث عنه . توفى بالموصل فى شعبان أو فى رمضان سنة ثلاثين وستمائة عن تسع وسبعين سنة رحمه الله تعالى .

٢٤ ــ هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن رواحه الأنصارى الحموى المعدل زكى الدين (٩٣٠) :

أحد التجار الكثيرين بالأموال وإنما عرف بابن رواحه لأنه ابن أخت الشيخ أبى عبد الله الحسن بن عبد الله بن رواحه المتقدم ذكره بنى مدرسة بدمشق ومثلها بحلب على الفقهاء الشافعية وكان قد أوصى أن يدفن فى مدرسته التى بدمشق إذا مات فى البيت الذى فى الأبوان ، فلما مات اراد أهله ذلك فمنعهم الشيخ تقى الدين ابن الصلاح رحمه الله تعالى وكان إذ ذاك مدرسها لأنه لم يشرطه فى أصل الوقف والله أعلم ، وقد حدث عن أبى الفرج بن كليب وتوفى فى شهر رجب الفرد سنة اثنين وعشرين وستمائة رحمه الله تعالى .

٢٥ ــ همام بن راخى بن سرايا بن ناصر بن داود بن جلال الدين أبو العزايم المصرى الشافعى (٩٣١) :

---

(٩٣٠) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٠٤ .

(٩٣١) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٤٣ .

خطيب جامع الصالح هو وأولاده ، قرأ العربية على ابن برى وارتحل إلى العراق فتفقة على الشيخين ببغداد المجبر وابن فضلان ، وسمع الحديث من عبد المنعم بن كليب وعبد الواحد بن على بن حموية ، وقرأ الأصول بمصر على أبى منصور ظافر بن الحسين ودرس وأفتى وصنف // فى الأصول والخلاف والمذهب وروى عن ق١٦٤ب الزكى المنذرى والأبرقوهى ، ومات فى ربيع الأول سنة ثلاثين وستمائة عن سبع وسبعين سنة .

٢٦ ــ يحيى بن عبد الله بن يحيى الإمام أبو الحسين الأنصارى الشافعى المصرى النحوى (٩٣٢) :

تلميذ العلامة عبد الله بن برى لزمه مدة طويلة وبرع فى اللغة والنحو وتصدر بالجامع العتيق وكان مشهوراً بحسن التعليم وتخرج به جماعة ، وروى عن الزكى عبد العظيم المنذرى وأرخ وفاته بذى الحجة سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

٢٧ ــ يونس بن بدران بن فيروز بن صاعد بن عالى بن محمد ابن على قاضى القضاة (٩٣٣) **جلال الدين المصرى الشافعى :**

كان ينتسب إلى قريش وكان يكنى أبا محمد وأبا الوليد وأبا الفضائل وأبا الفرج ، ولد تقريبا فى سنة خمسين وخمسمائة سمع السلفى وغيره وعنه الحافظ الزكى البرزالى والشهاب القوصى

---

(٩٣٢) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٠٧ .

(٩٣٣) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١١٢ .

وعمر بن الحاجب وقال: كان يشارك فى علوم كثيرة وكان وكيلا لبيت المال فلم يحسن السيرة قبل القضاء . قلت قُبلَ شأنه أيام الملك العادل واعتنى به الصاحب ابن شكر وبعثوة رسولا إلى الخلافة غير مرة فعظم ودرس فى الأمينية بعد التقى الصرير ، وباشر وكالة بيت المال ثم ولى القضاء بالشام وولى تدريس العادلية أيام المعظم ، والقى بها التقسير والإملاء واختصر كتاب الإمام الشافعى وصنف الفرائض . وقال الشيخ شهاب الدين أبو شامة : كان فى ولايته عفيفا فى نفسه نزيها مهيبا ملازماً لمجلس الحكم بالجامع وغيره . وكان ينقم عليه أنه إذا ثبت عندهورأى أنه أضر بمصلحة فى بيت المال أو شئ ونقم عليه ولايته ولده التاج محمد نيابة الحكم مع السيرة غير المستقيمة ، قال وتكلموا فى انتسابه إلى قريش قال وولى القضاء بعده والتدريس بالعادلية القاضى شمس الدين بن الخوى ، وتوفى فى أواخر ربيع الأول بيوم سنة ثلاث وعشرين وستمائة ودفن فى مجلس بقاعته قبلى الخضر . قلت إلى جانب المدرسة الصدرية الحنبلية من المشرق . قال الحافظ الضياء وقليل من الخلق كان يترحم عليه . قلت ليس فى ترجمتهم ما بغير خواطر الناس عليه إلا ما ذكر من أمره بالمصالحة لبيت المال ، والله أعلم .

المرتبـــــة الرابعـــة
من الطبقة التاسعة
من
أصحـــــاب الشـــافعى
رحمه الله تعـــالـــى
فيها من أول سنة إحدى وثلاثين وستمائة
إلى
سنة أربعين

١ ــ أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى قاضى القضاة [٩٣٤] شمس الدين أبو العباس الخوى الشافعى

ولد ببلده خوى وهى بين مدن أدربيجان سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ودخل خراسان وقرأبها الأصول على الفخر الرازى // ق ١٦٥ أ وقيل بل عن صاحبه القطب المصرى ، وقرأ علم الجدل على علاء الدين الطاوسى وسمع الحديث من المؤيد الطوسى وبدمشق من ابن الزبيدى وابن صباح وتولى قضاء القضاة بالشام المحروس ، وكان فقيهاً إماماً فاضلاً مناظراً متكلماً بصيراً بالطب والحكم مع دين وصلاح وصلاة وصيام وسمع منه ابنه قاضى القضاة شهاب الدين ابن محمد الخوى وتاج الدين بن أبى جعفر وعمر بن الحاجب والحمال ابن الصابونى وغيرهم ، وله كتاب فى الأصول كتب فيه رموزاً حكمية وكتاب فى النحو وكتاب فى العروض وفيه يقول الشيخ شهاب الدين أبو شامة .

[٩٣٥] أحمد بن الخليل ارشده الله
كما أرشد الخليل بن أحمد
ذاك مستخرج العروض وهذا
مظهر السرمنه والعود أحمد

توفى رحمه الله بحمى الدق فى سابع شعبان سنة سبع وثلاثين وستمائة ودفن بقاسيون .

---

(٩٣٤) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٨٣

(٩٣٥) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٨٣

٢ ــ أحمد بن على بن نبات الإمام أبو العباس الواسطى الشافعى الفرضى (٩٣٦) :

تلميذ أبى طالب المبارك صاحب ابن الحل كان أستاذاً فى الفرائض له فيه المصنفات والتلامذة ، وتوفى فى رجب سنة إحدى وثلاثين وستمائة عن ستة وسبعين سنة .

٣ ــ أحمد بن الشهاب محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن هلال بن عيسى القاضى العلامة نجم الدين (٩٣٧) **أبو العباس المقدسى الحنبلى ثم الشافعى :**

ولد ليلة النصف من شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة واشتغل فى مذهب الامام أحمد على الشمس أحمد بن عبد الواحد البخارى والد الهيج الفخر وقرأ المقنع على الشيخ موفق الدين سنة ثلاث عشرة وكتب له كتابة حسنة بليغة لم يكتبها لغيره ودرس فى مدرسة الشيخ أبى عمر رحمه الله ، وسافر إلى بغداد وله سبع عشرة سنة صحبة الشيخ الضياء فسمع من ابن الجوزى وغيره ، ورحل إلى همدان فأخذ عن الركن الطاوسى الأصولى ولازمه مدة حتى صار معيده وسمع بها من أبى العز عبد الباقى بن عثمان الهمدانى وغيره ثم سافر هو وأخوه إلى بخارى واشتغلا بها مدة وبدع هو فى علم الخلاف ، وصار له حب تلك البلاد ومنزله رفيعة ثم اشتغل فى

---

(٩٣٦) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٤٦ .

(٩٣٧) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٠١ .

مذهب الإمام الشافعى بالفقه ثم عاد إلى دمشق وله جلاله ومكانه وكان يحفظ الجمع بين الصحيحين للحميدى قاله الحافظ الضياء والمنذرى وكان يقوم الليل ويداوم على صلاة الضحى صلاة حسنة وكان لا يترك الاشتغال ليلا ونهاراً ويطالع كثيرا ويشتغل قال العزبن الحاجب كان إماماً ورعاً معظماً لفضله وتدينه عديم // النظير فى ق١٦٥ب فنه بالغ فى طلب العلم وكان وافر الحط من الخلاف وكان سليم الباطن ذا سمت ووقار وتعبد ، قلت وله كتاب طريقة فى الخلاف مجلدًا وكتاب الفصول والفروق وكتاب الدلائل الأنيفة فى غير ذلك من الفوائد الجمة ، قال الحافظ الضياء لما تولى المدرسة العدراوية رآه القاضى صدر الدين بن سيلمان الحنفى رحمه الله فى النوم ، كان الإمام أحمد يدرس فيها فيسر به قال ودرس بالصارمية التى إلى جانبها ، ودرس بأم الصالح إسماعيل وبالشامة البرانية ، ومات وهو مدرس العدراوية ، وقال شيخنا الحافظ شمس الدين الذهبى ناب فى القضاء عن الكمال المصرى وعن القاضى شمس الدين بن السنى الدولة والقاضى شمس الدين الخوى والقاضى عماد الدين بن الحرستانى الخطيب وعن القاضى الرفيع حتى مات ، وقال الشيخ شهاب الدين أبو شامة كان يعرف بالحنبلى وكان فاضلاً ديناً وكان بارعاً فى علم الخلاف وفقه الطريقة حافظاً للجمع بين الصحيحين للحميدى وقرأت وفاته بخط الحافظ الضياء يوم الجمعة خامس شوال سنة ثمان وثلاثين وستمائة .

* * *

٤ ــ سليمان بن مظفر بن غنايم الإمام رضى الدين أبو داود الجيلى الشافعى (٩٣٨) :

تفقه بنظامية بغداد وأفتى ودرس وناظر وبرع فى المذهب وصارت له تلامذة وأصحاب وفيه ديانة وتعفف وعرض عليه القضاء ببغداد فامتنع وكذا عرض عليه مشيخه الرباط الكبيرة فامتنع . وقال القاضى ابن خلكان : وكان من أكابر فضلاء عصره ، صنف كتابا فى الفقه يدخل فى خمس عشرة مجلداً وعرضت عليه المناصب فلم يفعل وكان ديناً ملازماً لبيته محافظاً على وقته ، توفى وقد نيف على الستين ، فى ثانى ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

٥ ــ عبد الحميد بن عبد الرشيد بن على بن شهاب القاضى أبو بكر الهمدانى الشافعى (٩٣٩) :

وأمه عاتكة بنت الحافظ أبى العلاء الهمدانى ، ولد سنة أربع وستين وخمسمائة ، وسمع جده لأمه المذكور وشهده وابن شاتيل وغيرهم . وتفقه ببغداد وأعار بالنظامية وناب فى القضاء بالجانب الغربى على أخيه أبى الحسن على بن عبد الرشيد وكان صالحاً ورعاً ديناً زاهداً على طريقة السلف كثير المحفوظ ، وقدم دمشق وحدث بها فى سنة إحدى وعشرين وستمائة ونزل بالغزالية من الجامع ثم

---

(٩٣٨) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ١٤٤ .

(٩٣٩) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ١٨٣ .

عاد إلى بغداد وولى قضاء الجانب الشرقى وكان محمود السيرة ، وروى عنه جماعة منهم الخطيب عز الدين الفارومى والجمال بن الشيرشى والخطيب عبد الحق بن عبد الله فى شمائل وغيرهم واجاز جماعة منهم شيخنا أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن الشيرازى وشيختنا ست الفقهاء بنت الواسطى ، وتوفى فى سابع شوال سنة سبع وثلاثين وستمائة .

٦ ــ عبد الرحمن بن مقبل بن الحسين بن على العلامة قاضى القضاة عماد الدين (٩٤٠) أبو المعالى الواسطى الشافعى // : ق١٦٦أ

قرأ القرآن وتفقه على ابن البوقى والمجير وابن الربيع ، وبرع فى المذهب وأعاد وأفتى ودرس وناب فى القضاء من أبى صالح الجميلى ثم اشتغل بالقضاء فى سنة أربع وعشرين وستمائة ، ودرس بالمنتصرية ثم عزل عن ذلك ولزم بيته يعبد ويتنسك ثم باشر مشيخته رباط المرزبانية فى سنة خمس وثلاثين إلى أن مات فى الحادى والعشرين من ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وستمائة عن سبعين سنة .

٧ ــ على بن أبى محمد بن سالم الثعلبى بن سيف الدين الأمدى (٩٤١) :

شيخ المتكلمين فى زمانه ومصنف الأحكام ولد بأمد بعد

---

(٩٤٠) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٠٣ .

(٩٤١) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٠٥ .

الخمسين وخمسمائة وقرأ بها القراءات على الشيخ محمد الصفار الأمدى ثم ارتحل إلى بغداد وقرأ الهداية أولا على مذهب الإمام أحمد بن حنبل واشتغل على أبى الفتح بن السنى الحنبلى ثم تحول شافعياً وصحب أبا القاسم بن فضلان واشتغل عليه فى الخلاف وبرع فيه وحفظ طريقة الشريف ونظر فى طريقة أسعد الميهنتى وتضمن فى علم النظر ءالكلام والحكمة وصنف فى ذلك كتبا مشهورة ثم دخل مصر وتصدر بالجامع الظافرى للاشتغال فى العقليات وغير ذلك واعاد بمدرسة الشافعى ثم قاموا عليه ونسبوه إلى سوء العقيدة .

قال القاضى ابن خلكان : وضعوا خطوطهم بما يستطيع فخرج مستحضياً إلى الشام ونزل حماة مدة وصنف فى الأصلين والحكمة والمنطق والخلاف وكل ذلك مفيد من مصنفاته المشهورة الاحكام فى أصول الأحكام وأنكار الأفكار ودقائق الحقائق ومنتهى السؤال فى علم الأصول وطريقة فى الخلاف وغير ذلك ثم قدم دمشق فى اثنين وثمانين وخمسمائة وأقام بها مدة ولاه الملك المعظم ابن العادل تدريس العزيزة ثم تولى أخوه الملك الأشرف موسى عزله ونادى فى المدارس مَنْ فكر فى غير التفسير والحديث والفقه أو تعرض لكلام الفلاسفة نفيته فأنكر السيف الأمدى حاملا فى بيته إلى أن توفى فى صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، ودفن بتربته بقاسيون . قال أبو المظفر بن الخورى وكان يظهر منه رقة قلب وسرعة دمعة ولم يكن فى زمانة من بجارية فى الأصلين وعلم الكلام ، قلت وقد حدث بغريب الحديث عن ابن شاتيل ومن تلاميذه القاضى

صدر الدين بن بنى الدولة والقاضى محيى الدين بن الزكى .

٨ ــ عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عموية الشيخ شهاب الدين أبو حفص (٩٤٢) وأبو نصر وأبو القاسم وأبو عبد الله القرشى التيمى البكرى السهروردى :

شيخ شيوخ العارفين بالعراق فى زمانه وصاحب عوارف المعارف فى بيان طريق القوم ، ولد فى رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ببلده بسهرورد ، فلما كان عمره ستة أشهر قتل أبوه رحمه الله ، ونشأ الشيخ شهاب الدين فى حجر عمه أبى النجيب عبد القاهر // وأخذ عنه التصوف والموعظ وعلم الحديث والفقه ق١٦٦ب وصحب أيضا الشيخ عبد القادر والشيخ أبا محمد بن عبيد البصرى، وسمع الحديث أيضا من أبى زرعة المقدسى ومعمر بن الفاخر وحريفة بن الهاطر ويحيى بن ثابت وغيرهم ، وله مشيخة فى جزء لطيف وروى عنه جماعة منهم ابن الذهبى وابن نقطه والضياء والزكى البرزالى وابن النجار والقوصى والعز الفارونى والشهاب الأبرقوهى .

قال ابن الذهبى : كان له فى الطريقة قدم ثابتة ولسان ناطق وولى شيخة الطرق الصوفية ونفذ رسولا إلى عدة جهات .

وقال ابن نقطة : كان شيخ العراق فى وقته صاحب مجاهدة وإيثار وطريقة حميدة ومروءة تامة وأوراد على كبر سنة .

---

(٩٤٢) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ١٥٨ .

وقال ابن النجار : وكان شيخ وقته فى علم الحقيقة وانتهت إليه الرياسة فى تربية المريدين ودعاه الخلق إلى الله تعالى ، قرأ الفقه والخلاف والعربية ، وسمع الحديث ثم انقطع ولازم بيته وداوم الصوم والذكر والعبادة إلى أن خطر له عند علو سنه أن يظهر للناس ويتكلم عليهم فقعد مجلس الوعظ بمدرسة عمه على دجلة وحضر عنده خلق عظيم وأظهر له قبول فى العام والخاص واشتهر اسمه وقصد من الأقطار وظهرت بركات أنفاسه فى توبه القضاة ورام من الجاه والحرمة عند الملوك مالم يره أحد ، ونفد رسولا إلى ملوك البلدان ، قلت وحصل له أموال فلم يهلك منها شيئا ومات ولم يترك كفنا رحمه الله وكانت وفاته فى أول ليلة من محرم سنة اثنين وثلاثين وستمائة ببغداد ، ومن حسن الكلام ما جرى بينه وبين الملك الأشرف موسى بن العادل رحمهما الله فيما حكاه إلا حرف . قال الشيخ شهاب الدين الشهروردى يا مولانا تتبعت جميع النسخ بكتاب الشفاء لابن سينا من الخزائن فحرقتها ثم ذكر فى أثناء كلامه أنه حصل لأهل بغداد فى هذه السنة مرض شديد كثير فقلت وكيف لا وقد أذهبت عنهم الشفاء وهذا يدل على الطاعة البالغة للسلطان وذكائة وقدرته على التعبير وديانة الشيخ رحمهما الله أمين .

٩ ــ عمر بن محمد بن عمر بن على بن محمد بن حمويه العلامة الرئيس [٩٤٣] عماد الدين :

شيخ الشيوخ أبو الفتح بن شيخ الشيوخ صدر الدين أبى

---

(٩٤٣) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ١٨١ .

الحسن بن شيخ الشيوخ عماد الدين أبى الفتح المشهور بابن الحموية الحموى الجوينى الأصل الدمشقى المولد والوفاة ، ولد فى شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة بمصر واشتغل بها ، وسمع الحديث من عدة مشايخ واسمع بدمشق والقاهرة وتولى مناصب والده بعد وفاته التدريس بالشافعى ومشهد الحسين ومشيخة سعيد السعداء وكان صدراً كبيرا رئيساً نبيلاً معظما فى الدولة له نفوذ وكلمة ورأى متبع وهو الذى قام فى قضية الملك الجوار فى ممالك دمشق بعد الكامل فانتظم أمر الجواد بمساعدته ثم شرع فى نقص ما أبرمه عن ممالاة العادل بن الكامل صاحب مصر وبعثه إليه العادل إلى دمشق ليعزله عنها ففطن الجواد لذلك وتنبه له ولم يزل حتى قتله بأن سلط عليه جماعة فقتلوه . قال الشيخ شهاب الدين أبو شامة وفى السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وستمائة // نفر ثلاثة ق ١٦٧ أ على عماد الدين عمر بن شيخ الشيوخ داخل قلعة دمشق أخذوه كان من بيت التصوف والإمرة من أعيان المتعصبين لمذهب الأشعرى ، قلت حضر جنازته بشر كثير ودفن فى تربة سعد الدين ابن حموية بقاسيون ومن شعره .

ولما حضرنا والنفوس كانها
لفرط أتحاد بيتا جوهر فرد
وقام لنا ساق يدير مع الدجا
كووس اقتراب ما لشار بهاخد
فيارب لا تجعل حراما حلالها
فيصبح حدا من تناولها البعيد

١٠ ــ محمد بن السلطان الملك الكامل بن السلطان الملك العادل أبى بكر بن أيوب بن شادى أبو المظفر وأبو المعالى صاحب مصر :

مولده سنة خمس أو ست وسبعين وخمسمائة ولما أخذ أبوه الديار المصرية بعد الملك العزيز أعطاها له فحكم فيها فى حياة أبيه وبعد وفاته بأربعين سنة وكان شهما عاملاً عاقلاً محباً للعلماء ، بنى دار الحديث الكاملية بمصر وعقد قبة عظيمة على قبر الشافعى ووقف أشياء كثيرة على البر والصلات وكان عادلاً فى أحكامه وقضاياه مع عسف وجور اشتكى إليه مهتار أن أستاذه استخدمه ستة أشهر لم يعطة أجره فأنزل أستاذه عن فرسه وألبسه أثواب المهتار ، وأمر المهتار فلبس ثياب الجندى ورسم أن يخدمه الجندى ستة أشهر كما خدمه المهتار ، وكان مع ذلك قد ضيق على الفرنج وأذلهم براً وبحراً وأقام بدمياط مرابطاً نحوا من ثلاث سنين وفى ذلك يقول البهاء زهير :

بك اهتز عطف الدين فى حلل النصر
وردت على أعقابها بلد الكفـر
وأقسم أن داقت بنى الأصغر الكرى
لما حكمت إلا باعلامك الصفر
وليلة نفر للعدو رأيتها بليـره
مـــن اردیتـــه ليلـــة النحـــر
فياليلـة قـد شرف الله قدرهـا
فلا غرو أن سميتها ليلة القدر

ولما بلغه موت أخيه السلطان الملك الأشرف موسى صاحب دمشق ركب وجاء فأخذها فنزل قلعتها فأصابه زكام وتولد له منه داء وبقى بعد أن دخلها سنين ، ومات إلى رحمه الله تعالى فى الحادى والعشرين من رجب سنة خمس وثلاثين وستمائة ، ودفن بالقلعة فى تابوت ثم حول إلى تربته سنة سبع وثلاثين وتربته مشهورة شمالى جامع دمشق شرقى خنا قاة الشمسطانية لها شباك كبير وباب إلى الحائط الشمالى من الجامع .

١١ ــ محمد (٩٤٤) بن عبد الله بن الحسن بن على بن القاسم ابن مندفة بن حفص قاضى القضاة بالديار المصرية شرف الدين أبو المكارم بن القاضى الرشيد أبى الحسن بن القاضى أبى الحديق الصفراوى الإسكندرانى ثم المصرى // الشافعى ويعرف بابن عين ق ١٦٧ ب **الدولة :**

من بيت علم وقضاء حكم بالإسكندرية بين أعمامه وأقربائه ثمانين أنفس ، ولد بالإسكندرية فى سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، وقدم القاهرة فى سنة ثلاث وسبعين فكتب لقاضى القضاة صدر الدين درباس ثم ناب عنه فى القضاة سنة أربع وثمانين وناب أيضا عن قاضى القضاة ابن أبى عصرون وعن غيرهما أيضا ثم استقل بقضاء الديار المصرية وبعض الشامية سنة سبع عشرة وستمائة .

---

(٩٤٤) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٠٦ .

قال المنذرى : وكان عالماً بالأحكام الشرعية مطلعاً على غوامضها وكتب الخط الجيد وله علم ونثر ، وكان يحفظ من شعر المتقدمين والمتأخرين جملا وتوفى فى تاسع عشر ذى القعدة سنة تسع وستمائة ومن شعره :

وليت الفضاء وليست القضاء
لم يك سنا وليته
فارقعنى فى القضاء والقضاه
وما كنت قدما تمنيه

١٢ ــ محمد بن أبى الفضل بن زيد بن ياسين بن زيد جمال الدين أبو عبد الله التغلبى الأرقمى الدولى (٩٤٥) ثم الدمشقى خطيبها الشافعى ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة ورد دمشق نشأ بها فتفقه على عمه ضياء الدين الدولعى :

خطيب دمشق وسمع منه ومن محمد بن صدقة والحريمى وغيره ، وولى الخطابة بعد عمه وطالت مدته فى المنصب وولى تدريس الغزالية مدة وكان له ناموس وسمت حسن معجم كلامه ، روى عنه الجلال بن الصابونى والمجد بن الحلوانية وغيرهما ، ومات رحمه الله فى رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وستمائة ودفن فى المدرسة التى أنشاها بجيرون .

---

(٩٤٥) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ١٧٨ .

١٣ ــ محمد [٩٤٦] بن أبى المعالى سعيد بن يحيى بن على بن الحجاج بن محمد الحافظ الكبير المؤرخ أبو عبد الله الدبيثى ثم الواسطى الشافعى المعدل ببغداد :

وله فى رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، سمع بواسط وبغداد وغيرهما من البلاد على جماعة من علماء الحديث النقاد وقرأ القراءات والعربية والفقه وتقدم وساد وعلق الأصول والخلاف وعنى بالحديث ورجاله وصنف كتابا فى تاريخ واسط وذيل على مذيل السمعانى وأسمعه وله معرفة بالأدب والشعر وقد أثنى على حفظه ودهنه واستحضاره الحافظ الضياء المقدسى وابن نقطة وابن النجار ورووا عنه وكذا روى عنه الزكى البرزالى والجمال السرمى وعز الدين القاروفى وغيرهم ومن شعره .

إذا اختار كل الناس فى الدين مذهبا
وصوبه رأيا وحققه فعلا
فإنى أرى علم الحديث وأهله
أحق أتباعا بل أشد همبلا
لتركهم فيه القياس وكونهم
يرضون ما قال الرسول وما املا

// قال ابن النجار أضرفى أخر عمره وتوفى ببغداد فى ثامن ق ١٦٨ أ ربيع الأخر سنة سبع وثلاثين وستمائة .

---

(٩٤٦) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ١٨٦ .

١٤ ــ محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن بندار ابن ممثل القاضى شمس الدين أبو نصر الشيرازى [٩٤٧] الدمشقى الشافعى :

تفقه على قطب الشيرازى وأبى سعد بن أبى عصرون،وسمع الحديث من الحافظ أبى القاسم بن عساكر فروى عنه وعن أخيه الصائن بن عساكر ومن أبى يعلى بن الحيوئى والخطيب أبى البركات الحضر بن سيل الحارنى ، وخلق واجاز له أبو الوقت السنجرى ونصر بن يسار الهروى وجماعة وتفرد بمشايخ ومرويات ،وعنه جماعة منهم الجمال بن الصوينى وأبو الحسين بن السنولى ومحمد بن أبى الزكى الصقلى وتفرد عنه حضوراً سحابى حفيده أبو نصر محمد بن محمد والبهاء أبو القاسم محمد بن مظفر بن عساكر رحمهما الله وكان ساكنا وقوراً مليح الشكل يصرف عامة أوقاته فى نشر العلم ، وقد ولى قضاء دمشق بعد عزل العماد بن الحرستانى سنة إحدى وثلاثين ، وكان عادلاً فى حكمه منصفا ، ومات فى ثانى جمادى الأخرة سنة خمس وثلاثين وستمائة .

١٥ ــ محمد بن يحيى بن على بن الفضل بن هبة الله قاضى القضاة محى الدين أبو عبد الله بن فضلان [٩٤٨] :

تفقه على والده العلامة أبى القاسم بن فضلان وبرع فى

---

(٩٤٧) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ١٧٤ .

(٩٤٨) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ١٤٦ ــ ١٤٧

المذهب وساد وناظر ورحل إلى خراسان وناظر علماءها وتقدم وكان رئيسا كريماً جواداً حسن الأخلاق باشر تدريس النظامية ببغداد ، وفى سنة تسع عشرة وستمائة ولاه الخليفة الناصر لدين الله قضاء القضاة ببغداد فلما ولى ولده الظاهر سنة اثنين وعشرين عزله بعد شهر فلزم بيته ثمانية أشهر ثم ولى ديوان الجوالى ثم ولى تدريس مدرسة أم الخليفة الناصر وذهب رسولا إلى الروم ، وولى تدريس المستنصرية فى رجب ولما باشرها إلى شوال من عام توفى وذلك سنة إحدى وثلاثين وستمائة عن ثلاث وستين سنة فاجتمع الناس لجنازته وكان أمراً عظيماً وحملوه على نعشه رحمه الله تعالى ، سمع الحديث من أصحاب ابن بيان وأبى طالب الرافعى .

١٦ ــ محمد بن يحيى بن مظفر بن على بن نعيم القاضى العالم أبو بكر البغدادى المعروف بابن الجبير الشافعى (٩٤٩) :

تفقة أولا على مذهب الإمام أحمد بن على بن أبى المنى ثم انتقل إلى مذهب الشافعى على المجير وغيره فنبغ فيه ونال منه منالا كبيرا وصار بصيراً فائقه ثقة ديّنا خيراً كثير التلاوة والحج صاحب ليل وتهجد وكانت له يد طولىٰ فى الجدل والمناظرة وناب فى القضاء عن أبى عبد الله بن فضلان ثم ولى تدريس النظامية // فى ق ١٦٨ ب سنة ست وعشرين وستمائة وقد سمع الحديث من شهده وعبد الله ابن عبد الصمد السلمى ومحمد بن نسيم العيسولى وشيخنا المعمر

---

(٩٤٩) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٠٥ .

بهاء الدين القاسم بن عساكر انا ابن الجبر البغدادى أخبرننا شهدة انا طراد أنا هلال نا ابن عباس القطان أبو الأشعث نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن رجلا أتى المسجد والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له اصليت ركعتين قال لا : قال قم فاركع ركعتين .

١٧ ــ موسى السلطان الملك الأشرف مظفر الدين أبو الفتح موسى الملقب بشاهرين بن الملك العادل أبى بكر بن أيوب بن شادى :

ولد بالقصر سنة ست وسبعين وخمسمائة ، ونشأ به فلما آل الملك إلى أبيه أعطاه أولاً القدس ثم أعطاه حران والرها وتملك خلاط وهى قصبة أرمينية ولقد لقب شاهرين وهو علم لكل من يملكها ثم تملك دمشق وصار إليها فى سنة ست وعشرين وستمائة أخذها من ابن أخيه الناصر داود بن المعظم فأحسن إلى أهلها وقف الأوقاف الكثيرة من ذلك جامع التوبة بالصيبة فكان حانه وخماره ودار فأمر بهدمها وبناها جامعاً حسنا يذكر فيه اسم الله تعالى ويعبد ويوحد فيه وجعل خطايته للشافعية وبنى جامع جراح وجعله للشافعية وجامع المرء جدده وكذا مسجد أبى الدرداء بالقلعة بالمنصورة ، وكذا مسجد باب النصر وجامع بيت الأبار وبنى دار الحديث الأشرفية المشهورة وجعل تدريسها للشافعية ، فكان أول من وليها الشيخ الإمام العلامة أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله تعالى ، وبنى للحنابلة دار حديث بالسفح ووقف على الصيانة شرقى الجامع

المظفرى وكان فيه برٌ ووقارٌ وإحسانٌ إلى العلماء وحسن ظن بالفقراء كريماً عفيفاً سعيداً مليحاً لكل من سأله لم تكسر له رأيه قط جد الأعمال طاهر الاخلاق شهما شجاعاً معطى ، لكنه كان يكثر من شرب الخمر سامحه الله . وكان سوق الشعراء عنده أيضا فى اتفاق ، وكان باب القلعة لا يغلق فى شهر رمضان ويخرج منها صحون الحلوى إلى أماكن الفقراء ، وكان ذكيا فطنا يشارك فى أشياء بذهنه وكانت له دار السعادة داخل باب النصر والدهشة بالنيرب وصفه بقراط وقد سمع صحيح البخارى داخل القلعة على الزبيدى وهو الذى استدعاه من بغداد إلى دمشق وأحسن إليه ولكرم موردة ومصدره وحكايته وترجمته يطول استقضاؤها مرض سامحه الله تعالى فى رجب مرضتين مختلفتين دمامل فى رأسة وبواسير فى مقعده وتزايد به ذاك حتى كانت الجراح تخرج بعض عظام من رأسه وهو يحمد الله ويسبحه فطالت علته إلى المحرم وتصدق فى مرضه بأشياء كثيرة وعتق ما بين مملوك ومأئتى جارية // ولما يئيس من نفسه قال لوزيره ق١٦٩أ ابن جرير فى أى شيء تكفنونى فما بقى لى قوة تحملنى أكثر من غد ، فقال عندنا فى الخزانة مايكفى فقال حاش لله أن أكفن من الخزانة ثم نظر إلى ابن موسك الوزير وقال قم فأحضر كفنى فقام وعاد وعلى رأسه ميزر صوف نفخه وإذا فيه خرق من اثار الفقراء ولقيمات قوم صالحين وفى ذلك ازار عتيق يساوى نصف درهم أو نحوه فقال هذا يكون على جسدى ابقى به حر جهنم فإن صاحبه كان من الابدال ، وتوفى رحمه الله تعالى يوم الخميس سنة خمس وثلاثين وستمائة،وكان أخر كلامه لا إله إلا الله وكان ذلك اليوم

يوما مشهوداً وحزنا شديداً على أهل البلد ، أغلقت فيه الأسواق ولبس غلمانه وحاشيته البلاسات وجاء نساؤهم يندبن على باب القلعة وكان موته أمراً هائلاً ودفن بالقلعة حتى فرغ من تربته التى بالكلاسة بعد أربعة أشهر ثم نقل إليها رحمه الله تعالى وذكر بعض الصالحين أنه راه بعد موته وعليه ثياب خضر وهو يطوف مع الأولياء ، فقلت ايشى تعمل مع هؤلاء وأنت كنت تفعل وتصنع فتبسم وقال الجسد الذى كان يفعل تلك الأفاعيل عندكم والروح التى كانت تحب هولاء قد صارت معهم قلت مصداقة فى الحديث الصحيح المرء مع من أحب .

١٨ ــ موسى بن محمد بن يونس بن منعة بن مالك العلامة كمال الدين أبو الفتح الموصلى الشافعى (٩٥٠) :

أحد المتحررين فى العلوم المتنوعة قيل انه كان يتقن أربعة عشر علماً تفقه بالنظامية على معيدها الشديد السلمانى فى الخلاف والأصول والعربية بالموصل على يحيى بن سعدون وبغداد على الكمال عبد الرحمن الأنبارى وتميز وبرع فى العلم ورجع إلى الموصل ، فأقبل على الدرس والاشتغال حتى أشهر اسمه وبعد صيته ورحل إليه الطلبة وتزاحموا عليه . قال القاضى ابن خلكان : كان يقرؤا عليه الحنفيون كتبهم وكان يحل الجامع الكبير حالا حسنا قال : وكان يقرأ عليه أهل الكتاب التوراة والانجيل فيقرون أنهم لم يسمعوا بمثل تفسيره لهما ، قال وكان إذا خاض معه ذوقن يوهم

---

(٩٥٠) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٠٦ .

أنه لا يحسن غير ذلك الفن وبالغ فى ترجمته والثناء على تحصيلها وجود فهمه واتساع علمه .

وحكى عن بعضهم أنه كان يفضله على الغزالى فى نفسه قال وكان شيخنا تقى الدين بن الصلاح يبالغ فى الثناء عليه ويعظمه ، فقيل له يوما من شيخه : فقال هذا الرجل عالم لا يقال على من اشتغل ، فانه أكبر من هذا إلى أن قال ابن خلكان وكان سامحه الله تعالى يتهم فى دينه بكون العلوم العقلية غالبة عليه ، وقال الموفق أحمد بن أبى أصبيعة فى تاريخ الأطباء : هو علامة زمانه وأوحده وأنه قدوة وأوحد الحكماء // أتقن الحكمة أعنى الفلسفة وتميز فى سائر العلوم وكان ق ١٦٩ ب يقرى العلوم بأسرها ، وله مصنفات فى نهاية الجوده ، ولم يزل مقيما بالموصل وقيل إنه كان يعرف علم الكيمياء وله كتاب تفسير القرآن وشرح التنبية ومفردات الفاضل قانون وكتاب فى الأصول وكتاب عيوب المنطق وكتاب لغز فى الحكمة وكتاب فى النجوم . قال ابن خلكان توفى رحمه الله تعالى بالموصل فى رابع عشر شعبان سنة تسع وثلاثين وستمائة ، وكان مولده سنة إحدى وخمسين وخمسمائة وسمى القاضى ابن خلكان ولده كمال الدين موسى على اسمه ، قال وكان بين مولديهما مائة سنة محرراً رحمهما الله تعالى .

١٩ ــ يحيى بن هبة الله بن الحسين بن يحيى بن محمد بن صدقة قاضى القضاة شمس الدين (٩٥١) أبو البركات سنى الدولة الدمشقى الشافعى : .

والد قاضى القضاة صدر الدين أحمد ويعرف بينهم بابن

---

(٩٥١) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ١٧٧ .

الخياط الشاعر المشهور ، ولد سنة اثنين وخمسين وخمسمائة ، وتفقه على سعد بن أبى عصرون والقطب النيسابورى والشرق بن الشهرورى وغيرهم وسمع معه ولده من الخشوع كان إماماً بارعاً فاضلاً جليلاً مهيباً ولى القضاء بالشام محمد بن سيريه وحدث بالقدس وغيره ، وروى عنه الشرق والفخر ابنا عساكر والمجد بن الحلوانية وغيرهم ، وتوفى رحمه الله تعالى خامس ذى القعدة سنة خمس وثلاثين وستمائة .

٢٠ ــ يوسف بن رافع بن تميم بن عقبة بن محمد بن غياث قاضى القضاة بهاء الدين بن شداد أبو العزئم (٩٥٢) أبو المحاسن الأسدى الحلبى الموصلى :

المولد والمنشأ ثم الحاكم بحلب وأعمالها وناظرا أوقافها ولد بالموصل ليلة العاشر فى رمضان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وحفظ القرآن واشتغل بالعربية والقراءات على أبى بكر بن بحيى بن سعدون القرطبى ولازمة مده كثيرة وأخذ عنه شيئا كثيراً وسمع صحيح مسلم والوسيط للواحدى على سراج الدين محمد بن على الحنائى وسمع مسند الشافعى وسنن أبى داود والترمذى وصحيح أبى عوانة ومسند أبى يعلى على فخر الدين أبى الرضى أسعد بن السهرورى ، وسمع من شهرة وجماعة كثيرة من بغداد وحدث بمصر ودمشق وحلب وروى عنه ابنه المجدو الكمال العديمى والزكى المنذرى والشهاب القوصى والأبرقوهى بالإجازة قاضى القضاة تقى الدين سليمان الحنبلى

---

(٩٥٢) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ١٥٨ .

وشيخنا أبو نصر محمد بن محمد بن الشيرازى وجماعة . قال عمر ابن الحاجب كان ثقة حجة عارفاً بأمور الدين اشتهر أسمه وسار ذكره وكان ذا صلاح وعبادة // وكان فى زمانه كالقاضى أبى ق.١٧٠أ يوسف فى زمانه من أمور الملك بحلب واجتمعت الألسن على مدحه ، قلت أعاد فى النظامية فى حدود سنة سبعين وخمسمائة ثم انحدر إلى الموصل ، ودرس بمدرسة الكمال السهرزورى ثم حج سنة ثلاث وثمانين وعاد على طريق الشام لزيارة البيت المقدس وبعث إليه الملك صلاح الدين فحضر عنده فاشتد اكرام صلاح الدين له وقرأ عليه شيئا من الحديث بنفسه وصنف له القاضى بهاء الدين كتابا فى فضيلة الجهاد فخلع عبد الملك وولاه قضاء العسكر مع قضاء بيت المقدس ولم يزل ملازما للسلطان إلى أن توفى وهو عنده وصار الملك إلى ولده الظاهر بحلب فاستدعاه إليها وولاه قضاها ونظر أوقافها وأجزل رزقه وأعطاه واقطعه أرضا نقل شيئا جزيلا ولم يكن له نسل ولا قرابة فكان ما يحصل له يتوفر عنده فبنى به مدرسة وإلى جانبها دار حديث وبينها تربه له وقصده الطلبة للدين والدنيا وعظم شأن الفقهاء فى زمانه لعظم قدره وارتفاع منزلته وصنف من الكتب دلائل الأحكام فى مجلدين والموجز الباهر فى الفقه وكتاب ملجأ الحكام فى الأقضية مجلدين وكتاب سيره صلاح الدين أجاد فيه وافادو ممن أخذ عنه واشتغل عليه ولازمة قاضى القضاة شمس الدين بن خلكان رحمه الله تعالى وقد طول ترجمته فى وفيات الأعيان ، وذكر أن صاحب أربل كتب إلى ابن شداد كتابا النظامية اجتمع أربعة من الفقهاء أو خمسة على شرب حب البلاد فاستعملوا

منه قدراً وصفه لهم الطبيب فجنوا وتمزقوا وخرجوا على وجوههم فلما كان بعد أيام إذا أحدهم قد جاء وهو عريان مكشوف العورة وعليه بقيار كبير وعذبه طويله تضرب إلى كعبه فاجتمع عليه الفقهاء يسألونه كيف الحال ، فقال لا شيء إلا أن أصحابى شربوا البلاد فجنوا وأما أنا فلم يصبنى شيء وهو معصم وهم يضحكون منه ، قال القاضى ابن خلكان ولم يزل أمره منتظما فى ولايته ونفوذ تصرفاته إلى أن اراح فى الرسلية إلى مصر لاحضار ابنه الكامل لزوجها العزيز فرجع وقد انتقضت الأمور واشتغل السلطان عنه بغيره فلزم بيته على ولاية القضاء وظهر عليه أثر الهرم وخرف فكان نشد .

من يتمنى العمر فليدرع
صبراً على فقد احبابه
ومن يعمر يلق فى نفسه
ما يتمناه لاعدايه

قال ومرض أياما قلائل ومات يوم الأربعاء رابع عشر صفر سنة اثنين وثلاثين وستمائة .

المرتبـــــة الخامســـة
من الطبقة التاسعة
من
أصحـــــاب الشـــــافعى
فيها من أول سنة إحدى وأربعين وستمائة
إلى
آخر سنة خمسين

١ ــ أحمد بن عبد الرحيم بن على القاضى الفاضل (٩٥٣) :

كان صدراً محتشماً معظماً وزير الملك العادل أبى بكر ، فلما مات عرضت عليه الوزارة فلم يقبل وأقبل على طلب الحديث وسماعه والتفقه والتدريس بمدرسة أبيه وكان مجموعاً كثير الإحسان إلى المحدثين وقف عليهم وظيفة الكلاسة شيخا وقارئا وعشرة محدثين وشرط أن يكونوا من الشافعية ووقف خزانة عظيمة فيها كتب نفيسه وذكر هذا الكندى أنه سمع القاضى الصاحب يقول الدين // فضل الله وأن الملك الكامل بعثه رسولا إلى بغداد وظهرت ق ١٧٠ ب حشمته وصداقته ما بهرهم وجميعه تصدق به وأحسن به إلى أهلها مع جوائز الخليفة له فبلغ ستة عشر ألف دينار مات سنة ثلاث وأربعين وستمائة سبعين سنة رحمه الله تعالى .

٢ ــ أحمد بن كشاب بن على بن أحمد الإمام كمال الدين أبو العباس الدزمارى الفقيه الشافعى (٩٥٤) :

صاحب المصنفات روى عن الزبيدى وأخذ عن الشيخ شهاب الدين أبى شامة وقال هو أخر من أخذت عنه المذهب فى صباه وكان فقيهاً صالحاً متضلعا من نقل وجوه المذهب وفهم معانيه وكان كثير الحج والخير وقف كتبه توفى فى ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وستمائة .

---

(٩٥٣) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٢١٨

(٩٥٤) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٢٧

٣ ــ إسحاق بن أحمد الشيخ كمال الدين المغربى [٩٥٥] :

أحد مشايخ الشافعية وأعيانهم ، كان إماماً عالماًفاضلاً مقيما بالرواحية أعاد بها ، روى عنه الشيخ تقى الدين بن الصلاح عشرين سنة وأفاد الطلبة وقد أخذ عنه جماعة من الكبار وممن قرأ عليه الشيخ محي الدين النووى وكان فيه إيثار وبر وصدقة وزهد ومصنف قيل إنه كان يتصدق بثلث جامكيته ونسخ فى كل رمضان ختمه ويوقعها ، مرض بالإ سهال مدة أربعين يوما ثم انتقل إلى رحمه الله تعالى فى ثامن عشرين ذى القعدة سنة خمسين وستمائة بالرواحية ، ودفن إلى جانب الشيخ بن الصلاح بالصوفية ، قال الشيخ شهاب الدين أبو شامة:وكان زاهداً متواضعاً مودداً رحمه الله تعالى .

٤ ــ عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل القاضى رفيع أبو حامد الجيلى الشافعى [٩٥٦] :

كان فقيهاً بارعاً متكلماً مناظراً عارفاً بالفلسفة وأقوال الأوائل وشرح الاشارات لابن سينا شرحا جيد القريحة ، اشتغل بالمدرسة الغداروية مدة وكان فقيهاً فى عدة مدارس الشافعية والفدراوية والفلكية وكان بينه وبين أمين الدين أبى الحسن على بن غزال المشرف بالإسلام عن السامرية الكاتب الصالح إسماعيل صحبة أكيدة، وصحبه الذى عاشره أمين الدين هذا هو الذى بنى المدرسة الأمينية ببعلبك أيام كان الصالح

---

(٩٥٥) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٤٩ .

(٩٥٦) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٤٢ .

إسماعيل صاحبها ، فسعى الرفيع فى قضاه بعلباك فكان عندهم بها مدة فلما انتقل الصالح إسماعيل إلى ملك دمشق واستوزر أمين الدين هذا المذكور // نقل القاضى الرفيع إلى قضاء دمشق بعد موت قاضى القضاة ق ١٧١أ شمس الدين الخوى المتقدم ذكره النسك هذا القاضى الرفيع بل الوضيع سيرته فاسدة حمله عليها قلة دينة وسوء عقيدته من إثبات المحاضر الفاسدة وقبول شهود الزور المستعملة عن الدعاوى الباطلة على أرباب الأموال وأكل أموال الأوقاف واليتامى والرشا وغير ذلك من الوجوه الباطلة وذلك عما لا قاه من الوزير الأمين بل الحزن هذا مع القاضى كثير استعمال الشراب المحرم المجتمع عليه وحضوره إلى صلاة الجمعة وهو سكران وداره كأنها حمارة أو حانة فلما عمت المصيبة وهجم الأمر واشتد الخطب ازدوج الكرب وأزاح أهل البلد بأن أوقع بينه وبين الوزير وأراد كل منهما هلاك الآخر ودماره فبادر الوزير فشعث عليه عند الصالح فقال له هذا أنت جئت به وأنت تفضل به فعند ذلك طلباً العنف به وتسليمه إلى المقدمين من بنى صبيح وغيرهم من أهل البقاع وأمرهم أن يذهبوا به منها فيقال إنهم القوه من شاهق فى تلك البلاد وقيل انه صلى ركعتين قبل ذلك والله أعلم .

وقال الشيخ شهاب الدين أبو شامة وفى ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وستمائة قبض على أعوان الرفيع الجيلى الظلمة الأرجاس وكبيرهم الموفق حسين الواسطى بن الرواس وسجنوه ثم عذبوه بالضرب والعصر والمضار ولم يزل ابن الرواس فى العذاب والحبس إلى أن قبر توفى جمادى الأول سنة اثنين وأربعين وستمائة . قال توفى ثانى عشر ذى الحجة أخرج الرفيع من داره وحبس بالمقدمية قال ثم

أخرج ليلا وذهب به فسجن بمغارة من نواحى البقاع ثم انقطع خبره وذكروا أنه توفى ومنهم من يقول القى من شاهق وقيل خنق وولى بعده القاضى محي الدين بن الزكى ، قلت وأعطوا ابن الزكى القضاء من مدارس الرفيع العذ راوية واعطوا الشادية البرانية لتقى الدين بن رزين والعادلية الكبيرة لكمال الدين التفليسى صهر بن الخوى والأمينية لابن عبد الكافى . قلت ومن الفوائد الرفيعة أن رجلاً مات وترك مائة ألف وله من الورثة ابنه فلم يعطه فلسا ومنها أنه استعار من الناس أربعين طبقا ليبعث فيها هدية لصاحب حمص ، فلم يرد منها واحدا ومنها أنه كان يستدعى ذا المال الجزيل فيدعى عليه مدع مسهل بألف دينار مثلا أو أكثر من ذلك فيهب الرجل من ذلك وينكر فيقول المدعى لى بينه فيقول أحضر بينتك فيحضر شهود مستعملين فيشهدون بالمبلغ المدعى به فيحكم الحاكم على المدعى عليه بذلك ثم ينفصل عليه ويقول صالح غريمك ويرسم عليه فى انكار وحكمها بحصل أحد الشهود نصيبهم والباقى للحاكم فيرسل إلى الوزير قسطه من ذلك فإنا لله وإنا إليه بد
ق ١٧١ ب راجعون وبركة هذه الأحكام نقضت الأنهار حتى كانوا يهربون إذا كان عليه سباق ولا يصلوا إلى أبى طاحون للقراءة هكذا القاضى ولم يمنع النساء من دخول الجامع وقال بذلك وعظم الحريم فكثر النساء فى الجامع واتفق ليلة النصف عظم الخطب وكثرت المفاسد بينهن ، وأما صاحبه الشيخ الأمين وزير العادل فإنه كان يتامر باطيبا أولا فأظهر الإسلام وصار وزير الملك فانه بقى إلى سنة ثمان وأربعين فأخرج من السجن وسكن بالديار المصرية وأخذت حواصله فبلغت ثلاثمائة الآف الف دينار .

٥ ــ عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبى نظير [٩٥٧] الإمام العلامة مفتى الإسلام تقى الدين أبو عمر بن الإمام البارع أبى القاسم صلاح الدين النصرى الكردى السهرزورى الشافعى :

تفقه على والده وكان والده شيخ تلك الناحية وجمع بين طرفى المذهب قبل أن يحضر شاربه وسار وتفقه ثم ارتحل إلى الموصل تفقه على العماد بن يونس ولازمه حتى أعاد له ودخل إلى بغداد وطاف البلاد ، وسمع من خلق كثير وجم غفير ببغداد ورئبس وهمدان ونيسابور ومرد وحران وغير ذلك ودخل الشام مرتين ، فالمرة الثانية سنة ثلاثين،وهو أول من درس بها ثم ولى تدريس الشامية الجوانية وكان إماما بارعاً حجة فتبحر فى العلوم الدينية بصيراً بالمذهب أصوله وفروعه له يد طولى فى العربية والخدمة والنفيسة مع عبادة وتهجد وورع ونسك وتعبير وملازمه للخير على طريقة السلف فى الاعتقاد يكره طرائق الفلسفه والمنطق وبعضاً منها ولا يمكن من قرائتها بالبلد الملوك تطبعه فى ذلك له فتاوى شديدة وأراء شيدة ما عدا فتاواه الثانية فى استحباب الصلاة وله شكالات على الوسيط وموخذات حسنة وفوائد جمة وتعاليق حسنة فى علوم الحديث الذى اقتبسه من علوم الحديث للحاكم وزاد عليه،وله كتاب فى طبقات الشافعية اختصره الشيخ محي الدين

---

(٩٥٧) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٢٥ .

النووى رحمهما الله تعالى واستدرك عليه من جماعة وليس ما جمعناه وافيا بالمقصود لأنه فاته جماعة لم يذكرهم فذلك الذى حدابى على جمع هذه التعليقة فى ذلك وبالله الثقة وعليه التكلان فمن مشاهير شيوخه ابن طراد والمؤيد الطوسى وابن سكينة وزينب العشيرية الفراوى والشيخ الموفق زين الاخاء والفخر ابنا عساكر ، وممن تفقه وروى عنه الشيخ شهاب الدين أبو شامة والإمام تقى الدين بن رزين قاضى الديار والعلامة شمس الدين بن خلكان قاضى البلاد الشافعية والكمال سلار والكمال إسحاق شيخنا النووى وروى عنه من النبلاء ابنه محمد وصهره فخر الدين عمر بن يحي الكرخى
ق١٧٢أ والشيخ الإمام تاج الدين بن الفراوى // وأخوه الخطيب شرف الدين والشيخ زين الدين والفارقى ، وآخر من حدث عنه القاضى أحمد ابن على الجيلى وشيخنا الشهاب أحمد بن العفيف رحمهم الله ، وانتقل إلى رحمة الله تعالى فى سحر يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة والبلد محاصر بالخوارزمية ،فشهد جنازته جم غفير وعدد كبير فى الجامع وحمل على الرؤس وصلى عليه ثانيا داخل باب الرفج ثم خرج به نفر يسير نحو العشرة ورجع الناس بسبب الحصار ودفن عربى مقبرة الصوفية ، وقبره مشهور هناك يزار رحمه الله تعالى وعاش ستا وستين سنة .

٦ ــ على بن محمد بن عبد الصمد الشيخ علم الدين أبو الحسن الهمدانى السخاوى (٩٥٨) المصرى :

---

(٩٥٨) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٢٢ .

شيخ العربية والقراء والفقهاء فى زمانه بدمشق ، سمع بالثغر من السلفى وجماعة وبدمشق من أبى طراد وحسن والكندى وأخذ عنه علم العربية وأكثر عن الإمام أبى القاسم الشاطبى ، وقرأ عليه وانتفع به حتى مات أهل زمانه فى القراءات والعربية والتفسير وكان يفتى على مذهب الإمام الشافعى وله حلقة للأمراء بجامع دمشق عند قبر زكريا ، وهو يفتح القراءة بتربة أم الصالح وله تفسير فى أربع مجلدات وله غير ذلك فى فنون القراءة تفقه به جماعة كثيرون وغيرهم . وأثنى عليه أئمة كالعماد الكاتب فى السئل والذيل وذكر له الملك الناصر ، فأما بيت المقدس فأجاد فيها والقاضى شمس الدين بن خلكان والشيخ شهاب الدين أبى شامة قال توفى ثان عشر جمادى الآخر توفى شيخنا علم الدين علامة زمانه وشيخ أوانه بمنزله بالتربة الصالحية ودفن بقاسيون وكانت على جنازته هيبة وجلالة وإجلال وعنه العلوم الجمة كالقراءات والتفسير وفنون العربية وصحبه الكثير من شعبان سنة أربع عشرة وستمائة إلى أن مات وهو غنى راضى ومن شعره :

قالوا غدا يأبى ونار الحمى
ويترك الركب بمعناهم
وكل من كان مطيالهم
أصبح مسرورا بلقياهم
قلت قلبى ذنب فما حيلتى
بأبى وجه أتلقاهم
قيل ليس الغفر من شأنهم
لا سيما عن برجاهم

٧ ــ على بن هبة الله بن سلامة بن السملم بن أحمد بن على الإمام العلامة (٩٥٩) بهاء الدين أبو الحسن اللخمى المصرى الشافعى :

الخطيب بن بنت أبى الفوارس الحميرى ولد يوم عيد الأضحى سنة تسع وخمس وخمسمائة بمصر حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين ورحل به أبوه إلى دمشق فسمعه من الحافظ ابن عساكر صحيح البخارى وفاة اليسير ورحل معه إلى بغداد القراءات // العشر ١٧٢ ب واشتغل بمذهب الشافعى على قاضى القضاة أبى سعد بن أبى عصرون ، وقرأ عليه القراءات العشر أيضا وسمع عليه المهذب وقد سمعه ابن أبى عصرون من الشيخ أبى على الفارقى عن المصنف وسمع عليه الوسيط للواحدى رحمه الله تعالى والوجيز أيضا والوقف والأبتداء لابن الأنبارى ومعالم السنن للخطابى وغيرذلك ، وقد أعطاه ابن أبى عصرون طيلسانا ليميزه بذلك وكتب له لما بات عندى علم الولد الفقيه الإمام بهاء الدين أبى الحسن على بن أبى الفضائل وفقه الله لدينه وعدله رأيت تمييزه من بين أبناء جنسه وتشريعه باللسان والله يرزقه القيام بحقه وكتب عبد الله بن محمد أبى عصرون ، وقد تفقه أيضا بمصر على أبى إسحاق إبراهيم بن منصور الفراقى والشهاب محمد بن محمود الطوسى وقرأ بالقراءات أيضا على القاسم الشاطبى وسمع منه الموطأ وسمع أيضا على السلفى وشهدة وجماعة ، وروى عنه الزكيان البرزالى والمنذرى

---

(٩٥٩) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٤٦ .

وابن النجار ومشرف الدين الدمياطى وابن دقيق العيد والقاضى تقى الدين سليمان المقدسى وأجاز لغير واحد من مشايخه ولله الحمد ، توفى عن تسعين سنة فى الأربع والعشرين من ذى الحجة سنة تسع وأربعين وستمائة رحمه الله تعالى .

٨ ــ عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن الفقيه الإمام كمال الدين أبو هاشم (٩٦٠) بن العجمى الحلبى من بيت حشمة ورياسة :

تفقه على طاهر بن جميل وسمع الحديث من يحي الثقفى ودرس ، ويقال انه درس المهذب وحفظه خمسا وعشرين مرة وكان شديد الوسواس فى الطهاره ولم يزل كذلك حتى كان سبب هلاكه وهو أنه دخل الحمام فدخل الخزانة ليستحم منها فضاق نفسه وضعفت قواه ، ومات رحمه الله فى حادى عشر رجب سنة اثنين وأربعين وستمائة وقد جاوز الثمانين .

٩ ــ محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن طفر القاضى شمس الدين أبو عبد الله العلوى (٩٦١) الحسن الأرموى ثم المصرى :

نقيب الأشراف بها وأحد أئمة الشافعية ويعرف بقاضى العسكر : تفقه على شيخ الشيوخ صدر الدين أبى الحسن بن حموية

---

(٩٦٠) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٢١٥ .

(٩٦١) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٤٩ .

وصحبه مدة وبرع فى المذهب وساد وتقدم بعلمه وشرفه ودرس بمدرسة ابن مدين النجار بمصر ، ولى نقابة الأشراف وكان ذويد طولى فى الأصول والنظر وسمع الحديث من فاطمة بنت سعد الخير وحدث عنه الدمياطى وغيره ، وتوفى فى ثالث عشر شوال سنة خمسين وستمائه وقد جاوز السبعين رحمهما الله .

٩ ــ محمد بن عبد الكافى بن على موسى القاضى شمس الدين أبو عبد الله وأبو بكر الربعى الصقلى الدمشقى :

أحد أعيان أصحاب الشافعى فى زمانه أخو النجم على
ق ١٧٣ أ والرضى عبد الملك // اشتغل وحصل وسمع الحديث ودرس الأمينية وقد ولى فى وقت قضاء حمص وناب القضاء بدمشق ، وتوفى رحمه الله فى تاسع عشر ذى الحجة سنة تسع وأربعين وستمائة عن تسع وستين سنة ، سمع الأمير أسامة بن منقذ وغيره وروى عنه ابن الحلواينة والمجدين العديم والحافظ شرف الدين الدمياطى وغيرهم .

١٠ ــ محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن (٩٦٢) الحافظ الكبير محب الدين أبو عبد الله بن النجار صاحب التاريخ الشهير ذيل به على تاريخ بغداد الخطيب واستدرك عليه فجاء فى نحو ثلاثين مجلدا وكان شافعى المذهب له مناقب الشافعى :

وفوائد كثير جمه منها كتاب القمر المنير فى المسند الكبير

---

(٩٦٢) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٣٧ .

جمع كل صحابى وما رواه وكتاب كنز الإمام فى السنن والأحكام وكتاب الكمال فى معرفة الرجال وكتاب المتفق والمفترق وكتاب فى المؤتلف والمختلف وكتاب فيه معجم له اشتمل على نحو من ثلاثة ألاف شيخ وغير ذلك من الفوائد الجمه والمقاصد المهمة ، ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، وأول سماعه وهو ابن عشر وطلب بنفسه وهو ابن خمس عشرة فتفقه على ابن الجوزى والمبارك ابن المعطوس وعبد المنعم بن كليب ومحمد بن يونس وذاكر بن كامل ، ورحل رحلة عظيمة إلى الشام ومصر والحجاز وأصبهان وحران ومرو وهراه ونيسابور ومرو ولقى أبا روح الهروى وعن الشمس التقيه وزينب الشعرية والمؤيد الطوسى وداود بن معمر والكندى وأبى القاسم بن الحرستانى ثم المبارك وكتب عمن دب ودرج وعمن نزل وعرج بها بهذا الشأن غياهب بالغة ، وكتب الكثير وحصل وجمع وروى عنه الكمال الصابونى والعز الفارونى والشريسى وابن بليان وبالإجازة التقى سليمان وغيرهم قال شيخنا أبو عبد الله الذهبى انا بن أحمد العلوى انا محمد بن محمود بن الحسن الحافظ سنة ثلاث وثلاثين وستمائة انا عبد المعز بن محمد البزارح قال شيخنا وانا أحمد بن عبد الله الحافظ انا حبيب بن الحسن انا عبد الله بن أيوب انا أبو نصر النجار انا حماد بن على ابن الحكم عن عطاء عن أبى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من كتم علما علمه الله الحجه بلجام من نار »(٩٦٣)

---

(٩٦٣) ورد هذا الحديث فى مفتاح كنوز السنة ٦٧ .

١١ ــ محمد بن ناما ور بن عبد الملك[٩٦٤] قاضى القضاة بالديار المصرية أفضل الدين أبو عبد الله الخويجى الشافعى :

ولد سنة تسعين وخمسمائة وطلب وحصل وبالغ فى الأوائل حتى تفرد برياسة ذلك فى زمانه ، واتفق له ولاية القضاء بالديار المصرية والتدريس بالصالحية وأفتى وناظر مصنف الموجز فى المنطق والجمل وكشف الأسرار وغير ذلك فى المنطق // والطب . ق١٧٣ب

قال الشيخ شهاب الدين أبو شامة : كان حكيما منطقيا وكان قاضى قضاة ومات فى خامس رمضان سنة ست وأربعين وستمائة ، وقد رثاه تلميذ العز حسن بن محمد الضرير الأربلى الفيلسوف فقال :

قضى أفضل الدنيا[٩٦٥] فلم يبق فاضل
ومات بموت الخونجى الفضائل
فيأيها الحبر الذى جاء أخراً
فحل لنا ما لم تحل الأوائل

---

(٩٦٤) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٣٦ ــ ٢٣٧ .

(٩٦٥) وردت هذه الأبيات فى شذرات الذهب ٥ / ٢٣٧ .

الطبقة العاشرة

من

أصحـــــاب الإمـــام الشـــافعى

رحمهـــــم الله

الـمرتـبة الأولـــــى

منها :فيها من أول سنة إحدى وخمسين وستمائة

إلى

آخر سنة ستين

١ ــ أحمد بن يحي بن هبة الله بن سنى الدولة الحسن بن يحى ابن محمد بن على بن صدقة (٩٦٦) بن الخياط قاضى القضة صدر الدين قاضى القضاة شمس الدين أبى البركات الثعلبى الدمشقى الشافعى بن سنى الدولة :

كان جده الحسن بن يحي سنى الدولة أحد كتاب الإنشاء لملك دمشق قيل نور الدين الشهيد ، وكان ذا مال وثروة وولد قاضى القضاة صدر الدين سنة تسعين وخمسمائة ، وسمع الحديث من ابن طبرزد والكندى وحنبل والخطيب الذيلعى وجماعة وتفقه على والده والفخر بن عساكر وبرع فى المذهب وقرأ الخلاف على الصدر البغدادى ونشأ فى صيانة وديانة ورياسة ودرس فى سنة خمس عشرة وستمائة ، وأفتى بعد ذلك وناب فى القضاء مدة ثم عزل واستمر فى تدريس الإقبالية والجا روحيه ، وكان محمود الإمام جميل السيرة ووقف أوقافا كثيرة على ذريته ولما قدم هولاكوا البلاد الحلبيبة سافر ابن سنى الدولة والقاضى محي الدين بن الزكى إليه فهدأه ابن الزكى لأنه كان أدري منه فولوه القصاص ورجع ابن سنى الدولة بلاشى فتمرض فى الطريق ودخل بعلبك فى محفة فبقى بها يومين ، ومات فى عاشر جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وستمائة عن ثمان وستين سنة وقد روى عنه جماعة منهم القاضى تقى الدين سليمان والخطيب شرف الدين الفراوى وابن النجار وشيخنا ابن الرزاد والحافظ شرف الدين الدمياطى وقال خرجت له معجما فأجازنى بملبوس نفيس وكان يتفقدنى ويحسن إلى .

---

٩٦٦) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٩١ ــ ٢٩٢

٢ــ إسماعيل بن حامد بن أبى القاسم بن عبد الرحمن بن المرجا ابن الموصلى بن محمد بن على إبراهيم بن يعيش الصدر[٩٦٧] المحترم شهاب الدين أبو المحامد وأبو الطاهر وأبو العرب الأنصارى القوصى ثم الدمشقى الشافعى :

ولد بقوص سنة أربع وسبعين وخمسمائة وسمع ببلده وقرأ
ق ١٧٤ أ القراءات // ثم قدم مصر سنة تسعين وسمع بها أيضا واجتمع بالقاضى الفاضل وسمع منه بيتين فقط ثم ارتحل إلى دمشق فسمع بها من الخشوعى والقاسم بن عساكر والعماد الكاتب وحنبل وابن طبرزد وجماعة ، وخرج لنفسه معجما ضخما فيه فوائد وعجائب وغرائب وغلط أيضا ، واتصل بالوزير ابن شاكر فحظى عنده ونفذه رسولا إلى البلدان ثم ولاه وكالة بيت المال بالشام ، وصارت له وجاهة وحشمة وتقدم عند الملوك ، وكان ذاهيبة حسنة وشارة وبره مرتفعة وبغلة وطيلسان محنك لايفارقه درس بحلقته التى وقعها بجامع دمشق ، وكان ذا فضل وفضيلة مفوها فصيحاً حافظاً للأشعار وقد امتدحه جماعة وأخذوا جوائزه ، وروى عنه الدمياطى وابن الحوانية وجماعة ، وتوفى فى سابع عشر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وستمائة .

٣ ــ إسماعيل بن أبى البركات بن هبة الله بن أبى[٩٦٨] سعيد بن

---

(٩٦٧) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٦٠ ــ ٢٦١ .

(٩٦٨) سقطت من الناسخ .

هبة الله بن محمد عماد الدين أبو المجد بن باطيش الموصلى (٩٦٩) :

أحد علماء الشافعية بتلك البلاد ودخل بغداد فتفقه بها وسمع الحديث من ابن الجرزى وابن سكينة وجماعة وسمع بحلب ودمشق وصنف كتابا فى طبقات الشافعية وكتاب المغنى فى شرح ألفاظ المهذب وكتاب مشبه النسبة وله تعاليق ومجاميع فى أسماء الرجال وصناعة الحديث مع براعة فى الفقه جيدة والأصول ورياسة وتقدم وقد درس بالنورية التى بحلب وتخرج به جماعة ، وروى عنه الدمياطى وأبو الطاهرى وجماعة ، وتوفى فى الرابع وعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وستمائة وقد جاوز الثمانين .

٤ ــ داود بن عمر بن يحي بن عمر بن كامل الخطيب عماد الدين أبو المعالى أبو سليمان الزبيدى (٩٧٠) المقدسى ثم الدمشقى الشافعى :

خطيب بيت الإمارة وابن خطيبها سمع الخشوعى وابن طبرزد وحنبل وجماعة وعنه الدمياطى والشيخ زين الدين الفاروقى والفخر ابن عساكر وجماعة . وكان ديناً فصيحاً مهيباً فقيهاً ولى خطابه دمشق وتدريس الغزالية بعد انفصال الشيخ عز الدين بن عبد السلام من دمشق ثم عزل بعد ست سنين ورجع خطابة بلده ، ومات فى حادى عشرة شعبان سنة ست وخمسين وستمائة ولة ستون سنة وتأسف الناس عليه .

---

(٩٦٩) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٦٦ .

(٩٧٠) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٧٥ .

٥ ــ صقر بن يحي بن سالم بن عيسى بن صقر الإمام [٩٧١] المفتى المعمر ضياء الدين أبو المظفر وأبو محمد الكلبى الحلبى [٩٧١] :

شيخها و مفيدها و مفتيها الشافعى ، كان بارعاً إماما فى مذهب الشافعى وسمع الحديث من يحي بن محمود الثقفى والخشوعى وحنبل وابن طبرزد
ق ١٧٤ ب وعنه //أخوه أبو إسحاق إبراهيم والدمياطى وابن الطاهرى والكمال إسحاق وجماعة وكان موصوفا بالديانة والعلم توفى وقد أضر فى أخر عمره فى سابع صفر سنة ثلاث وخمسين وستمائة بجبل رحمه الله .

٦ ــ عبد الله بن أبى الوفا محمد بن الحسن بن عبد الله بن عثمان الإمام نجم الدين أبو محمد الباذرانى [٩٧٢] .

أحد روساء الشافعية وعلمائهم ولد سنة أربع وتسعين وخمسمائة واشتغل حتى برع فى المذهب وتقدم وسار حتى ولى تدريس النظامية ببغداد ، وصارت له وجاهة ورياسة عند الخلفاء وبعثوه رسولا إلى الأفاق وقد سمع الحديث من أبى منصور وسعيد بن محمد الرزاز وعبد العزيز ابن رامين وسعيد بن هبة الله الصباغ وجماعة ، وحدث بدمشق وبحلب وبمصر وبغداد وغيرها من البلاد ، وبنى بدمشق مدرسة كبيرة للشافعية من أحسن المدارس وكانت قبل ذلك داراً تعرف بدار أسامة اشتراها الباذرانى من الملك الناصر دواد بن المعظم فبنى مدرسة وشرط على فقهائها العربية وأن لا يكون الفقيه فى غيرها من المدارس وما ذاك والله أعلم إلا لتوفر همة الفقيه على الطلب والاشتغال وإلا فلو استشعر الطالب

---

(٩٧١) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٦١ .

(٩٧٢) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٦٦ .

لا يصده صاد ولا يرده راد لما ألجأهم إلى ذلك سامحه الله وغفر له ، وقد كان رحمه الله فقيهاً عالماً متواضعاً حسن الأخلاق ولم يمت حتى أجبروه على ولاية القضاء فقبله عن كره فباشر خمسة عشر يوما ثم جاءته المنية فى أول ذى القعدة سنة أربع وخمسين وستمائة ، ولما وصل الخبر إلى دمشق عمل غزاوة بمدرسته فى ثامن عشر ذى الحجة من السنة وحضره الشيخ شهاب الدين أبو شامة .

٧ ــ عبد الحميد بن عيسى بن عمرية بن يوسف بن خليل العلامة شمس الدين أبو محمد الحشر وشاهى (٩٧٣) :

قرية تبريز الفقيه المتكلم الشافعى : أخذ علم الكلام عن فخر الدين أبى عبد الله محمد بن عمر الرازى خطيب الرى فبرع وتفنن فى علوم متعددة ودرس وناظر وقد اختصر المهذب فى الفقه والشفاء لابن سينا وله غير ذلك وله إشكالات وإرادات وأصول استجاز بعضها وقد سمع الحديث من المؤيد الطوسى ، واشتغل عليه الخطيب زين الدين المرحل الشافعى ، وروى عنه أبو محمد الدمياطى ، وقد أقام مدة بمدينة الكرك عند صاحبها الملك الناصر داود بن المعظم ثم انتقل إلى دمشق ومات فى الخامس والعشرين من شوال سنة اثنين وخمسين وستمائة ، ودفن بقاسيون ومولده ثمانين وخمسمائة رحمه الله .

٨ ــ عبد الرحمن بن نوح بن محمد الإمام شمس الدين التركمانى (٩٧٤) الفقيه الشافعى :

---

(٩٧٣) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٥٥

(٩٧٤) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٧٨

تلميذ الشيخ تقى الدين ابن الصلاح وكان بصيراً بالمذهب عارفاً به درس بالرواحية ونظرها مدة ثم نزل عن ذلك لوالده ناصر الدين المقدسى ، قالوا ولم يكن أهلا لذلك وهو الذى إلى ما صار
ق ١٧٥ أ وجرى له ما جرى // من الشنق والشهرة وغير ذلك وهو أخو الشيخ بهاء الدين المقدسى ، توفى والدهما عبد الرحمن بن نوح فى ربيع الأول سنة أربع وخمسين وستمائة عن تسعين سنة رحمه الله .

٩ ــ عبد الرحيم بن نصر بن يوسف الإمام الزاهد المحدث القاضى صدر الدين أبو محمد البعليكى القاضى (٩٧٥) بها قال الشيخ قطب الدين :

كان فقيهاً عالماً زاهداً جواداً كثير البر مقتصداً فى ملبسه ولم يفتن بة وكان يقوم الليل ويكثر الصوم ويحمل العجين إلى الفرن ، ويشترى حاجته وله حرمه وافرة وكان خلع عليه بطيلسان دون من تقدم من القضاء ، تفقه على الشيخ تقى الدين بن الصلاح وسمع التاج الكندى والشيخ الموفق وصحب الشيخ عبد الله اليوبى وغيرهم توفى رحمه الله فى الركعة الثالثة من صلاة الظهر تاسع ذى القعدة سنة ست وخمسين وستمائة ، وكانت له أحوال ومكاشفات وقد رثاه شرف الدين : بقوله :

لفقدى صدر الدين أضحت صدرونا
يضيق وجاز الوجد عامة قدره

---

(٩٧٥) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٧٨ .

ومن كان ذا قلب على الدين منطق
تفئتت أشجانا على فقد صدره

١٠ ــ عبد العزيز بن عبد السلام بن أبى القاسم بن الحسن الشيخ الإمام العلامة وحيد عصره عز الدين أبو محمد السلمى الدمشقى ثم المصرى (٩٧٦) :

شيخ الشافعية ، ولد سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمسمائة ، وتفقه على الفخر بن عساكر ، وبرع فى المذهب وفاق فيه الأقران والأضراب وجمع من فنون العلوم العجب العجاب من التفسير والحديث والفقه والعربية والأصول واختلاف المذاهب والعلماء وأقوال الناس وماخذهم حتى قيل انه بلغ رتبة وقد سمع الحديث من بان طبرزد والقاسم بن عساكر وحنبل وأبى القاسم بن الخرستانى وغيرهم ، وعنه الشيخ شرف الدين الدمياطى وخرج له أربعين حديثا عوالى والقاضى الدين بن دقيق العيد ورحل إلى بغداد سنة سبع وسبعين وخمسمائة فأقام بها شهراً وكان آمراً بالمعروف زناه عن المنكر وقد ولى الخطابة بدمشق بعد الذيلعى فازال أشياء كثيرة من بدع الخطباء ولم يلبس سوادا ولا سجع خطبه بل كان يقولها مسترسلا وأحب الثناء على الملوك بل كان يدعو لهم وأبطل صلاة الرغائب ونصف الليل فوقع بينه وبين شيخ دار الحديث الإمام أبى عمرو بن الصلاح بسبب ذلك وبرز الشيخ عز الدين فى اصابه الحق ولم

---

(٩٧٦) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٣٠١ .

يكن يؤذن بين يديه يوم الجمعة إلا مؤذن واحد وكان المؤذنون يقولون بعد المكتوبة والآية فى الأمر بالصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فارشدهم أن يقولوا لا أله إلا الله وحده لا شريك له الحديث فى صحيح مسلم عن عبد الله بن الزبير ولحديث المغيرة فى الصحيح ولما سلم الملك الصالح إسماعيل بن العادل قلعة السقيف وصعد للفرنج ثناء ذلك المسلمين فنال منه الشيخ عز الدين على المنبر ولم يدع له فغضب الملك من ذلك وعزله وسجنه ثم أطلقه فبرح إلى الديار المصرية هو والشيخ // كمال الدين بن ق ١٧٥ ب
الحاجب فتلقاه الملك الصالح نجم الدين أيوب صاحب مصر وأكرمه واحترمه واتفق موت قاضى القاهرة شرف الدين بن عين الدولة فولى السلطان مكانه القاضى بدر الدين السخاوى وفوض قضاء مصر والوجه القبلى إلى الشيخ عز الدين مع خطابة مصر فقام بالمنصب ثم قام وتمكن بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر حتى اتفق أن بعض الأمراء بنى مكانا للطبلحاناه على سطح مسجد فأنكر ذلك الشيخ عز الدين وذهب بنفسه وأنكره وعلم أن هذا يشق على الوزير فحكم بفسق الوزير وعزل نفسه عن القضاء ، فلما بلغ ذلك

حاشية الملك شق عليهم وأشاروا على الملك أن يعزله عن الخطابة لئلا يتعرض لسب الملك على المنبر فعزله ولزم بيته يشتغل بالناس ويدرس ، وذكروا أنه لما مرض مرض الموت بعث إليه الملك الظاهر يقول له مَن فى أولادك يصلح لوظائفك ، فأرسل ليس فيهم من يصلح لشىء منها فأعجب ذلك السلطان ولهذا لما مات حضر جنازته والعالم من الخاصة والعامة وكان يوما مشهوداً وكان ذلك

فى العاشر من جمادى الأولى سنة ستين وستمائة . قلت له تفسير حسن فى مجلدين واختصار النهاية وليس هو كإمامته والقواعد الكبرى تدل على فضيله تامة والكلام على الأسماء الحسنى مفيد وكتاب الصلاة من اختيارات كثيرة اتباعا للحديث والقواعد الصغرى وفتاوى كبيرة وغير ذلك من العلوم . ورأيت بخط القاضى علاء الدين القولونى أن الشيخ عز الدين بن عبد السلام سأل عن الرجل بماذا يستحق الجامكية فى مذهب الشافعى أعلى اعتقاده المذهب أم على معرفته له ، فافتى أنه يستحق ذلك على معرفته ونشرة اياه وإن كان لا يعتقد بعض المسائل أو الجمل قال وقال الشيخ قطب الدين اليوبينى كان مع شدته فيه حسن مناظره بالنوادر والأشعار ، وكان يحضر السماع ويرفض ويتواجد هكذا قال .

١١ ــ عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله بن سلامة بن سعد ابن سعيد الحافظ زكى الدين أبو محمد المنذرى (٩٧٧) الشامى ثم المصرى الشافعى :

ولد فى غرة شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة بمصر وقرأ القرآن وأتقن القراءات وبرع فى العربية والفقه ، وتفقه على أبى القاسم عبد الرحمن القرشى وجمع الحديث من محمد بن سعيد المامولى وربيعة التميمى الحافظ وعلى بن المفضل وبه تخرج وسمع بمكة ودمشق وحران والرها والإسكندرية وخرج لنفسه معجماً

---

(٩٧٧) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٢٧٧ .

مفيداً روى عنه الحافظ الدمياطى وتقى الدين بن دقيق العيد والعلم الرزندادى وخلق ، ودرس بالجامع الظافرى ثم ولى مشيخه دار الحديث الكاملية وانقطع بها عشرين سنة يصنف ويقيد وتخرج به العلماء فى فنون من العلم ، وكان عديم النظير فى زمانه فى معرفة الحديث على اختلافه وفنونه ، عالماً بصحيحه وسقيمة ومعلوله وطرقه متبحراً فى أحكامه ومعانيه ومشكله واختلاف عربيه وإعرابه ، وكان إماماً حجة ثقة ثبتاً متحريا فيما ينقله مبينا فيما يروية . قال الدمياطى : توفى فى أربع ذى القعدة سنة وخمسين
ق١٧٦أ وستمائة وشيعه خلق // كثير ورثاه جماعة بقصائد حسنة .

١٢ ــ عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف العلامة كمال الدين أبو المكارم بن خطيب زملكا الأنصارى السماكى [٩٧٨] :

من سلالة أبى دجانه سماك بن حرسه ، كان أحد الفضلاء فى زمانه والمبرزين فى علم المعانى والبيان والنظم الحسن والمشاركين فى فنون كبيرة وولى قضاء صرخد والتدريس ببعلبك ذكره الشيخ شهاب الدين أبو شامة أثنى عليه فقال كان خيراً متميزا فى علوم متعددة . قلت وهو جد شيخنا العلامة كمال الدين محمد ابن عبد الواحد بن الزملكانى ، توفى بدمشق فى محرم سنة إحدى وخمسين وستمائة .

---

(٩٧٨) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٢٥٤ .

١٣ ــ محمد بن حسن تاج الدين الأرموى [٩٧٩] مدرس الشرفية ببغداد :

أحد تلاميذ الفخر الرازى كان بارعاً فى العقليات وغيرها وكان له مماليك ترك بخوائص وسرارى ، وله حشمة ومروه ووجاهة وفيه تواضع ورياسة ، توفى سنة ثلاث وخمسين وستمائة .

١٤ ــ محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن الشيخ كمال الدين أبو سالم القسرى العدوى النصيبى الشافعى [٩٨٠] :

أحد الصدور والر وساء المعظمين ، وكان فقيهاً بارعاً عارفاً بالمذهب والأصول والخلاف يرسل عن الملوك ، وساد وتقدم وأقام بدمشق بالمدرسة الأمينية ، وفى سنة ثمان وأربعين وستمائة عينه الملك الناصر للوزارة وكتب تقليده بذلك فبعث يعتذر إلى السلطان ويتنصل من ذلك فلم يقبل منه فتولاها يومين ثم انسل خفية وترك الأموال والموجود ولبس يوما قطنا وذهب فلم يدر أين ذهب وقد سمع الحديث بنيسابور من الطوسى وزينب الشعرية ، وحدث ببلاد كثيرة وروى عنه الشيخ شرف الدين الدمياطى والمجد العديمى وابن الحلوانية وجمال الدين ابن الخوجى وشهاب الدين المكفوى الحنفى وجماعة وقد نسب إلى الاشتغال بعلم الحروف والأوفاق وأنه يستخرج من ذلك أشياء من المفنتات وقيل انه رجع عنه فالله أعلم ،

---

(٩٧٩) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٢٦٢ .

(٩٨٠) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٢٥٩ .

توفي بحلب فى السابع والعشرين من رجب سنة اثنين وخمسين وستمائة .

١٥ ــ محمود بن أحمد بن محمود بخيتار العلامة قاضى القضاة (٩٨١) أبو الثناء الزنجانى :

درس وأفتى وناظر ، وكان من بحور العلم وولى قضاء القضاة بالعراق مدة ثم عزل ، وهو والد قاضى القضاة عن والد أحمد وقد سمع الحديث من عبيد الله بن محمد الشاذلى، واستشهد بسيف التتار سنة ست وخمسين وستمائة، عن تسع وسبعين سنة رحمه الله تعالى:

١٦ ــ مظفر بن أبى بكر محمد بن إلياس بن عبد الرحمن بن على بن أحمد الرئيس الصدر نجم الدين أبو غالب بن الترجى الأنصارى الشافعى (٩٨٢) :

ناظر الجامع ومحتسب البلد كأبيه شرف الدين عيسى وابن ابنه شرف الدين ، وكان وكيل بيت المال وصار مدرس العصرونية مع ديانة وأمانة وعلم ، سمع الحديث من ابن طبرزد والخشوعى وحنبل وجماعة ، عنه الدمياطى والزين الفارقى وشيخنا شمس الدين البرز الصالحى الحنبلى وجماعة ، توفى آخر يوم من سنة سبع وخمسين وستمائة عن سبعين سنة رحمه الله تعالى . ق ١٧٦ ب //

---

(٩٨١) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٢٨٦ .

(٩٨٢) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٢٥٨ .

١٧ ــ يوسف بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين بن الملك العزيز محمد بن الملك الطاهر غازى بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الأمير يوسف بن الأمير نجم الدين أيوب بن شادى صاحب :

ولد بقلعتها سنة سبع وعشرين وستمائة ، وبويع بالملك بها بعد موت أبيه سنة أربع وثلاثين وهو ابن سبع سنين ، وقام بتدبير الممالك الأتابكية بعد مشورته جدته الخاتون صفية بنت الملك العادل ، فلما ماتت سنة أربعين وقد ترعرع استبد بالأمر ولما كان فى سنة ثمان وأربعين واختلف مما قيل للسلطان الملك الصالح نجم الدين صاحب القاهرة ودمشق بعد موته صار إلى دمشق فأخذها منهم لاشتغالهم عنها ، ثم صار إلى مصر ليأخذها فمنعوه وقاتلوه وكسروه فرجع إلى دمشق واقتصر عليها وعلى الممالك الحلبية وكان محببا إلى الرعايا جواداً كريماً ممدحاً يحب العلماء والصالحين ويحاضرهم ويحفظ شعراً كبيراً وملحا ونوادر وكان يذبح فى مطبخه كل يوم أربعمائة رأس غنم سوى الدجاج والطيور ، والأغذية وجلس على سماطة كل يوم عشرون ألفا وكانت الرعية مغتبطين به لكرمه وجوده وسماحه مع سخاء فيه وأقبال منه على الملاهى والعشيرات ووقف على الشافعية مدرسة حسنة داخل باب القراريس بدمشق وحضرتها الدرس وخلع يؤمئذ خلقا كبيرة وذلك فى سنة أربع وخمسين وستمائة ثم بنى بالجيل رباطا وجعله ممتداً إلى الغابة ووقف عليها أوقافا جيده وبنى دار الطعم إلى جوار الرتحلبية بالسعه وكان حسن الشكل مليح القدطرى الشباب أحول عليه أبهة المملكة

من بيت عريق فى السلطة ولما استحوذ قلاوون لعنه الله على بغداد وملك البلاد وسار إلى البلاد الحلبية فأخذها وقتل أهلها يوهم الملك الناصر كثيراً وركب فى جيشه وهرب إلى الديار المصرية فتمزق جيشه وتراجعوا ولم يبق إلا فى نفريسير فرجع هو أيضا بعد أن بلغ على وادى موسى ، وجاء رسل التتار بالفرمان والأمان لأهل دمشق واستحوذوا عليها واستنابوا بها كتبغالوبن وكان كافراً فاجراً يميل إلى دين النصرانية ويسعى وراء الملك الناصر فأبعدوه عن تلك البلاد بعد أن سافروا وراه أياما فى البرارى فرجعوا وهو معهم كالأسير ومروا به على دمشق ونزل بظاهر البلد ، بعد أن أنزلوا به الهوان ثم ذهبوا به ومروا به على حلب وقد تعثرت معالمها ورسومها وحرر سورها ومتعلقها وقد أمكنوا بها فاستعبر عند ذلك باكيا ، قال :

يقر علينا أن يرى ويعلم يتلى
وكانت به أيات حسنكم تتكى

فلما قدموا به على هؤلاء وأكرموه واحترموه قد كان هؤلاء
ق١٧٧أ توهموهم من حبوس الشام ومصر وكان قد جمع // ملاً من الناصر
فلما هرب أمامه استهان به واحتقره وبقى عنده الناصر كالأسير الا
أنه يعامله معاملة الملوك الأسراء ، فلما التقى الجمعان الجيش
المصرى المؤيد المظفر مع الفريق المجد والتتار عند عين جالوت
وأعز الله الإسلام وأهله وكسر جيش الكفر ورجله وقتل اللعين كتبغا
النوين الطاغية وقد كان غضاً حين علم أن جيشه لن يعجز الله فى
الأرض هربا واستحضر الملك الناصر واظهر حدته فيه ورماه بسهام

فلم يخطئه ويقال بل أمر بشجرتين من الجوز فجمع أعالها وربط إلى كل منهما شق منه ثم أرسلهما فانقسم رحمه الله وسامحه وذلك فى ستة تسع وخمسين وستمائة ، فمات عن إحدى وثلاثين سنة وشئ عوضه الله الجنة .

المرتبـــــة الثانيـــة
من الطبقة العاشـرة
من
أصحـــــاب الشـــافعى
فيها من أول سنة إحدى وستين وستمائة
إلى
آخر سنة سبعين

١ ــ إبراهيم بن عيسى ضياء الدين أبو إسحاق المرادى الأندلسى :[٩٨٣]

ثم المصرى ثم الدمشقى الفقيه الإمام الحافظ المتقن المحقق الضابط الزاهد الورع . قال الشيخ محى الدين النووى : لم ترعينى فى وقته مثله ، وكان رحمه الله بارعاً فى معرفة الحديث وعلومه وتحقيق الفاظه لا سيما الصحيحان ذا عناية باللغة بالنحو والفقه ومعارف الصوفية حسن المذاكرة فيها ، وكان عندى من كبار السالكين فى طرايق الحقايق حسن التعليم صحبته نحو عشر سنين لم أر منه شيئا يكره ، وكان من السماحة بمحل عال على قدر وجده ، وأما الشفقة على المسلمين ونصحهم فقل نظيره فيهما ، توفى بمصر فى أوائل سنة ثمان وستين وستمائة جزاه الله عنى خيراً ، وجمعنى واياه مع سائر أصحابنا فى دار كرامته بفضله ومنه وهذا ما الحقه النووى فى طبقات ابن الصلاح .

٢ ــ أحمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله بن علوان بن عبدالله بن علوان بن رافع[٩٨٤] **:**

قاضى القضاة كمال الدين أبو العباس وأبو بكر بن قاضى القضاة زين الدين بن المحدث الإمام الزاهد أبى محمد بن الأستاذ الأسدى الحلبى الشافعى ، ولد سنة إحدى عشرة وستمائة ، وسمع

---

(٩٨٣) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٣٢٦ .

(٩٨٤) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٣٠٨ .

حضوراً من جده أبى محمد بن علوان والافتخار الهاشمى وثابت ابن مسرف وابن روديه وغيرهم ، واشتغل فى المذهب وبرع فى العلوم والحديث ، وأفتى ودرس وتولى قضاء القضاة بحلب بعد أبيه فى الدولة الناصرية ، وكان ذا وجاهة ومكانه عند الملك الناصر صاحبها ، فلما خربت حلب أيام الطاغية هلاكو لعنه الله ، وكان من حملة من أصيب بماله وأهله فإنا لله وأنا إليه راجعون فارتحل الى الديار المصرية وفوض إليه تدريس المعزية بمصر والهكارية بالقاهرة وكان صدراً معظماً وافر الحرمة مجموع الفضائل صاحب رياسة وأفضال وسودد وتواضع وسمعوا عليه بالديار المصرية واستفادوا به من أحسن إليهم ، وكان الحافظ الدمياطى : يدعوا له كبير الماء أسدى إليه من الإحسان فلما رجعت المملكة الحلبية وطابت البلاد واستقرت الدولة فى زمن السلطة الظاهرية رسم للقاضى
ق١٧٧ب كمال الدين // بقضاء البلاد الحلبية على ما كان الأمر عليه فعاد إليها ، حكم بها إلى أن توفى فى منتصف شوال سنة أثنين وستين وستمائة .

٣ ــ أبو المعالى حسين [٩٨٥] « الأمير الكبير ناصر الدين » [٩٨٦] بن عزيز أبى الفوارس القمرى :

كان ذا جلاله ومهابة وحرمه طاهره وإقطاعات كبيرة وافره ، وكان بطلاً شجاعاً كريماً عادلاً حازماً رئيساً كبيراً وهو الذى سعى

---

(٩٨٥) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٣١٩ .

(٩٨٦) وردت هذه العبارة على هامش المخطوطة .

فى تمليك الناصر الصاحب لدمشق المحروسة ، وكان أبوه شمس الدين من أجل الأمراء وابن عمه ، وهو واقف المارستانى الصالحى وأما هو فوقف المدرسة القمرية الكبيرة لسوق الختمين على الشافعية وهى من أحسن المدارس الموقوفة وهى لطلبة العلم ومصلى للناس فرحمه الله ، توفى وهو مرابط بالساحل قبالة الفرنج فى ربيع الأول سنة خمس وستين وستمائة .

٤ ــ خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن مفرج بن بكار الحافظ المفيد زين الدين [٩٨٧] أبو البقاء النابلسى :

ثم الدمشقى ، ولد بنابلس سنة خمس وثمانين وخمسمائة وقدم دمشق فنشأ بها واشتغل فى الحديث والفقه والأغلب عليه الحديث ، وسمع من البهاء بن عساكر وحنبل وابن طبرزد وعدة ورحل إلى بغداد فسمع بها من الحسين بن سيف وأبى محمد بن الأخضر وابن سينا وطبقتهم ، وأقام فى النظامية وكان يشتغل هو والبادرائى واقف المدرسة ثم رجع الزين خالد إلى دمشق فاستوطنها وكتب وحصل الأصول والأجزاء ، وكان ديناً فاضلاً ذكياً عارفاً باللغة العربية وأسماء الرجال وكان يحب المزاح حسن النادره ، وكان الملك الناصر صاحب دمشق يحبه ويجله ويحسن إليه ويستحلى بأدربه ، سمع منه الشيخ محي الدي النووى والشيخ تاج الدين الفراوى وأخوه الخطيب شرف الدين الفراوى وقاضى القضاة

---

(٩٨٧)أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٣١٢ .

تقى الدين بن دقيق العيد وباشر مشيخة دار الحديث النورية وبالمدرسة العزية البرانية ومن حسن كلامه أن رجل من السبعة قال له أنت تقول أن أمير المؤمنين على بن أبى طالب ما هو معصوم ، فقال له ما أخفيك شيئاً أبو بكر الصديق عندنا أفضل من على ولم يكن معصوما وحضر مره عند الناصر فقام ساعة يمتدح السلطان ويعظمه فقام الزين فخلع عليه سراويله فضحك السلطان ، وقال ما حملك على هذا ؟ قال ما وجدت معى ما لا أحتاج إلا اللباس فأعجب السلطان ذلك منه ووصله بجائزة ، توفى سلخ جمادى الأولى سنة اثنين وستين وستمائة .

٥ ــ سلار بن الحسن بن عمر بن سعيد الإمام العلامة مفتى الشام ومفيده كمال الدين (٩٨٨) :

أبو الفضائل الأربلى الشافعى شيخ الأصحاب ومعيد الطلاب ، تفقه بالإمام أبى عمرو بن الصلاح حتى برع فى المذهب وتقدم وساد أخبار الناس إليه وكان عليه مدار الفتوى بدمشق مدة طويلة وكان معيداً بالبادرانية للطلاب بها واقفها نجم الدين البدارائى رحمه الله فباشرها مدة درس فيها إلى أن توفى معيد ويعبد ويعلق// ويؤلف ق١٧٨أ وينشر المذهب وقد اختصر البحر للروياني فى مجلدات عدة هى عنده بخط يده ، وهو تعليق حسن وجمع فى هذا شيئاً كبيراً وبحراً غزيراً وانتفع به جماعة من الأصحاب منهم العلامة محى الدين

---

(٩٨٨) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٣٣١ .

النووى وأثنى عليه ثناء حسنا،توفى وقد نيف على السبعين بالبادرانية فى الليلة الخامسة من جمادى الأخرة سنة سبعين وستمائة ،ودفن بمقابر باب الصغير .

٦ ــ عبدالله بن أبى طالب بن مهنى المفتى تاج الدين أبو بكر الإسكندرانى [٩٨٩] ثم الدمشقى الشافعى :

تفقه على الفخر بن عساكر حتى برع فى المذهب وساد وأفتى ودرس وسمع الحديث من حنبل بن على الرضا وأبى الفضل سعيد بن طاهر المردفانى ،وروى عنه الشيخ تاج الدين وأخوة الخطيب شرف الدين الفراريان وغيرهما ، وتوفى بدمشق فى سابع ذى الحجة سنة ثلاث وستين وستمائة .

٧ ــ عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان الشيخ الإمام العلامة ذو الفنون المتنوعة شهاب الدين أبو القاسم المقدسى ثم الدمشقى [٩٩٠] الشافعى :

المقرى النحوى المحدث المعروف بأبى شامة لشامة كبيرة فوق حاجبه الأيسر ، ولد بدمشق سنة تسع وتسعين وخمسمائة وختم القرآن ، وله ديوان عشر سنين ثم اتقن فى القراءة على البخارى وله ست عشرة سنة، وسمع صحيح البخارى من داود بن

---

(٩٨٩) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ١٣٤٣ .

(٩٩٠) أنظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦٠ .

ملاعب وأحمد بن عبدالله العطار ، وسمع مسند الشافعى والدعاء المحاملى من الشيخ موفق الدين بن قدامة ورحل إلى ديار مصر فسمع بها ثم عزم وهم فى سماع الحديث وله بضع وثلاثون سنة ، فقرأ بنفسه وسمع أولاده وكتب الكثير من العلوم وله خط جيد متقن ، وكان قد أتقن الفقه وبرع فيه وفى النحو والقراءات وصنف كتبا جمة فمن ذلك كتاب البسملة فى مجلد كبير نصر فيه المذهب وجمع وحشد ، وكتاب المحقق من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول صلى الله عليه وسلم ومجلد فى حديث المبعث ومجلد فى حديث الاسراء وكتاب ضوء السارى إلى معرفة رواية البارى والباعث على إنكار البدع والحوادث وكتاب كشف حال ابن عبيد وكتاب الروضتين فى الدولتين النورية والصلاحية وذيل عليها ذيلا حسنا إلى زمانه ، واختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى خمسة عشر مجلدا ضخمه ثم اختصره فى خمس مجلدات وكتاب الأصول وكتاب النبوة وشرح الشاطبية وهو فى غاية الجودة ومفردات القراءة ، ونظم المفضل وله مقدمة فى العربية وشرح القصائد النبوية للسخاوى فى مجلد وكتاب الرد إلى أمر الأول ، وله غير ذلك من الفوائد الكثيرة والفرائد الغزيرة التى هى الكنوز والعلوم المنيرة، وكان فيه مع هذه الفضائل والفنون مواضع حتى أنه ذكر أنه// كان ربما ق ١٧٨ ب ضمن البساتين وركب من جمال الفاكهة وكان معه من الوظائف مشيخة الإقراء المصالح ثم ولى مشيخة دار الحديث الأشرفية بعد ابن الحرستانى سنة اثنين وستين وذكر أنه حفظ الكثير فى خمس وعشرين سنة ، وقد قرأ عليه شرح الشاطبية الخطيب شرف الدين

الفراوى والشيخ برهان الدين الإسكندرى وأخذ عنه علم القراءة الشيخ بهاء الدين الكفرى والشهاب أحمد بن اللبان وشيخنا زين الدين أبو بكر بن يوسف المزى وجماعة ذكر رحمه الله تعالى أنه جرت له محنة فى سابع جمادى الأخرة سنة خمس وستين وستمائة بداره بطواحين الانسان ، وهو أنه دخل عليه رجلان جليلان فى صورة مستحسنة فحصلا عنده فى المنزل ثم تناولا ضربا مبرحاً إلى أن مل صبره ولم يغثه أحد ولكن الهمه الله الصبر واللطف، وقيل له اجتمع بولاة الأمرحكى لهم فقال فوضت أمرى إلى الله وهو يكفينا وقلت فى ذلك :

قلت لمن قال اما فنشتكى
ما قد جرى فهو عظيم
فقيض الله تعالى لنا
من يأخذ الحق ويشفى الغليل
إذا توكلنا عليه كفى
فحسبنا الله ونعم الوكيل

ثم توفى رحمه الله تعالى فى تاسع عشر رمضان من عامه ودفن بمقابر باب الفراديس رحمة الله تعالى .

٨ ــ عبد الرحيم بن الإمام رضى الدين محمد بن العلامة عماد الدين محمد بن يونس بن منعة [٩٩١] الفقيه المحقق العلامة تاج الدين أبو القاسم الموصلى الشافعى :

---

(٩٩١) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٣٣٤ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦٣

مصنف التعجيز فى اختصار الوجيز ، كان من بيت الفقه والعلم بالموصل وتولى قضاء الجانب الغربى ببغداد . قال ابن خلكان وتوفى ببغداد سنة سبعين وستمائة ، وقال غيره سنة إحدى وسبعين وستمائة وقد جاوز السبعين رحمه الله .

٩ ــ عبد العزيز بن القاضى أبى عبدالله محمد بن عبد المحسن ابن محمد بن منصور بن خلف (٩٩٢) :

الإمام العلامة شيخ الشيوخ شرف الدين أبو محمد الأنصارى الأوسى الدمشقى ثم الحموى الشافعى الأديب الصاحب بن قاضى حماه ويعرف بابن الرفا ، ولد بدمشق سنة ست وثمانين وخمسمائة ، وسمع الحديث من أبيه ورحل . وسمع جزءاً لابن عرفه ومن أبى كليب ومسند الإمام أحمد بن عبدالله بن أبى المجلد الحربى ، وسمع من أبى اليمن الكندى ، وقرأ عليه كتبا كثيرة من الأدب وتخرج به واشتغل فى الفقه فبرع فيه فى علوم أخر ، وأقام مدة ببعلبك ثم بدمشق ثم بحماه وكان صدراً كبيراً نبيلاً وافر الحرمة كبير القدر حدث بحران عرفه قريبا من ستين سنة ببلاد شتى وقرأ عليه المسند مرات من جملة من قرأ عليه الخطيب// شرف الدين القراوى وسمع عليه أيضا الحافظ الدمياطى والقاضى بدر الدين بن جماعة وأبو العباس الظاهرى وأبو الحسن اليونينى ، وشيخنا أبو عبدالله بن الزرار ، وتوفى فى ثامن رمضان سنة اثنين وستين وستمائة ومن شعره وفيه مجازفة : ١٧٩ أ

---

(٩٩٢) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٣٠٩ .

شرحت لوجدى فى محبتكـــم
وصبرنى صحبنى فلم استطع صبرا
وقلت لعزالى ألم تعرفوا الهــوا
لقد جيتموا سابعد لكـم نكــرا
لعمرى لقد طاوعت زايد لوعتى
عليكم وما طاوعت زيداً ولا عمرا
خليلى ها سفط اللزى قد بدالنا
فلا تعطاه بل فقانبك من ذكرا
فيا يوسف الحزن الذى من علقته
بسياره من فكرنى قلمت يا بشرا
بدأ فاسترق العالمين جماله فمن
أجلى هذا حل بالنحس أن بشرا
لقد حل من فكرى بواد مقدس
ليتقبس من قلبى الكليم به جمرا
واذكرا مات الجليل عذاره محبته
الـحضراء فـى تـارة الحمـــرا
واحج كربى فسيره من لحاظـه
فأرسلت دمعا حزم النوم والصبرا
فلا تعجبوا للسيف والسيل واعجبوا
إلا جنانة الوسنى ومقلتى العبـرا

* * *

١٠ ــ عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبى الفضل بن على الإمام العالم القاضى (٩٩٣) :

خطيب الشام وشيخ دار الحديث عماد أبو الفضايل الخزرجى الدمشقى ابن الخرستانى : ولد فى سابع رجب سنة سبع وسبعين وخمسمائة بدمشق وسمع من والده قاضى القضاة جمال الدين ومن ابن الخشوعى والبهاء بن عساكر وابن طبرزد وحنبل وغيرهم ، روى عنه الحافظ الدمياطى والبرهان الإسكندرى وابن الخباز وشيخنا ابن الزراد وجماعة كثيرون ، واشتغل على أبيه فى المذهب وبرع وتقدم وأفتى وناظر ودرس وناب عن أبيه فى الحكم مدة ثم عزل ودرس بالغزالية مدة وباشر الخطابة مدة وكان من كبار الأئمة وشيوخ العلم مع التواضع والديانة وحسن السمعة ولما توفى الشيخ تقى الدين بن الصلاح رحمه الله تعالى سنة ثلاث وأربعين وستمائة كما تقدم ، ولى الخطيب عماد الدين بن الخرستانى مشيخة دار الحديث الأشرفية فباشرها إلى أن توفى سنة خمس وستين كما سيأتى فى توليها الشيخ محيي الدين النووى إلى أن مات سنة ست وسبعين وستمائة كما سيأتى فوليها لشيخ زين العابدين الفارقى وبعده الشيخ صدر الدين ابن الوكيل ومن بعده الشيخ كمال الدين بن الشريشى
ق ١٧٩ ب إلى أن توفى سنة ثمان عشرة// وسبعمائة وقد وليها فى أثناء مدته شيخنا الإمام كمال الدين بن الزملكانى مدة يسيرة ثم رجعت إلى ابن الشريشى ثم وليها كفوها شيخنا الإمام الحافظ الحجة الجهيذ شيخ المحدثين وبحر الفوائد أبو الحجاج يوسف بن الزكى عبد

---

(٩٩٣) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٣٥٦

الرحمن بن يوسف المزى فسح الله فى أجله وختم له بصالح عمله أمين .

١١ ــ عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامى قاضى القضاة تاج الدين أبو محمد بن بنت الأغر (٩٩٤) الشافعى :

أحد القضاة الأجواد القائمين بحدود الله لا يأخذه فى الله لومة لائم ولا يراعى أحداً ولا يقبل شاهداً مريبا ، ولا يراعى جاهلا وحصل له على رياسة عظيمة فى الدولة الظاهرية بحيث أنه باشر القضاء مع الوزارة مع نظر الدواوين وتدريس الشافعى وغير ذلك من المناصب وما ذاك إلا بحسن ظنهم بأمانته وديانته وكان يتدلل على الصاحب بهاء الدين بن الحن ويعمل عليه ويحضر المنجب ابن الجنى فلا يمكن ذلك لتمكنه من الملك وكان ابن الجنى يود لو دخل القاضى تاج الدين الى منزله فلن يتفق له ذلك حتى تمرض وعاده الناس وجائه عابدا، فلما رآه ابن الجنى وثب من الفراش وترك من فى الإيوان، فلما رأه القاضى قال أنما جئت لأعودك لأنه بلغنى أنك فى مرض شديد وأنت قائم سلام عليكم ثم زد ولم يزد على ذلك ، توفى القاضى ابن بنت الأغر رحمه الله تعالى فى السابع والعشرين من رجب سنة خمس وستين وستمائة .

وكان مولده سنة أربع وستمائة وقيل سنة أربع عشرة وستمائة وكانت له جنازة مشهورة وهو والد قاضى صدر الدين بن عمر وقاضى القضاة تقى الدين بن عبد الرحمن وزاد أيضا .

---

(٩٩٤) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٣١٩ .

١٢ ــ الفتح بن موسى بن حماد بن عبدالله بن على الفقيه نجم الدين أبو نصر الحريرى (٩٩٥) :

الأصل القصرى الشافعى ولد بالجزيرة الخضراء من بلاد المغرب سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، ونشأ بقصر كنانة واشتغل هناك بالنحو وسمع الحزولية على مصنفها وورد دمشق سنة عشرة وستمائة وأخذ عن الكندى ، واشتغل بمذهب الشافعى ودرس علم الكلام على الأمدى بحماه ، ونظم المفضل فى النحو للزمخشرى وكتاب السيرة لابن هشام فى اثنى عشر ألف ورقة ، رأيته ونظم الإشارات لابن سينا وله عدة مصنفات ، وكان من فضلاء زمانه ودرس مدة برأس العين بمدرسة ابن المسطون ثم ارتحل إلى مصر فدرس بالقاهرة حتى اسيوط ثم ولى قضاءها ، وبها توفى فى رابع جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وستمائة .

١٣ ــ يحي بن محمد بن على بن محمد بن يحي بن على بن عبد العزيز بن على بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد ابن القاسم بن الوليد (٩٩٦) :

وقد رفع الحافظ شرف الدين الدمياطى فى معجمه فى نسبه فقال بعد فهو القاسم بن الوليد بن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان

---

(٩٩٥) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ١٣٤ .

(٩٩٦) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٣٢٧ .

ابن عفان والله أعلم// بصحة ذلك وقد أنكر شيخنا الحافظ الذهبى ق١٨٠أ
صحة هذا ، وقال لم يذكره ابن عساكر مع أنهم أجداده لأمه ولم يذكر
بعد القاسم بن الوليد ولا رأينا فى شىء من التواريخ ولا الأوقات
المقدمة فالله أعلم ، قاضى القضاة منتخب الدين أبو الفضل بن قاضى
القضاة محي الدين أبى المعالى بن قاضى القضاة زكى الدين أبى
الحسن ابن قاضى القضاة منتخب الدين أبى المعالى بن القاضى أبى
الفضل القرشى ومنهممن يقولون الأموى أيضاً الدمشقى الشافعى ، ولد
فى الخامس والعشرين فى شعبان سنة ست وتسعين وخمسمائة
وسمع من حنبل وابن طبرزد والكندى وابن الحرستانى وجماعة ،
واشتغل فى المذهب على الشيخ فخر الدين بن عساكر وبرع فى
المذهب وساد وتقدم لرياسته وثبته فى دمشق ، ونسبه العريق وقد
ولى لقضاء بدمشق وخلع عليه بخلعة سوداء مذهبة وقرأ تقليده تحت،
وهي عليه وإلي جانبه نائب القضاء وامرأته الخاتون حاضرة جالسة
بين زوجها وبين القاضى المذكور ، وذكر ذلك الشيخ شهاب الدين
أبو شامة ونثر الذهب على الناس لما ترى اسم الملك الأصغر قلاوون
وبدت منه هفوات فى أفعاله وأقواله مع شدة تعظمه لمحي الدين
ابن عربى وكتبه ويحافظ على الحركات بمقتضى السير فى صناعة
التنجيم بحيث انه دخل على بيت سناء الملك صلاة الظهر بمقتضى
الطالع فقدر الله أنها ماتت بعد أيام لأنها اسقيت ما يغير عقلها ليتمكن
الغربيون من الدخول بها فمات فجأة والله غالب على أمره .

قال الشيخ شهاب الدين أبو شهاب الدين أبو شامة ثم برع
ابن الزكى فى جر الأشياء إليه وإلى أولاده مع عدم الأهلية فأضاف

إلى نفسه وأقاربه العدراوية والناصرية والفلكية والزكية والقمرية والكلاسة وانتزع الصالحية وسلمها إلى العماد بن العربى وانتزع الأجنبية من علم الدين القاسم وسلمها إلى ولده عيسى وانتزع السوقائية من الفخر النقشوانى وسلمها إلى الكمال ابن النجار ، وانتزع الربوة من محمد اليمنى وسلمها إلى الشهاب محمود بن زيد للقضاء وولى ابنه عيسى مشيخة الشيوخ وكانت مع أبيه وأخيه لأمه شهاب الدين إسماعيل بن حنش تدريس الرواحية والشامية البرانية وعمل هذا كله فى مدة مقام التتار بدمشق ، فلما جاء الإسلام ورجع الأمر إلى نصابه بذل الأموال الجزيلة فى ابقائه على المنصب والتدريس فاستمر على ذلك شهرا ثم عزل والزم بالمسير إلى الديار المصرية صحبة السلطان الملك المظفر قطن ، فلما استمر الملك الظاهر أمر بعزله وولى القضاء نجم الدين أبا بكر بن القاضى صدر الدين سنى الدولة قضاء الشام والزم ابن الزكى بالمقام بالديار
ق١٨٠ب المصرية بعد ذلك ، ولم يزل بها إلى أن توفى فى // رابع عشر رجب سنة ثمان وستين وستمائة ودفن بسفح المقطم وترك أحد عشر ولدا وهم علاء الدين أبو العباس أحمد وقاضى القضاة بهاء الدين يوسف وزكى الدين حسين وشرف الدين إبراهيم وعلاء الدين عبد العزيز وتقى الدين بن عبد الكريم وكمال الدين عبد الرحمن وزينب وست الحسن وعائشة وفاطمة وقد ذكر الشيخ قطب الدين اليونينى فى تاريخه أنه نسب إلى تفضيل على على عثمان وهذا غريب جدا وانما اقتدى فى ذلك لشيخه ابن عربى ومن شعره فى ذلك قوله :

ادين عـادان الـرضى ولا أدرى
سواه وإن كانت أمنه محيـدى
ولو شهدت صفين حيلى لأعتذرى
وساينى جرب هنـالك مشهـدى

١٤ ــ يوسف بن الحسن بن علي بن قاضى القضاة بدر الدين أبو المحاسن السنجارى الززاى (٩٩٧) :

كان صدراً محتشماً جواداً ممدحاً مقدماً فى العلماء بتلك البلاد إمام الممالك الأشرف موسى وهو مباشر مملكته بتلك الناحية وكان خطيبا عنده مقربا لديه فلما انتقل الأشرف إلى مملكة دمشق نقله إلى قضاء بعلبك والبقاع والزبدانى وكان له نواب فى بعضها و كتب فى استخلافه قاضى القضاة ، وكان له عمل عظيم وخيل ومماليك كالوزراء والأكابر ثم عاد إلى بلاده سنجار فخدم الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل بن العادل خدمه كبيرة فلما صار الملك الصالح إلى الديار المصرية وفد عليه القاضى السخاوى فأكرمه اكراما زائداً وولاه قضاء القضاة بالديار المصرية ، وكان من جملة بوابة القاهرة ابن خلكان ودرس بالصالحيةاستوزرفى وقت بمصر مدة ولم يزل فى ازدياد مع ما ينسب إليه من كل الرشا من أبواب المتحكمين وغيرهم إلى أول الدولة الطاهرية فعزله ولزم بيته مكرما معظما ذا ثروة ظاهره كبيرة قاله الشيخ شهاب الدين أبو شامة حتى توفى فى رجب سنة ثلاث وستين وستمائة عن خمس وثمانين سنة سامحه الله .

---

(٩٩٧) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٣١٣ .

المرتبـــــة الثالثـــة
من الطبقة العاشـــرة
من
أصحـــــاب الشـــافعى
فيها من أول سنة إحدى وستين وستمائة
إلى
آخر سنة ثمانيـــن

١ ــ أقوش بن عبدالله الأمير الكبير جمال الدين التجيبى الصالحى النجمى :

نائب السلطنة المعظمة بدمشق وأعماله ، مولده فى حدود سنة عشر وستمائة وأول تاميره فى الدولة الصالحية التجيبة اعتقه مولاه الملك الصالح نجم أيوب وأمره وولاه لأستاذارية ثم استنابه وكان معتمد عليه لعقله وجزالة رأيه ولما تسلطن الظاهر ولاه أستاذ داريته ثم استنابه بدمشق تسع سنين وقف فى غيرها المدرسة النجيبية علي الشافعية وكانت دار الوزير صفى الدين بن مرزوق فاشتراها منه فى المصادرة وجعلها مدرسة وقفها لله ثم عزله عن دمشق بعز الدين ثم أمره فانتقل إلى القاهرة فأقام بها معززاً مكرما موفى معظما ثم أصابه فالج قريبا من أربع سنين ، ولما أشتد مرضه عاده// السلطان الملك ق ١٨١ أ السعيد وكان كبير الصدقة والبر محباً للعلماء والفقراء شافعى المذهب حسن الاعتقاد قليل الأدب يكره الشكاوى والمرافعات حسن الشكل جهورى الصوت ممتعا يكبره والأكل ولم يرزق ولدا قط وله أوقاف على الحرمين وخانقاه فى دمشق ووقف على العبيد وغيرهم ، وكانت وفاته فى ربيع الأخر سنة سبع وسبعين وستمائة ودفن عصراً ولما توفى وقعت الخوطة على تركته والأوقاف التى وقفها فلما فصل هذا من هذا قام بالتدريس فى النجيبية فى ذى القعدة من السنة المذكورة ، فكان أول من قاضى القضاه شمس الدين بن خلكان وذلك بعد عوده إلى القضاء فى المرة الثانية كما سيأتى فى ترجمته إن شاء الله تعالى .

٢ ــ طه بن إبراهيم بن أبى بكر الشيخ كمال الدين أبو محمد الأربلى[٩٩٨] الفقيه الشافعى الأديب :

ولد باربل وانتقل إلى مصر شابا وسمع من محمد بن عماد ، وروى عنه الحافظ شرف الدين الدمياطى وجماعة ، وانتفع به خلق وروا عنه من شعره وتوفى وقد نيف على الثمانين فى جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وستمائة بمصر وهو من الأفراد .

٣ ــ عبدالله بن الحسين بن على بن الشيخ الإمام مجد الدين أبو محمد الكردى الوزرائى الأربلى الشافعى[٩٩٩] :

كان عارفاً بالمذهب خبيراً ، به بصيراً بعلم القرآن وهو والد شيخنا الإمام قاضى القضاة شهاب الدين أبى المجد أيده الله تعالى وسدده أم بالتربة الطاهرية وبالمدرسة القيمرية ودرس بالكلاسة ، وكان حسن الأخلاق جيد الديانة ذا زهد وتعبد حسن السمعة ، سمع الحديث من الحافظ يوسف بن خليل وتوفى فى ذى القعدة سنة سبع وسبعين وستمائة .

٤ ــ على بن محمود بن على القاضى العلامة شمس الدين أبو الحسن السهروزده الشافعى[١٠٠٠] :

---

(٩٩٨) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٣٥٧ .

(٩٩٩) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٣٥٨ .

(١٠٠٠) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٥٤٥ .

أول من درس بالقيمرية حين بنا ها الأمير ناصر الدين القمرى وجعل تدريسها له ولأولاده من بعده ممن له أهليه فدرس فيها بعده ولده الصلاح وقد مات الشيخ شمس الدين فى الحكم عن القاضى ابن خلكان وكان بارعاً فاضلاً دينا جيد النقل عارفاً بالمذهب له مشاركة فى علوم وقد تكلم فى مجلس الظاهر حين عقد بسبب الغوطة فقال المال والكلا والمراعى لله لا نملك وكل من نبذه مالك فهو له فهاب السلطان بكلامة وانفصل الحال على ذلك ، توفى بالقمرية فى شوال سنة خمس وسبعين وستمائة .

٥ ــ عمر بن بندار بن عمر قاضى القضاة كمال الدين أبو حفص النفليتى الشافعى (١٠٠١) :

ولد ببلده سنة اثنين وستمائة تقريبا وتفقه وبرع فى المذهب وساد وتقدم وورد دمشق وسمع ابن الصلاح وسمع ابن اللنى وولى نيابة الحكم فأحسن إلى الناس ثم لما قدم قلاوون ولاه قضاء الشام والجزيرة والموصل وكان معظما عندهلا يخالفونه فى شىء فأحسن أيضاً إلى الناس ولم يظهر عنه مظلمه ولا شىء// أخذه بل يسعى ق ١٨١ ب فى حقن الدماء ثم ذهب القاضى محي الدين بن الزكى للتدريس بدمشق وعزله وأخذوا منه تدريس العادلية وولوه قضاء حلب والزموه بالسير إلى الديار المصرية فأقام بها معيداً الناس إلى أن توفى سنة اثنين وسبعين وستمائة فى ربيع الأول منها .

(١٠٠١) أنظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩١

٦ ــ عمر بن عبد الوهاب بن خلف [١٠٠٢] قاضى القضاة :

صدر الدين قاضى القضاة صدر الدين بن قاضى القضاة تاج الدين العلامى المصرى والشافعى ابن بنت الأعز كان فقيهاً عارفاً بالمذهب يسلك طريق والده فى التحرى والصلابة وله معرفة بالعربية وفيه دين وتعبد ، سمع الحديث من الزكى المنذرى وغيره وولى قضاء الديار المصرية ودرس بأماكن وكان وافر الحرمة له مهابة وجلاله عديم المراح بارزاً بالفقهاء كثير الصدقة والبر توفى يوم عاشوراء من محرم سنة ثمانين وستمائة عن خمس وخمسين سنة رحمه الله .

٧ ــ محمد بن أحمد بن يحي بن هبة الله بن الحسن بن سنى [١٠٠٣] قاضى القضاة نجم الدين أبو بكر بن قاضى القضاة صدر الدين أبى العباس بن قاضى القضاة شمس الدين أبى البركات الدمشقى الشافعى :

ناب عن والده ثم ولى القضاء بدمشق عند دخول التتار عند عين جالوت فبقى سنة ثم عزل بابن خلكان ونقل إلى مصر وطرد ثم أعيد إلى قضاء دمشق فمكث أياما عقب زوال دولة سنقر الأشقر ولم يتم ولايته ، وقد ولى قضاء حلب قبل ذلك ودرس بأماكن وكان موصوفا بكثرة النقل وجودته وصحبة عالى الهمه مشكور الأحكام

(١٠٠٢) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٣٦٧ .

(١٠٠٣) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٣٦٧ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦٥ .

كثير الهيبة ، وحدث عن أبى القاسم بن صصرى وابن ماسوية وغيرهما ، توفى فى ثامن المحرم سنة ثمان وستمائة عن سبعين سنة ودفن بسفح قاسيون رحمه الله تعالى .

٨ ــ محمد بن الحسين بن رزين بن موسى بن موسى بن عيسى بن موسى بن نصرالله [١٠٠٤] قاضى القضاة مفتى الإسلام تقى الدين أبو عبدالله العامرى الحموى الشافعى :

ولد بحماة وحفظ من التنبيه للشيخ أبى إسحاق ثم انتقل بحفظ الوسيط كله ، وحفظ المفضل أيضا ورحل إلى حلب ثم عاد الى بلده ، فتصدر للإقراء والاشتغال وله ثمان عشرة سنة ثم حفظ المستصفى للغزالى رحمه الله وكتابى أبى عمرو بن الحاجب فى الأصول والنحو ونظر فى التفسير وبرع فيه وشارك فى الحديث والمعانى والبيان والمنطق والخلاف وقدم دمشق فلازم ابن الصلاح بدار الحديث ، قرأ على السخاوى وسمع الحديث منهما ومن جماعة وأفتى بدمشق هذه الأيام ثم ولى وكالة بيت المال فى الدولة الناصرية وتدريس الشافعية البرانية ثم انتقل إلى الديار المصرية فظهرت فضائله واشتغل عليه الطلبة فى أيام الشيخ عز الدين بن عبد السلام وأعاد// بالشافعية ثم ولى تدريس الظاهرية ثم ولى القضاء ق ١٨٢ أ
وتدريس الشافعى وعدة جهات وامتنع من أحد الجامكية على القضاء للناس ورعاً وكان يقصد بالفتاوى من النواحى وتخرج به جماعة منهم

(١٠٠٤) أنظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦٥ ، شذرات الذهب ٥ / ٣٦٨ .

تلميذه قاضى القضاه بدر الدين بن جماعة وحدث عنه أيضا والحافظ شرف الدمياطى وجماعة من المصريين ، وكان حميد السيرة جميل الذكر رحمه الله توفى ثالث رجب سنة ثمانين وستمائة .

٩ ــ محمد بن عبدالله بن مالك العلامة الأوحد شيخ النحاة جمال الدين أبو عبدالله الطائى الحيانى (١٠٠٥) :

نزيل دمشق الشافعي ولد سنة ستمائة ، سمع بدمشق من مكرم وأبى صادق الحسين بن الصباح وأبى الحسين السخاوى وغيرهم ، وأخذ العربية عن غير واحد وجالس ابن عمرو بحلب وتصدر للإقراء بها وتقدم وساد فى النحو وفى القراءات وحصل منهما شيئا كبيرا وأربى على كثير ممن تقدمه فى هذا الشأن مع الدين والصدق وحسن السمعة وكثرة النوافل وكمال العقل والوقار والتودد ، وأقام بدمشق مدة سمحاً بالتربة العادلية وبجامع دمشق وانتفع به الطلبة وأكابر الفضلاء وتوفى فى ثامن عشر شعبان سنة اثنين وسبعين وستمائة وله من المصنفات فسهل الفوائد والكافيه الشافية وشرحها الألفية وأشياء كثيرة وممن روى عنه ولده الإمام بدر الدين والسمسار بن جعوان وابن أبى الفتح والشيخ علاء الدين بن العطار وجماعة رحمهم الله .

١٠ ــ محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الخضر بن على القاضى شهاب الدين الأنصارى الشافعى (١٠٠٦) **ويعرف بابن العالمة :**

(١٠٠٥) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٣٣٩ .

(١٠٠٦) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٣٤٠ .

كان من الفضلاء الأدباء والفقهاء ، رحل فى طلب العلم وولى قضاء بلد الحليل ، وكانت أمه عالمة كبيرة القدر بحفظ القرآن وتعرف شيئا من الفقه والخطب وتعرف بدهن اللوز وقد قامت فى عز الملك العادل فقالت فأحسنت ولولدها أشعار مليحة ، روى عنه ولده قاضى القضاة ركن الدين قاضى حلب ، ولد سنة ستمائة وتوفى فى سنة اثنين وسبعين وستمائة .

١١ ــ منصور بن سليم بن منصور بن فتوح الإمام المحدث الفقيه وجيه (١٠٠٧) الدين أبو المظفر الهمدانى الإسكندرانى الشافعى :

محتسب الثغر مدرس الإسكندرية له مصنفات فى فنون من الحديث والتاريخ وعلم الرجال والفقه وخرج لنفسه أربعين حديثا عن أربعين شيخاً فى أربعين بلد ، وتوفى فى الحادى والعشرين من شوال سنة ثلاث وسبعين وستمائة .

١٢ ــ يحي بن شرف بن مرى بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن خزام الشيخ الإمام العلامة محي الدين أبو زكريا الحزامى النووى (١٠٠٨) الحافظ الفقيه الشافعى :

(١٠٠٧) أنظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦٧ ، حسن المحاضرة ١ / ٣٥٦ ، شذرات الذهب ٥ / ٣٤١ ، طبقات السبكى ٨ / ٣٧٥ ، العبر ٥ / ٣٠١ ، مرأة الجنان ٤ / ١٧٣ ، النجوم الزاهرة ٧ / ٢٤٧ ، ذيل مرأة الزمان ٣ / ١٠٣ .

(١٠٠٨) أنظر : البداية والنهاية ١٣ / ٢٧٨ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٠ ، الدارس فى أخبار المدارس ١ / ٢٤ ، شذرات الذهب ٥ / ٣٤٥ ، طبقات السبكى ٨ / ٣٩٥ ، طبقات ابن هداية الله ٢٢٥ ، العبر ٥ / ٣١٢ ، مفتاح السعادة ٢ / ١٤٦ ، النجوم الزاهرة ٧ / ٢٧٨ .

النبيل محرر المذهب ومهذبه وضابطه ومرتبه أحد العباد والعلماء والزهاد ، ولد فى العشر الأواسط من المحرم سنة إحدى وثلاثين وستمائة ونشأ ببلدة نوى وكان// بنو سم فيه النجابة من صغره وقرأ بها الفرائض وقدم دمشق فى سنة تسع وأربعين وقرأ التنبيه فى أربعة أشهر ونصف وحفظ ربع المهذب فى نفس السنة ولزم شيخه الكمال إسحاق بن أحمد المغربى وأعاد عنده الجماعة ومكث قريبا من سنين لا يضع جنبه إلى الأرض وانما يتقوت بحرانه الرواحية التى هو مقيم بها ، وحج مع والده فى سنة إحدى وخمسين وستمائة وحم من أول ليلة خرجوا من نوى إلى يوم عرفة ، قال والده وماتاوه ولا تضجر ثم عاد إلى دمشق ولازم شيخه الكمال إسحاق وكان يقرأ فِي اليوم اثنى عشر درساً على المشايخ شرحا وتصحيحاً درسين فى صحيح مسلم ودرساً فى اصول الفقه ، تارة فى اللمع لأبى إسحاق وتارة فى المنتخب للرازى ودرسا فى الأصول قال وكنت أعلق ما يتعلق بذلك من الفوائد ، قال وعزم مرة على الاشتغال بالطب فاشتريت القانون لأقراه فأظلم على قلبى أياما لا أشتغل بشىء فإذا هو من القانون فمنعته فى الحال ، وأخذ العلم عن جماعة من الشيوخ وبورك له فى وقته رحمه الله وتقبل منه وقد سمع الحديث من جماعة أيضا منهم الرضى بن البرهان سمع عليه جميع صحيح مسلم والشيخ شمس الدين بن أبى عمرو والشيخ عماد الدين بن الحرستانى وإسماعيل بن أبى اليسر وسمع صحيح البخارى ومسلم وسنن أبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجة والدارقطنى وشرح السنة ومسند الشافعى والإمام أحمد وأشياء كبيرة ، ومصنفات عديدة وأخذ علم

ق ١٨٢ ب

الحديث من الزين خالد ، وكان يقرأ عليه الكمال الحافظ عبد الغنى شرح صحيح مسلم وأكثر صحيح البخارى على الشيخ أبى أسحاق عيسى المرادى وعلمه أصول الفقه عن القاضى أبى الفتح النفليسى ، وتفقه عليه الكمالين المعرى وسلار الأربلى والإمام شمس الدين عبد الرحمن بن نوح وعز الدين عمر بن أسعد الأربلى وقد تفقه به وروى عنه جماعة من أئمة الفقهاء والحفاظ منهم نور الدين الدارنى وشيخنا الإمام علاء الدين بن العطار وجمع له سيرة وشيخنا الحافظ أبو الحجاج المزى وشيخنا محي الدين الزرعى وشيخنا القاضى الإمام ابن النقيب سالم بن أبي الدر وأخر من بقى من أعيان الفقهاء من أصحاب شيخنا ابن النقيب قاضى القضاه بحلب أيده الله تعالى وخلق سواهم كثير وجم غفير وقد انتفع بتصانيفه وتعليقاته أهل المذهب فمنها كتاب الروضة اختصر الرافعى وزاد فيه تصحيحات واختبارات حسان وشرح ربع المهذب بكتابه المجموع سلك فيه طريقة وسطى حسنة مهذبة سهلة جمع لأسباب الفضائل وعيون المسائل ومجامع الدلائل ومذاهب العلماء ومفرادت// الفقهاء وتحرير الألفاظ ومسالك الأئمة الحفاظ وبيان صحة الحديث من سقمه ومشهورة من مكتمله وبالجملة فهو كتاب ما رأيت على منواله لأحد من المتأخرين ولا أحد على مثاله متأخر من المصنفين ومن ذلك شرح مسلم جمع فيه شروح من تقدمه من المغاربة وغيرهم ، وزاد فيه ونقص وكتاب تهذيب الأسماء واللغات وكتاب المنهاج فى الفقه اختصر فيه المحرر وزاد فيه ونقص منه ، وكتاب الإرشاد وكتاب التقريب والتيسير وكتاب التبيان فى أدب حمله القرآن وكتاب

المناسك وكتاب الرياض والأذكار والأربعين وقد سمعناه على شيخنا المزى وغير ذلك من الفوائد وله كتاب طبقات الشافعية اختصر فيه كتاب ابن الصلاح وزاد عليه أسماء فيه على ذيل فى كتابه مع أنهما لم يستوعبا أسماء الأصحاب ولا النصف من ذلك وهذا هو الذى جدا بى على جمع هذا الديوان والله أعلم ، وقد كان رحمه الله على جانب كبير من العلم والزهد والتقشف والاقتصاد فى العيش والصبر على خشونته والورع الذى لم يبلغنا عن أحد فى زمانه ولا قبله بدهر طويل ، وكان لا يدخل الحمام ولا يأكل من فواكه دمشق لما فى بستانيها من الشبهة فى ضمانها ما يخرج منها صرح بذلك ، وكان لا يأكل إلا أكله واحدة عند السحر ولا يشرب المبرد ولم يتزوج قط وكان قليل النوم كبير السهر فى العبادة والتلاوة والذكر والتصنيف وكان اماراً بالمعروف نهايا عن المنكر يواجه الأمراء والكبار والملوك بذلك ويضع بالحق وقام على الملك الظاهر فى دار فى قضية الغوط لما أرادوا وضع الأملاك على بستانها فرد عليهم ذلك ووفى الله سرها بعد أن غضب السلطان واراد العيش به ثم بعد ذلك أحبه وعظمه حتى كان يقول إنه فرغ منه وقد ولى الشيخ محي الدين مشيخه دار الحديث الأشرفيه بعد الشيخ شهاب الدين أبى شامة سنة خمس وستين إلى أن توفى ولم يتناول من معلومها فليسا ولم يقبل لأحد هدية إلا نادرا وانما كان يتقوت مما له من أبيه من نوى من كعك وفطير وكان يلبس ثوبا جو رانيا وعمامة سجستانية وكان لا يقوم بين الناس إلا وعليه سكينة ووقار وفى لحيته شعرات بيض وكان لا يتعالى على العلماد بعلمه بل بعظهم ويحب لهم السكينة والوقار ر

رحمه الله . قال الشيخ علاء الدين بن العطار سافر الشيخ إلى نوى وزار القدس والخليل وعاد إلى نوى وتمرض عند أبيه إلى أن توفى ليلة أربع عشرين رجب سنة ست وسبعين وستمائة ، ودفن بنوى وصلوا عليه بدمشق يوم الجمعة ورثاه غير واحد فى الشعراء بمراث جمة.

* * *

المرتبـــــة الرابعـــة
من الطبقة العاشرة
من
أصحـــــاب [ق ١٨٤] الشـــافعى
فيها من أول سنة إحدى وثمانين وستمائة
إلى
آخر سنة تسعين

١ ــ أحمد بن عبد الله بن عبد بن محمد بن الجبار بن طلحة بن عمر الفقيه الإمام الدين أبو العباس [١٠٠٩] بن الأشترى الحلبى ثم الدمشقى الشافعى :

كان ممن جمع من العلم والعمل والإمامة والديانة التامة بحيث ان الشيخ محي الدين النووى رحمه الله كان إذا جاء شاب يقرأ عليه يرشده إلى القراءة على أمين الدين الأشترى لعلم بدينه وعفته ، روى الحديث عن أبى محمد بن علوان والموفق عبد اللطيف والقاضى أبى المحاسن بن شداد وابن روز به وجماعة ، وروى عنه ابن عبد الجبار والشيخ علاء الدين بن العطار والحافظ أبو الحجاج المزى وقال كان ممن يظن به أنه لا يحسن أن يعصى الله . وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبى اجاز لى وكان ممن جمع من العلم والعمل إماماً عارفاً بالمذهب ورعاً كثير التلاوة بارز العدالة كبير القدر مقبلاً على شأنه ، وكان يقرىء الفقه وله اعتناء بالحديث ، وتوفى بدمشق فجأة فى ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وستمائة رحمه الله .

٢ ــ أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن خلكان قاضى القضاة شمس أبو العباس البرمكى الأربلى الشافعى [١٠١٠] :

ولد بأربل سنة ثمان وستمائة وسمع بها صحيح البخارى من أبى جعفر محمد بن هبة الله بن مكرم الصوفى ، وأجاز له المؤيد

(١٠٠٩) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٣٧٠ ــ ٣٧١ .

(١٠١٠) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٣٧١ .

الطوسى وعبد العزيز وزينب الشعرية وغيرهم وارتحل إلى الموصل فاشتغل بها على الكمال بن يونس ، قدم حلب فأخذ عن القاضى بهاء الدين بن شداد ثم قدم دمشق ثم صار إلى الديار المصرية فتأهل بها وناب فى الحكم عن القاضى بدر الدين بن السخاوى ثم قدم إلى الشام على قضائها مستقلا بالأمور وذلك فى سنة تسع وخمسين ثم أضيف إليه من المذاهب الثلاثة من كل قاضى وذلك فى سنة أربع وستين ، واستمر فى الحكم إلى سنة تسع وستين فعزل بالقاضى عز الدين بن الصايغ فصار إلى الديار المصرية ، واستمر معزولا سبع سنين ثم أعيد إلى القضاء دمشق وعزل ابن الصلاح ورحل ابن خلكان دمشق فى أول سنة سبع وسبعين وتلقاه نائب السلطنة وأعيان البلد وكان يوما مشهوداً قل أن رأنى قاضى مثله وأنشد ابن مصعب فى ذلك :

رأيت هـــل الشام طـــرا
مـــا فيهـــم فيـــر راضى
نالهـــم الخيـــر بعـــد شر
فالـوقت بسط بـلا أنقبـاض
وعـــوضوا فرحـــة بحـــزن
قد أتعنف الدهر فى البـلاضى
وسرهـــم بعـــد طـــول غـــم
قـدوم قـاض وعـزل قـاضى
فكلهـــم شاكـــرو تشاكـــى
بحـــال مستقبـــل ومـــاض

وهذا انما قاله الشاعر بحسب حاله والافكل من القاضيين من خيار عباد الله الصلحاء وكان ابن خلكان رحمه الله عالماً بارعاً عارفاً بالمذهب وفنونه شديد الفتاوى جيد القريحة كريماً وقوراً رئيسا عارفاً بأيام الناس حسن المذاكرة // حلو المجالسة بصيراً بالشعر ق١٨٤أ جميل الأخلاق ، له كتاب وفيات الأعيان من أحسن ما صنف فى ذلك ولما تسلطن سنقر الأشقر بدمشق فى أول الدولة المنصورة وتلقب بالملك الكامل وبايعه القضاء والأعيان ثم جاء الأمير علم الدين الحلبى وحاضر دمشق وأخرج منها سنقر الأشقر واسترجع البلد عزل خلقا من أرباب المناصب ورسم على القاضى ابن خلكان فى الخانقاه النجيبية وعزله وولى القاضى نجم الدين بن سنى الدولة ولزمه بالانتقال من المدرسة العادلية والح عليه فاكرى جمالاً لينتقل إلى الصالحية فورد المرسوم السلطانى بالعفو عمن بايع سنقر الأشقر واستقرارهم على مناصبهم ومعاملة القاضى بالاكرام والأحترام ثم عزل بعد ذلك بالقاضى بن الصابغ المرة الثانية واستمر معزولا ونبده الأمينية والتجيبة إلى أن توفى يوم السبت عشية السادس والعشرين من رجب سنة احدى وثمانين وستمائة بالمدرسة النجيبية بايوانها وشيعه خلق كثير ، وقد روى عنه قاضى القضاة نجم الدين بن صصرى وبه تخرج وشيخنا الحافظ أبو الحجاج المزى ومؤرخ الشام الحافظ علم الدين البرزالى وخلق ومن شعر اقنفى شمس الدين بن خلكان رحمه الله تعالى :

أى ليل على الحب اصله
سايق الطعن يوم رم جماله

يرجـر العـيش طارفـا نقطـع
المهمـه عسفـا سهولـة ورمالـه
يسأل الربع عـن طبـا المصلـى
ما على الربع لو أجاب سؤاله
هـذه سنـة المحبيـن يبكـون
علـى كـل منـزل لامحالـه
يا خليلى إذا أتيت وفى الجزع
وعايـنت روضه وتلالـه
قـف بـه فـأشد فـؤادى فلـى
ثـم قـواد اخشى عليـه صلال
وبـأ علـى الكـتب بـيت اغض
الطرف عنه مهما به وجلاله
حوله فيته تهزمى من الخـوف
عليـه ذوابـلا عسالـه
كـل مـن جيتـه لاسأل عنـه
أظهـر الغـى غيـره ونبالـه
منزلـه حقـه علـى قديـم فـى
زمـان الصبـى وعصر البطالـة
يا عريب الحمـى أعـذروا فـى
فأنى ما تجيت أرضكم عن ملاله
لـى مذعبتمـوا عـن العيـن نـار
لـيس تحبـوا وأدفـع هطالـة

فصلوا إن شئتم أو قصدوا
لاعدمنا كم على كل حاله

// ق١٨٤ب

٣ ــ عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع[١٠١١] ضياء الدين[١٠١٢]:

شيخ المذهب على الإصلاح فى زمانه مفتى الفرق أحد المجتهدين فقيه الشام تاج الدين أبو محمد الفزاوى البدرى المصرى الدمشقى الشافعى ويلقب الفركاح ، ولد فى ربيع الأول من سنة أربع وعشرين وستمائة وسمع صحيح البخارى من الزبيدى وسمع من أبابا غيره وسمع أيضاً من مكرم بن أبى الصفر وابن الصلاح والسخاوى وخلق ، وقد خرج له الحافظ علم الدين البرزالى مشيخه عن مائة شيخ فى عشرة أجزاء فسمعها عليه جماعة من الأعيان منهم ابنه شيخنا العلامة برهان الدين والشيخ الإمام العلامة أبو العباس تقى الدين بن تيمية والحافظ الحهبذ أبو الحجاج المزى وقاضى القضاه نجم بن صصرى والشيخ علاء المقدسى وزكى الدين آخرون وتخرج فيه الفقه أولا على الشيخ تقى الدين بن الصلاح والشيخ عز الدين بن عبد السلام فبرع فى المذهب سريعاً وتقدم وساد وتصدر للاشتغال وهو ابن بضع وعشرين سنة ودرس فى سنة ثمان وأربعين وأفتى وهو ابن ثلاثين سنة فى المدرسة الناصرية الجوانية أول ما بين ودرس فى المجاهدية ثم تركها وولى الباذرائية فى سنة ست وسبعين واقتصر

(١٠١١) سقطت من الناسخ

(١٠١٢) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤١٣ ــ ٤١٤

عليها وعلى مرتب له فى الجامع وكان فيه كثير كرم زائد ومواساه واخلاق جميلة وعشرة طريقة فقيراً النفس طيب الصدر له عبارة حسنة جزيلة فصيحة وخطابة بليغة الفوائد الجمه والفنون المهمه والمصنفات البديعة عالى الهمة كثير الاشتغال والمطالعة مداوما على الاشتغال فى جميع حالاته ، وكان مجيبا أبي النفوس موقراً عندهم لديانته وعفته وفوائد وكرمه وعلمه ورياسته وعقله وفضله وتواضعه ونصحه للمسلمين ، من جملة مصنفاته الا قليد علقه على أبواب التنبيه من نظر فيه علم مجمل الرجل من العلم وأين إليه من مراتبه فى تصويره وتعبيره وسمو هيبته وعلو قدره وكان رحمه الله لطيف الطبع يميل إلى السماع ويحضره ويرخص فيه ورأيت له فى ذلك قد كله عليه أباحه بشروط الشأن فى حصول تلك الشروط فى زماننا اليوم ، وله اختبارات فى المذهب كثيرة مشى على أكثرها ولده من بعده رحمهما الله تعالى وللشيخ رحمه الله فضائل كثيرة ومحاسن غزيرة وله شعر جيد فمنه :

ق ١٨٥ أ // ياكريـــم الأبـــاء والأجـــداد
وسعيـــد الأصدار والأيـــراد
كـنت لسعدالنـا بوعـد كريـم
لا يكـن فـى وفائـه كسعـاد

وقد تخرج به جماعة كثيرون وأمم لا يحصون من قضاه وعلماء وفقهاء وسادة وقادة وروس وروساء وأئمة وكبار وانما كان فنون فى الشريعات من فقه وحديث ونفيسة وعلوم الإسلام الشافعية فرحمه الله ونور ضريحه ، توفى ضحى يوم الاثنين خامس جمادى

الآخرة سنة تسعين وستمائة عن ست وستين سنة ، ودفن بمقبرة باب الصغير وشيعه خلق كثير وجم غفير وتأسف الناس عليه وحزنوا حزنا كبيراً فإنالله وإنا إليه راجعون .

٤ ــ عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن حسان القاضى نجم الدين الجهنى [١٠١٣] بن البارزى الحموى الشافعى :

قاضى القضاة بحماه ووالد قاضيها المعمر شرف الدين فسح الله فى أجله واختر له الصالح من عمله،كان فقيهاً أصوليا فاضلاً بارعاً إماماً شارعاً مطيقاً مطيعا ، له معرفة بالمعقول ومشاركة فى الفنون ، وسمع الحديث من ابن رواحه وموسى بن الشيخ عبد القادر الجيلى وعنه ابنه العلامة شرف الدين والحافظ أبو العباس بن الظاهرى وولده أبو عمر وعثمان وجماعة وكان مشكور السيرة محباً للفقراء وافر الديانة ظاهر الصيانة ، درس وأفتى وأفاد وتخرج به جماعة وصار له تلامذة فى المذهب وعزل عن القضاء قبل موته بسنوات وتوفى وهو ملازم بيت الله العتيق فى ذى القعدة سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، ونقل إلى المدينة النبوية ، ومن شعره الرائق رحمه الله تعالى :

إذا [١٠١٤] شمت من تلقاه أرضكم برقا
فلا أضلعى تهدأ ولا أدمعى تزفا

(١٠١٣) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٣٨٢ .

(١٠١٤) وردت هذه الأبيات فى شذرات الذهب ٥ / ٣٨٢ .

وإن ناح فوق البان ورق حمائم
سحيرا فنوحى فى الدجى علم لورقا
فراقوا لقلب فى ضرام غرامه
حريق وأجفان بأدمعها غرقى
سميرى من سعد نحو ألأضهم
يمينا ولا تستبعدوا نحوها الطرقا
وعوجا على أفق توشح شيخه
بطيب الشذالكى أكرم به أفقا
فإن به المغنى الذى بترابه
وذكراه يستشقى لقلبى ويسترقى
ومن دونه عرب يرون نفوس من
يلوذ بمغناهم حلالا لهم طلقا
بأيديهم بيض بها الموت أحمر
وسمرلدى هيجائهم تحمل الزرقا
وقولا محبا للشام غدا لقى
لفرقه قلب بالحجاز غدا ملقى
تعلقكم فى عنفوان شبابه // ق١٨٥ب
ولم يسل عن ذاك الغرام وقد أنقى
وكان يمنى النفس بالقرب فاغتدى
بلا أمل إذ لايؤمل أن يبقى
عليكم السلام الله أما دادكم
فباق وأما البعد عنكم فما أبقى

ثم امتدح النبى صلى الله عليه وسلم وذكر جنابه الشريف ووصفه وذكر فضل الخلفاء الأربعة أبى بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم ، وله فى القلم :

ومثقف الحظ يحكى فعل سمو
الخـــط إلا أن هـــذا أصفـــر
فى رأسه السمود أن جروه
فى المبيض الأعداء موت أحمر

٥ ــ عبد الكافى بن عبد الملك بن عبد الكافى بن على القاضى الخطيب المفتى [١٠١٥] جمال الدين أبو محمد الريفى الدمشقى الشافعى :

كان بارعا فاضلاً وعارفاً بالمذهب خطب دمشق وناب فى القضاء ثم ترك النيابة واقتصر على الخطابة وكان للناس فيه اعتقاد لدينه وسكوته ، سمع من ابن صباح وابن الزبيدى وابن اللنى وجماعة وقد خرج له الحافظ البزالى مشيخه سمعها منه الإمام العلامة أبو العباس بن تيمية وقاضى القضاة شمس الدين محمد بن مسلم الحنبلى ، مات فى سلخ جمادى الأول سنة تسع وثمانين وستمائة عن سبع وسبعين سنة وازدحم الناس عل نعشه رحمه الله .

* * *

(١٠١٥) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤٠٩ .

٦ ــ على بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نبهان الإمام علاء الدين أبو الحسن [١٠١٦] بن الإمام كمال الدين أبى المكارم ابن خطيب زملكان الأنصارى السماكى والد العلامة كمال الدين ابن الزملكانى :

كان إماماً جليلاً نبيلاً حسن الشكل وافر الحرمة درس فى الأمينية ، وتوفى وقد نيف على الخمسين فى ربيع الأول سنة تسعين وستمائة .

٧ ــ عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد بن سعد بن أبى الكاتب العلامة رشيد الدين أبو حفص الربعى الفارقى الشافعى [١٠١٧] :

مدرس الظاهرية كانت له اليد الطولى فى التفسير والمعانى والبيان والبديع واللغة والنحو وانتهت إليه رياسة الأدب فى زمانه ومن قبل ذلك وامتدح السخاوى ومدحه السخاوى أيضا وله مشتركات جيدة فى فنون كثيرة وبرع فى الفقه والأصول والطب ، خدم فى ديوان الإنشاء مده وزار فى بعض الدول وأفتى وناظر ودرس فى الناصرية مدة ثم انتقل إلى تدريس الظاهرية وألف مقدمتين فى النحو كبرى وصغرى وكان حسن الخط حلو المذاكره ظريف النادره كيسا فطنا سمع الحديث وروى عنه من شعره الحافظ الدمياطى ق ١٨٦ أ

(١٠١٦) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤١٧ .

(١٠١٧) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤١١ .

والمزى والبرزاكى وجماعة وجد مخنوقا ببيت مدرسته فى رابع المحرم من سنة تسع وثمانين وستمائة ، وقد أخذ ذهبه رحمه الله وقد أدار له شعر رائق فمنه :

من النسيم على الروض البسيم فما
تشكـــلت أن سليمـــا السلمـــا

ولاح برق علل أعلى الثنية لى
فخلت برق الثنا يالاح وابتسما

مفتى الحبيبة دوان السحاب قلم
خميت فيك وكم دوته فيك ظما

به عهدت الهوى حلوا ومرلنـا
للهو حلوا وذاك الشمل ملتمـاً

والداردانيـة والدهـر فـى عسل
عما يزيد وفى طرف الرقيب عما

والشمس تطلع من ثغر ونقرب فى
سفر ويجلوا سنا أشراتها الظلما

وظبية من طباء الأنس ما اقتضت
ولا استباح لها صرف الزمان حما

وطفاء حاجبها قوس وناظراهـا
سهم إذا ونا طرف إليه ريحا

وجفها فيه خمر وهو منكسر
والخمر فى القدح المكسور ما علما

وقدهـــا ناظـــر لكنـــه نضر
حلوا الخبا ثمر التفاح والفمـا

ولفظها فيه ترخيمة فلو نطقت
يوما لأعظم وآفاها وما اعتصما
وثغرها يجعل المنطوم منثرا
من اللاءلى والمنثور منتظما
تبسرت فيك عينى وساعدها
ق١٨٦ب قلبى ولولا أن ثغر البسيم لما
فصار مربعها قلبى ومرتفعها
لى ونوردها معى الذى تشجما
ولم أكن راضيا فيها نظيف كراً
فالنوم من لى به والنوم قد عدما

٧ ــ عمر بن يحي بن عمر بن حمد الشيخ فخر الدين الكرجى (١٠١٨) :

نزيل دمشق صحب الشيخ تقى الدين بن الصلاح وخدمه وتفقه به وتزوج بابنته وسمع الحديث من ابن الزبيدى وابن اللنى والبهاء عبد الرحمن وجماعة وحدث ببخارى وكرمان من مسموعاته ، وروى عنه الشيخ علاء الدين بن العطار صحيح البخارى وسمع منه وقد تكلم فيه بعضهم من جهة إنه كان يلحق اسمه فى بعض طبقات السماع إلى الاستحالات على القضاة ، وذكر أبو عمرو والمقاتلى أنه رآه قد سجن ، أسمه الشيخ دين الفارقى فى الغيلانيات

(١٠١٨) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤١٧ .

على ابن الصلاح والله أعلم ، وكان شيخ الحديث بالمدرسة الظاهرية وبالقلنجية ، توفى إلى رحمة الله تعالى فخر الدين بن البخارى المقدسى ثانى ربيع الآخر سنة تسعين وستمائة وقد جاوز الخمسين رحمه الله .

٨ ــ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد شمس الدين المقدسى (١٠١٩) :

هو الإمام شرف الدين المقدسى ، تفقه وبرع فى المذهب ودرس فى الشامة البرانية نيابة عن الشيخ تقى الدين بن رزين ثم // اشترك هو القاضى عز الدين بن الصايغ فيها ثم اشتغل بها إلى أن مات وناب فى الحكم عن الصايغ ، وكان مشكور السيرة متين الديانة ممن جمع بين العلم والعمل روى عن السخاوى وغيره ، وعنه الحافظ البرزالى وابن العطار وغيرهما ، توفى فى ذى القعدة سنة اثنين وثمانين وستمائة وقد جاوز الخمسين رحمه الله . ق ١٨٧ ب

٩ ــ محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن العلامة برهان الدين المراعى (١٠٢٠) الشافعى :

أحد العلماء العباد والأئمة الزهاد ودرس مدة بالفلكية ، وأفتى واشتغل بالجامع الأموى مدة طويلة واستفاد به الطلبة والفضلاء

(١٠١٩) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٣٧٦

(١٠٢٠) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٣٧٤

وكان له معرفة جيده بالأصلين والفقه وعرضت عليه وكالة بيت المال فأباها ومشيخه الشيوخ فما قبلها وقضاء القضاه فامتنع لزهده وورعه ، سمع الحديث بمدينة حلب من أبى القاسم بن رواحة وزين الدين بن الأ[illegible] وحدث عنه الحافظ المزى والعالم البرزالى والشيخ علاء الدين بن العطار . قال الشيخ قطب الدين اليونينى رحمه الله كان لطيف الأخلاق كريم الشمائل عارفاً بالمذهب والأصول مكمل الأدوات توفى فى الثلث والعشرين من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين ودفن بمقابر الصوفية وله ست وسبعون سنة رحمه الله .

١٠ ــ محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد قاضى القضاة عز الدين أبو الفاخر [١٠٢١] الأنصارى الدمشقى الشافعى بابن الصايغ :

ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وسمع ابن اللنى وابن الحميرى ويوسف بن خليل وجماعة وتفقه على جماعة ولازم القاضى كمال الدين البقلنسى ، وصار من أعيان أصحابه ودرس بالشامية البرانية ، مشاركاً للقاضى شمس الدين بن المقدسى ثم استقل بها ابن المقدسى وعوض ابن الصايغ بوكالة بيت المال وذلك بسفارة الصاحب بها الدين يحي وحظى ابن الصانع عند الصاحب ابن الجنى ورفع من قدره ونوه بذكره حتى آل من آمره أن عزل القاضى شمس الدين بن خلكان وولى ابن الصايغ القضاء وذلك سنة

(١٠٢١) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٣٨٣ .

تسع وستين فباشر القضاء وظهرت منه نهضة وصرامة وقام فى الحق وأبطل الباطل وله أعداء تقربوا إليه وهم له مبغضون تعصبوا عليه حاولوا لهوه إلى أن عزل ، ثم أعيد ابن خلكان إلى القضاء // أول ق١٨٧ب سنة سبع وسبعين ففرح كثير من الناس بذلك وبقى ابن الصايغ على تدريس العذراوية فقط وعندما قدم الملك المنصور دمشق لغزو حمص سنة ثمانين أعاد ابن الصايغ إلى القضاء وعزل ابن خلكان وبقى بتدريس النجبية فقط فعاد القاضى عز الدين إلى عادته مما كان عليه من ادامة الشرع وإسقاط الشهود المطعون فيهم والتنقيب والكشف عن أمور مستوره فتعاونوا وتساعدوا وسعوا فيه ورتبوا أموراً كبيرة متعددة وعقدوا له مجالس بطول ذكرها وكاد الرجل أن يعطب بالكلية ثم وفاه الله تعالى شر تلك الناس وحسد تلك النفوس الثائرة وكاتب فيه ملك الأمراء حسام الدين لاجين نائب الشام إلى حسام الدين طرنطاى نائب الديار المصرية وتساعدا فى الانهاء إلى السلطان براءة القاضى المذكور وأنه لم يثبت من قِبَلِهِ حق وأنه متعصب عليه فجاء المرسوم السلطانى باطلاقه من اعتقاله ومعاملته بالاكرام والاحترام فأخرج من القلعة المنصورة بعدما مكث فيها أياما وأحيط على خواصه واملاكه ففرج الله عنه الكربة بسبب سؤاله الله ربع وذهب إلى ملك الأمراء فسلم عليه وإلى قاضى القضاه بهاء الدين بن الزكي ونزل بداره بمدرسة النفاسة ثم انتقل إلى بستانه بحمص إلى أن توفى فى تاسع ربيع الآخر سنة ثلاث وستمائة وقد جمع أهله عند احتضاره وتوضأ وصلى بهم وقال هللوا معى وبقى يهلل معهم ساعة حتى توفى وذكروا ان آخر كلامه لا إله الله فرحمه الله أمين .

١١ ــ محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد أبى محمد بن الفضل الخطيب محي الدين [١٠٢٢] أبو حامد بن الخطيب عماد الدين بن قاضى القضاة الحرستانى الشافعى الدمشقى :

خطيبها وابن خطيبها ومدرس الغزالية والمجاهدية كان فقيهاً نبيلاً فاضلاً شاعراً مجيداً بارعاً ملازماً منزله فيه عبادة ، وتنسك وانقطاع طيب الصوت فى الخطبة عليه روح بسبب تقواه ، أجاز له جده الطوسى وزينب السعدية وأبو روح الهروى وسمع من زين الأمناء وابن صباح وابن الزبيدى وابن ماسوية وجماعة ، وعنه ابن العطار والبرزالى وجماعة ، توفى ثامن عشر جمادى الأخرة سنة اثنين وثمانين وستمائة ودفن بقاسيون رحمه الله .

١٢ ــ محمد بن محمد بن عبد الكافى العلامة شمس الدين أبو عبد الله الأصبهانى [١٠٢٣] :

ن ١٨٨ أ // شارح المحصول فى أصول الفقه ، قدم الشام بعد سنة خمسين وستمائة وناظر فضائله فضائله فى الأصلين والمنطق والخلاف وله كتاب القواعد فى هذه الفنون الأربعة وله معرفة جيدة بالنحو والأدب والشعر ودرايته بالمنقولات مزجاه وورد ديار مصر فولى قضاء قوص ثم قضاء الكرك ثم عاد إلى مصر فاعاد وافاد وولى

(١٠٢٢) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٣٨٠ .

(١٠٢٣) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤٠٦

تدريس الصلاحية ثم شهد الحسين ثم تدريس الشافعى وتخرج به الطلبة وكتب عنه الحافظ علم الدين البرزالى وغيره ، وتوفى بالقاهرة فى العشرين من رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة عن اثنين وسبعين سنة رحمه الله .

١٣ ــ يوسف [١٠٢٤] بن يحي بن محمد بن يحي بن على بن عبد العزيز بن على بن الحسن بن محمد عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم الفقيه الإمام قاضى القضاة :

بهاء الدين أبو الفضل بن قاضى القضاه محي الدين بن المفضل بن قاضى القضاة أبى المعالى بن قاضى القضاة ركن الدين ابن قاضى القضاة منتخب الدين القرشى الدمشقى الشافعى الركوى ومولده فى ذى القعدة سنة أربعين وستمائة وكان جليلاً نبيلا وسيما جسيما ذكياً سريا كامل الرياسة وافر العلم بارعاً فى أصول الفقه بصيراً بالفقه فصيحاً بليغاً مفوها حسن الشكل تام القامة له حظ فى المناظرات وحل المشكلات سريع الحفظ يدرس الدرس الجيد المفتى من نظرة واحدة ، وله مع ذلك دروس متعددة وله معرفة بالأخبار والأدب كريما حسن المذاكرة والمعاشرة واشتغل وكان أفضل أهل بيته سمع ابن رواح وابن الجزى وغيرهما ، وسمع منه الحافظ علم الدين البرزالى واشتغل بالمعقول على القاضى كمال

(١٠٢٤) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٣٩٤

الدين التفلنسى ،وكانت ولايته ، للقضاء بعدابن الصايغ فى سنة أثنين وثمانين وتوفى فى حادى عشر ذى الحجة سنة خمس وثمانين وستمائة وولى بعده ابن الحوى .

* * *

المرتبة الخامسة من
الطبقة العاشرة
من أصحاب الإمام الشافعي
فيها من أول سنة إحدى وتسعين وستمائة
إلى
سبعمائة ولله الحمد والمنة

١ ــ أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرج بن أحمد بن سابور بن علي بن غنيمة[١٠٢٥] الإمام المقرى الواعظ المفسر الخطيب شيخ المشايخ عز الدين أبو العباس الفارولي الواسطي الشافعي الصوفي :

ولد بواسط سنة أربع عشرة وستمائة قرأ القرآن على والده وغيره وقدم بغداد سنة تسع وعشرين فسمع بها من الزبيدي وابن اللتي وعمر بن كرم وجماعته ومن الشيخ شهاب الدين السهروردى ولبس منه خرقة التصوف وسمع بواسط وأماكن أخرى واسمع الكثير بالحرمين والعراق ودمشق وكان قدومه إلى دمشق سنة تسعين من الحجاز الشريف فولى بها مشيخة دار حديث الظاهرية وإعادة الناصرية وتدريس // النجيبة ثم ولى خطابة البلد بعد زين الدين بن المرجل ، وكان خطيباً بليغاً فإذا نزل وصلى ربما خرج بالخلعة السوداء وشيع الجنائز وزار بعض أصحابه من الأكابر وهو لابسها ، وكان إماماً بارعاً فاضلاً فقيهاً مقرباً حسن الاعتقاد ، جيد الديانة ظريفا حلو المجالسة لطيف الشكل صغير العمامة ، يرتدي على ظهره وكان كثير الاشتغال والعبادة عنده كتب كثيرة جداً نحو ألفي مجلداً أو أكثر ، ذا مال جزيل ، وكرم وسعة صدره ووجاهة عند الأكابر والأمراء لا سيما عند نائب السلطنة الشجاعي فاتفق أنه عزل عن الخطابة بموفق الدين بن حبيش الحموي فتألم لذلك وترك الجهات وأودع بعض كتبه وسار مع الركب الشامى إلى الحجاز

(١٠٢٥) انظر شذرات الذهب ٥ / ٤٢٥ .

ورجع من الركب إلى العراق وإلى واسط فمات بها في بكرة يوم الأربعاء مستهل ذي الحجة سنة أربع وتسعين وستمائة وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب بعد سبعة أشهر رحمه الله تعالى .

٢ ــ أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد الإمام العلامة قاضي القضاة (١٠٢٦):

خطيب الخطباء شرف الدين أبو العباس النابلسي المقدسى الشافعي تقية الأعلام : ولد سنة اثنين وعشرين وستمائة تقريبا بالقدس الشريف إذ أبوه خطيبها وسمع الحديث من ابن صلاح والسخاوى وجماعة أجازله الشيخ شهاب الدين السهر وردى والشيخ ابن عبد السلام وأبو على بن الجواليقى وتفقه على الشيخ عز الدين بن عيد السلام بالقاهرة وجالس أمير المؤمنين الحاكم واشتغل عليه الخليفة فى العلم والأدب مدة ، وكان إماماً فى أصول الفقه والعربية والنظر حاد الذهن سريع الفهم قوى الكتابة متواضعاً متنسكاً كيساً حسن الخلق لطيف الشمائل طويل الروح على الاشتغال متين الديانة حسن الاعتقاد سلفى الطريقة انتهت رياسة المذهب إليه بعد الشيخ تاج الدين وتخرج به جماعة وأذن لجماعة فى الفتوى وعندى بخطه مصنف له فى أصول الفقه جيد جداً سمعت شيخنا العلامة برهان الدين الغزاوى يثنى على هذا الكتاب كثيراً مراراً وكان يقرأ عليه فيه بعض الطلبة وأنا أسمع فنسخته وكان الشيخ شرف الدين

(١٠٢٦) انظر شذرات الذهب ٥ / ٤٢٤ ــ ٤٢٥ .

المقدسى له حلقة عند باب الغزالية يشتغل فيها ودرس بالشامية الكبرى وولى مشيخه دار الحديث النورية وناب فى الحكم عن ابن الحرى وكان نظير فى القضاء وخطب بجامع دمشق مدة من انشائه ثم مات حميداً سعيداً فى رمضان سنة أربع وتسعين وستمائة وقد نيف عن السبعين رحمه الله .

٣ ــ أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن أبراهيم محب الدين (١٠٢٧) أبو العباس // الطبرى ق ١٨٩ ب الشافعى :

مصنف الأحكام المبسوطة إجاد فيها وافاد وأكثر واطنب وجمع الصحيح والحسن ولكن ربما أورد الأحاديث الضعيفة ولا يليه على ضعفيها وكان فقيهاً بارعاً محدثا حافظاً ، درس وأفتى وكان شيخ الشافعية هنالك ومحدث الحجاز فى زمانه وهو والد قاضى مكة جمال الدين محمد وجد القاضى نجم الدين الحاكم بها وكان مولده سنة خمس عشرة وستمائة وسمع الحديث من ابن المقرى وشعيب الزعفرانى وابن الحميرى والمرسى وغيرهم وعنه الحافظ شرف الدين الدمياطى والبرزالى وابن العطار وغيرهم وتوفى فى جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وستمائة رحمه الله .

* * *

(١٠٢٧) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٤٢٥ .

٤ ــ أحمد بن فرج بن أحمد بن أحمد محمد الفقيه الإمام المحدث الحافظ شهاب الدين أبو العباس اللخمى الأشبيلى الشافعى [١٠٢٨] :

ولد ببلده سنة خمس وعشرين وستمائة وأسره الفرنج سنة ست وأربعين وتخلص منهم فورد الديار المصرية بضعاً وخمسين وتفقه بها على الشيخ عز الدين بن عبد السلام قليلا ثم صار إلى دمشق فنزل بالشامية البرانيه ، فقيهاً مقيماً وسمع الحديث من جماعة وعنى بالحديث وأتقن الفاظه ومعانيه وفقهه حتى صار من أئمة هذا الفن مع الديانة والورع وحسن السمت والعبادة والصدق والامانة وملازمة الاشتغال وكانت له حلقة يشتغل بها بجامع دمشق أول النهار وقد عرضت عليه مشيخه دار النورية فامتنع ، وكان رجلاً مهيباً تام القامة فى زى الصوفية وله كتابة لكتب كبيرة كبار وصغار وله شعر جيد من ذلك قصيدة نحو عشرين بيتا فى أنواع الحديث سمعناها من بعض أصحابه أولها :

غرامى صحيح والرجافيك مفصل
وحزنى ودمعى مـرسل ومسلسل

وقد سمعها منه الحافظان شرف الدين الدمياطى واليوينى سنة بضع وستين وممن سمع منه الحافظ علم الدين البرزالى والمقاتلى وأبو محمد بن أبى الوليد وكان من أكبرهم له توفى بتربة أم الصالح ليلة

(١٠٢٨) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٤٣ .

الأربعاء تاسع جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة ودفن بمقابر الصوفية وشيعه خلق كثير رحمه الله تعالى .

٥ ــ أحمد بن محسن بن مكى حسن بن عتق بن مكى البارع المتقن نجم الدين بن مكى الأنصارى البعليكى الشافعى المتكلم (١٠٢٩) :

ولد ببلده سنة سبع عشرة وستمائة وسمع الحديث من البهاء عبد الرحمن وأبى المجد القزوينى وابن الزبيدى وابن رواحة واشتغل بدمشق فى العربية // على أبى عمر بن الحاجب وأخذ الفقه عن ق١٨٩ب الشيخ عز الدين بن عبد السلام وأخذ علم الحديث عن الحافظ زكى الدين المنذرى وكان من أذكياء الناس وفضلائهم وتقدم فى علوم كبيرة وناظر وكان ذا عبادة وقدرة على المجادلة إلا أنه كان متهما فى دينه بترك بعض الصلوات والمحافظة على تكرار علوم الأوائل ومباطنة الروافض والكلام فى الصحابة رضى الله عنهم حكى ذلك عنه شيخنا الحافظ أبو عبد الله الذهبى فسح الله فى مدته ، قال وبلغنى عنه عظائمه ومات فى جمادى الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة بقرية تجعون من جبل المصيصى فسأل الله حسن العافية فى عاقبة انه كريم وهاب .

* * *

(١٠٢٩) أنظر شذرات الذهب ٥ / ٤٥٢

٦ ــ جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن محجوب بن محمد بن حمزة العلامة ضياء الدين أبو الفضل الصعيدى[١٠٣٠] الشافعى :

أحد الأعلام كان بارعاً فى المذهب مناظراً درس بمشهد الحسين وبمدرسة زين التجار وأفتى بصنعاء أربعين سنة على السداد ومات فى ثانى عشر ربيع الأول سنة تسع وتسعين بمصر رحمه الله تعالى .

٧ ــ عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن بكر العلامى[١٠٣١] قاضى القضاة تقى الدين أبو القاسم بن بنت الأعز بالديار المصرية :

تفقه على والده وعلى الشيخ عز الدين بن عبد السلام وسمع الحديث من الرشيد العطار وغيره وكان فقيهاً إماماً بارعاً سديد الأحكام رئيساً متواضعا ، ولى الوزارة فى وقت فاستعفى من ذلك فى أماكن كثيرة ، ولى مشيخه سعيد السعداء وقضاء القضاه وكان فصيحاً بليغاً شاعراً ماهراً ، روى عنه الشيخ شرف الدين الدمياطى شيئا من شعره ، وتوفى كهلا فى سادس عشر جمادى الأول سنة خمس وتسعين وستمائة ، وولى بعده العلامة تقى الدين بن دقيق العيد إنما يقال ابن بنت الأعزنسب إلى جدهم الأغروزير الكامل بن

(١٠٣٠) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٤٥٠ .

(١٠٣١) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٤٥٣ .

العادل وهو جد القاضى تاج الدين عبد الوهاب الإمام وعلامة بالتخفيف قبيلة من لجم والله أعلم .

٨ ــ عبد الرحيم بن عمر بن عثمان جمال الدين أبو محمد الباجر الموصلى الشافعى (١٠٣٢) :

أحد الفقهاء النقالين والموزونين المحققين كان ملازما لشأنه حافظاً للسانه ، ورد دمشق فتصدر للاشتغال بالجامع الأموى واستنابه خطيبها فى الخطابة ودرس فى العزالية أيضا على وجه النيابة ودرس بالفتحية من نواحى يوما وقد نظم كتاب التعجيز وجعله أصله وحدث بجامع الأصول من الكتاب عن مصنفه وكان يحافظ على الصلاة // فى الجامع كثير التلاوة والذكر منقبضا عن الناس على ق١٩٠أ طريقة واحدة والد الشمس محمد الباجر بقى حتى رمى بالعظائم ، ويحكى عنه مالايجوز نقله فنسأل الله العفو والعافية فى الدنيا والآخرة توفى جمال الدين الباجر فى خامس شوال سنة تسع وتسعين وستمائة ، وصلى عليه عقب الجمعة بالجامع الأموى رحمه الله تعالى .

٩ ــ عبد اللطيف بن الشيخ عز الدين بن عبد المعز بن عبد السلام السلمى (١٠٣٣) **الدمشقى الشافعى :**

ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة وسمع على ابن اللتى وطلب

(١٠٣٢) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٤٥٣ .

(١٠٣٣) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٤٣٤ .

الحديث بنفسه وتفقه وقرأ على الشيوخ وكان أفضل اخوته وكان يعرف تصانيف والده معرفه حسنة وتوفى بالقاهرة فى ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وستمائة .

١٠ ــ عمر بن القاضى سعد الدين عبد الرحمن بن إمام الدين عمر بن أحمد بن محمد قاضى القضاة إمام الدين التيمىمى العجلى القزوينى الشافعى (١٠٣٤) :

ولد بتبريز سنة ثلاث وخمسين وستمائة واشتغل ببلاد العجم والروم وورد دمشق فى الدولة الأشرقية وفى صحبته قاضى القضاة الخطيب جلال الدين فأكرم مورده وعومل بالاكرام والاحترام ودرس فى عدة مدارس بالشام ثم تولى القضاة فى سنة ست وتسعين وعزل ابن جماعة فشكرت سيرته وحمدت أيامه لعقله وعلمه وديانته وفضائله ومروياته ثم لما وقعت به كأبيه من العدو المخزول فى سنة تسع وتسعين حمل مع الناس إلى الديار المصرية فلم يقم بها إلا جمعه أو دونها حتى توفى فى الخامس والعشرين من ربيع الآخرة فى سنة تسع وتسعين وستمائة وشيعه الناس رحمه الله تعالى .

١١ ــ عمر بن مكى بن عبد الصمد الشيخ الإمام زين الدين بن المرحل الشافعى (١٠٣٥) :

خطيب دمشق ووكيل بيت المال بها تفقه على الشيخ عز

(١٠٣٤) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٤٢٥

(١٠٣٥) أنظر :شذرات الذهب ٥ / ٤١٩

الدين بن عبد السلام وقرأ علم الكلام وأصول الفقه على الشمس الخسر وشاهى ، وغيره ، وكان مع ذلك يتمسك بطريقة السلف الصالح ودرس وأفتى وكانت له فنون بنفسها وهو من أعيان الشافعية وقته وعلمائهم وهو والد العلامة صدر الدين بن الوكيل ، توفى ليلة السبت الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وستمائة وصلى عليه الشيخ عز الدين الفاروقى الذى ولى الخطابة بعده ودفن بمقربه الباب الصغير رحمه الله تعالى .

١٢ ــ فضل الله بن إمام الدين محمد بن أحمد بن محمد القاضى بدر الدين التميمى العجلى القزوينى (١٠٣٦) :

مفيد الطلبة ببلاد تبريز وغيرها كان محفوظه الوجيز يكرر عليه سار من الشخوخه وولى قضاء بيسان من بلاد الروم وقدم دمشق للحج بمنزل تربة أم الصالح عند ابنى أخيه القاضيين إمام الدين وجلال الدين فلم يمكنه الذهاب للضعف والمرض واتصل به إلى أن مات فى ربيع الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة // وشيعه الخلق من ق ١٩٠ب الأكابر والروساء رحمه الله تعالى .

١٣ ــ محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر القضاة صدر العلماء شهاب الدين أبو عبد الله بن قاضى القضاة شمس الدين الخوى الشافعى وابن قاضيها (١٠٣٧) :

(١٠٣٦) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤٥٢ .

(١٠٣٧) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤٢٣ .

مولده سنة ست وعشرين ستمائة ومات والده وهو ابن إحدى سنة فأقام ولزم الدرس والاشتغال حتى حفظ كثيراً من الفنون وتثبت وتميز على أقرانه وسمع الحديث من ابن اللتى وابن الصلاح والسخاوى وجماعة واجاز له خلق وخرج له الحافظ تقى الدين معجما وخرج له الحافظ المزى أربعين حديثا شامية الإسناد ، وحدث بمصر ودرس وروى عنه جماعة من الحفاظ والفقهاء وقد درس فى شبيته فى المدرسة الرفاعية ثم ولى قضاء القدس قبل وقعة قلاوون ثم حمل إلى القاهرة فولى قضاء المحلة والبهنسا ثم قلد قضاء حلب ثم عاد إلى قضاء المحلة ثم ولى قضاء القاهرة والوجه البحرى ثم قلد قضاء القضاة بالشام بعد القاضى بهاء الدين بن الزكى فاجتمع بفضلاء عليه ولاذوا به لفضائله المتعددة وفواصله المتزيدة وذهنه الثاقب وثمر فكره المتراكب ، وقد صنف فى فنون كثيرة فمنها كتاب ضمنه عشرين علماً وكان مناظراً جيداً فى المعقولات ومع هذا له اعتقاد سليم على طريقة السلف وله شرح الفضول لابن الجنى ونظم علوم الحديث لابن الصلاح والفصيح لثعلب وشرح خمسة عشر حديثا أول كتاب الملخص للقابسى فلو أتمه لكان غاية مرجحا على التمهيد لأبى عمر بن عبد البر وكان حسن الأخلاق حلو المجالسة ديناً متصوفا حسن الهيئة ، ربعه من الرجال أسمر مهيبا كبير الوجه فصيح العبارة مستدير اللحية قليل الشيب ، توفى فى بستان غوطة بالشام يوم الخميس الخامس والعشرين من رمضان سنة ثلاث وتسعين وستمائة وصلى عليه بالجامع المظفرى بين الصلاتين ودفن عند والدهُ رحمهماالله . قال الحافظ أبو الحجاج المزى : كان أحد

الأئمة فى عدة علوم ، وكان حسن الخلق كثير التواضع شديد المحبة لأهل العلم رحمه الله .

١٤ ــ محمد بن سالم بن واصل [١٠٣٨] الحاكم بحماه :

أحد الأعلام أذكياء العلم وممن حصل علوما جمة متعددة وصنف وأفتى ودرس وناظر وعمر دهراً واشتهر اسمه وبعد صيته وداوم على الاشتغال إلى آخر تاريخ حتى غلب عليه الفكر بحيث كان يذهل عمّر مجالسه أحوال نفسه وتوفى يوم الجمعة الثانى والعشرين من شوال سنة سبع وتسعين وستمائة رحمه الله .

١٥ ــ محمد بن عبد السلام بن المطهرين بن العلامة أبى سعيد ابن أبى عصرون [١٠٣٩] الشيخ الإمام المسند تاج الدين أبو عبد الله التميمى الشافعى :

ولد فى المحرم سنة عشر وستمائة وبها نشأ واشتغل وحصل وسمع الحديث من والده وابن برروزية ومكرم بن أبى الصفر والعز بن رواحة وجماعة ، وأجاز له المؤيد الطوسى وخلق وقدم دمشق فدرس بالشامية الجوانية وكان يدرس درساً مفيداً ويورده إيراداً حسنا وكان فيه جودة وتواضع ورياسة وحدث وكتب كثيراً بصحيح مسلم والموطأ // وغيرهما وتوفى فى سلخ ربيع الأول سنة خمس وتسعين ق ١٩١
وستمائة ودفن بتربتهم عند حمام النحاس .

(١٠٣٨) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤٣٩ .

(١٠٣٩) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤٣١ .

١٦ ــ الشيخ الإمام العلامة حامل لواء الشافعية فى عصره نجم الدين أحمد بن محمد بن على بن مرتفع بن حازم بن إبراهيم بن العباس الأنصارى البخارى المصرى المشهور بالفقيه ابن الرفعة[١٠٤٠] :

أحد أئمة الشافعية علماً وفقهاً ورياسة شرح التنبية شرحاً فلم يعلق على التنبيه نصيره وكذلك شرح الوسيط واودعه علوما جمة ونقلاً كثيرا ومناقشات حسنة بديعة وهو شرح بسيط جداً ولم يكمل سمع الحديث من أبى الحسن على بن نصر الله بن الصواف والمقرى محي الدين عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميرى وحدث بشئ من تصنيفه فى أمر الكنائس وتخربها وولى حسبه الديار المصرية ودرس بالمعزية ، وكان مولده فى سنة خمس وأربعين وستمائة ، وتوفى فى الثانى عشر من رجب سنة عشر وسبعمائة رحمه الله تعالى .

١٧ ــ عبد الله بن مروان بن عبد الله بن فهرين بن الحسن الفارقى[١٠٤١] الشافعى :

شيخ الحديث فى الأشرفية بعد النووى وكان مولده بدمشق سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة وسمع الحديث من علم الدين السخاوى والشيخ تقى الدين بن الصلاح وابن رواحة وابن خليل وكريمة

(١٠٤٠) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤٥٨ .

(١٠٤١) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٠ .

القرشية وشيخ الشيوخ ابن حموية والضياء المقدس وجماعة ، واشتغل بالفقه على مذهب الشافعى عنه . جماعة من المشايخ وأفتى ودرس بالناصرية الجوانية بالشامية البرانية ، وولى مشيخه دار الحديث الأشرفية بدمشق بعد النووى واستمر فيها سبعا وعشرين سنة وولى الخطابة قبل وفاته بتسعة أشهر وكان ذا وقار وهمه عالية وتصميم وكان يلازم الصلوات فى الجامع ولا يتردد إلى أحد وكان حسن المفاكهة والمحاضرة توفى بدار الخطابة من جامع دمشق فى عصر يوم الجمعة الحادى والعشرين من صفر سنة ثلاث وسبعمائة وصلى على باب دار الحضانة فى الجامع ودفن بسفح قاسيون وهو الذى جدد عمارة دار الحديث بعد خرابها فى حوالى سنة سبعمائة رحمه الله تعالى أمين .

١٨ ــ عبد الله بن عمر بن أبى الرضا الشيخ الإمام العلامة نصير الدين [١٠٤٢] أبو بكر الفاروقى :

وفاروق من عمل شيراز ثم البغدادى شيخ المستنصرية وغيرها من المدارس الكبار ، وقال الحافظ البرزالى قدم علينا دمشق فى رمضان سنة سبع وتسعين وستمائة وكان فقيهاً وجيهاً يعرف الفقه والأصلين والعربية والأدب وكان جيد المناظرة وأرخ وفاته سنة ق١٩١ب/ ست وسبعمائة .

* * *

(١٠٤٢) أنظر شذرات الذهب ٥ / ٢

١٩ ــ عبد العزيز بن محمد بن على بن الشيخ الإمام ضياء الدين أبو محمد الطوسى [١٠٤٣] :

قال البرزالى كان شيخنا فاضلاً شرح الحاوى فى الفقه والمختصر فى الأصول وأعاد مدة الباذرائة بالناصرية ودرس بالحيبية ومات بها فى أول نهار الأربعاء التاسع والعشرين بن جمادى الأول سنة ست وسبعمائة عقيب خروجه من الحمام ودفن من الغد بمقابر الصوفية رحمه الله تعالى .

٢٠ ــ عبد الكريم بن على عمر الأنصارى [١٠٤٤] الإمام العلامة :

أحد مشايخ الشافعية فقها وتفسيراً ونحواً وأصولا علم الدين ويعرف بالعراقى لإقامته بالعراق لتفقهه بها مدة ثم عاد إلى ديار مصر ، وتوفى علم الدين هذا بمصر فى سابع صفر سنة ثلاث وسبعمائة ، قال الحافظ غلم الدين البرازلى : وكان شيخاً فاضلاً مدرساً يعرف التفسير وغيره من العلوم وأقرأ الناس مده وجاوز الثمانين ، وكان والده من أهل الأندلس من بلده تعرف بغرناطة وذكر لى قاضى القضاة تقى الدين السبكى أنه كان بارعاً فى التفسير حميداً وله فنون آخر وأثنى عليه ثنا حسنا ومدحه بالفضائل الجمه ، وذكر أنه أخذ عنه العلم وقال غيره ، كانت فيه دعاية كبيرة وله مصنفات فى التفسير والأصول وغير ذلك رحمه الله .

(١٠٤٣) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٠ .

(١٠٤٤) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٠ .

٢١ ــ عبد المؤمن [١٠٤٥] بن خلف بن أبى الحسن بن شرف بن الخضرى بن موسى الحافظ أبو محمد الدمياطى شيخ المحدثين وإمام اللغويين فى زمانه :

ولد فى آواخر سنة ثلاث عشرة وستمائة بتونه تليده فى بحيرة تنيس من عمل دمياط ، واشتغل بدمياط وتفقه وقرأ الفرائض ثم طلب الحديث بنفسه وكان أول سماعه سنة ست وثلاثين وستمائة بالإسكندرية سمع من نحو من عشرين شيخاً من أصحاب السلف ثم إلى دمشق سنة خمس وأربعين ، سمع على أصحاب ابن عساكر ثم رحل العراق فادرك أصحاب شهدة وابن شاتيل ثم رجع إلى الديار المصرية وقد حصل سماعاً كثيرا فصنف وجمع وألف المؤلفات الكبيرة الفائقة ورحل الطلبة إليه من الأقطار وتصدى للفتاوى الحديث واللغة وكان غاية فيها لاسيما فى اللغة والأنساب وولى المناصب الحديثية . قال الحافظ البرزالى : وكان آخر من بقى من الحفاظ أهل الحديث أصحاب الرواية العالية والديانة الوافرة ، ومات رحمه الله فجأة لم يحصل له مرض بل حضر الميعاد وأصابه عقيب ذلك عسر فحمل إلى منزلة فمات ساعته بالقاهرة فى يوم الأحد خامس عشر ذى القعدة سنة خمس وسبعمائة ودفن من الغد بمقابر باب النصر رحمه الله تعالى .

* * *

(١٠٤٥) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٦ .

ق ١٩٢ ب **٢٢ ــ الشيخ الإمام العلامة // شيخ الإسلام قاضى القضاة تقى الدين أبو الفتح محمد بن على بن وهب مطيع بن أبى الطاعة القشيرى (١٠٤٦) الشافعى :**

أحد علماء وقته بل أجلهم وأكثرهم علما وديناً وورعاً وتقشفا ومداومة على العلم فى ليلة ونهاره مع كبر السن والشغل بالحلم وله التصانيف المشهورة والعلوم المذكورة ، ولد بمدينة ينبع أرض الحجاز فى يوم السبت الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة ، ونشأ بالديار المصرية واشتغل أولا بمذهب الإمام مالك ودرس فيه بمدينة قوص ثم بمذهب الشافعى رحمه الله فحصل فيه الغاية دراية وبخلافه ونواحيها وبرع فى علوم كثيرة لا سيما فى علم الحديث سمانيه على أقرانه وبرز على زمانه ورحل إليه الطلبة من الأفاق ووقع على ورعه وزهده الأتفاق وكانت وفاته يوم الجمعة الحادى عشر من شهر صفر سنة ثلاث وسبعمائة بالقاهرة ودفن بالقرافة الصغرى .

٢٣ ــ الشيخ الإمام العالم عز الدين الحسن بن الحارث بن الحسين بن خليفة بن نجا بن الحسن بن محمد مسكين القرشى الدهرى :

كان من أعيان الشافعية بالديار المصرية وكان مدرساً

(١٠٤٦) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٤٠ .

بالمدرسة المجاورة لضريح الإمام الشافعى ، وروى عن الرشيد العطار وكان عين لقضاء دمشق فامتنع لمفارقة الوطن ، توفى ليلة السبت من جمادى الأول سنة عشر وسبعمائة .

٢٤ ــ الإمام العلامة بن الدين أبو البركات [١٠٤٧] عبد اللطيف ابن قاضى القضاة تقى الدين محمد بن الحسين بن زرين الحموى الشافعى :

كان من صدور الفقهاء وأعيان الرؤساء وسادات الفقهاء وأحد المذكوين فى الفضلاء اعاد عند والده وهو ابن عشرين سنة وأفتى وناب فى الحكم عن والده بالقاهرة ، وولى قضاء الديار العساكر المصرية فى حياة والده ودرس بالظاهرية والسيفية والأشرفيه وخطب بالجامع الأزهر وكان له اعتناء جيد بالحديث وتلقى الدروس منه ومن التفسير والفقه وأصوله ، وله اعتناء السماع والرواية ، سمع بدمشق والقاهرة عن جماعة ، وروى عن عثمان بن خطيب القرافه ، مولده سنة تسع وأربعين وستمائة ، وتوفى يوم الأحد الثانى والعشرين من جمادى الآخر سنة عشر وسبعمائة رحمه الله .

٢٥ ــ الإمام عز الدين عبد العزيز بن عبد الجليل النمراوى [١٠٤٨] المصرى :

(١٠٤٧) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٤٢ .

(١٠٤٨) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٤٣ .

أحد الفضلاء المناظرين من الشافعية أفتى ودرس وناظر بين يدى العلامة ابن دقيق العيد صدر الدين ابن الوكيل فاستنجاد ابن دقيق الأمير سيف الدين سلار فازداد وجاهه فى الدين بذلك وكانت
ق١٩٣أ وفاته ليلة الأربعاء تاسع // ذى القعدة سنة عشر وسبعمائة بالديار المصرية رحمه الله تعالى .

٢٦ ــ أحمد بن إبراهيم بن سباع ضياء[١٠٤٩] العلامة شرف الدين أبوز العباس الفرارى :

خطيب دمشق ومحدثها وأحد أئمتها وعلمائها فى فنون من العلوم من القراءات والحديث والفقه والنحو والعربية وأحد الفصحاء البلغاء والسادة الخطباء ، كان مولده فى عاشر رمضان سنة ثلاثين وستمائة ، فطلب الحديث بنفسه وقرأ الكثير من الكتب والأجزاء وسمع من السنجارى وابن الصلاح وإبراهيم الخشوعى والزين وابن عبد الدايم وجماعة ، وكان شيخ النحو بالناصرية وشيخ القراءة بالتربة العادلية وإمامها أيضا درس بالمدرسة الطيبة وناب عن أخيه العلامة تاج الدين الفرازى وابن أخيه شيخنا برهان الدين ، وكان شيخ الناصرى مدة ثم ولى خطابة جامع جراح ثم انتقل إلى خطابة دمشق قال الحافظ البرزالى وكان من أعيان الفضلاء حسن الخلق لطيف السلام كثير التودد لا تمل مجالسته عديم المثل فى فنونه ولم يزل محبوبا إلى الناس قريبا إلى قلوبهم ، وتوفى عشية يوم الأربعاء

(١٠٤٩) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤٥٥ .

التاسع من شوال سنة خمس وسبعمائة رحمه الله ، فصلى عليه صبيحة يوم الخميس بجامع دمشق قال الحافظ البرزالى وسوق الجبل ودفن بمقابر باب الصغير ، عند أبيه وأخيه له فضائل وعلوم متنوعة وله يد طولى فى الفرائض وله فيها نظم حسن وولى الحكم فى أماكن متعددةوظل قرابةمن خمسين سنة حاكما ودار آخر أمره فى نيابة الحكم العزيز بدمشق وناب عن الخطيب أيضا واعاد فى المدارس وكانت له ديانه ظاهرة وسكون ، وكان مشكور السيرة دريا فى الأحكام ، حسن الشكل وسمع الحديث من الحافظ يوسف بن خليل وأخيه وجماعة ، وخرجت له مشيخه ، وعاش فى خير وديانه وعفة وسكينة وحرمة ونزاهة ومات سنة خمس وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون وكان ملده تقريباص سنة ثلاثين وستمائة رحمه الله تعالى ، هذا آخر ما وجد من الطبقات والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلي اله وصحبه أجمعين .

ووقع الفراغ من كتابتها فى يوم الأحد السادس من شوال سنة ٨٦٧ بالقاهرة .

أسماء مصادر ومراجع التحقيق

١ ــ أسد الغابة فى معرفة الصحابة ..... (**لابن الأثير**)
دار الشعب ــ القاهرة ١٩٧٠ م ــ ١٩٧٤ م

٢ ــ الإصابة فى تمييز الصحابة ..... (**لابن حجر**)
تحقيق على محمد البجاوى
نهضة مصر ــ القاهرة ١٩٨٤ م

٣ ــ الأعلام ..... (**لخير الدين الزركلى**)
القاهرة ١٩٥٤ ــ ١٩٥٩ م

٤ ــ إنباء الغمر بأنباء العمر ..... (**لابن حجر العسقلانى**)
تحقيق الدكتور : حسن حبشى
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ــ القاهرة ١٩٦٩ أ / ١٣٨٩ هـ

٥ ــ إنباه الرواة على أنباه النحاه ..... (**للقفطى**)
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
دار الفكر العربى ــ القاهرة ١٩٨٤ م

٦ ــ الأنس الجليل ..... (**المجير الدين الحنبلى**)
النجف ــ العراق ١٩٦٨ م

٧ ــ الأنساب ..... (**للسمعانى**)
نشره مصوراً مرجليون ــ ليدن / لندن ١٩١٢ م

٨ ــ بدائع الزهور ..... (**لابن إياس**)
بولاق ١٣١١ هـ

٩ ــ البداية والنهاية ..... (**لابن كثير القرشى**)
القاهرة ــ ١٣٤٨هـ

١٠ ــ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ..... (**للشوكانى**)
مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٤٧هـ

١١ ــ بغية الوعاة ..... (**للسيوطى**)
تحقيق محمد أبو أبو الفضل إبراهيم
دار الكتب العربية القاهرة ١٩٦٤ م

١٢ ــ تاريخ بغداد ..... (**الخطيب البغدادى**)
الخانجى ــ القاهرة ١٣٤٩هـ

١٣ ــ تاريخ جرجان ..... (**للسهمى**)
تصحيح عبد الرحمن بن يحي السهمى
حيدر آباد ــ الهند ــ ١٩٥٠ م

١٤ ــ تبيين كذب المفترى ..... (**لابن عساكر**)
نشره القدسى ــ دمشق ١٩٢٧ م

١٥ ــ تذكرة الحفاظ ..... (**للذهبى**)
تصحيح عبد الرحمن يحي المعلمى
حيدر آبار الهند ــ ١٣٧٤هـ

١٦ ــ تهذيب الأسماء واللغات ..... (**للنووى**)
المطبعة المنيرية ــ القاهرة
بدون تاريخ

١٧ ــ جمهرة أنساب العرب ..... (**لابن حزم**)
تحقيق عبد السلام هارون
دار المعارف ــ القاهرة ــ ١٩٨٥ م

١٨ ــ الجواهر المضية فى تراجم الحنفية
(**لعبد القاهر بن محمد القرشى**)
حيدر آباد ــ ١٣٣٢ هـ

١٩ ــ حسن المحاضرة ..... (**للسيوطى**)
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ــ ١٩٦٨م

٢٠ ــ حلية الأولياء ..... (**لأبى نعيم الأصبهانى**)
مطبعة السعادة ــ القاهرة / ١٣٥١ هـ

٢١ ــ خلاصة تذهيب الكمال ..... (**للخزرجى**)
بيروت ــ ١٩٨٤ م

٢٢ ــ الدارس فى أخبار المدارس ..... (**للنعيمى**)
دمشق ١٣٧٠هـ

٢٣ ــ الدُّرر الكامنة ..... (**لابن حجر العسقلانى**)
تحقيق محمد سيد جاد الحق
دار الكتب الحديثة ١٩٦٦ م
٢٤ ــ الديباج المذهب ..... (**لابن فرحون**)
بيروت ــ لبنان ــ بدون تاريخ
ــ ذكر أخبار أصبهان ..... (**لأبى نعيم الأصبهانى**)
ليدن ــ ١٩٣١ م
٢٦ ــ ذيل تذكرة الحفاظ ..... (**للسيوطى**)
نشرة القدسى ــ دمشق ١٣٤٧هـ

٢٧ ــ ذيل الروضتين .....(**لأبى شامة**)
القاهــرة ١٣٦٦ م
٢٨ ــ ذيل مرآة الزمان ..... (**ليونيى**)
حيدر آباد الهند ١٣٧٤ هـ / ١٣٧٥ هـ
٢٩ ــ الرسالة المستطرفة.....(**للكتانى**)
دار الفكر بدمشق ١٩٦٤ م)
القاهرة ١٣٩ هـ
٣٠ ــ سنن ابن ماجه .....
تحقيق محمد فؤاذ عبد الباقى
الحلبى ــ القاهرة ــ ١٩٥٢ م
٣١ ــ سير أعلام النبلاء ..... (**للذهبى**)
بيروت ــ ١٩٨٦ م
٣٢ ــ شذرات **الذهب** ..... (**لابن العماد الحنبلى**)
نشره القدسى ــ القاهرة ــ ١٣٥٠ هـ
٣٣ ــ صحيح مسلم .....
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى
الحلبى ــ القاهرة ــ ١٩٥٥ م
٢٤ ــ صفوة **الصفوة** ..... (**لابن الجوزى**)
الهند / ١٣٥٥ هـ

٣٥ ــ ضحى الإسلام ..... (**لأحمد أمين**)
القاهرة ١٩٦٤
٣٦ ــ طبقات ابن سعد .....
طبعة دار التحرير ١٩٦٨ م
٣٧ ــ طبقات الشافعية ..... (**للسبكى**)
تحقيق محمود الطناحى وعبد الفتاح الحلو
الحلبى ــ القاهرة ١٣٨٣ هـ
٣٨ ــ طبقات الشافعية ..... (**للسبكى**)
المطبعة الحسينة ــ القاهرة ١٣٢٤ هـ
٣٩ ــ طبقات الشافعية ..... (**لابن قاضى شهبة**)
مخطوطة دار الكتب المصرية برقم ١٥٦٨ تاريخ
٤٠ ــ طبقات الفقهاء ..... (**للشيرازى**)
تحقيق الدكتور إحسان عباس ــ بيروت ١٩٧٨
٤١ ــ طبقات العبادى .....
تحقيق غوستا قيتسام ــ ليدن ١٩٦٤ م
٤٢ ــ طبقات القراء .....(**لابن الجزرى**)
برجستراسر ١٩٣٣ ــ ١٩٣٥ م
٤٣ ــ طبقات القراء ..... (**للذهبى**)
تحقيق محمد سيد جاد الحق
دار الكتب الحديثة ــ القاهرة ١٩٧٦ م
٤٤ ــ طبقات المفسرين ..... (**للأدنه دى**)
مخطوطة ــ دار الكتب المصرية رقم ٣٤٦٦
٤٥ ــ طبقات المفسرين ..... (**للداودى**)
تحقيق على محمد عمر ــ وهبة القاهرة ١٩٧٢ م
٤٦ ــ طبقات المفسرين ..... (**للسيوطى**)
تحقيق على محمد عمر ــ وهبة ــ القاهرة ١٩٧٣ م
٤٧ ــ طبقات النحويين واللغويين ..... (**لابن قاضى شبهة**)
مخطوط دار الكتب المصرية
٢١٤٦ تاريخ تيمور
٤٨ ــ طبقات ابن هداية الله .....
تحقيق عادل نويهض ــ بيروت ١٩٧١ م

٤٩ ــ العبر ..... (**للذهبى**)
تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد
وفؤاد السيد ١٩٦٠ م
٥٠ ــ الفهرست ..... (**لابن النديم**)
بيروت ــ لبنان ١٩٨٢ م
٥١ ــ الفوائد البيهة فى تراجم الحنفية للكنوى .....
السعادة بالقاهرة ١٣٢٤ هـ
٥٢ ــ فوات الوفيات ..... (**لابن شاكر**)
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
القاهرة ١٩٥١ م
٥٣ ــ الكامل فى التاريخ ..... (**لابن الأثير**)
دار صادر ــ بيروت ١١٩٧٩ م
٥٤ ــ كشف الظنون ..... (**لحاجى خليفة**)
استبانبول ١٩٤١ م
٥٥ ــ اللباب فى تهذيب الأنساب ..... (**لابن الأثير**)
نشره القدسى ــ القاهرة ١٣٥٧ هـ
٥٦ ــ لسان الميزان ..... (**لابن حجر العسقلانى**)
حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٣١ هـ
٥٧ ــ المختصر فى أخبار البشر ..... (**لأبى الفدا**)
الحسينية ــ مصر ١٣٢٥ هـ
٥٨ ــ مرآة الجنان ..... (**لليافعى**)
جيدر آباد الدكن بالهند ١٣٣٨ م
٥٩ ــ مراتب النحويين ..... (**لأبى طيب اللغوى**)
تحقيق محمد أبو الفصل إبراهيم
القاهرة ــ ١٩٥٥
٦٠ ــ مروج الذهب ..... (**للمسعودى**)
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
مطبعة السعادة ــ القاهرة ــ ١٩٦٤ م
٦١ ــ المعارف ..... (**لابن قتيبة**)
تحقيق الدكتور ثروت عكاشة
دار المعارف ــ القاهرة ــ ١٩٨٦

٦٢ ــ معجم الأدباء ..... (**لياقوت الحموى**)
القاهرة ١٩٢٣ م
٦٣ ــ معجم البلدان ..... (**لياقوت الحموى**)
باعتناء وستنقلد ــ طهران ١٩٦٥ م
٦٤ ــ معجم المؤلفين ..... (**لعمر رضا كحالة**)
دمشق ١٩٥٧ م
٦٥ ــ مفتاح السعادة ..... (**لطاش كبرى زاده**)
تحقيق كامل بكرى وعبد الوهاب
دار الكتب الحديثة ــ القاهرة ١٩٦٨ م
٦٦ ــ المنتظم ..... (**لابن الجوزى**)
حيدر آباد الهند ١٣٥٧ هـ
٦٧ ــ ميزان الاعتدال ..... (**للذهبى**)
تحقيق على محمد البحاوى
الحلبى ــ القاهرة ــ ١٩٦٣ م
٦٨ ــ النجوم الزاهرة . (**لابن تغرى بردى**)
دار الكتب المصرية
القاهرة ١٩٣٢ م
٦٩ ــ نزهة الألباء فى طبقات الأدباء .. (**لأبى البركات بن الأنبارى**)
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
القاهرة ١٩٦٧ م
٧٠ ــ نزهة الألباب فى الألقاب ..... (**لابن حجر**)
مخطوط دار الكتب المصرية
برقم ١٦٦ مصطلح
٧١ ــ نكت الهميان ..... (**للصفدى**)
تحقيق أحمد زكى
الجمالية ــ القاهرة ١٩١ م
٧٢ ــ هدية العارفين ..... (**لإسماعيل باشا البغدادى**)
استانبول ــ ١٩٥١ م
٧٣ ــ الوافى بالوفيات ..... (**للصفدى**)
استانبول ١٩٣١ م
٧٤ ــ وفيات الأعيان ..... (**لابن خلكان**)
تحقيق الدكتور إحسان عباس
دار صادر ــ بيروت ــ ١٩٧٨ م

الفهارس

(الألـــــف)

الأباضي ١
إبراهيم الحربي ١٠٤ ، ١١٥ ، ١٤٦ ، ١٣٥ ، ١٨٩ ، ١١٧ ،
..... ١٧٨ ، ١٩٢
إبراهيم الخواصى ٥٣١
إبراهيمالشعار ٦٢٣
أبو إبراهيم الضرير ..... ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨
إبراهيم بن أحمد البرمكى ..... ٩٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤
إبراهيم بن أحمد بن حصين ١١٠
إبراهيم بن أحمد بن محمد ..... ٥٥٥ ، ٥٥٦
إبراهيم بن أسباط ٢٤٥
إبراهيم بن إسماعيل ..... ٢٦٠ ، ٢٦١
إبراهيم بن جابر ٢٠٩
إبراهيم بن حرشد ٢٥٣
إبراهيم بن الحسن ..... ٢٠ ، ٦٢٣
إبراهيم بن أبى حماد ١٥٤
إبراهيم بن حميد بن يحي ٢٦٨
إبراهيم بن حوشب ..... ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩
إبراهيم بن زهير ٢٩٤
إبراهيم بن السرى ١٧٦
إبراهيم بن سعد ..... ١٣٤ ، ١٣٥
إبراهيم بن سليم بن أيوب ..... ٤٦٩ ، ٤٧٠

إبراهيم بن أبى طالب ..... ٤٥ ، ٤٦ ، ٢١٣ ، ١٤٨
إبراهيم بن عبد الله الرحبى ..... ٥ ، ١٩٧ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧
إبراهيم بن عبد الرحمن ١٧٩
إبراهيم بن عرفة ٢٧٩
إبراهيم بن عبد الصمد ..... ٢٤٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧
إبراهيم بن على بن الحسين ٥٣٤
إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن .... ٣٨ ، ٢٢٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦
إبراهيم بن على بن يوسف ..... ٤٣٩ ، ٥٣٠ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦
إبراهيم بن عمر البرمكى ٩٥
إبراهيم بن عمرو ١٤٤
إبراهيم بن فارس ٤١٣
إبراهيم بن محمد الأصبهانى ..... ٣٤ ، ٣٥
إبراهيم بن محمد (ابن هرم) ٩٧ ، ٣٥٤ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٣٥٦
إبراهيم بن محمد إبراهيم ..... ٦٤٢ ، ٦٤٣
إبراهيم بن محمد بن إسحاق ٢١٠
إبراهيم بن محمد بن سهل ٢٢٦ ، ٢٩٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٢٩٦ ، ٣٥٦
إبراهيم بن محمد بن الضحاك ..... ١١٨ ، ٢٦٣
إبراهيم بن محمد بن العباس ..... ٩٥ ، ٣٤٥
إبراهيم بن محمد بن عقيل ..... ٤٧٠ ، ٤٧١
إبراهيم بن محمد بن محمد بن مهران ..... ٣٥٣ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧
إبراهيم بن ومحمود ..... ٤ ، ٥ ، ٢٠ ، ٢١

إبراهيم بن محمد بن منصور ٥٥٦
إبراهيم بن محمد بن نبهان ..... ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩
إبراهيم بن مزنبل ٧٠٥
إبراهيم بن المنذر بن عبد الله ٩٧ ، ٩٨ ، ١٧٦ ، ١٩٦ ، ٢٣٩ ،
..... ١٠٠ ، ١٧٨
إبراهيم بن منصور بن مسلم ٤٧٠ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٥ ،
..... ٧٠٦
إبراهيم بن منقذ ٢٦٢
إبراهيم بن موسى الحوزى ..... ٩٥ ، ١٨٦ ، ٤٠٧
إبراهيم بن النضير ٢٧١
إبراهيم بن هاشم بن الحسين ..... ١٢٢ ، ١٢٣
إبراهيم بن هانىء بن خالد ..... ١٨٥ ، ١٨٦
إبراهيم بن الهيثم ..... ٢٥٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨١
إبراهيم بن وارة ..... ٢٤٨ ، ٢٤٩
أبيض بن محمد الفهرى ٣٨
الأثرم ٣٤٣
الأحفرى ..... ٦٢٠ ، ٦٢١
أبو أحمد العسال ..... ١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٩٠
أبو أحمد العطر يفنى ..... ١٨٧ ، ١٨٨
أحمد بن إبراهيم القومسنانى ١١١ ، ٢٣٥ ، ٤٣٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ،
..... ٢٣٧ ، ٢٩٦
أحمد بن إبراهيم بن أحمد ..... ٤٧١ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧
أحمد بن إبراهيم بن يوسف ..... ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧

أحمد بن أحمد الطبرى ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٣٧٦ ، ٣٦٩ ، ٢٣٥ ، ٣٦٩
أحمد بن الأزهر ١٩٨
أحمد بن إسحاق ٢٠٠ ، ٢٣٤ ، ٢٥٩ ، ٣٣٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩
أحمد بن إسماعيل ..... ٦٧٣ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦
أحمد بن أيوب ٣٥٤
أحمد بن بحيده ٢٩٠
أحمد بن بشر ..... ٢٦٨ ، ٢٦٩
أحمد بن بندار ١٧٨
أحمد بن البوفى ..... ٢٦٦ ، ٢٦٧
أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ١٠٤ ، ١٦٤ ، ٣٠٦ ، ١٦٦
أحمد بن الحرشى ..... ٤٤ ، ٤٥
أحمد بن أبى الحسن ٦٤٢
أحمد بن الحسن الصوفى ١٢٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٧١ ، ٢٨١ ،
٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٥٦ ، ٤٧٢
أحمد بن الحسين الطيالسى ..... ٢٤٦ ، ٢٧٢
أحمد بن الحسين بن بهمدان ..... ٣٣١ ، ٣٦٩ ، ٤١٢ ، ٤١٤
أحمد بن حنبل ٢٠ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ،
٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ،
٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ،
٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ،
٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ،
١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،
١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ،

١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،
١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،
١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،
١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ٥٠١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،
١٨٣ ، ١٩٤ ، ٣٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٧٩ ، ٤٨٣ ، ٥٠٥ ، ٥٢١ ،
٥٢٢ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٧٨ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ٢٠ ،
٣٦ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ،
٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ،
٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ،
٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ،
٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،
١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ،
١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،
١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،
١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،
١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٨١ ، ١٩٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٧٧ ،
٤٨١ ، ٥٠٣ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٥٩ ، ٥٦١ ، ٥٧٧ ، ٦٣٢ ،
..... ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٨
أحمد بن خالد(أبوجعفر الخلال) ..... ٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٥٤١
أحمد بن خلف ٣٤٥
أحمد بن الرطبى ..... ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٨٢ ، ٥٤٩ ، ٥٨٤

أحمد بن السخنة ٢٧٩
أحمد بن أبى سعيد ٣٦٠
أحمد بن سعيد بن على ٥٣٤
أحمد بن سعيد الدارمى ..... ١٠٣ ، ١١٤ ، ١١٥
أحمد بن سكينة ..... ٦٢٠ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠
أحمد بن سلامة بن عبير الله ٥٣٤
أحمد بن سلمة ٢٦١
أحمد بن سليمان ٣٣٤
أحمد بن سنان بن أسد (أبو جعفر الواسطى) ١٠٦
أحمد بن سهل ..... ٦٧٠ ، ٦٠٨
أحمد بن سيار بن أيوب ..... ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٦٩
أحمد بن شبيان ١٧٧
أحمد بن شريح ..... ١٠٢ ، ١٠٥
أحمد بن صالح ..... ١٣ ، ١٠٧
أحمد بن صالح المصرى ..... ١٠٦ ، ١٢٧
أحمد بن طارق ..... ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٣٧
أحمد بن أبى طاهر ..... ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٧٧٧
أحمد بن طولون ..... ١٧٥ ، ٢٢٥
أحمد بن العباس ٣٦٩
أحمد بن عبد الله الأنبوسى ٤٦٣
أحمد بن عبد الله العجلى ..... ٤ ، ١٠٥ ، ١٣٤ ، ٣٠٣
أحمد بن عبد الله بن أحمد ٣٧٨
أحمد بن عبد الله بن عساكرا ..... ١١٩ ، ٢٨٨

أحمد بن عبد الله بن على ..... ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩
أحمد بن عبد الله بن فخر الدين ..... ٦٧٤ ، ٦٧٥
أحمد بن عبد الله بن الوكيل ١٠٩
أحمد بن عبد الجبار ١٩٦
أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود ..... ١٠٨ ، ٣٣٦
أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم ١٠٨
أحمد بن عبد القوى ٢٧٧
أحمد بن عبد الملك ..... ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٨٢
أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ..... ٣٨٧ ، ٣٨٨
أحمد بن عبد الوهاب بن يونس ..... ٢٦٩ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣
أحمد بن عبيد ٣٦٢
أحمد بن عدى ١١ ، ١٣ ، ٤٣ ، ١٠٧ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٠ ، ١ ،
١٩٧ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٧٤ ، ٣٣٢ ، ٣٥٧ ، ٣٦٩ ، ٣٨١ ،
١٥ ، ٤٥ ، ١٠٩ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٢٦ ،
..... ٢٣١ ، ٢٧٦ ، ٣٣٤ ، ٣٥٩ ، ٣٧١ ، ٣٨٣
أحمد بن على (أبو بكر الأخشيدى) ٣٣٦
حمد بن على بن أحمد ..... ٤٥١ ، ٤٥٢
أحمد بن على (الأبار) ١٠٥
أحمد بن على بن برهان ..... ٦٧٨ ، ٦٧٩
أحمد بن على بن الحسين ..... ٤٧٥ ، ٤٧٦
أحمد بن على بن عبد الله ٣٨٧
أحمد بن عساكر ٢٠١
أحمد بن عطاء الروذبادى ..... ١٦٤ ، ١٦٥

أحمد بن عقدة ١٩٠
أحمد بن على البادا ٤٥٨
أحمد بن على الرازى ١٩٢ ، ٢٢٠ ، ٢٧٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٥ ، ٣٥٣ ،
٤٩٥ ، ٥٠٠ ، ٥٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣٠٠ ، ٣٣٧ ،
..... ٣٥٥ ، ٤٩٧ ، ٥٠٢ ، ٥٢١
أحمد بن على بن عتيق ..... ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٦
أحمد بن عمر بن سريح ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٣٠ ، ٥١٢ ،
..... ٧٠٤
أحمد بن عمرو بن خليل ٣٤٠
أحمد بن عمرو بن عبد الله بن سرج ١٠٨
أحمد بن فارس ..... ٣٩٣ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨
أحمد بن الفتح بن عبد الله ..... ٣٦٥ ، ٣٥٧
أحمد بن القاسم بن حفص ..... ١٢٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧
أحمد بن كامل ١٤٧ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٧١ ،
..... ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٥
أحمد بن كبير بن الفضل ٢٩٢
أحمد بن المبارك ..... ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥
أحمد بن محمد الأزهرى ١٧٢ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢
أحمد بن محمد الزعفرانى ٤٧٣
أحمد بن محمد بن إبراهيم ٢٩٦
أحمد بن محمد بن أحمد ٢٦٩ ، ٢٩٨ ، ٣٣٤ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ،
..... ٥٩٠ ، ٣٠٠ ، ٣٣٦ ، ٣٧١ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢
أحمد بن محمد بن إسماعيل ٤٥١ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢

أحمد بن محمد بن الحسن ١٩٠
أحمد بن محمد بن الحسين ..... ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٥٨٩
أحمد بن محمد بن حمدان ٢٦٩
أحمد بن محمد بن ذكريا ٢٩٩
أحمد بن محمد بن زنجويه ..... ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥
أحمد بن محمد بن سعيد ٢٧٠
أحمد بن محمد بن سليمان ..... ٢٣٧ ، ٢٩٠ ، ٥٩٢
أحمد بن محمد بن شارك ٢٧١
أحمد بن محمد بن شاكر .. ٤٠ ، ١٦٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣٩٤
أحمد بن محمد بن الصابولى ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٣٨ ، ٢٧٠ ،
٢٨١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ١٩٠ ، ٢٤٠ ، ٢٧٢ ، ٢٨٣ ، ٣٠٢ ،
..... ٣١٠
أحمد بن محمد بن صدقة ١٦٣ ، ١٧٧ ، ٢٩٥ ، ١٧٩ ، ٢٩٧
أحمد بن محمد بن عبد الله ..... ٢٩٩ ، ٣٠٠
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ٣٣٤ ، ٢٧١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،
..... ٤٧٦
أحمد بن محمد بن عبد العزيز ..... ٤٣٩ ، ٤٤٢
أحمد بن محمد بن عبد القاهر ٥٣٦
أحمد بن محمد بن عبد الواحد ..... ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧
أحمد بن محمد بن على ٢٧٥ ، ٢٩٩ ، ٣٦٧ ، ٣٨٨ ، ٤٥٢ ،
..... ٤٥٣
أحمد بن محمد بن القاسم ١٩٠
أحمد بن محمد بن عبدوس ١٧٢

أحمد بن محمد بن إبراهيم المزكى ..... ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨
أحمد بن محمد بن مسرور ٢٩٤
أحمد بن محمد بن المظرف ٤٧٥
أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة الأزرقى ١٠١
أحمد بن محمود بن حرماد ٣٤٢
أحمد بن محمود بن حزم ٣٤
أحمد بن مددك ..... ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧
أحمد بن مروان ٢٤
أحمد بن المظفر ٧٠٤
أحمد بن المقدام ٢٠٧
أحمد بن ملاعب ..... ٢٥٨ ، ٢٥٩
أحمد بن منصور الرمادى ٢٢ ، ١٨٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ،
..... ٢٠٥ ، ٢٦١ ، ٤٣٤ ، ٦٢٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥
أحمد بن منصور بن أبى الفضل ..... ٣٨٨ ، ٣٨٩
أحمد بن منيع ..... ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦
أحمد بن موسى ..... ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩١ ، ١٩٢
أحمد بن نظام الملك ٦٥٤
أحمد بن هبة الله ..... ٢٨٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦
أحمد بن يحيى ٤٨٤
أحمد بن يحيى ..... ١٠ ، ١٣٦ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥
أحمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادى ..... ١١١ ، ١١٢
أحمد بن يحيى بن الوزير أبو عبد الله المصرى ١١٢
أحمد بن يوسف ١٩٨

أحمد بن يوسف بن تميم ..... ٧ ، ١٧٧ ، ١٧٨
أحمد بن يونس ..... ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٣
إدريس بن على المؤذن ..... ٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤
إدريس بن يحيى ١٦
إدم بن إياس ..... ٢٠٦ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨
أرسلان ٧٣٠
الأزهرى ٢٧٩ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٤ ،
٣٣٦ ، ٣٦٣ ، ٣٧٠ ، ٣٧٧ ، ٤٢٦ ، ٥٣٧ ، ٥٤٢ ، ٥٥٨ ،
..... ٥٧٤ ، ٣١٥ ، ٥٤٤ ، ٥٦٠ ، ٥٧٦
إسحاق الأزرق ١٠٥ ، ١١٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،
١٤١ ، ١٤٢ ، ١٨١ ، ١١٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
..... ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٨٣
إسحاق بن إبراهيم ٤٥ ، ١٠٣ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٧٦ ، ٢٠٢ ،
..... ٢٩٠ ، ٣٧١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥
إسحاق بن أحمد ١٥٣
إسحاق بن إسرائيل ٢١٥
إسحاق بن بشر ١٢٩
إسحاق بن بهلول بن حسان ..... ١١٥ ، ١١٦
إسحاق بن حمزة ١٩٨
إسحاق بن راهوية ١٩ ، ٢٠ ، ١٠٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ،
١٤٧ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ،
١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢١٢ ،
٢١٢ ، ٣٠٨ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٢١٢ ، ٢٩٢ ، ٣٠٦ ، ٥٧٦ ،

..... ٥٧٧
إسحاق بن سعد ٢١٣
إسحاق بن سيد ٢٨٤
إسحاق بن عبد الله ١١٩
إسحاق بن منصور الكوسج ..... ١٠٠ ، ١٤٤ ، ١٤٦
إسحاق بن موسى الأنصارى ٤٤ ، ١٥٠ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٢١٣
إسحاق بن نبهان ..... ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩
أسد شيركوه ..... ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١
أسد بن موسى ١٣٠
إسرائيل ٢٩٧
أسعد بن سعيد ١٧٠ ، ١٧١ ، ٣٥٦ ، ٦٣٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ،
..... ١٧٣
أسعد بن مسعود ..... ٢٠٥ ، ٤٠٢
أسعد بن المنجا ..... ٦١٨ ، ٦١٩
أسعد بن أبى نصر ..... ٥٣٧ ، ٥٦٧
إسماعيل السدى ٢٠٦
إسماعيل الصابونى ..... ٢٤٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦
إسماعيل الصفار ..... ٣٠٧ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥
إسماعيل بن أحمد ١٨٠ ، ٢٤٠ ، ٢٥٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٥ ، ٣٧٢ ،
..... ٤٩٦
إسماعيل بن أحمد بن عمر ٤٩٥
إسماعيل بن أسامة ٢٦١
إسماعيل بن إسحاق ..... ٣٥٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦

إسماعيل بن بحيد ..... ١٦٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٣٥٧
إسماعيل بن أبى بكر ٣٠١
إسماعيل بن جامع ..... ٤٩٦ ، ٤٩٧
إسماعيل بن جعفر ..... ٢٣٥ ، ٢٧٤
إسماعيل بن حسن ..... ٤٣٥ ، ٥٤٢
إسماعيل بن أبى خالد .... ١٩٥ ، ٢٨٨ ، ٣٠٣ ، ٢٩٠ ، ٣٠٥
إسماعيل بن سعيد السالجى ..... ١٠١ ، ٤٩٦
إسماعيل بن أبى صالح ... ٤١١ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧
إسماعيل بن عباد ٢٨٦
إسماعيل بن أبى عبد الله بن حماد ١٧٧ ، ٣٠٢ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد ٣٨٨ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤
إسماعيل بن عبد الغفار ٣٨٢
إسماعيل بن عبد الكريم ٢٥٦
إسماعيل بن عبد الملك ٤٥٣
إسماعيل بن عبد الواحد ٥٥٩
إسماعيل بن عبد الواحد بن هشام ١٩١
إسماعيل بن عبيد ٣٦٢
إسماعيل بن على بن إبراهيم ..... ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٦
إسماعيل بن عليه ..... ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٦٣ ، ٢٣٤ ، ٢٧٠
إسماعيل بن عمر ٣٧٢
إسماعيل بن عمرو ٤٩٦
إسماعيل بن عياش ..... ١٤٤ ، ١٤٦
إسماعيل بن الفضل ٤٥٣

إسماعيل بن القاسم ..... ٢٧٧ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩
إسماعيل بن قيتبة ٢٤٣
إسماعيل بن محمد ١٨٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٦٣ ، ٤٠٩ ،
..... ٤٤١ ، ٥١٣ ، ٥٦٠ ، ٥٦١
إسماعيل بن مسعدة ..... ٤٧٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٨٨
إسماعيل بن مسعود ١٧٠
إسماعيل بن موسى النفيلى ..... ٤٠ ، ٢١٦
الإسماعيلى ٢٧٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ،
..... ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦
الأسنانى ..... ٣٦٨ ، ٣٦٩
الأسود بن عامر ١٠٩
الأشعرى ٢٧٥
أشهب بن عبد العزيز ٣٩ ، ١٢٤ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،
..... ١٥٩
الأصطخرى ..... ٢٣٩ ، ٢٧٦ ، ٣١٢ ، ٣٥١
الأصم ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٣٠١ ، ٣١٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ،
٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٤٠٨ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ،
..... ٤٥١ ، ٤٥٣
الأصمعى قريب .... ١٢ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ٢٢١ ، ٢٨٣
الأعرابى ..... ١٧٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٩٦ ، ٣٢٢
الأعرج ..... ٤٤ ، ٤٥
الأعمش . ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١٢٢ ، ١٧٢ ، ١٩٩ ، ٢٦٤
الأعمى ٧٣٢

أكزا الأمير ٥٦٣
الأكفانى ..... ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠
أبو أمية الطرسوسى ٢٩٧
الأنبارى ..... ٦٥٤ ، ٦٥٥
أنس بن عياض ١٥٦
أنس بن مالك ..... ١١٩ ، ٢٠١ ، ٣٢٩ ، ٤٥٦
الأوزاعى ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٧٥ ، ٢٢٥ ، ٢٦٢ ، ٣٩٩ ،
..... ٥٧٦
اليامن بن جامع ٧٣١
الأيبورى ..... ٣٤ ، ٥٩٧ ، ٥٨٨
أيوب بن سليمان ..... ١٩ ، ١١٦ ، ٢٠١ ، ٢٧٧ ، ٤١٥

(البـــــاء)

الباجى ..... ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧
الباز الأشهب ..... ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩
الباغرسانى ٥٤٤
الباغندى ..... ١٢٩ ، ٢٧٢ ، ٢٩٠ ، ٣٠٦
الباقلانى ٣٥٤ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ،
..... ٤٣١
بجيلبن بشر ٣٦٧
بحر بن نصر ..... ١٤ ، ١٢٠
البخارى ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ،
١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ،

١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ،
١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،
١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٨٢ ، ٢٠١ ، ١٠٦ ،
١٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٢٩ ، ٢٢٧ ،
٢٢٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ،
٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ،
٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٥٠ ،
٥٥٢ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ،
..... ٦١٦ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٧
البرقانى ٢١٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢٨ ،
٣٧٩ ، ٣٨٤ ، ٤١٨ ، ٥١٦ ، ٦٠٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩٦ ،
..... ٣٣٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٤٢٠ ، ٥١٨ ، ٦٠٧
برك بن محمد العطار ٥٥٦
أبو بركات ٤٣٢ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٥٢٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤٣ ، ٦٧٩ ،
..... ٦٨٠ ، ٧١٧ ، ٧١٨
البساسيرى ..... ٤١٧ ، ٤١٨
بشر الحافى ٤١٨
بشرالمرسى ..... ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٧٣ ، ١٤٩ ، ١٧٥
أبو بشر بن أحمد بن حماد ٣٦ ، ٣٧ ، ١١٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨ ،
بشر بن بكر ..... ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ، ٢٥٠
بشر بن موسى الكديمى ٢٥٧
بشر بن نصر ..... ١٩٢ ، ٢٥٠ ، ٣٩٤ ، ٢٥٢
ابن البطر ..... ٥٩٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣

ابن بطة العكبرى ..... ٣٥٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤
البغدادى ١٧ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٧ ،
١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ،
١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ،
١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨١ ،
١٨٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ،
٢١١ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٨٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ،
٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ،
٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٣٠١ ،
٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٠١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ،
٣٢٧ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ،
٣٤٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ،
٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٩ ،
٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ .
٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٣٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤١٩ .
٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٥٠٣ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ .
..... ٥١٥ ، ٥٣٨ ، ٥٥٥ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠٧
البغوى ٢٤٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٩٠ ، ٣٠٤ .
٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ،
٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٨٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٢ ،
٣٠٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٤٢١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٥٢٣ ، ٣٢٤ ،
٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٨٥ ، ٦١٧ ، ٦٢٠ ، ٦٣٩ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ،
..... ٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦٣٧

البقال ٣٦١
يقى بن مخلد ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٢٤ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،
..... ١٠٢ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦١
بقية بن الوليد ..... ١٤٤ ، ١٤٥
بكار بن قيتبة ..... ١٥١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥
أبو بكر الأبهرى ٢٦٦
أبو بكر الأثرم ١٥٨
أبو بكر الإسماعيلى ..... ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣١٨ ، ٣٣٢
أبو بكر الأشعرى ..... ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٤١٥
أبو بكر الانصارى ١٤٨ ، ٣٠٣ ، ٤٤٣ ، ٤٨٦ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ،
..... ٦٧٠ ، ٤٤٥
أبو بكر الباقلانى ..... ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٣٨٤
أبو بكر الجيزى ٢٣٨ ، ٢٦٣ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤ ، ٣٤٨ ، ٤٠٨ ،
٤٢٢ ، ٤٤٨ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ ، ٢٦٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٥٠
أبو بكر الحازمى ..... ٦٩٤ ، ٦٩٥
أبو بكر الخلال ..... ١٤٨ ، ٢٩٧
أبو بكر الخوارزمي ..... ٢٠٠ ، ٣٤١
أبو بكر الشابشى ٥٠٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٨٨ ،
٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١٧ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٥٢١ ،
..... ٥٢٢ ، ٥٤٦ ، ٦١٩ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠
أبو بكر الشافعى ..... ١٢ ، ٢١٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧
أبو بكر الشلبى ١٦٦
أبو بكر الصديق ..... ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٠٤ ، ١٤٠

أبو بكر الصيرفى ..... ١٨٢ ، ٢٠٥
أبو بكر الضبعى ٣٦٥
أبو بكر الطرطوشى ..... ٥١٠ ، ٥١٢ ، ٥١٤
أبو بكر العطوى ١٦٥
أبو بكر القطان ..... ٣٢٢ ، ٣٤٧
أبو بكر القطيعى ..... ٣٤٢ ، ٣٥٧ ، ٣٧٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤
أبو بكر النقاش ..... ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢١٥ ، ١٩٧ ، ٢١٧
أبو بكر النيسابورى ..... ١٦ ، ١٨٥ ، ١٨٧
بكر بن أحمد ..... ٣٦٩ ، ٣٧٠

الثـــــاء

ثابت بن بندار ٥١٦
ثابت بن مفرج ٥٩٢
ثابت بن نصر ..... ١٤٦ ، ٣٠٤ ، ٤٠٦
الثعالبى ..... ٣١١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥
ثعلب ..... ١٦٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٢٦
الثعلبى ٧٣٦
أبو ثور ٢١ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١١٠ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٩٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ..... ٢١٠ ، ٢١١
الثورى ١١٤ ، ١١٧ ، ١٨٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٥١١ ، ..... ٥٧٦ ، ٥١٣ ، ٥٧٨
جابر ..... ٤٨ ، ٥١ ، ١٩٦ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٤٥٦

جابر بن ياسين ٦٠٥
جباره بن المفلس ١٦٦
الجروى ١
ابن جرير ١٠٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،
..... ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٢١٩
الجعانى ..... ١٩١ ، ١٩٨ ، ٣٤٨
أبو جعفر الأشعرى ..... ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٤٣١
أبو جعفر الترمذى ..... ١١ ، ١٩
أبو جعفر الحضرمى ١١١
أبو جعفر الخلدى ..... ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨
جعفر الفريانى ٢٨٩
جعفر المستغفرى ..... ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٣٢١
أبو جعفر النقلى ١٠٢
جعفر بن أحمد بن الرواس ٦
جعفر بن بحر ٢١٠
جعفر بن الحسن المعدل ٢٧
جعفر بن أبى الحسن بن أبى البركات ٢٩٧
جعفر بن محمد الخوارزمى ١٣
جعفر بن محمد بن عفان ٣٩١
جعفر بن أبى مسلم الحلبى ٣٥٧
أبو جعفر بن المسلمة .... ٥٠٩ ، ٥١٦ ، ٥٣٢ ، ٥٣٦ ، ٥١٨
جعفر بن ميمون ١٠٧
جعفر بن أبى وحشية ١١٦

الجنيد ١٢١ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٩٠ ، ٢٤٨ ،
..... ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣١
الجنيد بن محمد بن القاينى ٥٩٢
الجهانى ٢٥٩
الجهشيارى ..... ٣٢١ ، ٣٢٢
ابن الجوزى ٣٣٨ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ،
٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ،
٦٢٠ ، ٥٨٩ ، ٦١٠ ، ٦٢٢ ، ٦٤٧ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٢٨ ،
..... ٦٤٥
الجوهرى ..... ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٩١
الجوينى ٣٥٨ ، ٣٧٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ،
٤٨٢ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٥٩ ،
..... ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٦١

الحـــــاء

أبو حاتم الرازى ٥ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ،
٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ،
١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ،
١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،
١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،
١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،
١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،
١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٢ ، ٢١٣ ،

٢٣٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ،
..... ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٤٢ ، ٤١٤ ، ٤١٧ ، ٥٧٥
حاجب بن أحمد ٣٦٩
الحارث بن أسامة ١٤٨
الحارث بن أسد أبو عبد الله المحاسبى ... ١٢١ ، ١٦٤ ، ١٦٦
الحارث بن شريح ..... ٥ ، ٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣
الحارث بن محمد ٤٣٤
الحارث بن همام ٥٢٧
ابن حازم ..... ٢٣ ، ٢٩٤ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤
الحاكم ٩ ، ١٠ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٨٢ ،
١٤٩ ، ١٦٥ ، ١٧٥ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ،
٢٠٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،
٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ،
٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ،
٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ،
٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٦ ،
٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ،
٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ،
٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٥ ،
٣٦٤ ، ٣٨٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤٢٥ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،
..... ٦٨٩ ، ٦٩٠
أبو حامد ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٤ ، ٢٨٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٣ ،
٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ،

٣٣٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ ،
٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ،
٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ،
٤١٧ ، ٤٢٤ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٦ ،
..... ٥٥٨ ، ٦١١
حامد بن سكر ١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٢١٩ ، ٢٣٨ ،
..... ١٨٦ ، ١٨٩
حامد بن الشرقى ٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٩ ، ٣٠٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ،
..... ٣٧١
حامد بن على بن عبدوس ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٢ ، ٦٢٥ ،
..... ٦٢٧
حامد بن يحيى بن هانىء البلخى ..... ١٢٣ ، ١٧٠ ، ١٧٢
حامد بن يونس ٧٤٣
ابن حبان ٩٣ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٤٥ ، ١٥٣ ،
١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٩٢ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٢٨ ،
..... ٢٣٠
الحبائى ..... ٥٥٥ ، ٥٥٦
الحجاج المزى ١٠٦ ، ١١١ ، ١٢ ، ١٢٠ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،
١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ ،
٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،
٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٨ ، ٣٧٨ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ،
..... ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٨ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨
حجاج بن الشاعر ١٠٢

الحجاج بن يوسف ٢٥٨
ابن الحداد ٣٧٣
أبو حدر دالاسلمى ١٧٠
حذيفة ..... ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٣
حرب الكرمانى ..... ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠٢
الحرب بن أسامة ..... ٢٨٠ ، ٢٨٣
حرملة بن يحيى ٣ ، ٥ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ١٠٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،
..... ١٧٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤١
الحريرى ..... ١٦٧ ، ٣٤٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٥٠ ، ٦٧١
حسان بن صديق ..... ٢٦٥ ، ٢٨١
حسان بن محمد ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٢٥ ، ٢٤٠ ،
٢٤١ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٨٨ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٧ ،
..... ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧١
أبو الحسن الأشعرى ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ،
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٤٦ ، ٣٠٧ ، ٣٢٧ ،
..... ٣٥٩ ، ٣٧١ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٨ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤
أبو الحسن الباهلى ٣٤١
أبو الحسن البغدادى ١٨٢
أبو الحسن السريجى ..... ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١
أبو الحسن القرطمى ٢٦
أبو الحسن القطان ..... ٣٦١ ، ٣٤٩ ، ٣٥٩
الحسن الكرخى ١٢٧
أبو الحسن المرزبان ٣٠٨

أبو الحسن المصرى ٣٠٣
أبو الحسن الموازينى ٦
الحسن بن إبراهيم ٥٢
الحسن بن أحمد بن يزيد ٢٣٩
الحسن بن أحمد بن يعقوب ٣٣ ، ٣٣٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٦١١ ،
..... ٣٣٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٦١٣
الحسن بن إدريس ٢٧٩
الحسن بن اسعد ٣٣٧
الحسن بن البخارى ١٤٨
الحسن بن بشر ٣٧٥
الحسن بن أبى بكر ١٢٢
الحسن بن جرير ٢٢٦
الحسن بن الجندى ..... ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧
الحسن بن حيب بن عبد الملك .... ٢٣ ، ١٧٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٠
الحسن بن أبى الحديد ..... ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٥
الحسن بن الحسين ١٤١ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٩٢ ، ٧٣١ ، ٧٣٢
الحسن بن جمزة ٣١٢
الحسن بن خيران ٣٢٩
الحسن بن دبيس ..... ٦٧٩ ، ٦٨٠
الحسن بن أبى ذر ..... ٢٢٧ ، ٤٥٦
الحسن بن رامين . ٢٧٤ ، ٣٧٠ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١
الحسن بن رشسق ٢٤
الحسن بن سعيد ٥٦٣

الحسن بن سفيان ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ،
٢٥٦ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ،
..... ٢٠٧
الحسن بن صالح ..... ١٠٩ ، ١٩٦ ، ١٩٨
الحسن بن صخر ٤٥٦
الحسن بن الصلب ..... ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧
الحسن بن عباس ..... ٢١٧ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤
الحسن بن عبد الله بن رواحه ٦٧٦
الحسن بن عبد الرحمن ..... ٣٣٩ ، ٤٤١
الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجذامى ..... ١٢٥ ، ١٢٦
الحسن بن عبير الله ٣٧٢
الحسن بن عرفة ..... ١٦٤ ، ١٦٦ ، ٢٠٧
الحسن بن على ..... ٥٨٢ ، ٥٨٣
الحسن بن على الحلوانى ١٦٣ ، ٢١٠ ، ٤٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٩٧ ،
..... ٣٠٣ ، ٣٥٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١
الحسن بن على بن إسحاق ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ،
..... ٤٥٩
الحسن بن على بن مكى ..... ٤٠٩ ، ٥٠٦
الحسن بن عمر ٥٥٧
الحسن بن الفتح ٤٩٥
الحسن بن القاسم ٢٤٢
الحسن بن محمد بن الحسن ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٥٩٤ ، ٤٥٩ ، ٥٩٥
الحسن بن محمد بن الصباح ١٠٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٥٤ ، ١٨٧

الحسين بن يعقوب ١١٢
الحصر بن شبل ..... ٦٢٤ ، ٦٢٥
الحصيب بن عبد الله ٢٤٦
الحصين بن عبد الله ٢٤٦
حصين بن أبى اليمان ١٧٢
الحضر بن عبدان ٢٧٠
الحضر بن كامل ٢١٠
حفص القرد ١
أبو حفص النيسابورى ٢٥٨
أبو حفص بن طردح ..... ١٤٨ ، ١٩٨
حفص بن عمر ..... ٢٢٦ ، ٢٣٩
حفص بن مسرور ..... ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥٨٤
أبو حفص بن الوكيل ٢٢٩
حكم بن إبراهيم ٥٦٥
حكم بن مروان ١٩٦
حكيم بن حزام ..... ١١٥ ، ١١٦
حماد بن دباس ..... ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٠
حماد بن زيد ..... ١٢٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩
حماد بن سلمة ..... ١٢٠ ، ٣٠٤
الحمادان ..... ١١٤ ، ١٤٠ ، ١٤٢
حماد بن مالك ١٧٢
حماوريه بن أحمد بن طولون ..... ١٣١ ، ١٣٢
حمدون (القصار) ٢٥٨

حمران ٢٧٠
حمزة الحوزى ١٩٠ ، ٢٢٦ ، ٣٠٣ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٤٠ ،
..... ٣١٤ ، ٣٤٢
حمزة بن إبراهيم ..... ٤ ، ١٦٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩
حمزة بن محمد ..... ١٩٨ ، ٢٩٤
حمزة بن يوسف ..... ٢٧٤ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤
ابن حمكان ..... ٧ ، ٩ ، ١٩ ، ٣٤ ، ٤١
حميد بن عبد الله بن جعفرالتميمى ٣٩٣
حميد بن عبد الرحمن ٥١١
الحميدى ١ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٧ ، ٩٥ ، ١٣٥ ، ٢٥٠ ، ٣٠٨ ،
..... ٣١٢ ، ٤١٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٦٠٩ ، ٦١١
حنبل بن إسحاق ٢٣٩
حنبل بن عبد الله الرصافى ١٠٤
أبو حنيفة ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ،
٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ،
٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ،
٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ،
٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٧٨ ، ١٩٥ ، ٣١٠ ،
٣١٢ ، ٣٣٠ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤١١ ، ٥٢٨ ،
..... ٥٧٩ ، ٦٠٩ ، ٦١٠
حيدر بن محمود ..... ٥٦٥ ، ٥٦٦
حيدة بن على ..... ٥٨٤ ، ٥٨٥
ابن حوص ..... ٣٣ ، ١١٧

الحياك ٢١٢
حيان بن محمد أبو الوليد ٤
حيوة بن شريح ١٧٢

الخـــاء

خالد الحذاء ٢٧٠
خالد بن عبد الرحمن الخراساني ..... ١٢٠ ، ٢٠٦
خالد بن نزار ١٥٦
خالد بن الوليد ٥٦٥
ابن خالويه النحوى ٣٣
ابن خدم ٣٢٤
خديجة بنت محمد ..... ٥٥٦ ، ٦٤٢ ، ٦٤٤
ابن خزيمة ٣٩ ، ٤١ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٤٦ ، ١٦١ ، ١٧٥ ، ٢٠٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨، ٢٩٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٧ ، ٣٧٤
الخشوعى ..... ٥٥٣ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣
خضر بن الحين ٤٥٩
خضر بن محمد بن الفضل ٤٠٠
الخطاب بن البطر ..... ٥٥٣ ، ٦١٦ ، ٦١٨
خلف بن القاسم ٤٣٥
خلف بن محمد ٢١

ابن خلكان ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ ، ٤٠٣ ، ٤٤٣ ، ٤٥٦ ،
٤٥٧ ، ٥٠٧ ، ٥١١ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ،
٦٠٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ،
٦٦٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٢١ ،
٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ،
٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٥ ، ٧٨٩ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ،
٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٧٠ ،
..... ٨٨٧
الخلال ٣٧٠
أبو خليفة الجمحى ٢٠٢ ، ٢٣٣ ، ٢٦١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ،
..... ٤٠٠ ، ٤٠١
خميس بن مبشر ٢٧٧
خوارزم شاه ٣٤٢
الخياط ..... ٣٢٩ ، ٣٣٠
أبو الخير الصفار ٥٧٥
أبو الخير الحيلانى ..... ٦٣٩ ، ٦٤٠
الخير بن عيلان ..... ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٤
ابن خيرون ..... ٣٨٧ ، ٤٠١ ، ٤١٧ ، ٤١٨

الـــــدال

الدارقطنى . ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،
١٣٦ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٨٧ ،
١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ،

الحسن بن محمد بن يزيد ..... ١٢٦ ، ٢٥١ ، ٣٠٨ ، ٤٨٤
الحسن بن مسلم ٤٧٠
الحسن بن مكرم ٢٦٤
الحسن بن المهتدى ٣٦٣
الحسن بن الموازينى ..... ٦٣٨ ، ٦٣٩
الحسن بن النقور ٤٨٢
القاضى الحسين ٣٨٤
حسين الكرابيسى ١٦
أبو الحسين المنادى ١٦٥
الحسين بن إسماعيل النقار ١٣
الحسين بن بشران ..... ٤٤٨ ، ٤٤٩
الحسين بن الحسن أبو عبيد الله الطوسى ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٤٧٧ ،
..... ٦١١ ، ٦١٢
الحسين بن حمزة ..... ٦٧٥ ، ٦٧٦
الحسين بن خليل ٤٠٩
الحسين بن أبى زرعة بن عثمان ٢٤٣
أبو الحسن بن شران ٢٥٧
الحسين ين شعيب ٣٧٣
ين بن صالح بن خيران ١٩٢
لحسين بن حصرى ٣٩٠
الحسين بن صفوان ٤٤٩
الحسين بن عبد الله ..... ١٦٨ ، ٤١٩
الحسين بن عبد الرازق ٥٣٩

الحسين بن عبد العزيز ..... ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠
الحسين بن عبد الملك ٤٨٥
الحسين بن على أبو عبد الله الطبرى ..... ٤٧٩ ، ٤٨٠
الحسين بن على بن جعفر ٣٩١
الحسين بن على بن إسحاق الحلبى ..... ٦ ، ١٠ ، ١٢
الحسين بن الكرابيسى ..... ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠
لحسين بن الفضيل البجلى ..... ١٣٨ ، ٢٤٩
الحسين بن القطان ٣٥١
أبو الحسين بن اللبان الفرضى ..... ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠
الحسين بن محمد بن أحمد ٥٤٠
الحسين بن محمد بن طلاب ١٥٧ ، ١٩٣ ، ١٢٤ ، ٢٥٣ ، ٤٥٤ ،
..... ٤١٩ ، ١٩٥ ، ٢١٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٤٢١
الحسين بن محمد بن فتحويه الدنيورى ..... ٣٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩
الحسين بن محمد ..... ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٣
الحسين بن مخلد البزاز ..... ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥
الحسين بن مسعود ..... ٦٦٤ ، ٦٦٥
الحسين بن مسلم ..... ٦٣٩ ، ٦٤١
الحسين بن مكى ٥٢٢
الحسين بن المهتدى بالله ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٣٢ ، ٥٤١ ، ٦٠٥ ،
..... ٦٤٠ ، ٥٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٤٢
الحسين بن النقور ٥٣٠ ، ٥٤٠ ، ٥٥٤ ، ٥٥٦ ، ٥٦٤ ، ٦٦٥ ،
..... ٦٧٩ ، ٦٨٠
الحسين بن يحيى ٢٧٠

٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ،
٢٧٨ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ،
٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٣٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ،
..... ٣٦٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦ ، ٣٨٣ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٦٤١
الدارکی ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٣٤ ، ٣٥٣ ،
..... ٣٥٨ ، ٣٨٢ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨
ابن دارم ٣٦٩
الدارمی ..... ١٨٦ ، ١٨٧
داود بن الحسن ..... ٢٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤٣١
داود بن أبی ذیب ..... ١٠٦ ، ١٠٧
داود بن رشید ..... ١٧٤ ، ١٧٨ ، ٢١١ ، ٢١٢
داود بن سلیمان ١٩٥
داود بن علی ٥ ، ٧ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،
١١٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٥٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،
١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ،
١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨٩ ،
١٩٧ ، ٢٠٩ ، ٣٤٢ ، ٢٤٤ ، ٣٩١ ، ٤٣٤ ، ٥١١ ، ٥٤٧ ،
..... ٥٤٨ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩
داود بن علی الظاهری ٢٥
داود بن محمد بن الحسن ..... ٦٣ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣
الدبیثی ٥٢٣ ، ٥٢٦ ، ٥٦٢ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٥٧ ، ٦٧٦ ،
..... ٦٧٧ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠
دجانة ٢٨٤

الدراوردى ..... ١٣٥ ، ١٥٣
ابن دريد ..... ٢٢١ ، ٢٢٢
دعلج بن أحمد بن دعلج . ٢٧٢ ، ٣٤٠ ، ٣٥٣ ، ٣٤٢ ، ٣٥٥
الدقاق ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٤٢٤ ، ٥ ، ٤ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٥٥١ ،
..... ٣٢٨
ابن أبى الدنيا . ١٣ ، ٣٧ ، ١٥ ، ١٢٢ ، ١٤٦ ، ٢١١ ، ٢٥٤

الـــــذال

أبو ذر الهروى ..... ٢٩٦ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٥١
الذهبى ١١٩ ، ١١٧ ، ١٣٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،
١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،
٢٤٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٣٠٦ ،
٣٠٧ ، ٣٢٧ ، ٣٣٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،
٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ،
٤٦١ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٦١ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ،
٦٣٤ ، ٦٣٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٦ ،
٦٦٧ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ،
..... ٧٢٦
ابن أبى ذيب ..... ١٢٠ ، ٣٩٨ ، ٤٢٥ ، ٤٠٠ ، ٤٢٧
رافع ..... ٩٥ ، ١١٠ ، ١١٢
رافع بن جريج ١١٢
رافع بن نصر ٣٩٢
الرافعى ٧٧ ، ٢٤٥ ، ٣٢٤ ، ٣٧٣ ، ٤١٩ ، ٥٥٩ ، ٦٠٧ ،

..... ٦١٢ ، ٦١٧ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨
الربيع بن سبمان بن داود الجيزى ..... ١٢٩ ، ١٣٠
الربيع بن سليمان المرادى ٢ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ،
٢٢ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ،
٣٨ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٥٦ ،
١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ،
١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ،
٢٤٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٣٠١ ، ٤٤٨
ربيعة ..... ١٩١ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤
رزق الله ..... ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ،
ابن رزقويه ..... ٢٥٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٤١٥ ، ٤٢٢
الرشيد ..... ٢ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٣٦
الرشيدى ..... ٦٥٠ ، ٦٥١
الرفا ٣٣٨
رفاعة ٦٨٦
الرفاعى ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ،
..... ٦٤٩
الرمانى ٣٠٢
روح بن عبادة ..... ٤٥ ، ٣٠٤ ، ٦٣٠ ، ٣٠٦
روح بن قرة ١٩٤

الـــــزال

زهر بن أحمد السرخيسى ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٣٠٥ ، ٣٧٢ ، ٣٨٩ ،

٣٩٠ ، ٤٠٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٥٠٠ ، ٤٦٧ ،
..... ٥٠٢ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥
زاهر بن طاهر أبو المعالى ..... ١١٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦
زبيدة بن طيس ١١٩
الزبير ..... ٧ ، ٣٦ ، ١٥٠ ، ١٩٥ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣
الزبير بن سليمان القرشى ٢٦
الزبير بن عبد الله ١٩٥
الزبير بن عبد الواحد ..... ١٤ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٦٦ ، ٣٥٩
الزبيرى .. ١٩٥ ، ٢٣٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٤٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣
أبو زرعة الرازى ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ،
١١٠ ، ١٢٤ ، ٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ،
١٧٤ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،
.....٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٥٠٥
زرير بن معاوية ..... ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١
الزعفرانى ٤٥ ، ١٠٤ ، ١٢٦ ، ١٤٥ ، ١٧٤ ، ١٠٦ ، ١٢٨ ،
..... ١٤٧ ، ١٧٦
زكريا بن أحمد ٢٤٤
زكريا بن إسحاق ٢٧٧
زكريا بن يحيى الساجى .. ١٢٠ ، ١٧٩ ، ١٩٥ ، ١٨١ ، ١٩٧
الزكى ..... ١١٩ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧
زكى المنذرى ..... ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣
الزمخشرى ..... ٧٣٦ ، ٧٣٧
أبو الزناذ ..... ٤٤ ، ١٣٤ ، ١٥١

لزهرى ..... ١٧٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٤١٥
بن رولاق ..... ١٩٣ ، ٢٠٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٥١
أبو زيد المروزى ٣٣١ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٤٢١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ،
٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٢٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٤١٩ ، ٤٤٠ ،
٤٤١ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧
زيد بن الأخرم ٢٠٧
زيد بن ثابت ٣٤٣
زيد بن الحباب ١٤١
زيد بن الحسن الكندى ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ،
..... ٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٢٦ ، ٥٦٩
زيد بن خالد ١٨٩
زيد بن خطاب ٢٩٦
زيد بن نصر ٦٥١
زيد بن وهب ٥١٢
زيد بن يحيى ١٩٦
زينب ..... ٦٠ ، ١٧٠ ، ٢٠٥ ، ٢٨٧
زينب بنت مكى بن على . ١٧٥ ، ١٧٧ ، ٢٠٥ ، ٥٠٠ ، ٥٠١

الســـــين

سابى بن جعفر ٤١٠
الساجى ..... ٣٣٠ ، ٤٦٦ ، ٥٠٤ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١
سالم ..... ٢٣٥ ، ٣٩٣
بن سان ٦٨٧

السبكى ١٦٥
سبه بن كلثوم ١١٢
سبيع بن قيراط ٦٥٦
سيبويه ..... ٦٧٩ ، ٦٨٠
ستيتة ٣٧٣
أبو السرى البكائى ..... ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤
سر السفطى ..... ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥
السرى بن خريمة ..... ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩
ابن سريج ٦ ، ٦٢ ، ٨١ ، ١٢٦ ، ١٥٢ ، ١٦١ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٥٨ ، ٣٩١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ..... ٤٠٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩
أبو سعد الإدريسى ..... ٢٧٨ ، ٢٧٩
سعد الخير ٥٠٣
أبو سعد الكنجرودى ..... ٥٥٨ ، ٥٥٩
سعد الماليني ..... ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦
سعد بن بكر ..... ١٥٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢
سعد بن الحسين ..... ٥٩٣ ، ٥٩٤
أبو سعد بن صادق ٣٨١
سعد بن على ..... ٢٩٧ ، ٤٦٦ ، ٤٨٠
سعد بن عبد الكريم ٦٧٥
سعد بن أبى عصرون ٥٣٨ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧١٥ ،

٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٥ ،
..... ٧٢٦ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠
أبو سعيد الأصطخرى ..... ٢٣٩ ، ٢٤٠
أبو سعيدالخدرى ١٦٦
أبو سعيد الفريانى ..... ١٢ ، ١٤
أبو سعيد المالينى ..... ١٦٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢
سعيد المقبرى ..... ٢٠٦ ، ٢٩٧
سعيد بن أحمد اللخمى ٢٤
سعيد بن إسماعيل ٢١٤
سعيد بن أبى أيوب ١٣٧
سعيد بن جبير ٢٩٨
سعيد بن ذويب ١١٤
سعيد بن أبى سعيد ..... ١٤٩ ، ١٧٥
سعيد بن سهل ..... ٣٥٤ ، ٣٥٥
سعيد بن عفير ١٣٦
سعيد بن عيسى بن أبى تليد الرعينى ١٣١
سعيد بن محمد البحترى . ٢٤٤ ، ٣٠٥ ، ٥٢٤ ، ٣٠٧ ، ٥٢٦
سعيد بن محمد بن عمر ٥٦٦
سعيد بن أبى مريم ..... ١٤٦ ، ١٧٢ ، ١٧٤
سعيد بن المسيب ..... ٤٤ ، ٤٥
سعيد بن هبة الله ٦٨٧
سعيد بن يونس ٩٠٧ ، ٩٩ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٩ ،
١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،

١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،
١٥٨ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ،
..... ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢
أبو سفيان بن حرب ١٩
سفيان بن عيينة ٣٧ ، ٣٩ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٤ ،
١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،
١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ،
..... ٢١١ ، ٤١٧ ، ٤٤٢
سلطان بن إبراهيم ..... ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩
سلطان بن يحيى ٥٤٠
السلفى ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٤١٧ ، ٤٥٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ،
٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ ،
٤٩٧ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ،
٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٥٥ ،
٥٥٦ ، ٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٤ ، ٥٩٤ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ،
٦٠٣ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ،
..... ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٧٣
سلمة بن شيبة ١٧٨
سلمة بن عاصم ٢٢٦
سلمة بن عبد الرحمن ١٤٩
ابن سلول ..... ٤٦٧ ، ٤٦٨
سليم بن أيوب ..... ٣٣٢ ، ٣٩٣
أبو سليمان الخطابى ..... ١٧١ ، ٢٤٣ ، ٣١٠

سليمان بن إبراهيم ..... ٥٥٧ ، ٦١٨
سليمان بن أحمد ١٧٥
سليمان بن حرب ..... ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ٢٣٤ ، ١٧٤
سليمان بن داود ..... ٤٣ ، ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥
سليمان بن داود بن حماد المهرى ١٣٣
سليمان بن سيف ١٩٩
سليمان بن عبد الرحمن ..... ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩
سليمان بن مهران ..... ٥١٢ ، ٥١٣
سليمان بن يوسف ٢٧٦
ابن السماك ..... ٣١٨ ، ٣٤٧ ، ٦٢٥
السمعانى ١٧١ ، ٢٣٥ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ ، ٣٠٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٦٠ ، ٣٧١ ، ٤٨٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ١٤٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٩١ ، ٤٠٢ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٨١ ، ٢٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥١٤ ، ٤١٥ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ،

٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ،
٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩١ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ،
٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ،
٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ،
٦٢٢ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ،
٦٣١ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ،
٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ،
٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٨ ، ٧١٥ ،
..... ٧١٦ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤
سنجر ٥٦٢
سنقر ..... ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١
أبو سهل الصعلوكى ..... ٢١٣ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٤٤١
سهل بن أحمد ٤٨٥
سهل بن بشر ..... ٣٩٢ ، ٤٠٢
سهل بن سريج ٢٠٢
سهل بن صالح ..... ١٧٧ ، ٢٨٧ ، ٣٣٨ ، ٣٧٥
سهل بن عبد الرحمن ..... ٥٩٣ ، ٥٩٤
سهل بن على بن عثمان ٥٦٧
سويد بن سعيد ١٨٤
سيب بن أحمد ٥٥٨
بن سيده ٢٧٦
سيرويه ٢٣٨ ، ٤١٠ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٧٢ ،
٤٧٤ ، ٤٧٩ ، ٤٩٧ ، ٥٥٧ ، ٦١٨ ، ٥٥٩ ، ٦٢٠ ، ٦١٩ ،

..... ٦٢١ ، ٦٢٣
ابن سيرين ..... ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨

الشـــين

شافع بن عبد الرشيد ..... ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧
شافع بن على ..... ٤٨٨ ، ٤٨٩
الشافعى ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ،
١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ،
٢٧ ، ٢٨ ، ٩٢ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ،
٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ،
٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ،
٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ،
٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ،
٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ،
٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،
١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،
١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،
١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،
١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،
١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،
١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،
١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،

١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،
١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،
١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،
١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،
١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ،
٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،
٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،
٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،
٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،
٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ،
٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،
٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ،
٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،
٣٣٧ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،
٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤٠١ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٨ ،
٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٨٣ ، ٤٩٦ ،
٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٤٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٥٠ ، ٥٥٧ ،
٥٥٨ ، ٥٦٦ ، ٥٧١ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ،
٥٩١ ، ٥٩٤ ، ٦٠١ ، ٦٠٦ ، ٦١٢ ، ٦١٦ ، ٦٢٢ ، ٦٤٣ ،
٦٤٤ ، ٦٤٩ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ،
٧٢٤ ، ٧٥٢ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ،
..... ٧٣٢ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠

أبو شامة ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٦٣٢ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦
ابن شاهين ١٩١ ، ١٩٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣٩ ، ٢٨٨ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ ، ٢٩٠ ، ٢٤١ ، ٢٢٤ ، ٢٠٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٤ ، ٣٧٦
شبانه ١٢٥
الشلبى ٤٢٨ ، ٤٢٩
شيب بن الحسن ٥٦٨
ابن شيبة ١٩٢
شجاع بن سيرويه ٧٦ ، ٣٨٩ ، ٥٧٩ ، ٣٨١ ، ٥٨١
شجاع بن مخلد ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٤٩٧ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧
شريح القاضى ١٤٦
شعبة ١٧٣
شعبة بن أبى أصبهان ٤٧٤
شعيب بن إسحاق ١١٢ ، ٢١٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧
شعيب بن المنهال ٤٧١
الشفعى ١٦٠
ابن شنبوذ ٢٧٦
شهير بن حوشب ٤٥٥
الشوارب ٢٥١
الشيرازى ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،

٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ،
٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،
٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٧٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ،
٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ،
٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،
٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ،
٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٧٢ ،
٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ،
٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ،
٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ،
٤٤٥ ، ٤٥٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٣ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ،
٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ،
٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٧ ، ٥٢٥ ،
٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٩ ،
٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ،
٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ،
٥٧٣ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٢١ ،
٦٢٢ ، ٦٢٧ ، ٧٠٥ ، ٧٠٤ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧
شيرويه بن شهردار ٤٩٧

الصـــاد

الصابونى ٢٤٤ ، ٣٣٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٥ ،
٤٨٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٢٤٥ ، ٣٣٧ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤٨١ ،

..... ٤٨٢ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٥٥٢
ابن صاعد ١١٥ ، ٢٠٠ ، ٣٠٤ ، ٦٣٧ ، ٢٠٢ ، ٣٠٦ ، ٦٣٩
صاعد بن منصور ..... ٤٩٧ ، ٤٩٨
صالح جزره ٣٠ ، ١٥٠ ، ١٩٩ ، ٣٣٤ ، ٤٠٥ ، ٤٣١ ، ٥٣٧ ،
٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٩ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٤٠٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤٩ ،
..... ٥٥٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٥٨
صالح بن أحمد بن حنبل ..... ١٠٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢
صالح بن حرب ١٠٠
صالح بن شعيب ٢٨٩
ابن الصباغ ٤٤١ ، ٤٦٦ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٥٠٥ ، ٤٦٨ ، ٥٠٧
صدقو بن الفضل ١٧٩
الصرصرى ..... ٤٣٢ ، ٤٣٣
الصريفنى ..... ٥٠٤ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩
الصعلوكى ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣٢٤ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ،
..... ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٤
صفوان بن صالح ١٦٢
ابن الصلاح ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ،
١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ،
١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٤ ، ٢٢٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ،
٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ،
٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ،
٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ،
٢٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ،

٣٥٢ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ ،
٣٧٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ،
٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ١٤٤ ، ٤١٥ ،
٤١٦ ، ٤٢١ ، ٤٣٠ ، ٤٣٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ،
٤٥٧ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ،
٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ،
٥١٥ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ،
٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،
٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٦١١ ، ٦٢٢ ،
٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٦٤ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٧٢٣ ،
..... ٦٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٤٠ ، ٧٤١
صلاح الدين الأيوبى ٦٣٣ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٩ ،
٦٧٠ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٧٠٠ ،
..... ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١
الصولى ٤٣٣
الصيدلانى ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٢

الضـــــاد

ضبة بن أحمد ٤١٣
الضحاك بن نيروز ٤٩٧
أبو ضمرة ١٥٤
ضياء المقدسى ..... ٧٠٧ ، ٧٠٨
الضمرى ٣٣٣

الطـــــاء

أبو طالب بن عيلان ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٤٢٠ ، ٤٥٠ ، ٤٧٢ ، ٤٨٨ ، ٥٠٦ ، ٦٢٢ ، ٦٣٨ ، ٦٨٦ ، ٢٩٩ ، ٤٢٢ ، ٤٥٢ ، ٤٧٤ ، ..... ٤٩٠ ، ٥٠٨ ، ٦٢٤ ، ٦٤٠ ، ٦٨٨
الطالع ٣٧٠
أبو طاهر الزيادى ..... ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٤٨٠ ، ٣٥١
طاهر الفارسى ٣٥٧
طاهر بن أحمد ٤٤
طاهر بن عبد الله بن إبراهيم ٣٠٥
طاهر بن عبد الله بن طاهر ..... ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٦٥٦
طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى ١٨٩
طاهر بن عبد الرحيم ٤٨٢
طاهر بن محمد ..... ٥٤١ ، ٥٥٣
طاهر بن محمش ..... ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦
طاهر بن مخلص ٣٨٧ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٣٩٩ ، ..... ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٠
طاهر بن مهدى ٤٨٨
طاهر بن نصر الله ٧٠٥
ابن طاوس ٦٣٩
الطائى ..... ٦١٧ ، ٦١٨
ابن طباطبا ٤٣٣
ابن طبرزد ٩٥
أبو طبيان ١٢٢

الطبرانى ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،
٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٣٤٢ ، ٣٦٧ ، ٢٢٠ ، ٢٣١ ،
..... ٣٤٤ ، ٣٦٩
الطبرى ٢ ، ٤ ، ١٧٨ ، ١٩٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،
٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،
٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٤ ، ٣٥١ ، ٣٢٩ ،
٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٥٥ ، ٣٦٧ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ،
٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ،
٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ،
٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٥٠٠ ،
٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ،
.. ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٧٢ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٦٢٢
الطحاوى ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٥٩ ،
..... ١٦٣ ، ٢٨٥ ، ١٦٥ ، ٢٨٧
طرخان بن ماضى ..... ٥٨٠ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦
طراد بن محمد ..... ٥٩٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥
أبو الطفيلى ٢٧٧
أبو طلحة ..... ٧٤ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠
الطوسى ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٨٤ ،
..... ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣
أبو الطيب ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ،
٢٨٧ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٥٣ ، ٣٨٤ ، ٢١٢ ،
٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٥٥ ، ٣٨٦ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٣٦ ،

٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٧٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ،
٤٩٠ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٣٨٩ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤٣٤ ،
٤٣٥ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٦٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ،
..... ٤٨٤ ، ٤٨٨ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥
أبو الطيب بن محمد ٥١٦

العـــين

أبو عاصم الصغيره ٤٥٣ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٥٠٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ،
..... ٥٠٢
أبو عاصم النبيل ..... ١٢٣ ، ١٤٥
عاصم بن عمر ٢٧٤
العاضد ..... ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢
عامر بن أحمد بن محمد ١٩٦
عامر بن العصارى ٥٢٣
عايشة ..... ١٤٩ ، ٢٧٧ ، ٤٢٣ ، ٥١٢
عايشة بنت معمر بن عبد الواحد ..... ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٧
ابن عباد (الصاحب) ..... ٢٨٢ ، ٣٠٢ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤
عبادة بن الصامت ..... ١٣٨ ، ٢٠٧
العبادى ..... ٣٥١ ، ٣٩٣
ابن عباس ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ١٢٢ ، ١٧٥ ، ٢١٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ،
..... ١٧٧ ، ٢٢٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥
أبو العباس البصرى ٣٦٠
أبو العباس الرطبى ٥٠٥

عباس الدورى ..... ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ٢٤٥
أبو العباس الدلانى ..... ٤٣٦ ، ٤٣٧
أبو العباس السراج ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٧ ،
..... ٢٣٧
أبو العباس المستملى ٢١٢
أبو العباس المصرى ٥٧٢
أبو العباس المعدل ..... ٢٤٨ ، ٢٤٩
أبو العباس النسوى ٢٧٩
أبو العباس الوراق ..... ١٥٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥
عباس بن أحمد ..... ١٦٧ ، ١٦٨
عباس بن الأزرق ٣٣
عباس بن الحسين ١٤
عباس بن الرساج ٥١٢
عباس بن سريج ١٨٧
عباس بن عبد الله بن أحمد ٢٤٥
عباس بن عقدة ..... ١٩٨ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٤٧ ، ٢٧٤
عباس بن الفضل ٤٣٤
عباس بن منكال ٢٢١
عباس بن الوليد ..... ٢٤٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨
عبد الأول بن عيسى ٢٧٩
عبد بن سريج ٥٧١
أبو عبد الله الأنصارى ٢٨٢
أبو عبد الله الحليمى ٢٩٠

أبو عبد الله الروديارى ١٩٢
أبو عبد الله القضاعى ٢٤
عبد الله المحاملى ..... ١١٥ ، ٣٠٥
عبد الله النيسابورى ١٩٨
أبو عبد الله النوشنجى ٢٩٢
عبد الله بن إبراهيم ..... ٢٤٥ ، ٣١٦ ، ٣٦٧ ، ٣١٨ ، ٣٦٩
عبد الله بن أحمد ٢١ ، ٤٣ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٤٧ ، ٢٣١ ،
٢٧١ ، ٣٠٥ ، ٢٣٩ ، ١٤ ، ٤٥ ، ١٠٦ ، ١٤٩ ، ٢٣٣ ، ٢٧٣ ،
..... ٣٠٧
أبو عبد الله بن الأخرم . ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ٢١٢ ، ٢٣٧ ،
..... ٣٤٥ ، ٣٦٥
عبد الله بن إدريس ..... ٢٦٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨
عبد الله بن أسعد ٦٧٦
عبد الله بن بحر ٤٥٥
عبد الله بن برى ..... ٦٧٧ ، ٦٧٨
عبد الله بن البنا ..... ٦١٨ ، ٦١٩
عبد الله بن جعفر بن فارس ..... ٢٩٨ ، ٣٤٠ ، ٣٥٩ ، ٥٠٣
عبد الله بن أبى الحديد ٥٨٠
عبد الله بن حرب ١٠٠
عبد الله بن الحسن بن النحاس .... ٤١٣ ، ٥٦٥ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨
عبد الله بن حمزة ٦٥٣
عبد الله بن خالد ٢٩٨
عبد الله بن الخضر ٦٥٣

عبد الله بن الخلال ٣١٥
عبد الله بن رفاعة ..... ٢٧٠ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦
عبد الله بن روح ٢٨٨
عبد الله بن زيدان ٣٠٤
عبد الله بن سعيد المقبرى ٢٩٧
عبد الله بن سلول ٤٧٠
عبد الله بن سودب ٣٢٤
عبد الله بن سيرويه ٣٠٦
عبد الله بن شاكر ٢٤
عبد الله بن طاهر ..... ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٥٧
عبد الله بن عامر ٤٠٠
عبد الله بن عبد الأعلى ..... ٣٩٨ ، ٣٩٩
عبد الله بن عبد الرحمن الدرامى ..... ٩٨ ، ١٤٦ ، ٣٦٤
عبد الله بن عبدان ٣٧٤
عبد الله بن عدى ..... ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦
عبد الله بن عروة ٢٧٩
عبد الله بن عصمة ١١٦
عبد الله بن على أبو محمد الطبرى ٢٧٥
عبد الله بن سعيد بن على ..... ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧
عبد الله بن على بن عثمان ٧٠٦
عبد الله بن عمر المالكى ..... ٣٤ ، ٥٤٢ ، ٥٤٤
عبد الله بن عمر بن أحمد ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣٤٠ ، ٧٠٦ ، ٢٧٨ ،
..... ٣٤٢

عبد الله بن عمر بن الخطاب ..... ٤٣ ، ٤٦
عبد الله بن غلبون ٣٠٩
عبد الله بن فارس ..... ٣٨٨ ، ٣٦٢
عبد الله بن أبى الفتح ٣٧٩
عبد الله بن أبى الفتوح ..... ٦٧٩ ، ٦٨٠
عبد الله بن الفراوى ٤٥١
عبد الله بن الفلاح ٣٥٦
عبد الله بن القاسم ..... ٤٣٩ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨
عبد الله بن قدامة ٢٧٤
عبد الله بن كثير ٣٤٤
عبد الله بن كليب ١٤٤
عبد الله بن المبارك ١٦٢ ، ١٨٠ ، ٣٠٨ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ،
..... ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ١٨٢
عبد الله بن محمد بن إبراهيم ..... ٣١٠ ، ٣٩٩ ، ٤٢١ ، ٤٠١
عبد الله بن محمد بن إدريس ٣
عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى ..... ١٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩
عبد الله بن محمد بن الحسن ٧٠٨
عبد الله بن محمد بن الحسين ٢٤٦
عبد الله بن محمد بن خيران ٢١٠
عبد الله بن محمد بن زياد ١٩٨
عبد الله بن محمد بن السفا ١٩٧ ، ٢٧٤ ، ٣٠٧ ، ٢٧٦ ، ٣٠٩
عبد الله بن محمد بن سنبه ٣٢ ، ٢٧٧ ، ٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٤٦ ،
..... ٣٤٨

عبد الله بن محمد بن عبد الله ..... ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ٤٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ،
..... ٤٠٠
عبد الله بن محمد بن عقيل ١٩٦
عبد الله بن محمد بن فتحون ٧٠٣
عبد الله بن محمد بن محمد ..... ٣٠٧ ، ٣٠٥ ، ٣١٠
عبد الله بن محمد بن النعمان ١٩٦
عبد الله بن محمد بن رهبةالله ..... ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨١
عبد الله بن محمود ٤٢٠
عبد الله بن مسعود ..... ٥١ ، ٦٠ ، ٢٠٠ ، ٦٢ ، ٢٠٢
عبد الله بن مسلم ١٧٨
عبد الله بن معاذ العبدى ١٩٦
أبو عبد الله بن المنادى ١٢٦
عبد الله بن منارة ..... ٣٩٢ ، ٣٩٣
أبو عبد الله بن مند ٤٠٣ ، ١٨١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٩٠ ، ١٨٣ ،
..... ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٩٢
عبد الله بن منصور ..... ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٠
عبد الله بن منكال ٢٢٢
عبد الله بن موسى ٢٩٧
عبد الله بن ناجيه ٢٧٨
عبد الله بن نافع ..... ٤٣ ، ١٣٣
عبد الله بن نصر ..... ٥٩٧ ، ٥٩٨
عبد الله بن نمير ١٧٠

عبد الله بن يافع ١٩٩
عبد الله بن يحيى النرلسى ١٢٥
عبد الله بن يحيى بن محمد ٥٠٣
عبد الله بن يعقوب ٢٦٥
عبد الله بن يوسف ..... ١٢٩ ، ٣٧٥ ، ٤٣١ ، ٤٨١
عبد الباقى بن يافع ..... ١٧٦ ، ١٨٣ ، ٣٤٥ ،
عبد الباقى بن يوسف ..... ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤
ابن عبدالبر ..... ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٥١ ، ١٧٦ ، ١٨٤
عبد الجبار عبد أحمد بن عبد الجبار ..... ٣٥٩ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩
عبد الجبار بن عبد الله ٣١٥
عبد الجبار بن عبد الجبار ..... ٦١١ ، ٦١٢
عبد الجبار بن على ..... ٣٩٩ ، ٤٦٤
عبد الجبار بن العلاء ١٧٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٦٢ ، ٣١١ ، ٢٠٨
عبد الجبار بن محمد ..... ٣٧٦ ، ٤٠٨ ، ٤٢٠ ، ٥٦٩ ، ٧٠٦
عبد الجليل بن أبى سعد ..... ٥٢٥ ، ٥٢٦
عبد الجليل بن محمد ٥٦١
عبد الحكم بن محمد بن عبد الله ..... ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٥٨
عبد الخالق بن أحمد ٤٥٠
عبد الخالق بن أسد ..... ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٨٦ ، ٦١٦
عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامى ١١٩ ، ٣٨٣ ، ٤٨٢ ،
..... ٦٦٧ ، ٦٦٨
عبد الخالق بن عبد الخالق اليوسفى ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٤٤٨ ، ٥٣٤
عبد الرحمن الزهرى ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ١٠٦ ، ١٢٢

عبد الرحمن (ابن أخو الأصمعى) .. ١٢ ، ١٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤
أبو عبد الرحمن السلمى ٣ ، ٥ ، ٦ ، ١٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٨٩ ،
٢٩٢ ، ٣١٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٣١ ،
..... ٤٣٢ ، ٤٥٢ ، ٤٨٤
عبد الرحمن بن إبراهيم ..... ٢٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩
عبد الرحمن بن أحمد ٢١٧ ، ٢٤٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٤٨٣ ،
..... ٤٨٤ ، ٥٤٣
عبد الرحمن بن إسحاق ٢٠٦
عبد الرحمن بن بشر ٢٢٤
عبد الرحمن بن جبير ٤٨٣
عبد الرحمن بن حاتم ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٥٣ ،
..... ١٥٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٥ ، ٣١٧
عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد ٤٢١
عبد الرحمن بن الحسين ..... ٥٧٠ ، ٥٧١
عبد الرحمن بن حمدان ..... ٣٣٦ ، ٣٥٩ ، ٤٩٧
عبد الرحمن بن حمزة ٦٨٠
عبد الرحمن بن خلف ٢٠٢
عبد الرحمن بن أبى ذيب ٢٠٦
عبد الرحمن بن سلطان ..... ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٠
عبد الرحمن بن سلمة ٦٤٦
عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم ١٣٢
عبد الرحمن بن عبد الله عبد الرحمن ..... ٥٩٧ ، ٥٩٨
أبو عبد الرحمن بن عبد الملك ..... ٢٧٣ ، ٢٧٤

عبد الرحمن بن عقيل ٦٣٢
عبد الرحمن بن على ٣٦٠
عبد الرحمن بن أبى عمر بن قدامة ١٨٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣٧٤ ،
.. ٤١٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٢ ، ٢٢٣ ، ٣٧٦ ، ٤١٢ ، ٤٢٤
عبد الرحمن بن القاسم العتقى ..... ١٣٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨
عبد الرحمن بن الليث ٤١٠
عبد الرحمن بن مأمون ..... ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٣
عبد الرحمن بن محمد الحنفى ٢٤
عبد الرحمن بن محمد القزاز ..... ٩٦ ، ١١١ ، ١١٢ ، ٤٢٦
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ..... ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٧
عبد الرحمن بن محمد بن فوزان ٤٢٢
عبد الرحمن بن محمد بن محمد ٣٦٠
عبد الرحمن بن محمد بن المنكدر ..... ٣٨٨ ، ٧٤٤ ، ٧٤٦
عبد الرحمن بن مرزوق ٢٤٥
عبد الرحمن بن مكى ..... ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨
عبد الرحمن بن مندة ..... ٣٠٠ ، ٣٠١
عبد الرحمن بن مهدى ٣١ ، ٣٣ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ،
..... ١٤٧ ، ١٤٨
عبد الرحمن بن النحاس ..... ٢٤٨ ، ٤٣٣
عبد الرحمن بن نصر ..... ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٥٩
عبد الرحمن بن هاشم ..... ٢١٨ ، ٢١٩
عبد الرحمن بن الهروى ٤٥٣
عبد الرحمن بن يوسف بن حراس ..... ١٠٥ ، ٢٧٧

عبد الرحيم بن أبى البركات ٥٣٤
عبد الرحيم بن الحسن ..... ٦١٨ ، ٦١٩
عبد الرحيم بن رستم ..... ٦٢٦ ، ٦٢٧
عبد الرحيم بن أبى سعد ٥١٣
عبد الرحيم بن السمعانى ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ،
..... ٦٠٣ ، ٦٤١ ، ٦٤٢
عبد الرحيم بن على ٧٠٨
عبدالرازق ..... ١٥٣ ، ٤١٩
عبد الرازق بن حسان ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٤٨٥ ،
..... ٥٩٩ ، ٦٠٠
عبد الرازق بن شمس ٥٠٢
عبد الرازق بن عبد الله ..... ٥٢٥ ، ٥٢٦
عبد الرشيد بن ناصر ٣٩٠
عبد السلام بن محمد ٣٥٩
عبد السلام بن المفضل ..... ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٣
عبد السيد بن محمد بن أحمد ..... ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣
عبد العصمد بن الفضل البلخى ..... ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٥٧٩
عبد الصمد بن مأمون ٥٤١
عبد العزيز الأزجى ..... ٣٠٨ ، ٤٦٨
عبد العزيز بن الأخضر ..... ٥٧١ ، ٦٦٤
عبد العزيز بن إسحاق ٢٠٢
عبد العزيز بن بندار ٤٨٠
عبد العزيز بن حبيب ٤٥٦

عبد العزيز بن عبد الله ٣٠٧
عبد العزيز بن على بن عبد العزيز ٥١٥
عبد العزيز بن عمران بن أيوب ١٣٧
عبد العزيز بن مدرك ٤٠٤
عبد العزيز بن مينا ..... ٦٢٩ ، ٦٣٠
عبد العزيز بن يحيى الكنانى ١٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٧٦ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٨٦ ، ٥٧١ ، ٦٦٤
عبد العطم بن المنذرى ... ٥٧٣ ، ٦١٢ ، ٦٦٥ ، ٦١٤ ، ٦٦٧
عبد الغافر الفارسى ٣٩٠ ، ٢٩٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤١١ ، ٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٥٣ ، ٤٦٣ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٩٩ ، ..... ٥٠٠ ، ٥٢٤ ، ٥٥٢ ، ٥٦١ ، ٦١٤ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩
عبد الغافر بن إسماعيل ٤٠٢
عبد الغافر بن سلامة ..... ٣٠٣ ، ٣٣٤ ، ٣٥٣
عبد الغفار بن إسماعيل ٥٤٢
عبد الغفار بن داود ..... ١٢٤ ، ١٧٢ ، ٦٣٧
عبد الغفار بن عبدان ..... ٦٥ ، ٧٠٩ ، ٧١١
عبد الغفار بن محمد بن محمد ٣٧٨
عبد الغفار بن يحيى ٥٤٢
عبد الغنى بن سعيد ٢٧٨ ، ٢٩٢ ، ٤٠٤ ، ٢٤٦ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٤٠٢
عبد القادر الرهاوى ٦٢٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٧٥ ، ٦٧٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٧٣ ، ٦٧٧ ، ٦٨٨ ،

..... ٦٨٩
عبد القاهر بن طاهر ..... ٣٧٧ ، ٣٧٨
عبد القاهر بن عبد الله ..... ٦٢٧ ، ٦٢٨
عبد القاهر بن عبد الرحمن ..... ٤٤٢ ، ٤٤٣
عبد القاهر بن ناصر ٥٩٠
عبد القوى بن الجناب ..... ٦٢٦ ، ٦٢٧
عبد الكافى بن زاهر ٢٥٢
عبد الكريم الديرغافولى ٢٤٥
عبد الكريم بن أحمد ..... ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٥٤٥ ، ٥٦٥
عبد الكريم بن حمزة ..... ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٥١
عبد الكريم بن عبد الصمد ٤٤٣
عبد الكريم بن على ٥٤٢
عبد الكريم ٧٥٧ ، ٧٩٠ ، ٨٤٣ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ،
..... ٨٥١ ، ٨٥٢
عبد الكريم بن محمد ..... ٣٠٥ ، ٦٣٠ ، ٦٣١
عبد الكريم بن هوزان ..... ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢
عبد المجود بن أحمد ..... ٦٨١ ، ٦٨٢
عبد المحسن بن الحسن الاسفراينى ١١٩
عبد الملك بن جريح ..... ٧٥٠ ، ١٥١
عبد الملك بن الحرم ٤٠٩
عبد الملك بن الحسن ٤٣١
عبد الملك بن زيد ..... ٦٩ ، ٧١١ ، ٧١٢
عبد الملك بن عبد الله بن محمود ٣٩٨

عبد الملك بن عبد الحميد الميمونى ..... ١ ، ١٢٨
عبد الملك بن عبد العزيز ٣٧٦
عبد الملك بن أبى عثمان ٣١٤
عبد الملك بن عمر ٣١٤
عبد الملك بن عيسى ..... ٧٣٢ ، ٧٣٣
عبد الملك بن الماجشون . ٦٤٨ ، ٨٧٨ ، ١٣٣ ، ٦٤٦ ، ٨٧٦
عبد الملك بن محمد (أبو نعيم) ..... ١٣٣ ، ١٩٩
عبد الملك بن محمش ٣٧٥
عبد الملك بن مروان ..... ٢٢٩ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤
عبد الملك بن مسكين ٤٩٢
عبد المنعم بن العمر ..... ٦٣١ ، ٤٣٢ ، ٦٣٤
عبد المنعم بن عليون ..... ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٣٠٩
عبد المنعم بن القسم ..... ٤٢٢ ، ٤٣٩
عبد المنعم بن عبد الكريم ٥٧١
عبد المؤمن بن خلف ٣٢١
عبدان بن على ٥٥٠
عبدان بن محمد بن عيس ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢٤٢ ، ٢٦١ ، ٢٧٨
عبد الواحد بن إسماعيل ..... ٦١٨ ، ٦١٩
عبد الواحد بن شمساس ..... ٣١٦ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨
عبد الواحد بن عبد الرحمن ..... ٤٨٣ ، ٤٨٤
عبد الواحد بن عبد الكريم ..... ٣٧٦ ، ٣٨٤
عبد الواحد بن على ..... ٦٨٤ ، ٦٨٥
عبد الواحد بن علوان ..... ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٣٥٩

عبد الواحد بن أبى الفارسى ٤٤٩
عبد الواحد بن القشيرى ..... ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١١
عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى ١٥٠ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠
عبد الواحد بن محمد بن عثمان ٣٣٩
عبد الواحد بن محمد بن عمر ٥٠١
عبد الواحد بن يوسف ٣٨٤
عبد الوارث بن سفيان ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ،
..... ٤٨٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠
عبد الوهاب الأنماطى ٤٥٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ،
٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨
عبد الوهاب الميدانى ..... ٢٨٩ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤
عبد الوهاب بن برهان ٤٩٠
عبد الوهاب بن سعد ١٣٩
عبد الوهاب بن شارة ..... ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٩
عبد الوهاب بن عبد المجيد ٢٠١
عبد الوهاب بن على بن الحسن ٣٧٩
عبد الوهاب بن محمد ٤٨٤
عبد الوهاب بن منده ..... ٢٩٨ ، ٣٤٠
عبد الوهاب بن هبة الله .. ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥١٩
أبو عبيد الله الهروى ..... ٢٩٦ ، ٣١٦
عبيد الله الوراق ٣٧٤
عبيد الله بن أحمد السمسار ..... ٢٨٨ ، ٢١٩
أبو عبيد بن جرمويه ٢١ ، ٢١١ ، ٢٣٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦

أبو عبيد بن طاهر ١٤٨
أبو عبيد بن عبد الواحد ..... ٢٣٥ ، ٢٣٦
عبيد الله بن على بن عبيد الله ..... ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤
عبيد بن عمير ..... ١٧٥ ، ٣٧٧
عبيد الله بن أبى الفتح ٢٨٦
أبو عبيد بن المحاملى ..... ١٠٩ ، ٢٢١
عبيد بن محمد بن خلف البراز ١٢٧
العبدرى ..... ٥٦٣ ، ٥٦٤
عتبة بن عبيد الله بن موسى ..... ٢٤٨ ، ٢٤٩
أبو عثمان المازنى ..... ١٣ ، ١٧١
عثمان بن ذويب ٤٦١
عثمان بن سعيد الدرامى ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٦٣ ، ٢٧٤ ،
..... ٢٩٧ ، ٢٩٨
عثمان بن عفان ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ٥٦ ، ٢٠٠ ، ٢٧٢ ، ٢٨١ ،
..... ٢٨٢ ، ٣١٥ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥
عثمان بن عيسى ..... ٤ ، ٦ ، ٧٣٠ ، ٧٣٧
عثمان بن المسدى ٥٠٣
عثمان بن مسلم ١٦٢
عجلان ٣٤٠
ابن العجمى ..... ٥٩٧ ، ٥٩٨
ابن عدى ٣٠١
عدنان بن محمد الضبى ..... ٣٧٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧
عربشاة بن أحمد بن عبد الرحمن . ٣٧٦ ، ٨٠٦ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣

عروة ٥١٢
أبو العز بن الصقيل الحرابى ١٤٨
العز بن كادش ٤٠١
عزيزى بن عبد الملك ٤٨٥
عسكر بن الحصين ..... ٣١٥ ، ٣١٦
أبو عطاء المليحى ٥٩٢
عطاء بن رباح ١٧٥
عطاء بن صهيب ..... ١١٢ ، ١٢٨
عطاء بن فرقد ..... ٤١٥ ، ٥١١
عطية ..... ١٦٦ ، ١٦٧
عفان .... ١٢٥ ، ١٤٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ١٤٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧
ابن عفيف ٢٨٢
عقبة بن أوس ٢١٤
ابن عقدة ٢٧٢
عقيل بن محمد بن على ٤٣٠
علب بن لؤلؤ ١٩٤
علقمة بن وقاص ٣٧٦
عكرمة ٢٧٧
العلاء بن عبد الرحمن ٢٠٦
العلاء بن محمد ٣٦٤
أبو على الأهوازى ٤٠٢
أبو على السنبعى ..... ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٥٢
أبو على الغاروقى ..... ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٣

أبو على الينسابورى ١٩٨
على بن إبراهيم بن سليمان القطان ١٦٣ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٣٣٦ ،
..... ٥٧١
على بن أحمد بن إبراهيم ..... ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٧٧
على بن أحمد بن أسد ..... ٣٤ ، ١٩٥ ، ٥٤٣
على بن محمد بن محمد ..... ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢
على بن أحمد بن مهدى . ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٦٥٥ ، ٢٠٦ ، ٦٥٧
على بن إسماعيل ..... ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦
على بن إشكاب ١٨٧
على بن البخارى ٤٥٥
على بن بركات ..... ٧١٢ ، ٧١٣
على بن بشر ٣٦٧
على بن بغا ٢٠٣
على بن بنان ٥٥٩
على بن بندار ٤٥٠
على بن جابر ..... ٧١١ ، ٧١٢
على بن الجعد ..... ١٨٣ ، ١٨٤
على بن جميع ..... ٤٧٠ ، ٤٧١
على بن الجنيد ٢٣٧
على بن حجر ..... ١٦٦ ، ٢١٢ ، ٢١٣
على بن الحداد ٥٣٠
على بن حرب ١٨٢ ، ٢٠٠ ، ٢٣١ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٨ ،
..... ١٩٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩

على بن الحريف ١٥٠
على بن الحسن الهجانى ..... ١٢٤ ، ٢٦٧
على بن الحسن بن أحمد ٤٠١
على بن الحسن بن على ..... ٤٣٢ ، ٤٨٧
على بن الحسن بن محمد ٣٦٧
على بن الحسين ١٢٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٧٤ ، ٣٥٢ ،
..... ٣٥٧ ، ٥٠٦
على بن حسكويه ٥٢٨
على بن حشرم ٢١٥
على بن حمزة ..... ٦٠١ ، ٦٠٢
على بن حمشاد ..... ١٧٢ ، ١٨٦
على بن حميد ٤١٢
على بن الخضر ٤٣٣
على بن الخلال ٢٨١
على بن خيران ..... ١٨٩ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٤٠
على بن دان ٢٩٠
على بن دريد ٢٨١
على بن زيادة ٥٩٠
على بن زيد بن جدعان ..... ٢١٦ ، ٢١٧
على بن سعادة ..... ٥٤٦ ، ٥٤٧
على بن سكرة ..... ٤٥٢ ، ٤٧٩ ، ٤٨١
على بن السلار ..... ٦٠٠ ، ٦٠١
على بن سلمة بن شفيق ..... ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤

على بن السمسار ..... ٣١٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٥ ، ٤٦٩
أبو على بن شاذان ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٤٤٣ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ،
..... ٤٦٦
على بن صادق ٥٣٠
على بن صالح ٢٩٥
على بن صدقة ..... ٥٢٨ ، ٥٢٩
على بن أبى طالب ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣١٥ ،
..... ٥٨٤ ، ٥٨٥
على بن طراد ..... ٥٤٩ ، ٥٥٠
على بن عاصم ٣٠٠
على بن عبد الله اللغوى ..... ٢١٨ ، ٢٧٩
على بن عبد الحميد ٣١٦
على بن عبد الرحمن ..... ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٥٥٩ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤
على بن عبد العزيز ١٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ،
..... ٢٧٤ ، ٣١٣ ، ٧١٤
على بن عبد الوهاب ٢٦٧
على بن عثمان ١٣٣
على بن على بن سعادة ٧٣٧
على بن عمر ..... ١٧ ، ١٨ ، ١١١
على بن عمر بن خالد ..... ١٦١ ، ١٦٢
على بن عيسى بن إبراهيم ..... ٤٥ ، ١٩٥
على بن غالب السكسكى ٢٧٨
على بن الفضل ..... ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠

على بن القاسم ٥٧
على بن قدير ١٣٢
على بن قريب ١٨
على بن محمد الحلبى ٢٥٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٢ ، ٣٦٦ ، ٦٣٣ ،
..... ٦٣٤ ، ٧٣٧
على بن محمد العلوى الحلوانى ٣٦ ، ٣١٢ ، ٣٦٥ ، ٤٦٠ ،
..... ٤٦١ ، ٤٦٢
على بن محمد بن إسحاق ..... ٢٥٨ ، ٣١٦
على بن محمد إسماعيل ..... ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩
على بن محمد بن خلف ٣٦٣
على بن محمد بن عبد العزيز ..... ٦٠١ ، ٦٠٢
على بن محمد بن على ..... ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٧٤
على بن محمد بن عمر بن العباس ٣١٧
على بن المحسن القاضى ..... ١٥ ، ٣٦١
على بن المدينى ١٠٩ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٨٥ ،
..... ١٨٦
على بن المسلم ..... ٣١ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥
على بن المطهر ٥٧٥
على بن معبد بن شداد ..... ١١٩ ، ١٤٥ ، ١٤٦
على بن المفضل ٥٦٥
على بن أبى المكارم ..... ٦٦٤ ، ٦٦٥
على بن مكى ٤٠٢
على بن المهتدى ٦٣٩

على بن ناصر ٥٩٨
على بن نبهان ..... ٦٢٤ ، ٦٧٢
على بن هارون ١٦٥
على بن هبة الله ..... ٦٣٢ ، ٦٣٥ ، ٦٣٣
أبو على بن هريرة ٩٦٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ،
..... ٣٠٥ ، ٣٢٣ ، ٣٤٥
أبو على بن الوليد ٥٠٦
أبو على بن يسران ٢٧٤
على بن يعلى ٥٨١
على بن أبى يعلى ..... ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣
على بن يوسف بن عبد الله ٤٣٣
العماد بن يونس ..... ٥١٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٦٢٦
عمارة بن خزيمة ..... ٢٧٦ ، ٥٤٦
عمارة بن على ..... ٦٣٤ ، ٦٣٥
أبو عمر الهاشمى ٢٥٥
عمر بن أحمد بن محمد ٢٨٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ،
٣٨١ ، ٦١٤
عمر بن بحيد ..... ٢١٣ ، ٢١٤
عمر بن بشران ١٩٦
عمر بن أبى تميم ٣١٠
عمر بن جرير ١٩٧
عمر بن الحارث ١٩٩
عمر بن حمدان ٢١٣

عمر بن حيويه ٢١٠
عمر بن الخطاب ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ٢١ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٨٩ ، ١٩٨ ، ٢٢١ ، ٢٧٩ ، ٣٧٨ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠
عمر بن سنه ..... ٢٨٥ ، ٢٧٨
عمر بن شاهين ٢١٠
عمر بن شيبة ..... ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣
عمر بن الصفار ..... ٤٨٤ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩١
عمر بن عبد الله الخبازى ٣٤
عمر بن عبد الله بن أحمد ..... ٥٧٥ ، ٥٧٦
عمر بن عبد العزيز ..... ٦ ، ١٨٩ ، ٤٣٣
عمر بن عبد الواحد ٣٣٧
عمر بن على ..... ٦٠٢ ، ٦٠٣
عمر بن كريب ٢٣٧
عمر بن كريم ..... ٦٢١ ، ٦٢٢
عمر بن الليث ١٧٤
عمر بن متدام ..... ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤
عمر بن محمد بن أحمد ٦١٣
عمر بن محمد بن بحير البحيرى ..... ١٠٧ ، ١٧٠ ، ١٧١
عمر بن محمد بن حسين ١١٩
عمر بن محمد بن مسعود ٢٤٩
عمر بن محمد بن معمر ١٧٧
عمر بن مسرور ٥٠٠

عمر بن مهدى ..... ٤٢٦ ، ٤٢٧
عمر بن يحيى بن عمر الكرخى ..... ١٢٠ ، ١٢١
عمران بن موسى ٢٧٧
أبو عمرو الزاهد ..... ٣٥ ، ١٩٣ ، ٣١٦
أبو عمرو المستملى ..... ١٦ ، ١٦٩ ، ١٧٠
أبو عمرو بن البخارى ..... ٩٧ ، ١٢٩
عمرو بن الحاجب ..... ٦٨١ ، ٦٨٢
عمرو بن الحارث ١٢٦
عمرو بن حربه ٢٠٠
أبو عمرو بن حمدان ١٩٤ ، ١٩٨ ، ١٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٣٥٨
عمرو بن الحمق ٤٨٣
أبو عمرو بن حيويه ..... ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦
عمرو بن دنيار ..... ٢٢٠ ، ٢٧٧
عمرو بن زرارة ١٧٩
عمرو بن سعيد ٣٠٤
عمرو بن أبى سلمة ١٥٣
عمرو بن سودا بن عمرو ١٤٤
أبو عمرو بن الصلاح ..... ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٠
أبو عمرو بن عبيد النسوى ٤٥٦
عمرو بن عثمان المكى ..... ١١٩ ، ٧٠٣
عمرو بن على القرشى ٦٨٧
عمرو بن قيس ١٦٦
عمرو بن مالك ١٧٠

عمرو بن محمد بن معمر ..... ١٩١ ، ٢٨٤
عمرو بن مرزوق ١٦٧
عمرو بن مسرور ..... ٤٧٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢
أبو عمرو بن مندة ..... ٥٦٠ ، ٥٦١
عمرو بن مهدى ..... ١٩٧ ، ٢٥٣ ، ٣٩٢
عمرو بن يونس ١٤٦
أبو عمير ٢٣٣
العنبر بن الطيب ٣٨٠
أبو عوانه ١١٣ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ٢٠٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٦ ، ٣٢٥ ، ٣٤٢ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٧٦٧ ، ٧٦٩
عوف ..... ١١٦ ، ١١٧
القاضى عياض ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠
عيس بن أبراهيم ٢
عيس بن زياد ٥٦٥
عيس بن أبى عيس ٤٥٥
عيس بن محمد ٣٨٠
عيس بن ملاعب ..... ٦٧٧ ، ٦٧٨
عيس بن ميمون ٣٥٤

الغـــــين

أبو غانم ..... ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٢٢ ، ٥٦٩ ، ٦٨٩
الغزالى ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٥٥ ، ٤٧٠ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ،

٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ،
٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٩ ، ٥٩٧ ،
٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ،
٦١٧ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٧٣٩ ،
..... ٧٤٠ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨
الغنايم بن المأمون ..... ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٧٥ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥
الغنايم بن هبة الله ٥٠٥
غندر ١٤٨

الفـــــاء

فارس بن الحسن ٤٨٨
فارس بن زكريا ..... ٣١٨ ، ٣١٩
الفارقى ٤١٢
فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية .... ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ٢٣٧
الفاكهى ٣٦٩
الفايزه ..... ٦٣ ، ٦٣٦
أبو الفتح الأزدى ..... ١٢٢ ، ١٩٩ ، ٣٨٩ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧
الفتح بن برهان ٦٣٨
الفتح بن زبيدة ٣٥٦
الفتح بن عبد السلام ٣٦٦
فخر الدين البخارى ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٩١ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،
٢٥٨ ، ٣٧٨ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٣٦ ، ٤٤١ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ،
...٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦٢ ، ٦٦٩ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩

ابن فديك ١٢٢
الفرج بن الأرموى ..... ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠
الفرج بن الجزرى ..... ١٠٥ ، ١٠٦
ابن الفرضى ..... ٣١٥ ، ٣١٦
الفرغانى . ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤
أبو الفضل الرقاشى ٢٢٣
الفضل بن أحمد ..... ٥٤٥ ، ٥٤٦
الفضل بن طوق ٥٩٠
أبو الفضل بن عبدان ..... ٢٤٠ ، ٢٤١
الفضل بن هارون ..... ١٧٦ ، ٢٣٦
فضل الله بن سعيد ..... ٧١٥ ، ٧١٦
فطس بن أبى الفضل ..... ٥٩٦ ، ٥٩٧
الفلاس ١٤٧
الفلاكى ..... ٤٧٥ ، ٤٨٧ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨
الفل كى ..... ٣٥١ ، ٣٥٢
الفوطى ..... ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٨
أبو الوفاء بن عقيل ٥١٩
أبن أبى الفوارس ..... ٢٨٢ ، ٣١٠ ، ٣٣١ ، ٤١٥ ، ٥٨٣
أبو الفوارس السندى ١٣٠

القـــــاف

القادر بالله ٣٠٢
أبو القاسم الأنماطى ..... ١٨٩ ، ١٩٠

أبو القاسم القنوخى ..... ٣٠٣ ، ٣١٠
أبو القاسم الدمشقى ٥٥١
أبو القاسم الديلمى ٤٥١
أبو القاسم الدينورى ..... ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩
أبو القاسم الصابونى ٢٥٨
أبو القاسم الطبرانى ..... ١٧٢ ، ١٧٦ ، ٢٦٨
أبو القاسم القشيرى ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٨٩ ، ٣٤٧ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ،
٤٨٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٣ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ،
.....٥٤٧ ، ٥٦٠ ، ٥٧١
أبو القاسم الكرخى ٣٩٠
أبو القاسم الكعبى ١٦٧
القاسم بن بران ٤٨٩
القاسم بن البرزى ..... ٦٤٢ ، ٦٤٣
القاسم بن برى ..... ٥٣٤ ، ٥٣٧
القاسم بن بشران ٥٠٦
القاسم بن بيان ..... ٥٤٩ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦١٤ ، ٦٣٥
القاسم بن جعفر بن عبد الواحد ..... ٣٦٤ ، ٣٦٥
القاسم بن صابة ..... ٣٨٩ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧
القاسم بن الحرستانى ٥٨٦ ، ٥٩٩ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ،
..... ٦٦٢
القاسم بن الحصين ..... ٦٨٠ ، ٦٨١
القاسم بن أبى سعد بن الصفارح ١١٩
القاسم بن سلام ... ١٤ ، ١٠٤ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠

أبو القاسم بن السمرقندى ..... ٤٦٦ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣
القاسم بن صصرى ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦٢٩ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ،
..... ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٦٠ ، ٦٦١
القاسم بن عبد الله ٣٠٦
أبو القاسم بن عساكر ٨ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ،
٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ،
٢٠٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٣٣١ ، ٣٤٢ ، ٣٥٥ ،
٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ،
٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٩ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥٢٣ ،
٥٢٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ،
٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ،
٥٥٨ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٧٣ ،
٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ،
٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦١١ ،
٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦٢١ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ،
٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٥٦ ،
٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٧٠٦ ،
٧٠٧ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٤٣ ، ٧٤٥ ، ٧٤٨ ،
٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ،
٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ،
٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ،
٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٩١ ،
..... ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٩٠٠ ، ٩٠٢

أبو القاسم بن على ..... ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٥٢٨
أبو القاسم بن العلائى ٥٤٢
قاسم بن محمد بن محمد بن شبيان ١٧٦
قاسم بن مقاتل ٧٠٧
القاسم بن النضير ..... ٦٢٩ ، ٦٣٠
أبو القاسم بن ياسين ٥٩٩
القاسم بن يحيى ..... ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨
القاسم بن أبى اليسر ..... ٥٩٠ ، ٥٩١
ابن القاص ..... ٤٩٠ ، ٢٣٥ ، ٣٢٠ ، ٣٧٥ ، ٧٠٤ ، ٧٧٤
قتادة ..... ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٧٦ ، ٣٢٦ ، ٣٤٢
ابن قتيبة ٤٦ ، ١٢٦ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ،
..... ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٤٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥
أبو قريش ٢٨٩
قسيم الدولة ٥٧٣
القصار ..... ٧٢٥ ، ٧٢٦
القضاعى ٢٢٩ ، ٢٧٩ ، ٣٠٣ ، ٧٨٥ ، ٧٨٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ،
٨١٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٧ ، ٨٥٠ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٨٨ ، ٨٩٠ ،
..... ٨٩١
القطان ٢٧١
القطيعى ..... ٣٦٩ ، ٨٠٤ ، ٨١٧ ، ٨٢٩
القفال ٨١ ، ١٦٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٣١٩ ،
٣٢٠ ، ٣٣٩ ، ٤٤٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٤ ، ٣٧٥ ،
٣٧٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٢١ ،

٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٤٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٩ ، ٧٩٨ ،
..... ٧٦٧
القفطى .. ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٨٧٠ ، ٨٨٥ ، ٨٩٠
قيس بن أبى حازم ١٩٧

الكـــــاف

الكاشغرى ٦١١
الكاغد ٣١٥
الكاورينى ٣٤٧
كتايب بن على ٥٢٩
ابن كيثر ..... ٣٤٤ ، ٨٦٣ ، ٨٦٥ ، ٨٨٥ ، ٨٨٧
كثير بن عبيد ١٧٨
أبو كريب ..... ١٧٠ ، ١٧٩ ، ١٨٣
كريمة الكسهموسة ٢٤٤ ، ٣٠٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ،
..... ٧٢٣ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٨٤٦
الكسائى ..... ١٩٠ ، ٣٢٦
كسرى ١٩٠
ابن الكلبى ..... ١٣٦ ، ١٨٢
كليب ..... ٧٣٦ ، ٧٣٨
كمستكين بن عبد الله ..... ٥٩١ ، ٥٩٢
كنيز ١٧٥
كهمة بنت عبد الرحمن بن هبة الله ٢٧٧
الكيا الهراسى ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ،

٥٠٨ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ،
..... ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠
كيد ١٣٦
كيسان ١٦٧

اللام

ابن اللبان ..... ٢٩٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٦٧ ، ٤٠٧ ، ٤١٥
لاحق بن محمد التميمى ٤٤٨
اللنى ..... ٦١٨ ، ٦١٩
ابن لهيعة ..... ١٣٦ ، ٥٠١
لهيعة بن عيسى ١٣٨
الليث بن سعد ..... ٣٠ ، ٤٢ ، ١٣٦ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ٧٥٣

الميم

ابن ماجه ٤٣ ، ٤٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٠ ،
١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ،
١٦١ ، ١٧٧ ، ٤١٠ ، ٥٣٧ ، ٥٤٧ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ،
..... ٥٧١ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٤ ، ٧٣٧ ، ٨٣٨
ابن ماس ٣٨٠
الماسرحسى ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ،
..... ٣٩٧ ، ٣٩٨
مالك البايناسى ..... ٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤
مالك بن أنس ٢١ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ،

٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ،
٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ،
٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ،
٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ،
٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،
١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،
١٧٩ ، ٢٤٥ ، ٢٦٠ ، ٢٨٩ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١٨ ،
٤٢٤ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٥٢٨ ، ٥٧٨ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٧ ،
..... ٧٧٠ ، ٧٨٠ ، ٧٨٩ ، ٨١٠ ، ٨١٥ ، ٨٢٧ ، ٨٤٠
ابن ماكولا ١٥١ ، ٢٦١ ، ٢٩٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٣ ، ٣٤٩ ، ٣٨٩ ،
٤١٥ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٦٤٣ ، ٧٥٦ ،
..... ٧٥٩ ، ٧٩٨
الخليفة المأمون ١٣٩
المأمونى (أبو محمد) ..... ٤٩٧ ، ٥٧١
الماردى ١٩٧ ، ٢١١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٨٩ ، ٤٠٢ ،
..... ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٩١ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩
المبارك بن أحمد ٥٣٢
المبارك بن الحسن بن أحمد ..... ٥٠٦ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦
المبارك بن عبد الكريم ..... ٧٣٧ ، ٧٣٨
المبارك بن على بن الصباح ..... ٦٨٣ ، ٦٨٤
المبارك بن كامل ٥٠٥
المبرد ..... ١٤ ، ١٥
المتوكل (الخليفة) ..... ١١٧ ، ١٧٦

المتولى ..... ١٨٤ ، ٤٢١ ، ٥٤٩ ، ٥٠٥
ابن مجاهد ..... ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٧٨ ، ٣١٦
أبو المحاسن ..... ٥٣٢ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨
المحاملى ٢١١ ، ٢٥٧ ، ٢٧٨ ، ٣٣٤ ، ٣٥٧ ، ٣٧٥ ، ٤١٩ ،
..... ٤٥٠
محلى بن نجا ..... ٢٠٤ ، ٦٠١ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧
أبو محمد البستى السجستيانى ..... ٢٢ ، ٢٣
أبو محمد الجوهرى ١٥٣
أبو محمد الجوينى ٢٠٧
أبو محمد الحريرى ١٦٦
أبو محمد المخلدى ٢٠٢
محمد بن أبان ٢١٤
محمد بن المؤمون ..... ٣٣ ، ٤٠
محمد بن إبرهيم الفانجانى الأصبهانى ٣٤ ، ٢٢٥ ، ٢٤٠ ، ٢٧٤
محمد بن إبراهيم بن إسماعيل .... ٣٤٢ ، ٤٥١ ، ٤٦٣ ، ٥٦٩
محمد بن إبراهيم بن أبى بكر ..... ٧٣٩ ، ٧٤٠
محمد بن إبراهيم بن المنذر ..... ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣
محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ١٢٤
محمد بن أحمد بن الحسين ..... ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٧٦
محمد بن أحمد بن الدقاق ٢١٣
محمد بن أحمد بن الربيع ٢٥١
محمد بن أحمد بن شكروية ٤٦٠
محمد بن أحمد بن طلحة ..... ٢٧٨ ، ٢٧٩

محمد بن أحمد بن عثمان ١٥٧
محمد بن أحمد بن علي بن شاهوية ..... ٢٨٠ ، ٢٩٨ ، ٦٠١
محمد بن أحمد بن عيسى ..... ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤
محمد بن أحمد بن الفضل ..... ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠
محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله ٨ ، ٢٣ ، ١١٢ ، ٢١٨ ،
٢١٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٨٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٩ ، ٤١٣ ،
..... ٦٠٣ ، ٦٠٤
محمد بن أحمد بن معبد ١٦٥
محمد بن أحمد بن نصر ١٧٥
محمد بن أحمد بن يحيى ٥٤٨
محمد بن أحمد بن يعقوب ..... ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٨٤ ، ٤٣٤
محمد بن الأخرم ١٦٦
محمد بن إدريس بن الأسود ٢١٢
محمد بن إسحاق بن إبراهيمالصفار ١٧ ، ١٩٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،
..... ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٥٥٢ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩
محمد بن إسحاق بن خزيمة ١٤٤ ، ١٩٤ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،
..... ٢١٧
محمد بن إسحاق بن راهوية ..... ٢٠ ، ٢٧٨
محمد بن أسعد ..... ٥٢٤ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥
محمد بن إسماعيل ١٨ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،
..... ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣١٤ ، ٤٥٧ ، ٦٣٨
محمد بن أيوب ..... ٢٣٤ ، ٢٧٢
محمد بن البدر ..... ٦٥٢ ، ٦٥٣

محمد بن برد بن مسعود ٣٥٦ ، ٧٩٨ ، ٧٩٠ ، ٨٢٥ ، ٨٤٣ ، ٨٧٠
محمد بن بركات ٢٩٧
محمد بن برى ٧٠٦
محمد بن بشار الزبيرى ..... ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠
محمد بن بشر ..... ٢٩ ، ١٧٨
محمد بن بشير العكبرى ..... ٢٦ ، ١٥٧
محمد بن بكار الزيات ١٦٦
محمد بن أبى بكر ..... ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٩٠
محمد بن بكر الطوسى ..... ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦
أبو محمد بن الأبنوسى ٥١٣
أبو محمد بن بهلول ٥٠٣
محمد بن بيان ..... ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٥
محمد بن ثابت ٥٣٥
محمد بن جامع ٤٥٢
محمد بن جرير ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤
محمد بن جعفر بن محمد بن الحارث ٩٩ ، ١٥٢ ، ١٦٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٩٢ ، ٣٣٨ ، ٧١٨ ، ٧١٩
محمد بن حمعة ٢٨٦
محمد بن الجنيد بن محمد ١٦٦
محمد بن الجهضم ٢٧٤
محمد بن الجهنم ٢٥٨

محمد بن حاتم ١٥٣ ، ١٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٨٨ ، ٤١٧ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ .....
محمد بن حازم ٣٥٤
محمد بن حامد ..... ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢
محمد بن حامد البخارى ٣٢١
محمد بن حبان بن أحمد ٢٨١
أبو محمد بن حزم ١٦٧ ، ١٨١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٣٦ ، ٣٤١
محمد بن الحسن الشيبانى ٣٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ..... ٦٠ ، ٧٦ ، ٥١٤
محمد بن الحسن النقاش . ١٠ ، ١٩٧ ، ٢٨٤ ، ٣٢٠ ، ٣٣٨ ، ٤٥٤
محمد بن الحسن بن الحسين ٤٥٠
محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية ..... ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤
محمد بن الحسن بن سليمان ٢٨١
محمد بن الحسن بن على ٤٣١
محمد بن الحسن بن فورك ..... ٣٤٠ ، ٥٧٤
محمد بن الحسن بن محمد ..... ٢٨٤ ، ٦١٤ ، ٦٨٦
محمد بن الحسن البسطامى ٢٣ ، ٣٤ ، ٢٩٠٠ ، ٣٤١ ، ٤٣٣
محمد بن الحسن بن خليفة ..... ٤٥٨ ، ٤٥٩
محمد بن الحسن بن صبيح ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٣٥ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩
محمد بن الحسن بن يحيى ..... ٤٣٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥
محمد بن أبى حرملة ٢٣٥
محمد بن الحل ٦٨٦

محمد بن حماد بن حسن ٥٠٦
محمد بن حمدون ٤٥٦
محمد بن حمزة بن إبراهيم البرارى .. ٤٠ ، ٤٢ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦
محمد بن حميد الرازى ..... ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٣٠٨
محمد بن خزيمة ١٦٢
محمد بن الخشاب ٥٨٨
محمد بن داسه ٣٤٢
محمد بن داود الظاهرى ١٨٨
محمد بن رباح ٦٦٧
محمد بن الربيع بن سليمان بن داود ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٨٧ ،
..... ٢٨٨ ، ٣١٦
محمد بن رشد ٢٨٨
محمد بن رمح ..... ٢٧٤ ، ٢٩٠
محمد بن روح ..... ٢٨ ، ١٩٦
محمد بن زايد الخطيب ..... ٤٠ ، ٢٠٣
حمد بن أبى زكريا ٢٦٢
محمد بن زهير ..... ٣٦٦ ، ٣٦٧
محمد بن زياد ٣٢٣
محمد بن سام ..... ٧٢٤ ، ٧٢٥
محمد بن سعد ٢٤٥
محمد بن سعيد ..... ١٣٦ ، ١٥٢ ، ٤٥٩ ، ٥٨١
محمد بن سلامة ..... ٤١٥ ، ٤١٦
محمد بن سليمان ٢٠٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٢٧ ، ٤٦٣ ، ٦٠٤

محمد بن سنان ١٩٤
محمد بن سهل ..... ٣٤ ، ١٠٩ ، ٢١٦ ، ٢٩٩ ، ٥٦٢
محمد بن سيرين ..... ٣٦٤ ، ٣٦٥
محمد بن شعيب بن إبراهيم العجلى ٢٢٣
محمد بن صابر ٤٧٠
محمد بن صالح العكبرى ٩٦ ، ١١١ ، ١٨٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،
..... ٢٦٧ ، ٢٩٤
محمد بن أبى طالب ٢٥٤
محمد بن طاهر ٢٥٨ ، ٢٩٣ ، ٣١٤ ، ٣٤٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،
..... ٤٤١ ، ٦٩٢
محمد بن طغج الأخشيد ٢٥١
محمد بن طلحة ١٠٩
محمد بن عاصم بن يحيى أبو عبد الله الأصبهانى ١٧٨
محمد بن العباس ..... ٢٢٤ ، ٣١٩
محمد بن عبد الله الضرار ..... ٢٣ ، ١٨٠ ، ٦٠٢
محمد بن عبد الله أبو بكر الصيرفى ..... ٢٥٦ ، ٢٨٤ ، ٣١٦
محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ..... ٩٥ ، ٢٢٣ ، ٢٠٧
محمد بن عبد الله بن أحمد ٢٢٥ ، ٢٥٦ ، ٣٨٣ ، ٥٥٠ ، ٥٥١
محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد ٢٥٥
محمد بن عبد الله بن الحسن ٣٤٢
محمد بن عبد الله بن حمد ٣١١
محمد بن عبد الله بن حمشاد ٣٢١
محمد بن عبد الله محمد بن الحسين الضبعى ٢٥٥

محمد بن عبد الله بن راشد ٣٤
محمد بن عبد الله بن زكريا ٢٩٠
محمد بن عبد الله بن زيد ..... ١٧١ ، ١٧٥ ، ٢٨٩
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ١٧ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ١٥٣ ،
١٥٤ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،
..... ٢٦٤
محمد بن عبد الله بن عبيد العطار .... ٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧
محمد بن عبد الله بن محمد بن إدريس ... ١٥٢ ، ١٧٧ ، ٣٢٣
محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا ٣٢٢
محمد بن عبد الله بن نصير ..... ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٣
محمد بن عبد الله بن نمير ..... ١٠٧ ، ١٧٩ ، ١٨١
محمد بن عبد الباقي ..... ٩٥ ، ١١٥ ، ١٨٨ ، ١١٧
محمد بن عبد الخالق بن طرخان ٤٤٨
محمد بن عبد ربه ٤٨٩
محمد بن عبد الرحمن بن أبي العباس ٢٢٦ ، ٢٨١ ، ٢٩٤ ، ٤٦٠ ،
..... ٥٨١ ، ٦٠٤ ، ٧٧٠
محمد بن عبد الرحمن بن محمد ٥٧٥
محمد بن عبد السلام بن المظفر بن سعد بن أبي عصرون . ١١٩
محمد بن عبد العزيز بن حسنون ٢٨٩
محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ..... ٣٨٣ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩
محمد بن عبد العزيز بن الغافر الفارسي ..... ٢٠٥ ، ٢٠٦
محمد بن عبد الكريم بن أحمد ٥٥١ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦١٤ ،
..... ٦١٥

محمد بن اللطيف بن أبى بكر ..... ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢١
محمد بن عبد الملك ..... ٣٨٢ ، ٢٠٦
محمد بن عبد الملك بن محمد .. ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٦١١
محمد بن عبد الواحد ٩٦ ، ٢٥٩ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ،
..... ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٨٨
محمد بن عبدك ١٦٦
محمد بن عبد المؤمن الصورى ..... ١٧٠ ، ١٧٥
محمد بن عبد الوهاب الجنانى ٢٠٣ ، ٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ،
..... ٤٥٨ ، ٤٥٩
محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الثقفى ..... ٢٥٩ ، ٢٦٠
محمد بن عبير الطيالسى ..... ١٤٤ ، ١٩٩
محمد بن عبيد بن محمد بن عبد الرحمن ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٩١ ،
..... ٤٩١ ، ٤٩٢
محمد بن عثمان بن زرعة الثقفى ٢٢٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٤٨ ،
..... ٢٥٣
محمد بن أبى العز ..... ٢٧٠ ، ٣٤١
محمد بن عسان ٣٥٤
محمد بن عطاف ٦٥٤
محمد بن عقيل ..... ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦
محمد بن علويه بن عبد الله الجرجانى ١٧٩
محمد بن العلاء ٢١٦
محمد بن علوان ..... ٦٦٨ ، ٦٦٩
محمد بن على الواسطى ..... ١٠٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٢٩

محمد بن على بن أحمد ٢٦٠
محمد بن بن إسماعيل ..... ٢٦٠ ، ٢٩٠ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦
محمد بن على بن بشر ٤٩٠
محمد بن على بن الحسن ..... ٣٢٤ ، ٣٢٥
محمد بن على بن حفص ٦٣٥
محمد بن على بن خميس ١٦٤
محمد بن على بن سهل ..... ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٣٢٥
محمد بن على بن صدقه ٥٥٢
محمد بن على بن أبى طالب ..... ٦٩٧ ، ٦٩٨
محمد بن على بن عبد الله ٦١٦
محمد بن على بن محمد الأزدى ٥٣٢
محمد بن على بن محمد ..... ٥٥١ ، ٧١٩ ، ٧٢٠
محمد بن على بن مخلد ..... ٢٨٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٣
محمد بن على بن سته ..... ١٢٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥
محمد بن على بن نصر ٧٢٠
محمد بن (المنكدر) ..... ٤٢ ، ٢٨٠ ، ٥٢٢ ، ٢٨١ ، ٥٢٤
محمد بن عمر المالكى ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،
..... ٢٦٣ ، ٢٧٤
محمد بن عمر بن يوسف ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٧٣٨ ،
..... ٧٣٩
محمد بن عوف الجمحى ..... ١٩٩ ، ٢٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠
محمد بن عيسى الزاهد ..... ٣٣ ، ٢٠١ ، ٢٩٦
محمد بن عيسى المنقرى ٤٠٠

محمد بن الفضل بن أحمد ..... ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢
محمد بن الفضل بن سلمة بن عاصم ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٦٥ ، ٦٦٩ ،
..... ٦٧٠
محمد بن الفضل بن عبد الواحد ..... ٥٧٨ ، ٥٧٩
محمد بن قارون ٣١٧
محمد بن القاسم ..... ١٤٠ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦
محمد بن القاسم بن المظفر ..... ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨١
محمد بن كامل ٧٠٥
محمد بن كيثر ..... ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٣٤٦
محمد بن كرام ١٧٣
محمد بن كعب القرظى ١٢٤
محمد بن الليثى ٤٥٤
محمد بن المبارك ٦١٨
محمد بن محمد البغدادى ١
محمد بن محمد الطوسى ١٧٢
محمد بن محمد بن إبراهيم ..... ١٧٩ ، ٢٢٥
محمد بن محمد بن أحمد ٦٦٣
محمد بن محمد بن الأشعث ..... ٩ ، ١٨١ ، ٢٢٥
محمد بن محمد بن حرابه ٢٩٢
محمد بن محمد بن ساحة ..... ٣٢٨ ، ٣٢٩
محمد بن محمد الشافعى .... ٣ ، ١٨٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٢٧
محمد بن محمد بن عبدان ..... ٢٩٤ ، ٤٦٣
محمد بن محمد بن عبد الله ..... ٤٣٦ ، ٤٣٧

محمد بن محمد بن على ..... ٦٠٦ ، ٦٠٧
محمد بن محمد بن هبتة الله ..... ٦٩١ ، ٦٩٢
محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج ٢٦٣
محمد بن محمود الناشجردى ..... ٥٨١ ، ٦٣٨
محمد بن المحسن بن الحسين ..... ٦٦٩ ، ٦٧٠
محمد بن مخلد ..... ١٥٢ ، ١٨٠ ، ١٩٨
محمد بن مرزاق ٥٣٣
محمد بن مسعود بن أحمد ٣٤٨
محمد بن مسلم ..... ١٠٩ ، ١٣٦ ، ١٤٢
محمد بن المسيب ..... ٣٠١ ، ٣٠٦
محمد بن المصعب ٣٥٦
محمد بن المظفر ..... ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠
محمد بن أبى معشر ١٧٦
محمد بن المعلى ٤٠٢
محمد بن المفضل ..... ٢١٥ ، ٢٢٨
محمد بن مكى بن عثمان ٢٥٦
محمد بن المنتصر ٥٧٩
محمد بن منجم ..... ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٣
محمد بن المنذر ١٧٩
محمد بن منصور بن عمر ..... ٤٦٤ ، ٥١٤ ، ٥١٥
محمد بن أبى منصور بن المبارك ..... ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩١
محمد بن المنهال ١٢٢
محمد بن المهران ١٠٨

محمد بن موسى ..... ١٧٦ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٥٨٥
محمد بن موفق بن سعيد ٦٩٠
محمد بن ناصر ٤٣٥ ، ٤٧٩ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٢٨ ،
..... ٥٩٠ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٩ ، ٧٢٠
محمد بن أبى النجم ٤٤٩
محمد بن نجيب ١٩٤
محمد بن نصر ٤٢ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ،
..... ٤٣٦ ، ٤٣٧
محمد بن نصر الترمذى ٤ ، ١٧٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٤٦٠ ،
..... ٤٦١ ، ٥٨٨
محمد بن النعمان ٤٥٧
محمد بن نعيم ٢٣٨
محمد بن نوع ٣١٤
محمد بن نيسان ٥٠٠
محمد بن هارون بن المجدر ٩
محمد بن هبة الله بن ثابت ١١
محمد بن هبة الله بن محمد ..... ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٥٣٤
محمد بن هشام ٢١٣
محمد بن هلوان ٦٥٤
محمد بن هياح ٥٠٥
محمد بن ولاد ٢٥٠
محمد بن الوليد ٢٧٩
محمد بن وهب ٢٩٧

محمد بن أبى يحيى ١٧٢ ، ٢٠١ ، ٢٢٦ ، ٢٩٦ ، ٣٣٦ ، ٣٧٢ ، ٤٦١ ، ٦١٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦٦٥ ، ٥٦٧ ، ٦٧٦ ، ٦٩٥ .....
محمد بن يحيى الصولى ١٢ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .....
محمد بن يحيى بن حسان ..... ١٥٢ ، ١٩٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧
محمد بن يحيى بن سراقة ..... ٢٤٩ ، ٣٥٠
محمد بن يحيى بن سعيد ..... ١٤٩ ، ١٥٨ ، ١٦٨
محمد بن يحيى بنعساكر الدمياطى ..... ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢
محمد بن يحيى أبى عمر العدنى ١٥٣ ، ١٩٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٣٥٥ .....
محمد بن يحيى بن معين ..... ١١٣ ، ١٣٥ ، ٢٧٦ ، ٧١٩
محمد بن يعقوب ٢٦ ، ٢٨ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ .....
محمد بن يوسف الفريانى ..... ١١٢ ، ١٣٧
محمد بن يوسف الكندى ١٥٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٧٦٥ ، ٧٦٧ ..
محمد بن يوسف الهروى ١٧٢ ، ٢٢٧ ، ٢٦٦ ، ٢٨٧ ، ٣١٦ ، ٣١٧ .....
محمد بن يونس ..... ٢٨٢ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦
محمود النحوى ١٢
محمود بن أحمد ..... ٤٢٠ ، ٥٨٠ ، ٥٨٢
محمود بن الحسن ٤١٥

محمود بن الحسين ..... ٣٨٣ ، ٣٨٤
محمود بن حمزة ٣٤٠
محمود بن الربيع ٢٠٧
محمود بن سبكتكين ٢٤١ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥
محمود بن شادة ٤٨٥
محمود بن عبد الواحد ٤٠٣
محمود بن عيلان ..... ٢١٢ ، ٢١٣
محمود بن القاسم ..... ٤٦٤ ، ٤٦٥
محمود بن لبيد ٢٧٤
محمود بن المبارك ..... ٧٢٣ ، ٧٢٤
محمود بن نعمة ٧٠٨
أبو مخدرة ٥١٤
محزم بن عبد الله بن مخرم ١٣٨
ابن مخلد ٢٥٥
المدينى ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٧٧ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٦٢٥ ،
..... ٦٢٦
المرتضى بن الشهروذرى ..... ٦٧٩ ، ٦٨٠
مرشد بن يحيى ٢٧٧
مروان بن الحكم ٢٧٩
مروان بن معاوية الفزازى ..... ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٤٠ ، ١٤٦
مروى بن محمد بن موسى الجوينى ٢٩٢
أبو مريم ٢٣٥
المزكى ٢٤٣

المزنى ٥ ، ٧ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٢ ،
٤٧ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣٣ ،
١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٨١ ،
١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،
٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ،
٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٧٠ ،
٢٧٨ ، ٢٩١ ، ٣١٢ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٨٤ ، ٣٩٦ ، ٤١٠ ،
..... ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢
المسترشد ٥٨١
المستظهر بن عبد الواحد ٥٤٩
المستظهرى ..... ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧
المستنصر بالله ..... ١٧٤ ، ١٧٥
المستضى ..... ٦٩٨ ، ٦٩٩
مسدد ..... ١٧٣ ، ٢٧٠ ، ٤٩٠ ، ٤٩١
مسرور بن على بن سلام ٥٥١
مسرور بن زنكى ٦٨٩
مسعود بن سهيل الحضرمدى ..... ١٥٣ ، ٢٠٠
مسعود بن محمد ..... ٦٦٨ ، ٦٦٩
مسعود بن محمد ..... ٦٧٠ ، ٦٧١
مسعود بن ناصر ..... ٣٦٧ ، ٤٠٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧
المسعودى ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٥١ ،
..... ٥٢٩ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩
مسلم ٤٤ ، ٤٦ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٥ ،

١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ،
١٦١ ، ١٧٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،
٢١٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٧٢ ،
.. ٢٨٦ ، ٣٤٨ ، ٤٢٥ ، ٤٨١ ، ٥١٣ ، ٥٥٢ ، ٥٦٣ ، ٦٠٧
مسلم بن الحسن ٤٤٩
مسلم بن خالد الزنجى ١٣٥
مسلم بن محمد بن مسلم ..... ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٥٧
مسلمة بن عبد الملك ٢٥٩
مسود ١٦٨
مشرق بن المؤيد ..... ٦٩٥ ، ٦٩٦
المشعث ..... ١٨٩ ، ١٩٠
مصعب الزبيرى ١٣ ، ١٥ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ٢٣١ ، ٢٤٥ ، ٣٠٦ ،
..... ٣٠٧
مصعب بن عبد الرزاق ..... ٤٤٩ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥
المطوعى ..... ٢٩١ ، ٤٨١ ، ٤٨٣
المطيع ٢٤٦
المظفر ..... ١٩٨ ، ٢٣٩ ، ٣٤٥ ، ٤٨١ ، ٥٤٥
المظفر بن الحسين ٤٩١
المظفر بن منصور الرازى ٥٣٨
معاذ بن مخلاد ٢٦١
المعافا بن زكريا ..... ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠
معاوية بن أبى سفيان ..... ٥٨٢ ، ٥٨٣
معاوية بن صالح ٤٨٤

معتمر بن سليمان ١٢١
معدان بن كيثر ٥٨١
معمر بن الفاخر ٣٩٠
معمر بن القاضى ٥٠٠
معمر بن المثنى ١٣٦
المعمرى ..... ١٢٩ ، ٥٤١ ، ٥٥٤ ، ٥٥٦
معن بن عيسى الفزاز ..... ٤٥ ، ١٠٩ ، ١٢٧
معن بن الوليد ١١٣
ابن المغيرة ٩٨
المفضل بن إسماعيل ..... ٣٨٠ ، ٣٨١
المفضل بن فضالة ١٣٣
المقتدر ..... ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦
المقتدى ..... ٤٥٦ ، ٤٦٥ ، ٥٢١ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨
مقدام بن داود ٢٩١
المقدسى ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٥٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥١٠ ، ٥١٧ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٣١ ، ٥٣٧ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٧ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٨٢ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ .....
مكى الرميلى ..... ٤٣ ، ٣٧٢ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣
مكى بن عبدان ..... ٣٢٠ ، ٣٢٤
مكى بن على ٤٧٤
مكى بن منصور ..... ٥٧٥ ، ٥٧٦

ملكشاه ..... ٤٣٨ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤
منان بن محمد بن محفوظ ..... ٦١٨ ، ٦١٩
مناوره بن فركور ..... ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨
ابن منبه ٣٠٣
المنجب ..... ٦٩٦ ، ٦٩٧
أبو منصور التميمى ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ١٢٣ ، ١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٧١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٢٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣٢٨ ، ٣٧٣ ، ..... ٤٦٦ ، ٥٧٧
الخليفة(المنصور) ..... ٢٠٢ ، ٤١٨ ، ٤١٩
منصور بن إسماعيل ..... ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٧٨
منصور بن جعفر ٤٥٠
منصور بن الحسن ..... ٢٦٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧
منصور بن خيرون ..... ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣
منصور بن راس ٤٢٣
منصور بن رامش ..... ٤٤٥ ، ٤٤٦
منصور بن شكرويه ٤٩٢
منصور بن عبد الله ٢٨١
منصور بن عجة ٥٩٣
منصور بن عمر ..... ٤٠٤ ، ٤٠٥
منصور بن محمد ..... ٢٧٢ ، ٢٧٣
منصور بن محمد بن محمد ٥٥٢
أبو منصور بن مهران ..... ٢٤٠ ، ٢٩٩
المهتدى ٤٩٥

المهدى ٣٦٨
مهنا بن يحيى ١٠٢
ابن المواز ٥١
موسى الحرشى ..... ١٩٥ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤
موسى بن إسحاق ..... ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٣٦ ، ٢٦٢
موسى بن إسماعيل ١٧٢
موسى بن أبى الجارود ١٥٤
موسى بن الحسن ٣٢٤
موسى بن رزقون الجيزى ١٣٨
موسى بن سهل ١٣
موسى بن عمران ..... ٦٠٩ ، ٦١٠
موسى بن نصر ٢٥٨
موسى بن هارون ..... ١٢٢ ، ٢٥٤
المفق بن على ..... ٥٨٣ ، ٥٨٤
موفق بن قدامة ..... ٦٦٥ ، ٦٦٦
مؤمل بن إسماعيل ١٥٦
مؤمل بن الحسن ١٦٦
أبو الموهب ..... ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤
المؤيد ٢٠١
ميمون بن سهل ٣٥١

النـــــون

ناصر لدين الله ..... ٦٧١ ، ٧١٨ ، ٧١٩

ناصر بن الحسين ..... ٤٨١ ، ٤٨٩ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦٥٦
ناصر بن محمد ٤١٠
نافع ..... ٩٦ ، ١٢٢
نجا بن أحمد ..... ٣٩٢ ، ٣٩٣
ابن النجار ٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٤٩٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ،
..... ٦٥٢ ، ٦٩٦ ، ٦٩٦
أبو النجاشى ..... ١١٠ ، ١١٢
نجيب بن على ٤٧١
النسائى ٤٣ ، ٤٦ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،
١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ،
١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣١ ،
١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ،
١٦١ ، ١٦٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٥٣ ،
٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٣٢٧ ، ٤٠٠ ، ٤١٠ ، ٤٧٠ ،
٤٧١ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٧١٣ ، ٧٤٢ ، ٧٤٤ ،
..... ٧٤٥
النسفى ٤١٤
النسوى ..... ٣٠٠ ، ٣١٦
نصر الله الحسانى ..... ٣٩٠ ، ٥٩٤ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧
نصر الله بن على ..... ٦٢٠ ، ٦٢١
نصر الله بن الفتح ..... ٤٧٢ ، ٤٧٣
نصر الله بن محمد ..... ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦٣٨
أبو نصر الخطيب ..... ٢٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩

أبو نصر الزينبى ..... ٥٤٤ ، ٥٤٥
صر المصيصى ٦٣٩
نصر بن إبراهيم ٣٩٥ ، ٤١٥ ، ٤٢٢ ، ٤٥٨ ، ٤٦١ ، ٤٦٩ ،
.. ٤٧٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٥٠ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩
نصر بن أحمد ..... ٣٧١ ، ٤٩٣
نصر بن البطر ..... ٥٢١ ، ٥٧٣
نصر بن الشيرازى ..... ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٤
نصر بن الصباغ ..... ٤١٧ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦
نصر بن طلاب ..... ٥٧٢ ، ٥٧٣
أبو نصر بن قتاده ..... ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢
نصر بن محمد .... ٢٥ ، ٤٠٥ ، ٧٠٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠
نصر بن منصور ..... ٦٠٨ ، ٦٠٩
نصر بن نصر ..... ٤٥٤ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦
صر بن هارون ٤٢٦
نصر بن يوسف ٧٤٤
النضير بن سهل ..... ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٦٣
أبو نعيم ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ٢٠٢ ،
..... ٢٦٥ ، ٢٨٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢٧ ، ٤٣٥ ، ٤٥١
أبو نعيم الحجازى ٦٧٠
نعيم بن حماد ..... ١١٩ ، ٤٦١
أبو نعيم بن زيذب ٦٧٠
نعيم بن عدى ٢٠١
ابن نقطويه ٢٨٠

النقور ٥٠٣
النقيلى ١٣٣
نمر بن قاسط ٤٣٥
نور الدين ..... ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٤
النوفى ..... ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٨
النووى ٧٧ ، ٧٩ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٧٩ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٤٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣٠٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٦ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٧٣ ، ٥٩٣ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٧ ، ٧٢٩ ، ٧٣٥ ، ٧٣٨ ، ٨٠١ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨١٧ ، ٨٢٩ ، ٨٤٥ ، ٨٠٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٩ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٩٠٠
النويرى ..... ١٩٥ ، ٤٨١
نيز بن أحمد ٢٤٦

الهـــــــاء

هارون بن سعيد ..... ١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ٢٢٣
هارون بن موسى ٢٤٠
هارون بن يحيى ٢٨٠
هاشم بن القاسم ..... ١٠٩ ، ١٢٣ ، ١٢٥
أبو هانىء الخولانى ٥٠١
هانىء بن المتوكل ٤٥٣
هبة الله بن أحمد ٥٥٣

هبة الله بن الأكفانى ٤٨١ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ .....
هبة الله بن البوصيرى ..... ٧٤٧ ، ٧٤٨
هبة الله بن الحسن ..... ٣٦٦ ، ٦٣٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤١
هبة الله بن الحصين الشيبانى ..... ١٠٤ ، ١٧٨
هبة الله بن سعد ..... ٥٩٥ ، ٥٩٦
هبة الله بن سهل ٥٨٤
هبة الله بن صصرى ..... ٦٤٠ ، ٦٤١
هبة الله بن الصهيب ..... ٣٥٥ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٧٤
هبة الله بن طاوس ..... ٤٥٨ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٧٤
هبة الله بن عبد الله ..... ٧٠٩ ، ٧٢٠
هبة الله بن الفرج ..... ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨
هبة الله بن محمد ٦٦٩
هبة الله بن نصر ٦٦٩
هبة الله بن يحيى ٦٧٠
ابن هبيرة ..... ٧٤ ، ٧٨
هدية بن خالد ١٩٦
هرثمة ٢٦
أبو هريرة ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٩٧ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .. ، ١٧٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٨٩ ، ٣٠٦ ، ٤٣٦ ، ٥١٣
أبو هزار مرد ..... ٤٧٧ ، ٥٤١
ابن هشام ..... ١٨٢ ، ٢٧٩
هشام النحوى ١٢

هشام بن حسان ..... ١١٦ ، ١٤٦
هشام بن عبد الملك ..... ٧٢٩ ، ٨٥٠
هشام بن عمارة ..... ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨٤
هشيم ١٤٧
هلال بن العلاء ..... ١٤٨ ، ١٥٣ ، ٢٤٥
هناد بن السرى ٢١٦
هند بن حكيم ٥٩
أبو الهيثم ..... ١٢٤ ، ١٣٦ ، ٢٧٠ ، ٣٧٢
أبو هيثم الحربى ١٥٦
الهيثم بن أحمد ..... ٢٩٠ ، ٣١٦ ، ٣١٨

الـــواو

الواقدى ..... ١١٢ ، ١١٣ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٨ ، ٢١١
أبو وائل ..... ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١
وجيه بن طاهر الشحامى ..... ١٢١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥
ورعة بن سويد ٢٢٠
أبو الوقت ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٧٤٧ ،
..... ٧٤٨
ووكيع بن الجراح ١١٦ ، ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ،
..... ١٩١ ، ٤٥٧
أبو الوليد الباجى ..... ٣١٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤
الوليد بن أبى الجارود ..... ١٥٤ ، ٢٦٥
الوليد بن أبى عاصم ٥١٠

الوليد بن أبى العباس ٢٤٠
الوليد بن عبد الملك ٥٨٥
لوليد بن مسلم .. ١١٢ ، ١١٣ ، ١٣٧ ، ١٦١ ، ٢٧٢ ، ٣٦٢
ابن وهب ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣١ ،
١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ،
..... ١٦١ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٥
وهب بن سليمان ..... ٦٠٩ ، ٦١٠
وهب بن منبه ..... ٢٥٦ ، ٤٧٧

اليـــــاء

يأجوج ومأجوج ٣١٧
أبو يحيى البلخى ..... ٧٦ ، ٢٣٩
يحيى بن إبراهيم ..... ٢٦٥ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦
يحيى بن أحمد بن محمد ..... ٣٢٨ ، ٥٤٥
يحيى بن أدم ٢١٠
يحيى بن أكثم ١٧٩
يحيى بن بوش ..... ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٧
يحيى بن بشر ١٨٤
يحيى بن بكير ..... ١٦٢ ، ، ١١٧٦
يحيى بن حسان ١٢٥
يحيى بن حنش ٦٩٦
يحيى بن أبى الخير ٦٢٠
يحيى بن ربيع ..... ٧٤٦ ، ٧٤٧

يحيى بن زكريا بن حيويه ..... ١٣ ، ١٤ ، ٢٠٧ ، ٢٩٢
يحيى بن سعدون ٦٥٢
يحيى بن سعيد القطان ١٠١ ، ١٠٣ ، ١١٧ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ،
..... ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٩٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٣٧٨
يحيى بن سليم ٤٣
يحيى بن سليمان ٢٨٧
يحيى بن صاعد ١٥٠
يحيى بن أبى طالب ٢٤٥
يحيى بن عتيق ..... ١١٨ ، ٤٥٥ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٥٨٦
يحيى بن الفرج ..... ٥١٥ ، ٥١٦
يحيى بن فضلان ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ،
..... ٧٤٩
يحيى بن محمد ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٧٧ ، ٣٢٥ ، ٤٣٧ ،
..... ٤٣٨ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦
يحيى بن أبى مسرة ٢٤٥
يحيى بن مسعود ..... ٤٣٧ ، ٤٣٨
يحيى بن معين ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ،
١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ،
..... ١٧٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩
يحيى بن مندة ..... ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٥٦٣
يحيى بن منصور ٣٨٠
يحيى بن نصر ٢٦٢
يحيى بن الوحاظى ١٦٩

يحيى بن النيسابورى ٤٦ ، ١٤٦ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٦٠ ، ٢٩٤
يحيى بن يونس ..... ٥٣٢ ، ٥٣٧ ، ٥٤٣ ، ٧٢٩
أبو يزيد القراطيسى ..... ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦
يزيد بن زريع ١٢١
يزيد بن عبد الملك ٥٨٣
يزيد بن معاوية ٥٨٣
يزيد بن هارون ..... ١٠٢ ، ١٢٩ ، ١٤٨ ، ١٥٥
يزيد بن الوليد ٥٨٤
أبو يعقوب القراب ٣٥٦
يعقوب بن إبراهيم ..... ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ، ٢٨١
يعقوب بن أحمد ٥٦٠
يعقوب بن إسحاق ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
..... ٢٣١
يعقوب بن سفيان ..... ١١١ ، ١٣٥
يعقوب بن سليمان بن داود ٤٦٨
يعقوب بن شبيه السدوسى ..... ٩٦ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٣٤
يعقوب بن كراز ..... ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨
يعقوب بن يوسف ..... ١٨٦ ، ٢٣٦
أبو يعلى بن الخليل ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٦٥ ، ٢٤٣ ، ٢٧٣ ،
٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٣١٧ ، ٣٤٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ،
..... ٤٧٦ ، ٥٠٥ ، ٦٥٨ ، ..... ٦٥٩ ، ٧١٤
يمان بن أحمد ..... ٧٢٩ ، ٧٣٠
يعيش بن صدقة ..... ٧٢٧ ، ٧٢٨

يوسف (القواس) ١٩٨
أبو يوسف القاضى ..... ٧٥ ، ٢٤٦ ، ٣٥١
يوسف الميانجى ٢٠٠
يوسف بن أحمد ٤١٠
يوسف بن أيوب ..... ٦١٤ ، ٦١٥
يوسف بن تاشفين ..... ٥١٠ ، ٥١١
يوسف بن الزنجانى ..... ٦٤٩ ، ٦٥٠
يوسف بن عبد الله بن محمد ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٦٤١ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥
وسف بن عبد الواحد ..... ٦١٩ ، ٦٢٠
وسف بن عدى ١٧٥
يوسف بن القاسم ..... ١٦٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣١
يوسف بن ماهان ١١٧
وسف بن المبارك ٥٦٩
يوسف بن محمد ..... ٥٥٩ ، ٥٧٠ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤
يوسف بن مقلد ٦٣٧
وسف بن مكى ..... ٥٣٤ ، ٦٤٢
وسف بن الميانجى ٣٥٧
يوسف بن موسى ..... ٢٠٩ ، ٣١٧ ، ٣١٩
يوسف بن نجم الدين ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤
يوسف بن يحيى ١٥٤
يوسف بن يعقوب بن المجاور ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١١١ ،
..... ١١٢ ، ١١٧ ، ١٥٢ ، ١٦٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٨
يونس بن عبد الأعلى ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٢ ، ٣٦ ،

٤٤ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٩٩ ،
٢٠٠ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٠ ،
٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٧٩ ، ٣٢٦ ، ٤١٧
يونس بن حسيب ..... ٣٤٠ ، ٣٤١
يونس بن عبد الله القاضى ٤٣٧
يونس بن محمد ..... ٦٧١ ، ٦٧٢

* * *

الأماكن الجغرافية

الألـــــف

أبلة ١٥٤
أبيورد ٥٥٢
أدنه ٣٩٨
أذربيجان ..... ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٥١٧ ، ٦١١ ، ٦٦٤ ، ٦٧٥
أنتيل ..... ٥٨٠ ، ٦٧٣
أرمينية ..... ٥٤٨ ، ٦٧٥
استراباد ٢٠٢
اسفراين ..... ١٦٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨
الأسكندرية ٥١٠ ، ٥١٧ ، ٥٣١ ، ٥٧٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٤٩ ،
..... ٦٥٠ ، ٦٧٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠
أسوان ..... ١٥١ ، ١٩٣
أسيوط ..... ١٧٩ ، ٧٢٠
أصبهان ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٦٩ ، ١٩٨ ، ٢٣١ ، ٢٥٦ ، ٣٠٩ ،
٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٨١ ،
٤٨٤ ، ٤٩٩ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٤٢ ، ٥٥١ ،
٥٦٥ ، ٥٧٦ ، ٦٥٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ،
٥٩٤ ، ٥٩٨ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٣٠ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ،
٦٥٨ ، ٦٦٣ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٧٠٠ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ،
.. ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٥١ ، ٧٥٢
اصطنحر ..... ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢٤٢

إفريقية ..... ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٨
أمد ٤٦٩
أمل ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٨ ، ٤٨١ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ،
..... ٥٣٢ ، ٥٧٢
الأنبار ٥٩٨
الأندلس ..... ٣١٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٥٧٠
انطاكية ..... ٣١٧ ، ٤٧٩
الأهواز ..... ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٢٤ ، ٢٩٦ ، ٣٤٣ ، ٥٤٨

البـــــاء

باب حرب ٢٢٦
بالس ٥٨٣
بباخرز ٤٣٣
بخارى ٢٦١ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٧ ،
٣٣٩ ، ٣٩٢ ، ٤٢٢ ، ٤٩٥ ، ٤٩٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٨ ، ٥٦٧ ،
..... ٥٨٥ ، ٦٣٩ ، ٦٦٤
بست ٢٩٩
بسطام ٣٨٣
البصرة ٣٣ ، ١٠١ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢٣٦ ،
٢٦٢ ، ٢٧٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ،
٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ،
٤٥٢ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ،
..... ٥٣٤ ، ٥٧٢ ، ٥٩٦ ، ٦٨٢ ، ٧٣٠

بصرى ٥٩٣
البطائح ٦٤٤
بعلبك ..... ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٩٢
بغداد ٩ ، ٢٦ ، ٣٨ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٢٧ ،
١٤٠ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ،
١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،
٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،
٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ،
٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ،
٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ،
٣١٠ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٤ ،
٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٦ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ،
٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ،
٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ ،
٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤١٧ ، ٤٢١ ،
٤٢٢ ، ٤٢٦ ، ٤٣٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ،
٤٤٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ،
٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ،
٥٠٠ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ،
٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ،
٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٩ ،
٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣ ،
٥٦٥ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٦ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ،

٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ،
٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٦ ،
٦١٠ ، ٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣١ ، ٦٣٤ ، ٦٣٧ ، ٦٣٩ ،
٦٤٠ ، ٦٤٤ ، ٦٤٩ ، ٦٥٣ ، ٦٥٨ ، ٦٦١ ، ٦٦٣ ، ٦٦٦ ،
٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ،
٦٨٠ ، ٦٨٩ ، ٦٩٢ ، ٦٩٦ ، ٧٠٦ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ،
.. ٧١٦ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٣١ ، ٧٣٧
بلبيس ١٥٦
بلخ ٤٥٥ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٩٣ ، ٥٠٨ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦١٠ ،
..... ٦١١
بلنسية ٧٣٠
بليده ..... ٥٩٣ ، ٥٩٨
البندينجى ٤٧٤
بيت المقدس ..... ٣٨ ، ٤٢٠
بيروت ٢٦٤
بيهق ..... ٤١١ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٩٨

التـــــاء

تبريز ٦٦٤
التروری ١٩٣

الثـــــاء

الثغر ..... ١٠٧ ، ١٥٤ ، ٦٠١ ، ٦٤٩

الثغور ..... ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٣٩٣ ، ٥٣١

الجـــــيم

الجابية ٢٤٣
الجبال ..... ٢٨٦ ، ٣٩٢
جبل ٢٩٠
جرجان ١٩١ ، ٢٢٨ ، ٢٧٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣١٣ ، ٣٢٠ ، ٣٣٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٦٨ ، ..... ٤٦٩ ، ٤٧٩
جروان ٦٤٨
الجزيرة ..... ١٥٤ ، ٢٠١ ، ٢٨٣ ، ٦٥١ ، ٦١٦ ، ٦٩٢
الجيزة ..... ٦٢٧ ، ٦٢٨
الحجاز ٢٤ ، ٣٨ ، ١١٥ ، ١٧٢ ، ٢٠٢ ، ٢٣٠ ، ٢٨٣ ، ٣٤٧ ، ٣٦٧ ، ٣٩٢ ، ٤٣٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ..... ٤٦٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٩ ، ٦٣١

الحـــــاء

الحديثة ٥٤٢
حران ٦ ، ١٠٩ ، ٦٨١ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٧٠١ ، ٧٠٢
حلب ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٦٦ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٩١ ، ..... ٦٩٢ ، ٧٠١ ، ٧٠٢
الحلة ..... ٥٤٨ ، ٥٤٩

حماه ..... ٧١٨ ، ٧١٩
حمص ٧٣٧
حنوسان ..... ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٧٠١ ، ٧٠٢

الخـــــاء

خراسان ٧٩ ، ١١٥ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣٢٠ ، ٣٣٢ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٧ ، ٤١٧ ، ٤٣٣ ، ٤٦٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٨ ، ٦١٥ ، ٦٣١ ، ..... ٦٥٨ ، ٧٢١
خوارزم ..... ١٢٣ ، ٣٧٢ ، ٥٤٤ ، ٥٧٢ ، ٦٤٠ ، ٦٤١
خواف ٤٧٧
خورستان ..... ٥٩٣ ، ٦٤٢
الخيرزان ٢٢٤
الخيف ٢٢

الـــــدال

الدامعان ٣٤
دمشق ٨ ، ٢٥ ، ٣٨ ، ٧٨ ، ١٥٩ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٩٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٥٩ ، ٣٧١ ، ٤٠٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ،

٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٦٣ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ،
٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٥٢٤ ، ٥٤٢ ، ٥٥٥ ، ٥٦٤ ، ٥٧٣ ، ٥٨٢ ،
٥٨٨ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٢٤ ، ٦٢٩ ،
٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ،
٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ،
٦٧٨ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٩٤ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٧٠٠ ،
..... ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧١٠ ، ٧١٤ ، ٧٢٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢
ديار بكر ٥٥٣
الدينور ..... ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٦٧ ، ٤٣٣

الـــــراء

رأس العين ٢٢٩
الرحبة ..... ٤٠١ ، ٥٧٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥
الرهافة ..... ١١٦ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠
الرقة ..... ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣
الرهلة ..... ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٦٨٨
الرها ..... ٧٠٢ ، ٧٠٣
الرى ١٠٨ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ٢٣٩ ، ٢٥٧ ، ٢٩٤ ، ٣١٣ ،
٣١٧ ، ٣٦١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٨٥ ، ٣٩٦ ، ٤٣٠ ، ٥٣٣ ،
..... ٥٣٦ ، ٥٥١ ، ٥٧١ ، ٥٩٢ ، ٦٥٤

الـــزاي

زبيد ٦٣٤

الزعفرانية ١٢٨

السين

سادية ٤٠٩
سبته ٤٧٧
سنحستيان ..... ٢٤٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٧ ، ٣٤٣
سرخيس ..... ٢٦١ ، ٣٩٣ ، ٥٠٥ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٨١
سرمقان ٢٧١
سرمن رأى ١١٧
سمرقند ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ٢٦١ ، ٢٨٣ ، ٣٨٢ ،
..... ٤٩٤ ، ٤٩٥
سنجار ..... ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧١١ ، ٧٢١
السوميات ٣٨٦
سيحون ٧١٩

الشين

الشاش ٤٢٣
شاطبه ..... ٤٣٩ ، ٤٤٠
الشاغور ..... ٧٠٧ ، ٧٠٨
الشام ٢٦ ، ٣٨ ، ١٠١ ، ١١٥ ، ١٢٥ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ٢٠١ ،
٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٤٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٥٩ ،
٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٤٣٣ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ، ٥٢٣ ، ٥٣١ ،
٥٣٤ ، ٥٣٩ ، ٥٥٥ ، ٥٦٨ ، ٥٩٨ ، ٦٣١ ، ٦٤٢ ، ٦٦٦ ،

..... ٦٦٨ ، ٧٠٦ ، ٧٣٠ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧
شهرستان ٦٠٦
شيراز ... ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٣٣٢ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠

الصـــــاد

صرخد ٥٩٣
الصعيد ٣٢٦
صنعاء ..... ٢٧ ، ٢٨
صور ..... ٤٢٠ ، ٤٦٩ ، ٦٤٩
صيدا ..... ٤٠٤ ، ٤٠٥
الصين ٢٢٠

الطـــــاء

الطاق ..... ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٤١٢
الطائف ٦٨
طبرستان ١٠٨ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ،
..... ٣٩٨ ، ٤٨١ ، ٥٠٢ ، ٥٣٢ ، ٥٧٢ ، ٥٩٧ ، ٦٣١
طبس ٥٩٤
طرابلس ..... ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٤٢٠
طرطوس ..... ١٢٥ ، ١٤٨ ، ٢٧٢ ، ٤٧٧
طوس ٢٦١ ، ٤٥٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٧ ، ٤٨٨ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ،
..... ٥٤٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ،

العـــــين

العراق ٣٨ ، ٣٩ ، ٨٠ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١١٥ ، ١٢٧ ، ١٣٨ ،
١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ٢٠١ ، ٢٢٦ ،
٢٣٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٣ ، ٢٩١ ، ٣٢١ ،
٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٤٧ ، ٤٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٤٤٣ ، ٤٦٠ ،
٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٥٦٤ ، ٥٧٠ ، ٦٣٤ ، ٦٥٦ ،
..... ٦٧٠ ، ٧٠٥ ، ٧١٤
العسكر ..... ٤٤٧ ، ٤٤٨
عكا ..... ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣
عنان ٤٨٢

الغـــــين

عزة ٢٤
غرنة ..... ٣٨٦ ، ٤٦٩
الغوطة ..... ٥٤٢ ، ٥٤٣

الفـــــاء

فارس ٢٢٣ ، ٢٣١ ، ٢٨٢ ، ٣٥١ ، ٣٩٢ ، ٤٧٧ ، ٥٩٢
فاس ٤٧٧
فرغانة ٢٣٨
الفسطاط ١٣٢
الفواريس ..... ٤٠٥ ، ٤٧٠ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨

القـــــاف

قاسيون ٦٦٧
قاشان ..... ٣٣٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦١
القاهرة ..... ٢٧٨ ، ٥٢٩ ، ٧٠٩
القـــدس ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ،
..... ٧٠٩ ، ٧٢٠
قرطبة ..... ٢٧٨ ، ٣١٧ ، ٧٠٦
قرمس ٣٨٣
قزوين ..... ٢٤٧ ، ٤١٧ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥
قصر ابن هبيرة ..... ٣٠٢ ،
قم ..... ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٣٨٦
قهستان ٢٦٠
قونية ٦٣٤

الكـــــاف

كابل ..... ٤٦٧ ، ٤٦٨
كار نجان ٦١٦
الكرخ ..... ٣٧٥ ، ٥٥٨ ، ٥٧٧ ، ٥٩٦ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤
الكرك ..... ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣
كرمان ..... ٥٦٠ ، ٥٦١
كريت ٤٩٤
كنانة ٣٨٩
كنكور ٥٠٣

الكوفة ١٠٩ ، ١١٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ،
..... ٤٠٩ ، ٥٥٩ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٧٢١

الآم

اللاذقية ..... ٥٩٨ ، ٥٩٩

المـــيم

ماهيان ٥٤٩
مالای هست ٢١
ما وراء النهر ..... ٢٨٦ ، ٣٢٣ ، ٣٦٢ ، ٥٠٨
المدائن ..... ٥٤٨ ، ٥٤٩
المدينة .. ٩٧ ، ١٠٠ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٥٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ،
..... ٢١٧ ، ٣٨٩ ، ٤١٢
مراغة ٢٥٠
مراكش ..... ٥١٠ ، ٥١١
مرستان ..... ٦١٧ ، ٦٩٢
مرو ٢١ ، ٣٠ ، ١٧١ ، ١٨١ ، ٢١٥ ، ٢٦١ ، ٣١٩ ، ٤٠٦ ،
٤٠٧ ، ٤٢٤ ، ٤٣٣ ، ٤٥١ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٨٣ ، ٤٩٩ ،
٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٦٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤ ،
..... ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٩ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤
مرود الرود ..... ٢٧٠ ، ٢٩٠ ، ٤٤٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٨
المشرق ..... ٣١٥ ، ٣٥٥
مصر ٣ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٥ ،

١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ،
١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧١ ،
١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،
١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٧ ،
٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ،
٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٨ ،
٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١١ ، ٣٢١ ،
٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٧١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ،
٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٣٣ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٧٢ ، ٤٨٧ ،
٤٨٨ ، ٥١٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٤ ، ٥٦٩ ، ٥٨٢ ، ٥٩٤ ، ٦٠٢ ،
٦٠٣ ، ٦٣٧ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ،
٦٧٧ ، ٦٩٥ ، ٧٠٧ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٧ ، ٧٣٨ ،
معرة النعمان ٣٩٣
المغرب ..... ٣١٥ ، ٤٣٩ ، ٦٤٤ ، ٦٧٨
مكة ٨ ، ٥١ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٧١ ، ١٠١ ،
١٣٧ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٧٢ ، ٢١٠ ، ٢٢٢ ،
٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٤ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،
٣٠١ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٦ ، ٣٣٢ ، ٣٤٦ ، ٣٧١ ، ٣٨٣ ،
٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٧ ، ٤٠٩ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٦١ ، ٤٧٢ ،
٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٩٣ ، ٥٢٤ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٤٣ ، ٥٥٦ ،
..... ٥٦٢ ، ٥٦٦ ، ٦٢٢ ، ٦٣٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٨٤
منى ٨
الموصل ٤٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٤٣٣ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٩٤ ،

٥٣٢ ، ٥٣٨ ، ٥٧٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦١٧ ، ٦٢٩ ، ٦٥٣ ،
٦٥٦ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٧١٤ ، ٧١٥
ميافارقين ..... ٤٩٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٤٠

النـــون

نسا ..... ٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٣٠٨ ، ٤٥٦ ، ٤٦٣
نسف ٢٥٦
نصيبين ..... ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٧٠١ ، ٧٠٢
النهروان ٣٣٠
نوس ٦١٦
نوشنج ..... ٤٢٦ ، ٤٢٧
نيسابور ١٠٥ ، ١٦٩ ، ١٨٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ،
٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،
٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ،
٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ،
٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ،
٣٨٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١١ ، ٤١٣ ،
٤١٧ ، ٤٢٦ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٤٥ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٦٢ ،
٤٦٣ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ،
٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٥٠٠ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥١٠ ،
٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣٢ ، ٥٤٤ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ ، ٥٦٢ ،
٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٦٠٦ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ،
..... ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٩ ، ٦٨١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣

الهـــاء

هراة ١٤٨ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٩١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥٦ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٦١ ، ٥٨١ ، ٥٩٤ ، ٦٨٨ ، همدان ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣٠٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٤١٢ ، ٤٣٤ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٦٤ ، ٥٧٧ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٧٠ ، ٦٧١
الهند ..... ٣٨٦ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٩

الـــواو

واسط ٢١٠ ، ٣٢٦ ، ٥٤٠ ، ٥٧٣ ، ٦٣٣ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ ، ..... ٦٨٤ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧
وراء النهر ..... ٢٩٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٧
اليمن ٦ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٤١ ، ٢٣١ ، ٢٧٩ ، ..... ٣٨٥ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨
ينج دنه ٥٤٦

* * *

أسماء البطون والقبائل

الألف

الأتراك .....

الأزد .....

إسرائيل .....

الأشجع .....

الأشعرى .....

الباء

الباطنية .....

التاء

تجيب .....

الجيم

الجهمية .....

الحنابلة الخوارج .....

الخاء

خولان .....

الذال

لذمة .....

الراء

الرافضة .....

الروم .....

السين

بنو ساس .....

سنبس .....

الشين

الشيعة .....

العين

عبد الدار .....

عبد مناف .....

بنى عبيد .....

العرب .....

الفاء

الفاطميون .....

الفرس .....

الفرنج .....

القاف

القرامطة .....

قريش .....

الميم

المجوس .....

المرجئة .....

المطلب .....

المعتزلة .....

بنى معد .....

الموالى .....

النـــون

النصارى .....

اليـــاء

اليهود .....

الهـــاء

هاشم .....

هذيل .....

* * *

الكتب الواردة فى النص

الإبابة .....
الأحكام السلطانية .....
احياء علوم الدين .....
أخبار الدين .....
أخبار الشافعى .....
أخبار مرو .....
إختلاف الفقهاء .....
أدب القاضى .....
الأرشاد .....
استنحاره .....
الأستذكار .....
الأسماء .....
إشراف الموالى .....
إصلاح المنطق .....
الأطعمه .....
الأصوال .....
الأغانى .....
الأفصاح .....
الأفعال العباد .....
أكمال .....
الفية .....
الأم .....
الأمارة .....
الأمالى .....
الأمانة .....
الإملاء ....
الأموال .....
الأنتصار .....
الأنساب .....
الإيمان .....
بحر المذاهب .....
بداية الهدية .....
بهجة المجالس .....
البوب .....
تاريخ الأمم .....
تاريخ البخارى .....
تاريخ الصوفية .....
تاريخ مصر ....
تاريخ مكة .....
تاريخ ينسابور .....
تاريخ همدان .....
التبصيرة .....
التحرير .....
التعليق .....

التفسير الكبير .....
التقريب .....
التلخيص .....
تلقيح البلاغة .....
التكميل .....
التمهيد .....
التنبية .....
تهاتف الفلاسفة .....
تهذيب الآثار .....
تهذيب الأسماء واللغات ...
تهذيب اللغة .....
الثقات .....
جامع الأصول .....
جامع بيان العلم .....
الجرح والتعديل .....
الجمهرة .....
الجواهر والبراهين .....
حديث الأربعين
حديث فى مناظرة الجهنمية
حلية الأولياء
حلية المواقف
درة الغواص
دلائل النبوة
الديلم
الذخيرة
ذكر من روى عن الشافعى
الرد على الباطنية
الرد على الجهمية والمعتزلة
الرد على المخالفين
الرد على المدلسين
الروضة
الروختين
الزهد
الزيادات
السنن للبيهقى
سنن ابن ماجه
سير العورة
الشبهات
صحيح البخارى
صحيح الترمذى
صحيح مسلم
صنف الاصول
الضعفاء والمتروكين
ضياء القلوب
طبقات الأشعرية
طبقات الشافعية

طبقات ابن الصلاح
طبقات الصوفية
الظهور
العدة
العزلة
العشاق
علل الحديث
العين
الغريب
غريب الحديث
الغريبين
الغلانيات
الغيبة
الفاصيحة
فضائل الشافعى
فضائل الصحابة
القدر
القسامة
قصص الأنبياء
الكافى
الكامل
كليلة ودمنة
الكنى

اللبان
اللطيق
المبدأ
المبسوط
المتعلم
المتفق
المجموع
محاسن أهل العصر
محاسن الشريعةالمحرر
المختصر
المخرج
مدينة الحكم
المرشد
المسائل
المستدرك
المستضى
المسند
مسند الدرامى
مسند عمر بن الخطاب
مسند مالك
المصنف
معالم السنن
المعاناه

المغازى
المفتاح
مقاصد الفلاسفة
المقامات
مقالات الإسلاميين
المقرب
المقنع
ملحمة الأعراب
المناسك
مناقب الإمام أحمد ن حنبل
مناقب السودان
مناقب الإمام الشافعى
المناقضات
المنهاج
المهذب
المؤتلف والمختلف
الموطأ
المياة
النكاح
الهادى
الهدية
الوسيط
وفيات الأعيان
يتمة الدهر

* * *

أسماء مصادر ومراجع التحقيق

١ ــ **أسد الغابة فى معرفة الصحابة**
لابن الأثير ــ دار الشعب ــ القاهرة ١٩٧٠ ــ ١٩٧٤
٢ ــ **الإصابة فى تمييز الصحابة**
لابن حجر / تحقيق على محمد البجارى نهضة مصر ــ القاهرة ١٩٨٤م
٣ ــ **الأعلام**
لخير الدين الزركلى ــ القاهرة ١٩٥٤ ــ ١٩٥٩م
٤ ــ **إنباء الغمر بأنباء العمر**
لابن حجر العسقلانى تحقيق الدكتور حسن حبشى
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ــ القاهرة ١٩٦٩ م / ١٣٨٩ هـ
٥ ــ **إنباه الرواة على أنباه النحاه**
للقفطى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
دار الفكر العربى ــ القاهرة ١٩٨٤ م
٦ ــ **الأنس الجليل**
لمجير الدين الحنبلى ــ النجف ــ العراق ١٩٦٨ م
٧ ــ **الأنساب**
للسمعانى ــ نشرة مصورًا مرجليوث ــ ليدن / لندن ــ ١٩١٢ م
٨ ــ **بدائع الزهور**
لابن إياس ــ بولاق ١٣١١ هـ
٩ ــ **البداية والنهاية**
لابن كثير القرشى ــ القاهرة ١٣٤٨ هـ

١٠ ــ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع
للشوكانى ــ مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٤٧ هـ
١١ ــ بغية الوعاة
للسيوطى ــ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
دار الكتب العربية / ١٩٦٤ م ــ القاهرة
١٢ ــ تاريخ بغداد
للخطيب البغدادى ــ الخانجى ــ القاهرة
١٣٤٩ هـ
١٣ ــ تاريخ جرجان
للسهمى ــ تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمى ــ حيدر آباد ــ الهند ١٩٥٠ م
١٤ ــ تبين كذب المفترى
لابن عساكر ــ نشرة القدسى ــ دمشق ١٩٢٧ م
١٥ ــ تذكرة الحفاظ
للذهبى ــ تصحيح عبد الرحمن يحيى المعلمى ــ حيدر آباد الهند ــ ١٣٧٤ هـ
١٦ ــ تهذيب الأسماء واللغات
لنووى ــ المطبعة المنيرية ــ القاهرة ــ بدون تاريخ
١٧ ــ جمهرة إنسان العرب
لابن حزم ــ تحقيق عبد السلام هارون ــ دار المعارف ــ القاهرة ــ ١٩٨٥ م
١٨ ــ الجواهر المضية فى تراجم الحنفية
لعبد القاهر بن محمد القرشى ــ حيدر آبار ــ ١٣٣٢ هـ

١٩ ــ حسن المحاضرة

للسيوطى ــ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ــ دار إحياء الكتب العربية القاهرة ــ ١٩٦٨ م

٢٠ ــ حلية الأولياء

لأبى نعيم الأصبهانى ــ مطبعة السعادة ــ القاهرة / ١٣٥١ هـ

٢١ ــ خلاصة تذهب الكمال

للخزرجى ــ بيروت ــ ١٩٨٤ م

٢٢ ــ الدارس فى أخبار المدارس

للنعيمى ــ دمشق ١٣٧٠ هـ

٢٣ ــ الدرر الكامنة

لابن حجر العسقلانى ــ تحقيق محمد سيد جاد الحق ــ دار الكتب الحديثة ١٩٦٦ م

٢٤ ــ الديباج المذهب

لابن فرحون ــ بيروت ــ لبنان ــ بدون تاريخ

٢٥ ــ ذكر أخبار أصبهال

لأبى نعيم الأصبهانى ــ ليدن ــ ١٩٣١ م

٢٦ ــ ذيل تذكرة الحفاظ

للسيوطى ــ نشره القدسى ــ دمشق ١٣٤٧ هـ

٢٧ ــ ذيل الروضتين

لأبى شامة ــ القاهرة ١٣٦٦ هـ

٢٨ ــ ذيل مرآة الزمان

لليونينى ــ حيدر آبار الهند ١٣٧٤ هـ / ١٣٧٥ هـ

٢٩ ــ الرسالة المستطرفة

للكتانى ــ دار الفكر بدمشق ١٩٦٤ م

٣٠ ــ سنن ابن ماجه

تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ــ الحلبى ــ القاهرة ــ ١٩٥٢ م

٣١ ــ سير أعلام النبلاء

للذهبى ــ بيروت ــ ١٩٨٦ م

٣٢ ــ شذرات الذهب

لابن العماد الحنبلى ــ نشره القدسى ــ القاهرة ــ ١٣٥٠ هـ

٣٣ ــ صحيح مسلم

تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ــ الحلبى ــ القاهرة / ١٩٥٥ م

٣٤ ــ صفوة الصفوة

لابن الجوزى ــ الهند / ١٣٥٥ هـ

٣٥ ــ ضحى الإسلام

لأحمد أمين ــ القاهرة ١٩٦٤ م

٣٦ ــ طبقات ابن سعد

طبعة دار التحرير ــ القاهرة ١٩٦٨ م

٣٧ ــ طبقات الشافعية

للسبكى ــ تحقيق محمود الطناحى وعبد الفتاح الحلو ــ الحلبى ــ القاهرة ١٣٨٣ هـ

٣٨ ــ طبقات الشافعية

للسبكى ــ المطبعة الحسينية ــ القاهرة ١٣٢٤ هـ

٣٩ ــ طبقات الشافعية

لابن أبى شهبة ــ مخطوطة دار الكتب المصرية برقم ١٥٦٨ تاريخ

٤٠ ــ طبقات الفقهاء

للشيرازى ــ تحقيق الدكتور إحسان عباس ــ بيروت ١٩٧٨ م

٤١ ــ طبقات العبادى
تحقيق غوستا فتيسنام ــ ليدن ١٩٦٤ م
٤٢ ــ طبقات القراء
لابن الجزرى ــ برجستراسر ١٩٣٣ ــ ١٩٣٥ م
٤٣ ــ طبقات القراء
للذهبى ــ تحقيق محمد سيد جاد الحق ــ دار الكتب الحديثة ــ القاهرة ١٩٦٧ م
٤٤ ــ طبقات المفسرين
للأدنه دى ــ مخطوطة ــ دار الكتب المصرية رقم ٣٤٦٦
٤٩ ــ العبر
للذهبى ــ تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد وفؤاد سيد ــ الكويت ١٩٦٠ م
٥١ ــ الفوائد البهية فى تراجم الحنفية للكندى
السعادة بالقاهرة ١٣٢٤ هـ
٥٢ ــ فوات الوفيات
لابن شاكر ــ تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد ــ القاهرة ١٩٥١ م
٥٣ ــ الكامل فى التاريخ
لابن الأثير ــ دار صادر ــ بيروت ١٩٧٩م
٥٤ ــ كشف الظنون
لحاجى خليفة ــ اسقانبول ١٩٤١ م
٥٥ ــ اللباب تهذيب الأنساب
لابن الأثير ــ نشره القدسى ــ القاهرة ١٣٥٧ هـ

٥٦ ــ **لسان الميزان**

لابن حجر العسقلانى ــ حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٣١ هـ

٥٧ ــ **المختصر فى أخبار البشر**

لأبى الفدا ــ الحسينية ــ مصر ١٣٢٥ هـ

٥٨ ــ **مرآة الجنان**

لليانعى ــ حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٣٨

٥٩ ــ **مراتب النحويين**

لأبى طيب اللغوى ــ تحقيق محمد أبو الفصل إبراهيم ــ القاهرة ١٩٥٥ م

٦٠ ــ **مروج الذهب**

للمسعودى ــ تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ــ مطبعة السعادة ــ القاهرة ١٩٦٤ م

٦١ ــ **المعارف**

لابن قتيبة / تحقيق الدكتور ثروت عكاشة ــ دار المعارف ــ القاهرة ــ ١٩٨٦ م

٦٢ ــ **معجم الأدباء**

القاهرة ١٩٢٣ م ــ لياقون الحمرى

٦٣ ــ **معجم البلدان**

لياقوت الحمرى ــ باعتناء وستنفلد ــ طهران ١٩٦٥ م

٦٤ ــ **معجم المؤلفين**

لعمر رضا كحالة ــ دمشق ١٩٥٧ م

٦٥ ــ **مفتاح السعادة**

لطاش كبرى زاده ــ تحقيق كامل بكرى وعبد الوهاب أبو النور دار المتب الحديثة ــ القاهرة ١٩٦٨ م

٦٦ ــ المنتظم

لابن الجوزى ــ حيدر آباد الهند ١٣٥٧ هـ

٦٧ ــ ميزان الأعتدال

للذهبى تحقيق على محمد البجارى ــ الحلبى ــ القاهرة ــ ١٩٦٣ م

٦٨ ــ النجوم الزاهرة

لابن تغرى بردى ــ دار الكتب المصرية ــ القاهرة ١٩٣٢ م

٦٩ ــ نزهة الألباب فى طبقات الأدباء

لأبى البركات بن الأنبارى ــ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ــ القاهرة ١٩٦٧ م

٧٠ ــ نزهة الألباب فى الألقاب

لابن حجر ــ كخطوط دار الكتب المصرية برقم ١٦٦ مصطلح

٧١ ــ نكت الهميان

للصفدى ــ تحقيق أحمد زكى ــ الجمالية ــ القاهرة ١٩١١ م

٧٢ ــ هدية العرفين

لإسماعيل باشا البغدادى ــ استانبول ــ ١٩٥١م

٧٣ ــ الوافى بالوفيات

للصفدى ــ استانبول ١٩٣١ م

٧٤ ــ وفيات الأعيان

لابن خلكان ــ تحقيق الدكتور إحسان عباس ــ دار صادر ــ بيروت ــ ١٩٧٨ م

دار المناهل للطباعة

٧ ش يوسف البندارى - أرض اللواء

بولاق الدكرور